

2, 1- 18 (44) 16



تشریکاری

قَالِيفْ عَلَى الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمُعَالِ الْمُعَالِ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِي الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْ

(جلددوم

قان ين المنطاع بموان من المنطاع بموان المنطاع المنطاع بموان المنطاع المنط المنط المنط المنط المنطاع المنط المنطاع المنط المنطاع المنط المنط المنطاع المنط المن

# (جمله حقوق طباعت سجق ناشر محفوظ ہیں)

نام كتاب	تشریحات ترندی (جلد دوم)
تاليف	مولا نا كمال الدين المستر شد
کیوزنگ	انشس دارالکتابت
<b>₹</b>	0300-2426745
طبع	دوم
تعداد	••• <u> </u>
سن طباعت	بسراهمطابق ومعابي

الناشر

قَانِ فِي كُنْ خِنَاتِنَكُ مُقَانِكُ آلِالْمِيَاعُ بِمُواجِيْ

# فهرست ابواب ترمكى

منخنبر	عنوان	نبرثار	مختبر	عنوان	نمبرثار
19	باب ماجاء في انهى عن القراءة في الركوع والسجو و	1/4	1+	باب ماجاء فى تحريم الصلؤة وتحليلها	•
٤٠ أ	باب اجاء في من لا يقيم صلبه في الركوع وأحجو و	19	۱۵ .	باب ماجاء في نشرالا صابع عندالنكير	۳
<b>∠</b> ۲	باب مايقول الرجل اذار فع رأسة عن الركوع	۲۰	14	باب فى فضل التكبيرة الاولى	۳
۷۳	باب مندآخر	M	IΛ	باب مايقول عندا فتتاح الصلوة	۴
۳.	باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركهتين	rr,	۲۰	باب ماجاء في ترك الحجمر ببسسم الله	۵
	في السجو و		r•	باب من رأى الجمر ببسم الله الخ	٧
4٣	بابآ خرمنه	۲۳	ry	باب فى افتتاح القراءة بالحمد للدرب	4
۲۷ ,	باب ماجاه في السحد وعلى الجبهة والأنف	rr		العالمين	
۷۸	باب اين يضع الرجل وجهداذ انجد	ro	<b>"P"•</b>	باب ماجاءانه لاصلوة الابفاتحة الكتاب	٨
۷9	باب ماجاء في السحة وعلى سبعة اعضاء	ry	۳۳	باب ماجاء في النامين	9
۸۰	باب ماجاء في التجاني في السجو و	12	اما	باب ماجاء في فضل الثامين	10
۸۱	باب ماجاء في الاعتدال في السحو و	PΛ	۲	باب ماجاء في اسكتنين	11
۸۳	باب ماجاه في وضع اليدين ونصب القدمين	rq	۳۳	باب ماجاء في وضع اليمين على المشمال	Ir
۸۳	باب ماجاء فى اقامة الصلب اذار فع	۳.		فى الصاؤة	
	رأسه كن النحج دوالركوع		14	باب ماجاء في النكبير عندالركوع والسجو د	IP-
۸۵	باب ماجاء في كراهمية ان يبادرالامام في	. 141	۱۵	باب رفع البدين عندالركوع	IM.
	الركوع والسج و		Αľĸ	باب ماجاء في وضع البيدين على الركبتين	۱۵
۲۸	باب ماجاء في كرابسية الاقعاء بين السجد تين	۳۲		في الركوع	
PΛ	باب في الرخصة في الاقعاء	rr	77	باب ماجاء في انديجا في يدييمن جنهيه	. 14
۸۸	باب مايقول بين السجد تمن	الماليا		فی الرکوع	
<b>A9</b>	باب ماجاء في الاعماد في السحو و	10	<b>Y</b> Z	باب ماجاء في الشبيع في الركوع والسحو و	14

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	منحنبر	عنوان	تمبرشار
IMM	باب ماجاء ان الارض كلها مسجد	ra	91	باب كيف النهوض من السحو د	· pry
	الاالمقبر ة والحمام	·	91	باب منه	12
100	باب ماجاء في فضل بنيان المسجد	۵۷	914	باب ماجاء في التشهد	۳۸
162	باب ماجاء فی کرابهیة ان یتخذ علی	۵۸	9/4	باب مندابينا	<b>179</b>
	القبرمسجدأ		9/	باب ماجاءانه يخمى التشبد	۱۲۰
IM	باب ماجاء في النوم في المسجد	۵۹	49	باب كيف الجلوس في التشهد	الم
100	باب ماجاء فى كرابهية العزيج والشراء	٧٠	99	بابمنه	١٣٢
	وانشادالضالة والشعرفى المسجد		1+1	باب ماجاء في الاشارة	۳۳
100	باب ماجاء في المسجد الذي اسس على	મા	1+0	باب ماجاء في التسليم في الصلوة	, wh
	التقوى		1+6	باب مندايضاً	<b>60</b>
104	باب ماجاء في الصلوة في قباء		t•A	باب ماجاءان حذف السلام سنة	۳ <b>٦</b>
100	باب ماجاء في إي المساجد انضل		1+9	بإب مايقول اذاسكم	rz
141"	باب ماجاء في المشي الى المسجد	417	111"	باب ماجاء في الانصراف عن يميينه وعن	۳۸
arı	باب ماجاء في القعو د في المسجد وانتظار	40		ىيارە.	
- !	الصلوة من الفضل		110	باب ماجاء في وصف الصلوة	۹۳
147	باب ماجاء فى الصلوة على الخمرة وعلى		IIΛ	باب ماجاء في القراءة في الصح	۵۰
	الحصير وعلى البسط		114	باب ماجاء في القراءة في الطهمر والعصر	۵۱
12.	باب ماجاء في الصلوّة في الحيطان		11*	باب في القراءة في المغر ب	or
128	باب ماجاء في سترة المصلى	۸۲	ırr	باب ماجاء في القراءة خلف الإمام	٥٣
144	باب ماجاء فى كرابهية المرور بين يدى	79	164	بأب ماليقول عند دخوله المسجد	۵۳
	المصلى		164	باب ماجاءاذ ادخل احدكم المسجد فليركع	۵۵
120	باب ماجاءانه لا يقطع الصلوة وهي	۷٠		ركعتين	

bestudubooks:Wordpress.com

تشريحات ترندي صغينمبر نمبرشار صخيمبر نمبرشار عنوان عنوان باب ماجاء انه لا يقطع الصلوة الا باب ماجاء في الامام ينهض في 140 ۸۷ الرتعتين ناسيأ الكلب والحمار والمرأة باب ماجاء في مقدار القعود في باب ماجاء في الصلوٰة في الثوب الواحد ۸۸ 11+ ſΔĀ 4 الركعتين الالبين باب ماجاء في ابتداءالقبلة 149 20 باب ماجاء في الاشارة في الصلوة باب ماجاء ان مابين المشر ق MIT 49 IAM باب ماحاء ان انشبىح للرحال والمغر بقبلة 416 والصفق للنساء باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة MY 40 باب ماجاء في كرامية التثاوّب في فيالغيم 91 110 باب ماجاء في كرابهية ما يصلى اليهوفيه IAA 4 باب ماجاء في الصلوٰ ة في مرابض الغنم باب ماجاءان صلوة القاعد على النصف 19+ 112 91 منصلوة القائم واعطان الإبل باب ماجاء في الصلوّة على الدابية حيث| باب من يتطوع حالساً MA 91 -191 ۷۸ باب ماجاء ان النبي الشيخ قال اني 719 ما توجهت به باب ماجاء في الصلؤ ة الى الراحلة الاسمع بكاءالصبي في الصلوة فاخفف 190 4 باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت 190 باب ماجاء لاتقبل صلوة حائض الابخمار 114 90 الصلوة فابداد بالعشاء باب ماجاء في كرابسية السدل في الصلؤة باب ماجاء في الصلوة عند النعاس 44 111 194 ΛI باب ماجاء في كرابسية مسح أنحصى في الصلؤة باب ماجاء من زار قوماً فلا يصل بهم 94 227 API ۸r باب ماجاء في كرابسة انتفخ في الصلؤة باب ماجاء في كرامية ان يخص الإمام 772 9.4 ۸٣. باب ماجاء في النبي عن الاختصار في 270 99 نفسه بالدعاء الصلؤة اباب ماجاءمن ام قومأو بهم له كاربون F+ F باب ماجاء في كرامية كف الشعر في باب ماجاءاذ اصلى الامام قعودأ فصلوا قعودأ r+14 الصلؤة 1+1 اباب منه ۲۸

.0	55.COM					
oks.wordbr	ىت	فبر	·	1	ې ترندې	تشريحات
pesturdipooke.wo.	صخيبر	عنوان	نمبرشار	صخخبر	عنوان	نمبرنثار
	240	باب ماجاء اذكان المطر فالصلاة في	119	112	باب ماجاء في الخثع في الصلوة	_ <b>i•i</b>
		الرحال مريد في التسيم في مريد الهرازية		779	باب ماجاء فى كرابسية التشبيك بين	1+1
·	744	باب ماجاء في السيح في ادبارالصلوة	114		الاصابع في الصلوة	
	AFY	باب ماجاء فى الصلوّة على الدلبة فى الطين والمطر	Iri	rr•	باب ماجاء في طول القيام في الصلوة	101
	120	باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	1	rr•	باب ما جاء في كثر ة الركوع والسجو د ************************************	1+1"
	121	باب ما جاءان اول ما يحاسب به العبر	122	rrr	باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة	1+0
		يوم القيامة الصلوة		. ++++	باب ماجاء في سجد تي السهوقبل السلام	1+4
•	121	باب ماجاء في من صلى في يوم وليلة	Irr	rma	باب ماجاء فی سجدتی السہو بعدالسلام والکلام	1•∠
		اثنتى عشرر كعة ماله من الفضل		461	والقلام باب ماجاء في التشهد في سجد تي السهو	1•A
	124	باب ماجاء في ركعتى الفجر من الفضل	110	<b>11</b> 17	باب ماجاء في السمبدي جديء بو باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان	1+9
	122	باب ماجاء فى تخفيف رئعتى الفجر	IFY	ruu.	باب ماجاء في الرجل يسلم في	11+
		والقراءة فيبما			الركعتنين من الطهم والعصر	
, !	129	باب ماجاء فی الکلام بعدر کعتی الفجر ال	11/2	ror	باب ماجاء في الصلوٰة في النعال	III
	1/4	باب ماجاء لاصلوم بعد طلوع الفجر كعة		rar	باب ماجاء في القنوت في صلوٰ ة الفجر	111
		الاركعتين مريد في ضطرع، كوچيلف		<b>10</b> 1	باب في ترك القنوت	111"
,	77.7	باب ماجاء في الاضطحاع بعدر كعتى الفجر	179	<b>r</b> ∆∠	باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة	II C
•	1110	باب ماجاءاذاا قيمت الصلوٰ ة فلاصلوٰ ة الاالمكتوبة	114	109	باب ماجاء في نشخ الكلام في الصلوة	116
:	1/19	باب ماحاء في من تفوية الرئعتان قبل -	1891	r4•	باب ماجاء في الصلوة عندالتوبة	II Y
·		باب، باباران في وليه و سان في الفجر يصليهما بعد صلوة الصبح		171	باب ما جاءتني يؤمر الصن بالصلوة	114
	191	باب ماجاء فی اعاد تهما بعد طلوع الشمس	1177	۳۲۳	باب ماجاء في الرجل يحدث بعد	IJΛ
	rgr	باب ما جاء في الا ربع قبل الظهر	IPP		التشبد	

			· 		
صخيبر	عنوان	نمبرثثار	صخيبر	عنوان	نمبرشار
m19_m1A	باب ماجاء في الوتر بسبع الى الوتر بركعة	ior	rgr	باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر	IPP
mrg	باب ماجاء ملعقر أفى الوتر	101	rgm	بابآخر	ira
<b>PP</b> •	باب ماجاء في القنوت في الوتر	164	<b>191</b>	باب ماجاء في الاربع قبل العصر	IPY
mmm	باب ماجاء فى الرجل ينام عن الوز	100	<b>190</b>	باب ماجاء في الركعتين بعدالمغر ب	12
	اوینسی			والقراءة فيهما	
۳۳۳	باب ماجاء في مبادرة الصيح بالوز	F 61	<b>197</b>	باب ماجاءانه يصليهما في البيت	18%
rro	باب ماجاء لاوتران فى ليلة	104	192	باب ماجاء فى فضل النطوع ست	IPP9
rr <u>z</u>	باب ماجاء في الوتر على الراحلة	100		ركعات بعدالمغر ب	
۳۳۸	باب ماجاء في صلوٰ ة الضحٰ	169	<b>19</b> 1	باب ماجاه في الركعتين بعد العشاء	lu.
PM.	باب ماجاء فى العسلوٰة عندالزوال	14+	۳۰۰	باب ماجاءان صلوة الليل مثني مثني	. ાતા
۲۳۲	باب ماجاء في صلوٰ ة الحاجة		<b>7%</b> P	باب ماجاء في فضل صلوٰ ة الليل	irr
المالم	باب ماجاء في الاستخارة	יודו	m. h.	باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى	۳۳
rra	باب ماجاء في صلو ة الشبيح	1411		الله عليه وسلم بالليل	
mrz.	باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي	IYM	r•2	باب ماجاء فی نزدل الرب تبارک	IN
	صلى الله عليه وسلم		İ	وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة	
ror	باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي	arı	144	باب ماجاء في القراءة بالكيل	ira
	صلى الله عليه وسلم		- M+	باب ماجاء في فضل صلوة النطوع في	IMA
ror	ابواب الجمعة	177		البيت	
ror	باب فضل يوم الجمعة	174	111	ابواب الوتر	162
roy	باب فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة	IYA	mir	باب ماجاء في فضل الوتر	IM
MOA	باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة	149.	MIT	باب ماجاءان الوتركيس بحتم	1179
MOA	باب في نضل الغسل بوم الجمعة	<b>S</b>	r12	باب ماجاء في كرابسية النوم قبل الورّ	10+
r09	باب فى الوضوء بوم الجمعة	121	<b>M</b> 12	باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخره	161

نمبرشار نمبرشار صفحةنمبر صفحتمبر عنوان عنوان بإب ماجاء في التبكير الى الجمعة باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعة " 141 19+ 444 باب في من ينعس يوم الجمعة انه اباب ماحاء في ترك الجمعة بغيرعذر 140 **29**4 191 **77**2 باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة يتحول من مجلسه 144 244 باب ماجاء في ونت الجمعة باب ماجاء في السفر يوم الجمعة 197 140 74 291 ماب ماجاء في الخطسة على المنمر باب في السواك والطبيب يوم الجمعة 191 124 444 724 بإب ماجاء في الحبلوس بين الخطبتين ابوابالعيلين 196 601 744 144 باب في المشى يوم التيدين أباب ماجاء في قصرالخطية 100 190 741 141 باب في صلوٰ ة العيدين قبل الخطية باب ماجاء في استقبال الامام اذا خطب 194 ۳۸. 149 4. 1 باب في الركعتين اذاجاء الرجل باب ان صلوٰة العيدين بغير اذان MAI 14+ 4.4 194 والامام يخطب ولاا قامة باب ماجاء فى كرابهية الكلام والأمام بإب ماجاء في القراءة في العيدين ۲۸۲ fΛf 194 44 باب في الكبير في العيدين مخطب 40 199 باب ماجاء في كرابهية الخطي يوم الجمعة إباب لاصلوة قبل العيدين ولا بعد ما 171 **17.4** ∠ **۴**٠٩ T--باب ماجاء في كرابهية الاحتباء والإمام باب ماجاء في خروج النساء في العيدين 11 ٣٨٨ 4.9 1.1 باب ماجاء في خروج النبي مثلاث في بخطيه MIT T+ T باب ماجاء في كرابهية رفع الايدي على **17**/19 IAM طريق ورجوعه من طريق آخر باب في الاكل يوم الفطرقبل الخروج MIT 4.1 باب ماجاء في اذان يوم الجمعة IAA 79. 1.0 ۲۲۲ ابوابالسفر بأب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام 291 **FAI** باب التقصير في السفر r.0 ~ 4~ مناكمنم باب ماجاء في كم تقصر الصلوة **1+4** ۳۲۳ باب ماجاء في القراءة في صلوفة الجمعة ۳۹۳ 114 باب ماجاء في النطوع في السفر 749 1+4 باب ماجاء في ما يقر أالخ ٣٩٣ IAA باب ماجاء في الجمع بين الصلو تنين ۲۳۲ **۲**•۸ بإب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعد ما 296 149

**.**→

	doress.c	om .				
dubooks. Y	برامان ت	, i		9	, تندی	تشريحات
pestule	صغخبر	عنوان	نمبرثثار	صفحنبر	عنوان	نمبرشار
	۳۹۲	باب ماذ كر في تطبيب المساجد	rra	rro	باب ماجاء في صلوٰ ة الاستسقاء	r• 9
	۲۹۳	باب ماجاءان صلوة الليل والنهار ثني مثني	rry	وسم	باب في صلوة الكسوف	<b>1</b> 11•
•	∠۹۳	باب كيف كان يتطوع النبي عليه	<b>77</b> 2	MMA	باب كيف القراءة في الكسوف	MII
		بالنهار؟		44.	باب ماجاء في صلوة الخوف	rır
	r99	باب كراهية الصلؤة في لحف النساء	MA	raa	باب ماجاء في سجو دالقرآن	rim
	۵٠۱	باب ما يجوز من المشى والعمل في صلوة	779	ראַד	باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد	rim
		التطوع		ראא	باب كراهية المزاق في المسجد	ria
	۵۰۳	باب ماذ کرفی قراءة سورتین فی رکعة	rr•	MYA.	باب ماجاء في السجدة في النجم	MA
	۵۰۵	باب ماجاء في نصل المثنى الى المسجد	rmi	۱۲۲	باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع	ri2
		وما يكتب لد من الاجر في خطاه			رأسة فبل الامام	
	۲•۵	باب ماذ کرفی الصلوٰ ة بعدالمغر بانه ن	۲۳۲	172 r	باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم	MA
		فی البیت افضل			يؤم الناس بعدد الك	
	۵۰۸	بابالاغتسال عند ما يسلم الرجل بـ • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	rrr	۳۷۸	باب ماذكر فى الرخصة فى النجو دعلى	<b>119</b>
	۵۱۰	باب ماذ كر فى سيماء مذه الامة من	ישיאין		الثوب فى الحروالبرد	
1		آ ثارالتجو دوالطهو ريوم القيامة		r⁄∠ <b>q</b>	باب ماذ كرممايستخب من الحلوس في	44.
	۵H	باب ماذ كرمن التسمية في دخول الخلاء سر : فهذر المستند	rro		المسجد بعد صلواة الصبح حتى تطلع القتمس	
	bir	باب ماذ كر فى نصل الصلوة	rmy	MAI	باب ماذ كر في الالتفات في الصلوة	rri
:	۵۱۵	اباب منه	172	19A P	باب ماذ كر فى الرجل يدرك الامام	rrr
•		آخر ابواب الصلق: ويليه ابواب الزكاة			ساجدا كيف يصنع؟	I
,	j	و چېد چې د رې د کې د که د د د د د د د د د د د د د د د د د		ran l	باب كراهية ان ينتظر الناس الامام	rrr
		002.700			وبهم قيام عندا فتتاح الصلوة	
				r9+	باب ماذ كر في الثناء على الله والصلوة	rrr
					على النبي عليه في الدعاء	

#### بأب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

#### رجال:\_

('عن ابى سفيان طريف السعدى) السعمراد طريف بن شهاب به يا ابن سعد البصرى الأشل ان كواعصم بهى كه مين يس بيل به كه وضعيف من الساوسة'' ميزان ميل به فضع ابن معين وقال احمد ليس بشئ وقال البحارى ليس بالقوى عندهم وقال النسائى متروك"

بیردایت کتاب کے شروع میں بھی گذری تھی مگروہ حضرت علیؓ سے مروی تھی اور بتقریح تری**زی ا**س کی سند اِس روایت سے زیادہ مضبوط ہے۔ ☆

تنقيح المذاهب:\_

اس میں اختلاف ہے کہ تکبیرتحریمہ میں لفظ اللہ اکبر فرائض وارکان میں سے ہے یانہیں توحس بھری وسعید بن المسیب کے نز دیک بغیر اللہ اکبر کے فقط نیت کر دیے تو بھی کافی ہے جمہور کے نز دیک علاوہ نیت کے کچھلفظ بھی ہونا جا ہے جمہور کا استدلال تحریم ہا الگبیر سے ہے۔

طرفین کے نزدیک ہروہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کافی ہے جیسے اللہ اجل یا اللہ الرحمٰن بھی تیجے ہے پھرامام محمد کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا بھی ضروری ہے امام ابو حنیفہ کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا ضروری نہیں

فاری میں الله برتر است کے تب بھی کافی ہے۔

امام مالک وشافعی 'امام احمدٌ اورابو بوسف کا استدلال وتحریمها التکبیر سے ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہو اور قاعدہ یہ ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم عرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم عرف باللام ہوتو م مبتداء منظم و ختین و ختین کا فقط اللہ اکبر سے افتتاح کا معمول رہا ہے۔

حنفیہ کے دلائل سے پہلے چند ہاتیں ذکر کرنا ضروری ہے۔ ا۔ مفہوم خالف کا اعتبار ہے یانہیں؟ ۲۔ خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہو عتی ہے یانہیں یا یوں کہیں کہ خبر واحد سے فرض ثابت ہو سکتا ہے یانہیں؟ ۳۔ نصوص کے مراتب ہیں کہ کن نصوص سے کس تم کے احکامات ثابت ہوتے ہیں؟ ۳۔ فرض وسنت کے درمیان ورجہ ہے یانہیں؟

پہلے مسئلے میں حفیہ کا موقف ہدہ کہ مفہوم مخالف نصوص میں معتبر فہیں محاورات وعبارات فقہاء میں معتبر ہے مطلب ہدہ کہ اگر کوئی نص کسی تھم کے اثبات پر وار دہوئی ہوتو اس نص سے اس کے ماعدا کی نفی پر دلالت نہیں ہوتی۔

دوسرے مسلمیں حفیہ کے نزدیک خبرواحدے کتاب اللہ پرزیادتی نہیں ہوسکتی لینی خبرواحدے فرض ثابت نہیں ہوسکتا۔

حدیث کی باعتبارقلت روات و کثرت روات کی تین قسمیں ہیں۔ا۔ خبر متواتر ۲۔ خبر مشہور ۳۔ خبر واحد۔
خبر متواتر یہ ہے کہ قرن اول میں اس کے ناقلین کی تعداداتی ہو کہ اتفاق علی الکذب عقلاً محال ہو۔ خبر مشہوریہ ہے
کہ قرن ٹانی میں اتنی شہرت ہوئی ہوخبر واحدیہ ہے کہ ٹانی میں اتنی شہرت نہ ہو بلکہ ٹالث میں ہو بعد میں قلت
وکثرت کا اعتبار نہیں۔

 مسکتہ میں حفیہ کاموقف ہے کہ سنت اور فرض کے درمیان واجب کا درجہ ہے جوفرض سے نسبۂ کم اور
سنت سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے کہ اس میں ایک گونہ ظلیت ہوتی ہے مملاً فرض وواجب کا مرتبہ تقریباً ایک ہے البتہ
فرض کا منکر کا فرہ ہے جبکہ واجب کا کافرنہیں یہ اعتقادی فرق ہے واجب کے ترک سے ممل کی ذات معدوم نہیں
ہوتی نقصان آتا ہے جس کا انجبار کسی ممل مثلاً نماز میں بحدہ سہوسے جج میں دم وغیرہ سے ہوتا ہے گویا واجب تحمیل
الذات کے لئے ہوتا ہے فرض کے ترک سے مل ہی باطل ہوجاتا ہے ذات ہی ختم ہوجاتی ہے۔ شافعیہ وغیرہ ک
نزدیک بظاہر بین الفرض والسنة کوئی درجہ نہیں گرملی طور پر مانے پر وہ بھی مجبور ہیں کہ ان کے ہاں بھی بہت
سارے احکام حنفیہ کے اصول کے مطابق ہیں۔

ان اصول کو د کیھتے ہوئے حفیہ کے نزویک سلام وکبیر مخصوص الفاظ کے ساتھ فرض نہیں زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتے ہیں وجہ اس کی ہے ہے کہ قرآن میں ہے '' وذکراسم ربفطیٰ ' یہاں فقط ذکراسم ربہ آیا ہے معلوم ہوا کہ یہ کافی ہے گرچونکہ القرآن یفسر بعضہ بعضا تو ربك ف حبر کو مذظر رکھتے ہوئے استقطیم کا ہونا چا ہے کہ لغتہ تجبیر کا معنی تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیا حتمال ہے کہ تعظیم ہم او ہونیز بیخروا صد ہے تو ان کا استدلال درست نہیں۔ دوسری بات ہے کہ انکہ ثلاثہ کا بیاستدلال کہ اللہ الدال لان المال لاین حصر نبی الابل فعلم انھا اکثریة و اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ۔

اس کے علاوہ حنفیہ کے پاس قرائن ہیں جوان کے مدعی پر دلالت کرتے ہیں مثلاً مصنف ابن الى شيبه(1) ميں ہے۔

عن ابى العاليه انه سئل باى شئ كان الانبياء يستفتحون الصلوة قال بالتوحيد والتمبيح والتهليل \_

٢-امام معى سيمروى مي- "باى شي من اسماء الله تعالىٰ افتنحت الصلوة احزأت "-

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

سرابراہیم نحقی سے مروی ہے۔ اذا سبح او کبر او هلل احزاً فی الافتتاح ۔ بیآ ثار عینی نے عمر ق القاری (2) میں نقل کے ہیں۔

سم قیاس سے بھی حفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) امرت ان افاتل الناس حنیٰ یقولوا لااله الا الله تواگر کسی نے لااله الا الرحمن کہد میا تب بھی بیکا فی ہے اوروہ محفوظ الدم ہوگا جب ایمان میں بیکا فی ہے توصلوٰ قادون ہے اس میں بطریق اولی بیکا فی ہے۔

ائمہ اللہ الی دوسری دلیل کا جواب ہے ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کا کسی عمل پردوام سے فرضیت البت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال پردوام البت ہے گر تکبیرات انقال آپ کے نزد یک بھی فرضیت اس طرح لفظ اللہ اکبر سے افتتاح پردوام سے بھی فرضیت ابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد چونکہ استعفاق کی فرضیت کے قائل ہیں کیونکہ ۲۲ صحابہ سے منقول ہے امام شافعی نے ان کے جواب میں فرمایا کہ فرضیت ابت ہوتی کرترک استعفاق پراعادہ کا تھم ہوتا تھی دوام سے یا کشرت روات سے ابت نہیں ہوتی فرمنیت البندا اس طرح اللہ اکبر پردوام سے بھی فرمنیت ابت نہیں ہونی چا ہے۔

وتحلیلها النسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جو تحریم الکیر میں تھا اسمہ الا اور ابو یوسف کے فزد کے سلام فرض ہے امام ابو صنیفہ سے اس بارے میں کوئی صریح روایت نہیں ابوسعید بردی سے متقول ہے کہ سلام واجب ہوگا اصولی طور پریہاں بھی طریق استدلال اسمہ اللا شکاوہی ہے کہ النسلیم خبر معرف باللام ہے تو مبتدا مخصر ہوگا خبر میں۔

استدلال ان صحین (4) میں حضرت عائش کی صدیث ہے فکان یعتم الصلوۃ بالتسلیم طریق استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم صلوا کمارایتمونی اصلی بیامر ہے اہذا سلام فرض ہے اور چونکہ فہوم خالف اسکے نزویکہ معتبر ہے قومطلب بیہ وہ کا کہ بغیر سلام کے نمازنہ ہوگا۔

<sup>(2)</sup>ص: ٢٦٩ ج: ٥' باب ايجاب التمير وافتتاح الصلوة "(3) رواه البخاري ص: ٨ج: ا' باب فان تا بواوا قامواالصلوة الخ" (4) لم اجده بلفظه في ميح البخاري والله المل صحح مسلم ص: ١٩٣٠ج: ا' باب المجمع صفة الصلوة الخ"

جواب ا: ميخروا حدب اس فرضيت ابت نبيس موسكى -

جواب المصاركا قاعده اكثريه به كلينبين كمايقال المال الابل كمامر

جواب ۱۳- اگرانحصار تسلیم بھی ہوتو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوگا اور مقصد بیان اہتمام سلام ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں حتی کہ تارک پرنماز کا اعادہ واجب ہے۔

حفیہ کی عدم فرضیت سلام کے بارے میں دلیل ایک وہ روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نماز کی تعلیم اور اس میں سلام کا تذکرہ نہیں فر مایا اگر سلام فرض ہوتا تو اس کی تعلیم بھی ضرور دیتے معلوم ہوا کے فرض نہیں۔ کے فرض نہیں۔

وليل ٢: \_ابن مسعود (5) كى عديث كه ني صلى الله عليه وسلم في تشهد كي تعليم دى تو اخير ميس فر ما يا \_ اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلواتك ان شفت ان تقوم فقم وان شفت ان تقعد فاقعد

البنة حنفيہ كے نزد كيك خروج بصنع المصلى فرض ہے اس كى وجربيہ ہے كہ مقدمة الفرض فرض ومقدمة الواجب واجب كمانى مسلم الثبوت توجب تك پہلى نماز سے فراغت نہيں ہوگى دوسرى نماز شروع نہيں ہوكتى للبذا كہلى نماز سے فراغت فرض ہے۔

ر ہائمہ ثلاثہ کا یہ کہنا کہ سلام فرض ہے صلوا کے مارایتمونی اصلی (6) کی وجہ سے اس کا جواب بید ہے کہ پھر تو آ واب وسنن بھی فرض ہونے جائے۔

<sup>(5)</sup> رواه البغاري ص: ٩٠١ ج: أ' بإب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة '

<sup>(6)</sup> رواه ابودا ؤدص: ٢ سماح: ا'' باب التعفيد''

### باب في نشر الأصابع عندالتكبير

#### رجال:\_

"نايحيى بن يمان" العجلى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيراً كذافى التقريب -خلاصه من بقال المدين المدين صدوق تغير حظه -

عن ابی ذئب ان کا تام محمد بن عبد الرحمان ب تقدمن السابعة ب - خلاصه میں ب قدال احمد یشبه باب السن السسبب و هو اصلح و اورع و اقوم بالحق من مالك كمتے ہیں كہ جب مهدى ج كر كم عبد النبي (صلى الله عليه و کم منين تو انہوں نے کہا الله عليه و کم کم منین تو انہوں نے کہا انسانیقوم الناس لرب العالمین اس پرمهدى نے کہادعه فلقد قامت كل شعرة فى راسى وفات مواج ميں ہوكى \_ سعيد بن سمعان ثقة من الثالثة ـ مهم مل ہوكى \_ سعيد بن سمعان ثقة من الثالثة ـ مهم

#### تشرت: ـ

اس روایت مین انشرانسانعه آیا ہے دوسری روایت جس کوتر مذی نے اصح قرار دیا ہے ان السنسے صلی الله علیه و سلم اداد حل فی الصلوة رفع یدیه مداً مدایا حال ہے رفع کی خمیر سے ای حال کونماوا۔

یا حال ہے یدیدسے ای حال کو نهما ممدو دتین۔

نشر کا اطلاق دو چیزوں پر ہوتا ہے ایک بسط پر جوتبض کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے یہاں مرجمعنی بسط ہے کہ انگلیاں بندنہیں ہوتی تھیں لہذا سعبارت کا فقہاء کی عبارات سے کوئی تعارض نہیں کہ تجدے میں انگلیاں ملائے رکھے رکوع میں کھول دی تحریمہ میں اپنی حالت میں رکھے تجدے میں اس لئے ملائے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ تھٹنے بکڑ سکے تکبیرہ میں اپنے حال پر چھوڑے یعنی بالکل ضم نہ ہوں اور میہ سط کے منافی نہیں۔

ہاتھانے کی حکمت یہ ہے کہ اسلام سے پہلے لوگ بنوں کی پوجا کرتے تھے اسلام کے بعد خداکی پوجا

شروع ہوئی اور آ دمی جب کسی کام سے بیزاری کا اظہار کرتا ہے تو ہاتھ بھنے لیتا ہے تو بعد الاسلام ہاتھ اٹھا تا گویا کہ بتوں کی عبادت سے ہاتھ بینے کی علامت ہے پھر بعض روایات میں کندھوں تک اٹھا نا بعض میں کا نوں تک بعض میں خمتی الاذنین تک اٹھا نا آ یا ہے۔ امام شافعی نے تطبیق دی ہے جس کوعلاء نے احس تطبیق کہہ کر قبول کیا ہے کہ رؤس اصابع کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ابہا میں چمتی الاذنین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نچلا حصہ کندھے کے برابر ہوں انہا میں تھے ہیں کہ کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ایسا میں جھے کے برابر ہوں کا اوپر کے حصے کے برابر ہوں انہا میں تھے کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کہ کہ کہ کہ اوپر کے دھے کے برابر ہوں انہا میں کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کہ کہ کہ کہ کان کے برابر ہوں المعارف عن النووی

ترفدی نے بی بن یمان کی روایت کوخطا اور عبیداللہ کی روایت کواضح قر اردیا ہے اس کے بارے میں علاء نے لکھا ہے کہ ترفدی کی بیجرح اگر سند کی وجہ سے ہے تو چونکہ اس فن میں ان کومہارت ہے تو ان کی بیات قابل اعتماد ہے کیکن ظاہریہ ہے کہ اعتراض متن پر کیا ہے کہ یکی بن یمان نے نشر اور عبیداللہ نے مدکا ذکر کیا ہے اور ترفدی نے نشر سے تفریخ لیا اور چونکہ یہ معنی دوسری روایات کے خلاف ہے تو اس پر خطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں نشر بمعنی سے نہ کہ بمعنی تفریخ ضمن مالہذا دونوں روایات کے خلاف ہے تو اس پر خطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں نشر بمعنی سے نہ کہ بمعنی تفریخ ضمن مالہذا دونوں روایتوں میں کوئی تعارض نہیں۔

### باب في فضل التكبيرة الاولى

رجال:\_

حد ثناعقبة بن مكرم بضبم الميم وسكون الكاف وفتح الراء البصرى قال ابو داؤد "ثقة ثقة" \_ "تنبيد: \_نخداحم بيش بجائع عقبه كعتب بن مرم آيا بجوي نبيس ب-

سلم ابن قتيبة بفتح السين وسكون اللام الحراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة\_ طعمة ابن عمرو بضم الطاء وسكون العين الحعفري وثقه ابن معين\_☆

توضيح وتشريح: \_

براءت من النار کامطلب بیہ کہ جنت میں جانا نصیب ہو براءت من النفاق کامطلب بیہ کہ دنیا میں اس کومؤمن خالص سمجما جائے گامنا فتی نہیں۔ نماز میں کس وفت شمولیت ہوتو اس کوتھبیراولی میں شریک سمجھا جائے گا اس میں علاء کے متعد داقوال ۔

ا تجمیرتر یمدے وقت شریک ہوگریہ خیال رہے کہ امام سے سبقت نی النسکبیسر نہ ہو بلکہ امام کے اللہ اکبر کی حرف را کے وقت اللہ اکبر کیے۔

۲۔ سورہ فاتحہ کے شروع کرنے سے پہلے پہلے اگر شامل ہوا تو اس کووا جد تکبیراولی کہیں گے۔

سددرمیان سوره فاتحه تک شامل مو

م افتحد ك بعد تين آيات كختم مونے سے پہلے۔

۵-سات آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

٢ ـ ركوع كى تجبيرت يهلي ـ

ے۔رکوع میں مجھی ملے تو تکبیراولی ہے۔

امام نووی نے البحوع میں لکھا ہے کہ ائکہ اربعہ کے اصل مذہب میں جب رکوع میں پہنچ جائے تو رکعت مل جاتی ہے بعض محدثین شافعیہ اور امام بخاری وغیرہ جو قراءت فاتحہ کی فرضیت کے قائل ہیں ان کے نزویک چونکہ رکوع میں شمولیت سے قراءت نہیں ملے گی اس لئے رکعت بھی نہیں ملے گی۔

ال حديث مصوفياءاور تبلغي حفرات حلي كاستدلال كرتے ہيں۔

اعتراض: بدروایت ضعیف ہے۔

جواب: ۔ چالیس کاعد دروایات کثیرہ سے ثابت ہے کہ چالیس کاعد د مزاج کی تبدیلی میں مؤثر ہے اکثر انسانوں کا مزاج چالیس دن میں تبدیل ہوجا تا ہے بعض کا اس سے کم میں بعض کا اس سے زیادہ میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔

#### باب مايقول عند افتتاح الصلواة

#### رجال:\_

ناجعفر بن سلیمان الصبعی بضمه ضادو سکون الباء صدوق یتشیع علی بن علی کان عابداً لاباس به البتدان پرقدری بون کا الزام ہے۔ ا

## توضیح وتشریح:۔

سبحانك اللهم میں تبتی ہے یعنی تنزید بھرک میں تخمید ہے صفات سلبیہ چونکہ مقدم ہوتی ہیں کیونکہ یہ صفات ذاتی محض ہیں اس لئے پہلے سبحا تک پھر بھرک کہا اور تقدیم وتا خیر کی ترتیب بہ نسبت الی اللہ نہیں بلکہ بہ نسبت الی المکن ہے بھرک میں بتلبس کے لئے ہے واؤز اکد ہے تقدیراس طرح ہے متلبساً بھرک پھر متلبساً حال ہے استح کی ضمیر فاعل سے تقدیراس طرح ہوگی اس سبحا تک پھراس کو حذف کر دیا حذف وجو بی قیاس کے ساتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک فدور بینہ اور سدمسد محذوف ہو اور جب قریدہ وسدمسد موجود ہوتو عامل وجو با حذف ہوتا ہے اور جب قریدہ وسدمسد موجود ہوتو عامل وجو با بیان نوع یا بیان نوع کے خبر مقدر کے لئے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاساً تو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا بیان نوع کے خبر سرک نا قیاساً صبح ہے۔

ووسراقول بيب كه واؤزاكنبيل بلك عطف كي التي بال عطف جمله على الجمله مواب تقدير الول بيب كه واؤزاكنبيل بلك عطف كي التي بالديم التي المحملة وتعالى حدك تيرى شان بلند باتى بلندكه ماعرفوك حق معرفتك وماعظموك حق عظمتك وماعبدوك حق عبادتك.

و لاالمه غیرك تیرے سوامعبود برحق كوئى نہیں۔ ہمزہ وسواس یا جنون فخد كبرنفشة بمعنى سحر یا ندموم شعرك

تنقيح المذاهب: ـ

یدمسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ تحریمہ اور فاتحہ کے درمیان کوئی دعایا ذکرمسنون ہے یانہیں امام مالک کے نزویک کوئی ذکرمسنون نہیں تحریمہ کے فور أبعد الحمد شروع کرے گا۔ جمہورائمہ ثلاثہ اور صحاباً سیر پر تنفق ہیں کہ تجبیر تحریمہ کے بعد تسبیحات ودعا کیں مستحب ہیں۔

امام الككاات دلال آگا باب مين فركور حديث سے جس مين انس سے روايت ہے۔ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفتتحون القرأة بالحمد لله رب العالمين

جواب ا: اس صدیث کا مطلب بیہ کہ جرالحمد سے شروع کرتے تصدعا کیں دغیرہ سر آپڑھتے۔ جواب ۲: امام شافعی نے دیاہے کہ:

انمامعني هذالحديث انه كانوا يبدأون بقرائة فاتحة الكتاب قبل السورة

مجرائم ثلاث کاآپی میں اختلاف ہے کہ امام شافی کے نزدیک یا توجید انسی و جہت و جہی للذی فسطر السماوات والارض حنیفاً و ماانامن المشرکین پڑھے یہ سلم (1) کی روایت سے ثابت ہے۔ قرآن کی آیت میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے اور یاوہ دعاء پڑھے جو بعض روایات جیسے کہ سیجین (2) کی روایت ہے۔ اللهم باعد بین حطایای کماباعدت بین المشرق والمغرب۔

امام ابوصنیفہ واحمہ کے نز دیک تحریمہ کے بعد وہی شبیج اولی ہے جو باب میں مروی ہے یعنی سبحا تک اللہم الخ بیا ختلاف افضلیت کا ہے کوئی بھی دعاء پڑھ لے توضیح ہے۔

حفیہ وحنابلہ نے اس کورجے اس لئے دی ہے کہ اس کے الفاظ نہایت جامع ہیں دوسری دجہ یہ ہے کہ نبی

باب مايقول عند افتتاح الصلوة

<sup>(1)</sup> مجيم مسلم ص:٣٦٣ ج: ١٠ إب صافة ة الني صلى الله عليه وما أنه بالليل"

<sup>(2)</sup> ميح بخاري ص ٩٣٢ ج ٢٠ وباب التعو ذمن المغرم والمأثم "صحيح مسلم ص ٢١٩ج: ١ وباب ما بين تكبيرة الاحرام والقراءة"

صلی الله علیہ وسلم وسحابہ کا اس پر معمول رہا ہے طبر انی و دارقطنی (3) میں متعدد آثار منقول ہیں کہ نبی سلی الله علیہ وسلم و صحابہ اس پر عمل تھا امام محمد نے کتاب الا ثار (4) میں نقل کیا ہے کہ اہل بھر وعمر کے پاس آئے افتتاح صلا ق و صحابہ اس پوچھا حضرت عمر نے نماز شروع کردی اور جہزا سجا تک الخ پر هی قال محمد وبہ ناخذ وجو قول ابی صدیحة البت سرا پر هنا چاہئے کہ جہز تعلیماً کیا چھ مقامات پر شبح وغیرہ مسنون ہے ایک بعد الکبیر 'فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی السجد ق بین السجد تین' قبل السلام اور اسی طرح قنوت میں بھی پھر حنفیداد عیہ کونوافل کے ساتھ مخصوص کرتے ہیں کہ فرض میں تخفیف مطلوب ہے البت اگر منفر دہ ویا خلف الامام موقع ملے یا سب لوگ ادعیہ پر داختی ہوں تو مندع نہیں۔

باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وباب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

رجال: ـ

اسماعيل بن ابراهيم قال احمد اليه المنتهى في التثبت قال ابن معين كان ثقة ماموناً معيد الحريري بضم الحيم مصغراً البصري ثقة احتلط قبل موته

قيس بن عبايه بفتح العين وتحفيف الباء ثقة من او ساط التابعين\_ 🌣

عبداللہ بن مغفل کے بیٹے کا نام بزید ہے۔ یہاں تر نہ کی نے دوباب باند ھے ہیں پہلاترک جہرتسمیہ کیلئے دوسراجہرتشمیہ کیلئے۔

> ... تنقیح المذاہب:۔

بيد ستله بهى مختلف فيها ہے كه آيا صلوة جهريد ميں بسم الله جهراً ہے ياسراً؟ نيز تسيمه ہے بھى يانهيں؟ توامام (3) انظر کتفصيل مجمع الزوائد من ص: ٢ ١٤٤ لى ص: ٢٠٠ ج: ٢ ' باب ماستفتح بالصلوة ' (4) ص: ٢٣' باب افتتاح العسلوة ورفع الايدى والىجو دعلى العمامة ' ما لک کنزدیک الحمد سے شروع کرے گانہ شروع میں شیج ہے نہ توجیہ نہ تعوذ نہ تسمیہ۔جمہور کے نزدیک تسمیہ کیے گاپھر جمہور کا باہم اختلاف ہے امام شافعی کا قول ہیہ کہ جمر بالتسمیہ جمر بید میں اور سریہ میں اخفاء کریگا یہی مسلک بعض صحابہؓ ابو ہر ریوہ ابن عمر ابن عباس ابن زبیر کا ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک صلوق جہریہ وسریہ دونوں میں اخفاء کریگا یہی مسلک سفیان توری ابن المبارک امام آخی خلفائے راشدین اوراکش صحابہ کا ہے یہ اختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہے بیا ختلاف منی ہے دوسرے اختلاف پر کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے یا نہیں اگر ہے تو من کل سورة ہے یا نہیں۔امام مالک کے نزدیک نہ جزمن القرآن ہے نہ جزمن کل سورة ہے لہذائ کی قراءت بھی نہیں ہوگی۔امام شافعی کے نزدیک قول مختاریہ ہے کہ جزمن کل سورة ہے تو فاتحہ کی بھی جزء ہے لہذائشمیہ جہزا پڑھی جائے گی۔حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک ہرسورت کی جزنہیں تو سورت فاتحہ کا محکم الگ ہوگا جزء ہونے نہونے کا مسئلہ آئندہ باب میں آجائے گا۔

امام ما لک کا استدلال باب اول کی روایت سے ہے کہ ابن عبد اللہ بن مغفل فرماتے ہیں کہ مجھ سے والد نے شمید سی تقوم مایا یا بی محدث معلوم ہوا کہ ترک تسمید ہوگا۔

جواب:۔ابن مغفل نے جہر شمیہ کو بدعت قرار دیا ہے نہ کہ فس شمیہ کو کیونکہ بعض روایات میں جہر کی تصریح ہے نیز سیاق وسباق بھی وال ہر جہر شمیہ کے بدعت ہونے پر ہے کہ ابن عبداللہ فرماتے ہیں سمعنی الی اور ساعت جہر میں ہوسکتی ہے۔

نیزابن مغفل کایدکہنا کفلم اسمع احداہے بھی جبر کی نفی ہےنہ کہ طلق تسمیہ کی۔

دلیل ٹانی آئندہ باب کی صدیث ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون

الصلوة بالحمد للهرب العالمين

جواب: \_ يهان مراد جرب كدادلاً جركى ابتداء الحمد للدرب العالمين سے كرتے تسبيحات وادعيہ يحج احادیث سے ثابت ہیں مگروہ سراہیں \_

امام شافعی کے مذہب کے دلائل جہر تسمیہ کے لئے عدد اسمامیں مگر جوسچے ہیں وہ صرح نہیں جو صرت کے

وہ سے نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جہر بالتسمیہ کا فد بہب روانض کا ہے اور وہ وضع احادیث میں مہارت کاملہ تامہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اس مسئلہ میں بھی احادیث گھڑ کی ہیں یہی وجہ ہے کہ دار تطنی نے جہر بالتسمیہ پرایک کتاب کھی۔حافظ زیلعی وابن تیمیہ نے فقاوی میں کھھا ہے کہ بعض مالکیہ امام دار قطنی کے پاس آئے اور پوچھا کہ آپ کی اس کتاب میں کوئی سے تو انہوں نے کہا کہ مرفوع کوئی سے نہیں موقوف بعض سے ہیں بعض نہیں اس کتاب میں کوئی سے جہر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو ذہیں حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ اس کئے مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ حافظ زیلعی (1) فرماتے ہیں کہ اگر جہر بالتسمیہ میں کوئی صریح حدیث ہوتی تو میں دود فعیتم کھا تا ہوں کہ امام بخاری ضرور ذکر کرتے کہ بخاری حنفیہ پررد کرنے میں کافی دلچپی لیتے ہیں اور نہ ہی مسلم میں جہرکی کوئی حدیث ہے بہر حال جوروایات نسبتا سے جہری وہ یہ ہیں۔

انسائی(2) میں نعیم مجر تلمیذابو ہریرہ سے روایت ہے۔

صليت وراء ابى هريره فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذابلغ غير المغضوب عليهم والاالضالين فقال آمين فقال الناس آمين

پھرفراغت عن الصلوٰ ق کے بعد فر مایا کہ میری نماز زیادہ مشابہ تر ہے آپ میں سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کے ساتھ۔

جواب زیلعیؒ نے دیا ہے کہ اول تو بیروایت معلول ہے کہ ابو ہریرہ کے بہت سارے تلا فدہ میں فقط نعیم مجم ہی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں مجم ہی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں اس کا راوی ہے۔ ثانیا نقول کہ اس میں قراءت بسم اللہ کا ذکر ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں اور قراءت عام ہے جمر وسر دونوں کوشامل ہے اور استدلال من العام علی الخاص درست نہیں کے ماان الاستدلال من الحیوان علی الانسان غیر صحیح۔

ولیل ۲: ۔ دارقطنی (3)عن انس مدینه میں حضرت معاویۃ نے نماز پڑھائی جہری نماز گربسم اللہ جہرا

#### باب ماجاء في ترك الجهر الخ

(1) ديكيئي سن ٢٠٣٠ يـ صن ٢٠٨٠ تك ج: ا(2) ص: ١٣٣١ ج: ا' قراءة بسم الله الرحمن الرحيم' اليفنا دارتطنى ص: ٣٠٣ ج: ارقم ١١٥٥ (3) ص: ٣٠٨ ج: ارقم حديث ١٤٣٣ ' باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة والحجر بها داختلاف الروايات في ذالك'' نہیں پڑھی اور رکوع و بحدے کی تکبیرات بھی نہیں کہیں فراغت کے بعدمہاجرین وانصارنے کہایا معاویہ اسرقت الصلواة ام نسبت؟

جواب: اس کی سند کمزور ہے کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عثان اگر چہ سلم کا راوی ہے کین جید محدثین نے ضعیف قر اردیا ہے حتیٰ کہ بعض نے منکر الحدیث قر اردیا ہے مثلاً یکی بن معین علی بن مدین وارقطنی اور نسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے (4) اگر اس کوشیح مان لیس تب بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن اور نسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے (4) اگر اس کوشیح مان لیس تب بھی میں معاویہ شام سے مدینہ آئے تھے ان دنوں میں انس بھر ہ میں مقیم تھے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جن صحابہ نے اعتراض کیا معاویہ پرتوان میں سے کوئی بھی جرکا قائل نہیں تھا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ صحابہ کا اعترض جہرتسمیہ کے ترک پرنہیں تھا بلکہ ترک تکبیرات انقال پرتھا نیز حضرت انس کی روایت معارض ہے مسلم (5) وغیرہ کی صحیح حدیث کے ساتھ کہ انس فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین تسمیہ خفیہ پڑھاکرتے تھے۔

دلیل ۱۳: - آئنده باب کی حدیث ہے۔

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم.

جواب ا: \_ بيروايت ضعيف ہے قال ابويسي وليس اسناده بذاك \_

جواب ۱: یہاں افتتاح کا ذکر ہے جبر کانہیں اور افتتاح عام ہے جبری وسری دنوں کو شامل ہے۔ البذایہ بھی استدلال من العام علی الخاص ہے جو بیس۔

استدلال م: متدرك حاكم (6) ميں ابن عباس كى روايت ہے كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحهر ببسم الله الرحمن الرحيم حاكم نے اس كوچح قرار ديا ہے۔

<sup>(4)</sup> انظرتهذيب العهذيب ص:١٦ و١٣ ج: ٥ (5) صحيح مسلم ص:١٤ اج: ان باب جد من قال لا يجر بالبسملة "

<sup>(6)</sup> متدرک حاکم ص:۲۳۳ ج: احدیث الحجر بیسم الله الرحمٰن الرحیم لیکن بیروایت انس اور ابو ہربرہ ہے منقول ہے حضرت ابن عباس والی روایت مجھے نہیں ملی ۔ واللہ اعلم

جواب ا: ۔ بیصدیث سیح نہیں حتی کہ بعض نے اس کوموضوع قرار دیاہے وتسائل الحاکم معروف۔

جواب ۱: ۔ اگر باالفرض بیروایت جم مجھے بھی ہوں تو جواب بیہ کہ یہ جم بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے تھے عادة نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نماز وں میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم جم فرمایا کرتے تھے مثالہ ما قال محمد فی کتاب الا ثار (7) کہ اہل بھرہ حضرت عمر کے پاس آئے اور افتتاح صلوٰ ق کے بارے میں سوال کیا تو عمر نے نماز شروع کی اور سبحا نک اللہم الخ تعلیماً جمر سے پڑھی۔ خود ابن عباس سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سے فراغت کاعلم جمیں ان کے ذکر سے ہوتا نوویؓ نے امام شافعیؓ سے قتل کیا ہے کہ جمر ذکر تعلیماً تھا اصل میں اخفاء ہے تو یہاں جم تسمیہ کے بارے میں جم بھی یہی کہیں گے۔

جواب ۱۰ - بيروايت معارض ب ديگرروايات كساته طحاوى (8) مين ابن عباس سروايت بيسندأ قوى بين المحمر قرأة الاعراب ولم يحمر النبى صلى الله عليه وسلم بالبسملة حتى مات "بيسندأ قوى بيد-

حنفیہ کے دلاکل اگر چہ عدداً کم ہیں مگر کیفا توی ہیں۔

وكيل! ـ باب كى حديث جس ميں ابن مغفل نے جہر بالتسميه كوبدعت قرار ديا ہے۔

اعتراض: \_از جانب شوافع برسندِ عديث كه صاحبزاده عبدالله مجهول است \_

جواب:۔حافظ نے تقریب میں لکھاہے کہ اس کا نام یزید ہے تو مجہول نہیں اس طرح قاعدہ یہ ہے کہ جن سے دوآ دمی روایت کریتے ہیں تو یہ مجبول نہیں ہوتا اور ان سے تو کم از کم تین آ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجہول کیسے ہوا؟ اس وجہ سے تر مذمی نے اس کو سن قرار دیا۔

دلیل: طحاوی کی روایت ہے۔

عن ابن عباس الحهر قراء ة الاعراب لم يحهر النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(7)</sup>ص: ٢١٠ أب افتتاح الصلوة ورفع الايدى الخ"

<sup>(8)</sup>شرح معانى الا ثارص: • ١٥ ج: ١' باب قراءة بهم الله الرحمٰن الرحيم في الصلوة''

بالبسملة حتى مات

ولیل ۱۳: انس سے مسلم (9) میں مروی ہے۔

صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر و عمر وعثمان فلم اسمع

احداً منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم

ولیل، نسائی (10) کی روایت جوانس سے مروی ہے فکانوا لایحھرون بیسم الله الرحمن

الرحيم

وليل 2: عن انس قال صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكلهم يحفون ببسم الله الرحمن الرحيم -رواه ابن الجر (11)

ولیل ۲: مسلم (12) کی روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابابكر

وعمرا

دلیل 2: طحاوی (13) دار قطنی اور ابونعیم نے حلیہ میں آثار ذکر کئے ہیں کہ صحابہ تسمیہ میں جہز ہیں کرتے تھے بلکہ اخفاء کرتے تھے ان اٹار کے راوی ثقات ہیں۔

<sup>`(9)</sup>ص:۱۷۲ج: ١(10)ص:۱۴۴ج: انترك الحبر بيسم الله الرحمن الرحيم''

<sup>(11)</sup> روى ابن ماجه بمعناه ص: ٩ ٥' باب افتتاح القراءة''

<sup>(12)</sup> لم اجده بلفظه وككن رواه الطمر اني وابوقيم واين خزيمه (بحواله نصب الرابية للزيلعي ص٣٠٠٠ ج١٠)

<sup>(13)</sup> طحاوي ص: ۱۵٠ج: ادار قطني ص: ۹ ۲۰۰و و ۱۰ج: ا

# باب في افتتاح القرأة بالحمد لله رب العالمين

ید مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے کہ ہیں؟ امام مالک کے نزدیک جزمن القرآن نہیں جمہور کے نزدیک جزمن القرآن ہے میان القرآن ہے جوادائل سور میں ہے سور ہنمل کی تسمیہ کے جزء من القرآن ہونے پراتفاق ہے۔

یہ بھی متفق علیہ بات ہے کہ تشمیہ کو جزء کہنا یا نہ کہنا موجب کفرنہیں۔امام شافعیؒ کے نز دیک جزمن القرآن تو ہے ہی جزء من الفاتحہ بھی ہے باتی دیگر سور کا جزء ہے پانہیں تو ان کے دوقول ہیں اصح یہی ہے کہ جزء من کل سورة ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک تسمیہ فقط جزء من القرآن ہے کسی مخصوص سورت کا جزء نہیں کہ اس سے مقصد صرف فصل بین السور ہے کہ جرئیل جب وحی لاتے تواگر وہ بسم اللہ پڑھتے تو مطلب بیہ ہوتا کہ الگ سورۃ ہے ورنہ پہلی سورۃ کا جزء بی شارکیا جاتا۔

استدلال شافعی ان احادیث سے ہے جن میں جبر بسم اللہ آتا ہے کمامر بالنفصیل طریق استدلال یوں ہے جب تسمیہ جبراً پڑھی تو فاتحہ کے تھم میں ہوئی اور فاتحہ کے تھم میں تب ہو کتی ہے جب فاتحہ کی جز ہو۔ دلیل ۲: ۔ نسائی (1) میں انس کی روایت ہے۔

بینما ذات یوم بین اظهرنا یرید النبی صلی الله علیه و سلم اذااغفاء اغفاء ة (اونکھ ی آئی جوعلامت وی ہے) ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا له مااضحکك یا رسول الله قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحیم انااعطیناك الكوثر فصل لربك و انحر ان شانئك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر اس میں سورت كوثر بسم الله سے شروع ہوئى معلوم ہواكة تسميد سوره كوثركى بھى جز ہے۔

باب في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين (1)ص:٣٣١ههاج:١° قراءة بم الله الرحم الله الإعمان الرحيم، دلیل ۱۰۰۰-بسم الله قرآن میں ہرسورت سے پہلے کھی جاتی ہے معلوم ہوا کہ یہ ہرسورت کی جز ہے۔ جمہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ جرکی روایات کمامر اولاً تو ٹابت نہیں ٹانیا اگر ثابت ہوں تو احیانا تعلیماً برمحمول ہیں۔

دلیل ٹانی کا جواب میہ کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورت کوڑ سے پہلے ہم اللہ پڑھی میہ بحثیت جزئیت کے نہیں بلکہ بحثیت سنیت کے ہے یعنی کہ اول قراءت وسورت میں ہم اللہ مسنون ہے جیسے کہ اول قراء ت میں اعوذ باللہ پڑھی جاتی ہے اس کے باوجوداس کوآ ہمی جزء من کل سورۃ یامن القرآن نہیں مانتے۔

دلیل ثالث کا جواب میہ ہے کہ ہم اللہ کا ہرسورت کے اول میں لکھاجا نافصل بین السور کے لئے ہے کہ بخاری (2) کمافی روایت ابن عباس کہ نبی اللہ علیہ وسلم کوفصل بین السور کاعلم ہم اللہ سے ہوتا یہی وجہ ہے کہ بخاری (2) میں ہے کہ ابن عباس نے حضرت عثان سے پوچھا کہ کیا وجہ ہے کہ آ پ نے انفال و برات کو سبع طوال میں ذکر کیا ہے اور سطر ہم اللہ کوچھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات اواخر میں اور دونوں کا مضمون ایک ہے و دونوں کو ایک جگہ کہ کھا گیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تسمید کے بارے میں پوچھانہیں کہ کھیں یا نہ۔

جمہوری دلیل عدم جہر تسمیدی تمام روایات سے ہامام مالک کاطرز استدلال بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پڑھتے ہی نہیں حنفیہ وحنابلہ کے زدیک پڑھتے تھے لیکن سرا کمامر۔

جمہور کی دلیل ۲: روایت باب سے ہے۔

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمروعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

توامام ما لک فرماتے ہیں کہ شروع ہی قرات قاتحہ سے کرتے تھے۔حفیہ وحنابلہ کے نز دیک جہر بالقراءت الحمد للّدرب العالمین سے کرتے تھے تعوذ وتشمیہ وثناء وغیرہ سراپڑھتے تھے۔

<sup>(2)</sup>اس روایت کوعلامہ پیٹمی نے مجمع الزوائدص:۲۸۲ج:۲ رقم حدیث۲۲۳۳ میں نقل فر مایا ہے۔ لم اجدہ فی صحیح البخاری ککن رواہ ابوداؤدص:۱۳۱ج:۱' باب ماجاء من جبر بہا''

ابوابا*لص*لوٰة

امام شافعی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ الحمد للدرب العالمین سے مرادسورت فاتحہ ہے اور تسمیہ چونکہ فاتحہ کی جز ہے تو اس سے تسمیہ کی فی نہیں ہوتی کیونکہ بعض سور کا نام اول آیت سے رکھا جاتا ہے جیسے کہ سورت تارک الذی نام ہے ایک سورت کا تو فاتحہ کا نام بھی الحمد للدرب العالمین سے رکھا گیا۔

جواب ا ۔ اگر اول آیت سے سورت کا نام رکھاجا تا ہے تو پھر سورت فاتحہ کا نام سورت بسم اللہ ہوتا چاہئے کہ آپ کے نزدیک یہی اول آیت ہے۔

جواب۲: ۔ اگرمطلب وہی ہوتا جوآپ بیان کرتے ہیں تو فقط الحمد ہی نام ہونا چاہے الحمد للدرب العالمین تو پوری آیت ہے بینام نہیں ہوسکتاحتیٰ کہ بعض روایات میں الحمد للدالآیة تا مالک یوم الدین آیا ہے۔ تو کیا یہ یوری آیات نام ہونگی سورت فاتحہ کے لئے۔

دلیل ۳: - تر مذی جلد نانی (3) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا کہ قرآن میں ایک سورت ہے جس کی تمیں آیات ہیں بیسورت اپنے قاری کے لئے شفاعت کرے گی تا آ نکہ اس کی مغفرت ہوجائے'' وہی تبارک الذی'' اب اگر تسمیہ کواس کا جزء قرار دیں تو اس کی آیات ۳ ہوجا کیں گی معلوم ہوا کہ تسمیہ جزمن کل سورت نہیں ۔

دلیل ۱۶: بخاری وابوداود (4) میں ابوسعید بن المعلی کی روایت ہے کہ میں مجد میں نماز پڑھ رہاتھا کہ مجھے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بلایا میں نماز پوری کرے آیا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے کیوں نہیں آئے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یقل اللہ واللہ سول اذادعا کے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یقل اللہ واللہ سول اذادعا کے میر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجدسے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلا دونگا تو جب مسجد سے نکلنے گے تو میں نے وعدہ یا دولا یا آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم سالہ واللہ رب العمال میں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم المثانی والقر آن العظیم کہ سات آیات ہیں مراد فاتحہ ہے قر آن میں بھی سی مثانی سے عندالمفسرین سورت فاتحہ مراد ہے ہم اللہ الرجز ہوتی تو آئے تھے آیات ہوجا کیں گی سات نہیں رہیں گی۔

<sup>(3)</sup>ص:۳۳۱ج:۲

<sup>(4)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٢ ج: ٢' باب ماجاء في فاتحة الكتاب'' كتاب النفيرسنن الي داؤد ص: ٢١٢ ج: ١' باب فاتحة الكتاب'

وليل 10: مسلم (5)عن ابى هريره فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسئل فاذاقال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذاقال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذاقال ممالك يوم الدين قال محدنى عبدى فاذاقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذابينى وبين عبدى ولعبدى ماسئل فاذاقال اهدناالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين قال هذالعبدى ولعبدى ماسئل ...

19

اس میں ہرایک کا الگ فضیلت بیان ہوئی ہے اور تسمیہ کاذکر نہیں معلوم ہوا کہ تسمیہ جزنہیں۔

دلیل ۲: ۔ اول مانزلت اقراباسم ربك الذی حلق اگر بسم اللہ ہرسورت کی جزہوتی تو بسم اللہ پہلے

نازل ہوتی معلوم ہوا کہ بسم اللہ کا مقصد فصل بین السور ہے اور چونکہ اول سورت کے وقت فصل کی ضرورت تھی

نہیں تو نازل نہیں ہوئی۔

دلیل 2: عمل ای پر ہے کہ ہرسورت کے ساتھ متصل بسم اللہ نہیں لکھی جاتی بلکہ الگ الگ جگہ پر معلوم ہوا کہ جزیبیں۔

امام ما لک کا استدلال بھی انہی روایات ہے ہفرق یہ ہے کہ وہ ان دلائل کونفی جزئیت من القرآن کے لئے پیش کرتے ہیں لیکن انکو جواب بیدینا ہے کہ صحابہ کرام نے پوری کوشش کی ہے کہ غیر قرآن قرآن میں نہ ہواس کے باوجود وجود تسمید فی القرآن متواتر ہے نیز اس پرتعریف القرآن بھی صادق ہے لہذا جزمن القرآن ضرور ہے۔

اعتراض مالکیہ کی طرف سے ہم پر بیہ ہے کہ اگرتشمیہ جزء ہوتی تو اس کا منکر کا فر ہونا چاہئے تھا کہ اس کا فہوت تو اتر سے ہے اور تو اتر قطعی ہے حالا نکہ آپ مالکیہ کی تکفیز نہیں کرتے۔

جواب ا:۔ الزاماً نقول جس طرح قرآن کا انکار موجب کفر ہے اس طرح غیر قرآن کوقرآن کہنا بھی موجب کفر ہے تو ہم تسمیہ کوقرآن کہتے ہیں اگر یہ غیر قرآن ہے تو آپ ہماری تکفیر کیوں نہیں کرتے نما ہوجوا بم

<sup>(5)</sup>ص: • كاج: ا' إب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

فهوجوا بنا\_

جواب۲: تحقیقا نقول بسم الله کا مکتوب فی القرآن ہونا اگر چہ متواتر ہے گراس کا تواتر اس مدتک نہیں جتنا دوسری سوروآ یات کا ہے وجہ یہ ہے کہ اس کے لکھنے سے بعض کو یہ وہم ہوا کہ پیلتمرک یاللفصل بین السور ہوگی کماوہم المالکیة تواگر چہ ان کا خیال صحیح نہیں لیکن پھر بھی ایک نوع اختلاف ہوا اور اختلاف موجب تخفیف ہے لہذا تکفیر کا حکم نہیں لگایا جا سکتا۔

#### باب ماجاء انه لاصلواة الابفاتحة الكتاب

ترندی کا مقصداس باب کے انعقاد سے یہ ہے کہ سورت فاتحد کی حیثیت بتائی جائے کہ اس کے بغیر نماز صحیح ہے یانہیں؟ لیکن باب قراءت خلف الا مام کے لئے نہیں کہ اس لئے مستقل باب باندھیں گے یہ منفرد کے لئے ہیں۔ لئے ہے۔

ا شکال: قرکیقر اُباب متعدی ہے تو بفاتحۃ میں باء کی کیا ضرورت ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔ جواب ا: ۔ یہ باء زائد ہے۔

**جواب٢: \_ بيلتمرك ب تقديريون بوكى لاصلوة لمن لم يقرا متبركاً بفاتحة الكتاب \_** 

جواب ا ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بھی فعل متعدی بغیر واسطہ رف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول باء کاکل مفعول نہیں بلکہ بعض مفعول ہے مطلب سے کہ مدخول کے ساتھ مفعولیت میں کوئی اور چیز بھی داخل ہے اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں ہے یہ قرانی الفحر بن و القرآن المحید

باب ماجاء اله لاصلوة الابفاتحة الكتاب (1)ص: ١٠٥ج: "باب الجبر بالمغرب" (2)ص: ١٨٦ج: "باب القراءة في الصح"

و قرأعلیهم سورة الرحمن تو قرابالطّور کامطلب بیه وگا که صرف طور نبیس پڑھی دیگر بھی پڑھی اور سورة رحمٰن فقط اس پر اکتفاء فرمایا تھا یہاں مطلب بیه وگا که فاتحہ مع السورت دونوں کے ترک سے نماز نہیں ہوتی ہے کیونکہ لاصلوٰ قالا بفاتحۃ الکتاب چونکہ مفعول پر باء داخل ہے یعنی اس مخص کی نماز نہیں جوسورہ فاتحہ مع السورت کی تلاوت نہ کر ہے یعنی بالکل قرات نہ کر ہے واس کی نماز ہمار ہے زدیک بھی صبحے نہیں۔

معلوم ہوا کہ اس حدیث میں تھم فقل نفس قرات کا ہے شاہ صاحب نے یہ جواب زخشری کے قانون سے اخذ کیا ہے جوانہوں نے مفصل وکشاف میں'' وہذی الیک بجذع النخلة''الآیة کی تشریح میں کھھا ہے۔
میں میں بھی موقانہ فی اس میں میں میں انترنیانہ میں فیض میں انہیں ترین کا در فیض میں تاریک کیا۔

یدمسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ سورت فاتحہ نماز میں فرض ہے یا نہیں تو عندائمہ ثلاثہ فرض ہے تارک کی نمازنہیں ہوگی اور اگر سورت فاتحہ پڑھی توضم سورة مستحب ہے اس کے ترک سے فرق نہیں پڑے گا حنفیہ کے نزدیک سورت فاتحہ واجب ہے نہ کہ فرض۔

حنفید کی دلیل: فاقروا ماتیسر من القرآن (3) میں ماعام ہاگراس کی تخصیص سورت فاتحہ سے کریں گے تو زیادتی لازم آئے گی کتاب اللہ پراور خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں۔ پھر حنفیہ کے مزد کی فاتحہ وضم سورت دونوں واجب ہاورنفس قرات فرض ہے اگر کسی ایک کوچھوڑ اتو نماز ہوجائے گی گرواجب الاعادہ ہوگی۔

ولیل ۲: روی مسلم (4) عن ابسی هریره من صلی صلوّة ولم یقرآفیها بام القرآن فهی عداج غیر تمام تین مرتبه نبی صلی الله علیه وکلم نے فرمایا اور خداج کام عنی ناقص ہے یعنی ذات باقی رہے گی مگر کامل نه ہوگی۔

دلیل ۱۳: ۔ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے ابو بکر منماز پڑھارہے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر ابو بکر چیچے ہٹ گئے ۔روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہیں سے قراءت شروع کی جہال تک ابو بکڑنے کی تھی۔ پس معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فاتحہ پڑھنا ضروری نہیں سمجھا ورنہ تو شروع

<sup>(3)</sup> سورة مزل آية:٢٠

<sup>(4)</sup> من:١٦٩ج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

ہےابتداءفرماتے۔تدبر

باب کی حدیث سے جواب حنفیہ کی طرف سے ایک بیہ ہے کہ بیدانفی کمال کے لئے ہے تو مطلب بیہ ہوگا کہ السلاق ق کاملة لمن لم یقر اگر اس کو پسند نہیں کیا گیا کہ اگر اس کونفی کمال کے لئے مانیں تو سورت فاتحہ کو واجب کہنامشکل ہوجائے گاجیسے لاصلون فی لحار المسجد الانمی المسجد (5) میں لانفی کمال کے لئے ہے تو اگر کسی نے گھر میں نماز پڑھی پڑوی مسجد ہونے کے باوجود تو وہ نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہے۔

جواب۲:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ لانفی ذات کے لئے ہے گر چونکہ بیخبر واحد ہے تو زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔

جواب ۱۳- شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لافی ذات کے لئے ہے گراس کا مطلب یہ ہے کہ نس قراء ت ترک کردی نہ فاتحہ پڑھی نہ سورت تو نماز نہ ہوگی اس توجیہ کی دو دلیلیں ہیں ایک بیہ کہ بعض روایات (6) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعدا آیا ہے تو بی کلم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوایات (7) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعدا آیا ہے تو بی کلم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوتی دوسری دلیل ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں نفس قرات عند تا بھی رکن ہے اور ترک رکن سے نماز نہیں ہوتی دوسری دلیل بیہ ہے کہ قروء کل مفعول ( فاتحہ ) بیس بلکہ دیگر قرات بھی ساتھ ہے تو اس سے بھی نفس قرات کا تھم معلوم ہوتا ہے۔

<sup>(5)</sup>رواه الدارقطني ص: ٣٩٩ ج: ارقم حديث ٢٣٥' أبب الحدث لجار المسجد على الصلوة فيدالخ"

<sup>(6)</sup> كما في رواية الى دا دُرص: ٢٦١ ج: ا' باب من ترك القراءة في صلوته''

#### باب ماجاء في التامين

رجال:\_

بندار بضم باءوسكون نون بيلقب بان كانام محربن بثار باحداد عية النة وبي فرمات بي انعقد والاحماع على الاحتجاج ببندار

ی بن سعیدالقطان ائمہ جرح وتعدیل میں سے ایک ہیں۔سفیان سے مرادثوری ہے۔ سلمہ بن کہیل الحضر می الکوفی ثقہ ہیں وثقہ احمد والعجلی۔

تنبید: بیسلمهای طرح برسلمه بفتح لام بوتا ہے سوائے عمر و بن سلمه کے جوانصار کے ایک قبیله بی سلمه سے بیں اور اپنی قوم کے امام تھے وہ البتہ بکسر اللام ہے۔ جبکہ عبد الخالق بن سلمه میں دونوں حرکتیں لیمنی کسرہ لام وفتح اسلمہ سلمہ میں۔

ححربن عنبس بضم الحاء وسكون الجيم كبار تابعين ميں سے بيں ابن معين نے توثيق كى ہے۔ وائـل بن ححر الحضر مى جليل القدر صحابی بيں ملوك يمن ميں سے تھے پھر كوف كومسكن بنايا يہاں تك كه حضرت معاويدكى ولايت ميں انقال ہوا۔ ☆

تشرت:

یہ باب تامین کے بارے میں ہے تامین بمعنی آمین کہنا آمین لفظ ہمزہ ویاء کے مد و بغیر مد کے دونوں جائز ہیں بتشد ید المیم دعاء کے اختتام پر غلط ہے۔ اگر بتشد ید المیم کوئی نماز میں پڑھے تو عند البعض نماز فاسد ہوجائے گی والاضح اندلا تفسد الصلوٰ ہ کہ یہ قرآن میں موجود ہاور متاخرین فقہاء کے زدیک جولفظ قرآن میں موجود ہوتواس کے کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ اور یہ قرآن میں ہے 'ولاآمیس البیست الحسرام ای قاصدین'۔

مرافظ من عندالبعض عربي باس فعل بمعنى اللهم اسمع يااحب يافليكن كذالك يااللهم امنا

47

قال البعض هذااسم من اسماء الله

قول آ:۔ یہ ہے کہ عربی نہیں بلکہ سریانی ہے ممکن ہے کہ لفظ مشترک ہو عربی وسریانی میں اور ایسا ہوتا ہے کہ بعض الفاظ مشترک ہوا کرتے ہیں مختلف زبانوں میں جیسے لفظ صابون تنوراور مشکلو ۃ وغیرہ۔

بحث اول یہ ہے کہ امین کہنا کس کا وظیفہ ہے تو عند الجمہو رامام ومقتدی دونوں کا وظیفہ ہے منفر دبھی اگر ماز پڑھے تو اس کے لئے بھی آمین کہنا مسنون ہے۔ امام مالک سے روایت ہے کہ صرف مقتدی کہے گاام نہیں کہے گا۔ ایک روایت شاذہ عن ابی صنیفہ یہی ہے روایت مشہورہ و مفتیٰ بہجمہور کے مطابق ہے۔

ولیل ما لک : - بخاری (1)عن ابی هریرة اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و لاالصالین فقولوا امین طریق استدلال بیب که یهال تقسیم کی گئ ہے جوشر کت کے منافی ہے لہذاام م مین نہیں کے گا فقط مقتدی کے گا۔

جواب: \_ يهال مقصدتقسيم نبيل بلكه مقصديه بكه جب امام امين كمنه بلكي قد تم بهى آمين كهوفانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه امام كامين كي في نبيل كيونكه بيصر حكومي احاديث سع ثابت ب جيك كر آئيده بابكى روايت ب "اذاامن الامام فامنوا".

سُالُى(2) مِن بِهِ فان الملائكة تَشُول امين وان الامام يقول امين.

بحث ثانی ہے ہے کہامین میں جمرافضل ہے یا اخفاء بیا اختلاف صلوٰ ق جربیہ میں ہے سربیہ میں بالا تفاق سرا کھے گابیا ختلاف اولویت وعدم اولویت میں ہے نہ کہ جواز وعدم جواز میں۔

امام شافعی کا قول مختار جومفتی به عند الشافعیه ہے اور عند الحنابله امام ومقندی دونوں جہر کریں گے عند احناف وسفیان توری و مالک فی روایت مشہور قرعند امام ومقندی دونوں اخفاء کریں گے۔

شافعیہ کا استدلال باب کی سفیان عن وائل بن حجر کی روایت سے ہے۔

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم والاالضالين

باب ماجاء في التأمين

(1)ص:٨٠١ج:١' ياب جبرالماموم بالتامين' (2)ص:٧٥١ج:١' جبرالا مام بآمين'

وقال آمين ومد بهاصوته

مدے مرادر فع صوت لیتے ہیں اس کے علاوہ ان کی متدل روایات کوئی قابل جمت نہیں۔

حنفیدوالکید کی دلیل اول باب کی دوسری حدیث عن شعبة عن وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ غیر المغضوب علیهم و لاالضالین فقال آمین و حفض بها صوته بیدونوں روایات سندا صحیح بیں۔البت متنا شافعید نے سفیان کی روایت کوتر جے دی ہا در شعبہ کی روایت کو پکسر نظرا نداز کیا ہے حنفیہ و الکید شعبہ کی روایت کو بنیاد بنا کرسفیان توری کی روایت میں تاویل کرتے ہیں کہ در بہا صوتہ میں در سے مراد رفع صوت مراد بیں بلکہ دکھینچ اہمز واوری میں مراد ہے۔ توظیق بین الروایات ہوجائے گی۔

شافعیہ کی طرف سے شعبہ کی روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ترندی نے قل کئے ہیں چنانچ ترندی فرماتے ہیں۔ چنانچ ترندی فرماتے ہیں۔

قال ابوعيسى سمعت محمّداً يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة في هذا واخطا شعبة في مواضع من هذاالحديث (١) فقال عن حجر ابي العنبس وانسا هو حجر بن العنبس ويكنى اباالسكن (٢) وزادفيه عن علقمة بن واثل وليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن واثل بن حجر (٣) وقال وعفض بها صوته وانماهو مدبها صوته

لعنی شعبہ نے متن میں بھی غلطی کی ہے۔

چوتھااعتر اض ترندی نے العلل الکبریٰ میں کیا ہے کہ علقمہ بن واکل کا ساع اپنے والدوائل بن جمر سے ثابت نہیں اور بخاری نے کہا کہ واکل کی وفات سے چھ مہنے بعد علقمہ بیدا ہوئے تو ساع کیسے ہوگا؟

اعتر اص ۵: \_ بدروایت شعبه کی دوسری روایت کے ساتھ معارض ہے بیہی میں ہے وقال آمین رافعاً اصوحه \_

حنفیہ کے نزدیک سیاعتراضات اتنے وزنی نہیں کہ اس سے روایت کمزور ہوجائے۔ اعتراض اول کا جواب میہ ہے کہ سلمہ بن کہیل کے شیخ کا نام جرہان کی کنیت ابوالعنیس بھی ہے ابن العنبس بھی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک آ دمی کے بیٹے اور والد کا نام ایک ہو بلکہ یہ تو بکثرت ہوتا ہے ابن حبان ف نے کتاب الثقات میں ابوالعنبس کی تصریح کی ہے ابن جمر نے بھی اعتراف کیا ہے کہ ابوالسکن اور ابوالعنبس دونوں ہی انکی کنیت ہیں۔ نیز ابوداؤد (3) میں سفیان کی روایت میں ابن العنبس کی بجائے ابوالعنبس کنیت آئی ہے اسی طرح ابن حبان (4) عن شعبہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس آیا ہے دارقطنی (5) میں دونوں کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کنیتیں صبحے ہیں۔

اعتراض 1: کا جواب یہ ہے کہ مکن ہے کہ ایک راوی دوسرے راوی سے براہ راست اور بالواسطہ دونوں طرح سے تو ہوسکتا ہے کہ جربن عنبس نے براہ راست واکل بن جرسے روایت کی ہواور علقمہ بن واکل کے واسطے سے بھی چنانچہ ابوداؤد طیالی (6) مند احمد (7) اور دارقطنی (8) میں یہ روایت دونوں طریقوں سے مروی ہے۔

اعتراض مل کا جواب ہے کہ شعبہ ثقہ اور معتمد علیہ راوی ہے جب سند سیح ہے تو متن حدیث کی غلطی کا اعتراض سو ظن ہے۔

اعتراض: ۔ شعبہ کو بھی وہم ہوجا تا ہے ممکن ہے کہ یہاں بھی وہم ہوا ہو۔

جواب: فی بین وجہ بیتی کہ شعبہ متن میں ہوتی تھی نہ کہ متن حدیث میں وجہ بیتی کہ شعبہ متن حدیث میں وجہ بیتی کہ شعبہ متن حدیث پرزیادہ زور دیتے تھے مبار کپوری صاحب نے خود تسلیم کیا ہے کہ ان سے سند میں غلطی کا احمال ہے متن میں نہیں۔

اعتراضات ثلاثہ کا مجموعی الزامی جواب سے کہ ہم کہیں گے کہ سفیان سے تین غلطیاں ہوئی ہیں ایک سے کہ ابن العنبس فر کر کیا دوسری سے کہ انہوں نے اس روایت کو براہ راست ذکر کیا حالانکہ سے

<sup>(3)</sup>ص:١١١ج: أنباب التامين وراء الامام (4) موارد الظمآن ص: ١٨٨ ارقم حديث ٢٨٨

<sup>(5)</sup>ص: ١٨٨ ج: ارقم حديث ١٢٥ او ١٢٥ ' باب النامين في الصلوة ابعد فاتحة الخ"

<sup>(6)</sup>ص: ١٨٨ رقم حديث ٢٠ احديث ١٨٨١ سي آعيد كيفية \_ (7) منداحيص: ٢٢ و٣٧٣ ج: ٢

<sup>(8)</sup>ص: ٣١٨ ج: ١' 'باب التامين في الصلوة ابعد فاتحة الكتاب والجمر بها' '

بالواسطه ہے تیسری یہ کہ وخفض بہاصونہ کی جگہ مد بہاصونہ کہا مقصد یہ ہے کہ شعبہ وسفیان دونوں برابر در ہے کے روای ہیں بلکہ شعبہ امیرالمؤمنین فی الحدیث ہے تو بجائے سفیان کے فقط شعبہ کی طرف نسبت غلطی کی کیوں ہے؟

اعتراض کا جواب یہ ہے کہ یہ کہنا کہ علقمہ بن واکل کا اپنے والد سے ساع ثابت نہیں یہ غلط ہے کہ نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثتی ابی کی تصریح ہے اگر یہ ہیں کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھے ماہ بعد ہوئی ہے تو یہ غلط ہے ام تر فدی خودا پنے کلام میں ثبوت ساع کی تصریح کر چکے ہیں ۔ ابواب الحدود باب ماجاء فی المرا قاذ ااستکر ہت علی الزناء میں ترفدی نے ایک عبد الجبار بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی مدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی عدیث ک

هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل سمعت محمّداً يقول عبد الحبار بن وائل لم يسمع عن ابيه و لاادركه يقال انه ولد بعد موته باشهر علامين علقم كي حديث كر بعد لكهة بس\_

هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن وائل بن ححر سمع عن ابيه وهواكبر من عبد الحبار بن وائل (ص:٢٩٩-١٦)

اعتراض ۵ کا جواب یہ ہے کہ بیبی (10) میں جومروی ہے بیشاذ ہے کہ علقمہ کے درجنوں شاگر دوں نے خفض ذکر کیا ہے اور صرف بیبی میں رفع ہے لہذا بیشاذ ہے۔

ان اعتراضات کے علاوہ شافعیہ سفیان کی روایت کے لئے پچھ وجوہ ترجیج ذکر کرتے ہیں۔

<sup>(9)</sup>ص:۱۲۱ج:۱' باب رفع اليدين عندالرفع من الركوع'' (10)سنن كبرى للبهتي ص: ۵۵ج:۱' باب جهراً لا مام بالتامين''

ا۔سفیان کے متابع موجود ہیں جس کی ترندی دیمیق (11) نے تخ یج کی ہے۔

جواب: متابع میں راوی علابن صالح اسدی موجود ہے جو بالا تفاق ضعیف ہے لہذا ہے معتر نہیں۔ دوسری وجہ ترجیح ہیہ کے کسفیان کی متابعت محمّد بن سلمہ بن کہیل نے کی ہے جو بیہی میں ہے اسی طرح علی بن صالح بھی متابعت کرتے ہیں جوابوداؤد (12) میں ہے۔

جواب: محمد بن سلمہ کی متابعت نا قابل النفات ہے کہ بینہایت ہی ضعیف ہے قال الذہبی ناقلاعن الجوز جانی واہی الحدیث علی بن صالح کی طرف منسوب ہے حالانکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے المخیص الحبیر (13) میں اعتراف منسوب ہے حالانکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے المخیص الحبیر (13) میں اعتراف کیا ہے کہ بینست راوی یا کا تب کی غلطی ہے دلیل بیہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں یہی روایت عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح سے ہے ابوداؤد میں عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت باتی دوروایتوں برجمول ہوگی۔

دلیل ٹانی: بیہق نے سفیان کی متابعات نکالنے کی پوری کوشش کی ہے مگر انہوں نے فقط علاء بن صالح کا ذکر کیا ہے علی بن صالح کانہیں کیا۔

وجبر جے سا۔ یہ کے ابو ہریرہ سے ابن ماجہ (15) میں مروی ہے۔

ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاقال غير المغصوب عليهم والالضالين قال آمين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد معلوم بواكرواكل بن جرك علاوه يروايت ابوبريه سي بحى مروى ب

جواب: اس میں بشربن رافع راوی ہے جوضعیف ہے۔

<sup>(11)</sup> حواله بالا (12) ص: ١٣٢ ج: أ' باب التامين وراء الامام''

<sup>(13)</sup> المنخيص الحيير ص: ٥٨١ ج: اتحت حديث رقم ٣٥٣ (14) ملاحظه بوتخفة الاحوذي ص: ٨٦ج.٢

<sup>(15)</sup>ص: ۲۱ "باب الجبرية مين"

وجبتر جيح من في خودشعبه كهتم بين سفيان احفظ مني معلوم مواكه سفيان كي حديث زياده قابل اعتبار بـ

جواب: ـ قال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث.

(كتاب العلل الصغرئ للترزيص:٢٠٣١ج:٢)

جاری وجوه ترجیحات میں پہلی وجرتر جیے ہیہ کہ سفیان توری باوجود جلالت شان کے تدلیس کرتے تھے جبکہ شعبہ تدلیس کو اشدمن الزناس بھتے تھے و قال شعبة لان احر من السماء احب الی من ان ادلس۔ دوسری وجہ ترجی ہیہ کہ سفیان جہزا آمین کے رادی ہیں مگران کا مسلک سراامین کا ہے۔

وجبر جيس الدعوا ربكم تضرعاً وحفية اورا مين بهى دعائه قال تعالى قد احيبت دعوتكما موى عليه السلام دعا كررب عضاور بارون عليه السلام آمين كت رب اور الله تعالى في دونول كفل كودعا كها معلوم بواكراً مين بهى دعاء ب-

وجبر جي مم: بخارى (16) ميں ابو ہريره كى روايت ہے اذاقال الامام غير المغضوب عليهم ولاالصالين فقولوا امين يهال امام كآ مين كاكل ولا الضالين كے بعد بتايا اگر آمين جبرا كہنا ہوتا تويہ كہتے كه جب امام آمين كہتو تم آمين كہومعلوم ہوا كر آمين سرأ ہے۔

اگلے باب سے پیوستہ باب میں سمرہ فرماتے ہیں سکتنان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرت عمران بن حصین نے انکار کیا ابی بن کعب کوخط لکھا گیا جواب میں لکھا ''ان حفظ السمر ق''کہ سمرہ کی یا دداشت صحیح ہے اور دوسرا سکتہ ولا الضالین کے بعد کا ہے۔

البنة شافعيه كى طرف سے بيكها گيا ہے كه اذاامن الامام فامنوا كما فى الباب الآتى ميں نسبت كى گئى ہے آمين كى امام كى طرف معلوم ہوا كه آمين جمراً مشروع ہے۔

جواب: اس سے جہرمقصو نہیں بلکہ مطلب میہ کہ امام کے امین کہنے کے ساتھ ہی تم بھی امین کہو۔ فانہ من وافق تامین تامیل الگة اور موافقت تب ہو سکتی ہے کہ دونوں بہ یک وقت امین کہیں اور اگرامام پہلے کہے تو موافقت فوت ہوجائے گی چنانچے ابن حجرونو وی نے اذ اارادلیا ہے۔ کماسیاً تی فی الباب الآتی

<sup>(16)</sup>ص: ١٠٨ج: ا' باب جهرالماموم بالتامين'

وجہ ترجی 2: ۔ اگر سفیان کی روایت کو معمول بہا بنایا جائے تو سفیان کی روایت پر توعمل ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت متروک ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت ہوتا کے گا جبکہ شعبہ کی روایت پرعمل کی صورت میں سفیان کی روایت کا ترک لازم نہیں آتا کیونکہ سفیان کی روایت میں اگر مدسے مہمزہ ویاء ہوتو سر کے منافی نہیں ۔

اعتراض: بيهق كى مديث ہے قال رافعاً بها صوحه .

جواب ا:۔ رفع بمعنی مدے۔ جواب۲: ۔ بیروایت بالمعنی ہے۔

اعتراض: عن ابي هريرة حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد رواه ابن ماحه (17)

جواب: ۔اس میں راوی بشربن رافع ہے جوضعیف ہے۔

وجہ ترجیح ۲: ۔ جہراحیانا اور تعلیماً پرمجمول ہے اور دلیل اس کی بیہ ہے کہ واکل بن جمر کے علاوہ کسی مقامی صحابی نے جہر کی روایت نہیں کی جوجیح سند سے ثابت ہو۔ تو ممکن ہے کہ ان کے سامنے جہر تعلیماً کیا ہو جیسے کہ کسی سری نماز وں میں بیر بتانے کے لئے کہ کونی سورت پڑھر ہا ہوں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک دوآیات جہراً پڑھتے ۔ حنیہ کا استدلال ٹانی حضرت عمر وعلی وابن مسعود کے مل سے ہام طحاوی (18) نے اٹار نقل کئے بین کہ حضرت عمر وعلی اختفاء کیا کرتے تھے صاحب ہدایہ نے ابن مسعود کے مل سے استدلال کیا ہے مصنف عبد الرزاق (19) میں ابراہیم نحفی کا قول ہے حضرت عمر فرماتے ہیں کہ سات چیز وں میں اختفاء ہوگا ان میں ایک آمین ہے۔

حضرات شافعیہ مرسلِ عطاء (20) سے استدلال کرتے ہیں کہ میں نے دوسوصحابہ کو پایا جب امام ولا الضالین کہتا تو دہ زور سے آمین کہتے اور مسجد گونج آٹھتی۔

<sup>(17)</sup>ص: ۲۱ "باب الجبرية مين"

<sup>(18)</sup> شرح معانى لآ ثارص: • ١٥ج: ا''باب قراءة بسم الله الرحمٰن في الصلوٰة''

<sup>(19)</sup>ص: ٢٠ج.٢' باب ما يخفى الامام' وليس فى ذكر سبع بل فى رواية الاولى ذكرار بعة اشياء وفى الثانية خمسة اشياء رقم حديث ٢٥٩٦ و ٢٥٩ (20) رواه البيم فى الكبرى ص: ٥٩ ج: أ' باب جبرالما موم بالتابين'

جواب: ۔ حسن بھری سے عطاء کی عمر کم ہے اس کے باوجود حسن بھری کی ملاقات فقط ۱۲۰ اصحابہ سے ہوئی ؟

جواب ١: \_سيوطي نے تصريح كى ہے كه عطاء كى مراسل اضعف المراسل ہيں \_

دلیل ۱۳: قیاس سے ہے کہ نماز میں دوسرے ادعیہ سرا ہوتے ہیں جیسے کہ تعوذ ہے یا دیگر اذ کارتا کہ قرآن سے متازر ہے تو جس طرح قرآن میں آمین وتعوذ وغیر ہماکے نہ لکھنے پر اجماع ہے تو اس میں جہر بھی مناسب نہیں تا کہ صوت قرآن وغیر قرآن میں خلط نہ ہو۔

## باب ماجاء في فضل التامين

امن الا مام کا مطلب بینیں کہ امام امین کے کیونکہ پھرتو موافقت فوت ہوجائے گی بلکہ نووی وابن حجرنے یہاں اراد الا مام (التامین) کا مطلب لیا ہے بعنی موافقت سے مراد موافقت ز مانی ہے عند البعض موافقت فی الا خلاص مراد ہے بعنی جس طرح فرشتے اخلاص کے ساتھ پڑھتے ہیں اسی طرح اخلاص کے ساتھ ہیں تو ظاہریہی اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھرنے بہلی تو جیہ کو پہند کیا ہے ملائکہ سے مراد کون سے ملائکہ ہیں تو ظاہریہی ہے کہ مطلق ملائکہ مراد ہیں حفظہ یا کرا ما کا تبین کے ساتھ مخصوص نہیں کیونکہ ملائکۃ السماء کی تصریح بعض روایات میں آئی ہے۔

اعتراض: گناه تونماز ہے معاف ہوجاتے ہیں تو آمین کی طرف نسبت کیے ہوئی؟ جواب: ۔ اس میں آمین کی خاصیت بتانامقصود ہے کہ اس کی خاصیت عفو گناہ ہے لہنداا گر گناہ ہو نگے تو وہ معاف ورندر فع درجات ہوگا۔

## باب ماجاء في الشكتتين

رجال: ـ

عن الحسن البصرى ثقة بين مشهور فاضل بين - كثرت سے ارسال اور تدليس كرتے تھے امام بزار كہتے بين -

كان يروى عن حماعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا اوخطبوا بالبصرة

اوساط تابعین میں سے ہیں۔ ا

انکر عمران ای عن السکتة الثانیة واذا قرا کولا الضالین کواذا فرغ من القرائة کی تفییر بتائی ہے پھر دو سکتوں سے مرادا کی قبل القراءت ایک بعدالفا تحہ ہے اوراگر واؤاستینا فیہ ہوتو تین سکتے ہوجا کمیں گے یہی زیادہ بہتر ہے کہ فراغ سے مراد فراغ من کل قرائة مراد ہوگا۔

ابوداؤد(1) کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے اذافرغ من القراءۃ کلہاتو تین سکتات ہو نگے تیسرا سکتہ رکوع سے پہلے ہوتا ہے تا کہ سانس درست کرسکیں پہلا سکتہ تو جیہ وتبیح وغیرہ کے لئے یہ سکتہ متفق علیہ ہے ایک روایت امام مالک سے ہے کہ پہلا سکتہ نہیں ہوگا کمام تفصیلاً۔ دوسر اسکتہ حنفیہ کے نزدیک اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی ہوگا تا کہ آ مین کیے اورتعین سورت کرے مثلا انکہ ثلاثہ خصوصاً عندالثا فعیہ سکتہ امام اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی سورت فاتحہ پڑھ سکے لیکن عمران بن حصین کا سکتہ ثانیہ سے انکار کرنا دال ہے اس بات پر کہ سکتہ ثانیہ اتنا طویل ثابت نہیں۔

باب ماجاء في السكتتين

<sup>(1)</sup>ص: ١٠ ج اج: المناب السكتة عند الافتتاح"

# باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

رجال:\_

قبیصة بن هلب بضم الهاء وسكون اللام بهاب لقب بنام يزيد به كما قال التر مذى نزيل كوفه بين - قبيصه مقبول من الثالثة بين عجلي في توثيق كى ب- ين

تشريخ: ـ

ہاتھ نماز میں کہاں رکھنا چا ہے تواس کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں فرای بعضه مان یہ معضه مان یہ عضه مان یضعه مان یک گرا کی جائے گرا کی مرایک کی جرایک کے خزد یک ہے کہ کوئی روایت صحیح تعین میں وار ذبیں ہوئی۔

ترندی نے دو مدہبوں کا ذکرتو کیالیکن ذاہمین کا ذکر نہیں کیااس کا مطلب ہے ہے کہ اس میں کوئی قابل ذکراختلاف نہیں۔

مبار کپوری صاحب نے تخت الاحوذی میں رسالہ فوز الکرام للقائم سندھی اور دراہم صرة کمحمد ہاشم معموی کے حوالے سے یہ اختلاف نقل کیا ہے کہ امام مالک کے نزدیک ارسال اولی ہے ان کا دوسرا قول یہ ہے کہ فوق السرة تحت الصدر تیسراا نہی کا قول یہ ہے کہ اختیار بین الوضع والا رسال ۔ ابن العربی نے عارضہ میں ان کا ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے فرض نماوں میں ارسال نقل میں وضع اولی ہے تو کل چار تول ہوئے البتہ ان سے مشہور تول ارسال ہی کا ہے۔ امام شافعی سے بھی تین روایات ہیں ۔ الے تحت الصدر فوق السرة یہ روایت کتاب الام میں ہے اور یہ ان کے نزدیک معمول بداور زیادہ مشہور ہے اس کو قاضی شوکانی اور مبار کپوری نے جمہور شوافع کا غذ ہب قرار دیا ہے دوسرا تول وضع علی الصدر کا ہے تیسرا تحت السرة کا ہے۔

امام احد مشهور ومعمول عند جمهور حنابله على التحت الصدرات تحت السرة بيزياده مشهور ومعمول عند جمهور حنابله على ا

حنفیہ کا نمہ بہ متعین ہے کہ وضع تحت السرۃ ہی ہوگا یہی نمہ بہ امام سفیان توری وامام اسحق اور بعض شافعیہ کا ہے البتہ عندالا حناف عورتیں ہاتھ سینے پر ہی رکھیں۔

پھر باندھنے کی کیفیت کے بارے میں چونکہ متعدد روایات ہیں بعض میں (1) وضع کف علی کف آتا ہے۔ بعض میں (2) وضع علی الرسخ آیا ہے۔ بخاری (3) کی روایت میں وضع علی الساعد آیا ہے ایک روایت منداحمہ (4) میں بھی ہے راوی اس میں کہتا ہے ووصف کی الیمنی علی الیسری فوق المفصل ۔

ان تمام روایات میں تطبیق کاطریقہ عندالحفیہ ہے کہ انگلیاں ساعد پر آجا کیں رسن اور کف پر کف رکھ دے۔
تحریر المذا ہب سے معلوم ہوا کہ علی الصدر کا سوائے ایک روایت شاذہ عن الشافعیہ کے کوئی بھی قائل
نہ اسمہ اربعہ میں کسی کا مذہب نہیں۔ شوکانی نے نیل الاوطار (5) میں اس کی تصریح کی ہے اس سلسلے میں اولا وائل بن حجر کی روایت پیش کی جاتی ہے جو مرفوع ہے جس سے حنفیہ وشافعیہ دونوں ہی استدلال کرتے ہیں صلیت مع النی صلی اللہ علیہ وضع یدہ الیمنی علی یدہ الیسری یہاں تک تو متعدد کتابوں میں مروی ہے وصحیح بین صلیت میں ماروی ہے مسئد بزار (7) میں عندصدرہ کا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں تحت السرة کا اضافہ ہے مند بزار (7) میں عندصدرہ کا ہے۔ مصنف ابن خربیہ میں فوق الصدر کی تحت السرة کا اضافہ ہے النہ تو قر الصدر وضع کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کے حج ابن خربیہ میں فوق الصدر

جواب: ۔ اس سند میں مؤمل بن اساعیل ہے علامہ ماردینی (9) فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنی کتابیں دفنائی تھیں اپنے حفظ سے روایت کرتے جسکی وجہ سے بہت غلطی کرتے تھے قال ابخاری منکر الحدیث قال ابو حاکم وابوذ رعة کثیر الخطاء اس لئے بیقابل قبول نہیں ۔

#### باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

(1) كما في الي واؤد بحواله معارف السنن ص: ٣٣٨ ج: ا(2) رواه النسائي ص: ١٣١ ج: ١٠ باب وضع اليمين من الشمال في الصلوة ٢٠ (2) كما في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٤٧ ج: ارقم حديث ١٨٥٩ (4) ص: ٢٢٥ ج: ٨ رقم حديث ٢٢٠٢٦ م (5) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٤٧ ج: ارقم حديث لا الوطار ص: ١٨٩ ج: ٢ (٢) كما في تلخيص الحبير ص: ١٨٩ ج: ارقم حديث ١٤٥ في أن الوطار ص: ١٨٩ ج: ١ (5) كما في مجمع الزوائد ص: ٣٢٣ ج: ٢ رقم حديث ١٤٥ م (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٣٧ ج: ٢ وضع اليدين على الصدر "

اعتراض: صیح این خزیمه میں اس حدیث کا ہونا ہی اس کی صحت کی دلیل ہے۔

جواب: \_سیوطی نے تدریب الراوی میں تصریح کی ہے ابن خزیمہ میں کسی حدیث کا آنا اس حدیث کی صحت کی دلیل نہیں کیونکہ آسمیں ضعیف ومنکر بھی ہیں ۔

*اعتراض: ـ* قال الشوكاني صححه ابن حزيمة ـ

جواب: ۔ قاضی شوکانی کے دفت سیح ابن خزیمہ تقریباً معددم ہو پکی تھی ان کاظن بیرتھا کہ چونکہ ابن خزیمہ نے صحت کا اہتمام کیا ہے تو ان کا خیال تھا کہ یہ بھی سیح ہوگ ۔

حضرت تقی صاحب نے درس تر ذری میں لکھاہے کہ ابن خزیمہ اب جو چھپ کر آئی ہے اس میں تھیج نہیں۔علاوہ ازیں وائل بن حجر کی بیصدیث دیگر کتب میں ہے گر کسی میں علی صدرہ کا لفظ نہیں معلوم ہوا کہ زیادتی کی ساری فر مہ داری مؤمل پر عائد ہوتی ہے نیز شوکانی نے نیل الا وطار میں لکھاہے کہ اس صدیث کو زبردتی ثابت کرنے میں شوافع کو بھی فائد ہنیں کہ ان کا فد ہب علی الصدر تو نہیں مند ہزار میں عندصدرہ کا اضافہ ہے گر بیخند بن جریر کا اضافہ ہے قال الذہبی رحمہ اللہ لمنا کیران کی دلیل ۲ منداحد (10) میں ہلب کی صدیث بھی ہے۔

رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره و رايته يضع هذه على صدره.

جواب: علامہ نیموگ نے آٹارالسنن (11) میں لکھا ہے کہ اس میں تضیف ہوئی ہے اصل میں یضع ہو ہوئی ہے اصل میں یضع ہو ہو تا ہے کہ ایک ہاتھ نیمیں بلکہ دونوں ہاتھ رکھتے ہیں کہ ایک ہاتھ سینے پر رکھنا اور ایک کو چھوڑے رکھنا تو مشر و عنہیں ۔ اگر بالفرض مصحف نہ بھی ما نیس تو بھی قابل استدلال نہیں صاحب بذل المجہو د نے اس پر کافی بحث کی ہے کہ اس میں ساک بن حرب ہے جو قابل احتجاج نہیں ضعفہ ابن المبارک وشعبہ وسفیان الثوری خود سفیان توری کا نہ جب تحت السرة وضع کا ہے قال النسائی کان یلقن فیلتقن یعنی اس کو جو کہ کہا جاتا ہے وہ ہی بھی بولٹا اور حافظ ابن حجر نے بھی ایسائی کہا ہے ام احمہ نے بھی مضطرب الحدیث کہا ہے۔ یہی

<sup>(10)</sup>ص:۲۲۵ج:۸رقم مدیث۲۰۲۹

<sup>(11)</sup> آ ثارالسنن ص: ۸۷ ج: ۱ قاله في الحاصة ص: ۹۰۹

وجهب كه ترندي نے اس كوروايت كوفقاحسن كها ہے جي نہيں كها حالا نكه وضع على صدره كا اضافه ترندي ميں نہيں۔

جواب ا : قال الشوكاني على صدره كا ثبات سے شافعيہ كوكوئي فائده نہيں۔

وليل ١٤٠٠ قال البيهقي (12)قال على في تفسير الآية "فصل لربك وانحر" وضع يده اليمنى على اليسرى ثم وضعها على صدره-

جواب: ۔ ماردینی نے دیا ہے کہ اس کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے لہذا قابل جمت نہیں۔ بہتی نے اس تفییر کو ابن عباس کی طرف بھی منسوب کیا ہے لیکن حافظ ساعاتی مسند احمد کی تبویب کی شرح (13) میں لکھتے ہیں کہ اس کی نبیت ابن عباس وعلی کی طرف صحیح نہیں۔

ائن کثیر نے یہاں اونٹوں کانحرمراد لیاہے نیز ابن عباس کی روایت میں روح بن المسیب ہیں جنہیں ابن حبان نے وضاع کہاہے۔

ولیل ۵: \_ ابوداؤد (14) میں مرسل روایت طاؤس سے ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة ثم يشدهما على صدره\_

جوابا: \_ بيمعارض بحنفيد كمتدلات كساته

جواب۲:۔ مرسل آپ کے ہاں جمت نہیں نیز اس کے اثبات میں شوافع کا فاکدہ نہیں کما قال الشوکانی۔

حنفیہ کے استدلالات:۔

اروايت على جوابودا وركابن الاعرابي ك نسخ ميس بمن السنة وضع الكف على الكف

<sup>(12)</sup>سنن كبرى كليبقي ص: ٢٠٠ج: "باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة الخ"

<sup>(13)</sup> فخ الرباني ص: ٢٤ ج: ٣٠ بحوالدورس ترندي "

<sup>(14)</sup> مرائيل الى داؤدس:٢

في الصلواة تحت السرة.

اعتراض: ۔اس میں عبدالرحمٰن بن آخق ضعیف جبکہ زیاد بن زید مجبول ہے۔

صاحب بذل المحجو دنے جواب دیاہے کہ بیروایت داقطنی (15) وغیرہ میں تین طریق سے مروی ہے اس میں سے ایک طریق میں زیاد نہیں۔ رہا عبدالرحمٰن بن آگی تو اس کاضعف دیگر متابعات کی وجہ سے دور ہوجائے گا۔

وليل ٢: مصنف ابن ابي شيبه ( 16)عن واثل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة ـ

اس اضافے پرمولانا محمد حیات نے رسالہ فتح العفور میں اعتراض کیا ہے کہ یہ زیادتی صحیح نہیں ایک وجہ تو یہ ہے کہ یہ زیادتی صرف ابن ہمام کے شاگر دقاسم بن قطلو بعنا نے اختیار شرح مختار میں نقل کی ہے کسی اور نے اس سے پہلے نقل نہیں کی دوسری وجہ یہ ہے کہ محمد حیات صاحب فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی شیبہ کی طرف رجوع کیا اس میں تحت السرة کا زیادتی نہ پائی ہاں نیچ سطر میں ابر اہیم نحی کا قول ہے تحت السرة ناقل نے فلطی سے اس کو بھی نسخ کا جز سمجھ کرنقل کر دیا۔

جواب: مولانا قائم سندھی نے فوز الکرام میں دیاہے کہ میں نے اپی انکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اپنے کہ میں نے اپی انکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اضافہ دیکھا ہے لہٰذاناقل کی تغلیط غلط ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے نشخ متعدد ہیں بعض میں بین اور کے دیا دتی میں غلطی کا احتمال ہے اس طرح زیادتی میں بھی غلطی کا احتمال ہے جمبئی سے جو نسخہ چھپا ہے اس میں بیزیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی ہے کی ایک کوقط فالط کہنا غلط ہے کہ دونوں محتمل ہیں۔

ولیلس: ابراہیم نحی کا قول ہے جومصنف ابن الی شیب (17) میں ہے یصع یدمینه علی شماله في الصلوة تحت السرة -

<sup>(15)</sup> ص: ١٨٨ ج: ا''باب في اخذ الشمال باليمين في الصلوة'' (16) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ا''باب في وضع البدين تحت السرة'' (17) بحواله آثار السنن ص: ٩١ ج: ١

ولیل م: مصنف ابن الی شیبر (18) میں ہے کہ ابوجلز سے بوچھا گیا وضع ید کے بارے میں تو فرمایا یضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یجعلهما اسفل من السرة۔

وليل 2: مصنف ابن ابي شيبه ( 19)عن على من سنة الصلوة وضع الايدي على الايدي تحت السرر

دليل ٢: - ابو ہريرہ كى روايت جو ابوداؤد (20) ميں تعليقاً ہے اخذ الكف على الكف فى الصلوة تحت السرة البية اس ميں عبد الرحمٰن بن آملی ضعیف ہے۔

دلیل ک: ۔ ابن حزم نے معلقا حضرت عائشہ وانس کی صدیثیں ذکر کی ہیں۔

قالت عائشه ثلث من النبوة تعجيل الافطار وتاحير السحور ووضع اليد اليمني

على اليسرى في الصلواة

انس كى باقى روايت يبى بصرف تحت السرة كالضافه بـ

قال ابن المنذركم ہاتھ ركھنے كى جگہ تعين حديث سے ثابت نہيں اس لئے ابن ہمام فرماتے ہيں كه چونكه بيروايات صححہ سے ثابت نہيں ياروايت ميں تعارض ہے تو قياساً تحة السرة رائح موگا كه اس ميں تواضع ہے اور نماز تواضع كافعل ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نفس وضع کا عتبار احناف نے اس لئے کیا کی روایات میحدے ثابت ہے صدر پر وضع کا اعتبار نہیں کیا گہ اس میں تکلف ہے اور فوق السرۃ تحت الصدر کے بارے میں صاحب تحفہ نے اقرار کیا ہے کہ کی مرفوع حدیث سے ثابت نہیں۔

<sup>(18)</sup> حوالمه بالا (19) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ١

<sup>(20)</sup>رواه دار قطنی عن علی رضی الله عنه ص ۱۲۹ج: ارقم حدیث ۸۹ انوث: ابوداؤد میں ان الفاظ کے ساتھ روایت نہیں ملی البتد دار قطنی اور مصنفدابن ابی شیب میں حوالہ بالاص: ۳۹۱ ج: اپران الفاظ سے ملتے جلتے مضمون کی حدیث منقول ہے۔

## باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود

یہ باب تکبیرات انقال کے بارے میں ہے۔

فی کل خفس ورفع کل خفض تو اپنے ظاہری معنی پر ہے لیکن کل رفع میں تعلیب ہے کیونکہ عندالرفع من الرکوع میں تکبیر نہیں بلکت میچ ہے اتفا قا۔

عندالجمہور تکبیرتح یمہ کے علاوہ بھی انقالات میں تکبیرات مشروع ہیں۔ ابن سیدالناس نے نقل کیا ہے

کہ ایک جماعت کے نزدیک تکبیرتح یمہ کے علاوہ کوئی تکبیر مشروع نہیں اوراس کی نسبت حضرت عمر قادہ سعید بن

جبیر عمر بن عبدالعزیز ، حسن بھری ابن سیرین کی طرف کی گئی ہے اور بقول بعض ابن عمر کا قول بھی ای کے مطابق

ہے ای طرح حضرت عثان وحضرت معاویہ اور دیگر بنوامیہ کی طرف بھی یہی منسوب ہے۔ بعضوں نے فرق

کیا ہے جماعت اور انفرادی نماز میں کہ جماعت میں تکبیرات ہوگی انفرادی نماز میں فقط تح یمہ۔ امام احمد فرماتے

ہیں کہ فرض میں تکبیرات ضروری ہیں نفل میں ضروری نہیں عندالرفع تکبیر کے عندالحفض نہ کے۔

انکامتدل منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لایت مالت کبیس بعض میں افار فع وضف کا اضافہ ہے بعض میں افار فقض کے بیروایت ابوداؤد میں بھی ہے۔ جمہور کی طرف سے ابوداؤد طیالی نے جواب دیا ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے ثابت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم تکبیرات انتقال کہا کرتے تھے لہذا اس سے استدلال باطل ہے۔

جواب۲: کان لایتم النمیر کامطلب میہ که زیادہ زورے نہ کہتے فقط تکبیرتح یمه زورے کہتے۔ جواب۳: لایتم النکبیر کامطلب ہے کہ زیادہ مذہبیں کرتے تھے۔

جواب، احیاناترک تکبیر بیان جواز کے لئے کیا ہوگا یعن تکبیرانقالات واجب نہیں۔

باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود (1)ص:٢٣٦ج:٥رقم مديث١٥٣٥١ايشارقم مديث٢٩١ص١٥٣١ايشاً ابوداؤدص:٢٩١ح:١١، بابتمام الكبير،

اشکال ۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اولا تارک بھیرعثان ہیں بعض میں معاویہ اور بعض میں زیاد بن البی سفیان ہے حالانکہ ان کے اوقات امامت الگ الگ ہیں۔

جواب: رزیاد نے متابعت کی ہے معاویہ کی اور معاویہ نے عثان کی اور عثان تارک تکبیرات نہیں تھے بلکہ اخیر عمر میں ضعف کی وجہ سے آ ہتہ کہنا شروع کر دیا صرف قریبی لوگ سنتے تھے نہ کہ دوروالے تو وہم ہوا کہ شاید وہ نہیں کہتے تھے پھر طحاوی کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیہ معاملہ ابن الزبیر کے دور خلافت تک جاری تھا۔ بنوامیہ کے دور میں عید کا خطبہ پہلے ہوتا تھا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات شروع کیں۔

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے بعض اہل حدیث کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک بھی ایک قول انہی کے مطابق ہے جمہور کے نزدیک تکبیرات انقال مستحب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو جواب میہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوۃ کو تکبیرات کی تعلیم نہیں دی اگر واجب ہوتیں تو ضرور حکم کرتے۔

اشكال: ابوداؤد(3) ميں من في الصلوة كوتكبيرات كى بھى تعليم دى گئى ہے للذا كہاجائے گا كەمىند احمد ميں ہے كه نبى صلى الله عليه و سلم كان لايتم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه و سلم كان لايتم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه و سلم كان لايتم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه و سلم كان كياكرتے تھا گرواجب ہوتيں تو ترك نه كرتے اب بيام متفق عليه ہے كة كبيرت مشروع بين من غير خلاف ب

<sup>(2)</sup> كما في عمدة القارى وفتح البارى عمدة القارى ص: ١١٩ ج:٣

<sup>(3)</sup> انظرص: ١٣١١ ج: ١٤ 'باب صلوة من لا يقيم صليه في الركوع والحوورُ

## باب رفع اليدين عند الركوع

رجال:\_

ابن ابی عمر نزیل مکہ بیں نام محمد بن کی ہے صاحب مند بیں ابن عیدنہ کے ساتھ لازم رہا کرتے تھے ابوحاتم فرماتے ہیں کانت فیہ غفلۃ۔

سالم هوابن عبدالله بن عمررضي الله عنهما\_٢

بیان نداهب:

مقدمہ میں گذراہ کہ ائمہ کے اختلاف میں صحابہ کے مل کو وخل ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے بعد صحابہ اطراف میں پھیل گے بعض کو منسوخ کاعلم ہوا ناشخ کا نہ ہوسکا نیز بعض صحابہ کا بھی دیگر کے ساتھ اختلاف رہاتو صحابہ جہاں گئے وہاں کے لوگوں نے ان کے اقوال واعمال کے مطابق عمل کر ناشر وع کر دیا اور یہ بھی قاعدہ ہے کہ ہرایت واصلاح بغیر رجال اور یہ بھی قاعدہ ہے کہ ہرایت واصلاح بغیر رجال کے مکن نہیں کما قال المفسر ون کہ اہر ناالآیۃ میں سوال ہدایت ہے اور ذالک الکتاب میں جواب سوال ہے الذین کے معمون الآیۃ میں رجال ہدایت کی طرف اشارہ ہے کتاب پڑمل رجال کتاب کی رہنمائی کے بغیر معتقد رہاں طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حفنہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حفنہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبہ حضرت علی بھی کو فہ بی میں تھے ہو رضین کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ وکلم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار کا سے کو فہ میں علی کا ندازہ بخو بی لگایا جا سکتا ہے۔

شافعیہ کا مذہب ابن زبیر وابن عباس کی روایات وارشادات پر بمنی ہے جنکا حلقہ مکہ میں تھا امام مالک اہل مدینہ کاعمل دیکھتے ہیں حتی کہ مرفوع روایت پر بھی عمل اہل مدینہ کوتر جیح دیتے ہیں۔

چونکہ اہل مکہ کاعمل ابن عباس وابن زبیر کے عمل کی وجہ ہے رفع یدین کا تھااس وجہ سے امام شافعی نے

بھی اپنافہ ہب رفع یدین کا بنالیا امام مالک سے رفع وترک دونوں روایتیں ہیں۔ مؤطا(1) ہیں انہوں نے رفع کی روایت ذکر کی ہے گرچونکہ الل مدینہ کا گمل ترک رفع کا تھا اس لئے اصل فہ بب مالکیہ ترک رفع ہی ہے بعد میں بعض مالکیہ نے مؤطا کی روایت رفع کو دکھے کر رفع کو اپنا فہ بب بنالیا۔ ہیں نے جج کے موقع پر اس بات کا الترام کیا تھا کہ اس بارے ہیں مالکی علاء سے ملوں گاکہ ان کے یہاں زیادہ ترعمل کس پرہ ای جبتو میں مغرب کو گوں سے میں پوچھا کرتا تھا کی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہوئی گر مراکش تیونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علیٰ کہ ہا ہے میری ملاقات تو نہ ہوئی گر مراکش تیونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علیٰ کہ ہا کہ توگ رفع یدین کیون نہیں کرتے ہیں حالا تکہ مؤطا میں رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھے اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما نہیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھے اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما نہیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کہ مارے والکہار لایر فعون "۔

اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں جہاں مالکیہ کی کثرت ہے اب تک عمل عدم رفع پر رہا ہے۔ امام احمد کا زمانہ چونکہ بعد کا ہے صحابہ اور کہارتا بعین کو نہ دیکھ سکے اس لئے اصولاً میصحت حدیث کود کیستے ہیں اس لئے ان کا ند ہب بھی رفع ہی کا ہے۔

کوفہ والے ترک پرمجتمع تھے خود شافعیہ بھی اس کے قائل ہیں تر ندی میں ابن مسعود کی روایت ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی ترک کے قائل تھے۔

دوسری اصولی بات میہ کہ شافعیہ وحنا بلہ رفع یدین کوتر جیج اس لئے دیتے ہیں کہ رفع کی روایات سندا صحیح ہیں اور بظاہر ترک رفع کے مقابلے میں زیادہ ہیں گرشاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ کہنا کہ رفع کی روایات زیادہ ہیں مصیح نہیں کیونکہ بہت سارے صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قال کیا ہے انہوں نے رفع یدین ہیں۔

یدین قال نہیں کیا تو وہ بھی نافی رفع یدین ہیں۔

قال ولكنى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيراً من الصحابة يروون صفة صلوته عليه السلام ولايذكرون رفع اليدين واني ادمجهم في الترك

باب رفع اليدين عند الركوع

<sup>(1)</sup>ص: ٦١'' افتتاح الصلوة''

اشکال:۔ جن روایات میں رفع کا ذکر نہیں وہ ساکت ہیں اور ساکت کو ناطق (رفع) پر حمل کیا جاسکتا ہے۔ فاقول انہم لیسواب اکتین بل نافون اور شاہ صاحب نے یہ جواب ابن تیمیہ کے ضابطے ہے متد بط کیا ہے ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ جہر بالتسمیہ نا در ہے اور اخفاء کثیر ہے اس لئے کہ اکثر احادیث جر سمیہ سے خالی ہیں ان پر بھی یہی اشکال ہوا کہ خالی عن المجر روایات ساکت ہیں اور ساکت تحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ نافی ہیں اسلئے کہ جور اوی طریقہ نقل کرتا ہے تو وہ ان چیز وں کا اہتمام کرتا ہے جو وجودی ہوتی ہیں عدی ہی کی طرف تعرض نہیں کرتا کہ بید دو وجود کی بناء پر معقول نہیں ایک اس لئے کہ عدی کے دو جود دی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق فریس کوئی فائدہ نہیں دوسرا یہ کہ عدی اشیاء غیر مثنا ہی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ساکت روایات بھی نافی رفع ہوتی الہٰ ذاتر ک رفع کا ذخیرہ کثیر ہوگا بنسبت رفع کے ذخیرہ سے۔ کے ونکہ رفع یہ ین کی روایات بعد التحقیق تچے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد التحقیق تھے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد التحقیق خوابت ہوتو باتی تمام صحابہ سے رفع خابت نہیں تو نافی بھر بھی زیادہ رہے۔

تیسری اصولی بات یہ ہے کہ رفع یدین احادیث سے ثابت ہے اصل مذہب حنفیہ میں مکر وہ نہیں نہ اس سے نماز فاسد ہوتی ہے البتہ ترک رفع اولی ہے اس کی وجہ یہ ہے خود عندالثا فعیہ بھی رفع یدین کی جمیع صور پرعمل نہیں ہوسکتا کیونکہ آپ صرف رکوع میں جاتے وقت اور رفع من الرکوع کے وقت رفع یدین کے قائل ہیں حالا نکہ احادیث میں دیگر صور میں بھی ثابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں۔ اصل مذہب شافعیہ میں بھی یہ واجب نہیں بعد میں غلو ہوا اور بعض شافعیہ نے اس کو واجب قرار دیا تو بعض احناف کی طرف سے بھی غلو ہوا اور اس کو کوروہ کہا کما قال صاحب مدیۃ المصلی ۔

ر ہاآج کل اہل حدیث کاعمل تو اس پر دور صحابہ سے کی کرتمام سلف میں سے کسی کاعمل نہیں رہا یعنی عند قیام الی الثالث۔

حنفيد كى وليل ا: قبال ابن مسعود الااصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة ال پرخالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كے گئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة ال پرخالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كے گئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة ال پرخالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كے گئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة الى پرخالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كے گئے ہيں۔ ايك ترفى فلم يرفع يديه الافى اول مرة الى برخالفين كى الله عليه وسلم

قال عبد الله بن مبارك قد ثبت حديث من يرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الا في اول مرة (2) البذاحنفيه كاستدلال كرور موار

چواب: ابن مسعود ہے دوحدیثیں مروی ہیں ایک مرفوع ایک موقوف جومرفوع کے تھم ہیں ہے مرفوع کے تھم ہیں اس لئے ہے کہ اس میں الااصلی سکہ صلوہ ورسول الله صلی الله علیه و سلم کاذکر ہے جو تھم مرفوع ہیں ہوتا ہے۔ ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی بیہ ہے کہ تر ندی نے ابن مبارک کااعتراض کی اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی بیہ ہے کہ تر ندی مسعود کی ایک اعتراض کی ایک سند کے ساتھ ابن مسعود کی ایک اور حدیث ذکر کی معلوم ہوا کہ اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں۔ یہاں ایک مستقل باب ہے ترک دفع یہ بن کا کیونکہ تر ندی کی عادت ہی ہے کہ وہ مختلف فیہا مسائل میں طرفین کے لئے مستقل باب ذکر کرتے ہیں وہ عام نسخوں سے نمل گیا ہے بعض نسخوں میں جسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کافلمی نسخہ جو پر جھنڈ و کے کتب خانے میں ابھی تک موجود ہے یہاں الگ باب کاعنوان ہے۔

ایک اور دلیل یہ ہے کہ اگر ترک رفع یدین کا باب نہ مانیں بیرت نہی کے صنع کے خلاف ہے کہ ان کا صنع بیہ کہ اولاً احادیث ذکر کرتے ہیں پھر تھم لگاتے ہیں پھر تحریر نہ بب کرتے ہیں اب اگر یہاں ایک ہی باب مانیں تو اس کی خلاف ورزی اس طرح ہوگی کہ پہلی حدیث ذکر کر کے اس پر پوری بحث کی پھر تحریر نہ اہب کرنے کے بعد ووسری حدیث ذکر کی پھر بحث پھر تحریر نہ اہب۔ اس صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ دو باب ہیں اور اعتراض ابن مبارک کا مرفوع پر ہے موقوف پرنہیں نیز ابن مبارک نے اعتراض میں یہ تصریح کی ہے۔

ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه

الا في اول مرة

اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ ان کا مور داعتر اض مرفوع حدیث ہے موقوف نہیں۔ عارضة الاحوذي لا بن العر في كے متن ميں ترك كے لئے متعل باب موجود ہے باب ما جاء ان النبي

<sup>(2)</sup>اليغنارواه النسائي ص: الااج: ا''الرخصة في ترك ذالك''

صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه الا في اول مرة ال كي بعدوبة قال حدثنا مادالخ حديث ذكركى به معلوم بواكه ابن العربي كرماني البرمع الترجمه معلوم بواكه ابن العربي كريه باب مع الترجمه كيية م بوا؟ فانا لله وانااليه راجعون-

عارضہ کے مشی اس مدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اس کو ترفدی نے فقط حسن کہا و ہذا الحدیث سححہ بن حزم (کماسیجی) وغیرہ من لحفاظ و ہو صدیث سے اور بھی واضح ہوا کہ ابن مبارک کا اعتراض مرفوع پر ہے نہ کہ موقوف پر۔اس طرح بیصدیث ابوداد (3) نے نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا جو ان کے نزدیک صدیث کی صحت کی نشانی ہے اگر بالفرض ابن مبارک کا اعتراض دوسری صدیث پر بھی ہوتو بھی قابل التفات نہیں کہ اس کے روات ثقہ ہیں اس پر اعتراض کیلئے دلیل کی ضرورت ہے جو پیش نہیں کی۔

اعتراض ٹانی: ۔ حدیث ابن مسعود گریہ ہے کہ اس میں عاصم بن کلیب متفرد ہے۔ جواب: ۔ عاصم ثقہ ہے روات مسلم میں سے ہے لہٰذاان کا تفر دمفنز ہیں۔

اعتراض انے عاصم ہے روایت کنندہ سفیان ہے پھر سفیان سے وکیع اور بید دنوں متفرد ہیں۔

جواب: ۔۔سفیان جلیل القدر محدث ہیں اگرا نکا تفرد مضر للحدیث ہواور نا قابل اعتبار ہو پھر تو کسی کا تفرد مجھی قابل اعتبار نہ رہے گا جہاں تک وکیع کے تفرد کا تعلق ہے تو سے خہیں کہ نسائی وابودا وُدمیں تین یا چاراس کے متابع موجود ہیں۔

اعتر اض م: \_عبدالرحمٰن بن الاسود كاساع علقمه \_ ثابت نہيں \_

جواب : عبد الرحمٰن بن الاسود ابراہیم نخفی کا معاصر ہے اور ابراہیم کا ساع علقمہ سے بلاشبہ ثابت ہے تو عبد الرحمٰن کا بھی ہوگا یہاں اگر چہ ساع کی تقریح نہیں مگر شرط ساع شرط بخاری ہے مسلم کی شرط کے مطابق حدیث سیحے ہے۔

ان اعتر اضات ثلاثہ اخیرہ کا مجموعی جواب سی بھی ہوسکتا ہے کہ بیروایت ابوحفیہ عن حماوعن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے بھی مروی ہے (4) لہذا عاصم اور سفیان کو بھی متابع ملا اور عبد الرحمٰن کے ساع پر اعتر اض بھی رفع ہوا۔

<sup>(3)</sup>ص: ١١١ج: ١' باب من لم يرالر فع عندالركوع' (4) كما في جمع السانيرص: ٣٥٥ ج: ١' الباب الخامس فصل ثالث'

اعتراض ۵: بسطرح ابن مسعود کو وضع الیدین علی الرکجتین فی الرکوع کاعلم نه ہوااس لئے وہ تطبیق کیا کرتے تھے تو ممکن ہے دفع یدین کاعلم بھی نہ ہوا ہو۔

جواب: ۔ یم محض تعصب ہے کہ کیونکہ ابن مسعود حبر الامہ ہیں لہذاان پرعدم علم کی ایسی بد گمانی خلوص نیت پر بہنی نہیں ۔ عبداللہ بن مسعود طبق لاعلمی کی وجہ ہے نہیں کرتے بلکہ وہ مجتبد تھے اجتباد کی بنا پر احد النصین کو دوسری پرتر جمج و ہے ایک کو دوسری کے لئے ناسخ نہیں کہتے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ تطبیق رکوع میں ہوتی ہے جو کہ حالت اخفاء ہے بنسبت رفع یدین کے اور حالت علانے کو حالت خفیہ پرقیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ ابن مسعود صف اول کے رجال میں سے ہیں عمر کے اعتبار سے بھی اور فقہا بھی ان کی حدیث کو لاعلمی پرحمل کر کے چھوڑ تا اور ابن عمر جو کہ کم س صحابی ہیں اور صف میں بھی وہ پیچھے کھڑے ہوتے تھان کی حدیث کولینا نا قابل فہم ہے۔

حنفيه كى وليل الله عليه وسلم حنفيه كى وليل الله عليه وسلم حنفيه كى وليل الله عليه وسلم عنفيه وسلم كان اذافتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود يعنى فقط تحريم من المنيه ثم الايعود يعنى فقط تحريم من المنيه ثم الايعود العنى المنافق المن

ا قال ابو داؤ د هذاالحديث ليس بصحيح

جواب: ۔۔ابوداؤد نے اس صدیث کی تخریج تین اسانید کے ساتھ کی ہے اعتر اض فقط تیسری صدیث پر ہے کیونکہ اس میں محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ہے اس کی وجہ سے اس کو غیر صحیح کہا پہلی اور دوسری میں بیراوی نہیں تو ان پر بیدوار ذہیں ہوگا۔ جہاں تک تیسری صدیث پراعتر اض کا تعلق ہے تو یہ بھی ان کا خیال ہے کیونکہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیکی کو حافظ نے تقریب میں صدوق کہا ہے۔

ترندی نے ابواب الطہارات کے آخری باب سے پہلے والے باب میں حضرت علی کی حدیث بواسطہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ذکر کی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن

جنباً قال ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن صحیح (ص۱۳۸ تیج ایم سعید) یہاں ابن ابی لیلی سے مراد بتقریح صاحب تحفۃ الاحوذی محمّد بن عبدالرحمٰن ابن ابی لیلی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ابوداؤد جس راوی کی حدیث کولیس تصحیح کہتا ہے تر ندی اسی راوی کی حدیث کوحسن تصحیح کہتا ہے لہذا سے ابوداؤد کا اپنا خیال ہی ہوسکتا ہے پھر جب وہ صدوق راوی ہے یعنی اس کی دیانت قابل اعتاد مگر حفظ میں کمزوری

اعتراض ۱: \_ ابوداؤد نے یہ کیا ہے پہلی سند پر کہ براء بن عاز ب کی روایت میں ثم لا یعود کی زیادتی میں شریک عن یزید بن ابی زیاد متفرد ہے کیونکہ اس حدیث کومشیم وخالد اور ابن ادر لیس عن یزیدروایت کرتے ہیں مگر لا یعود کا اصافیدذ کرنہیں کرتے ۔

ہے قال احمد فقہدا حب الینامن حدید اور حافظہ کی کمزوری متابعات ہے دور ہوجاتی ہے۔

جواب: - جہاں تک ہشیم کا تعلق ہے تو کامل ابن عدی میں انہوں نے بیزیادتی نقل کی ہے لبذا یہ کہنا کہ ہشیم متابعت شریک نہیں کرتا بیا نکا خیال ہے بلکہ ہشیم کے علاوہ اسرائیل بن یونس نے بھی کامل ابن عدی میں متابعت کی ہے۔ دارقطنی (6) اور مجم اوسط للطمر انی (7) میں حمزہ الزیات نے بھی متابعت کی ہے ابوداؤد کی دوسری سند میں سفیان نے بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوز نہیں تو وہ بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوز نہیں تو وہ بھی متابع شریک ہے۔

اعتراض ۳: بیبی (8) نے صراحة کہا ہے کہ سفیان بن عیینہ کہتے ہیں کہ یزید بن ابی زیاد نے یہ صدیث مکہ میں بیان کی تو وہاں ثم لا یعود کا اضافہ نہیں کیا کرتے تھے کوفہ میں جب آئے تو ثم لا یعود کی زیادتی کرنا شروع کردی وجہ بیبیان کی کہ اظن ان اہل الکوفة لقنو ہتلقن البتہ ابوداؤد میں پہلے مکہ پھر کوفہ کاذکر نہیں صرف اتنا ہے ثم قال لنابالکوفة بعد ثم لا یعود کا فقط ذکر ہے۔

جواب: شاہ صاحب نے نیل الفرقدین میں دیا ہے کہ پہنی نے سفیان کی طرف جونسبت کی ہے اس کی سند میں دوراوی ہیں محمّد بن حسین البر بہاری ابراہیم الر مادی قال الذہبی فی هیما کذابان تاریخی اعتبار سے بھی بیاعتراض میجے نہیں کہ سفیان بن عینیہ یزید بن ابی زیاد سے عمر میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان (6) ص:۲۹۵ ج: ۱' باب ذکر الگیم ورفع الیدین عندالافتتاح الخ''(7) کذافی معارف اسنن ص:۲۸۷ ج۲۰

(8) سنن كبرى لليهقى ص:٢١ج:٣٠ باب من لم يذكر الرفع الاعند الافتتاح "

جس وقت مکہ گئے تھے اس سے 12 سال قبل یزید بن الی زیاد کی وفات ہوئی تھی تو یہ کیے مکن ہے کہ پہلے مکہ میں پھر کوفہ میں صدیث یزید سے تنی ہو جہاں تک ابوداؤد کے اعتراض کا تعلق ہے تو اس میں مکہ وکوفہ کا ذکر نہیں صرف زیادتی کا ذکر ہے اور ایسا ہوتا ہے کہ داوی بھی مفصل حدیث بیان کرتا ہے بھی مختصر ذکر کرتا ہے۔

حفیه کا تیسر استدلال این عباس کی روایت سے ہے جس کوطرانی (9) نے مرفوعاً اور مصنف این ابی شیب (10) میں موقو فاذکر ہے عن النبی صلی الله علیه و سلم لا ترفع الایدی الافی سبع مواطن اذاقام الی الصلونة و اذاراً البیت و علی الصفا و المروة و فی عرفات و فی جمع و عندالحمار اس میں نماز میں فقط عندالتحریم درفع الایدی کاذکر ہے صاحب مداید نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے۔

اعتراض ا۔ اس کی سندمیں حکم روایت کرتے ہیں مقسم سے حالا نکہ حکم عن اُمقسم فقط چارروایات ہیں جن میں مذکورہ حدیث نہیں۔

جواب نیلعی نے دیاہے کہ محدثین کامیکہنا کہ تھم کی عن مقسم فقط چارروایات ہیں میرمحدثین کے تبع کے مطابق ہے ورند منداحد میں پانچ روایات تھم عن مقسم ہیں ترندی میں تھم عن مقسم دیگرروایات بھی ہیں اسی طرح زیلعی (11) نے بھی مزید متعددروایات ذکر کی ہیں۔

اعتر اض ۲: اس میں رفعاً ووقفاً اضطراب ہے طبر انی میں مرفوعاً جبکہ مصنف ابن ابی شیبہ میں موقو فا ہے۔ جواب: اس کو اضطراب نہیں کہا جاتا کیونکہ راوی بھی اس کو مرفوعاً بیان کرتا ہے اور بھی موقو فا اور بیہ عام ہے۔

وليل ٢٠ : - روى البيهقى (12) فى المحلافيات عن عباد بن زبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذافتت الصلوة رفع يديه فى اول الصلوة ثم لم يرفعها فى شئ حتى يفرغ ابن جم في الله عليه وسلم كان اذافتت الصلوة وفع يديه فى اول الصلوة ثم لم يرفعها فى شئ حتى يفرغ ابن جم في المداية فى تخ تخ احاديث البداية مي كى بوقسال ليسنظر فى استاده قال الكشميرى نظرت فى استاده فو حدته صحيحاً بان اتناب كرعبادتا بعى بوق حديث مرسل بوكى جوعند (9) بحواله مجمع الروائد من ٢١٩ ج: ١ (من كان يرفع يديد فى اول تكبيرة ثم الايعون (11) نصب الراية من ٢٩٥ ج: ١ (ولا يرفع يديدالا فى الكبيرة الله وكن ١٤٥٠ جن (12) بحواله نصب الراية من ٢٨٥ جن (12)

الجمہور جمت ہے۔ اس کے علاوہ طحاوی (13) اور مصنف ابن ابی شیبس ۲۳ پر نے صحابہ کے آثار بھی نقل کئے ہیں جس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ وتا بعین کی ایک بڑی جماعت ترک رفع یدین پر عمل پیراتھی حضرت عمر وعلی وابن مسعود جس کی جدیث ترفدی میں بھی مروی ہے جی کہ ابن عمر جوراوی رفع یدین ہے ان سے بھی صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ انکاعمل ترک رفع یدین کا تھا۔ قال محاهد صلبت حلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الافی التکبیرة الاولی من الصلون من الصلون من الصلون من الصلون من من حمد کی میں بھی ابن عمر مرفع ثابت ہے۔

"حدثنا الحميدى قال ثنا الزهرى قال احبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال احبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال: وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاافتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذااراد ان يركع وبعد مايرفع رأسه من الركوع فلايرفع ولابين السحدت."

اس برمشی لکھتے ہیں۔''ولم یعرض احد من المحد ثین لروایۃ الحمیدی ہذہ' نعنی کسی نے اعتراض اس پر نہیں کیا ہے۔ (ص: ۲۷۷ رقم حدیث: ۱۱۴ المکتبۃ السّلفیدالمدینۃ المنورۃ)

طحاوی اور مندحمدی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبر (14) میں بھی ہے بیجی نے خلافیات میں اس کومرفو عا بھی روایت کیا ہے کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم کان یرفع بدیہ اذاافتت الصلوۃ ثم لابعود۔ طحاوی کی روایت پراعتراض ہے کہ اس کی سند میں ابو بکر بن عیاش ہے جن کا حافظ اخر عمر میں کمزور ہوا تھا۔ جو اب: ۔ یہ بخاری کے رجال میں سے ہاور بالا تفاق ثقہ ہے اگر چہ آخری عمر میں مختلط ہوئے تھے گریدروایت ان سے ان کی جوانی کی ہے کہ اس کا راوی احمد بن یونس ہے جوان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الا ختلاط روایت لیتے تھے۔

اعتر اض ۱: طاؤس ابن عمر کافعل رفع یدین نقل کرتا ہے۔ (15) اگر چہ مجامد ترک کا نقل کرتے ہیں تو تعارض ہوا تو فیصلہ ان کے قول کود کھے کر کیا جائےگا۔اور قول ان کا رفع یدین کا ہے۔

<sup>(13)</sup> شرح معانی الا ثارص: ١٦٣ ج: ان باب الکبیر للرکوع والکبیر للسجو د والرفع من الرکوع الخ '' (14)ص: ٢٣٦ ج: ا (15) کمانی شرح معانی الا ثارص: ١٦٣ ج: اليضاً نقله عبدالرزاق فی مصنفص: ٢٩ ج: ٢ رقم حدیث ٢٥٢٥

جواب: ۔طاؤس نے ابن عمر کی ابتدائی عمر کاعمل نقل کیا ہے جورفع کا ہے بعد میں جب ابن عمر کوترک کا اولی ہونا ثابت ہوگیا تو ترک کے قائل ہوئے اور مجاہد نے یہی آخری عمل نقل کیا اور بیمکن نہیں کہ اول عمر میں ترک رفع یدین کیا موادر اخبر عمر میں رفع یدین کیا کیونکہ امام مالک ترک کے قائل ہیں اس وجہ سے کہ اہل مدینہ نہیں کرتے تھے۔ نہیں کرتے تھے۔

ترندی کے اس صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر صحابہ وتا بعین ترک کے قائل سے قائلین رفع چونکہ معدود ومحصور سے تو و بہ یقول عبد للہ بن المبارک والشافعی واحمہ واسحتی کہکر چار گناد ہے کیکن چونکہ قائلین ترک لاتعد واتحتی سے تو بہ یقول غیروا حدمن اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین وہو تول اہل الکوفۃ کہنے پر ہی اکتفاء کیا۔ محلیٰ ابن حزم میں تصریح ہے کہ رفع وعدم رفع دونوں ثابت ہیں غیر مقلدین کو چاہیے کہ اپنے پیشوا کی بات مان لیس چنا نجے دوفر ماتے ہیں۔

"فان قيل فهلااو جبتم بهذاالاستدلال نفسه رفع اليدين عند كل رفع و حفض فرضاً؟ قلنا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل خفيض ورفع وانه لايرفع عدشنا حمام ثناعباس بن اصبغ ثنام حمد بن عبدالملك ابن ايمن ثنام حمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ابوحيثمة ثناوكيع عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله بن مسعولة قال: الااريكم صلوة رسول الله صلى الله عن عليه وسلم؟ فرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد" فلماصح انه عليه السلام كان يرفع في كل خفض ورفع بعد تكبيرة الاحرام ولايرفع كان كل ذالك مباحاً لافرضاً وكان لناان نصلى كذالك فان رفعنا صلينا كماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى "الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى"

جہاں تک رفع یدین کے بارے میں روایات کاتعلق ہےتو سندا ٔ بیروایات اگر چہعض پینکلم فیہا ہیں مگر

باب کی ابن عمر کی حدیث سندا نہایت مضبوط ہے اور بلاشبراس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے رفع یدین کیا ہے اس کے باوجود عند الحقیہ ترک اولی ہے کیونکہ ایک تو رفع کی احادیث باہم متعارض ہیں کسی میں فقط عند الرکوع کسی میں عند الرکوع کسی میں عند الرکوع وعند الرکوع منہ دونوں کا ذکر ہے فی البعض عند البحو دکسی میں بین البحد تین کسی میں عندالقیام الی الثالثہ کسی میں عندکل خفض ورفع کا ذکر ہے تو اس پر عمل کیے کیاجائے۔(16) حتی کہ ابن عمر کی حدیث میں جمعنا اضطراب ہے وہ اس طرح کہ بیحدیث چھطرت سے مروی ہے ایک طریق جو طحاوی کی حدیث میں ہے رفع یدین فقط تحریمہ کے وقت کیا ہے طحاوی کی حدیث اگر چہموقو فا مروی ہے لیکن مرفوع کے حکم میں ہے کہ ابن عمر جب ترک پر عمل پیرا ہے تو لامحالہ حضور علیہ السلام کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا بھر بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔طریق ثانی مؤطا امام الک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا بھر بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔طریق ثانی مؤطا امام الک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا بھر بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔طریق ثانی مؤطا امام الک

تیسراطریق صحاح سنہ کا ہے جو یہاں ترندی میں بھی ہے اس میں تین مواضع میں رفع کا ذکر ہے عند الافتتاح عندالرکوع اور عندالرفع منہ چوتھا طریق بخاری (19) میں ہے اس میں قیام الی الثالثہ کے وقت ہی رفع کا ذکر ہے بانچواں طریق بخاری کی جزء رفع یدین میں ہے جس میں سجدہ جاتے وقت بھی رفع کا ذکر ہے طریق سادس طحاوی (20) میں ہے جس میں عند کل خفص ورفع ورکوع و بچود وقیام وقعود اور بین السجد تین کا بھی ذکر ہے اب اگر سب پڑل کریں تو یہ کی کا خد بہ بہیں اگر بعض پڑل کریں تو ترجیح بلامر خے لازم آئے گی۔

عندالشافعیہ اس روایت پر عمل ہے جس میں تین مواضع پر رفع کا ذکر ہے ایک عندالافتتاح ایک عند الرکوع ایک عند الرکوع ایک عندالرفع من الرکوع اگر چے عندالقیام الی الثالثہ بھی ثابت ہے شافعیہ اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ

<sup>(16)</sup> چنا نچ تفصیل کے لئے دیکھے سیح بخاری ص:۱۰۱ج: ا''باب رفع الیدین اذا کبر واذا رکع واذا رفع' سیح مسلم ص:۱۲۸ ج: ا''باب استخباب رفع الیدین حذوالمنکبین مع بحبیرة الاحرام الخ' سنن نسائی ص:۱۵۸ج: ا''باب رفع الیدین الاحرام الخ' سنن نسائی ص:۱۵۸ج: ا''باب رفع الیدین الاحرام الخ' باب رفع الیدین الاحرام الخ' باب رفع الیدین الاحرام الخ ' باب رفع الیدین الاحرام الخ ' مصفحه عبدالرزاق ص: ۲۷ ج: ۱۲ (۲۶) شرح معانی الاحارص: ۱۲۳ج: ا' باب النگیر للرکوع والنگیر للسجو دوالرفع من الرکوع الخ ' اخرجه البیمتی فی الخلافیات بحواله نصب الرابیة ص: ۱۲۱ج: ا(18) ص: ۹۵ ( افتتاح الصلاة ' المنافر الرکوع الیدین اذا قام من الرکوع الیدین اذا قام من الرکوتین' (20) ص: ۱۲۲ج: ا

یمنسوخ ہے ہم کہتے ہیں کہ عندالرکوع وعندالرفع منہ بھی منسوخ یا متروک ہے حالانکہ کوئی الی حدیث ہے نہیں جس میں یہ ہو کہ عندالقیام الی الثالثہ منسوخ ہے اورعندالرکوع والرفع منہ منسوخ نہیں تو ہم کہتے ہیں عندالرکوع ہیں بھی منسوخ ہے اوراس شخ کی وجہ یہ ہے کہ نماز میں ابودا وَد (21) کی تصریح کی مطابق کئی تبدیلیاں ہوئی ہیں شروع میں کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا پھر عمل کثیر جائز تھا وہ بھی منسوخ ہوا اورصحابہ پہلے سلام کے وقت ہاتھ اٹھائے تھے وہ بھی منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مواللہ قائتین کے تھم کی وجہ سے بتدرت کر فع ایدی کی مصور منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مواللہ قائتین کے تھم کی وجہ سے بتدرت کر فع ایدی کی ممام مورمنسوخ ہیں صرف عندالافتتاح باتی رہی جس پر اجماع امت ہے البتہ قال الشافعی فی الجواب کہ رفع عند الرکوع وعندالقیام من الرکوع حضور صلی اللہ تعالیٰ رواہ البیہ تھی فی سننہ ۔ (23)

جواب: \_ بیزیادتی موضوی ہے کہ اس کے ناقلین میں عصمہ بن محمد انصاری دوسرے عبد الرحمٰن بن قرش ہیں اور دونوں وضاع ہیں اس کے علاوہ حنفید ابن مسعود کی حدیث کو بدچندو جوہ ترجیح دیتے ہیں۔
ارترک رفع یدین اوفق بالقرآن ہے قال الله تعالیٰ و قوموا لله قانتین۔

۲۔ ابن مسعود کی حدیث میں کہیں اختلاف عمل نہیں پایاجا تا جبکہ ابن عمر کی حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے اور ان کے عمل میں بھی اور وہ روایت جس میں راوی کاعمل اپنی روایت کے مطابق ہواولی ہوتی ہے بنسبت اس حدیث کے جس میں راوی کاعمل روایت کے خلاف ہو۔

سے ابراہیم نخفیؒ فرماتے ہیں کہ جس عمل پرابن عمر وابن مسعود موافق ہوجا کیں تو وہ نہایت تو ی ہوتا ہے اوراگران میں اختلاف ہوتو ترجیح ابن مسعود کے قول کو دی جائے گی اور ترک رفع پر دونوں متفق ہیں۔ سے مسلم (24) میں ہے کہ صحابہ کاعلم چھ میں مجتمع تھا عمر وعلی وابن مسعود والی بن کعب وزید بن ثابت

<sup>(21)</sup> ديكيين سروه الماه الماج: (22) ص: ۱۸۱ج: ا' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهى عن الاشارة باليدالخ'' (23) بيبتى كبرى ص: ۲۷ج: ۲۲ج: ' باب الكبير للركوع وغيره''عن على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ولفظه: فلم تزل تلك صلوبة حتى لتى الله عنه وجل (24) لم اجده في صحيح مسلم لكن روى بنه ه الرواية العلامة المينوري في معارف السنن بحواله مشدرك حاكم وشرح المفية وغيره ص: ۲۸ ج:۲۲

وابوالدرداءاس میں ابن عمر کا نام شامل نہیں جبکہ ابن مسعود کا ہے لہذا انکی روایت راجے ہے۔

۵۔ کوفہ جوعلم کامرکز تھا اس طرح مدینہ منورہ میں ترک رفع بدین پڑمل تھا بلکہ تر ندی کی تصریح کے مطابق ترک رفع جمہور صحابہ و تابعین کا مذہب ہے۔

۲۔ نمازی تاریخ پرنظر ڈالنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں بندر بی بخق آئی ہے سلام میں ہاتھ اٹھانے ہے روکا تو ترک رفع اس کے ساتھ بھی انسب ہے۔

مناظره بين امامين: \_

ایک مرتبہ (25) امام ابوحنفیہ ادرامام اوزاعی مکہ میں جمع ہوئے اوزاعیؒ نے ابوحنیفہؒ ہے بوچھا کہ آپ اہل عراق عندالرکوع وعندالرفع من الرکوع رفع یدین کیوں نہیں کرتے قال ابوحنفیہ لانہ کم تصح فیہ شی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعنی جوسالم عن المعارض ہو۔

قال الاوزاعي: كيف لايصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذاافتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه قال ابوحنيفه في حوابه: وحدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايرفع يديه الاعند افتتاح الصلوة ولايعود لشئ من ذالك قال اوزاعي: احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه و تقول حدثني حماد عن ابراهيم عن علقمه.

یعنی میرے اور صحافی کے درمیان دوواسطے ہیں اور آپ کے اور صحافی کے درمیان تین واسطے ہیں۔ گویا زہری عن سالم عن ابیہ کہہ کراوز اعی علوسند کی وجہ ہے اپنی روایت کو ترجیح دینا جیا ہے ہیں۔

قال ابوحنفيه كان حماد افقه من الزهرى وابراهيم افقه من سالم وعلقمه ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل وعبد الله هوعبد الله

لعنی ابوصنیفهٔ نے ترجیح کی بنیاد فقاہت روات کو ظہرایا اوریہ فقط ابوحنفیہ کا اصول نہیں بلکہ بہت سارے

<sup>(25)</sup> اس مناظره كوامام ابوالمؤيد مختد بن محود خوارزى في جامع المسانيدس ٢٥٢ مين ذكر فرمايا ب ايضاً امام سرحتى في المهوط ص:١١٠ : (\* مكتبد وارالفكر' يرذكر فرمايا ب-

محدثین کااصول ہے۔

ابونعیم حلیہ میں اور ابن مجر نے تہذیب المتہذیب (26) میں ذکر کیا ہے کہ قابوس بن ابی ظبیان کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والدے ہیں تو والدصاحب ہیں کہ میں نے اپنے والدے ہیں تو والدصاحب نے فرمایا کہ میں نے اصحاب نی کو اس کے پاس آ کر اور مسائل پوچھتے ہوئے دیکھا ہے اس سے علقمہ کی اعلی نقابت ظاہر ہوتی ہے ابن ہمام نے ذکر کیا ہے کہ اوز اعی جواب پر خاموش ہوئے۔

تدریب الراوی میں حافظ سیوطی فرماتے ہیں کہ امام احمد سے کسی نے کہا کہ آپ سفیان بن عیدیّہ کوچھوڑ کر (امام) شافعیؓ کے درس میں کیوں جاتے ہیں؟ امام احمدؓ نے فرمایا: خاموش رہو! تم نہیں سجھتے ہو کہ وہ سندتو مجھے کسی قدر نزول کے ساتھ ال جائے گی جوا تنا ہوا نقصان نہیں کیکن اگر میں اس نو جوان (امام شافعؓ) کی عقل وفہم سے فائدہ نہ اٹھا سکوں تو اس کا تدارک کسی دوسری جگہ ہرگزنہ ہوسکے گا۔

# باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع رجال: ـ

اب و حسس بفتح الحاء و کسرالصاد نام عثمان بن عاصم الکوفی ہے ثقیمن الرابعہ ہیں بھی بھی تدلیس بھی کیا کرتے تھے۔ وفات ۱۲۸ ہے۔

ابوعبدالرحمن السلمى بفتح السين واللام يكنيت بنام عبدالله بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيته ثقة و لابيه صحبة - الم

### تشرت: ـ

ائمہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ رکوع میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا جائے پھر انگلیاں کھول دے تاکہ گھٹنوں کو پکڑ سکے اتنے فاصلہ سے بھی نہ کھولے کہ رخ انگلیوں کا قبلے سے ہٹ جائے یہ بالا تفاق مسنون ہے تطبیق یہ ہے کہ دونوں ہاتھوں کو جوڑ کر (کاملیجی الی احد) عند البعض وعند البعض بالتشبیک وعند البعض بغیر التشبیک

<sup>(26)</sup> تهذیب التهذیب ص:۸ ۲۲ ج: ۷

دونوں گفتوں کے درمیان کردے۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نیل الفرقدین میں کہ بغیر تشبیک والاقول نیادہ اولی ہے کیونکہ تشبیک ہے تو حضورصلی الشعلیہ وسلم خارج ازصلا ق کہ جب آ دی نماز کے لئے جار ہاہوئع فرماتے ہے توصلا ق میں تشبیک کیے کر سکتے ہیں عندالمجمو تظیق منسوخ ہولیات خال الترمیذی انہم کانوا بطلقون و التطبیق منسوخ ۔ اور حضرت سعدگی روایت ذکر کی ہے قال سعد بن الی وقاص کنافعل ذا لک فنہینا عشوام را ان فع الا کف علی الرکب ۔ مصنف عبدالرزاق (1) میں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے عشوام را ان فع الا کف علی الرکب ۔ مصنف عبدالرزاق (1) میں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے چھے نماز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلاق کا کھی نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعاد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات (2) کا حکم نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعاد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات (2) کا حکم نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعداد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات کی مسئلہ میں کوئی جو حضور ملی الشعلیہ حکم نہ آتا تو حضور صلی الشعلیہ علیہ کرتے ہے کہ کہنے کہنے والی کہنچ ہی کوئی تو حضور صلی الشعلیہ وکم نے فرمایا کہ کہنچ ہی کوئی ترک تھیتی میں اختیاں دوابتہ این مسعود تطیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن ابی وسلم نے فرمایا کہ کہنچ ہی کوئی تی تطبیق میں اختیاں دیا۔
شیر (3) میں ہے کہ کی نے قبیق وزک تظیق میں اختیاں دیا۔

بعض اہل ظواہراس مسئلہ میں ابن مسعود پر تنقید کرتے ہیں کہان کوظیق کے نشخ کاعلم نہ ہوسکا۔

جواب ۲: ۔ بیان کی خصوصیت ہے منداحمد (4) میں ہے کہ ابن مسعود ایک دفعہ نی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نگلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے استنجاء کے لئے پھر دغیرہ منگوائے پھر وضوکر کے نماز پڑھی اوراس میں تطبیق کی تو ابن مسعود نے اس کو اپنا عمل بنادیا جیسے ابو محذورہ کی خصوصیت ترجیع فی الاذان یا ان بالوں کا نہ منڈ وانا جن

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

<sup>(1)</sup>ص:۱۵۲ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۲۱ "باب کیف الرکوع والسجو د ٔ الیناً ص:۲ کاج: ۲رقم حدیث ۲۹۵۲ (2) دیکھیے معارف السنن ص:۲ج:۳(3)ص:۲۳۵ج: ('من کان یقول اذار کعت فضع ید یک علی رکبتک '(4)ص:۳۱ج:۲ رقم حدیث ۳۵۸۸

برنبي صلى الله عليه وسلم نے ہاتھ رکھا تھا۔

اگرتشلیم بھی کریں تب بھی اہل ظواہر کوکوئی فائدہ نہیں پنچے گا کیونکہ تطبیق زکوع میں ہوتی ہے جواخفاء کی حالت ہےاور رفع یدین قیام کی حالت میں ہوتا ہے جوعلانیہ ہے لہذا قیاس مع الفارق ہے۔

باب ماجاء في انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع رجال: \_

ابوعامر العقدى بفتح العين والقاف نام عبدالملك بن عمر ب تقديس - في المعدى بفتح العين والقاف نام عبدالملك بن عمر المعلام من في المحلك بن من المعلام من في المحلك بن من المعلام من المعلام من المعام الما المعدوق كثير المعلام من المعدوق كثير المعلام وفات من المعام وفي - المعام المعدوق كثير المعام وفات من المعام وفي -

عباس بن سهل بن سعد السعدى تقدمن الرابعة -

زيط: ـ

پہلے باب میں ہاتھ رکھنے کی جگہ کا بیان تھا دوسر ہے باب میں ہاتھ رکھنے کی کیفیت کا بیان ہے۔
ابوجمید راوی ہیں وتر کمان کا وتر مراد ہے چونکہ حالت رکوع میں بندہ ٹیڑھا ہوتا ہے اور ہاتھ سید ھے ہوتے ہی تو کمان کی طرح ہوتا ہے اور اس ہیئت کا اصل مقصد بیہ کہ کمرسیدھی ہونی چا ہیں۔ ابن ماجہ (1) میں وابصہ بن معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس طرح سیدھی تھی کہ اگر اوپر پانی گرایا جاتا تو وہ نیچ نہ گرتا۔ کنز العمال میں عن علی قال نبی سلی الله علیہ وسلم کی کمر اس طرح سیدھی ہوتی کہ اگر پانی سے بھرا ہوا پیالہ کمر پر رکھا جاتا تو پانی نہ گرتا کمر کا سیدھا ہونا ضروری ہے نیز یاؤں کی پشت پرنگاہ جمائے رکھے تا کہ سرجھی متوازی ہو۔

باب ماجاء انه يجافى يديه عن جنبيه فى المركوع (1)ص:٦٢'' بإب الركوع فى الصلوة'' اييناً رواه عبد الرزاق فى مصنفهص:١٥٨ ج:٢عن عبد الرحلن بن الي ليلي الخرقم حديث مر ٨٨٠

# باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

رجال: ـ

عن ابن ابی ذئب عقة فقیدفاضل نام محمد بن عبدالرحلن بن المغیر هہے۔ عن اسحاق بن یزید قال فی القریب مجبول۔ عن عون الکونی عقة من الرابعة - الله منتقبح المذابب: ـ

ائمدار بعد کااس پراتفاق ہے کدر کوع میں ذکر ہے لین کیا ہے اور کونسا ہے؟ تو شافعی واحمد کنود کید امام کے لئے سجان رہی انعظیم کہنا چاہئے وجہ یہ ہے کدا بودا و در (1) میں عقبہ بن عامر کی حدیث ہے کہ اسمانولت هده الایة فسیح باسم ربك العظیم قال النبی صلی الله علیه و سلم احعلوها فی رکوع کم البحة اگر آدی منفر وہوتو کوئی بھی ذکر کرسکتا ہے فرض نماز ہو یا نقل نماز امام ابوضیفہ کے نزد کیے فرض نماز وں میں بہی شیخ کے گانام ہو یا منفر نقل میں مرضی ہے کوئی بھی ذکر یا وعیہ ماثورہ کہدسکتے ہیں کیونکہ امر نوافل موتع ہے بہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہے کہ کوع میں تبیعات پڑھے اور اوعیہ کر وہ ہے تجد ہے میں افتتیار ہے چاہتے تین اقوال جین ایک مشہور ہے کہ تبیعات مسنون ہیں بہی جمہور کا فد بہ ہے (ان کنزد کی رکوع اور طماعیت تین اقوال جین ایک مشہور ہے کہ تبیعات مسنون ہیں بہی جمہور کا فد بہ ہے (ان کنزد کی رکوع اور طماعیت فرض ہے جبکہ عند المحقید طمانیہ واجب عند المجمور طمانیہ کی بخیر رکوع تحق نہیں ہوگا) تین سے کم تبیعات کروہ ہیں تین اونی سنت ہے سات اکمل سنت اور پائج ور ممیانہ ہے گھراگر منفرد ہے تو مستحب ہے کی تین سے زیادہ مرتبہ تین اونی سنت ہے سات اکمل سنت اور پائج ور ممیانہ ہے گھراگر منفرد ہے تو مستحب ہے کی تین سے زیادہ مرتبہ طل سکے دوسرا تول ہیہ ہے کہ تین سے زیادہ نہ کے کمائی تی ۔ دوسری روایت تبیعات شات کا الم شدی کوجوب کی ہے کہ طل سکے دوسرا تول ہیہ ہے کہ تین سے زیادہ نہ کے کمائیا تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کمائی تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کسی کی حدوسرا تول ہیہ ہے کہ تین سے زیادہ نہ کے کمائیا تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کسی کو حدوس کی دوسرا تول ہے کہ تین سے زیادہ نہ کہ کمائی تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کسی کے کہ کمائی تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کی کی کو کو کمائی تی ۔ دوسری روایت تبیعات ثلاث کے وجوب کی ہے کہ کسی کو کو کسیکھور کیا تھوں کی تو کی کی کو کو کی کمائی تی دوسری کی کو کو کو کسیکھور کی کسیکھور کی کو کی کو کمائی کو کو کسیکھور کی کو کی کو کی کو کمائی کو کو کی کو کی کو کی کو کی کو کمائی کی کو کو کی کو کی کو کمائی کو کو کو کی کو کو کمائی کو کو کمائی کو کو کو کو کو کو کو کو کی کو کمائی کو 
2, to

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود (1)ص:١٣٣ ج: "باب ايقول الرجل في ركوم و يجوده"

ایک روایت احمد واسطی و دا و د ظاہری کی بھی ہے اگر سہوا ترک کرے تو اعادہ نبیں ہوگا اگر چہ بحدہ سہو ہوگا عمد آترک کرنے پراعادہ واجب ہوگا حنفیہ کا تیسر ااور شاذ قول فرضیت کا ہے کہ تسبیحات فرض ہیں۔

امام احمد اوروہ حنفیہ جو وجوب کے قائل ہیں استدلال باب کی روایت سے کرتے ہیں کہ اس میں رکوع کے تمام کو تسبیحات پرموقوف کیا۔

جواب: ۔ یہ روایت منقطع ہے خود تر ندی فرماتے ہیں قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود لیس اسادہ بعضل عون بن عبدالله بن عتبر لم یلق ابن مسعود ابوداؤد نے بھی یہی کہاہے ہاں اس سے سنیت ثابت ہو سکتی ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

جمهور كتبة بين كمسى فى الصلوة كوركوع تك كاطريقه بتايا تسبيحات كاطريقة نبيس بتلايا معلوم مواكه واجب يا فرض نبيس -

وروی عن این المبارك الخ ابن مبارک فرماتے ہیں كدامام كوپا نج تسبیح كہنی جا ہے تا كد مقترى تين پورى كرسكيں ليكن حنفيد كا محمد من المبارك فقد ميں ہے كدامام كو تخفيف كا حكم ہے لہذا تين سے زيادہ ند پڑھے رہا ہد كہ مقترى ند پڑھ سكے گا تواس كا جواب ہد ہے كہ حدیث میں ہے فتلک بتلک چونكدامام پہلے المحتاہے مقترى بعد ميں تو جتناموقع مقترى كوماتا ہے اتنابى امام كو يا بر كس ۔

عن حدید الحدیث الم مثافعی واحد کنزدیک فرائض میں اگر آیت رحمت آجائے تو تھہر کر جنت کے حصول کی دعا مائگی چاہئے اور آیت عذاب آئے تو تھہر کراس سے پناہ مائگی چاہئے فل ہویا فرض منفرد ہویا الم مستدلال اس حدیث سے کرتے ہیں وفیہ و مسالتی علی آیة رحمة الا وقف و سسال و مااتی علی آیة عذاب الاوقف و تعود حنفیه و مالکیہ کنزدیک بیفل برمحمول ہے۔

شامی میں ہے کہ امام ینہیں کرے گا کیونکہ انقطاع تلاوت لازم آئے گادوسری بات بیہ کہ اس کو حکم ہے تخفیف صلوٰ ق کا اور مقتدی کو انصات اور استماع کا حکم ہے اگر دعایا تعوذ کیے گاتو بیفوت ہوجائے گا کذافی البدایہ۔

تراوت کا بھی یہی تھم ہے کہ اس میں بھی آیت رحت پر دعا اور آیت عذاب پر تعوز نہیں کرنا چاہئے

قیاساً علی الفرائض صلوٰ قاللیل میں اگر آدمی منفرد ہے یا ایک دومقدی ہیں جوطوالت پرراضی ہیں تو گنجائش ہے۔ شافعیہ وحنا بلہ کے ذکورہ استدلال کا جواب یہ ہے کہ بیصلوٰ قاللیل پرمحمول ہے جیسے کہ سلم (2) کی روایت میں اس کی تصریح ہے صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة۔

# باب ماجاء في النهي عن القراء ة في الركوع و السجود

باب کے سارے رادی نقد ہیں جنین مصغر ہے۔

قسے منسوب ہے سی طرف وقیل قبل بالکسری طرف وقیل منسوب الی القریم ابدلت الزاء بالسین فصار قسأ قریة بالمصر وہ کپڑا جوریشم کی ایک قتم سے بناہویاریشم کی ملاوٹ اس میں ہو۔

معصفر جوکہ عُضر نامی نبات سے رنگا ہوتم ذہب سے مردوں کوروکا گیا ہے عورتوں کے لئے اجازت ہے رکوع میں قرآن پڑھنا بالا تفاق ممنوع یعن مکروہ ہے قال التر فدی وہوتوں اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعد ہم کراہیۃ عند البعض تحریی وعند البعض تنزیبی ہے۔ اگر کسی نے رکوع میں قراءت کی تو نماز بلطل نہیں ہوتی یہی مختار عندالحفیہ ہے اور نہ بحدہ ہم وواجب ہوگا اگر کراہت سے مراو تنزیبی ہوتو بحدہ ہم ویک عدم وجوب کی وجہ ظاہر ہے اور اگر کراہت سے کراہت تحریکی مراوہ وپھر بھی بحدہ نہیں ہوگا کیونکہ ترک قراءت فی الرکوع واجبات صلوۃ میں سے نہیں بلکہ واجبات قرآن میں سے ہے مثالہ ما قال المقتباء کسی نے قرآن کی صورتوں کی بغیر ترتیب قراءت کی یعنی مثلاً اول رکعت میں سورۃ الناس اور ٹانی میں سورۃ الفلق پڑھی تو بحدہ واجب نہیں کیونکداز وم ترتیب بیاد کام نظم قرآن میں سے ہند کہ صلوٰۃ میں سے پھر رکوع میں قرآن کی کراہت تو عند البحض بیا مرتحدی ہے شارع نے ہر رکن کے لئے کچھاؤ کار شعین کرد ہے ہیں عقل اس کی حکمتوں تک رسائی مندر البحض بیا مرتحدی ہے مزاد کار تعین کرد یے ہیں عقل اس کی حکمتوں تک رسائی مندر ہوگی ہیں کر می قیام میں قراءت کورکھا کہ قیام غدمت کی اعلیٰ ہیئت ہے اور قرآن صفت باری ہے تو اعلیٰ ہیت خدمت میں عظم واعلی الاذ کار یعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہواتو باتی ارکان میں قرآن نمیں ہی خدمت میں عظم واعلی الاذ کار یعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہواتو باتی ارکان میں قرآن نمیں پڑھا جائے گاعند البحض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تدلل ہواور کلام تعالیٰ عظیم الثان خدمت میں عظم مواعلی کا عند البحض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تدلل ہواور کلام تعالیٰ عظم النان

ہا درکوع وجود میں تبیع پڑھتے ہیں تلاوت کرنا خلاف شان ہے۔ تیسرا قول یہ ہے کہ فرشتے قرآن سنتے ہیں اور رکوع وجود میں تبیع پڑھتے ہیں قرمسلی اگر قرآن پڑھتے ان کر سننے کا موقع نہیں ملے گا اور اگر قرآن سنیں تو سننے کا موقع نہیں ملے گا اور اگر قرآن نہ پڑھا جائے تا کشیج نہیں پڑھ کیں گے۔ چوتھا قول رکوع وجود میں تبیعات ہوتی ہیں جو کلام العبد ہے تو قرآن نہ پڑھا جائے تا کہ کلام اللہ اور کلام العبد میں التباس نہ ہو۔

## باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود

رجال:\_

عماره بن عمير التيمى الكوفى ثقة ثبت -عن ابى معمر بيهى كوفى اور ثقد بين نام عبدالله بن محمره مهم ابى مسعود الانصارى البدرى اسمه عقبه بن عمرو كماقاله الترمذى مات قبل الاربعين وقيل بعده م

کمراگرسیدهی نه ہوتو نماز نه ہونے کا مطلب یا توبہ ہے کہ نماز اصلانہیں ہوتی کما ہوتول الائمة الثلاثة یا نماز کامل نہیں ہوتی کما ہوتول الحقیة ۔

اس صدیث سے فقہاء نے تعدیل ارکان کا تھم متنظ کیا ہے مشہوریہ ہے کہ اٹکہ ڈلا شہ کے نزدیک تعدیل ارکان فرض ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے لیکن دونوں طرف اس میں پچھ تفصیل ہے حنفیہ کا مشہور قول وجوب کا ہے جس کی تخریخ کرخی نے کی ہے دوسرا قول اخرجہ الجرجانی تعدیل کی سنیت کا ہے یہ غیر مشہور ہے۔ طحادی (1) کی تخریخ ہے کہ تعدیل فرض ہے امام نووی وحافظ ابن جرک اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک طماعیت جوفرض ہے اس کی مقداریہ ہے کہ رکوع وجود میں اتن دیر گئے کہ جانے اورا شھنے کی حرکت میں فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود (1)ص: ١٧٤ج: "إب مقدار الركوع والحيو دالذي لا يجزى اقل منه"

الحركت كے بقدر طماني فرض ہے اور بقدر ايك تنبيج واجب ہے اور بقدر تين تنبيجات سنت ہے اور اس كوامام شافعى وقورى وما لك واوز اعى كا فد جب قرار دياہے امام احمد واسطی بن را بويد اور داؤد ظاہرى كے نز ديك تين تنبيجات كے بقدر تھہر نافرض ہے اس سے معلوم ہوا كہ طمانيدكي تفيير ہرامام كے نز ديك الگ ہے۔ بہر حال عندائمہ ثلاثه طمانية فرض ہے اور حنفيدكي مشہور روايت كے مطابق واجب ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لاتجزی صلوٰ قالحدیث معلوم ہوا کہ نماز تھے ہی نہیں۔
دلیل ۲: فلا دبن رافع کی روایت (2) ہے کہ انہوں نے نماز میں تخفیف کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا رجع فصل فائك لم تصل دویا تین مرتبہ یم ل دہرایا معلوم ہوا کہ طمانیت فرض ہے کیونکہ اعادہ کرایا
حنفیہ کے فزد کی طمانیہ واجب ہے اور تارک پرنماز واجب الاعادہ ہوتی ہے گرنماز باطل نہ ہوگی۔

دلیل ا: قرآن میں '' وار کعوا وا بحدوا''(3) میں سجدے اور رکوع کا تھم ہے اور رکوع انحناء کو کہتے ہیں اور سجدہ وضع الجبہۃ علی الارض کو کہا جاتا ہے اور صدیث خبروا صدہاں سے زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔ دوسری بات سے کہ اثبات فرض کے لئے نص کا قطعی الثبوت اور قطعی الدلالة ہونا ضروری ہے جو خبروا صدمیں مفقود ہے لہٰذااس سے وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

دلیل ۲: باب ماجاء فی وصف الصلوة میں رفاعہ بن رافع کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرمات ایک آدی بدوی کی طرح آیا نماز پڑھی فا خف صلوته نماز پڑھ کرآیا تو حضور صلی الله علیہ وسلم کو سلام کیا حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب دیا اور فرمایا۔

ارحم فصل فانك لم تصل وفيه اذافعلت ذالك فقد تم صلوتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت عن صلوتك قال وكان ذالك اهون عليهم من الاولى \_

<sup>(2)</sup> اس واقعہ کوا مام بخاری نے میچے بخاری ص: ۹۰ اج: ا''باب امرا لنبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالاعادة'' کے تحت اور ص: ۹۲۳ ج: ۱۲ وص: ۹۸۲ ج: ۲' باب افراحت ناسیا'' کے تحت لایا ہے۔ ایشنا امام احمد نے بھی اپنے مسندص: ۱۹ رقم حدیث اور ۱۹۰۱ ورص: ۹۸۲ جن سندص: ۱۹ رقم حدیث الله علیہ مندص: ۱۹۰۱ ورص: ۱۹۰۱ ورص: ۱۹۰۱ ورص: الله کا میں مندمی الله کا میں مندمی الله کا ہے۔ (3) سورة اللج آیت: ۷۷

یعنی پہلے بارصحابہ میں ہے کہ تعدیل کے تارک کی صلوٰ قصیح نہیں ہے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس میں نقصان صلوٰ ق ہوگاولم تذہب کلہامعلوم ہوا کہ فرض نہیں بلکہ واجب ہے ورنہ ساری نماز ہی ختم ہوجاتی۔ حفیہ کی طرف سے باب کی حدیث کا جواب بھی یہی ہے کہ لاتج دی سے مرادفی کامل نماز ہے گویا صلوٰ ق میں توین تعظیم کے لئے ہے کہ نماز کامل نہیں ہوگی نفس فراغ ذمہ ہوجائے گا۔

## باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع

رجال:\_

الماجشون بیلقب ہے نام عبدالعزیز بن عبداللہ ہے۔ بیمعرب ہے ماہ کون سے ای شبدالقمرمدنی نزیل البغد اد ہیں۔ فقیداور تقد ہیں طلق کیرنے ان سے روایات لی ہیں۔

عمى ان كانام يعقوب بن الى سلمه بصدوق بين عبدالله بن الى رافع ثقه بين م

تشریج:۔

سمع کامعنی ہے قبول کیا رہنا ولک الحمد ہے )اللہ یا عطف کے لئے ہے یہاں پڑھنے کے چار طریقے ہیں۔ ا)اللہ مربنا ولک الحمد ہے )اللہ مربنالک الحمد ہے مرا السموات والارض ملا یا منصوب علی الحال ہے المحمد ہے میں حروف جتنے زیادہ ہونگے وہ زیادہ افضل ہے۔ ملا السموات والارض ملا یا منصوب علی الحال ہے اور یا مرفوع صفت للحمد ہے بعض نے اسکا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ اگر حمد ذی جسم چیز ہوتی تو اتنی حمد مراد ہے جس سے زمین وا سان بھر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا گرا ہے کل کی تحقیق کے مطابق الفاظ فضاء میں بھیل جاتے ہیں کیونکہ ہر ہواا پی مجاور ہوا کو اس کیفیت کے ساتھ متکیف کرتی ہے اس کیفیت سے ساتھ تو پوری فضا بھر جاتی ہے ۔ مسلا ماشنت من شی بعد یعنی آسانوں اور زمینوں کے علاوہ عرش وکری مراد ہیں۔

آ سانوں کی ہیئت حکماء کے نزدیک مدورہے پیازی طرح مگر پیاز میں تجویف نہیں ہے اورآ سانوں

میں جویف ہے اور عبد البعض الاسلامین نصف دائرہ کی مانند ہیں۔قال الشیخ الا کبر کرتر آن میں سات آسانوں کے ذکر سے نفی ماعد الازم نہیں آتی گیارہ یا نوآسان ہیں زمینوں میں تجویف ہے یانہیں تو بعض روایات سے ان کی تجویف ہمی معلوم ہوتی ہے۔

امام احمد وشافعی کے نزدیک فرض وفعل دونوں میں مذکورہ دعاء پڑھ سکتا ہے ہمارے نزدیک اس قتم کی ادعیہ محمول علی النوافل ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سلم (1) کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ ربنا لک الحمد پر اضافہ صلوٰ قاللیل میں فرمایا کیونکہ اس کی تخ ہے صلوٰ قاللیل میں کی۔ ہمارے نزدیک امام اسلئے نہ پڑھے کہ وہ مامور بالتخفیف ہے اور اس سے تطویل ہوگی منفردیا مقتدی کہ سکتا ہے بشر طیکہ مقتدی کوموقع ماتا ہو۔

#### باب منه آخر

رجال:\_

الانصاری سے مراد آطی بن موی ہے کما تقدم منا۔ سمی بضم السین وفتح المیم وتشدیدالیاءمولی انی بکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقه ہیں۔ ابی صالح ان کا نام ذکوان السمان الزیات ہیں ثبت من اوساط التابعین۔ ﷺ

تنقيح المذاهب:\_

ابوصنیفدٌ والک واحدٌ کے نزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کا تخمید منفرد کا وظیفه دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کا تخمید منفر وابن سیرین کے نزدیک امام دنووں کیے گا البتہ تخمید آ ہستہ کیے گا وحسنہ بغض مشائخ الحفیه ۔شافعی واتحی وابن سیرین کے نزدیک امام ومقتدی دونوں تسمیع وتخمید کہیں مجے کمانقل الترفدی قال ابن حجر وکن کم یصح فی ذالک شی ای فی الجمع بینہما للماموم۔

باب مايقول الرجل اذارفع داسه عن الركوع (1) صحيح مسلم ص ٣٦٣٠ ج: ا' 'باب صلوة النبي صلى التُدعليدوسلم ودعا تَه بالليل''

ائمہ ثلاثہ کا استدلال ابو ہریرہ کی مذکورہ حدیث ہے ہے کہ اس میں امام ومقتدی کے درمیان ہرایک کی ڈیوٹی تقسیم فرمائی ہے کہ امام تھیں کہے گا لہذا مقتدی نہیں کہے گا اور مقتدی تھید کہے گا تو امام تھیں نہیں کہے گا کیونکہ شرکت منافی قسمت ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود، باب آخر

رجال: ـ

سلمہ بن هبیب الحافظ نزیل مکہ ابوحاتم نے کہا صدوق وقال ابوٹیم احداثقات مسلم ترندی ابوداؤدنسائی اورائی الم اورائی ملے۔ اورائن ملجہ کے راوی ہیں۔عبداللہ بن منیرروی عنہ ابنحاری وقال لم ارمثلہ نسائی نے بھی توثیق کی ہے۔

احمد بن ابراہیم البغد ادی ثقه وحافظ ہیں۔ یزید بن ہارون ثقة عابد۔ تاہم بیروایت افرادشر یک میں سے ہونے کی وجہ سے کمزور ہے یہی وجہ ہے کہ بعض شراح نے امام ترندی کی تحسین پراعتراض کیا ہے۔ ﷺ اس ترجمة الباب میں وضع البدین قبل الرکہتین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکہتین قبل البدین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکہتین قبل البدین کا ذکر ہے۔ دکر ہے یہی انسب بالحدیث ہے کہ حدیث میں بھی وضع الرکہتین قبل البدین کاذکر ہے۔

چونکہ پیمسکلہ بھی مختلف فیہا ہے اس لئے ترفدی نے اپنے صنع کے مطابق دوباب قائم کردیئے اختلاف کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافق واحمد وابو حنیفہ وٹی روایہ عن مالک اور جمہور کے نزد یک پہلے گھٹے پھر ہاتھ رکھے جائیں گے نقبہاء نے لکھا ہے کہ سجدے میں جاتے وقت زمین سے زیادہ قریب اعضاء پہلے رکھے بعنی پہلے گھٹے کھر یہ بیار اف پھر جہہ اوراضحے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے بعنی پہلے جبہہ پھر اف پھر یہ بیادراضحے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے بعنی پہلے جبہہ پھر انف پھریدین پھر کہتین ۔

دوسرامسلک امام مالک کا ہے جواس کے برعکس ہے بعنی پہلے ہاتھ اور پھر گھٹنے رکھے۔ایک روایت کا احمد کی بھی اس طرح ہے امام مالک واحمد سے ایک روایت تخییر کی بھی ہے۔ پھریداختلاف اولیت وعدم اولیت کا

ہالبتہ اگر تک نفین پہنے ہوں اور پہلے گھنے رکھنا مشکل ہوتو پہلے ہاتھ رکھ لے پہلے دایاں پھر بایاں ہاتھ رکھ لے اس اس طرح اٹھتے وقت مجدے سے گھنوں پر ہاتھ رکھ کرسیدھا کھڑا ہونا چاہے۔

جهور كااستدلال واكل بن حجركى روايت سے بجوباب مذاش مذكور بـ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد يضع ركبتيه قبل يديه واذانهض رفع يديه قبل ركبتيه

اس کے علاوہ ابن عمر وابن مسعود کاعمل بھی اسی پر تھا کہ تجدے میں جاتے وقت پہلے گھٹنے رکھتے پھر ہاتھ رکھتے۔

امام ما لک کی دلیل آئندہ باب کی صدیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه و سلم قال یعمد احد کم فیبرك فی صلوته برك الحمل اوراونٹ چونکه گفتے پہلے رکھتا ہے تو حضور صلی الله علیه و سلم نے منع فرمایا که اسطرح نہیں کروبلکہ ہاتھ پہلے رکھویعمد میں ہمزہ استفہام للا تکارمحذوف ہے یعنی اس طرح نہ کرو۔ جواب ا:۔ جانوروں کی اگلی ٹائکیں ہاتھوں کے قائم مقام ہوتی ہیں تو چونکہ اونٹ پہلے اگلی ٹائکیں رکھتا ہے جوکہ اس کے ہاتھ ہیں تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا کہ پہلے ہاتھ نہ رکھا کرو۔

جواب ۱: اون کی طرح نہ بیٹھو کہ پہلے ہاتھ رکھو بلکہ گھٹنوں پر کھ کر سجد ہے میں جاؤاس کی تائید بہتی کی روایت سے ہوتی ہے ویضع ید بیٹی رکبتیہ گرید دنوں جوابات ضعیف ہیں کیونکہ ان دونوں پر بیاعتر اض ہوسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں اس کے ساتھ ولیضع ید بیٹل رکبتیہ کی زیادتی ہے اگر چیلی الارض کی تصریح نہیں مگر ظاہر بیہ ہے کہ کی الارض ہی مراد ہے لہذا ہے جوابات بہتر نہیں۔

جواب ۱۳: ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اصل میں ولا یضع یدیقبل رکبتیہ تھاراوی نے نلطی سے ولیضع کہد یا مگریہ جواب بھی ضعیف ہے کہ روایت پراگر بغیر دلیل کے بدگمانی شروع ہوگئی تو یقین نام کی کوئی چیز نہ رہےگی۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود وباب اخر منه (1)ص:١٢٩. إب كف يضع ركبتي تبل يدر "

لبذا بهتر جواب يه به كديمنسوخ ب ناتخ اسك لئے سي ابن خزيم (2) كى روايت ب -عن سعد بن ابى وقاص قال كنانضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين

جواب۲: \_ اگرمنسوخ نہ بھی مانیں تو تب بھی ابو ہریرہ کی حدیث وائل بن حجر کی حدیث سے کمزور

ہے۔

#### باب ماجاء في السجود على الجبهة والانف

رجال:\_

(ابوعامر)العقدى مراد ہے۔روایت باب كے سارے راوى ثقد ہیں اس روایت كی تخ تخ ابوداؤداور ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں بھی كی ہے۔ ☆

> . تنقیح المذاہب:۔

اس پراتفاق ہے کہ مجدہ انف و پیشانی دونوں پر ہونا چاہئے لیکن اگر کسی نے احد ہما پراکتفاء کیا تو سجدہ ہوگایا نہیں تو اس میں اختلاف ہے امام احمد آخق وابن حبیب مالکی کے نزدیک سی ایک پراکتفاء سے مجدہ ادانہیں ہوگا مام شافعی و مالک و صاحبین اور جمہور کے نزدیک احد ہمااکتفاء پر مجدہ کی تفصیل میہ ہے کہ اگر اکتفاء ملی الجبہہ ہو تو سجدہ ہو جو موجائے گا اور اگر علی الانف ہوتو نہیں ہوگا۔

امام ابوصنیفہ وابن القاسم مالکی کے نزدیک احد ہما پراکتفاء سے سجدہ ہوجائے گا اگر چہ بید مکروہ ہے۔ خلاصہ جمہور کے نزدیک اگر فقط انف پر سجدہ کیا تو سجدہ نہیں ہوگا عندا بی صنیفہ ہوجائے گا کراہت کے ساتھ قال ابن ہمام المرادمن الکراہمة کراہمة التحریم بعض فقہاءا حناف کہتے ہیں کہ فتوی صاحبین کے قول پر ہے کہ سجدہ اکتفاء علی الانف کی صورت میں نہیں ہوگا۔

<sup>(2)</sup> كماني معارف السنن ص: ٣٠ ج:٣

ابن جهام فرمائے میں کہ صاحبین کا قول ندروایاً مضبوط ہے نددرایاً تواس پرفتوی کیسے ہوسکتا ہے؟ البتہ اگر یوں کہاجائے کہ سجدہ علی الجبہہ واجب ہے عند ہما پھراحد ہما پراکتفاء عند ہما بھی مکروہ ہوگا لہذا کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں رہےگا۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسجد امكن انفه وجبهته

اور بھی بھی اکتفاعلی احد ہما ثابت نہیں تو احمد وابن صبیب کہتے ہیں کہ اکتفاعلی احد ہما ہے بحد نہیں ہوتا امام مالک وشافعی کے نزدیک اگلے باب سے پیوستہ باب کی حدیث کی وجہ سے فقط پیشانی پر اکتفاء بھی کانی ہے اذا سجد العبد سجد معہ سبعتہ اراب و جہہ الحدیث کیونکہ فقط پیشانی پر سجد ہے کو بچودعلی الوجہ کہا جا سکتا ہے لیکن سجودعلی الانف کو بچودعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا۔

امام ابوصنیفہ کی دلیل میہ ہے کہ قرآن پاک میں بجدے کا تھم ہے اور سجدہ نام ہے وضع بعض الوجہ علی الارض لاعلی وجہ السخریة کیونکہ خدین عینین ذقن اور فم کا سجدہ نہ مطلوب ہے نہ ممکن ہے لہٰذا مراد بعض الوجہ ہے اور انف وجبہد دونوں کو سجدے میں لازم قرار دیں تو زیادتی علی کتاب اللہ لازم آئے گئی جو کہ میے نہیں۔

گی جو کہ میے نہیں۔

جہور کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل پر مداومت سے فرض ثابت نہیں ہوتا وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں عندالبعض ابوصنیفہ نے جمہور کے قول کی طرف رجوع کیا ہے۔



#### باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

رجال:\_

حجاج بن ارطاً ة الكونى احداله بها عصدوق بين خطاً وتدليس كرتے تھے۔ الى اسحاق السبيعى نام عمرو بن عبداللہ ہے تقة من الثالثة البنة اخير بين حافظ كمزور ہو گيا تھا۔ ☆

تنقيح المذاهب: ـ

سجدے کی حالت میں ہاتھ کہاں رکھے تو امام شافعی کا فد ہب یہ ہے کہ ہاتھ کدھوں کے برابرر کھے ابوصنیفہ واحمد کے بزابرر کھے جا الفاظ دیگر ہاتھ کا نوں کے برابرر کھنے چاہمییں چونکہاں بارے میں روایات مختلف (1) ہیں اس لئے جس جیئت میں تکبیر تحریمہ میں ہاتھ اٹھائے وہی جیئت سجدے میں بھی ہونی چاہیے۔

شافعی کی دلیل سابقہ باب کی ابوجمیدالساعدی کی حدیث ہے وضع یدیہ صدومنکبیہ ابوصنیفہ واحمد کی ولیل اس باب کی براء بن عازب کی حدیث ہے جب ان سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے تجدے کے بارے میں پوچھا گیا کہ این یضع وجہ اذا سجد فقال بین کفیہ۔

اس میں ہوضع وجہد بین کفید۔

بعض لوگ سجدے میں بہت لمبے ہوجاتے ہیں اور ہاتھ بہت آگے رکھتے ہیں اس میں دو خرابیاں ہیں ایک مید کا انگلیاں سرحی ہی رہتی ہیں حالانکہ انگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی

باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

<sup>(1)</sup> و يكفئ نصب الرايلويلعي ص: ٥٩ مع: ١

<sup>(2)</sup> ميحمسلم ص ١٤٦٣ج: ١' باب دضع يد واليمني على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدر والخ''

چاہیے دوسری بیکدابوحمیدساعدی کی روایت (3) کے مطابق ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کندھوں کے قریب ہو تقریب ہوگا اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتة تطبیق بین الروایات کی کوئی صورت نبیس ہوگی اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتة تطبیق بین الروایات ہوجا کیگی۔

#### باب ماجاء في السجود على سبعة اعضاء

رجال:\_

بمر بن معنر ثقة من الثامنة وفات ٢٠١٢ كومولى -ابن الهادى كانام يزيد بن عبدالله ب ثقة مكثر من الخامسة محمد بن ابرا بيم مختلف فيه ب-عامر بن سعد ثقة من الثالثة مات ٢٠٠١ هد ٢٠٠٠

تشريخ:۔

قد مان سے مراداطراف قد مین ہے بعنی اصابعہما حفیہ کی مشہور روایت کے مطابق سات اعضاء پر بجدہ کرنامسنون ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے پاؤں کے بارے میں ایک روایت بیہ ہے کہ دونوں پاؤں کا رکھنا فرض ہے ایک بید کرفرض نہیں بلکہ واجب یاسنت ہے تیسری بیہ ہے کہ ایک پاؤں رکھنا فرض ہے فرضیت کی دلیل بی ہے کہ بجدہ کرنا فرض ہے اور بغیر پاؤں رکھے بجدہ مخقق نہیں ہوتا۔ پھر تیسری روایت کے مطابق آگر ایک انگلی بھی زمین پر رہے تو سجدہ ہوجائے گا آگر پورے رکن میں پاؤں اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو ہوجائے گا آگر پورے رکن میں پاؤں اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو ہوجائے گا مگر کروہ ہوگا۔ ابن امیر الحاج نے واجب کے تول کو ترجے دی ہے کما نقلہ الشامی۔

وفيه قدمنا ان في وضع القدم ثلاث روايات الفرضية والوجوب والسنية وان المشهور في كتب المذهب المراد بوضع القدم وضع اصابعها ولوواحدة وان المشهور في كتب المذهب الرواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا (3) روى بده الرولية الطحاوى اليناني شرح معانى الاثارص: ١٨٣ج: ان باب وضع اليدين في الحج واين ينفى ان يكون "

(ص:۵۰۴،۳)

بان توحيه الاصابع نحو القبلة سنة

وضع رکبتین سنت ہے ابواللیث کے زدیک فرض ہے ابن ہمام کے زید واجب ہے بہی زیادہ میچے ہے کہ فرضیت کی کوئی دلیل نہیں۔ عند البعض ہاتھ اٹھا ناچونکہ مجدے میں ترید ہے لہذا ہاتھ رکھنا فرض ہے لیکن اس میں میچے یہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے۔ ہدایہ میں ہے دوضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقق المحج دیدونہا۔ میں ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے۔ ہدایہ میل اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں دوسری روایت میں امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یعجد الحدیث یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں کیونکہ اولا تو بخاری (1) میں امر نا آیا ہے دوسرایہ کہ اکثر احکام میں امت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شامل ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نہ ہواور یہاں بھی کوئی قرید خصوصیت کا نہیں تو عام ہے۔

#### باب ماجاء في التجافي في السجود

رجال: ـ

داؤدبن قيس المدنى ثقة فاضل عبيدالله الحجازى ثقة

عن ابيه اى عبدالله بن اقرم صحابي مُقِلّ ـ 🌣

نمرہ ایک وادی ہے عرفات کے قریب اس میں ایک مجد ہے اسکا نام مجد نمرہ ہے اس کومبحد آ دم بھی کہتے ہیں وجہ یہ ہے کہ آ دم علیہ السلام نے جب جج کیا تو یہاں وقوف کیا اور نماز ادافر مائی عفر تین وہ سفیدی جس میں زردی یا سیای ملی ہوئی ہو آ پ کے بغل میں بال تھے تو احرام میں چوکہ بغل کھلا ہو تا ہے تو سجد ہے میں نظر آ گئے ۔عند البعض بخل مبارک میں بال نہیں تھے جیسا کہ بعض روایات میں ہے عند البعض تھے اور اس قول کے مطابق عفرہ کامعنی اظہر ہے تطبیق بین الراویات یہ ہے کہ کہ جس میں ہے کہ نہیں تھے تو نو ہے ہوئے اور جس میں ہے کہ بین تھے تو نو ہے ہوئے۔

باب في السجود على سبعة اعضاء

<sup>(1)</sup>ص:١١١٦ج: ١٠ بإب السحو وعلى سبعة اعظم "

تجافی فحذین کا مطلب یہ ہے کیطن فحذین سے دور ہوں ساقین ایک دوسرے سے دور اور فحذین سے بھی دور کھے عضدین کو جنبین سے دور ر کھے اور ساعدین کو زمین سے دور ر کھے عورت کو سمٹ کرسجدہ کرنا چاہئے۔

سجدے میں بال باندھنا کروہ ہے عندانی صنیفہ و مالک اگر پہلے سے باندھے ہوں تو عند مالک کروہ ہے عندانی صنیفۃ لا باس بہ۔قال صاحب النوح بال باندھنا یا عمامہ میں واخل کرنا آسین چڑھانا اور کپڑے سیٹنا کمروہ ہے نماز ہوجائے گی مع الکراہۃ التزیبی اور کراہیت اس لئے ہے کہ ایک تو یہ اشیاء بھی سجدہ کرتی ہیں لہذا روکنانہ چاہیے دوسرے بیتواضع کے خلاف ہے۔

#### باب ماجاء في الاعتدال في السجود

رجال:\_

عن ابی سفیان ان کا نام طلحہ بن نافع الواسطی ہے۔ اکثر نے صدوق کہاہے ابن معین کہتے ہیں لائی۔ ا

حضرت جابر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم میں سے کوئی سجدہ کر ہے تو اعتدال کرے اور ذراعین کواس طرح نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔ اعتدال وہ بیک مسنونہ ہے جومتوسط ہوافتر اش اور قبض کے درمیان یعنی کفین زمین پررکھ کر مرفقین زمین سے اٹھائے رکھے تا کہ افتر اش نہ ہواور مرفقین جنہین سے بھی دور ہوں تا کہ قبض نہ ہواور فحذین کو بطن سے دورر کھے اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حالت زیادہ اشبہ ہے تو اضع کے ساتھ اور اس میں ادب بھی زیادہ ہے اس طرح تمکین جبہ بھی اس میں اچھی طرح سے ہوجاتی ہے اور یہ ستی سے بھی دور ہے۔

البت اگر کوئی سجدہ طویلہ کرنا چاہے صلوۃ اللیل میں مثلاً اور مذکورہ بیت سجدہ میں مشقت ہوتو دونوں کہنوں کو فخذین یا رکھتین پررکھ کرمدد لی جاسکتی ہے بطور استراحت کے۔دلیل آئندہ باب ماجاء فی الاعماد فی

السجو دميس ابو مريره كى صديث بــــ(1)

اشتكى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم مشقة السحود اذاتفر حوا فقال استعينوا بالركب

یعنی مرفقین کورکبتین پررکھ کرمد دحاسل کروای طرح ایک آ دمی صف میں ہے تو بھی زیادہ تفریج سے دوسروں کو تکلیف ہوتی ہے تو زیادہ تفریخ صف میں نہ کی جائے انفرادی حالت میں تفریخ کرسکتا ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیئت بچود کے بارے میں آتا ہے کہ اگر بحری کا بچد درمیان سے گذر ناچا ہتا تو گذرسکتا۔ نماز میں وہ ہیئت مطلوب ہے جس میں خشوع وادب ہواور مشابہت بالملائکہ ہواس لئے تھم ہے کہ صفوف با ندھواور لل لکر کھڑے ہوتے ہیں اس طرح فرشتے قیام وقعود کھڑے ہوتے ہیں اس طرح فرشتے قیام وقعود رکوع وجود کرتے ہیں تو ان چارار کان کو بھی نماز کے بڑے ارکان قرار دیدیا گیا۔

سجدے دو ہیں باتی ارکان ایک ایک ہیں اس ہیں آیت قرآن کی طرف عند البعض اشارہ ہے کہ جب پہلے سجدے سے سراٹھایا تو اشارہ منہا خلقنا کم کی طرف ہوا جب سجدہ ٹانیہ میں گئے تو و فیہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا وہ بہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا ہونی کے طرف اشارہ ہوا ہونی کے طرف اشارہ ہوا ہونی کے سے سراٹھایا تو منہانخ جکم تارۃ اخری کی طرف اشارہ ہوا ہونی دو سجدوں کی وجہ میں کہتے ہیں کہ جب فرشتوں کو تھم ہوا کہ آدم کو تجدہ کر وتو سب نے سجدہ کیا سوائے اہلیس کے جب فرشتوں نے سجدے سے سراٹھایا اور دیکھا کہ اہلیس سجدہ نہیں کرر ہاتو بطور شکر کے دوسرا سجدہ کیا تو نماز میں ہیں چونکہ فرشتوں کی عبادت کا خیال رکھا گیا ہے تو دوفرض ہوئے اس کے برعکس وہ ہیئے جس میں تھیہ ہالحیوان ہواس سے منع کیا گیا ہے مثلاً تد ہے لیعنی گدھے کی طرح رکوع میں سر جھکا نے سے منع کیا گیا ہے کہ سرو پشت میں برابری ہونی چاہئے۔

اس طرح سجدے میں جاتے وقت بروک الابل سے روکا لعنی اولا ہاتھ رکھے پھر گھٹنے رکھے اس طرح نفر قالد یک سے بھی منع کیا گیا ہے اقعاء الکلب یعنی کتے کی نشت سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کھنے

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

<sup>(1)</sup> ای روایت کوامام ابودا وَد نے بھی لایا ہے کیکن اس میں اذاانفر جوا کے الفاظ میں دیکھیے ص: ۱۳۷ج:۱''باب الرخصة فی ذالک''

ے بھی منع کیا گیا۔ مسلم کی روایت (2) میں ہے جاب عندالسلام ہاتھ اٹھاتے نماز میں تو فر مایا مالی اراکم رافعی اید کیم کا نہا او ناب خیل مش ای طرح ندکورہ روایت میں بھیڑئے کی طرح افتر اش یا کلب کی طرح افتر اش سے مجمی ممانعت آئی ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

رجال:\_

عبدالله بن عبدالرحن موالدارى الحافظ صاحب المسند - وميب بالتصغير ان كانام خالد بن عجلان ب ثقة بي تامم اخير مين حافظ مين تغير آعياتها -

> محمد بن عجلان المدنى صدوق بان ابو جريره كى احاديث ان پر ختلط بوكئ تفيس ـ محمد بن ابرا بيم المدنى ثقة بين - ☆

> > تشریخ:۔

عامر بن سعد سے روایت ہے کہ نبی صلی الدعلیہ وسلم نے وضع یدین اور نصب القدیمن کا تھم فرمایا ہے نصب القدیمن سے مرادیہ ہے کہ انگلیاں قبلے کی طرف موڑ کر دونوں پاؤں کو کھڑا کرد ہے پھر کبیری شرح مدیہ میں ہے کہ اگر کسی نے پاؤں کی انگلیاں رخ بہ قبلہ نہیں کیس تو نماز فاسد ہوجائے گی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ قواعد فقہیہ کے خلاف ہے لہٰذا عدم توجیہ الاصابع نحوالقبلہ مروہ تحریمی ہے گویا شاہ صاحب کے نزیک توجیہ الاصابع واجب ہے نفل کیا ہے تو ان کے یہاں مال صابع خوالقبلہ مکروہ تخریمی ہوگا اور توجیہ الاصابع واجب ہونی چا ہے نہ کہ توجیہ فہور القدم کم ابی عادة عامة الناس اسی طرح ہاتھوں کے اصابع کو بھی قبلہ کی طرف کرنا چا ہے۔

<sup>(2)</sup> ص: ١٨١ج: أ' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهي عن الاشارة باليد'

# باب ماجاء في اقامة الصلب اذارفع رأسه من السجود والركوع

ال روایت میں اتنا ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کارکوع وجود وقومہ وجلسة قریبابر ابر ہوتے اس روایت کا مطلب واضح ہے کیونکہ اس میں قیام وقعود کا ذکر نہیں کیونکہ قیام وقعود تو لیے ہوتے ہیں مسلم (1) کی روایت جو براء بن عازب سے ہی ہاس میں قیام وقعود کا بھی ذکر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام قعود رکوع جود قومہ جلسہ سب برابر ہوتے ۔ اس پراعتراض ہوتا ہے کہ یہ سب کیے برابر ہوتے حالانکہ قیام میں بھی قراءت بہت لمی ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ بیمبالغے پرمحمول ہے اورلفظ قریباً اس کی طرف مثیر ہے لیمنی تقریباً برابر ہوتے۔ جواب ۱: ۔ نووی نے مجبوراً صرف عن الظاہر دیا ہے کہ بیمحول ہے بعض احوال پر کہ بھی بیسب برابر ہوتے۔

جواب ۱۰۰۰ براء بن عازب کا مقصد بنہیں کہ بیسب ارکان برابر ہوتے بلکہ مقصد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا اعتدال بیان کرنا ہے کہ اگر قیام میں طول کرتے تواس کے مناسب بجدہ بھی طویل ہوتارکوع بھی اس مناسبت سے طویل ہوتا اور اگر بھی قیام مختصر ہوتا تواس کی مناسبت سے بحدہ ورکوع وغیرہ بھی مختصر ہوتے۔

باب ماجاء فى اقامة الصلب اذار فع رأسه من السجود والركوع (1) صحيح مسلم ص: ۱۸۹ج: ا''باب اعتدال اركان الصلؤة وتخفيفها فى تمام'' اليشارواه البخارى ص: ۱۱۳ج: ا''باب السك بين السجد تين'

# باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود

رجال:\_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ابواسحاق ہواسبعی مرذ کرہ۔

عبدالله بن يزيد صحابي صغير كان اميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير الم

تشريح:\_

براء بن عازب سے روایت ہے کہ جب ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء میں نماز اوا کرتے سے اور وہ رکوع سے سراٹھاتے تو ہم میں سے کوئی بھی اپنی کمرٹیڑھی نہ کرتا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے پھر ہم سجدہ کرتے ۔ اس حدیث کے ظاہر پر چلتے ہوئے ابن جوزی فرماتے ہیں کہ مقتدی تب سجدہ کرے جب اما سجدہ کرے مگر یہ مطلب سیحے نہیں کیونکہ سیحین میں حتی یقع ساجدا کے الفاظ ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر سبقت ہوجائے یہاں وقت کی ساحت تھی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہو چکے تھے تو آ ہت ہے جدے میں جاتے تو آگر صحابہ شاتھ روانہ ہوتے تو سبقت ہوتی اس لئے وہ کھڑ ہے رہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جدے کا انتظار کرتے لہذا آگر اما سبح ہے میں آ ہت یعنی ذرا دیر سے جاتا ہے تو مقتدی کو تا خیر کرنا چا ہے تا کہ سبقت من الله ام لازم نہ ہو۔ شرح مدیہ میں ہے کہ انتمار بعد کا اس پر اتفاق ہے کہ ارکان فعلیہ میں مقتدی اما می متابعت ہے شوافع متابعت کرے گا قر اُت یعنی اقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے نزد یک اس میں متابعت ہیں متابعت نہیں ۔ آگر سی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں ۔ آگر سی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ ہے اتفاقا۔

پهرابوطنیفه کے نزویک اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے تکبیرتح یمه کے کہاس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے کا تظار کرنا چاہئے کما مرکہ جب امام الله اکبری راء پر پنچ تو مقتدی کوالله اکبر کنا چاہئے بھر بیمتابعت فی روایۃ اُکھی واجب ہے حتی لمورف عراسه من الرکوع اوالسحود قبل تسبب المتندی ثلاثا فالصحوح الله یوایس الامام و کرہ العلی فی المرقاة۔

البت دوسری روایت میں متابعت مسنون بالبذا مقتدی اپنی تین تبیجات بوری کرے صاحبین کے نزدیک متابعت میں تا خیر ہو گرتا خیر جدأنه ہو بلکہ معمولی تا خیر مراد ہے۔

## باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب في الرخصة في الاقعاء

رجال: ـ

عبدالله بن دينار هو الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة متقن ١٠٠٠

تشريخ: ـ

اقعاء کی دوصور تیں ہیں ایک یہ کہ البتین کوزمین پر رکھ کر دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر کے تھٹے گردن کے برابر کردے دوسری صورت بیہے کہ یا وں کو پنجوں پہ کھڑ اگر کے اس پر بیٹے جائے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں تئم کے اقعاء مکروہ ہیں بحرالرائق میں ہے کہ دونوں اقعاء مکروہ تحریمی ہیں بعض اقعاء بمعنی اول کوتحر میں اور بمعنی ثانی کوتنزیبی کہتے ہیں کہ اول صورت میں کلب کے ساتھ تھیہ ہے امام شافعی نے اقعاء کی تئم ثانی کو بین السجد تین مستحب قرار دیا ہے۔

جمہور کا ستدلال پہلے باب کی صدیث ت ہے باعلی احب لك مااحب لنفسی و اكره لك مااكره لنفسی لاتقع بین السحدتین لاتقع نبی ہے جس كا اونی درجه كرابت ہے تر فدى نے اگر چاس روایت

پراعتراض کیا ہے گریمتعددمتابعات (1) کی وجہ سے قابل استدلال ہے اہم بات یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ نے اس کو اپناند ہب بنایا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے۔

دلیل ۲: متعدد صحابہ نے حضور صلی الله علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قتل کیا ان تمام نے اقعا بِقل نہیں کیا بلکہ افتر اش نقل کیا معلوم ہوا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اقعا نہیں کیا۔

امام شافعی کی دلیل باب فی الرخصة فی الا تعاء کی صدیث ہے قال طاؤس ہم نے اس عباس سے اقعاء کے بارے میں پوچھا کہ اس کی کیا حیثیت ہے؟ قبال هی لسنة فقائنا انا لنراه حفاء بالرحل رجل بروزن سدر بھی آیا ہے اور رجل بروزن عضر بھی آیا ہے یعنی پاؤل پرزیادتی ہے یا آدمی پر جفاء ہے قبال بسل هی سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم۔

جواب ا: خطابی نے اس کوضعیف قرار دیا ہے لہذار وایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب ا: مؤطاام محمد (2) میں حدیث ہے جسکا خلاصہ بیت کہ اقعاء منسوخ ہے روایت بیہ ہے کہ مغیرہ بن حکم فرماتے ہیں:

رايت ابن عمر يحلس على عقبه بين السحدتين في الصلوة فذكرت ذالك له فقال انما فعلته منذ اشتكيت قال القارى والمعنى انه خلاف السنة الاانه يفعله لعذر

اب دونوں روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ ابن عمر کی صدیث میں اقعاء کوخلاف سنت بتایا جارہا ہے اور ابن عباس کی صدیث میں سنت تو ائمہ ثلاثہ نے ابن عمر کی تول کو ترجیح دی ایک وجہ تو یہ ہے کہ ابن عمر اتبع للسنہ تھے دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس بھی بھی اپنے اجتہا دسے کوئی مسئلہ مستبط کر کے اس کوسنت کہد دیتے تھے جبکہ ابن عمر فتوی ہے گر مزکر تے تھے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب الرخصة في الاقعاء

<sup>(1)</sup> ديكي معارف السنن ص: ٦٣ و٢٣ ج: ٣

<sup>(2)</sup> مؤطاامام مخدص:٣٠ ' باب الجلوس في الصلوة '

جواب ۱۰ : ابن عباس کا مقصد بیان جواز ہوگا اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں کیونکہ کروہ تزیبی جواز کا ایک شعبہ ہے فتوی کا ایک قانون ہے وہ یہ کہ اگر مفتی میں مسئلے میں غلو کرر ہا ہے تو جواب میں اپنی رای شامل کرسکتا ہے تو ابن عباس نے یہاں محسوس کیا کہ سائل اقعاء کو نا جائز تصور کرتا ہے تو اس کو جائز قرار دیا تا کہ اس کا غلو تم ہو۔

#### باب مايقول بين السجدتين

رجال:\_

سلمة بن شبيب النيسا بورى نزيل مكة مقة مسلم وتر مذى وغير ما كي شخ بير -

كامل ابي العلاء الكوفي صدوق يخطئ من السابعة\_ 🌣

تنقيح المذاهب: ـ

پہلے بھی گذراہے کہ اس قتم کی ادعیہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک نوافل کے ساتھ مختص ہیں امام شافعی احمد اور آئی کے نزدیک اسکی عام اجازت ہے فرض وفل میں قال التر فدی و بدیقول الشافعی واحمد واسخت سرون مزاجا کز افی المکتوبة والتطوع۔

حنفیہ جواس کونوافل کے ساتھ مختص مانتے ہیں اس کی ایک وجہ بیہ ہے کہ عوماً اس تنم کی ادعیہ صلوٰ قاللیل میں منقول ہیں فرائض میں نہیں نیز امام مامور بالتحقیف ہے اب اگر وہ ادعیہ پڑھے گا تو تطویل ہوگ اگر منفر و ومقتدی ہو بشرطیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہوتو قاضی ثناءاللہ پانی پتی اور شاہ صاحب نے پڑھنے کوتر جیج دی ہے خصوصاً آج کل کہ لوگ قومہ وجلسہ میں نہایت تخفیف کرتے ہیں لہذا ادعیہ پڑھنی چاہئے۔

اور بیاصل مذہب کے خلاف بھی نہیں کیونکہ حنفیہ کے نز دیک ادعید پڑھنامسنون نہیں بینہیں کہ جائز نہیں اور عدم سدیت سے عدم جواز لازم نہیں آتا۔

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

رجال: ـ

سمى مرذكره ابي صالح هوذكوان ٢٦٠

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ سجدے میں تفرج سے مشقت ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا استعینو ابالر کب کہ کہنوں کو گھٹنوں پر رکھا کرو۔

یبال ترندی نے باب ماجاء فی الاعتاد فی السجو دکا باندھاہے اعتاد کی دوصور تیں ہیں ایک یہ ہے کہ سجد ہے کی حالت میں عندالنفر ج جب ساجد تھک جائے تو اپنی کہنیوں کو گھٹنوں یا رانوں پر رکھ کر استراحت کرے بیطویل مجدے میں ہی ہوگا۔ دوسری صورت بہ ہے کہ اعتاد علی الارض دوسری اور چوتھی رکعت میں جانے کے لئے سجدہ ٹانی کے بعدز مین پردونوں ہاتھ لگا کرا تھے۔

ترفدی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے والے اعتاد کے لئے باب باندھا ہے یہی ابوداؤد (1) بیبی (2) وحاکم (3) کا صنیع ہے راوی حدیث ابن عجلان نے بھی اعتاد کی تفسیر اول سے کی ہے۔
امام طحاوی (4) نے اس کی تخر بے الطبیق فی الرکوع میں کی ہے بعض ترفدی کے نسخوں میں باب ماجاء فی الاعتاد اذا قام من السجو دکا لفظ ہے اس نسخے کے مطابق حدیث میں اذا تفر جواکا لفظ نہیں بلکہ عند النہوض من السجو د کے الفاظ ہیں مگر سے جہے کہ باب کا ترجمہ فدکورہ نسخوں کے مطابق مناسب ہے۔ وجہ یہ ہے کہ متعدد محدثین نے مطلب یہی لیا ہے کہ اس کا تعلق دوران جود سے ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اذا تفر جواکا لفظ اکثر احادیث میں موجود ہے تیسری بات ہیہے کہ مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دوباب احادیث میں موجود ہے تیسری بات ہیہ کے مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دوباب

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

(1) و يحيئ ابوداؤدص: ١٣٨ و ١٣٨ ج: امن ' باب صفة السجو د' (2) بيهي كبرى ص: ١١١ ج: ٢ ' باب يعتمد بمرفقية على ركبتيه اذاطال السجو د' (3) معتدرك حاكم ص: ٢٢٩ ج: انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة ة الغراب وافتر اش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ' والحديث على شرط مسلم (4) شرح معانى الاثار ص: ١٦٢ ج: ' باب الطبيق في الركوع ''

قائم کئے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ تجدے سے قیام کے دوران کونساطریقہ حتیار کرنا چاہتے ہاتھ گھنوں پررکھ کر زمین کے سہارے کے کھڑا ہونا چاہئے یا زمین پررکھ کرتو جمہور کے نزدیک سنت یہ ہے کہ ہاتھ گھنوں پررکھ کر زمین کے سہارے کے بغیر کھڑ ۔ ہونا چاہئے امام شافئی کے نزدیک مسنون یہ ہے کہ زمین پر ہاتھ دی کھڑا ہو جائے ۔ نووی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ آ دمی سجدے سے کھڑا ہو یا قعدے سے دونوں صورتوں میں مسنون یہی ہے کہ ہاتھوں کے سہارے المحے یعنی ہاتھ زمین پررکھ کرا تھے ۔ اس میں ضعیف قوی جوان بوڑ ھے عورت سب برابر ہیں اوراسی کوامام احمد کا لک کا فد ہب قرار دیا ہے گرضچے یہ ہے کہ امام احمد کا فد ہب امام ابو صنیفہ کی طرح ہے جسے کہ مغنی میں ہے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابو صنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور این عبدالبر اعلم میں ہے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابو صنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور این عبدالبر اعلم الناس بمذہب مالک ہے ۔ امام شافعی کا استدلال مالک بن حویرے کی حدیث مرفوع سے ہے۔

واذارفع رأسه من السحدة الثانية حلس واعتمد على الارض ثم قام (رواه البخاري (5))

جواب: \_ اعتاد على الارض نبي صلى الله عليه وسلم كا آخرى فعل تقاجب نبي صلى الله عليه وسلم نے فرمایا لا تبادرونی فی الرکوع ولا فی السجو دانی قد بدنت اور کسی عمل کامنس بوت سنیت کی دلیل نبیس جب تک بیه بات ثابت نه ہو کہ اس عمل کا مقصد اس پرعمل کرنا ہے۔

دلیل ۲: باب کی حدیث ہے یعنی وہ نسخہ جس میں اعتاد وقت النہوض من السجد ۃ الثانیۃ ٓ یا ہے۔ جواب نے واضح ہے کہ حدیث کا تعلق نہوض کے ساتھ نہیں علی السجع بلکہ سجد ہے کہ ساتھ ہے۔ جمہور کی دلیل نسائی (6) میں وائل بن حجر کی حدیث ہے واذ اُنہض رفع یدیقبل رکبۃ یہ بعض طرق میں ہے واذ انہض نبض علی رکبتیہ تو اعتاد علی الارض آسمیں کجا؟

ولیل: ابوداؤد (7) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١١٨ج: ا''باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة'' (6)ص:٣١٦ج: ا''باب رفع اليدين عن الارض قبل الركهتين''(7)رواه ابودا ودبحواله معارف السنن ص ٧٢ خ.٣

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرحل على يديه اذانهض فى الصلوة. وليل الله عليه وسلم ينهض وليل الله عليه وسلم ينهض وليل الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه.

#### باب كيف النهوض من السجود' باب منه

رجال: ـ

خالد بن ایاس پرتر ندی نے کلام کیا ہے۔ صالح صدوق ہیں۔

تشريخ:

یباں تر ندی نے دوباب با ندھے ہیں پہلے باب سے جلسہ اسر احت کا شہوت ہوتا ہے اور دوسر سے بعد سے بعد تھوڑا باب سے اس کی نفی موقی دوبر سے بعد سے کہ جس بعد سے کہ بعد تھوڑا بیٹے کے گھر اہوا مام شافعی کے زدیک ہے سنون ہے انکہ ثلاثہ کے زدیک مسنون نہیں ہے البتہ اگر کوئی بیٹے شہر باب بھر کھڑا ہوا مام شافعی کے قول کی طرف بد بات منسوب ہے کہ انہوں نے امام شافعی کے قول کی طرف رجوع کیا ہے حضرت شاہ صاحب فر ماتے ہیں کہ رجوع الی السدیہ نہیں کہا بلکہ من عدم احتاد کی الارش کو دیتے ہیں کہ اکثر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جلسہ المجواز الی الجواز الی الجواز کیا ہے وہ ترجیج پھر بھی عدم احتاد کی الارش کو دیتے ہیں کہ اکثر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جلسہ اسر احت ثابت نہیں اور یہ الیا ہے کہ جس طرح شاہ صاحب نے ترک رفع یدین اور ابن تیمیہ نے ترک جربسم اللہ کی روایات کو نافی پرحمل کر کے للہ ایہاں بھی جب ساکت روایات کو نافی پرحمل کر بی گور وایات نفی استر احت اکثر ہوجا کیں گی ۔ امام شافعی کا استدلالی پہلے باب کی صدیث ہے ہے۔

گور وایات نفی استر احت اکثر ہوجا کیں گی ۔ امام شافعی کا استدلالی پہلے باب کی صدیث ہے ہے۔

عن مالک بین حویہ رہ انہ رای وسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یصلی فکان اذاکان فی و تر من صلوتہ (یعنی پہلی رکعت یا تیسری رکعت کے بعد) لم ینهض حتیٰ بستوی ہوالساً

جواب: \_روایات نفی کی روشی میں اسکونبی کی آخری عمر پرمحمول کیا جائیگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ نماز مشقت والاعمل ہے اس میں استراحت چے معنی دارد؟

جمہور کا استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے مسی فی الصلوة کونماز کا طریقہ بتایا و ف ال نسم ارفع حتیٰ تستوی قائماً نم افعل ذالك فی صلو تك كلها اگر جلساستراحت مسنون ہوتا تو نبی صلی الله علیہ وسلم اس کو بتاویتے۔

اعتراض: \_ بخاری ہی کی روایت میں یہ بھی ہے حتی تطمئن جالسا \_(2)

جواب: ۔ ابن حجر کا کہنا ہے کہ بیراوی کا وہم ہے اصل میں تستوی قائما ہے۔

دلیل۲: باب منه میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلواة على صدور قدميه

اعتراض: ۔اس میں خالد بن الیاس یا ایاس ہے جوضعیف ہے۔

جواب:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ تعامل صحابہ وائمہ کی وجہ سے بیہ صدیث قابل احتجاج ہے قال التر فدی علیہ اعمل عند اہل العلم بعض اہل العلم نہیں کہا معلوم ہوا کہ اکثریت اس کی قائل ہے اگر چہ بیخصوص طریقة ضعیف ہے گراصل اسکا قوی ہے۔

مصنف ابن البيشيبه (3) وبيهق (4) ميس ہے۔

عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلواة على صدور قدميه ولم يحلس

مصنف ابن ابی شیبہ (5) میں حضرت عمر ابن عمر اور ابن زبیر کاعمل بھی اس کے مطابق بتایا ہے۔ ابن

#### باب كيف النهوض من السجود 'باب منه

(1) صحيح بخارى ص: ٩٢٣ ج: ٢' باب من روفقال عليك السلام 'اليضاً ص: ٩٨٦ ج: ٢' باب اذاحنث ناسياً في الايمان الخ" (2) كما في ص: ٩٢٣ ج: ١ (3) ص: ٣٩٣ ج: ١ (١ من كان ينبض على صدور قدميه 'اليضا رواه عبد الرزاق في معنفه ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق معنفه ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٢٩٨ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٢٩٨ ج: ١

ابی شیبر(6) فی کاقول فقل کیا ہے کہ:

كان عمر وعلى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهضون في الصلوة على صدور اقدامهم

مصنف ابن ابی شیبه میں نعمان بن ابی عیاش کا قول نقل کیا ہے۔

قال ادركت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذارفع احدُهم رأسه من السحدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة نهض كماهو ولم يحلس

كما موكا مطلب بيب كداس بيئت ميس كفر به وجات\_

اسی طرح عبدالرزاق (7) نے ابن عمرٌ وابن عباسٌ وابن مسعودٌ کاعمل بھی یہی نقل کیا ہے اوریہ سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں یہی تو جیہ کریں گے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تو نہوض علی صدور قد مین پرتھا اخیر عمر میں عذر کی وجہ سے جلسہ کرتے تھے جوسنت نہیں۔

<sup>(6)</sup> حواله بالا

<sup>(7)</sup>ص : 14 حاج : ٢' باب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ'

## باب ماجاء في التشهد ' باب منه ايضاً

سیمسلم اختلافیہ ہے کہ تشہد کے الفاظ کو نے ہونے چاہیے تو تر ندی نے یہاں بھی دوباب باند سے بیں۔ تشہد کے الفاظ ۲۲ سے مردی بیں اور الفاظ کا آپس میں فرق بھی ہے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا مختلف صحابہ یہ کو مختلف الفاظ کی تعلیم دینا اس بات کی دلیل ہے کہ اس میں کوئی خاص الفاظ متعین نہیں لہذو اس پر اتفاق ہے کہ تشہد میں کوئی بھی الفاظ کہ بیں جا کیں تو جا کڑ ہے۔ اختلاف اس میں ہے کہ دانج کو نسا تشہد ہے تو ابو حنیفہ سفیان تو رگ ابن مبارک آسی اور بقول تر ندی احمد کا افراب بیہ ہے کہ ابن مسعود کا تشہد رانج ہے شرح مؤطامیں ملاعلی قاری نے احمد کا قول شافعی کے قول کے ساتھ نقل کیا ہے مکن ہے کہ یہ غیر مشہور قول ہو۔ امام شافعی کے ذریک شہدا بن عباس کے تشہد میں سلام ملینا مکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے زدیکے کمل مکر پر ہے۔

امام مالك كاندب بيب كداولي تشهد عمر كاب جوموطامالك (2) ميس مروى بـ

التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوت لله

باقی مشہور تشہد کی طرح ہے۔

باب ماجاء في التشهد 'باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup> ديكه صحيح مسلم ص: ١٤٦ج: ١' أباب التصيد "(2) مؤطاما لك ص: ٢٥' التشهد في الصلوة "

<sup>(3)</sup> كما نقله العلامة المبوري في معارف السنن ص. 24ج. m

السنبى ورحمة الله وبركاته توني صلى الله عليه وسلم في بيكام بيش كياالسلام علينا وعلى عسادالله السائحين تاكرالله على عادالله السائحين تاكرالله على من امت ك نيك بند ي بحى شريك بول جرئيل في بين تركباا سهد ان لااله الاالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله في مناز مين الكوركها كياكه بيواقع معراج مين بيش آيا ورنماز بحى مؤمن كي معراج بين ونماز كابز وقرارد ديا-

مصنف ابن ابی شیبه (4) میں ہے ابن مسعود فرماتے ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم حیات تھے تو ہم السلام علیک ایہا النبی کہا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے تو ہم السلام علی النبی کہنے لگے اس کو بعض اہل ظواہر نے مشدل بنایا ہے کہ چونکہ اب مقام خطاب باتی نہیں تو صیغہ خطاب نہیں کہنا جا ہے۔

جواب: ۔ ابن مسعود سے جوالفاظ مروی ہیں تو اکثر ومشہور طریق میں وہ خطاب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس سے بریلویوں نے بھی استدلال کیا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم حاظر وناظر ہیں کیونکہ خطاب کا صیغہ مخاطبہ کے لئے ہوتا ہے اور خطاب حاضر کے ساتھ ہوتا ہے نہ کہ غائب کے ساتھ۔

جواب ا: \_ اول تو تشہد کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں مخاطب کا صیغہ اس وقت استعمال ہوا تھا جب نبی صلی اللّٰد علیہ وسلم معراج پر تھے لہٰذا اب مخاطب کا صیغہ بطور نقل و حکایت کے مستعمل ہوتا ہے جیسے یا ایہا المزمل اور دیگر خطاب کے صیغے بطور حکایت کے بولے جاتے ہیں اس سے خطاب لازم نہیں آتا۔

جواب ۱: ۔ ہم نہیں مانے کہ خاطب کا صیغہ حاضر کے ساتھ مخصوص ہے بلکہ خطاب کا صیغہ غائب بلکہ نباتات وجمادات کے لئے بھی بولا جاتا ہے جیے ایا منزلی سلمی سلام علیکما یہاں منزلین کو خاطب کیا گیا ہے حالانکہ انہیں سمع کی طافت کو آ پ بھی سلیم نہیں کرتے اس کی مثال یوں ہے جیے ایک آ دمی کسی کو خط لکھتا ہے اور اس میں خطاب کا صیغہ استعال کرتا ہے مطلب یہ وتا ہے کہ یہ خط جب اس تک پنچ گا تو وہ سمجھ گا۔ (تدبر)

جواب سن ۔ یہ نبی کی حیات میں بھی بطور خطاب استعال ہوتا تھا اور کسی روایت سے معلوم نہیں ہوتا کہ نبی سلی اللہ علیہ فیصلی اللہ علیہ اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی فی خرکی نماز قضاء ہوئی حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جولوگ سنر میں شامل نہیں تھے انہوں نے نماز

<sup>(4)</sup> ص: ٢٩٢ ج: أن في التشبد في الصلوة كيف مؤ

پڑھی اور بلاشبہ السلام علیک بھی کہا ہوگا اگر نبی سنتے تو بیدار ہوجات ہدا اسونت اگراس صینے کو صاضر ناظر کے عقیدے کے ساتھ استعال نہیں کیا گیا تو اب بھی تشہد کی وہی حیثیت ہے تو اس صینے کے لئے حاضر و ناظر ہونالازمی کیوں؟ لہٰذا محققین اور جمہور کے یہاں السلام علیک خطاب کے ساتھ ہی ذکر ہوگا مگر بغیر عقیدہ حاضر ناظر کے ابن مسعود کا تشہد یہ نسبت دوسر ہے تشہد کے دائج ہے۔

وجوه ترجيجات: ـ

ا ـ بدروایت اصح مانی الباب ہے۔

قال الترمذي وهو اصح حديث (5)عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد\_

۲ صحت کا اعلیٰ درجہ وہ ہوتا ہے جس کی صحت پرشیخین متفق ہوں یعنی جس کی اصل پرشیخین کا اتفاق ہو اور یہاں تواصل پرصرف نہیں بلکہ لفظ پر بھی شیخین کا اتفاق ہے بلکہ ائمہستہ کا اتفاق ہے۔

٣ ـ ابن مسعود کے تشہدیرا کثر کامل ہے۔

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن بعدهم من التابعين

ال محمّد فی مؤطاه (6) و کان ابن مسعود یکره ان یزادفیه حرفاً او ینقص جبکی بیثی کوناپیند کرتے توردوبدل کوبطریق اولی ناپیند کرتے تھے۔

۵ تشهداین مسعود کے الفاظ میں اختلاف نہیں دیگر تشهدات کے الفاظ میں اختلاف ہے۔ ۲ تشهداین مسعود مسلسل باخذ البدہے۔

<sup>(5)</sup> چنانچداس روایت کوامام بخاری نے اپنی صحیح میں ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة'' پراور صحیح مسلم ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة'' پراور صحیح مسلم ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد'' ابن ملجه التشهد فی الصلاة'' سنن نسائی ص: ۱۸ از کیف التشهد الاول'' اور سنن ابی داؤد ص: ۱۳ از باب التشهد' پرذ کرفر ما یا ہے۔ ص: ۱۳ '' باب ماجاء فی التشهد نی الصلاق''

ذكر شيخ ابن همام قال ابوحنيفة الخدحماد بيدى وعلمنى التشهد وقال حماد الحذابراهيم الحد علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال ابراهيم الحد علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال علقمة الحد ابن مسعود بيدى وعلمنى التشهد وقال عبد الله الحد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى وعلمنى التشهد

اور ہاتھ پکڑ کر تعلیم دینااس کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

کے۔تشہدابن مسعود میں جملوں کے درمیان واؤ آیا ہے اس کا فائدہ یہ ہے کہ ہر جملہ مستقل کلام ہوگا جوزیادتی معنی پردلالت کرتا ہے۔شرح النة میں ایک لطیفہ ذکر کیا گیا ہے کہ ایک اعرائی آیا اور ابو حنیفة اور ابو حنیفة اور ابو حنیفة بواید فقال ابو حنیفة بواید فقال بارك الله فیك کمابارك فی لاو لا حاضرین مجلس اس رازکو مجھ نہ سکے امام سے بواوید فقال بارك الله فیك کمابارك فی لاو لا حاضرین مجلس اس رازکو مجھ نہ سکے امام سے تشریح طلب کی فاجاب کہ اعرائی نے تشہد کے بارے میں پوچھا تھا کہ ایک واؤ والا افضل ہے جو ابوموی اشعری کی روایت میں ہے یا دوداؤوالا جو ابن مسعود کی حدیث میں ہے جب میں نے کہا کہ دو واؤوالا بہتر ہے تواس نے کہا ہارك الله فیك کمابارك فی لاو لااس میں اشارہ ہے شہد ہو واؤوالا بہتر ہے تواس نے کہا ہار کا الله فیك کمابارك فی لاو لااس میں اشارہ ہے شہد ہو مباركة زیتونة لاشرقیة و لاغربیة کی طرف۔

#### باب ماجاء انه يخفى التشهد

رجال: ـ

ین بن بکیر بن واصل الشیبانی الکوفی پرآ کے کلام آنے والا ہے۔ اللہ

تشريح: ـ

امام نووی نے شرح الممہذب میں لکھا ہے کہ یہ بات متفق علیہ ہے کہ اخفاء تشہد مسنون ہے اور جہر کر وہ ہے جہر کرنے پر سجدہ سہو ائمہ ٹلا شہ کے ہاں نہیں۔ کیونکہ اخفاء مسنون ہے اور سجدہ سہو ترک واجب سے لازم آتا ہے لہذا سجدہ سہو جہری نماز میں اخفاء القراء قاور نحفی نماز میں جہرالقراء قاپر واجب ہوتا ہے۔ باقی اذکار کے جہر واخفاء پر نہیں ۔ عندالبعض سجدہ سہو قرآن کی خصوصیت ہے باقی اذکار پر نہیں ہے مآل دونوں کا ایک ہے۔ امام مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہرمسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہرمسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہرمسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولان مالک سے کوئی راحت میں این مسعود کی حدیث دمن مالندہ ان سخفی التشہد میں ان کے نزد کے سجدہ سہورہ وگا اخفاء کی دلیل نہ کورہ باب میں این مسعود کی حدیث دمن الندہ ان سخفی التشہد '' ہے۔

بعض نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں ایک یونس بن بکیر دوسرامحمہ بن آخل ہے جن کی وجہ سے یہ حدیث ضعیف ہے لہٰذا قابل جمت نہیں اسی طرح ترندی نے بھی اس کوسن غریب قرار دیا ہے۔ اس کے برعکس بعض نے اس کوسی علی شرط الشخین قرار دیا ہے گرید دونوں باتیں غلط ہیں۔ صبح بات یہ ہے کہ بید دوایت قابل استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے ترندی ہے قال کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ حاکم (2) نے متدرک میں اس کوسیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے

باب ماجاء انه يخفى التشهد

<sup>(1)</sup> دیکھیے ص:۱۴۹ ج: ا''باب اخفاء التشہد''(2) متدرک حاکم ص: ۲۳۰ ج: ا''من سنۃ الصلوٰۃ ان پکٹی التشہد'' نوٹ:۔ حاکم نے اس حدیث کوئلی شرط الشیخین قرار دیا ہے کما قال ہذا حدیث سیح علی شرط الشیخین ولم یخر جاہ۔

معلوم ہوا کہ ترفدی کے بعض نسخوں میں غریب کا لفظ نہیں۔ اگر غریب کا لفظ صحیح بھی ہوتو بیصحت کے منافی نہیں خصوصاً ایسی روایت جس کے مقابلے میں کوئی روایت نہ ہو کیونکہ جبر بالتشہد کی کوئی روایت نہیں اور امت کاعمل بھی ای طرح ہے تو تلقی امت بالقول اس کی جیت کی دلیل ہے۔ اور جس نے ضعف کا حکم کیا ہے وہ بھی فلط ہے کیونکہ ابن بکیر مسلم کے روات میں سے ہے اور محمد بن آئی کی حدیث کم از کم حسن کے درج کی ہوتی ہے لہذا ضعف کا حکم بھی فلط اور یہ کہنا کہ بخاری کی شرط پر ہے یہ بھی فلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اور اس کا معدد علی شرط ابخاری کی شرط پر ہے یہ بھی فلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اور اس کا معدد علی شرط ابخاری کی چوسکتا ہے؟

### باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه

رجال:\_

عبدالله بن ادريس الكوفي ثقة فقيه عابد في مرذ كره \_عباس بن مهل ثقه بير \_ ٢٠٠٠

تشرت : ـ

یہاں بھی ترندی نے دوباب باند سے ہیں اشارہ کیا جلوس فی التشہد میں اختلاف کی طرف پہلے باب میں وائل بن جمر کی حدیث کی تخریخ کی ہے جس کے متعلق فر مایا (اس میں افتر اش کا ذکر ہے) واقعمل علیہ عندا کثر اہل انعلم افتر اش بیہے کہ تشہد میں اس طرح بیٹھے کہ دایاں یاؤں کھڑا کر کے بایاں یاؤں بچھا کراس پر بیٹھے۔

تورک ورک سے ہے بعنی دونوں پاؤں ایک طرف نکال کر ورک پر بیٹھنا دوسرے باب میں اس کے متعلق ابوحمید ساعدی کی حدیث ذکر کی ہے وقال وہو قول بعض اہل انعلم۔

تو تورک کامعنی اگر چہ عام ہے کہ کسی طرف پاؤں نکال کر درک پر بیٹھ جائے مگر معمول ہر ہیہ ہے کہ بائیں درک پر بیٹھ جائے ادر دائیں طرف پاؤں نکالے جائیں جیسے حنفیہ عورتیں کرتی ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ قعدہ اولی اور اخیرہ میں بیٹھنے کی بیئت میں فرق ہے یانہیں تو عند الحقیہ دونوں میں افتراش ہوگا مالکیہ اس کے برعکس کہتے ہیں کہ دونوں میں تورک ہوگا

2

امام شافعی کے نزدیک جس قعدے میں سلام ہواس میں تورک اور جس میں سلام نہ ہوتو اس میں افتر اش ہوگا گویا دور کعت والی نماز میں ان کے یہاں تورک متعین ہے اور تین یا چار رکعت والی نماز میں قعدہ اولی میں افراش اور ٹانیہ میں تورک ہوگا امام احمد کے نزدیک دوسرے قعدے میں تورک ہوگا اور پہلے اور دور کعت والی نماز میں افتر اش۔

تورک کے لئے ائمہ ثلاثہ کی دلیل ابوحمید ساعدی کی روایت ہے جوا گلے صفحے پر باب ماجاء فی وصف الصلوٰ ق میں مروی ہے اس روایت کے بخاری والے طریق میں پہلے میں افتر اش کا ذکر ہے۔

وفيمه حتمي اذاكسانت الركعة التي ينقضي فيها صلوته احررجله اليسري وقعد

على شقه متوركا ثم سلم

حفیہ کی دلیل باب کی واکل بن جمر کی حدیث ہے۔

قدمت المدينة قلت لانظرال الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماحلس يعنى للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى يعنى على

فحذه اليسري ونصب رجله اليمني

وليل ٢: \_نسائي (1)عن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والحلوس على اليسرى \_

اعتراض: \_ دونوں دلائل پریہ ہے کہ اس میں قعدہ اولی واخیرہ کا ذکر نہیں تو ممکن ہے کہ اس میں پہلے قاعدہ کابیان ہو۔

جواب: ۔ جہاں تک واکل بن جمری حدیث کا تعلق ہے تو انہوں نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی کیفیت دیکھونگا اگر حضور پہلے اور دوسرے قعدے میں ہیئت تبدیل فر ماتے تو ضرور بیان کرتے نہ بیان کرتا عدم فرق کی بین دلیل ہے۔

باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه الجلوس في التشهد 'باب منه (1) ص: ١٤٠٦ إب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عندالقعو وللتشهد''

ربی بات ابن عمر کی حدیث کی تو نسائی میں اگر چہ مطلق ہے گرمؤ طاما لک (2) میں بے روایت دو طریق سے مروی ہے۔ ایک عن عبداللہ بن دینارسے کہ ایک آ دمی آیا تو اس نے نماز پڑھی اور تورک کیا چوھی رکعت میں جب نمازسے فارغ ہوئے تو ابن عمر نے اعتراض کیا کہ تورک نہیں کرنا چاہئے تو اس نے کہا آپ خود کرتے ہیں تو ابن عمر نے کہا انی اشکی ۔ دوسرا طریق عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کود کھتا تھا کہ وہ تربع کرتے سے (تربع سے مرادتورک ہے چونکہ دونوں کی ہیئت تقریباً ایک جیسی ہوتی ہے تو اس پراطلاق ہوا) عبیداللہ فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تورک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا انہا سامنہ الصلوق ان تنصب ر جلك الیمنی و تئنی ر جلك الیسری میں نے کہا کہ آپ بھی ایسا کرتے ہیں تو فرمایا ان ر جلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سنت افتر اش کوقر اردیا اور تورک کو حالت عذر کا میں اور حالت عذر میں تو ہمار ہے زدیک بھی صحیح ہے۔

وليلسم: وفي مسلم (3)عن عائشة في حديث وفيه وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمني.

ربی ابومیدساعدی کی روایت تو وہ عذر پرمحول ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم جب متبدن ہوئے تو تو رک فرماتے۔(4)

جواب٢: يابيان جواز رمحمول ٢-

<sup>(2)</sup> مؤ طاما لك ص: اعواع " العمل في الجلوس في الصلوة"

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:١٩٢ و١٩٥ ج: ١' باب ما يجمع صفة الصلوة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين الخ''(4) كما في رواية الى داؤدص: ١٩٧ج: ١' باب في صلوة الليل''

#### باب ماجاء في الاشارة

اشارہ فی التشہد پرعندائمہار بعدا تفاق ہے بلکہ متقد مین سب اس پر شفق تھے کہ اشارہ مسنون ہے وجہ یہ ہے کہ اس کا شہوت متعدد روایات ہے ہوتا ہے۔ دس سے زیادہ صحابہ نبی صلی الله علیہ وسلم سے اشارہ تقل کرتے ہیں البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اشارہ کی کیفیت کیا ہوگی اس طرح اشارہ کس وقت ہوگا اور یہ کہ اشارہ کے بعد ہیئت اشارہ کو باقی رکھے آخر صلوٰ ق تک یانہیں۔

نفس اشارہ میں کوئی اختلاف نہیں البتہ متاخرین حنفیہ میں ہے بعض نے اس اشارہ کو ناپند کیا ہے اور
اس کا انکار کیا ہے ایک صاحب خلاصہ کیدانی اورا یک مجد دالف ثانی نے اگر چدا نکا انکار کی تاویل کی بناء پر ہے کہ
ظاہر الروایة میں اشارہ موجود نہیں مثلاً یا روایات میں اضطراب پایاجا تا ہے اس کے باوجودان کی بات صحیح نہیں کہ
ظاہر الروایہ میں کسی چیز کی عدم موجود گی عدم وجود شے کو ستلزم نہیں کیونکہ اصول ہے ہے کہ ظاہر الروایة میں کوئی مسئلہ
نہیں ملاتو نوادر سے اخذ کیا جاسکتا ہے یہاں تو ائمہ فد ہب سے تصریح ہے مؤطا محمد (1) میں امام محمد کسے ہیں۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابى حنيفة

اس طرح ابو یوسف سے امالی میں تصریح ثابت ہے۔

باقی حضرت مجدد صاحب کاید کہنا کہ اضطراب ہے تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ اضطراب مضر نہیں کیونکہ ایک راوی سے متناہ سندا اختلاف نہیں بلکہ روات مختلف ہیں تو مقوی ہے۔ جہاں تک طریقے مختلف ہونے کی بات ہے تو بیتو سع کیلئے ہیں جیسے تشہد کے الفاظ کا اختلاف یا اذان کے طریقے میں اختلاف وغیرہ۔

باب ماجاء في الاشارة

<sup>(1)</sup>ص:٨٠' إب العبث بالحصى في الصلوة وما يكره من تسويته "

اشارے کے بارے میں بعض روایات مطلق ہیں اس میں کیفیت کا ذکر ہیں جیسے تر ذری کی روایت میں ہے ورفع اصبعہ التی تلی الا بہام بعض روایات میں کیفیت کا ذکر ہے۔ مسلم (2) میں ابن عمر کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ فر مایا اور سب انگلیوں کو بفن کیا۔ وائل بن حجر کی روایت جونسائی (3) ابوداؤد (4) ابن ماجہ (5) بیبی ق (6) اور صحیح ابن خزیر (7) میں مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خضر و بنصر کو ملایا کف کے ساتھ اور وسطی و ابہام کا حلقہ بنایا اور سبابہ سے اشارہ کیا۔ امام ابو یوسف نے بھی امالی میں یہی کیفیت ذکر کی ہے ای برعام عمل ہے عند الحقیہ ۔

حلقہ کی دوصورتیں ہیں پہلی ہے کہ وسطی کا سرابہام کے سرکے ساتھ ملائے دوسری صورت ہے کہ وسطی کا سرابہام کے بند کے ساتھ ملائے۔ تیسری روایت عبداللہ بن زبیر کی مسلم (8) ہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی سبابہ انگلی سے اشارہ کر دیا ور ابہام کو وسطی کے ساتھ لگایا اس میں پھر دوصورتیں ہیں ایک بی کہ ابہام کو مسجہ کے ساتھ ملائے دوسری بید کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ماتھ ملائے دوسری بید کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ولا سم کہ کہ کہ امام نودی نے اس کو سمج کہ کہ اس لئے مرقات میں ہے کہ ترکہ یک والی روایت کے مقابلے میں عدم ترکم یک والی زیادہ توی ہے۔ امام مالک کے نزد یک انگلی کو حرکت دے کما ہو داب اہل الظو اہر فی زمانا۔ جمہور کے نزد یک حرکت نیبیں دے گا استدلال جمہور کا ابوداؤد کی خدکورہ روایت سے جوتر کیکی روایت سے اتوی ہے۔

پھرجیسا کہ کتب نقد میں مصرح ہے کہ چونکہ دفع علامت نفی ہے تو نفی پراٹھائے اور وضع علامت اثبات ہے تو اثبات پررکھے یعنی لاکے لام پراٹھائے اور الا اللہ کے لام پررکھے تا کیمل قول کے موافق ہو۔ پھر ہاتھ کی کیفیت عندالبعض اشارہ کرنے کے بعد ختم کردے کہ اخیر تک باقی رکھنے کا ثبوت کسی حدیث

<sup>(2)</sup>ص:١٨٦ج: ١' باب صفة الجلوس في الصلوّة وكيفية وضع اليدين على الفحذين'

<sup>(3)</sup>ص: ١٨٨ح: ١٠ 'باب قبض الاثنتين من اصابع البداليمني وعقد الوسطى والابهام'

<sup>(4)</sup>ص:١٣٩ج: ١" بأب الاشارة في التشهد "(5)ص:٦٥" بإب الاشارة في التشهد "

<sup>(6)</sup> سنن كبرى للبيبقي ص: اسلاج: ٢' أباب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام'

<sup>(7)</sup> 

<sup>(8)</sup>ص:۲۱۲ج:۱

میں نہیں ملاعلی قاری اور ابن عابدین نے اپنے اپنے رسائل میں لکھاہے کہ اس کیفیت کواخیر تک باقی رکھے دلیل استصحاب الحال بناتے ہیں کہ حدیث میں باقی رکھنے یا نہ رکھنے کا ذکر نہیں اور جہاں کوئی روایت موقوف بھی نہ ہوتو استصحاب الحال سے استدلال جائز ہے۔ یعنی جب پہلے یہی حالت تھی تو اخیر تک یہی حالت ہوگی۔

پر حضرت گنگوہی فرماتے ہیں انگلی پوری طرح ندر کھے بلکہ انگلی تھوڑی اٹھی ہوئی ہوئی چاہیے اس کی
تائیدنسائی (9) کی روایت قد احناہا شیئا اور ابوداؤد (10) کی حناہا شیئا کے تھوڑی مائل کر لی تھی ہے ہوتی ہے۔
ابوداؤد میں یہ بھی ہے لا یجاوز بھرہ اشارت اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ اشارے کے وقت آسان کی طرف نہ
دیکھے کما ہوداب عامۃ الناس کہ اس سے وہم ہوتا ہے مکان باری کا آسان میں ہونے کا تعالی عن ذالک علوا کبیرا
دوسرامطلب یہ ہے کہ نظر انگلی پر جمائے رکھے کہ انگلی کا دل کے ساتھ ربط ہے تو دیکھنے سے دل کا استحضار ہوتا ہے
اورخضوع میں مدد التی ہے۔

پھراشارہ سیدھے ہاتھ سے اس لئے ہوتا ہے کہ یمین یمن سے ہے جمعنی برکت اور نیک فالی کے اور نبی صلی الله علیہ وسلم نیک فالی کو پسند فرماتے تھے۔

قبض اصابع میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نماز کی برکت کو گویامٹی میں محفوظ کردیا جیسے دعا کے بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنا اس میں بھی اس برکت کا حصول ہے جوعندالدعاء بندے کی طرف متوجہ ہوئی ہے۔

یدعو بھا ای یشیر بھا بعض روایات میں (11) تو حید کا لفظ بھی آتا ہے اور دعا کا لغوی معنی لینا بھی صحیح ہے کہ دعا کا اطلاق چار معنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) دعائے رخبۃ (۲) دعائے رہبۃ (۳) دعائے تضرع (۲) دعائے خفیۃ۔

دعائے رغبۃ بیہے کہ ہاتھ اٹھاتے وقت باطن کفین چپرے کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہتے ہیں۔ دعائے تضرع میں بیہ کہ خضر بنصر کوموڑ دے اور حلقہ بنائے ابہام اور وسطی کا اور سبابہ سے اشارہ کرے اور بید دعا ویڈ و بہاسے مراد ہے جبکہ دعائے خفیہ بیہے کہ دل میں دعا کریں۔

<sup>(9)</sup>ص: ۱۸۷ج: ۱' باب احناءالسبابة في الاشارة''ولفظه: احنا ہاعنی باب الا فعال (10)ص: ۱۳۹ج: اولفظه: قد حنا ہاهيجاً (11) كما في البيبقي ص: ۱۳۱ج: ۴عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد أيدعو باصبعيه في الصلوٰة فقال احدا حد

## باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

زمیر پر ترندی نے بحث کی ہے کماسیاً تی۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم دائیں بائیں دونوں طرف سلام پھیرتے السلام علیم ورحمة الله کہہ کراس حدیث کے متعلق ایک مسئلہ گذر چکا حدیث تحریم بالکبیر وتحلیل بالتسلیم کے تحت کہ لفظ سلام کی کیا حیثیت ہے عندالحفیہ واجب ہے جبکہ عند غیر ہم فرض کما مر۔

دوسرامسکدیہ ہے کہ نماز میں سلام کتنے ہیں ایک یا زیادہ تیسراسلام کی حیثیت اور چوتھا مسکلہ کہ سلام کی کیفیت کیا ہے۔ کیفیت کیا ہے۔

تو دوسرے مسئلے میں اختلاف ہے ائمہ اللہ کے نزدیک دوسلام ہو نگے خواہ مسئی امام ہویا مقتدی ومنفرد یہی ابوبکر وعلی وابن مسعود اور عمار بن یاسر سے مروی ہے بلکہ جمہور صحابہ وتابعین کا یہی فدہب ہے قال التر فدی وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین ومن بعدہم اس کے برعس امام مالک کے نزدیک امام کے لئے ایک سلام ہے مقتدی اگر امام کے پیچھے محاذات میں ہے تو تین سلام ہے ایک امام پر آگے ) دوسرایمین پرتیسرااہل میار پر یعنی عندالسلام یہ نیت کرے اور اگر وہ مقتدی امام کے یمین یا شال میں بیشا ہے تو دوسلام کرے کیونکہ امام یا یمینا ہوگایا شالاً مستقل تیسر سلام کی ضرورت نہیں۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز کو دوسلاموں پر فتم کرتے تھے قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح۔

استدلالِ مالک دوسرے باب کی حدیث سے ہے۔

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة

جواب: ۔یہ ہے کہ اولا بیروایت ضعیف ہے کم انقل التر ندی قول ابنجاری کہ زہیر بن مختد سے اہل شام کی روایات منا کیر ہوتی ہیں وجہ یہ ہے کہ زہیر شام آ کراینے حفظ سے روایات بیان کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی

تھی اور مذکورہ روایت بھی شامیین کی ہے۔

جواب۲: ۔ اگریدروایت صحیح بھی ہوتو حضرت عابئشہ کا مقصد بیان عدونہیں بلکہ بیان کیفیت ہے کہ سلام اس وقت کہتے کہ چپرہ ابھی سامنے ہی ہوتا پھر پمین کی طرف موڑ لیتے ۔

اعتراض: ۔اس میں واحدہ کی تصریح ہے جوآپ کی توجید کی فی کرتی ہے۔

جواب: ـ امام احمد نے دیا ہے کہ ہشام کے الفاظ مختلف ہیں تسلیمۃ یسمعنا بھی آیا ہے جسمیں واحدہ کی قدمیں ۔ قدمیں ۔

اعتراض: يسليمة مين تاوحدة كے لئے ہمعلوم ہوا كرسلام ايك تھا۔

جواب: \_ یسمعنا ہے معلوم ہوا کہ ایک سلام سناتے تھے دوسرا آ ہستہ کہتے تھے چونکہ حضرت عائشہ عورتوں کی صف میں ہوتی تھی تو بیچھے تک آ وازنہیں پہنچتی تھی۔اورا گر لفظ تسلیماً ہوجیسا کہ بعض روایات میں ہے تو اس کا اطلاق واحد و ثنتین دونوں پر ہوتا ہے۔

امام ما لک کی ولیل ۳: رواه ابوداؤد (1)عن عائشة فی صلوة اللیل فیه ثم یسلم تسلیمة يرفع بهاصوته حتی یوقظنا داس پس ایک سلام کا ذکر ہے۔

جواب: \_مسلم کی روایت میں ویسلم تسلیماً ہے جس کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے کہ اس میں تاء وحدت کنہیں۔

جواب السليمة كامطلب بيب كمايك زورے كتے بيمطلب بيس كمايك بى كتے تھے۔

ولیل ۱۰۰- نسائی (2) میں ہے کہ ابن عمر نے دوران سفر نماز پڑھی اور ایک سلام پھیراو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذاحضر احد کم امریخشی فوته فلیصل هذه الصلودة بیسندا توی بھی ہے۔

باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup>م: ١٩٨ج: أ' باب في صلوة الليل'

<sup>(2)</sup>ص:٩٩ج: ا' بإب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء''

جواب ا: ممکن ہے کہ حالت عذر برجمول ہو یابیان جواز کے لئے ہوالبتہ یہ ماننا پڑھے گا کہ سلام ثانی واجب نہیں۔

ابن العربی نے ایک لطیفہ ذکر کیا ہے کہ ایک آ دمی عراق سے مدینہ آیا اور دونوں طرف یعنی اتمام صلوۃ کے بعد دونوں طرف سلام پھیرا۔ زہری نے اس کو دیمے کراعتراض کیا کہ اس طرح تو میں نے کہیں نہیں دیما تو پوچھا کہ کہاں سے آئے ہو آ دمی نے کہا کہ کوفہ سے' اس پر آ دمی نے کہا کہ آپ کو کیا تمام احادیث کاعلم ہے؟ زہری نے کہا کہ نہیں تو آدمی نے کہا کہ نہیں تو رمی نے کہا نصف یا ثلث کا تقریباً ہوگا تو زہری نے کہا کہ نہیں تو آب کومعلوم نہیں تو زہری ہنس پڑے۔معلوم ہوا کہ اہل مدینہ کا عمل ایک سلام پر تھا اور عند مالک عمل اہل مدینہ تھی جت ہے۔

جواب: ۔ ابن عمر کامدینہ میں اثر ورسوخ زیادہ تھا تو ان کے زمانے سے بیمل شروع ہوا ورنہ ابو بکر تو تسلیمتین بڑمل پیرانتھے۔

تیسرا مسلد سلام کی حیثیت میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ سلام کوفرض کہتے ہیں امام مالک ایک ہی کے قائل ہیں جبکہ شافعی واحمد کے نز دیک ہیں تو دو مگر فرض ایک ہے اور دوسرا سنت ہے۔

نووی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ عندالشافعی سلام ٹانی سنت ہے جبکہ مغنی میں احمہ سے سنیت نقل کی ہے۔ حنفیہ کاایک قول میہ ہے کہ دونوں واجب ہیں دوسرا میہ کہ دوسرا سلام مسنون ہے۔

ابن ہمام کامیلان بھی اس طرف ہے۔میرابھی یہی خیال ہے کہ وجوب پر کوئی دلیل نہیں اورابن عمر کی صبح حدیث (3) میں تسلیمہ واحدہ کا ذکر ہے لہٰذاو جوب کا قول مشکل ہے۔

چوتھا مسلد کیفیت سلام کی ہے ہے کہ پہلے دائیں چر بائیں سلام کہاجائے گا۔ امام مالک کے نزدیک سلام آ مے ہوگاجہور کی دلیل کان یسلم عن بمیندوعن بیارہ۔

امام الکی دلیل دوسرے باب مین ایسلم تلقاء و حهد الم بمیل الی یمینه شیئاً "- جواب: این مسعود کی صدیث قوی ہادر صدیث عائش قریب بمنکر ہے۔

<sup>(3)</sup> كما في رواية النسائي حواله بالا

اعتراض: \_سلام توعندالملاقات ہوتاہے یہاں توساتھ ساتھ بیٹے ہیں توسلام کا کیامعنی؟

جواب: ۔ اس میں اشارہ ہے کہ نماز شروع کرتے وقت دنیا سے بے خبر ہونا چاہئے کہ تحریمہ میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا کی ہر دی گویا حرام ہوئی اور عالم بالا سے تعلق ہوجا تا ہے سلام میں گویا عالم بالا سے عالم مشاہدہ میں اب آئے ہیں تو سلام کرتے ہیں گویا یہ بھی اول الملاقات ہے۔

امام سلام میں تین باتوں کا خیال رکھے مقتدیوں کا فرشتوں کا اور صالحی الجن کا دونوں طرف سلام میں ان کی نیت کرے اگر مقتدی امام کے پیچھے ہے تو امام فرشتوں اوصالحی الجن کی دائیں بائیں دونوں طرف نمازیوں کی نیت کرے اگر مقتدی نمیین یا شال میں ہے تو جس طرف امام ہے فقط اس طرف اس کی نیت کرے ۔ شامی میں ہے کہ لوگ سلام کی نیت میں خفلت کرتے ہیں حالانکہ یہ بہت اہم ہے۔

#### باب ماجاء ان حذف السلام سنة

رجال: ـ

ہقل بن زیاد کبسرالہاء وسکون القاف قیل ہولقب نام محمد یا عبداللہ ہے۔امام اوز اعی کے کا تب تھے ۔ ثقد ہیں۔ ہے

تشریخ:۔

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ حذف سلام سنت ہے عرف میں حذف ہیہ کہ کلے سے حزف کو ساقط کیا جائے ۔ لفت میں اس کا اطلاق فک ادغام ترک مداور حذف عرفی پربھی ہوتا ہے یہاں لغوی مراد ہے ترفدی میں اس کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں ایک قال ابن مبارک لاتد مدا یعنی سلام میں مذہیں ہوگا۔ دوسرا ابراہیم مخفی کی توجیہ ہے: 'الگیر جزم والسلام جزم' یعنی ورحمۃ اللہ کے ہاپر کسرہ کو ظاہر نہ کیا جائے بلکہ وقف کیا جائے۔ بعض شخوں میں جزم جاء کے ساتھ ہے جزم کے معنی ہیں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کو سلام کی میں جدی کرنے وقت جلدی کرنی جائے کہ مقتدی کا سلام امام کے سلام سے پہلے ختم نہ ہوجائے۔

## باب مايقول اذاسلم

رجال: ـ

عبدالله بن الحارث البصرى تابعي ابوزرعه ونسائي في توثيق كي ب-

تشرت: ـ

نی اکرم سلی الله علیه وسلم سلام کے بعد بقد راللہم انت السلام النے کے بیٹھتے تھے نماز سے فراغت کے بعد جہال جانا چا ہے جائز ہے لقولہ تعالیٰ (1)'' واذاقہ ضیت السلواۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله ''یہال امرآیا ہے جس کا ادنیٰ مرتبہ اباحت ہے اگر صلوٰۃ کے بعد سنن ہیں توفصل کرے کہ ابوداؤد (2) میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک آدی کو اتصال نوافل سے روکتے ہوئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے فرمایا کہ تم سے پہلے اہل کتاب اس لئے ہلاک ہوئے کہ ان کی نماز میں فصل نہیں ہوتا تھا۔ فرفع النبی صلی الله علیه وسلم ہمسرہ فقال اصاب الله بك ياابن خطاب'

حاشيه مكلوة پر بحواله لمعات اس كاطريقه يجه يول بيان كيا بـ

"المراد بالفصل اماان يتقدم اويتاحر من مكان صلوته اويتكلم اويحرج او ترك

الذكر بعد السلام\_"

باب کی روایت میں ہے کہ اللہم انت السلام الخ دعا پڑھا کرتے تھے بعض روایات میں اس سے زیادہ الفاظ کا ثبوت بھی ہے۔

اعتراض: - لا يقعد الامقدار الخين لا اورالا ادوات حصرين سے بين مطلب بيه وكاكه فقط اللهم انت السلام الخ كے بقدر بى بيٹھے تھے زيادہ دريتك نہيں حالا ككه ديگر روايات مين زيادہ پر هنا بھی ثابت ہے۔

باب مايقول اذاسلم (1) سورة الجمعة (2) ص: ۱۵ اج: ا'' ما ب في الرجل يتطوع في مكانه الذي يصلى في المكتوبة''

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے تطبیق یوں دی ہے کدرخ بہ قبلہ مختصر ذکر فرماتے اور جب مندموڑ کیتے تو اذکار طویلہ فرماتے۔

مخدوم ہاشی نے تطبیق یوں دی ہے کہ فرائض کے بعداذ کارطویلے نہیں فر ماتے بلکہ مخضراذ کار فر ماتے اور سنن کے بعداذ کارطویلہ فر ماتے۔

یا جواب بیہ کہ مقدار سے مراد تقریباً ہے چاہے اللہم انت السلام ہویا کوئی اور ذکر جوتقریباً اتنا ہو۔ اعتراض ۔۔ جب فرائض کے بعد مختصر ذکر فرماتے تو صحابہ کرام کوطویل ذکر کاعلم کیسے ہوا؟ جبکہ سنن کو حجرے میں اداءکرنے کامعمول تھا۔

جواب: ممکن ہے کہ جاتے ہوئے نہی سلی اللہ علیہ وسلم نے کہ ہوں یا بواسط از واج مطہرات صحابہ کو معلوم ہوئے ہوں یا اذکار طویلہ تب کرتے جس نماز کے بعد سنن نہیں ۔ سلم میں ہے کہ حج کی نماز کے بعد طلوع سخس تک بیٹے رہے۔ کبیری میں ہے نماز سے فراغت کے بعد بیٹے اور جانے کا اختیار ہے۔ ان نماز وں کے بعد جن کے بعد سنن نہیں بیٹے کی صورت میں امام لوگوں کی طرف متوجہ ہو بشر طیکہ محاذ ات میں کوئی مصلی نماز نہ پڑھ رہا ہوچا ہے اگلی صف میں ہویا اخیر میں اگر محاذ ات میں کوئی ہے تو یمینا یا شالا تھوڑ اپھر جانا چا ہے کیونکہ اقبال مصلی مکر وہ ہے۔ عند ابعض اگر دس مقتدی ہوں تو امام ان کی طرف تقبل ہوجائے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کان کی عظمت بھی کتھے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے پر دکیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کتھے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے زیادہ بیٹھنا کر وہ ہے۔

نفس اذکار کے بارے میں توروایات کثیرہ موجود ہیں کین فرائض کے بعد دعا کی کیا حیثیت ہے تواس کی دوجیشیتیں ہیں ایک انفرادی ایک اجھائی۔ دونوں میں فرق ہے انفرادی دعا توا حادیث سے ثابت ہے جیسے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کس نے نماز پڑھی اور سلام سے پہلے نماز میں ہاتھ اٹھائے تو ابن زبیر نے فرمایا۔

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ١٢٢ ج: ٣

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتىٰ يفرغ من صلوته اس كونورالدين پيثمي نے مجمع الزوائد (4) ميں ذكر كيا ہے وقال رجالہ ثقات - ابن الي حاتم نے ابو ہريرہٌّ نے قال كيا ہے -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد بن الوليد

اس میں باقی ثقات ہیں فقط علی بن زید ہے کہ بعض نے اس پر کلام کیا ہے کین مسلم نے اس کی روایت دوسری حدیث کے ساتھ ذکر کی ہے لہذا قابل استدلال ہے۔

مصنف ابن الى شيبر (5) ميس اسود عامرى اين والديروايت كرتے ميں -

صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الفحر فلماسلم انحرف ورفع یدیه و دعا عمل الیوم والیلة لا بن السنی (6) میں ہے۔

عن انس مرفوعاً مامن عبد يبسط كفيه دبر كل صلوة يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحق ويعقوب الاكان حقاً على الله ان لايرد يديه حالبتين

بیاگر چضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرا حادیث ثابت ہیں اور معاملہ بھی فضائل کا ہے تو روایت قابل استدلال ہے۔

وكذا في مجم كبير اوسط للطير اني (7) عن ابن عباسٌ وابن عمرٌ-

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك

لنافى مدينتنا وبارك لنافى مدنا وصاعنا

معلوم ہوا کہ فرائض کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا ما تگنا جائز ہے بلکہ نو وی نے شرح مہذب ہیں اور ہمارے بعض فقہاء نے جیسا کہ نورالا بین ہے ستحب قرار دیا ہے جیا ہے امام ہومقتدی ہویا منفرد۔

<sup>(4)</sup> حواله بالا (5) حواله بالا (6) ص: ١٦١ نوع آخرص: ١٣٨ ولفظه: بسط كفيد الخ يعني ماضي ب

<sup>(7)</sup> بحواله معارف اسنن ص: ١٢٣ ج: ٣

اجتاعی دعابعد المکتوبہ ٹابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔ البعۃ نوافل میں اجتاعی دعا بعت کے البعۃ نوافل میں اجتماعی دعا ثابت ہے۔ مسلم (8) میں ہے کہ ام سلیم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھائی اور دعا مانگی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ عمو ماجواذ کارواد عیہ کا ذکر احادیث میں آیا ہے ملی طور پر ہاتھ ایک مالے معلوم ہوا کہ زیادہ تر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ممل بغیر رفع یدین کے دعا پر تھا یا ذکر واذکار پر تھا۔

امام غزائی نے احیاءالعلوم میں اور شہاب الدین الا بہیٹی نے ''المتطرف کی کل فن متظرف' میں لکھا ہے کہ قرآن میں زیادہ سے نیادہ دعا جوسورہ بقرہ کے اخیر میں ہے سات جملوں پر شتمل ہے صحابہ کاعمل بھی اسی پر تھا آج کل کی مروج کمبی دعا کیں اور اس میں تکلف وضع سے پر ہیز ضروری ہے۔

اس باب کی دومری روایت میں ہے''ولا ینفع ذالجد منک الجد'' جد کا اطلاق غنی ابوالاب اور سعی

( بکسرالجیم کی صورت میں ) پر ہوتا ہے یہاں تیوں معانی صحح ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ کی کاغنی یا دادایا سعی بند ہے

کواللہ ہے نہیں چھڑ اسکتا صرف ایمان وطاعت آ دمی کواللہ کے غضب سے بچاسکتا ہے۔ اس معنی پرلا ینفع فعل

ہے اور الجد مرفوع اس کا فاعل ہوگا اور ذالجد مفعول ہوگا۔ من جار مجرور ینفع سے متعلق ہے۔ دوسری ترکیب بیہ ہے

کہلا ینفع معطوف ہے لامعطی پر اور ذاالجد سے آ گے نیا جملہ ہے معنی بیہ ہے کہلا ینفع عطاء ہ اور ذالجد منا دی ہے

حرف نداء محذوف ہے اصل میں یا ذا الجد ہے۔

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: 9 1 ج: ٢ وليس فيه ذكر الصلوّة الصنام سلم ص: ٣٣٨ ج: ا'' باب جواز الجماعة في الصلوّة النافلة والصلوّة على الحصير الخ'' وفيه ذكرالصلوّة

## باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

ینصرف عن یمینه وعن یساره کے دومطلب ہیں ایک بیر کرا ام مقتدیوں پر متوجہ ہونا چاہتو کس طرف سے متوجہ ہودوسرا بیر کہ امام اگر مصلیٰ سے اٹھ کر جانا چاہتو کس طرف اٹھے۔

امام بخاری (1)نے دونوں کے لئے باب الانفتال والانصراف عن الیمین والشمال کے عنوان سے قائم کیا ہے انفتال کے معنی مقدیوں پر متوجہ ہونا اور انصراف کامعنی ہے اٹھ کر جانا۔

قال الترمذي والعمل عند اهل العلم انه ينصرف على اى حانبه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وصح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم\_

البت نی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول توجه الی المقتدیین کامی تھا کہ جانب یمین پرمتوجہ ہوتے تھے۔ بعض نے کہاہے کہ بیار کی طرف اٹھ کر جانے کی وجہ بیہ ہے کہ جمرہ بیار کی طرف تھا۔

روى عن ابن مسعود (2)لا يحعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقا عليه ان لاينصرف الاعن يمينه اخرجه حماعة الاالترمذي \_

لینی بیلاز منہیں کرنا چاہیے کہ صرف جانب یمین کی طرف ہی مڑونگا کہ جانب بیار کی طرف مڑنا بھی رخصت ہے۔

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

<sup>(1)</sup> منجع بخاري ص: ۱۱۸ج:۱

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وُ دايضاً ص: ١٥٦ج: ا''باب كيف الانصراف عن الصلوة''

# باب ماجاء في وصف الصلوة

رجال: ـ

اساعيل بن جعفر ثقة مين وفات ملي كوبهو كي \_ يجي بن على مقبول من السادسة \_

عن جدہ نسائی کی روایت میں عن ابیان جدہ ہے۔ابوہ علی بن یکی بن خلاد ثقتہ ہیں اور جدہ یکی بن خلاد بن رافع کوابن حبان نے ثقات التابعین میں شار کیا ہے۔

رفاعه ابن رافع انصاري بدري جليل القدر صحابي بير \_ ٢

تشريح:\_

ترندی کامعمول ہے کہ جب چند مسائل تفصیلا ذکر کرتا ہے تو اخیر میں بحث کو سمیٹنے کے لئے ایسی صدیث ذکر کی فرکز تے ہیں جس میں اس بحث کے تمام یا اکثر مسائل کی طرف اشارہ ہوتا ہے یہاں بھی تین احادیث ذکر کی ہیں جن سے ابواب الصلوٰ ق کے تمام مسائل نماز کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے۔ بیرحدیث مسی فی الصلوٰ ق مے مشہور ہے۔
ہے۔

بینسماه و حالس فی المسحد مشدرک حاکم (1) میں ہے کہ جب نمازے فارغ ہو چکے تھے۔ فی المسحدے مرادنامیة المسجد ہے کمانی صحیح البخاری والمسلم (2)۔

اذجاء ہ رجل کالبدوی مصنف ابن الی شیبر(3) میں اس کا نام خلاد بن رافع ہے بیر فاعہ بن رافع کے بیر فاعہ بن رافع کے بھائی تھے بدوی نہیں کیکن بدویوں کی طرح جلدی جلدی نماز پڑھی تھی۔

باب ماجاء في وصف الصلواة

<sup>(1)</sup> متدرك حاكم ص: ٢٨٠٣ ج: ا''الامر بالاطمينان واعتدال الاركان في الصلوة''

<sup>(2)</sup> بخاری ص: ۹ · ۱ · ۶: ۱' باب امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالا عاد ة' 'مسلم ص: • ۱۷ ج: ۱' باب وجوب قراء ة الفاتحة الخ' ' (3) ص: ۲۸۷ ج: ۲' فی الرجل ینقض صلونه و ما ذکر فیدو کیف یصنع ''

فیصلیٰ نسائی (4) میں ہے کہ دور کعت نماز پڑھی غالباً تحیۃ المسجد تھی۔ فیاحف صلوت یہاں تخفیف فی القراءۃ مراز نہیں کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نماز کے دوران بچے کے رونے کی آواز سنتا ہوں تواس کے رونے پراس کی مال کی پریشانی کی وجہ سے نماز میں تخفیف کرتا ہوں الہٰذا مراد یہاں تخفیف فی تعدیل ارکان ہے۔

اعتراض: ۔ جب اس آ دی نے مروہ پر مل کیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے پہلی مرتبہ تھیجے کیوں نہیں فرمائی دوبارہ اس طرح نماز پڑھائی تو تقریعلی الکراہیة ہے۔

جواب ا: \_ نبى سلى الله عليه وسلم كامقصد ينهيس كه اسى طرح پر هو بلكه مقصد بينها كشيح پر هو \_

جواب ۲: ۔خلاد کو پہلی فرصت میں غلطی کا احساس ہونا چاہے تھا مگر نہیں ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احساس دلانے کے لئے فرامشقت میں ڈالا کہ بعد المشقة حاصل ہونے والی چیز اوقع فی انفس ہوتی ہے۔

جواب ۱:- ابن جوزیؒ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد تقریر علی الکراہیۃ نہ تھا بلکہ یہ جانتا تھا کہ یہ اس کی عادت ہے یا عارضی جب بار بار بغیر کسی تبدیلی کے نماز اسی طرح پڑھی تو معلوم ہوا کہ یہ اس کی عادت ہے تو یہ لوٹانا تحقیق کے لئے تھا۔

فانك لم تصل میں اشارہ اس بات كى طرف كەتعدىل اركان نەكرنے سے نماز پراثر پڑتا ہے۔ ائمہ ثلاثہ كے نزديك نماز ہى ختم ہوجاتى ہے حنفيہ كے نزديك نماز ناقص ہوگى جيسا كەاس مديث كے آخر میں ہے۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ ائمہ ثلاثہ نے وہی مطلب لیا جو صحابہ نے اولاً حدیث سے سمجھا اور حنفیہ نے وہ مطلب لیا اور وہی سمجھا جو صحابہ نے بعد میں سمجھا جو کہ انتقصت مند شیئا سے واضح ہے۔

نسم تشهد فاقم ایضاً کے معنی میں شراح کا اختلاف ہے ملاعلی قاری نے لکھاہے کہ وضو کے بعد تشہد (4) دیکھے سنن نسائی ص: ۱۲۱ج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی الرکوع'' وص: ۲۰ اج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی البحو د' کیکن ان دونوں جگہوں پردور کعت والی روایت نہیں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

(اشہدان الخ) کہوفاقم ای اقم الصلوٰ ۃ بیتو جیہ ابوداؤد (5) کی روایت میں چل سکتی ہے کہ اس میں ایضا نہیں کیکن تر مذی میں ایضاً ہے لہٰذا بیتو جیہ مناسب نہیں۔

ا کثر کی رائے میہ ہے کہ تشہد سے مراداذان ہے تسمیۃ الکل باسم الجزاوراقم سے مرادا قامت ہے۔ اعتراض: ۔ خلادمنفر د ہے اورمنفر د کے لئے اذان اورا قامت نہیں یا زیادہ سے زیادہ مستحب ہے اور تشہدواقم دونوں صینے امر کے ہیں بڑھتھنی وجوب ہیں ۔

> جواب نے میکم بحثیت منفر ذہیں دیا بلکہ بحثیت ایک فردمن الجماعة ویا ہے۔ فان کان معك قرآن فاقرأ منداحد (6) میں سورة فاتحد کا بھی ذكر ہے۔

والاف احد الله اس سے فقہاء نے مسلم مستبط کیا ہے کہ نومسلم ہواورا سکوتر آن پڑھنے کا موقع نہ ملا ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو جائے اوراس کواتنی مقداریا دنہ ہوجس سے نماز صحیح ہوتو اس کواتنی قر اُت کا یا دہونا ضروری ہے جس سے نماز شجیح ہواس وقت تک شبح تمحید وغیرہ اذکار سے نماز پڑھنا اس کے لئے جائز ہے اگر تعلیم میں تاخیر کرتا ہے تو گناہ گار ہوگا۔ اگر اخرص ہے تو وہ تحریک لشفتین کرے گایہ قائم مقام قراءت کے ہوگا۔

واذاانتقصت لينى تعديل اركان ندكرني كى وجد عنمازين نقصان موكار

و کان دالك اهون عليهم كه پهلے يه تحجه تھے كه پورى نماز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہاز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہيں بلكه ناقص رہے گی۔

دوسری روایت ابو ہریرہ کی ہے و فیہ وافعل ذالک فی صلو تک کلہا اس سے شافعی نے بیتھم مستبط

کیا ہے کہ قراءت چاروں رکعتوں میں فرض ہے حسن بھری وزفر کا فد جب بیہ ہے کہ ایک رکعت میں قراءت

فرض ہے امام مالک کے نزدیک تین رکعت میں فرض ہے۔ حنفیہ کے نزدیک دور کعت میں فرض ہے۔ امام

احمد کے نزدیک ایک قول حنفیہ کی طرح یعنی دور کعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ایک شافعیہ کی طرح یعن

چاروں رکعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١٣١ج: أ' بأب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والنحود'

<sup>(6)</sup>ص:٩١ج: ٤رقم حديث:١٩٠١٧

امام شافعی کی دلیل باب کی حدیث ہے وافعل ذالک فی صلوتک کلہا۔

جواب: ۔ ذالک سے مراد قراءت نہیں بلکہ تعدیل ارکان ہے اگر مطلق لیا جائے وافعل الخ کوتو بہت ساری چیزیں اس میں ہیں تو ان سب کوفرض ہونا جا ہے حالا نکہ اس کے آ یہ بھی قائل نہیں ۔

امام زفروحسن بھری کا ستدلال ہیہ کہ قراءت کے صیغہ امر سے وجوب ٹابت ہے مگرام مقتصی تکرار نہیں ہوتاللہٰ اصرف ایک رکعت میں قراءت فرض ہے۔

جواب: قراءت نماز میں فرض ہے اور ایک رکعت نماز نہیں لہذا کم از کم دورکعت میں قراءت فرض ہونی چاہئے کہاس پرنماز کااطلاق ہوتا ہے۔

امام مالک فرماتے ہیں کہ قاعدہ یہ ہے کہ للا کر تھم الکل لہٰذا تین رکعتوں میں قراءت فرض ہے۔
حفیہ مصنف ابن البی شیبہ (7) میں حضرت علی وابن مسعود کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اقراء فی
الاولیین وسیح فی الاخرین قال محمد قال علقمہ کہ عبداللہ بن مسعود کیہلی دور کعتوں میں قراءت کرتے تھے نہ کہا خیرین
میں۔ شیخ ابن جمام نے اعتراض کیا ہے کہ یہ روایت منقطع ہے شیخ کا خودمیلان چار رکعتوں میں قراءت کی
فرضیت کی طرف ہے۔

محمّد بن عطاء ابوحمید الساعدی ہے روایت کرتے ہیں نقل کرتے وقت دس صحابہ موجود تھے طحاوی (8) میں ہے کہ سارے صحابہ نہیں تھے۔ ابن العر بی ؒ نے لکھاہے کہ مخصوص مسئلے میں اعلم ہونے کا دعوی صحیح ہے مطلقاً اعلمیت کا دعوی صحیح نہیں۔

فتح ای لین لین قبلطرف متوجه کرتے تھے۔ سحدتین ای الرکعتین۔ کسر ورفع یدیه قیام الی الثالث کے وقت رفع یدین شوافع کا فرہب نہیں تو یان کومفیز نہیں۔

<sup>(7)</sup>ص:٣٤٢ج: ١' د من كان يقول يسح في الاخريين ولا يقر أ''

<sup>(8)</sup> شرح معانى الآ ثارص:١٦٢ ج: ١٠ بإب الكبير للركوع والكبير للسجو دوالرفع من الركوع ال مع الخ "

## باب ماجاء في القراء ة في الصبح

رجال: ـ

مسعر بكسر أميم وسكون السين وفتح العين ثقه بين قال ابن القطان مارايت مثله كان من اشبت الناس -سفيان سے مرادثوري بيں -زياد بن علاقة بكسر العين ثقه بيں -

عن عمه قبطبه بن مالك بضم القاف وسكون الطاء صحابي سكن الكوفة رضى الله عنه من عمد الله عنه منه الله عنه منه الله

تشريخ: ـ

یہاں سے چندابواب کاسلسلہ ہےان ابواب سے غرض ہے ہے کہ قراءت مسنونہ کی مقدار نماز میں کتنی ہے یہ بتانا ہے۔ اس پراتفاق ہے کہ نفس قراءت فی الصلاۃ فرض ہے پھرسورت فاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے دیگر کے نزدیک فرض ہے ضم سورت تین آیات قصاریا پھرایک آیت طویلہ مع الفاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے پھر تیسری و چوتھی رکعت میں ضم سورت عندالثافعی سنت ہے دیگر ائمہ کے نزدیک سنت نہیں ۔ تیسری و چوتھی رکعت میں اگرضم سورت کیا تو اس بارے میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں۔ ا) مکروہ ہے جدہ ہم وہ وگا۔ ۲) مکروہ باسجہ ہم وہ سات

مقدار مستحب قراءت ائمہ اربعہ کے نزدیک متنق علیہ ہے حتی کہ اس بارے میں باہم الفاظ بھی متنفق ہیں حنفیہ کے نزدیک بعض نے سور کا اعتبار کیا ہے بعض نے تعداد آیات کا وجہ یہ ہے کہ روایات میں دونوں طرح کے الفاظ ہیں مثلاً اس باب میں ترفدی نے دونوں شم کی روایات ذکر کی ہیں۔ کہ فجر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔ حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموئی

باب ماجاء في القراءة في الصبح

<sup>(1)</sup> رواه عبدالرزاق في مصنفه ص: ١٠٠٣ : "باب ما يقر أفي الصلوة "ايضاً ابن الي شيبه ص: ٣٥٨ ج: ا" ما يقر أفي المغرب

اشعری کی طرف بھیجا تھااس میں ہےان اقر اُنی اصبح بالقوال المفصل علوال مفصل عند البعض من سورة مختد الی سورة بروج وقیل من سورة الفتح الی البروج والمشہو رانہ من سورة الحجرات الی البروج خط کے باقی حصے میں میہ ہے کہ عصر وعشاء میں اوساط مفصل پڑھو جو سورة بروج سے لم یکن تک ہے واقر اُنی المغر ببالقصار المفصل ہومن لم یکن الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تھم بالقصار المفصل ہومن لم یکن الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تھم ہے۔

دوسرى روايت (2) يس ب انه يقرأ فى الفحر ستين آية الى مائة يعنى ووتول ركعتول يس ـ ووسرى روايت (2) يس من الظهر قدر ثليثين آية والثانية قدر حمسة عشرة آية ـ

تواس اختلاف روایات کی وجہ سے بعض نے سور اور بعض نے عدد آیات کا اعتبار کیا ہے مقدار مستحب قراءت میں عمل زیادہ تر حضرت عمر کے خط کے مطابق ہے۔

شیخین کے نزدیک ضبح کی نماز میں پہلی رکعت میں قراءت کمی ہوگی تا کہ لوگ زیادہ آئیں کہ غفلت کا وقت ہے اور قراءت مطلوب بھی ہے فی نفسہ ۔ باقی نمازوں میں رکعات برابر ہونگی جہاں ہیہ کہ پہلی رکعت میں ثناءوتعوذوغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناءوتعوذوغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناءوتعوذوغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ہوتی ہے۔

امام شافعی کی مشہور روایت ہے ہے کہ پہلی رکعت ہر نماز میں لمبی ہوگی مطلقاً دوسری روایت تسویہ کی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک دوسری رکعت پہلی کی بہنست اقصر ہوگی لیکن زمانا نہ کہ باعتبار قرات کے۔ پھر تین سے کم ایات سے قصر وطول پرا ژنہیں پڑے گا کہ قاری انداز ہ لگا تا ہے اور قلیل میں غلطی ہوجاتی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه البخاري ص: ١٠٠٦ج: ا''باب القراءة في الفجر''

## باب ماجاء في القراء ة في الظهر والعصر

ان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بھی کم قراءت کرتے بھی زیادہ کرتے اگر محسوس فرماتے کہ لوگوں کو شوق ہے تو قرات زیادہ کرتے ورنہ کم کرتے کہ بھی ارادہ طول کا ہوتا مگر دوران صلوٰ قاعارض آتا تو اختصار فرماتے بھی ہنر ہیں معوذ تین پڑھتے بھی مغرب میں طور ومرسلات پڑھتے اس لئے یہ مسئلہ اس سے اخذ ہوا کہ امام کو بعد تمام القراء قالضروریہ یہ خیال رکھانا چا ہے کہ لوگوں پر بوجھ نہ ہو۔

#### باب في القراءة في المغرب

رجال:\_

ام الفضل کا نام لبابۃ بنت الحارث الہلاليہ ہے حفرت خدیجہؓ کے بعدسب سے پہلے عورتوں میں انہوں نے اسلام قبول کیا۔ ☆

تشرت: ـ

حضور صلی الله علیه وسلم سے مغرب میں بھی قراءت طویلہ ثابت ہے جیسے کہ طور ومرسلات اس روایت میں ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ صحابہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی قراءت سننے پر بہت حریص تھے۔ دوسری وجہ ریہ ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا صحابہ کو تعلیم دینا مقصد تھا آج یہ دونوں علتیں مفقو دہیں تو قصار مفصل ہی پڑھی جائیں گی۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ امام مالک کے نزدیک طور ومرسلات کی قراءت فی المغر ب مکروہ ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ معمول بنانا مکروہ ہے۔ امام شافعی کے اس قول کی اس روایت سے تر دید ہوگئ جس میں وہ فرماتے ہیں کہ مغرب کا وقت نہایت مختصر ہے کیونکہ ظاہر ہے طور ومرسلات پرتو کافی وقت لگتا ہے۔

اشکال:۔ ام فضل کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز مغرب کی پڑھائی حضرت عائشہ کی روایت جو بخاری (1) میں ہے اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز ظہر کی تھی اور دونوں صحیح ہیں تو تعارض ہے۔

جواب ۔ عینی نے دیا ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ سجد میں آخری ظہر کی نماز پڑھائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز مرحمائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز محرے کی اندر سے باہر جمرے کی اس روایت میں خرج الیما کا مطلب بینہیں کہ سجد کی طرف نکلے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اندر سے باہر جمرے کی طرف تشریف لے آئے۔

بیمق کی تحقیق میہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مرض وفات میں ظہر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی امام بن کریہ ہفتہ یا اتوار کا دن تھا پیرکومبح نکلے مگر نماز ابو بکڑنے پڑھائی تو بحثیت امام نہیں تھے۔

ابن کثیر نے البدایہ والنہایہ میں اس پر اعتراض کیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصال سے تین دن پہلے آنے سے قاصر ہوئے تھے تو ہفتہ اتو اراور پیر کے دن نماز میں کیسے آئے؟ اس تحقیق کی روشنی میں گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی آخری نماز بروز جمعرات پڑھائی تھی۔ واللہ اعلم

باب القراء ة في المغرب

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ٩٥ ج: ١' باب انما جعل الا مام لئوتم به' اليفنا صحيح مسلم ص: ٨ - ١ ح: ١' باب استخلاف الا مام اذ اعرض له عذر الخ ''اليفناد كيميئه نصب الرابيص: ٣٦ ج: ٢

## باب ماجاء في القراءة خلف الامام

سند پر بحث آگے آئے گی۔امام ترندی نے قراءت خلف الامام کے لئے دوباب قائم کئے ہیں پہلا قراءت خلف الامام کے عنوان سے اوراس میں عباد ۃ بن صامت کی حدیث ذکر کر کے اس پر حسن کا تھم لگایا دوسرا باب ترک قراءت خلف الامام اذا جمر بالقراء ۃ کے عنوان سے قائم کر کے اس میں جابر بن عبداللہ کی حدیث ذکر کی اوراس کو حسن صبحے قرار دیا۔

قراءت خلف الامام کے بارے میں ائمہ مذاہب کا اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک مقتدی خلف الامام قراءت خلف الامام جرکرے یا اخفاء یہ امام شافعی کا قول جدید ہے جو وفات سے دوسال پہلے مصرمیں اختیار کیا تھا۔ شاہ صاحب نے فیض الباری میں تصریح کی ہے کہ اس سے پہلے امام شافعی سری نمازوں میں تو فاتحہ کے وجوب کے قائل تھے گر جہری میں نہیں۔

اس کے برعکس حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں قراءت خلف الامام ناجائز ہے سری میں حنفیہ کے پانچ اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) مباح ہے۔ (۴) مکروہ تنزیبی۔ (۵) مکروہ تو کی ۔اکثر متاخرین حنفیہ کے نزدیک مکروہ تح کی ہے بعض حنفیہ سری میں گنجائش قراءت کے قائل ہیں۔

امام احمد وما لک کے نزدیک جہری نماز میں قراءت خلف الامام واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یا مباح ہے یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔

یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔

شافعیہ کا استدلال پہلے باب کی روایت ہے۔

عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراء ة فلماانصرف قال انى اراكم تقرء ون وراء امامكم قال قلنا يارسول

الله اي والله قال لاتفعلوا الابام القرآن فانه لاصلوة لمن لم يقرأ بها

شوافع کا یمی سب سے زیادہ قابل اعتماد استدلال ہے۔

جواب: ۔ بدروایت نا قابل استدلال ہے جبکہ ترک قراءت والی روایت اقوی ہے وجہ یہ ہے کہ بد

روایت معلول ہے امام احمد ابن عبد البرامام ذہبی شیخ الاسلام ابن تیب نے تصریح کی ہے کہ بیروایت معلول ہے اوراس کی کئی وجو ہات ہیں جس کی تفصیل ہے ہے کہ بیروایت تین طرق سے مروی ہے۔

(۱) بخارى (1) كاطريق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب يربجائ كول كز برى مروى جرندى في تعليقاً نقل كيا جــ

(۲) طریق مصنف ابن ابی شیبه (2) اور طحاوی نے احکام القرآن (3) اور ابن تیمید نقل کیا ہے و فیدقال کلمیذعبادة بن صامت محمود بن الرئیج کہ میں عباده کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا انہوں نے قراءت فاتحد کی فقلت له یا اباالولید الم اسمعك تقرا بفاتحة الكتاب قال احل انه لاصلونة الابها \_قال ابن تیمید فی قاوئ کہ بیواقعہ خلف الامام کا تھا۔

طریق نمبرا ترندی میں ہے۔

ان طریق میں سے اول اور ثانی بلاشک صحیح ہیں مگراول سے شافعیہ کا استدلال درست نہیں کہ اس میں خلف الا مام کا کوئی تذکر ذہیں۔

قال احمد فهذا الرحل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذ ااذا كان وحده

یے برائے مقتدی نہیں۔ (ترفری) آج کل کے غیر مقلدین کا یہ کہنا کہ اس میں لفظ ''من' الصلوۃ لمن عام ہے جومقتدی ومنفر دسب کوشامل ہے تو یعلم سے نا واقفیت کی دلیل ہے کیونکہ عموم سے استدلال وہاں درست ہوتا ہے جہاں مخصص نہ ہو یہاں تو کئی روایات ہیں مشلا جابر "کی حدیث آتی ہے طریق ثانی بھی صحیح ہے گر جواب یہ ہے کہ اس میں عبادہ بن صامت کاعمل بتایا گیا ہے جب شاگر د نے پوچھا کہ آپ قراءت خلف الامام کرتے ہیں تو یہان کا اپنا اجتہا دے کہ نجی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلوۃ الابفا تحة الکتاب کہا تو عبادہ نے اسکو

باب ماجافي القراءة خلف الامام

<sup>(1)</sup> ص ٢٠٠٠ج: ١ ' باب وجوب القراءة للا مام والما موم في الصلوات كلباني الحضر والسفر الخ "اليضاصح مسلم ص:١٢٩ج: ١

<sup>(2)</sup>ص: 2 ساج: إن من رخص في القراءة خلف الامام "

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۰۰ج.۳

مطلق سمجھامنفر دومقتدی دونوں کے لئے ۔ تو پینہ مرفوع ہے نہ قابل استدلال ہے۔ دوسری بات بیہے کہ محمود بن رئیج نے اس کی قراءت پر تعجب کیا جو دلیل ہے اس بات پر کہ دیگر لوگوں کا معمول اس وقت بھی قراءت خلف الا مام کانہیں تھا۔ خودمحمود بن رئیج نے بھی قراءت نہیں کی ورنہ تعجب نہ کرتے اور عبادہ نے بھی ان سے رئیبیں کہا کہ نماز لوٹا و نماز نہیں ہوگی بہر حال بیان کی اپنی رائے ہے جو مرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

طریق نمبر صریح ہے علی موقف الشافعیہ مگر صحیح نہیں کیونکہ اس پر چند مضبوط اعتراضات کئے گئے

یں۔

ایک اعتراض اس پر یہ ہے کہ محود بن رئیج کے شاگر دوں میں سوائے کہ کول کوئی اوراس کو تا نہیں کرتے پھر مکحول کے شاگر دوں میں محمد بن المحق ہی نقل کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط نہی کی بناء پر حدیث اس طرح بن گئ ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی ہے کہ زہری کی مرفوع اور موقوف یا یوں کہیں کہ پہلی اور دوسری حدیث کو خلط ملط کرے یہ بنائی گئ ہے اور یہ ذمہ داری مکحول پر عائد ہوتی ہے کہ یہ منفر دہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ علماء جرح وتعدیل نے تصریح کی ہے کہ ان سے وہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کو تعریل نے تصریح کی ہے کہ ان سے وہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کو تعریل نے توریکی کی مدیث کا حوالہ دیا اور اس میں خلف الا مام کا ذکر نہیں وقال ہذا ہے۔

اعتر اض ۲:- اس روایت کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے آٹھ اسناد سے مروی ہے اور ہر سند ایک دوسرے سے مختلف ہے۔

(۱) دارقطنی (4) میں مکول عن عبادہ بن صامت آیا ہے اس میں محمود بن رہی کا واسط نہیں۔

(۲) تر زری مکول عن محمود بن ربیع عن عباده بن صامت

(۳) ابودا ؤ د (5) میں مکول عن نافع بن محمود عن عیاد ہ بن صامت۔

(٣)الاصابه(6) ميں مکول عن نافع بن محمود عن محمود بن ربيع عن عبادة -

<sup>(4)</sup>ص: ٣١٤ ج: ارقم الحديث: ٢٠١١ (5)ص: ٢٦ اح: ا'' باب من ترك القراءة في صلونة''

<sup>(6)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۰۳ ج: m

(۵) دار قطنی (7) میں مکول عن محمود (بن رئیے) عن الی نعیم اندم عبادة بن صامت \_

(٢) ماردين كاطريق بي كحول عن ابن عرب

(4) ماردینی (8) بی کا ہے کھول عن رجاء بن حیوۃ عن عبداللہ بن عمرو۔

(۸) ماردینی وطحاوی کی روایت ہے مکحول عن رجاء بن حیوۃ عن محمود بن ربیع عن عبادہ بن صامت۔ یہ موقو ف ہے۔

تو ہرایک سندمختلف ہے جو کہ ایک شدیداضطراب ہے۔

اعتراض ۱۰: اس کے متن میں بھی شدید اضطراب ہے صحیحین ونسائی کے طرق کو ملا کرکل ۱۵طرق بنتے ہیں سب کے الفاظ ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

اعتراض م: کے کول ماس ہے اور روایت بالعنعنہ کرتا ہے اور مالس کاعنعنہ معترنہیں ہوتا۔

اعتراض ۵: تلمیذ کمول محمد بن اتحق بھی مدلس ہے اور بیکسی روایت میں منفر و ہو یاعن کے ساتھ روایت کر نے دوایت کمشکوک ہوجاتی ہے۔

اعتر اض ۲: ۔ ابوداؤد کی روایت میں نافع بن محمود ہے جومجہول ہے کھول نے بظاہران ہی ہے تدلیس کی ہے۔

اعتراض 2: ۔ اگریدروایت بالفرض مان لیس تو بحز کلام اور صدر کلام میں تعارض آئے گا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام تعارض سے خالی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ مسلم (9) ونسائی (10) کی ضیح روایات میں فصاعداً کا اضافہ ہے تو صدر کلام کا مطلب ہے ہوگا کہ قراءت نہ کروا خیر میں بیہوگا کہ فاتحہ وغیرہ کی قراءت کرو اور یتعارض ہے۔

اعتراض ٨: \_حضرت كنگوبى فرماتے ہیں كەاگراس كو بالفرض تسليم بھى كرليس پھر بھى قراءت خلف

<sup>(7)</sup>ص: ۲۱۳ ج: ارقم حدیث: ۲۰۱(8) بحواله معارف اسنن ص: ۳۰۲ ج: ۳

<sup>(9)</sup> صحيم سلم ص: ١٦٩ ج: ١' باب وجوب قرأءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

<sup>(10)</sup>سنن نسائي ص: ۴۵ اج: ا''ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة''

الامام کا وجوب ثابت نہیں ہوتا وجہ بہ ہے کہ اس میں الابام القرآن اسٹناء بعد النہی ہے جو اباحت پر دال ہے تفصیل صاحب معارف نے یوں بیان کی ہے کہ نمی سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کوقراءت سے روکا جس کی تفصیل الاوجریرہ کی صدیث میں ہے انسی اقبول مسالی انازع القرآن فاتح کومتینی کر دیا کہ اس کی تلاوت بکثرت ہوتی ہے اور جو زیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ اسٹناء یہ ہے کہ اس کی الگ شان ہے کہ امام ومنفرد کے لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے تو اظہار شان کے لئے اس کا ذکر کیا۔ اعتراض : اس میں تصریح ہے فانہ لاصلون کہ لمیں لم یقرا بھا معلوم ہوا کہ نماز جا کز ہی نہیں۔ جو اب: ۔ یہ تعلیل نہیں بلکہ استشہاد ہے فرق یہ ہے کہ علت مدار بھم ہوتی ہے شاہد مدار تھم نہیں ہوتا بلکہ مناسبات و ملائمات میں سے ہوتا ہے۔

یہ بحث ترفری میں عبادہ بن صامت کی حدیث کے متعلق تھی ترفری کے علاوہ عبادہ بن صامت کی حدیث ایک بخاری میں ہے جس کے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ منفرد کے بارے میں ہے اسی طرح ان کی حدیث ابوداؤدومسلم اورنسائی میں ہے جس کا شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہ دنفیہ کے خلاف جمت نہیں کیونکہ مسلم ونسائی ابوداؤد (11) میں فصاعداً کا اضافہ ہے بوری حدیث اس طرح ہے لاصلو ہ الابفائحة السکت اب فصاعداً بعنی فاتح بمع سورت کی قراءت نہ کر ہے واس کی نماز سی کونکہ فس قرات رکن ہے اور ترک رکن سے ہمارے ہاں بھی نماز نہیں ہوتی۔ اس سے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ٹابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء تکی فرضیت ٹابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء تکی فرضیت ٹابت ہوتی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں۔

اعتراض: امام بخاری فرماتے ہیں کہ فصاعد أکے اضافے میں معمر متفرد ہے۔

جواب: ۔ یہ اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدنی ہیں اور اور متابع موجود ہیں اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدنی ہیں تا (13) میں اوزائی شعیب بن الی حزہ عبدالرحمٰن بن آخل مدنی نے متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔ متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔

(11)مسلم ص: ۱۲۹ج: انسائي ص: ۱۸۵ ج: اابوداؤد ص: ۱۲ تاج: الر12) ص: ۲۶ تاج: ا'' باب من ترک القراءة في صلاته'' (13) ديکھئے کتاب القراءة للبہتی ص: ۱۱ بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ج: ۳ (14) عمدة القاري ص: ۲۹ ج: ۳ جواب۲: - اگر بالفرض معمر کومتفر وبھی مان لیس تب بھی اس صدیث کی جمیت کے لئے مصر نہیں گیونکہ معمر بالا تفاق ثقہ ہے بلکہ اثبت الناس فی الزہری ہے تو اگر اس کا تفر دمقبول نہیں تو پھر تو کسی کا تفر دمقبول نہیں ہوگا۔

اعتراض ۱: - بخاری (15) نے بیکہا ہے کہ اگر فصاعد اَ کا اضافہ مان بھی لیں تو بھی فاتحہ وضم سورت کا تحکم ایک ہونالا زم نہیں آتا بلکہ بیمعلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ فرض ہے خم سورت مستحب ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ سیبویہ نے لکھا ہے کہ فصاعد آ ایجاب ماقبل اور اختیار مابعد کے لئے آتا ہے جیسے کہ بعد بدرہم فصاعد آ بیعن ایک درہم میں فروخت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے ای طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اورضم سورت میں اختیار ہے بہترضم ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں دیا ہے کہ امام بخاری کا یہ استدلال سیحے نہیں وجہ اس کی یہ ہے کہ سیبویہ کا بیان کردہ قاعدہ اس حدیث پر منظبی نہیں اس لئے کہ جو تمثیل سیبویہ نے دی ہے یہ عاورہ ہے اور محاورہ قافون نہیں ہوتا کہ کسی بھی جگہ اس سے حکم منفک نہ ہو بلکہ محاور سے میں خبریت وانشائیت اورا ثبات ونفی کے اعتبار سے اثر پڑتا ہے مثلاً فصاعداً کی ایک خاصیت بخاری کی بیان کردہ ہے اس کے برعکس فصاعداً کا حکم یہ بھی ہے کہ یہ ادخال مابعد فی ماقبل کے لئے بھی آتا ہے جسے مشیت میلین فصاعداً یہاں زیادتی بھی میلین کے اندر حمنا واضل ہے۔

تیسراتھم اس کا یہ ہے کہ یہ تو زیع کے لئے آتا ہے یعنی تقسیم الآ حاد کے لئے بھی آتا ہے جیسے بعتہ بدرہم فصاعداً یعنی بعض مدیعہ درہم کا اور بعض درہم سے زیادہ کا پیچا۔ یا قراءت کل یوم جزا فصاعداً یعنی کسی دن پارہ پر حاکمی دن زیادہ یہاں پر پہلے وجوب اور مابعد میں اختیار کا تھم جاری نہیں۔معلوم ہوا کہ خبریت وانشائیت اور اثبات وفی سے اس کا تھم بدل ہے۔ لہٰذا یہاں حدیث میں فصاعداً کا وہ تھم جاری کریں جو یہاں کے مناسب ہے چونکہ اسمیں لاصلوٰ قالحدیث اخبار ہے تو بعدر ہم فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر

<sup>(15)</sup> كمافى جزء البخارى بحواله معارف السنن ص: ٢٢٨ ج: ٣

فائده: فصاعداً كي بهم عنى الفاظ جيسے فماز اداور ما تيسر بھى مروى بيں چنانچدد كيھئے ابودا وُدَص: ١٦٥ج ااور بيبقى ص: ٢٠ ج.٣٠

قیاس کریں گے کہ بیا خبار ہے اول (بعد الخ) تو انشاء ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ سیبویہ نے یہ جو کہا ہے کہ فصاعداً کے ماقبل میں ایجاب و مابعد میں اختیار ہوتا ہے اس کے لئے مثال انشاء کی دی ہے اور کلام موجب ہے۔ یہاں حدیث میں نہ کلام موجب ہے اور نہ کلام انشائی ہے بلکہ خبری اور منفی ہے لہذا وہ تھم یہاں لگانا درست نہیں۔

تیسری بات یہ ہے کہ فصاعدا منصوب ہے حال ہے فاتحۃ الکتاب سے اور فاتحۃ الکتاب مفعول ہے کم یقر اُ کا اور حال قید ہوتا ہے اور علام تفتاز انی نے تصریح کی ہے کہ کلام موجب ہو یا منفی مقصود قید ہوتی ہے یا یوں کہیں کہ جب نفی کلام مقید پر وار دہوجائے تو یا قید کوگر اتی ہے یا قید ومقید دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور اگر فقط یا گرائے گی یعنی اگر کوئی نہ فاتحہ پڑھے نہ کوئی سورۃ تو اس کی نماز نہیں تب بھی شوافع کا مدعی ٹابت نہیں اور اگر فقط قید یعنی فصاعدا نہ کوئی نصاعدا نہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی ترک فاتحہ سے فی صلوۃ قابت نہیں ہوتی تب بھی مدی شوافع کا ٹابت نہیں۔

شافعید کی دلیل آ۔ ابو ہریرہ کی روایت جو سلم (16) میں ہے تر ندی نے بھی اگلے باب میں تعلیقاً ذکر کی ہے۔

وروى عن ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي حداج غيرتمام

ابو ہریرہ سے راوی نے بوچھا کہ بھی میں امام کے پیچھے ہوتا ہوں فقال اقرأ بھافی نفسك۔

جواب: ۔ اس روایت کے دوجھے ہیں ایک مرفوع ایک موقوف ۔ مرفوع صرف اتنا ہے من صلی صلوۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فھی حداج غیر تمام اوراس کا جواب سے کہ یم نفرد کے لئے ہے کیونکہ اس باب میں جابر کی حدیث ہے من صلی رکعۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فلم یصلی الاان یکون و راء الامام ان میں تطبق کی صورت صرف یہی ہے کہ منفرد کے لئے فاتحہ کو ضروری قراردیں اورامام کے پیچھے نہ پڑھے۔ بلکہ یقلیق خود جابر کی حدیث میں موجود ہے۔

<sup>(16)</sup> صحيح مسلم ص:١٦٩ج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

دوسرا حصہ حدیث کا موقوف ہے اس کا جواب سے کہ بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جو مرفوع حدیث کے مقابلے میں جے نہیں۔

جواب ا : اقرأ بھافی نفسك مراديہ ہے كدل ميں پڑھولينى امام كے الفاظ پرغور كرو۔ جواب ا : بيمى منفرد كے لئے ہاورنفس كا اطلاق منفرد پر ہوتا ہے۔ جيسے مديث قدى (17) ميں

ہ.

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ حير

منهم

یہال نفس کا اطلاق منفرد پر ہواہے۔

شوافع كى دليل ٣: - الوقلابك عديث ب جومصنف ابن الى شيب (18) مي ب - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل تقرأ ون خلف امامكم فقال بعض نعم وقال بعض لافقال ان كنتم لابد فاعلين فليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه

اس کا جواب بیددیا گیاہے کہ سیاق حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیر حدیث حنفید کی ججت ہے کہ اولاً بیر سوال کیا کہ هـل نـقرأ و ن؟معلوم ہوا کہ اصل نماز میں عدم قراءت خلف الامام ہوتا تو هل لا تقرأ و ن کہتے۔

دوسری بات یہ ہے کہ بی سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ان کستم لابد فاعلین لینی پڑھنا تونہیں چاہے اگر آپ لوگوں کوشوق ہے قدل میں پڑھیں۔ نیزامام ترفدی نے خود باب فی الرجل يعطس فی الصلو ق میں حمد فی الصلوق

<sup>(17)</sup> رواه البخاري ص: ١٠١١ ج: ٢' باب قول الله و يحذر كم الله نفسه الخ' اليضاصيح مسلم ص: ٣٣٣ ج: ٢' باب فضل الذكر والدعاء والتقر ب الى الله تعالى "

<sup>(18)</sup> مصنفه ابن الى شيبص ٢٤٦ ج: ١ "من رفص القراءة خلف الأمام" الينا اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ١٢٥ ج: ٢ رقم مديث ٢١ كالقراءة خلف الامام

كوكتوبين فى نفسه (ول مين) پڑھنے برجمول كياہے 'فى الصلواة المكتوبة انمايحمدالله فى نفسه الخر

جواب:۔جوحنفیہ سری نمازوں میں قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسزی نمازوں پرمحمول کرتے ہیں اور جوسری میں بھی قراءت کے قائل نہیں وہ اس کوشروع اسلام پرمحمول کرتے ہیں کہ پہلے قراءت جائز تھی۔ بیتین روایات ہیں شافعیہ کی طرف سے جن کے جوابات ہوئے اس کے علاوہ شافعیہ کے پاس کو کی صحیح اور صرتے دلیل نہیں۔

دلائل حنفید: "واذاقیری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعکم تر حمون" (19) اور چونکه امام بھی قراءت کرتا ہے لہذا فاستمعوا وانصتوا صیغه امر ہیں تواستماع وانصات واجب ہے جس پڑمل قراءت مقتدی کی صورت میں نہیں ہوسکتا لہذا مقتدی قراءت نہیں کریگا۔

اعتراض: یہ آیت خطبے کے بارے میں ہےنہ کہ قراءت کے بارے میں تواستدلال درست نہیں۔ جواب ا: شخ نے لمعات میں (20) یہ قی سے نقل کیا ہے کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ:

اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلواة لماورد في الصلواة خلف الامام

سیوطی نے بھی اجماع نقل کیا ہے کہ یہ آیت قراءت خلف الامام کے بارے میں ہے۔ نیز ابن جریر طبری (21) ابن ابی حاتم اور بہتی نے مجاہد نقل کیا ہے کہ شروع میں قراءت خلف الامام کرتے تھے تو یہ آیت اتری 'و اذاقہ ری القرآن فاستمعوالہ و انصنوا ''الآیہ مجاہد کی روایت اگر چہم سل ہے مگران کی جلالت شان کی وجہ سے قابل استدلال ہے کیونکہ ایک تو ابن عباس رئیس المفسرین کے شاگر دبیں دوسرا ابوقیم نے حلیہ الاولیاء میں لکھا ہے کہ مجاہد کہتے ہیں کہ میں ابن عمر کے پاس جاتا تھاتا کہ ان کی خدمت کرسکوں مگر ابن عمر مجھ سے خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ہے پکڑ کر

<sup>(19)</sup> سورة اعراف آية:۲۰۴

<sup>(20)</sup> ذكر كبيبتى في كتاب القراجس: ٨٥ رقم:٢١٦مطبوعه اداره احياء السنه كوجرا نواله

<sup>(21)</sup> ديميخ تفسير روح المعاني ص: ١٥٠ج: ٥ آية :٢٠٢٠ سورة اعراف كِتحت

چلتے ۔طبری نے ابن مسعود سے قتل کیا ہے۔

صلی ابن مسعود فسمع ناساً یقر أون مع الامام فلما انصرف قال اماآن لکم ان تفقهوا اماآن لکم ان تعقلوا "واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا "کماامر کم الله این مسعود کااس آیت کی وجهسے روکنا دلیل ہے اس بات پر که بیقراء سة خلف الامام کے بارے میں

-

دوسری بات بدہے کہ بدآیت کل ہے اور جمعہ کا وجوب مدیند میں ہوا ہے تو یہ خطبے کے بارے میں کیے ہو علی ہے؟

اعتراض: بیبق کہتے ہیں کرمجام سے میرمی روایت ہے کہ یہ خطبے کے بارے میں ہے۔

جواب ا: سیوطی نے اتقان میں اور شاہ ولی اللہ نے فوز الکبیر (22) میں لکھا ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آ بت اس بارے میں نازل ہوئی تو اس کا مقصد یہ بین ہوتا کہ یہی شان نزول ہے بلکہ مقصد یہ ہوتا ہے کہ یہ بھی اس آ بت کے تھم میں واخل ہے اور اگر مان بھی لیں کہ یہ آ بت خطبے کے بارے میں ہے تو بہ قاعدہ مسلمہ ہے کہ العجم قالعم مال الفاظ لالخصوص المورد جیسے نماز کا تھم صحابہ کو اولا ہے گرینہیں کہ ہم پر نماز فرض نہیں یا انفال فقط بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آج کل تقسیم غزائم نہ ہوگی؟ بلکہ تھم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔

جواب۲: ۔ اگر بالفرض تسلیم ہو کہ خطبے کے بارے میں ہے تو قراءت خلف الا مام کے ترک پر بطور موجب استدلال ہوسکتا ہے کہ خطبے میں صرف قرآن نہیں بلکہ احادیث وعظ وغیرہ کا مجموعہ ہوتا ہے جب اس کے سننے کا حکم ہے تو امام تو قرآن پڑھتا ہے اس کو سننے کا حکم تو بطریق اولی ہوگا۔

ابن تیمید نے اپنے فتاوی میں لکھاہے کہ آیت میں عقلاً تین احمال ہیں۔

(۱) قراءت خلف الامام کے بارے میں ہوتو یہی ہمارامدی ہے۔

(۲) خطبہ وقراءت دونوں کے بارے میں ہوتب بھی مدعی ثابت ہے۔

(س) فقط خطبے کے بارے میں ہوگر بیاحمال مردود ہے کہ بیآ یت کی ہے اور خطبے کا وجوب مدینہ میں

<sup>(22)</sup> فوزالكبيرص:٣٦

ہواتو مابعد ماقبل کے لئے کیسے ثنان نزول بن سکتا ہے۔ نیز جب مقتدی بھی پڑھ رہا ہوتو امام کوقراءت کرنے پر مکلف کرنے کی مثال ایسی ہوگی جیسے ایک آ دمی آپ کی بات نہیں سن رہا ہو یانہیں سمجھ رہا ہواور آپ کواس سے بات کرنے پرمکلف بنایا جائے چنانچے وہ فرماتے ہیں۔

ولهذا روى في المحديث مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفاراً فهكذا اذاكان يقرأ والامام يقرأ عليه (ص:٢٤٩ج:٣٣)

ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ تعجب ہے شافعی پر کہ مقتدی کو قراءت خلف الا مام پر کیسے قادر سمجھتا ہے؟ کیونکہ جب امام پڑھ رہا ہوتو مقتدی یا امام کے ساتھ قرآن کا مناز عمرائے گایا سننے سے گریز کرے گایا شافعیہ کی توجیہ کے مطابق سکتات میں پڑھے گا پہلے دواحمال تو ساقط ہیں تیسرے احمال کے بارے میں پوچھیں گے کہ اگرامام سکتہ نہ کرے تو مقتدی کیا کرے گا کیونکہ اس بات پرامت کا اجماع ہے کہ امام کے لئے سکوت واجب نہیں۔

البته ایک اعتراض حفیه پر ہوسکتا ہے کہ جہری میں انصات کا حکم سمجھ میں آتا ہے مگر سری میں مقتدی کیوں خاموش رہے گا حالانکہ قرآن تونہیں من رہا۔

جواب: ۔ وہ لوگ جوسری میں قراءت کے قائل نہیں ہیں جواب بیدیتے ہیں کہ آیت میں دو تھم ہیں ایک استماع کا بیہ جہری نماز وں میں اورایک انصات کا بیسری نماز وں کے لئے ہے۔

قرآن پاک کی اس آیت کے علاوہ احادیث کا ایک بڑا ذخیرہ اور بھاری تعداد حفیہ کے متدل ہے۔ جوسندا نہایت قوی بھی ہیں۔ مسلم (23) میں ابومویٰ اشعری کی حدیث ہے۔

وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتناو علمنا صلوتنا فقال اذاصليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذاكبر فكبروا واذاقرا فانصتوا واذاقال غير المغضوب عليهم والاالضالين فقولوا آمين المضمون كى حديث ابو بريرة سي محى نسائى (24) مين مروى ہے۔

<sup>(23)</sup>ص:۱۲/ح: ا''باب التشهد في الصلوٰة ''(24)ص:۲۶ اج: ا''تاديل ټوله عزوجل واذ اقرى القرآن فاستمعواله الخ''

انما جعل الامام ليؤتم به فاذاكبر فكبروا واذاقرافانصتوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنالك الحمد

ان دونوں احادیث میں قراءت کے وقت انصات کا تھم دیا ہے خصوصاً مسلم کی روایت اس پر ناطق ہے کہ بیفا تحد کے بارے میں ہے کیونکہ اس میں ہے اذاقر افانصتو او اذاقال غیر المغضوب الخ اس میں واؤ کے ساتھ عطف کیا گیا ہے جوعندالشوافع ترتیب کے لئے ہے یعنی غیر المغضوب عیبم ولا الضالین کے بعد آمین کہو اور اس سے پہلے خاموش رہواور پہلے سورہ فاتح ہی ہوتی ہے۔

اعتراض: واذاقسرا فسانس مبسوا کی زیادتی صحیح نہیں کیونکہ بیصدیث جارصحابہ سے مروی ہے۔
ارابوموی اشعری ۲- ابو ہریرہ سے حضرت عائشہ ۲۰ حضرت انس (25) ان میں سے حضرت عائشہ وانس
(26) بیزیادتی نقل نہیں کرتے حضرت انس کی حدیث ترمذی میں اور حضرت عائشہ کی بخاری میں صلوۃ القاعد
میں ہے۔

دوسری یات بیہ کہ اس زیادتی کے قال کرنے میں تلامیذ قادہ میں سے سلیمان التیمی متفردہ۔ جواب: ۔ جہاں تک سلیمان التیمی کی بات ہے تو سیحے نہیں کیونکہ ان کے متابع دار قطنی (27) میں عمر بن عامرادر سعید بن ابی عروبہ موجود ہیں۔ای طرح سیح ابوعوانہ میں ابوعبیدہ نے بھی متابعت کی ہے سلیمان کا تفرد کھا است؟

اگر بالفرض تفردسلیمان شلیم بھی کرلیس تو اس کا تفردصحت حدیث کیلئے معزبیں وجہ یہ ہے کہ سلیمان ثقہ راوی ہے بلکہ اس زیادتی کی بڑی شان ہے کہ پوری مسلم میں امام مسلم نے فقط اس حدیث کی تھے پرتصری کی ہے۔ ہوا یوں کہ جب امام مسلم املاء کرار ہے تھے جب ابوموی اشعری کی حدیث پر پہنچ تو ان کے شاگر ابو بکر ابن اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان التیمی ہے جومتفرد ہے تومسلم نے فر مایا تہ ریسد احفظ من

<sup>(25)</sup> كما في جامع الترندى ص: ٧٥ج: ا''باب ما جاء اذاصلى الامام قاعد أالخ'' ايضاً اخرجه البخارى ص: ١٥٠ج: ا''باب صلوة القاعد الخ'' (26) اخرجه البخارى في صيحه ص: ١٥٠ج: ا''باب صلوة القاعد الخ''

<sup>(27)</sup>ص:۳۲۳ج: ارقم صديث:۱۲۳۳

سلسمان (التیمی)؟ که کیااس ہے بھی زیادہ قابل اعتماد حافظ کوئی ہے اور قانون بیہ بے کہ ثقہ کی زیادتی معتبر ہوتی ہے۔(28)

ابو ہریرہ کی نسائی والی حدیث بھی سیح ہے اگر چہ مسلم نے اس کی تخ ترج نہیں کی مگر پو چھے جانے پر فر مایا ہوعندی سیحے۔

ر ہا بیاعتراض کہ حضرت عائشہ وانس اس کی روایت نہیں کرتے تو ایک جواب بیہ کہ ایسا تو بکثرت ہوتار ہتا ہے کہ ایک کلڑا ذکر کرتا ہے دوسرا دوسرا کلڑا۔ اس سے صحت حدیث پراثر نہیں پڑتا۔

جواب ۱: دسرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دونوں حدیثیں الگ الگ ہیں اگر چمتن معنی ولفظ ایک ہیں اگر چمتن معنی ولفظ ایک ہیں گرشان وروددونوں کے فتلف ہیں کیونکہ حدیث عائشہ وانس اس وقت کی ہے جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کاسقوط فرس کا واقعہ ہوا تھا جو بتقریح ابن جر ہے ہے کا ہے اس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم میٹھ کرنماز پڑھتے تھے تو اس سلسلے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (29) کہ انسما جعل الامام لیؤ تم به وفیه ... و اداصلی حالسا فیصلوا جلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ حفرات تو کے میں غزوہ فیر کے موقع پر آئے تھے چونکہ اس مقام پریہ مقصد تمام احکامات بتانا نہیں تھا بلکہ یہ بتانا تھا کہ امام اگر بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھواس لئے حضرت عائشہ وانس نے یہ روایت ذکر کی ہے۔ دوسر اارشاد بعد کا ہے جب ابو ہریرہ او بوموی اشعری موجود تھے چنا نچہ حسطہ نا رسول اللہ الحدیث الفاظ ان کی موجود گی پر ولالت کرتے ہیں اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فرمایا ''واذا قرافان صفاء''۔

حنفيدكى وليل ١٠٠٠- باب ثاني مين ابو بريره كى صديث ہے۔ (30) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم انصرف من صلوٰة حهر فيها بالقراء ة فقال

<sup>(28)</sup> و كيمين مسلم ص: ٢ ١٠ جناح: ١ ( 29) رواه ابوداؤد ص: ٩٦ جنان باب الا مام يصلى من قعود ' (30) ترندى كے علاوه بيروايت و كيمينئيمؤ طاما لك ص: ٦٩ '' ترك القراءة خلف الا مام 'اورنسائي ص: ٣٦ اج: ا'' ترك القراءة خلف الا مام فيما جبر' سنن ابى داؤد ص: ١٦ جناح: ا'' باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجي ص: ١٦ سنن كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجي ص: ٢١ منال ملجيم كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجيم ص: ٢٠١ جناح: الأمام كبرى كليم بيقى ص: ١٥٤ جنا

هل قرأ معی منکم احد آنفاً فقال رحل نعم فقال انی اقول مالی انازع القرآن قال فانتهی الناس عن القراء ة فیماجهربه النبی صلی الله علیه وسلم الخ اس بین تصری ہے کہ صحابہ پہلے ظف الرسول قراءت کرتے تھے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے محسوس کیا تومنع فرمایا۔

اعتراض: اس میں ابن اکمہ اللیثی مجبول ہے۔ (31)

جواب: ۔ ابن اکیمہ کومجہول کہنا غلط ہے کے بے شار محدثین نے ان کی توشق کی ہے اور تر مذی نے ان کے تام کی بھی وضاحت کر دی کہ ان کا نام عمارہ یا عمر و بن اکیمہ ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جس کی توشق ہوجائے تو وہ مجہول نہیں رہتا۔ (32)

اعتراض ۱: اس میں فانتھی الناس عن القراء ة مع رسول الله الحدیث بیمرفوع حدیث کا حصہ نہیں بلکہ مدرج من الزہری ہے جیسے کہ ترفری نے کہا ہے وذکر بعض اصحاب الزہری وفیہ قال قال الزہری الخے۔ جواب: ہمیں بیشلیم نہیں کہ بیقول ابوہر یرہ کا نہیں بلکہ ذہری کا ہے کہ ابوداؤد (33) میں ابن السرح کی روایت میں تصریح ہے قال ابوہری قانتی الناس اور جنہوں نے اس کوزہری کا مقولہ قرار دیا ہے بی غلط نہی پر منی ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی کہ ابوداؤد میں سفیان بن عیدینہ سے روایت ہے کہ جب ہم زہری کے حلقہ درس میں حدیث من رہے تھے اس دوران زہری کا بیہ جملہ نہ من سکا تو معمر سے بوچھا جوہم درس تھا تو معمر نے کہا قال الزہری الخ یہاں سے بی غلط نہی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد بیہیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ معمر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری کا مقصد بیہیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ معمر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری یعنی زہری نے بیصد بیٹ بیان کی۔

اگر بالفرض مان لیس که بیز ہری کا مقولہ ہے تو بھی استدلال پرکوئی اثر نہیں پڑتا کہ ایک تو زہری نے صحابہ کو دیکھا ہوگا کہ وہ قراء تنہیں کرتے ہیں اور جب صحابہ قراء تنہیں کررہے تو کوئی دلیل ہوگی لامحالہ۔

(31) دیکھے سن کبری للبہ قی ص: ۱۵۹ج:۲' باب من قال پڑک الماموم القراءة الخ''

<sup>(32)</sup> کمافی ذیل اسنن الکبری للبیبقی ص: ۱۵۸ج:۲-ای طرح امام مالک نے اپنی مؤطا میں ص: ۱۹ '' ترک القراء ۃ خلف الامام فیما جبریہ'' کے تحت ابن اکیمیہ کی روایت کی تخ تج کی ہے۔

<sup>(33)</sup> ص: ١٣٤ج: ١٠ باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبرالامام ،

دوسری بات بیہ کہ ہمار استدلال فائتھی الناس الخ پر موقوف بھی نہیں مالی انازع القرآن پر تام ہے کہ مقتدی کی قراءت کومناز عقر اردیا ہے لہذاممنوع ہے۔

#### اعتراض۳: ب

قال الترمذى وليس فى هذاالحديث مايد حل على من رأى قراءة حلف الامام لان اباهريرة هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأفيها بام القران فهى حداج غير تمام فقال له حامل الحديث انى اكون وراء الامام فقال اقرأبها فى نفسك \_

حاصل بیہ کہ بہال ابو ہر ہرہ ورک قراءت کے راوی تو ہیں مگران کا فتوی ''اقد اُ بھافسی نفسك '' ہے تو قراءت کے قاملین کے خلاف جمت نہیں۔

جواب ۔ پہلے گذرا کہ اقر اُبہانی نفسک بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اورخصوصاً شوافع کے لئے بیہ جملہ مفیز نہیں کہ ان کا قاعدہ ہے العمر ق بماروی لا بمارای۔

حنفیه کی ولیل ۱۳ : جابر بن عبدالله کی روایت جو ابن ماجه (34) مؤطا (35) شرح معانی الآثار (36) بیبق (37) مصنف ابن الی شیبه (38) مصنف عبدالرزاق (39) مسند احمد بن منبع مسند عبد بن محمد مین مروی ہے وفیه من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة -

اس پربھی شوافع کی طرف سے پہلا اعتراض یہ ہے کہ اس روایت کوا کثر روات موقو ف علی جابر روایت کرتے ہیں۔

جواب: ۔ ابوحنیفهٔ مفیان توری جریز ابوالزبیر اورشریک به حضرات اس کومرفوعاً روایت کرتے ہیں۔

<sup>(34)</sup> ص: ٢١'' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (35) مؤ طامخندص: ٩٨ و٩٩' باب القراءة في الصلوة خلف الا مام'

<sup>(36)</sup>شرح معانى لآ ثارص ٩٥ ج ١٠ إب القراءة خلف الامام '

<sup>(37)</sup> سنن كبركلكبيبقى ص: ١٦٠ج: ٢' باب من قال لا يقر أخلف الا مام على الاطلاق' '

<sup>(38)</sup>ص:۲ ۲۷ ج: ا' من ذكره القراءة خلف الإمام' (39)ص:۲ ۱۳ ج: ۲' باب القراءة خلف الإمام' رقم حديث: ۲۷ ع

اعتر اض۲: دارقطنی (40) وغیرہ میں جابر بن عبداللہ سے عبداللہ بن شداد بن الہادروایت کرتے ہیں حالانکہ ان کا ساع جابر سے ثابت نہیں۔

جواب: - حافظ نے الاصابہ میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد بن الہاد صحابی ہے لہذا ساع ثابت ہوا گربالفرض ثابت نہ بھی ہوتو مرسل صحابی ہوگی جو بالا جماع قابل جمت ہے۔

اعتراض ساندوارقطنی (41) کی روایت میں جابراورعبدالله بن شداد کے درمیان ابوالولید کا واسطه بے جومجہول ہے من عبدالله بن شدادابن الهادعن ابی الولیدعن جابر۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابوالولیدخودعبدللہ بن شداد کی کنیت ہے کوئی دوسرا شخص نہیں مگر کا تب کی غلطی کی وجہ سے لفظ عن کے اضافے نے شک پیدا کر دیا۔

اعتراض ہے:۔دارقطنی میں اس حدیث کا مدار ابو صنیفہ اور حسن بن عمارہ پر ہے دارقطنی نے ان دونوں کو صعیف قر اردیا ہے اور بیہی (42) کی سند میں مدارلیث بن الی سلیم اور جا برجھی پر ہے جوضعیف ہیں۔

جواب:۔ دارقطنی کا امام ابوحنیفہ کوضعیف کہنا بیخودان کے اعتراض کےضعف کی دلیل ہے کہان کا ورع وتقوی اور حفظ وا تقان معروف ہے حسن بن عمارہ اورلیث بن ابی سلیم کی توثیق بھی بعض محدثین نے کی ہے۔ رہا جابر جھی تو بیضعیف ہے گراس روایت کامدار صرف بیتونہیں۔

جواب: \_مجموع طور پران اعتراضات کا جواب یہ ہے کہ کسی حدیث کا ایک طریق کا ضعیف ہونا یہ تمام طرق کے ضعف کی دلیل نہیں \_ بیہ قی اور دارقطنی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبہ مصنف عبدالرزاق (43) مندعبد بن حمید وغیرہ میں بیروایت مذکورہ طرق سے خالی ہے لہذا مذکورہ اعتراضات اس پروار ذہیں ہوتا۔

حضرت جابر کی حدیث پر بیاعتراض بھی کرتے ہیں کہ بیسورہ فاتحہ کے علاوہ کے ساتھ متعلق ہے۔ جواب: دھفرت جابر سے حصح سند کے ساتھ ثابت ہے السام وم لا بقرا الفاتحة ایصاً کمافی

<sup>(40)</sup>ص: ٢٢١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ او ١٢٢١ (41) حواله بالارقم حديث ٢٢٣

<sup>(42)</sup> كتاب القراءة ص: ٣٢ ارقم ٣١٩ و٣٠٠ و٣١ بحواله درس ترندي (43) چنانچه د كيصيم من ١٢٤ الى ١٣١ ج: ٢

المؤطا\_ (44)

اعتراض: ممکن ہے کہ یہ جہری نمازوں کے ساتھ متعلق ہوتو سری میں ثابت نہیں۔ جواب: ۔ جابر کی حدیث ظہریا عصر میں وار د ہوئی ہے جس کی مؤ طامیں امام مخمد (45) نے تصریح کی

ہ۔

قال محمد الحبرنا اسرائيلِ عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في العصر قال فقراً رجل حلفه فغمزه الذي يليه فلماان صلى قال لم اغمزتنى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فقراء ة الامام الخ

معلوم ہوا کہ بیروایت عصر کے ساتھ متعلق ہے۔

حنفیه کی دلیل ۵: صحیحین میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت خلاد بن رافع سے فرمایا" نہم اقرأ بساتیسر معك من القرآن "اس میں فاتحہ کاذ کرنہیں اگر قراءت فاتحہ ضروری ہوتی تو آپ اس کو ضرور ذکر فرماتے واذلیس فلیس ۔

حنفیہ کی ولیل ۲: صحابہ کے ممل وآٹار(46) سے ہے کہ متعدد صحابہ کرام خاص طور پر خلفائے راشدین و کبار صحابہ جیسے سعد بن ابی وقاص عبداللہ بن مسعود زید بن ثابت عبار بن عبدللہ اور ابن عمر فاتحہ خلف الله منہیں پڑھتے تھے۔

<sup>(44)</sup>ص:١٠١' بإب القراءة في الصلوة خلف الإمام''

<sup>(45)</sup>ص:۱۳ج:۲ مکتبه رشیدیه

<sup>(46)</sup> خلفائے اربعہ کا اثر ویکھئے مصنف عبد الرزاق ص: ۱۳۹ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۱۰ دھرت سعد کا اثر اور حضرت زید کا اثر و کھئے مؤ طام ختدص: ۲۰۱۵ و کھئے مؤ طام ختدص: ۲۰۱۵ و حضرت عبد الله بن عبد کا اثر و کھئے مؤ طاما لک ص: ۲۸ حضرت ابن عرش کا اثر و کیھئے مؤ طاما لک ص: ۲۸ اور حضرت عبد الله بن عباس کا اثر و کیھئے شرح معانی الآثار صن دارج: ۱' باب القراء ق خلف الامام' ایفنان سب کے مجموع کے لئے و کیھئے شرح معانی الآثار صن ۱۲۰ج: ارخفی

قال ابن العربى فى العارضة وقد كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام وكان اعظم الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله الله عليه و 
مؤطامیں ابن عمر سے مردی ہے من صلی خلف الا مام کفتہ قراء تد۔ دوسری سند میں ہے کہ جب ان سے قراء تت کے بارے میں پوچھا گیا تو فا جاب تکفیک قراء قالا مام۔ جابر بن عبداللہ کی حدیث ترذی نے سیح سند کے ساتھ ذکر کی ہے۔

من صلى ركعة لم يقرأ فيهابام القرآن فلم يصل الاان يكون وراء الامام هذاحديث حسن صحيح

صاحب عدہ علامہ مینیؓ نے ۰ مصابہ سے بیقل کیا ہے۔ صاحب ہدایہ (47) نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ ابن کیٹر نے لکھا ہے۔

فلهذا قال من قال ان المأموم لايقرأ لان تامينه على قراء ة الفاتحة بمنزلة قراء تها ولهذا حاء في الحديث من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة رواه احمد في مسنده وكان بلال يقول: لاتسبقني بآمين يارسول الله و فدل هذاالمنزع على ان المأموم لاقراء ة عليه في الحهرية والله اعلم انتهى

(ص:٣٣ج: المطبع قد يمي كتب خانه)

سوره يونس كى آيت "قد اجيبت دعوتكما" كتفيير ميس لكهت بيل-

وقد يحتج بهذه الآية من يقول ان تامين المأموم على قراء ة الفاتحة ينزل منزلة قراء تها (ص:٣٣٩ج:٢)

<sup>(47)</sup> بدایدج: اص: ۲۰ اباب الامامة سے کھ پہلے۔

#### باب مايقول عنددخوله المسجد

#### رجال: \_

ليف ان معمراوليف بن الي سليم مصدوق بين تاجم اخير أاختلاط كي وجه سي تميز كرنامشكل بوكيا تها عبد الله بن الحسن بن ابى طالب ثقة ـ

عن حدتها سے مراد فاطمۃ الزہراء بنت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سیدۃ نساءاہل الجنۃ رضی الله عنہا ہیں۔ حضرت علی کی ان سے سنہ انجری میں شادی ہوئی۔ حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کے وصال کے چھ ماہ بعدانقال فرما گئیں۔ عمر ہیں سال سے متجاوز تھی۔ ﷺ

#### تشرت: ـ

باب کی حدیث سے معلوم ہوا کہ دخول مسجد کے وقت صلوۃ وسلام کیے اور بید عائر مصے اللّہ مافتح لی
ابواب رحمتك اور جب خارج ہوتو صلوۃ وسلام کے بعد السلهم افتح لی ابواب فصلك - ابن تيميد نے
الجواب الباہر ميں لکھا ہے کہ اس كاطريقہ يوں ہونا چا ہے بسم الله والصلوۃ والسلام على رسول الله رب
اغفرلی ذنوبی وافتح لی ابواب رحمتك اور نکلنے ميں بھی ايسابی كرے عندالدخول واياں پاؤں واخل
کرے اور عندالخروج باياں پاؤں نكال دے باياں پاؤں جوتے پر ركھنالازی نہيں كما ہوالمعتاد بلكہ زمين پر ركھے
چاہے جوتے پر پھرداياں پاؤں جوتے ميں واخل كرے۔

ملاعلى القاريُّ (1) نفر مايا كه وقت وعايد حتمل قبل الدحول ويحتمل بعده والاول اولى كيمر

باب مايقول عند دخوله المسجد

واظل ہوتے وقت السلهم افتح لی ابواب رحمتك اورعندالخروج ابواب فصلك كهاجائيگا۔ اس كی وجا یک عشر برشی ہے كہ جب آ دی مجد میں داخل ہوتا ہے تو ایسے اعمال میں مصروف ہوتا ہے كہ جودخول جنت كا باعث بیں تو اس كورجمت سے تعبیر كیا اور خروج كے بعیدرزق حلال کے لئے سعی كرتا ہے تو اس كوفشل سے تعبیر كیا كمانی الآیة (2) ''فاذاق صیت الصلواۃ فائتشروا فی الارض وابتغوا من فصل الله ''اس میں اشارہ ہاس بات كی طرف كم مجد چونكدرجت كی جگہ ہے تو زیادہ تر وقت مجد میں گذارتا چاہئے اور چونكدرزق حلال كے لئے خروج من المسجد ہے ہو عندالخروج نیت رزق حلال كی ہونی چاہئے گر دل مجد كے ساتھ ہی معلق رہنا چاہئے کہا كہ مجد سوق من اسواق الجنة ہواور بہال معالمہ جنت كے اعمال كا ہوتا ہے تو اس پر رحمت كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس پر فضل كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس برفضل كا اطلاق ہوا۔ بیدونوں تو جیہا ہ مالاً ایک ہیں۔ شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغۃ میں لکھا ہے کہ مجد میں نعم روحانیہ ملے ہیں تو لفظ حمت استعال ہوا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کیوں درود پڑھتے تھے؟ تو عندالبعض تعلیماً پڑھتے تھے گر صحیح یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر بحثیت نبی اپنے او پر ایمان لا ناواجب ہوتا ہے یعنی ان کو یہ یقین ہونا چاہئے کہ میں نبی ہوں کمافی شرح العقا کدلہٰذااس حیثیت سے اپنے او پر نبی درود پڑھا کرتے تھے پھرشامی وغیرہ میں ہے کہ یہ درود مستحب ہے۔

وفی الباب ابوجمید وابو ہریرہ کی حدیث ابن ماجہ (3) میں ہے۔

اذاد خل احد كم المسحد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك ابواسيدكى حديث مسلم (4) ميس بجس مين فقط دعا كاذكر بيسلام كاذكر ثبين \_

قال ابوعیسی مقصدیہ ہے کہ باب کی روایت منقطع ہے کماقال الترمذی ولیس اسنادہ

<sup>(2)</sup> سورة جمعه آیت: • ا(3) سنن ابن ماجه ص: ۷۵ 'باب الدعاء عند دخول المسجد' الیناً الحدیث لا بی حمیدٌ اخرجه الداری ص: ۳۸۲ ''باب القول عند دخول المسجد' (4) ص: ۲۴۸ ج: ا''باب ما یقول اذ ادخل المسجد''

بمتصل و فاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ال كم باوجودال كوصن قرار ديا بهال كا مطلب بيه كريمي محدثين اصول مرونه سے بهث كرائي ذوق كے مطابق بھى كى حديث يرحكم لگاتے بيں جس كى بيحديث واضح دليل به \_(5)

# باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

رجال:\_

تشریخ:۔

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کتم میں سے کوئی مسجد آئے قو فسلیسر کسع رکعتین قبل ان یعلی اللہ علیہ و کعتین تسمیة الکل باسم الجزء کی بنیاد پرصلو قرپر رکوع کا اطلاق ہوا۔

ترندی نے یہاں کوئی اختلاف ذکر نہیں کیا بلکے صرف اتنا کہا کہ:

والعمل على هذا الحديث عنداصحابنا استحبوا اذادخل الرحل المسجد ان

لايحلس حتىٰ يصلى ركعتين

معلوم ہوا کہ اہل ظواہر کا اختلاف قابل ذکرنہیں۔

ابل ظواہر کی ولیل باب کی روایت ہے فلیر کع امر ہے والا مرللوجوب لہذاتھیۃ المسجد واجب ہے۔

<sup>(5)</sup> يمي روايت ابن ماجيس: ٥٦ يرجمي ہے۔

جواب: - امر وجوب کے لئے وہاں ہوتا ہے جہاں قرینہ صارفہ عن الوجوب نہ ہواور یہاں قرینہ صارفہ ہے جسے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں زید بن اسلم کی روایت ہے۔

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسحد ثم يخرجون ولايصلون ورايت ابن عمريفعله

اعتراض: مبار کپوری صاحب نے اس پریہ کہاہے کہ صحابہ جونماز (تحیۃ المسجد)نہیں پڑھتے اس وجہ سے کہ وہ مرور فرماتے تحیۃ اس کے لئے ہے جو بیٹھنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

جواب: نماز کاتعلق بیضے سے نہیں بلکہ اس کاتعلق مجد کے احتر ام سے ہے اس وجہ سے اس کا نام تحیة المسجد رکھا تحیة المجلوس نہیں رکھا۔ نیز ید خلون تم یخر جون کالفظ صراحة دال ہے اس بات پر کدمر ورنہیں کرتے نہ یہ مراد ہے بلکہ مسجد میں داخل ہوتے پھر مسجد سے نکلتے ورنہ یمرون کہدد ہے اگر مرور مراد ہوتا۔

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آدمی داخل ہوا اور وقت مکر وہ تھا جیسے طلوع وغروب وزوال کا وقت تواس میں مماز نہ پڑھے یہی مالکیہ کا بھی مذہب ہے۔ شافعیہ کے مشہور مذہب میں اوقات مکر وہ میں بھی تحیۃ المسجد پڑھ سکتا ہے۔ بیاختلاف منی ہے اس پر کہ حنفیہ کے نزدیک نہی عام اور امر خاص ہے جبکہ شوافع کے نزدیک امر عام نہی خاص ہے لہذا ان کے ہاں نوافل ذوات الاسباب مستثنی ہیں کما مر۔

قبل ان بحلس کی قید کی وجہ سے شافعیہ کی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر آدمی بیٹھ گیا تو نماز فوت ہوگئ کوئی تدارک نہیں ہوسکتا بعض فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے کہ بیٹھے تو سے پہلے فضیلت بعد میں جوازیا پہلے اداء بعد میں قضاء ہے بعض روایات میں ہے کہ اگر زیادہ دیر تک بیٹھے تو سقوط تحقق ورنہ نہیں۔ بہر حال حفیہ کے نزدیک بیٹھنے سے سقوط تحقق نہیں ہوتا ہے چاہے تھوڑی دیر ہویازیادہ۔ دلیل مصنف ابن الی شیبہ (2) میں ہے۔

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

<sup>(1)</sup>ص: ٣٨٠ ج: ١° 'من رخص ان يمر في المسجد ولا يصلى فيها''

<sup>(2)</sup>ص: ٣٣٠٠ج: ١' ' من كان يقول اذا دخلت المسجد فصل ركعتين ' عن الى ذرُّ

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي المسحد فقال لي يااباذر

صليت قلت لاقال فقم فصل ركعتين

معلوم ہوا کہ بیٹھنے کے بعد بھی نماز ادا ہو علق ہے پھر جوآ دمی ایک متجد میں پانچوں وقت آتا ہے تواس کو دن میں کم از کم ایک مرتبہ تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے اور چونکہ اس کا مقصد تقرب الی اللہ ہے لہذا اگر کوئی دوسری نماز پڑھی فرض یاسنن وغیرہ قضاء ہویا ادا تو بھی تحیۃ المسجد ادا ہوگئ اگر چہنیت نہ ہو۔

اگروقت نه مطيق اربع كلمات اربع مرات كهرسحان الله و الحمدلله و لااله الا الله و الله الا الله و الكه الكبر بعض في لاحول و لاقوة الابالله العلى العظيم كااضافه كيا به (3) اى طرح اگر معجد مي كوئى آيا اور جمات كفرى مو چى تقى يا قامت شروع مو چى توبالا تفاق تحية المسجد نبيس اگر معجد حرام ميس كوئى داخل موتواس كا تحية المسجد طواف بي نما زنبيس م

### باب ماجاء ان الارض كلهامسجد الاالمقبرة والحمام

وابوعمار تقدیں۔ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے ساری زمین مسجد بنائی گئی ہے سوائے مقبرہ اور جمام کے۔ بیاس امت کی خصوصیت ہے کہ اہل کتاب پر لازم تھا کہ وہ فماز اپنے معبد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے تھے اس وجہ اجازت دی گئی۔ حضرت عیسی علیہ السلام چونکہ میاح تھے قوشام کی سرز مین پرجگہ جگہ کلیسا بنائے گئے تھے اس وجہ سے آج بھی شام میں کلیسا بکشرت موجود ہیں۔

اس حدیث میں دوجگہوں کا اشتناء ہے ایک مقبرہ ایک حمام ٔ دوسری روایت (1) میں دیگر مواضع کا بھی

<sup>(3)</sup> د يكفيح معارف السنن ص ٢٩٥ج ٣٠

باب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام اب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام (1) كمافى رواية الترندى ' باب ماجاء فى كرامية ما يصلى اليه وفيه ' اليفا تفصيل كے لئے و يكھئے تلخيص الحبير ص: ٣١٠ ج. ارقم حديث: ٣٢٠

ذكر ب مثلاً نجاست كى جكه يا ذرى كى جكه يا اونول كاباره يا ارض مغصوبه وغيره - ابن العربي (2) نے تقريباً سره مواضع كانام ليا ب اورتقريباً باره ذكر كى بين -

جامع صغیر میں ہے کہ قبر کے پیچے نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگر کوئی حائل ہوتو صحیح ہے۔ فتح القدیر میں ہے کہ اگر مسجد کہ آگے قبر یا جمام یا نجاست ہوتو وہاں نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرحائل ہوتو صحیح ہے۔ یا پھرائے فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ صاف ہو وہ السخور وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں ہے جہاں ایک دوقبر یں ہوں جس کو مقبر کہتے ہیں اگر قبر یں زیادہ ہوں ( تو اس کو مقبرہ کہتے ہیں کہ مفعلہ کا وزن دلالت کرتا ہے کثر ت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر ت سے ہوتا ہو ) تو ابو صنیفہ کے نزد یک اس میں نماز مکروہ ہے بہی ایک روایت امام ما لگ سے ہدوسری جو از کی ہے۔

اما احمد واہل طواہر کے نزدیک مقبرے بیل نماز حرام ہے بلکہ نماز ہوگی ہی نہیں۔ کماذکرہ الحقی امام شافعی کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر مقبرے کی مٹی ٹاپاک ہے کہ اس میں مردوں کا خون یا پیپ یا گوشت کی آمیزش ہوتو نماز صحح نہیں اور بیصورت نہ ہوتو جائز ہے۔

### باب ماجاء في فضل بنيان المسجد

رجال: \_

ابو بکر اُحقی ان کانام عبد الکبیر البصری ہے تقد ہیں کتب ستے رجال میں ہے ہیں۔ ہے تشریح:۔

حضرت عثان سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم سے میں نے سنا کہ جس نے اللہ کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے اس طرح کا گھر جنت میں بنائیں گے۔للہ یعن نیت تواب کی ہوا خلاص کے ساتھ للہذا

<sup>(2)</sup> عارضة الاحوذي ص: ٩٨ ج:٢ (3) ديكي معارف السنن ص: ٢٩٨ ج:٣

جوخلوص نیت کے ساتھ نہیں بنائے گاوہ اس کا مستحق نہیں۔ ابن جوزی نے لکھا ہے کہ جومبحد پر نام کندہ کرائے میہ اخلاص کے منافی ہے۔ جومز دور اجرت پرمبحد میں کام کرتا ہے اور وہ اپنے کام سے زائد کام کی کوشش کرتا ہے تو وہ بھی ماجور ہوگا۔

مسحداً میں تنوین تنکیر کے لئے ہے یعنی چاہے چھوٹی مبحد ہویا بڑی۔مثلہ نبی الحنۃ میں ایک توجیہ یہ کہ جنت کا گھر مبحد کے بفتر بہوگا کئے انسی منہ کیکن اس میں آسائش بہت ہوگی اور زیادہ مزین ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ دونوں پراطلاق بیت کا ہوگا اگر چہ جنت کا گھر بہت بڑا ہوگا۔ تیسرا مطلب یہ ہے کہ وہ گھر جنت کے گھروں میں ممتاز ہوتی ہے۔
کے گھروں میں اس طرح افضل ہوگا جس طرح مبحد دنیا کے گھروں میں ممتاز ہوتی ہے۔

پھر بظاہر نفس بقیرابتداء اور مرمت دونوں اس میں شامل ہیں البتہ اصل تغیر سے زائد کام جیسے نقش ونگار
ومیناروغیرہ اس میں فقہاء کے تین قول ہیں ایک یہ کہ کروہ ہے ایک تو اس میں اسراف ہے جوممنوع ہے دوسراس
میں تکلف ہے تیسری بات یہ ہے کہ تزئین و آ رائش اور اگر آیات قرانیہ کندہ ہوں تو اس میں نمازی کے خشوع
وضنوع پراٹر پڑے گا۔دوسراقول یہ ہے کہ قربت ہے یعنی کار خیراور کارٹو اب ہے۔قول ثالث یہ ہے کہ مباح ہے۔
پھر جوعلاء جواز کے قائل ہیں وہ مقید کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ
متولی کے اپنے بیسیوں سے ہو۔اگر وقف مال سے کرے گا تو ضامین ہوگا۔ حضرت شاہ صاحب قرماتے ہیں کہ
آئے کل لوگوں کو علم ہوتا ہے کہ میرے پسے اس پرکئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہے تو
متولی کو صامی نہیں ہونا چاہئے۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر تزیین کی جگہ وہ بیبہ فقراء کودیا جائے تو بیافضل ہے بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ ہوکہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ ہوکہ اگر مند کی خرورت پیش آئے تو پوری ہوسکے اور پھر بھی فنڈ نی جائے تو زائد مدرسے میں دیاجا سکتا ہے۔

## باب ماجافي كراهيةان يتخذ على القبر مسجداً

رجال:\_

عبدالوارث ثقة بين محمر بن جحاده بضم الجيم وتخفيف الحاءثقة بين - ١٠٠

تشريخ:به

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے زائرات القوراوراس پر مساجد بنانے والوں اور چراغ جلانے والوں پر لعنت فرمائی ہے معلوم ہوا کہ قبر پر مسجد بنانا مکر وہ تحریکی ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اہل کتاب میں دستورتھا کہ وہ انہیاء کی قبروں کو وشن بناتے تھے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو اس سے منع فرمایا اور ان پر لعنت کردی۔ آج اگرکوئی نیک آدمی کی قبر کے قریب تیرکا مسجد تغییر کرے اور نیت تعظیم کی نہ ہواور نہ نیت توجہ الی القبر کی ہوتو جائز ہے۔ بعض علاء کی رائے یہ ہے کہ نبی عام ہا ور مسجد قبر پر مطلقاً ممنوع ہے کیونکہ اگر قبر پر مسجد کا مقصد قبر کی تعظیم ہوتو شرک جلی ہوں تو تشیبہ بعبد قالا و ثان سے جوسداً للذارئع کروہ ہے۔ قبر پر گنبد بنانایاس کو پختہ بنانایانام کندہ کرنابالا تفاق ائمہ اربعہ کروہ ہے۔

زائد ات القبور قبر کی زیارت (عورتوں کے لئے) کے بارے میں امام ابوضیفہ سے دوروایتی ہیں ایک تحریم کی بدلیل حدیث الباب دوسری رخصت کی۔ رخصت والے قول کی دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم فی مراجازت دی۔ کنت نہینکم عن زیارة القبور الافزوروها (1) صیغه اگر چه فرکا ہے مرعورتیں دباؤ داخل ہیں اورابیا بکثرت ہوتارہتا ہے۔

البنة رخصت مشروط بشرط ہے كرعبرت يا تذكر موت كے لئے جايا جائے \_ليكن اگر مقصد جزع فزع يا استمداد ہوتو منوع ہے۔ فلاصہ بیہ كراگر جانا منكر كوشتازم ہوتو منع ہے۔ بوڑھى عور تیں اگر سجح مقصد كے لئے

باب ماجاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجداً (1)رواهسلمص:٣١٣ ج: ا''کتاب الجنائز'' كآخرين\_

جاتی ہیں تو مردوں کے حکم میں ہیں اگروہ نوحہ یا جزع فزع کرتی ہیں تو ان کے لئے بھی جاناممنوع ہے جیسے شروع میں عورتیں مسجد جایا کرتی تھیں پھر جوان عورتوں پر پابندی لگی پھر بوڑھیوں پر بھی پابندی لگی کی نیات میں فتور آنے لگااگر مردوں کا مقصد بھی غلط ہوجیسے آج کل مزارات پر ہوتا ہے تو ان کے لئے بھی ناجا تزہے۔

سرج جمع سراج کی ہے اگر جلانا اس مقصد کے لئے ہے کہ مردے کوروشنی ہویا اس کوفائدہ پنچے تویہ ناجائز ہے کیونکہ اگر جمع سراج کی ہے کوئی فائدہ ہے کیونکہ اگر جہنمی ہے تو اس کو اس دنیا کی روشنی کی ضرورت نہیں اگر جہنمی ہے تو اس کو اس دنیا کی روشنی کی ضرورت نہیں اگر مقصد زائرین کو مہولت دینا ہوکہ ان کوراستہ نظر آئے تو جائز ہے بشر طیکہ میلے کی شکل اختیار نہ کرے۔

### باب ماجاء في النوم في المسجد

ابن عمرٌ سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں مسجد میں سویا کرتے تھے اور ہم جوان (شباب) تھے۔شباب بروزن فعال کسحاب شاب کی جمع ہے فاعل کی جمع فعال کے وزن پر صرف اس مادہ میں آتی ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ معتکف کے لئے مسجد میں سونا جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے نز دیک مسجد میں سونا مکروہ ہے جمہور سے مراد امام ابوحنیفہ امام مالک امام احمد امام اوز اعی حضرت مجاہد آسختی بن راہویہ طاؤس اور عبد اللہ بن مسعود " ہیں ۔

امام شافعی کے نزدیک مسجد میں سونا جائز ہے ابن تجر نے اس کو جمہور کا ندہب قرار دیا ہے کیونکہ امام شافعی کے علاوہ سعید بن مسیّب عطاء عبد الله بن عرص بھری اور محمد بن سیرین بھی مطلقا جواز کے قائل ہیں۔ ابن عباس سے دونوں قول مروی ہیں ایک ممانعت کا ہے جس میں وہ فرماتے ہیں۔ 'لا تتحذ المسحد مرقدا '' لینی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کا ۔ یہاں بھی ترفدی نے ان کا قول یہی تقل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لا یہ خدہ مبیناً ومقیلا '' لینی نہ دات کوسوئے نہ دن کو۔ دوسر اقول یہے کہ 'ان کست تنام فیسہ لمصلو ہ فلا ہائس '' بعض حضرات فرق کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر ایک اور جگہ سوجائے تو مسجد میں سونانہیں چاہئے اگر کوئی ٹھکا نہ نہیں تو

سوسکتا ہے جیسے آ دمی مسافر ہو یا مقیم ہولیکن گھر نہ ہو۔ ابن العربی فی نے مریض کا بھی اضافہ کیا ہے کہ مریض بھی حضور فی الصلوٰ ہ کی نیت سے مجد میں سوسکتا ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد کے لئے جب وہ زخی ہو گئے تھے تو مبحد میں خیمہ لگوایا تھا حنفیہ کے زدیک بھی بیصور تیں جواز کی ہیں۔ البتہ بعضوں نے لکھا ہے کہ آ دمی کوسونے کی ضرورت پیش آئے تو اعتکاف کی نیت کرے شامی نے پچھاضافہ کیا ہے کہ اولاً پچھ عبادت بھی کرلے پھرسوجائے۔

جمہور کی دلیل نمبرا:۔ کہ بلاوجہ مجد میں سونانہیں چاہئے ابوذر گی حدیث ہے (معارف السنن بحوالہ مندداری) وہ فرماتے ہیں کہ میں مجد میں سور ہاتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے 'فسطر بنی برحلہ فقلت غلب عیسندی الندوم" (الحدیث) تو نبی کا پاؤں مار نا نالپندیدگی کی دلیل ہے اور ابوذر گاغلب عینی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ صحابہ کرام بھی اس کو اچھانہ جانے تھے۔

دلیل ۲: مسجد عبادت کے لئے متعین ہے اور نیند میں غفلت عن العبادة ہے تو بیم تصدم سجد کے خلاف ہے امام شافعی کا استدلال جوازنوم پر باب کی حدیث سے ہے اس طرح اصحاب صفداور عربین وغیرہ کا مسجد میں سونا ثابت ہے۔

جواب: ۔ اصحاب صفداور ابن عمر چونکہ معذورین تھے کہ اصحابہ صفہ کا کوئی ٹھکا نہیں تھا اور ابن عمر کے بارے میں بخاری (1) وغیرہ میں تصریح ہے کہ عزب لا اہل لہ اور عزبین کا کوئی مکان نہیں تھا بلکہ وہ مسافر تھے لہذا اس ہے مطلق جوازیر استدلال صحیح نہیں۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

<sup>(1)</sup> ص: ٦٣ ج: أ' باب نوم الرجال في المسجد''

# باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن حده ال سند کے بارے میں ائم مدیث کے مابین اختلاف پایاجا تا ہے کہ بیقابل جمت ہے یانہیں؟ بعض اس کو بیچے کہتے ہیں اور بعض ضعیف امام ترندی نے دونوں قول نقل كتے ہيں تھيچ ميں امام بخارى كا قول نقل كياہے 'فسال محتد بن استماعيل رايت احمد و اسحق و ذكر غیرهما یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب "اورناقدین میں سے کی بن سعیدکا قول قل کیا ہے اندقال حدیث عمرو بن شعیب عندناواہ قول فیصل پہ ہے کہ بیسند کم از کم درجہ حسن کی ہے جو قابل احتجاج ہے۔ اس اختلاف کی بنیادی وجدیہ ہے کے عمروبن شعیب کی روایت مرسل ہے یامتصل؟اس سندمیں دوخمیری ہیں ایک عن ابید کی اور ایک عن جدہ کی ابید کی خمیر تو عمر و کی طرف راجع ہے یور اسلسلہ نسب ان کا یوں ہے عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص عبدالله اورعمرو ( كبير ) دونو ل صحالي بين محمد جوكه داداب عمر وصغير كابية تابعي ب مطلب بیہوگا کہ عمروصغیراینے والدشعیب سے روایت کرتے ہیں لیکن عن جدہ کی ضمیر کے مرجع میں ایک احمال یہ ہے کہ عمروکی طرف راجع ہواور بیاصول کے مطابق بھی ہے کہ اصول بیہ ہے کہ سند کی ضائر راوی کی طرف لوثی ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عمرواینے والد شعیب سے اور شعیب عمر و کے جد سے روایت کرتے ہیں۔ پھر جدمیں دو اخمال ہیں ایک بیر کہ جدادنی مراد ہوتو وہ محمد ہے لہذاروایت مرسل ہوجائے گی اور اگر جدسے مراد جداعلی ہو یعنی عبدالله بن عمر وہوتو روایت متصل ہوجائے گی اور چونکہ شعیب کا ساع عبداللہ بن عمر وسے ثابت ہے لہذا میروایت وجادت نہیں ہوگی ساعاً ہوگی۔ ترندی ثانی ص: ۷۷ پیج ایم ابواب صفۃ القیامۃ عمر وبن شعیب کی روایت یوں آئی ہے۔باب بلاترجمۃ (1) ہے۔

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الصالة والشعر في المسجد (1) بكذاابوداوَدص: • 2 اج: ا''باب الكير في العيدين' يربحي الكطرح سند فدكورت -

عن عمرو بن شعيب عن حده عبدالله بن عمروقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً

یہاں ترفدی نے تصری کی ہے کہ عمر و بن شعیب کی روایت عبداللہ بن عمروے ہے۔اسباب میں بھی ترفدی نے تصریح کی ہے قال محمّد و قد سمع شعیب بن محمّد من عبدالله بن عمرو۔

حده کی خمیر میں دوسرااح قال بیہ کہ بیدا جع ہوشعیب کی طرف علامہ گنگوئی نے الکوکب الدری میں اس پر جزم کیا ہے اوراس کا ارجاع عمر وکی طرف غلط قرار دیا ہے اس میں اگر چہ انتشار صائر ہے مگر وہ فرماتے ہیں کہ بیسند عام طریقہ معروفہ کے خلاف ہے (کہ خمیر راوی کی طرف لوٹنی چاہئے) دلیل اس کی بیہ کہ محدثین کے نزدیک جب جدسے مرادمجمد ہوتو وہ عن جدہ کی جگہ عن ابیہ کہتے ہیں بعنی عن عمر و بن شعیب عن ابیہ فن ابیہ لہذا یہاں جدسے مراد جدشعیب بعن عبد اللہ بن عمر وہی ہوئے۔

ترفدی نے اس باب میں تین تھم بیان فرمائے ہیں۔ ایک مجد میں بچے وشراء کا کروہ ہونا انشاد ضالہ اور شعر گوئی حدیث میں اگر چہ انشاد ضالہ کا ذکر نہیں لیکن یہ بات پہلے بھی گذری ہے کہ ترفدی اشارہ کرتے ہیں ترجمہ میں باقی احادیث کی طرف آگر چہ باب کی حدیث میں وہ لفظ نہیں ہوتا۔ یا یوں کہیں کہ انشاد ضالہ کا تھم بطور قیاس مستبط کیا ہے تو عبد اللہ فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تناشد اشعار سے ممانعت فرمائی ہے۔ نشدہ صوت اور نشید رفع الصوت کو کہتے ہیں۔ شعر کی دوجیثیتیں ہیں آگر اس میں غلط مضمون یا عشقیہ اشعار ہیں تو مسجد میں پڑھنا اور سننا عمنوع ہے اور آگر سے مضمون کے اشعار ہیں تو اس کا پڑھنا اور سننا عابت ہے جسے کہ حسان بن طبت (2) کے لئے منبر رکھا جاتا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں اشعار پڑھتے۔ اسی طرح منداحم (3) وترفدی میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی سائلہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے باس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے باتوں کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بادر کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن دہیر (4) کا قصیدہ بردہ پڑھنا بھی تابت ہے کہ انہوں نے قصیدہ مدح النبی پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چادر دہ پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چادر

<sup>(2)</sup> چنانچەد كىھئے سنن نسائى ص: ١١٥ج: ان الرخصة فى انشادالشعرالحن الخ"

<sup>(3)</sup> منداحدص ١٩٣٠ ج: ٤مند جابر بن سمرة "رقم حديث ٢٠٨٩ (4) عارضة الاحوذي ص:٣٠١ ج:٢

(بردہ) عنایت فرمائی۔اس وجہ سے تصیدہ بردہ کہلانے لگا۔حضرت مدنیؒ فرماتے ہیں کہ دلاکل الخیرات کا قصیدہ بعد کا ہے جب صاحب دلائل الخیرات بیار ہوئے تو نبی صلی الله علیہ وسلم کی مدح میں قصیدہ لکھا تو شفاء ہوئی جو قصیدہ البراءت کے نام سے موسوم ہے۔ ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھا ہے کہ جن اشعار کا مجموعی مضمون حمایت دین کا ہوتو اگر چہ بعض اشعار میں ذکر خمروغیرہ کا ہوتو ممنوع نہیں ہوگا۔

البته علم ادب کے اشعار جومسجد میں کہے جائیں بطور درس وتکرار کے تو بعض نے فرق کیا ہے کہ زمانہ جاہلیت کے اشعار سے مقصد چونکہ عربی پرعبور ہے تو پڑھنا پڑھانا صحیح ہے البتہ فلفے وغیرہ کے بارے میں شاہ صاحب لکھتے ہیں اقول من یتذا کر الفلسفة فی المساجد کما ہوداب طلبۃ العصر یقال له لاعلمك الله۔

وعن البيع والشراء مسجد ميں تع وشراءاس لئے ممنوع ہے کہ يہاں آخرت کا سودابوتا ہے يہاں دنيا كے بازاروں كا كام نہيں كرنا چاہئے دوسرى بات يہ ہے كہ مجد ميں آنے كا مقصد فوت ہوجاتا ہے۔ البت اگر معتلف تيج وشراء كرتا ہے چونكہ اس كے لئے باہر جانا ممنوع ہے تو بغير احضار مبع كے ائمہ ثلاثہ كنزديك جائز ہے۔ امام احمد كنزديك معتلف كے لئے يہى كروہ ہے پھر فقہاء نے معتلف كے لئے لا باس بہ كے الفاظ استعال كئے ہيں اس كا مطلب يہ ہے كہ ترك تيج اس كے لئے ہي اولى ہے كيونكہ تيج وشراء سے انابت پراثر برنتا ہے پھر معتلف كے لئے بھى اجازت محدود ہے كہ فقط ضروريات زندگى مثلاً كھانے پينے كے چيزوں كے تيج كرسكا ہے ديگراشياء كى مكروہ ہے۔

بعض نامعلوم افراد کے نزد کی مجد میں بیج وشراء جائز ہے۔ قال الترمذی وقد روی عن بعض اهل العلم من التابعین رخصة فی البیع و الشراء فی المسحد محرباب کی حدیث ان کے خلاف جمہور کے لئے شاہدعدل ہے۔ پھراس پراجماع ہے کم مجد میں اگر بیج وشراء ہوئی تو منعقد ہوگی واجب انتقض نہیں ہوگی۔

وان بنحلق الناس يوم الحمعة جمعه عدى دن مجد مين طقه بنانا بھى مروه ہے۔ بعض كہتے ہيں كداگر يدطقه نداكر علم وذكر كے لئے موتو جائز ہے اگرگپ بازى كے لئے موتو مكروہ موگا۔ بعض كنز ديك مطلقاً مكروہ ہے كر امية كى وجه عند البعض يہ ہے كہ يہ بيئت اجماع صلو ق كے منافى ہے كہ بيئت جمعى يہ ہے كہ لوگ آ كر خطبة ميں اور حلقہ استماع كے منافى ہے اور اس ميں ركاوٹ ہے اور عند البعض يہ مقصد كے منافى ہے كہ يہ وقت

انصات واستماع کاہےاور حلقداس کے منافی ہے۔

فبل الصلوة كى قيد معلوم ہواكديفظ جعد كساتھ خصوص ہاكر جعد كے بعد صلقد بنائيں تو جائز ہے جيك كرتر خدى ميں صديث ہے كہ تين آ دى ني صلى الله عليه وسلم كى مجلس ميں آئے ايك مجلس ميں فرجه پاكر بيٹھ كيا دوسرا اخير ميں بيٹھا تيسراوا پس ہوا۔ معلوم ہواكہ ني صلى الله عليه وسلم مجد ميں صلقه بناكر بيٹھتے تھے لہذا مطلقا ممنوع نہيں۔

انشاد الضالة يه چوتها علم باب كى حديث مين اس كاذكرنبين تر فدى في ترجمة الباب مين اس كو ليا به بين ايك يه كه چيز بابر هم بوئى اوراعلان مجد مين ليا به بين ايك يه كه چيز بابر هم بوئى اوراعلان مجد مين كر في ويا الاستاد مين كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويه يمن كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويه يمن كر وه بين كم الرميد مين شوروغل في بوئى اس كا اعلان مبيد مين كراخف به بين كما كرميد مين شوروغل في بوئو الناف وين بين بين كما كرميد مين شوروغل في بوئو الله عليك في اليوم والليلة (6) مين به مشره چيز كا اعلان كرتے بوئے اگر كى كو سنة و كم لار دهاالله عليك فيل اليوم والليلة (6) مين به كم مسجد مين تجارت كرف واليكولاار ب حالية في بين اور تلويث في بوئو مبيد مين الله الكرمين المرتب الله الكرمين بي بين اور نكروه به داور ني سال المبيد مين تقسيم مبيد مين الأرب كران سنة يا بي المال مبيد مين تقسيم كيا تفال عليه وسلم في بحرين سنة يا بي المال مبيد مين تقسيم كيا تفال

ابن العربی نے لکھا ہے کہ مجد میں صدقہ بھی دیا جا سکتا ہے اور جس چیز سے مجد کی تو بین یا تلویث ہوتی ہو یا اس میں عبادت کا پہلونہ ہوتو بیسارے امور مکروہ بیں پھراس ضا بطے پر چند مسائل مرتب کے بیں کہ فضول با تیں مسجد میں مکروہ بیں بلکہ لغو کلام مسجد میں نیکیوں کو اس طرح کھا تا ہے جس طرح جا نورگھاس کو یا آگ کر یوں کو۔ اسی طرح رفع الصوت فی المسجد بھی مکروہ ہے۔ حدود کا اجرا پاگلوں کا مسجد میں لا نا چھوٹے بچوں کو لغیر الصلوٰ قالا نا اسی طرح بغیر طرورت چھوٹے بچوں کو مسجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مجد میں بنانا کیونکہ پانی لینے الصلوٰ قالا نا اسی طرح بغیر طرح درخت بی عربی ہوگی آگر پرانا کنواں ہو مجد میں جیسے بیئر زمزم کے لئے اس میں عور تیں اور بچے آئیں گے جس سے مجدی تو بین ہوگی آگر پرانا کنواں ہو مجد میں جیسے بیئر زمزم تو اس کو باقی رکھا جائے اسی طرح درخت لگانے میں طرح درخت لگانے ہے وہ جگہ نا قابل استعال تو اس کو باقی رکھا جائے اسی طرح درخت لگانا بھی مکروہ ہے کیونکہ درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال

<sup>(5)</sup>ص: ٢١٠ج: ١' باب النهى عن نشد الضالة في المسجد و ما يقوله من مع الناشد " (6) عمل اليوم والليلة للنسائي ص: ١٣٣٠

ہوجائے گی نماز کے لئے الا یہ کہ درخت لگانے کی ضرورت ہو کہ سجد کی مٹی زم ہواس پرستون نہ مکلے یا زمین میں نمی ہوتو اس کو دور کرنے کے لئے ناریل وغیرہ کا درخت لگا ناجا نز ہے اس طرح مسجد میں گذر نا بغیر ضرورت کے یہ بھی مکروہ ہے اگرگذرنے کے دوران یاد آجائے تو واپس ہونا چاہئے مسجد میں وضوبھی مکروہ ہے البتہ اگر کوئی جگہ وضو کے لئے مختص ہوتو جائز ہے کیونکہ وہ جگہ خارج ازمسجد ہوگی۔

مسجد میں تھوکنا فرش یا دیواروں پر مکروہ ہے بلکہ ضرورت پڑنے پر کپڑے میں تھوکے پھر کپڑے کو رگڑے کماورونی الحدیث البزاق فی مسحد حطیقة و کفار تھا دفنھا متفق علیہ فن سے مراد عندالبعض اخراج ہے کہ تھوک کو باہر نکال دے کیونکہ مبحد کی مٹی محتر م ہاور عندالبعض بواری (دریوں) کے او پرمٹی وغیرہ ڈالدے فرش پر نہ تھو کے بلکہ عندالضرورت دریوں پر تھو کے کیونکہ فرش مبحد کا حصہ ہے جبکہ دریاں مبحد کا حصہ نہیں۔ اس طرح بعدالوضوء ہاتھ پاؤں اورواڑھی کا پانی مبحد میں جھاڑ نا مکروہ ہے کیونکہ یہ ماء متعمل ہے اس طرح دیواریا ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ پاؤں پونچھنا منع ہے البعداگرکوئی پائیدان یا کپڑہ وہ غیرہ ایسا ہے کہ اس پر نماز نہیں بڑھی جاتی تو اس سے پاؤں پونچھنا جائز ہے اگر چہڑک افضل ہے۔ بیاز ابہن وغیرہ کھا کر مبحد میں آنا مکروہ ہے کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو نکلیف ہوتی ہے۔ جیجیین (7) میں ہے ف ان المسلائ کہ تناذی مدایت نہیں آنا چا ہے۔ قیاساً علیہ بعض نے یہ بھی تکھا ہے کہ اخراج رہے فی المسجد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے میں نہیں آنا چا ہے۔ قیاساً علیہ بعض نے یہ بھی تکھا ہے کہ اخراج رہے فی المسجد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے لئے اجازت دی ہے اور بعض نے مرورت کو کراہت سے متنی کیا ہے احتیاط بہر حال اولی ہے۔

مسجد میں سوال کرنا حرام ہے سائل کو دینا مکروہ ہے کیونکہ بیر غیب علی السوال کے متر ادف ہے بعض نے کہا کہ سائل کے سوال سے سی کواگر تکلیف نہ ہوتی ہوتو جا تز ہے۔ بغیر نماز کے مسجد میں بیٹھنا لیعنی بلاا تنظار صلوٰ ق جا تز ہے تعزیت کے لئے بیٹھنا مکروہ ہے۔ مسجد میں ایسا کمرہ بنانا کہ اس میں مسجد کا سامان رکھا جائے یہ جا تز ہے کہ اس پر امت کا تعامل ہے۔ اسی طرح اصل میں تو مسجد کے دروازے بند کرنا مکروہ ہے لیکن صاحب

<sup>(7)</sup> صحیح ابنجاری ص: ۱۱۸ ج: ۱''باب ماجاء فی الثوم الخ'' ص: ۸۲ ج: ۲' باب ما یکره من الثوم' صحیح مسلم ص: ۲۰ ج: ۱''باب نهی من اکل ثو مااو بصلاً او کرا ثااونحوا الخ''

کبیری نے لکھا ہے کہ ضرورت کے بناء پر بیجائز ہے کہ مثلاً چوری کا خدشہ ہو۔ای طرح کروہ ہے اسلحہ دکھا نااور نگا کرنا' کچا گوشت بھی لانا' گذارنا کروہ ہے اس طرح جوئیں پھینکنا مبجد میں کروہ ہے اگر زندہ ہوتو بھوک کی تعذیب کی بنا پراگر مری ہوئی ہوں تو نجاست اور تقذیر کی وجہ ہے منع ہے۔ بعض نے اس کو کبیرہ قرار دیا ہے نیز اس سے نسیان بڑھتا ہے۔ جتنے کام مبجد کے اندر کروہ ہیں وہ سب مبجد کے او پر بھی ممنوع ہیں۔

### باب ماجاء في المسجد الذي اسس على التقوي

### رجال: ـ

انیس بن ابی کی انیس بضم البمزہ مصغر ہے الاسلمی اور ثقد ہیں۔ ابی یکی کا نام سمعان المدنی ہے کہ انہے سمعان ہے۔ لہذا ابیہ سمعان ہے۔ ﷺ

### تشرت :ـ

ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ دوآ دمیوں نے (امتراء) مباحثہ کیا کہ مجداسس علی التویٰ کوئی ہے ایک آ دمی بی خدرہ کا تھا دوسر ابن عمر و بن عوف کا خدری نے کہا کہ یہ مجد نبوی ہے دوسر سے نے کہا کہ یہ مجد قباہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہو ہذا یعنی وہ میری مسجد ہے۔

یہاں دواشکال بیں ایک بیک تقریباً اس پراتفاق ہے کہ'لمسحد اسس علی التقویٰ''اور'' فیہ رحال یحبون ان ینطهروا''بیقباء کے بارے میں نازل ہوئی اور حدیث میں ہے کہ سجد نبوی کے بارے میں ہے قوحدیث وقر آن میں تعارض ہوا۔

اشكال نمبر اليب كه جب بير آيت قباء كے بارے ميں مشہور بو خدرى نے كيوں كہا كه هو مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

اشکال اول کے جواب میں متعددتو جیہات کی گئیں ہیں۔ایک بید کہ آیت کو ترجیح دی جائے گی حدیث پر کہ آیت قطعی ہے۔

جواب۲: مکن ہے کہ بیآیت دود فعہ نازل ہوئی ہوسورت فاتحہ کی طرح ایک دفعہ قباء کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں لیکن چونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں تو یہ جواب مردود ہے۔

جواب ا: "دلمسجداس على التقوى"، مسجد نبوى كے بارے ميں ہے جبكة فيد رحال يحبون ان يتطهروا" يقباء كے بارے ميں ہے۔ اس پراعتراض يہ ہے كماس صورت ميں تشتت ضائر لازم آئے گا۔

اس کا جواب ہے کہ جب مراجع متعین ہوں تو تشت جائز ہے جیسے وتعزر وہ وتو قروہ کی ضائر نبی صلی
الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہیں وسجو ہ کی خمیر اللہ کی طرف راجع ہیں تو جائز ہے حقین
کے ہاں یہ تینوں جواب نالپندیدہ ہیں۔ اس لئے سیح جواب ہیہ کہ یہاں تعارض نہیں اور یہی بعینہ دوسر سے
اشکال کا جواب بھی ہے کہ خدری نے دیکھا کہ اوصاف قباء تو مسجد نبوی میں بدرجہ اتم موجود ہیں تواس لئے کہا کہ
مسجد نبوی مراد ہے اس آیت سے اور دوسر سے نے خصوص مورد کود یکھا تو مسجد قباء کہا۔ حاصل ہے ہوا کہ دونوں
حضرات نزول آیت فی قباء پر شفق سے اختلاف یہ ہوا کہ قباء کے ساتھ خاص ہے یہ آیت یا مسجد نبوی کو بھی شامل
ہے؟ تو خدری نے معنی کود یکھا تو دونوں کو شامل جانا اور دوسر سے نے مورد کود یکھا تو قباء کے ساتھ خاص کردیا۔ تو
نہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ میری مسجد ہے یعنی آیت دونوں کوشامل ہے۔

ہو ہذامیں ادوات حصر نہیں ہیں تو مطلب بیہوگا کہ قباء کی طرح معجد نبوی کو بھی بیف نسیات عاصل ہے کہ دونوں کی بنیاد نبی سلی اللّه علیہ وست مبارک سے رکھی ہے اور دونوں تقوی پر ہیں یا جواب کا مطلب بیہ کہ آیت 'دلمسجد اسس علی التقویٰ' اس کا تھم حصر تخصیص نہیں بلکہ اضافی ہے یعنی بہنست معجد ضرار کے تقوی اس کی بنیاد ہے۔

اس کا شان نزول ہے ہے کہ ابوعامر روی ایک منافق تھا اس نے بعض لوگوں کو امادہ کیا کہ ایک اور مجد بنائی جائے تا کہ لوگوں کو مجد قباء میں آنے سے روکا جائے اور بہانہ یہ بنایا کہ بارش اندھیرے وغیرہ میں آنا چونکہ مشکل ہوتا ہے تو ہم اس مجد میں ہی نماز پڑھ لیا کریں گے جب مبحد تیار ہوئی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو افتتاح کی وعوت دی گئی کہ آپ برکت کے لئے اس میں نمازی ابتداء فرما کیں کیونکہ غزوہ تبوک کا موقعہ تھا اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ سے واپسی پرافتتاح کی یقین دہائی کرائی۔ واپسی پریہ آیت اتری کی یہ مجد ضرار ہے

اس میں نماز نہ پڑھیں۔ لہذا آیت میں حصر حقیقی نہیں بلکہ اضافی ہے اگر بالفرض حصر مانا جائے کیونکہ ہو ہذا میں مبتداء وخبر معزفتین ہیں جو مفید حصر ہیں ابواب النفیر ترندی میں ہے ہو مجدی ہذا تو یہ بھی صحح ہے کہ مجد نبوی میں صحابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثر سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے بیزیادہ قابل میں صحابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثر سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے بیزیادہ قابل ہو گر سے اس بات کے کہ اس کو مؤسس علی التقوی کی کہا جائے اور بیہ وسکتا ہے کہ ایک مورد کے بارے میں تمازل ہوئی ہے کین مجد دوسری چیزاس تھم میں اس سے برابر یا اعلی ہولہذا یہاں آیت آگر چہ قباء کے بارے میں نازل ہوئی ہے کین معبد نبوی بناء و تاسیس علی التقوی کے کے میں اس سے اعلی ہے۔

### باب ماجاء في الصلواة في قباء

رجال:\_

ابوالا بردمقبول بین ترندی فرماتے بین وابوالا برداسمہ زیاد مدین ۔اسید بن ظہیر دونوں تفییر کے ساتھ ہیں۔ ایک تشریح: ۔۔ تشریح: ۔۔

قباء بضم القاف ممدوداور مقصور مذکرومؤنث منصرف اورغیر منصرف ہرطرح استعال ہوتا ہے بعض کہتے ہیں کداگر مؤنث ہوگا تو غیر منصرف اوراگر تا میٹ کا اعتبار نہیں کریں گے تو منصرف کہاجائے گا۔ مدینہ کے عوالی میں دویا تین میل کے فاصلے پر کے کی طرف جاتے ہوئے بائیں ہاتھ پر واقع ہے۔

الصلوة فى مسحد القباء كعمرة ال حديث كوبعض في ضعيف قرارديا بوجى في ميزان الاعتدال (1) بين منكر قرارديا به كين محيح بات بيب كدروايت منكر نبين اگر چيسفيان بن وكيج اورابوالا بردك وجه سي منطق به منظم الله منظم والى ويكرروايات (2) موجود بين لبذاروايت قابل احتجاج بيخ موسا فضائل بين منطق شاه صاحب فرماتي بين كرقباء من نماز كاعمرے كر برابر مونے كا تكم اضافى بين بالنسبة الى المسجد

باب ماجاء في الصلواة في قباء (1) ميزان الاعتدال ص: ٢٦٠ج: ابحواله معارف السنن (2) ديكھيّے معارف السنن ص: ٣٢١ج:٣

النبوی اور معجد نبوی میں نماز جے کے برابر ہے۔ اس کی مثال یوں ہے جیسے کہ حدیث (3) میں آتا ہے کہ جب آدمی صبح کی نماز پڑھے پھر طلوع میں تک بیٹھار ہے پھر دور کعت پڑھ لے یہ جج وعمرہ کی طرح ہے یعنی جس طرح مجج وعمر ہے میں جتنا فرق ہے تواب کا ای طرح صبح کی نماز اور اشراق میں فرق ہے۔ یہاں بھی مطلب یہ ہے کہ جوفرق جے وعمر ہے میں ہے اس طرح کا فرق مجد نبوی اور معجد قباء میں ہے توابا۔

### باب ماجاء في اى المساجد افضل

رجال: ـ

زیدبن رباح المدنی ثقه بین عبیدالله ثقه بین البی عبدالله الاغرکانام سلمان ہے کماصر حبدالتر مذی بید مجمعی مدنی اور ثقه بین - کم

تشريخ:

ابوہریہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بیری معجد میں نماذ باقی معجد وں کے بنبت ایک ہزارگنا اولی ہے سوائے معجد حرام کے۔اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ وہ معجد نبوی کے برابر ہے دوسزا مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ اس کا ثواب معجد نبوی سے زیادہ ہے اور یہ مطلب صحیح ہے۔ اس کی تائید مندا حمد (1) وابن ماجہ (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ معجد حرام میں نماز ایک لاکھنماز وں کے برابر ہوتی ہے جبکہ معجد نبوی میں ہزار کے برابر بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ایک کا ثواب بچیاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نبیۃ ۔ امام نووی وغیرہ کے نبوی میں ایک کا ثواب بچیاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نبیۃ ۔ امام نووی وغیرہ کے

<sup>(3)</sup> رواه الترندي ص: ٢ ٢ح: ١' ' باب ماذ كرمما يستخب من الحلوس في المسجد بعد صلوة الصح الخ''

باب ماجاء في اى المساجد افضل

<sup>(1)</sup> رواه احمد وابن حبان والطير انى كذانى معارف السنن ص:٣٢٣ ج:٣ (2) ص:١٠١٪ باب ماجاء فى فضل الصلوة فى المسجد الحرام الخ "(3) كما فى رولية ابن ماجي من ١٠٢٪ باب ماجاء فى العسلوة فى المسجد الجامع"

نزدیک بیفنیلت صرف اس بقعہ کو حاصل ہے جو نبی صلی الله علیہ وسلم کے وقت میں مسجد کا حصہ تھا۔ جمہور کے نزدیک تمام تر زیادتی کو بھی بیفنیلت حاصل ہے۔ اسکی وجہ بینی نے بیکسی ہے کہ مسجدی ہذا میں اشارہ اور تسمیہ دونوں جمع ہوگئے ہیں تو اعتبار تسمیہ کا ہوگا اور مسجد کا اطلاق زیادتی پر بھی ہوتا ہے۔ اس کی تا ئید بعض روایت سے ہوتی ہے کہ اگر اس مسجد کی توسیح ذوالحلیفہ تک جیسے کہ حضرت عمر کی روایت (4) میں ہے یا صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہے با صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہوجائے تب بھی مسجد نبوی ہی ہوگ۔ یہ دونوں روایتی وفاء الوفاء با خبار دارالمصطفیٰ میں ہیں آگر چسندا کر ور ہیں۔ (از حاشیہ درس تر ندی)

امام ما لک فرماتے ہیں کہ تمام بقاع میں سے افضل ترین بقعہ وہ ٹی ہے جس سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا جسد تماس کررہاہے یہاں تک کہ تعبہ وعرش وکری ہے بھی افضل ہے۔ پھر کعبہ پھر مسجد نبوی پھر مدینہ پھر مکہ لیکن جمہور کے نزدیک مسجد حرام کا ثواب مسجد نبوی ہے زیادہ ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تین مساجد مجدح ام معبد نبوی اور مسجد افضی جس کو بیت المقد س بھی کہتے ہیں دوسری مساجد کے بنست افضل ہیں۔ مسجد حرام ہیں نماز ایک لا کھنماز وں سے اولی ہے مسجد نبوی ہیں نماز ایک ہزار نماز وں سے افضل ہے اور مسجد آئی ہیں پانچو کے برابر ہے۔ کبیری ہیں ہے کہ تین مساجد کے بعد پھر قباء ہے ہم الاقدم فالاقدم ثم الاعظم فالاعظم البتہ اگرئی مسجد گھر کے قریب بن گئی ہے تو وہ اولی ہے بنسبت دور کی مسجد کے اگر چدوہ اقدم ہو۔ اگر دونوں مسجد میں مساوی ہوں تو اگر آدی فقید اور ایسا عالم ہے کہ جس کی شرکت کی وجہ سے لوگ شمولیت کرتے ہیں تو اس کو الی مسجد میں جانا چا ہے جہاں لوگ کم آتے ہوں تا کہ اسکی وجہ سے تعثیر جماعت ہوا گر عام آدی ہے تو اس کو افقیار ہے۔ بہتر یہ ہے کہ اس مجد میں جائے کہ جس کا امام متحد میں ہوا در دوسری مسجد میں استفاد ہے کہ گئے جانا بہر حال اولی ہے اگر قربی مسجد میں احتماع میں جو جانا بہر حال اولی ہے اگر قربی مسجد میں احتماع میں جو اس جانا اولی ہے اگر قربی مسجد میں احتماع میں جو جانا ہو جانا ہو جانا ہو جانا ہو گئی ہواور دوسری مسجد میں جاعت ملئے کی امید ہوتو وہاں جانا اولی ہے سوائے مساجد ثلاث نہ نہ کورہ کے اگر کھیم ہو جس کو بیت ہو جانا ہو جانا ہیں جو ان جانا ہو گئی ہو جانا ہیں جو جانا ہو گئی ہو تا کہ ہو جانا ہو جانا ہو گئی ہو جو کئیں جانا ہو گئی ہو تیں جو بی ہو کہ کہ ہو گئی ہو جانا ہو گئی ہو تر دور والی مسجد میں نہیں جانا چا ہے کہ کو نکہ جماعت کا قواب تو مل گیا اور قرب ہو گئی ہو جو کئی ہو جو کئی ہو جو کئی دور والی مسجد میں نہیں جانا چا ہے کہ ویکھ میں تھی ہو جو کئی ہو کہ کہ کہ کو جو سے بالبتہ اگر قریب والی مسجد کا امام زانی 'مود خور'یاان امور کا مرتکب ہو جن

<sup>(4)</sup> كما في تخفة الاحوذي ص:٢٨٢ج:٢ (5) حواله بالا

· سے نماز مکروہ ہوتی ہوتو دوروالی مسجد میں جانا اولی ہے۔

حدیث لاتشد الرحال رحال جمع حلی ہے بمتی کجاوہ شد بمعنی کنا با ندھنا۔ ترجمہ یہ ہے کہ کجاوے نہ باندھے جا کیں گرتین مجدوں کی طرف یہ کنا یہ ہے سفر سے یعنی رخت سفر نہ باندھو گرتین مجدوں کی طرف الاالی علی دو باتیں قابل ذکر علاقہ مساجد مشتیٰ ہے مشتیٰ منہ مقدر ہے مشتیٰ منہ کیا ہے؟ تو اس میں اختلاف ہے گویا اس میں دو باتیں قابل ذکر بیں ایک یہ کہ لاتشد الرحال کی نمی تحر بی ہے یا تنزیمی ؟ دوسری بات یہ ہے کہ مشتیٰ منہ عام ہے یا خاص؟ تو جمہور کے نزدیک خاص ہے تقدیر یوں ہوگ لاتشد الرحال الی مجد الاالی ثلاثة مساجد اور نمی شفقۃ ہے تحریم کے لئے نہیں کہ ان تین کے علاوہ کی اور مبر میں نماز پڑھے گا تو سفر کی مشقت برداشت کی اور وہاں جانے سے کوئی خاطر خواہ فائدہ بھی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجد تو ثو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں جاربہ ہیں خاصل ہوگا اور یہ فوال ہو گا اور یہ قواب قبر کی نماز پڑھ کرا شراق تک بیٹھ کر دور کعت پڑھ کرا پئی مجد میں بھی حاصل ہوسکتا ہے۔

ان تین کا استناء اس لئے فر مایا ہے کہ اگر تکلیف برداشت کر کے وہاں جائے گا تو شمرہ بھی ملے گا کہ مجدحرام میں ایک لا کھ نماز وں کا تو اب اور مجد نبوی میں ہزار سے زیادہ کا تو اب اور مجد اقصیٰ میں پانچ سو کے برابر کا تو اب طے گا۔ تو جو کام مہینوں میں نہیں کرسکتا تعاوہ ایک نماز میں مل گیا۔ دوسر امطلب جمہور سے بیان کرتے ہیں کہ اگر کوئی اعتکاف کے لئے کسی دوسری مجد میں جانے کی نذر مانتا ہے تو حدیث کا مطلب سے ہے کہ وہاں جانے کی ضرورت نہیں حتی کہ اگر اس نے اپنی مجد میں اعتکاف کیا تو نذر بوری ہوجائیگی۔

اور اگر تین مساجد میں سے کسی مجد کا تعین کرتا ہے تو جا سکتا ہے اگر قریبی مجد میں اس حال میں بھی ادا کی تب بھی پوری ہوجائے گی۔

جمہور کی پہلی دلیل منداحد(6) کی روایت ہے لاینغی للمطی ان یشدرحالدالی معجد الخ اس میں ایک تو لاینغی سے معلوم ہوتا ہے کہ نہی تحریم کی نہیں بلکہ تنزید کی ہے دوسرامتنی مند کی تصریح ہے کہ مجد ہے بعض اہل

<sup>(6)</sup> منداحد من: ۱۲۸ ج: ۸ رقم حدیث ۱۷۰ اا این امنداحد ص: ۱۸۵ ج: ۸ ولفظ لاتشدامطی الاالی ثلثة مساجدالسجدالحرام ومجد المدیریة و بیت المقدس این المجمع الزوائد ص: ۲۲۹ ج: ۳ رقم الحدیث ۵۸۵

ظواہرنے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں شہربن دوشب ضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ شہر بن حوشب مختلف فیدراوی ہے بعض نے اگر چداس کی تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیح وتو ثیق بھی کی ہے دوسری بات یہ ہے کہ یہ سلم کے روات میں سے ہے۔

دلیل ۱: - اگرمتنی منه عام مانا جائے کما ہورای ابعض لاتشد الرحال الی موضع یا الی مکان (الحدیث) ہوتو سفر تجارت جہاد علم زیارت والدین واسا تذہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا - حالا نکہ بیہ جا نز ہے چونکہ جمہور کے نزد یک نہی برائے تحریم نہیں بلکہ شفقۂ ہے تواگر کسی نے مزاریا مسجد کا قصد کیا ہوتو اس پرکوئی گناہ نہیں ہوگا لینی محض سفر کرنے کا گناہ نہیں ہوگا۔

اعتراض: - نی صلی الله علیه وسلم کا قباء کی طرف راجلاً 'را کباً جانا ثابت ہے حالا نکہ وہ مساجد ثلاثہ کے علاوہ ہے۔ علاوہ ہے۔

جواب ا:۔ مراداس سے سفر کی نفی ہے جو کم از کم تین دن کی مسافت کا نام ہے اور قباء دویا تین میل پر واقع ہے۔

جواب ۱: ۔قباء عام مخصوص مندابعض ہے کہ تھم لاتشد کا عام ہے گر قباء ستنی ہے مساجد ثلاثہ کی طرح۔
مذہب ۱: ۔قاضی عیاض امام حرمین کے والد ابو تخد الجوینی ابن تیمیداور ابن قیم کا ہے شاہ ولی اللہ کی
رائے بھی اس کے مطابق ہے اس کومولا نارشیداحم گنگوہی نے پہند کیا ہے کہ نہی تحریم کے لئے ہے اور مستنی منہ
مخصوص نہیں بلکہ عام ہے تقدیر یوں ہوگی لاتشد الرحال الی مکان یا الی موضع النے اس پر ایک دلیل یہ پیش کرتے
میں کہ قاعدہ مستنی مفرغ میں ہے کہ مستنی منہ عام ہونا چاہئے ۔جواب یہ ہے کہ سجد بھی تو عام ہے اگر اسکوخاص
میں کہ تاعدہ مستنی مفرغ میں میدے کہ مستنی منہ عام ہونا چاہئے۔جواب یہ ہے کہ مسجد بھی تو عام ہوتا ہے جہاں
میں کہ تامید کی حدیث کی تصریح کی وجہ سے مانے ہیں یایوں کہیں کہ شنی منہ وہاں عام ہوتا ہے جہاں
مخصیص کی دلیل نہ ہویا تھیم سے مافع نہ ہواور یہاں اگر عام مانیں پھر اسفار جائزہ کونا جائز کہنا پڑے گا۔

دلیل ۱: اصحاب سنن (7) نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ جب کوہ طور پر تشریف لے گئے تو نظر قا الغفاری نے کہالوکنت ادر کتک قبل ان تخرج لم تخرج لیعن میں آپ کو مہاں جانے ندویتا اگر مجھے آپ کے جانے

<sup>(7)</sup> بحواله تحفة الاحوذي ص: ٢٨٥ج:٢

کے ارادے کاعلم ہوتا اوراستدلال اس روایت سے کیا اورابو ہر برہ نے بھی اس کی بات تسلیم کر لی۔ کر الالک ۲۵۰ معرب کے میں ایسان کیا تھی ایسی میں اس کی بعض میں است

مؤطاما لک (8) میں ہے کہ کعب الاحبار کوہ طور گئے واپسی پراس روایت سے بعض صحابہ نے تقید کی معلوم ہوا کہ متنافی منہ عام ہے۔

جمہوری طرف سے جواب یہی ہے کہ اگر عموم کا قول کریں تو اسفار جائزہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا
کا بجہاد والعلم وغیر ہما۔ پھران حضرات کا آپس میں اختلاف ہے بعداس کے کمتنٹی صور تیں جائز ہیں اتفا قامثلاً
زیارت روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے یا نہیں تو فہ کور الصدر چار حضرات کے نزدیک جائز
نہیں۔ شاہ ولی اللہ وگنگوہی کے نزدیک جائز ہے باقی مقابر کے لئے سب کے نزدیک نا جائز ہے۔ قال گنگوہی یہ
قول اس لئے اختیار کیا کہ اس زمانہ میں شرک و بدعت کا زور ہے تو سد باب کے لئے اس کو اختیار کرنا ضروری
ہے۔

حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے اہل حدیث نے بھی اربعہ کے قول کو اختیار کیا ہے اس لئے وہ بچھ کر کے زیارت کے بغیرواپس آتے ہیں حالانکہ بیان کی غلطہ بی ہے۔ ابن تیمیہ وغیرہ کا مقصد ہے کہ نیت زیات کی نہ ہو بلکہ مجد نبوی کی ہواگر وہاں پنچ تو بالا جماع زیارت جائز ہے۔ ابن تیمیہ نے استدلال حدیث باب سے اپنے رسالہ الجواب الباہر فی زیارۃ المقابر میں کیا ہے اس رسالے کاردابن بکی نے لکھا ہے پھر ابن تیمیہ کے شاگر ددوں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دواں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دقاصر ہیں وہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے روضے کی زیارت کرنے جاتے ہیں اور فقہاء اس کو متحب کہتے ہیں بلکہ بعص نے تو مستطیع کے لئے واجب کھا ہے۔ (9)

وہ حضرات بیتو جیہ کرتے ہیں کہ لوگ مبجد نبوی کی نیت کر کے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بیکہنا کہ کسی کی نیت روضے کی نہیں مستبعد ہے۔ دوسرایہ کہ بیتو جیہ ان لوگوں کے بابت ممکن ہے جومدینہ کے آس پاس یا شال میں رہتے ہیں گرجو مکہ یا مکہ کے جنوب میں یمن وغیرہ کے علاقوں میں رہتے ہیں تو وہ جب مبجد (8) کو طاما لک میں تلاش کے باوجود بندہ کو یہ مطلوبہ دوایت نہائی۔ واللہ اعلم

(9) اس مضمون كم تعلق احاديث ك لئ و يكية أثار السنن ص ١٩٥٥، باب في زيارة قبرالنبي صلى الله عليه وسلم ، في آخرا لكتاب

حرام میں لا کھنماز وں کا تواب حاصل کررہے ہیں تووہ ایک ہزار کے لئے کیوں آئیں گے۔

### باب ماجاء في المشى الى المسجد

ابو ہریرۃ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو دو گرمت آ و بلکہ سکیندووقار کے ساتھ آ وجو لیے وہ پڑھوجورہ جائے تو بعد میں اداکرو۔ نبی صلی الله علیہ وسلم کی یہ صدیث ان آیات کی تغییر ہے جن میں مسارعت مسابقت وغیرہ کا تذکرہ ہے کہ قبولہ تعالیٰ (1)''واذانو دی للہ صلوۃ من یوم الحجمعة فاسعوا الی ذکر الله" الآیة و قوله تعالیٰ (2)''فساستقوا الله خیرات" و کقوله تعالیٰ (3)''سابقوا الی معفرۃ "قوصدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی تعالیٰ (3)''سابقوا الی معفرۃ "قوصدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی کہ بھا گو بلکہ آیات کا مقصد یہ ہے کہ کام کاج چھوڑ کر نماز کی تیاری کرنی چاہئے جب جماعت کھڑی بہوتو بھا گر کنیس مزید تا چہوں ہو ہے گئو ثناء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو مزید تا خرکا باعث ہواں سے سانس پھول جائے گئو ثناء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو اس کو تو اب سے گئو گئا و غیادی کر بے آئے والا نماز میں کہے ہوتا ہوتا تی تیل اس کو تو اب اس کو تو اب کے گئا تربی کہ وہ چل کھر رہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں مائی نہیں ہوتا ہے تو بھا گئے کا کیا مطلب یہ ہے کہ باری نہیں کہ وہ چل پھر رہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں وغیرہ یا پھر نہا نہ بھر میا پھر نہا ہے استقبال قبلہ اس میں خروری نہیں کہ وہ چل پھر دہا ہے استقبال قبلہ اس میں خروری نہیں کہ وہ چل پھر دہا ہے استقبال قبلہ اس میں خروری نہیں کہ وہ چل پھر دہا کا مطلب یہ ہے کہ ناز کا ثواب برابراس کو ملے گا۔

حضرت گنگوہی الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ ترفدی نے یہ جواقوال نقل کئے ہیں کہ تحریمہ کے فوت کے خوف کی وجہ سے می کرسکتا ہے تو یہ اگر چہ بظاہراس صدیث کے منافی ہے مگراس کی توجیہ یہ ہے کہ ان حضرات نے یہ خیال کیا کہ نہی اگر چہ ہے مگر تحریمہ کی فضیلت بھی بہت ہے تو نہی سے جو کراہیۃ ہوگی وہ ادراک تحریمہ سے ختم ہوجائے گی بلکہ زیادہ فضیلت حاصل ہوگی۔امام ابوضیفہ "کا فدہب یہ ہے کہ اگر چہ فوت تحریمہ کا

باب ماجاء في المشي الى المسجد (1) سورة جعدرةم آية: 9(2) سورة لقره رقم آية: ١٦٨ (3) سورة حديدرقم آية: ٢١ اندیشہ ہو پھر بھی نہ دوڑ ہے۔ کیونکہ ایک طرف نبی ہے دوسری طرف فضیلت اور قاعدہ یہ ہے کہ امر و نبی متعارض ہوں تو اعتبار نبی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونماز ال جائے پھے ہوں تو اعتبار نبی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونماز ال جائے پھے رکعت کے فوات کے بعد توبی آ خری نماز اس کی شار ہوگی یا پہلی نماز؟ تو امام ابوصنیفہ ؓ کے نزدیک امام کے ساتھ والی نماز آ خری نماز ہے اور ماجی نماز اس طرح پڑھے گا جس طرح ابتداء سے نماز پڑھتا ہے تو ثناء تعوذ و تسمیہ وضم سورت کرے گاو ھی روایة عن احمد و قال الشافعی علی عکس ماقال الامام کہ امام کے ساتھ والی نماز اس کی ابتدائی نماز ہے بعد والی آ خری ہوگی کہی ایک روایت امام احمد و مالک سے بھی ہے۔ ثمرہ اختلافی شاءیا فعاص نہیں کیونکہ قراءت عند شافعی ہر رکعت میں فرض ہے تو ماجی میں بھی کریگا کما عندا بی صدیفیة البتہ عند الشافعی شاء یا تو جینہیں پڑھیگا۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک آخری رکعتوں میں ضم سورت واجب نہیں بیان کے نزدیک ہے جن کے نزدیک عام نمازوں میں فی الاخریین بھی ضم واجب نہیں۔ امام مالک کے نزدیک امام کے ساتھ جو ملے وہ اول ہے باعتبار افعال کے کہ باقی نماز کی بناءاس پر کرے گا آخر ہے باعتبار اقوال کے کہ قراءت کریگا۔ امام محمد سے مروی ہے کہ اس کی مابھی نماز اول ہے باعتبار قراء ہے اور آخری ہے باعتبار تشہد کے۔

امام شافعی کا استدلال باب کی روایت سے ہے ومافاتکم فاتموا مطلب یہ ہے کہ ابتدائی نماز امام کے ساتھ والی ہوگی اور مابھی کا اتمام کرے جبکہ امام ابو صنیفہ گا استدلال ومافاتکم فاقضو اکے الفاظ حدیث سے ہے۔ شاہ صاحبٌ فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہٰذاس روایت سے استدلال صحیح نہیں

ساہ صاحب مرمائے ہیں نہ اسوا کا اطلاق تصاء پر ہی ہوتا ہے جہدا ک روایت سے استدلال ہیں ہیں ۔ یعنی معنی بیہ ہوگا کہ امام والی نماز آخری ہے اور پہلی رکعات کی قضاء کرو و بالعکس للبذا بیروایت کسی فریق کا مشدل نہیں ہوسکتی۔

حفیہ کی دلیل ابوداؤد (4) کی روایت ہے کہ شروع میں جب صحابہ نماز کے لئے آتے تو پہلے شروع کی رکعات فائنۃ پڑھتے پھر امام کے ساتھ شریک ہوتے ایک وفعہ حضرت معاذ آئے صحابہ نے اشارہ کیا کہ پہلی رکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکعت میں ہونگا میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ سرکھتا ہونگا ہو

<sup>(4)</sup>ص:٨١ج:١' بإب كيف الاذان''

وسلم نے تحسین فرمائی اور صحابہ کرام سے فرمایا کہتم بھی ایسا کرو۔ حاصل بدکدامام ابوصنیفہ نے امام کی نماز کا اعتبار کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کہ 
## باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

#### رجال:\_

همام بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة بيوب بن منه ك بهائى المرابعة - المرابعة - المرابعة على المرابعة عل

### تشريح:\_

ابو ہریرہ سے ایک آدی ہراہ مان اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک آدی ہراہ نماز میں رہتا ہے جب تک نماز کا انظار کرے اور فرشتے ہرابر دعا کرتے رہتے ہیں تم میں سے ایک پر جب تک وہ مجد میں رہتا ہے اللہ ماغفر له اللهم ارحمه جب تک وہ بے وضونہ ہوجائے حضر موت کے ایک آدی نے کہا کہ محدث ہونا کیا ہے تو ابو ہریرہ نے فرمایا فساء او ضراط فساء رہ کے بلاصوت اور ضراط رہ کے باالصوت کو کہتے ہیں۔ پہلے گزرا ہے کہ نماز میں رہنے کا مطلب بعض نے یہ بیان کیا ہے کہ وہ تھم نماز میں ہوتا ہے ۔ تھبیک جومنوع ہے وہ استخباب پرمحمول ہے منافات اس میں نہیں۔ اس حدیث کے مطلب کی شرح میں شراح کے متعدد اقوال ہیں۔

ایک بیرکہ آدمی مبحد میں آیا اور نماز کا وقت نہیں ہوا کقبل الزوال یا ہو گیالیکن ابھی جماعت میں دریے تو وہ نماز کا انتظا کرتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

دوسرا احتمال میہ ہے کہ ایک نماز سے فارغ ہوا اور دوسری نماز کے انتظار میں بیٹھ گیامادام فی المسجد میں اس کی طرف اشارہ ہے۔ شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اگریہ مطلب ہوتا تو اسلاف اس پڑمل کرتے نیز اس سے ذرائع معاش کا تعطل لازم آئے گا۔

جواب یہ ہے کہ انتظار کا مطلب یہ ہے کہ کسی نہ کسی وقت میں دوسری نماز کا انتظار کرتارہے تو تواب ملے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف ہے انتظار الصلوق منقول ہے جیسے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات یہ ہے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلوق منقول ہے جیسے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات یہ ہے کہ ابو ہریرہ نے حدث کی تفصیل فساء وضراط سے کی ہے رہیمی قرینہ ہے مسجد میں انتظار کا کیونکہ یہی چیزیں عموماً مسجد میں حدث کی متصور ہیں۔

اشکال: بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ مادام فی مصلاہ الذی صلی فیاتو تر فدی اور بخاری کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص ہے۔

جواب: بخاری کی روایت میں مرادای شخص کی سجدہ گا ہنیں بلکہ الموضع الذی اعدللصلو ق مراد ہے۔ چاہے کسی کی بھی سجدہ گاہ ہواور ظاہر ہے کہ بیہ مفہوم مسجد پر بھی صادق ہے۔

تیسرااحمال بہ ہے کہ آ دمی ہاہر جائے مگر دل میں ارادہ صلوٰ ق ہواس کی تائیداس روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے وقلبہ معلق بالمسجدوہ بھی فضیلت پائے گا۔

لاتسزال السلائكة ميں الف لام ياعبدكے لئے ہمراد حفظہ بيں ياكراماً كاتبين يا ملائكہ سياحين في الارض يا استغراق اصافی ہے يعنی سارے وہ فرشتے جوم عجد ميں ہوتے ہيں۔ الارض يا استغراق اضافی ہے يعنی سارے وہ فرشتے جوم عجد ميں ہوتے ہيں۔

تصلی علی احد کم سے محدثین کی تائیہ ہوتی ہے کہ غیر نبی پر درود جائز ہے فقہا منع کرتے ہیں وجہ بیہ درودوصلو قریر مت کا ملہ کا ایک حصہ ہے جوانبیاء کے ساتھ مخصوص ہے۔

مالم يحدث حدث كااطلاق بدعت وجنابت دونوں بربھی ہوتا ہے اس لئے راوی كفسير يو چھنے كى

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلواة من الفضل (1) صحيح بخاري ص: ٩٠ ج: ١' باب من جلس في المسجد ينظر الصلوة وفضل المساجد' اليفياً صحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ١' باب فضل صلوة المكتوبة الخ' وفظه ما كان في مصلاه

ضرورت پیش آئی که یهال کیامراد ہے؟

قال فساء او صراط مرادحدث ہے کین چونکہ مجد میں عموماً یہی دوصور تیں متصور ہیں اس لئے خاص طور پراس کو ذکر کر دیا حصر مراد نہیں یا تخصیص کی وجہ یہ ہے کہ مرادوہ حدث ہے جوفر شتوں کی تکلیف کا سبب بنے اس وجہ سے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں وہ کام جس سے فرشتے نفرت کرتے ہیں اس کے سبب سے بھی فرشتوں کی دعامنقطع ہوجائے گی مثلًا غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہوجاتے گ

باب ماجاء في الصلوة على الخمرة. باب ماجاء في الصلوة على الحصير. باب ماجاء في الصلوة على البسط.

ترفدی نے یہاں تین باب باندھے ہیں مطلب تینوں کا ایک ہے لیکن چونکہ احادیث میں متعدد عنوانات سے ذکر کیا گیا ہے اس لئے تین مختلف ابواب میں ذکر کیا۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خمرہ پر نماز پڑھی ۔ خمرہ میں ایک قول یہ ہے کہ چٹائی کا ایک چھوٹا سائکڑا جس کو سجد سے میں ہاتھ اور چہرے کے لئے استعال کیا جائے اس کو خمرہ اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں دھا گے چھپے ہوئے ہوتے ہیں کہ خمرہ کامعنی چھپانا ہے یا اس لئے کہ اس کی پتیاں ایک دوسرے کے اندر چھپائی جاتی ہیں یا اس لئے کہ چہرے اور ہاتھوں کو زمین کی حرارت و برودت سے بچالیتی ہے ۔ ترفدی نے بھی یہی مطلب لیا ہے ۔ قال ابو عیسیٰی والخمرۃ ہو چھیرصغیر۔

دوسراقول نيب كفره مطلق چائى كوكت بين اس كى تائيدا بن عباس كقول سي بوتى ب-ان الفارة حرت الفتيلة فالقاها على لحمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً عليها فاحرقت موضع درهم معلوم ہوا کہ بڑی چٹائی پر بھی خمرہ کا اطلاق ہوتا ہے۔

دوسرے باب میں ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حصیر پرنماز پڑھی ۔ حصیر بردی چٹائی کو کہتے ہیں قبل جوانسان کے قد کے برابر ہو۔

تیسرے قول کے مطابق اس میں تفصیل ہے کہ اگر فرض ہے تو براہ راست زمین پر پڑھنی چاہئے اور اگر نفل ہے تو گنجائش ہے کیونکہ نوافل میں نماز چٹائی پر ثابت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے جبکہ فرض میں ثابت نہیں۔ گرجواب نمبرا بیہ ہے کہ نماز کے احکام علی السویہ ہیں۔

جواب۲:۔بعض احادیث میں اطلاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چٹائی پرنماز پڑھی ہے جیسے پہلی دونوں روایتوں میں ہےاورالمطلق بجری علی اطلاقہ تو فرض وفل دونوں کوشامل ہوا۔

عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ وہ نماز کے وقت سجدے کی جگہ چٹائی پرمٹی ڈالتے۔عروہ بن زبیر سے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں مروی ہے کہ وہ چٹائی پر نماز کو کمر وہ سمجھتے تھے۔گر کراہت سے مراد شاید تنزیبی باب ماجاء فی الصلوة علی الحصیر 'باب ماجاء فی الصلوة علی البسط باب ماجاء فی الصلوة علی البسط وغیر ہامن الفارش''
(1) بحوالہ ٹیل الاوطارص: ۲۲۵ج: ''باب الصلوة علی الفراء والبسط وغیر ہامن الفارش''

ہوگی۔طبرانی(2)میں ہے کہ ابن مسعود چٹائی پرنماز نہیں پڑھتے تھے۔ابراہیم نخعی چٹائی پر کھڑے ہوتے اور سجدہ زمین پرلگاتے۔اس کی وجہ شایدیہ ہے کہ منداحمہ (3) میں امسلمہ کی روایت ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا افلح ترب وجہک گویا انہوں نے پیشانی کے گرد آلود ہونے کو ضروری سمجھا۔

جواب اس حدیث کابیہ کرتب سے مرادیہ ہے کہ تجدے میں پھونک مت مارا کرویا تمکین جبہہ کرو اس لئے جمہور کے نزدیک سی بھی چیز پرنماز پڑھنا صحح ہے۔

نیل الاوطار(4) میں ہے کہ بعض صحابہ وتابعین مثلاً زید بن ثابت 'ابوذر' جابر بن عبداللہ' ابن عمر' سعید بن المسیب' اور کھول وغیر ہ تھیر پرنماز کومتحب سجھتے تھے۔

قول ٢٠ ـ مصنف ابن ابی شیبه (5) میں ہے محمد بن سیرین کا ہے کہ بساط پرنماز بدعت ہے سعید بن میتب کا قول بھی انہی کے ساتھ نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان کے دوقول ہوں۔ ا۔ چٹائی پرمسنون ٢- اور بساط (قالین دری) پر بدعت۔

تیسرے باب میں حضرت انس کی روایت ہے کان رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم یحالطنا
ای یساز حسا یعنی نبی صلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ محل مل کررہتے۔ یہ نبی سلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت ہے
کیونکہ دوسرے ملوک وسلاطین کمزورلوگوں خصوصا بچوں کے ساتھ بے تعکفی نہیں کرتے کہ وہ ہمہ وقت رعب
ہمانے کے چکر میں پڑے ہوتے ہیں نبی صلی الله علیہ وسلم مخالطت بھی فرماتے پھر بھی لوگ ڈرتے۔ ایک مرتبہ
ایک عورت نے دیکھا تو کا بینے لگی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیوں ہیبت ناک مجھی ہومیں تو قد ید یعنی
سوکھا گوشت کھانیوالی ماں کا بیٹا ہوں ونی روایة مجھے ایک مہینے کے بقدر رعب دیا گیا ہے۔

یااباع میرمافعل نغیر نغیر یا نغیر کی تصغیرہے یا نغر بالضم کی تصغیرہے نغر چڑیا کی طرح ایک چھوٹا پرندہ ہے اس کی چوچ عرف ہوتی ہے۔ صاحب تخد نے صاحب قاموس سے قال کیا ہے کہ اہل مدینداس کوبلبل کہتے

<sup>(2)</sup> كما فى نيل الاوطارص: ١٢٨ ج: ٢ الينبآ ابن الى شيبه رواه ص: ٥٠٠ نى الصلوة على المموح "(3) و كيصة منداحرص: ١٩٢ ج: ١٠ رقم مديث ٢٧٣ ٣ و لفظ من بينا لا يسار ونفخ ترب وجهك الله الينبأ ص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم مديث ٢٧٨ ٣ (4) ص: ١٠٨ ج: ١٠ من كره الصلوة على الطن فيس الخ"

ہیں۔ بید حنفیہ کی دلیل ہے اس بات میں کہ مدینہ کا شکار کھیلنا جائز ہے اس کا تھم مکے کی طرح نہیں۔ جمہور نے بیہ جواب دینے کی کوشش کی ہے کہ کمکن ہے کہ باہر سے پکڑ کرلائے ہوں۔

گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ جواب مفید نہیں کہ باہر کا شکار حرم میں حرم کا حکم رکھتا ہے اس سے بیہ بھی مستبط ہوا کہ چہاگر پرندے سے کھیلے اور اس کو تکلیف نہ پہنچائے تو بیہ جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ ولد کے نہ ہونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچوں کے ساتھ ایسی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات نہ ہوتے جائز ہے کہ حضور کا ندات ایسا ہی ہوتا تھا۔

و العمل على هذا الخ والطنفة جمعنى قالين درى وغيره يعنى قالين پرنماز ميس كوئى حرج نبيس لم برواباساً ميں اشاره ہے كه خلاف اولى ہے كيونكه براه راست زمين پرنماز پڑھنے ميں تواضع زياده ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة في الحيطان

#### رجال:\_

حسن بن انی جعفرتر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت مروی ہے۔ اپنے والدکی کنیت کی طرف نسبت سے مشہور ہیں والد کا نام مجلان ہے وقیل عمرو حسن کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں قد ضعفہ کی بن سعید وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ تشریح : ۔

حیطان جمع حائط کی ہے بمعنی دیوار چونکہ مدینہ منورہ میں باغات کے گرددیواریں ہوتی تھیں تو دیوار بول کر باغات مراد ہیں۔قال ابوداؤرلیعنی بساتین میں اس کا بیان ہے۔

کان یستحب الصلوفی الحیطان اس کی وجہ بیہ کہ باغات میں خاموثی ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے تا سے کہ نماز سے برکت رکادہ ہوتی ہے کہ نماز سے برکت ہوتی ہے۔ یہ میں نزول کے وقت نماز ہوتی ہے۔ یہ میم مکن ہے کہ بیصلوف تحیة المکان ہوکہ نمی صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ میں نزول کے وقت نماز

پڑھتے تھے۔ برکت فی الحیطان کے لئے نمازی وجہ یہ ہے کہ چونکہ مدینہ سلمانوں کا مرکز اور مرجع ہے اور مسلمانوں کا در ارومداراکل وشرب کا باغات پرتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے برکت کی دعافر مائی اوراس کے لئے نماز پڑھی تا کہ آنے والوں کے لئے خوراک کا بندوبست ہواور اس لئے فرمایا اللہم بارک لنافی مدنا وصاعنا۔ (1) اور یہ می ہوسکتا ہے کہ بیصلوٰ قاتو دیج ہوکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ سے روائل کے وقت وہاں کے لوگوں کے لئے دعافر ماتے اور نماز بڑھتے۔

اس باب میں اس مسلے کی طرف اشارہ ہے کہ اگر زمین ناپاک ہوجائے اور سو کھ جائے اور نجاست مٹی میں تبدیل ہوجائے تو وہاں نماز پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ باغات میں گو پر وغیرہ ڈالتے ہیں تو یہ تو ہم ممکن تھا کہ باغات میں نماز نہیں ہوتی کیونکہ زمین ناپاک ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دفع تو ہم کے لئے نماز پڑھی کہ قلب حقیقت کے بعد اشیاء کا تھم تبدیل ہوجا تا ہے جیسے اگور کارس ہے تو وہ پاک ہے شراب اس سے بنتی ہے جو ناپاک ہے مرسر کہ پاک ہے جو شراب سے بنایا جا سکتا ہے۔ اس طرح نطفہ ناپاک گوشت وغیرہ جو اس سے بنو وہ پاک ہے۔ اس لئے کہا گیا ہے کہ اگر گدھا نمک کی کان میں گر کرنمک بن جائے تو یہ پاک ہے اور یہ جو مشہور ہے کہ قلب حقائق محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی کان میں انقلاب محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی میں انقلاب نمیں ہوسکتا عناصر میں انقلاب کے تو فلاسفہ قائل ہیں جیسے کہ میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنا ثابت ہے۔

قال الکنکوئی قلب حقیقت کے لئے مادہ وصورت دونوں کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیل سے تعم میں تبدیلی نبیس آئے گی لہذا اگر کسی نے پیشاب سے آٹا گوندھا اور روٹی پکائی تواگر چہ صورت تبدیل ہوئی تمر مادہ وہی ہے تو ناپاک رہے گا۔معلوم ہوا کہ خلط سے ثی ناپاک ہی رہے گی جیسے ایک دوقطرے خون کلودودھ میں ڈالا جائے تو ناپاک ہی رہے گا کیونکہ اگر چہ صورت تبدیل ہوئی مگر مادہ وہی ہے۔

اشكال: امام مخمد نے فرمایا كەطيىن بخارا پاك ہے معلوم ہوا كەخلط سے چيز پاك ہوتى ہے كيونكه كوبر

باب ماجاء في الصلوة في الحيطان (1) كما في صحح البخاري ص: ٢٥٣ ج: ا' بإب بلاتر جمة ''ابواب نضاكل المديرة

وغیرہ بھی مٹی میں خلط ہوتے ہیں۔

جواب ۔ یہ فتوی خلط کی وجہ سے نہیں بلکہ عموم بلوی کی وجہ سے ہے کہ اس میں تعذر ہے اور مجتہد کو حالات کی بناء پرفتوی کی تبدیلی کا اختیار ہوتا ہے۔

حسین بن جعفری وجہ سے حدیث ضعیف ہے گر چونکہ مسکد فضائل کا ہے کہ باغات میں نماز مستحب ہے اور خطیب نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے کہ تحریم و تحلیل میں ہم تحق کرتے ہیں جبکہ فضائل میں تسامح کرتے ہیں لہذا حدیث قابل جست ہے اگر بالفرض نہ بھی ہوتو بھی میں مضمون دوسری روایت سے ثابت ہے جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جعلت کی الارض مسجد أو طہوراً (2) لہذا باغات میں نماز پڑھنا تھے ہوا۔

### باب ماجاء في سترة المصلى

حضرت طلحہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک اپنے آ گے کجاوے کی سیجھل لکڑی کی طرح کوئی چیز رکھ دے اور نماز پڑھے تو یہ پرواہ نہ کرے کہ آ گے کون گذر تا ہے۔

مؤرِّرة مؤرِّرة مؤرِّة الغیرالبمزه اورمؤرّة بالتشدید بدیلغات اس میں ہیں رحل کجاوے کو کہتے ہیں مطلب بیہ ہوگا کہ کجاوے کی پچھلی کٹری (پالان) کی طرح سترہ ہونا چاہئے اگر صحرا ہے یابوی متجد ہے توامام احمد سے ابن العربی نے بیقول نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک سترہ واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک فقط متحب ہے صاحب معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی فیا ہے؟ تو حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک ذراع لمباہوانگلی کے بقدر موٹا ہو کیونکہ موٹرۃ الرحل ایک فراع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کو رکھایا گاڑھا نہیں جا سکتا مثلاً پختہ فرش ہے تو امام احمد کے ہاں خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچنے کے دوطر سے ہیں ایک بیہ ہے کہ طولاً رکھی جائی ایک میں ماحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں۔ ابن جام کی جانب

ے کہا جاسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں روایت ہے جس میں خط کی تصریح ہے۔

اعتراض: اس کوابن عیینہ نے ضعیف قرار دیا ہے شافعی ہے بھی تضعیف منقول ہے۔

جواب: ۔ یہ کے کشعیف حدیث بھی فضائل میں کارآ مدہے۔دوسری وجدابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ اس میں فائدہ ہے کہ اس سے مصلی کے افکار مجتمع ہوجاتے ہیں۔

پھرجس ستون یالاٹھی وغیرہ کوسترہ بنایا ہے اس کی طرف سیدھا کھڑ انہ ہونا جا ہے بلکہ اس کوایک طرف کی آ تکھ کے برابر کرنا جا ہے جیسا کہ ابودؤ د کی روایت میں تصریح ہے۔

اگرکسی نے ستر ہنیں رکھاتو وہاں سے گذرنے والے کا کیا تھم ہے؟ اگر صحراء یا بن کی مجد یا بن اگھر ہوتو اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ تجدے کی جگہ چھوڑ کر گذر جائے تو جائز ہے۔ بعض نے تین گز بعض نے پانچ گر بعض نے جائز ہے۔ بعض نے تین گر بعض نے بی فظر گر بعض نے جی سے کہ اگر نمازی کی نظر سجد سے کہ چھوٹ جہاں نگاہ جاتی ہے تو وہاں سے آگے گذر نا جائز وہاں تک نا جائز ہے۔ بیمقدار تقریباً تین صفیں ہے۔

اگرمسجدچھوٹی ہوتو جہاں بھی نماز پڑھے اس کی آگ گذناممنوع ہے۔ بعض مجرصغیر و کبیر میں فرق نہیں کرتے ہیں۔ جوفرق کرتے ہیں وہ کبیر کو بمنزلہ صحراقر اردیتے ہیں 'مسجد کبیر کی حدعند البعض یہ ہے کہ جومسجد حرام جتنی ہو قبل مالیاوی جامع مسجد دمشق قبل ستون ذراعاً وعندالا کثر اربعون ذراعاً قبل اربعون قد ما گریے قول قریب قریب ہیں کہ ذراع وقدم میں کوئی خاص فرق نہیں۔ تا ہم نہا یہ مسجد کی کوئی قید نہیں ہے۔ والاصے انساد لوصلیٰ صلوة النحاشعین بان یکون بصرہ حال قیامه الی موضع سحودہ لایقع بصرہ علی المار لایکرہ و هوم ختار فحر الاسلام و رجح ابن الهمام ماذکرہ فی النهایة من غیر تفصیل بین المسجد وغیرہ۔ (کذافی المرقات علی المشکوق)

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام کاسترہ مقتدی کاسترہ ہے لہذا اگر امام نے آ گےسترہ رکھا تو مقتدیوں کو

باب ماجاء في سترة المصلي

<sup>(1)</sup> سنن ابی دا وُدص: ۷۰ اج: ۱' باب الخطاذ الم یجد عصلی' اینهٔ ابن ماجیص: ۷۷' باب مایستر المصلی''

ر کھنے کی ضرورت نہیں امام مالک کے نزدیک بھی تھم یہی ہے وہ فرق بیکرتے ہیں کہ امام بذات خودمقتریوں کا سترہ ہے لہذاسترے کا تھم امام منفرد کے لئے ہے نہ کہ مقتریوں کے لئے۔(2)

### باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی نے ابوجہیم کے پاس بھیجا بخاری (1) اور مؤطا (2)

سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ مرسل الیہ ابوجہیم ہے۔ مسند ہزار (3) میں ابن عیدنہ کی روایت ہے کہ مرسل الیہ زید

بن خالد ہے بعنی بالکل برعکس حل اس کا بیہ ہے کہ بخاری ومؤطا کی روایت رائے ہے مسند بزار کی روایت سے اس
سے بیجی معلوم ہوا کہ خبر واحد ججت ہے کیونکہ مرسل یہاں واحد ہے اور مرسل صحابی تھے معلوم ہوا کہ صحابہ بھی خبر
واحد کو ججت مانتے تھے۔

ماذاعلیہ ماعبارت ہے اٹم ہے۔ خیر کا ایک مطلب بہتر ہے یعنی اس کے لئے چالیس سال کھڑا رہنا بہتر ہوتا یا جمعنی آسان یعنی چالیس سال تک کھڑا رہنا آسان ہوتا اس مشقت و تکلیف کے بدلے جواس کو ملے گی اس فعل کی وجہ سے اگر چہ ٹی نفسہ چالیس سال قیام مشکل ہے۔ بعض روایات میں اربعین (4) خریفا ہے بعض میں (5) مائۃ عام ہے۔

اشكال بيهوتا ہے كەمائة اورار بعين ميں تعارض ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مراد کثرت ہے کہ مائة واربعین دونوں سے تحدید مقصد نہیں ہوتی بلکہ برائے کثرت آتے ہیں۔

<sup>(2)</sup> راجع لتفصيل معارف اسنن ص: ۳۵ و۳۵ ج:۳

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

<sup>(1)</sup> ديكيين ساكري: "نباب يردالمصلى من مربين يديه الخ" (2) مؤطاما لك ص: ١٣٨ "التشديد في ان يمراحد بين يدى المصلى "اليناصيح مسلم ص: ١٩٤ ج: ا" باب سترة المصلى الخ" (3) و كيصَ مجمع الزوائد ص: ٢٠٢ ج: ٢ رقم حديث ٢٣٠٠ (4) كما في منداليز اربحواله بالا (5) كما في رواية ابن ماجرص: ٦٤ " باب المرور بين يدى المصلى"

جواب٢: ـ بيحالت مار برمحول باس كى چارصورتين بير ـ

ا)مصلی ایسی جگه نماز پڑھ رہاہو کہ وہاں لوگوں کا آنا جانا ہواور دوسری جگه ٹل رہی تھی مگر قصد أیباں نماز پڑھی اور مار کے لئے کوئی دوسرار استنہیں تھا تو نمازی گناہ گار ہوگا مارنہیں۔

۲) دوسری صورت میه به که نمازی کو دوسری جگه نبیس ملتی اور مار جان بو جھ کر بلاعذر مذکور گذرتا ہے توبیہ گناه گار ہوگا۔

> ۳) نمازی کومگرنبیس مل رہی تھی اور مارکوراستہ نبیس مل رہا تھا تو دونوں معذور ہیں۔ ۴) دونوں کو دوسری صورت مل رہی تھی پھر بھی کوتا ہی کرتے ہیں تو دونوں گناہ گار ہو کئے۔

صدیث کے ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ گذر نانہیں چاہئے پھراگر یمینا و شالاً مرور ہوتو ناجائز ہے۔ قبلے کی طرف ہوتو جائز ہے۔ پھراگر گذر نے کی ضرورت ہوتو رو مال یالائھی جو کم از کم ایک ذراع کے بقدر ہواس کو کھڑا کرکے گذرسکتا ہے اوراگر دوآ دمیوں کے یمینا و شالاً گذر نے کی ضرورت ہے تو ایک نمازی کے آگے کھڑار ہے یا بیٹے جائے اور پشت مصلی کی طرف کرے دوسراگز رجائے پھر جوگذرا ہے یہ مصلی اور رجل آخر کے درمیان کھڑے ہوکر رجل آخر کو جانے کا موقع دے پھر خود ہٹ جائے یہ بحالت ضرورت شدیدہ حیلہ ہے ورنہ انتظار بہر حال اولی ہے۔

# باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الاالكلب والحمار والمرأة

دونوں بابوں کی حدیثیں صحیح ہیں روات ثقات ہیں تا ہم پہلی حدیث متفق علیہ ہے جبکہ دوسری کی تخ تبح جماعت مصنفین نے تو کی ہے گر بخاری میں نہیں۔

ترندی نے یہاں دوباب قائم کے ہیں پہلے میں بیتم لگایا ہے لا یقطع الصلوٰۃ شی بیظا ہر پرمحمول نہیں کے والنہیں کیونکہ ظاہر پرحمل کی صورت میں شی عام ہے حدث کو بھی شامل ہے حالا نکہ حدث اتفاقاً مفسد صلوٰۃ ہے لہذا یہاں

مرادمرورشی شے ہے۔ دوسرے باب میں شی سے استناء کلب جمار اور مراُۃ کا ہے ابوا وَد (1) میں خزیر و کا فراور بعض روایات (2) میں مجوی کا بھی استناء آیا ہے۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ اتان پر سوار ہوکر آیا اتان بفتح الہز ہادہ خرکوکہا جاتا ہے بکسر الہز ہ بھی صحیح ہے بیہ وقعہ ججۃ الوداع کا تھا۔

اشکال: ۔ حدیث میں مروراتان سے عدم قطع صلوٰ قاکاتھم ہے جبکہ باب میں مرورشی سے عدم قطع کا تھم ہے ایں چیست ؟

جواب اند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہوں ایک دوسری روایت سے ترجمۃ لے کرباب باند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہے کہ ابوداؤد (3) اور مصنف ابن ابی شیب (4) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایقطع الصلون شی اس کو بعید ترجمۃ الباب بنایا ہے۔

جواب۲: - جب اتان قاطع صلوٰ قانبیں تو معلوم ہوا کہ آئندہ باب میں استثنائی صورتیں منسوخ ہیں تو محکم عام رہ گیا پھر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے جدار کے علاوہ کوئی سترہ تھا یانہیں؟ تو بخاری (5) وجودسترہ اور بہیتی (6) عدم سترہ کے قائل ہیں ۔

ال مسئلے میں اختلاف ہے کہ مرورشی سے نماز ٹوئتی ہے یانہیں؟ بعض اہل ظواہر کے نزدیک فہ کورہ تین چیز وں کے مرور سے نماز ٹوئتی ہے یہ ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسر اقول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسر اقول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی ایک کا بھی فہ بہ ہے جمار والمرا ق می بارے میں امام احمد فرماتے ہیں وفی نفسی من الحمار والمرا ق می اس تر دد کی وجہ بیہ کہ اس بارے میں مختلف روایات موجود ہیں کما تیجی ۔ جمہور کا فد ہب بیہ ہے کہ مرور می سے نماز نہیں ٹوئتی۔

ظاہر میکا استدلال باب ٹانی کی حدیث سے ہے کہ بغیرستر ہنماز کی صورت میں کلب حمار اور مرأة نماز توڑ دیتے ہیں۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الخ

<sup>(1)</sup>ص: 10-9: "باب ما يقطع الصلوة" (2) حواله بالا (3)ص: 111ج: ا"باب من قال لا يقطع الصلوة هي" (4)ص: 10-9: "باب من قال لا يقطع الصلوة هي وادراً والمتطعم" (5) صيح بخاري ص: 12-5: "باب سترة الامام سترة من طلف" (6) و يكيني يبي كبري ص: 12 " باب من صلى الى غير سترة"

جواب ا: ۔ اگر قطع ہے مراد فساد ہوتو یہ منسوخ ہے وجہ یہ ہے کہ تمار کے بارے میں سابقہ روایت میں تصریح ہے کہ اس کے گذر نے سے نماز نہیں ٹوٹی اور عورت کے بارے میں بخاری (7) ونسائی (8) کی روایت عائشہ ہے فرماتی ہیں کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم رات کی نماز پڑھتے اور میں آ کے جناز ہے کی طرح سوئی رہتی یینی فرماتے ہیں کہ جب عورت کا آ کے سوئے رہنا خصوصاً حائضہ کا مفد صلوٰ ق نہیں تو مرور بطرین اولی مفد صلوٰ ق نہیں ہوگا۔ کلب اسود کے بارے میں صریح روایت نہیں گروہ اس پر قیاس ہے۔ البتہ نفس کلب کے بارے میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھارہ سے اور کیا اور اتان دونوں آ پ میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی وجہ ہے تو وجہ ہے اور جب نفس شیطان کے مرور سے نماز نہیں ٹوٹی جیے کے صلو ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی ہے ہے ہے تو وجہ میں بی وی ہی کہ شیطان آ گ کا شعلہ لایا تھا تو جب شیطان کے پیش آ نے سے نماز ختم نہیں ہوتی تو مسبب کی وجہ سے نماز کیے ختم ہوگی؟

جواب ا : قطع سے مرادفسانہیں بلک قطع وصلہ اور رابطہ ہے کیونکہ صدیث میں لفظ قطع آیا ہے جودصلہ کو چاہتا ہے اور دصلہ را بطے کا ہوتا ہے ورندفسدت کہددیت اگرفساد مرادہ وتا۔

اعتراض: يتويش مرچز سادق موتى إن تين كاتخصيص كون؟

جواب: کلب اسود شیطان ہے لینی شیطان کا لے کتے کی شکل میں آتا ہے یا مطلب ہے ہے کہ کالا کتا شیطان کی طرح زیادہ معز ہوتا ہے۔ حمار کے بارے میں آتا ہے کہ اس کی نہیں شیطان کود کھنے کی وجہ ہے ہوتی ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے النساء حبائل الشیطان البذاان تیوں کی تخصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے ہو دوسری وجہ آتا ہے النساء حبائل الشیطان البذاان تیوں کی تخصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے وہ دوسری وجہ آتا ہے البند نے وردالشذی میں کسمی ہے کہ تخصیص مراذ نہیں بلکہ ضا بطے کی طرف اثنارہ ہو وہ یہ کہ جو چیز مرغوب یا مبغوض ہوتو اس کی وجہ سے نماز سے توجہ ہے جاتی ہے مراق مرغوب ہے اور حمار کلب اور کا فر وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ثانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ثانی میں داخل ہیں ۔ (7) مجھے بخاری ص: ۳۵ تا 'باب ترک الوضوء من میں الرجل

امراته من غيرشهوة " (9) ص: ٢٨ ج: ارقم حديث ٢٣٥٨ (10) ابوداؤد كے علاوه ديكھ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥ قم حديث ٢٣٥٢

یہاں بعض حنابلہ کی طرف سے یہ اعتراض کیا گیاہے کہ باب کی حدیث قولی ہے اور جمہور کے متدلات فعلی ہیں لہذاتر جے قولی کو ہونی جائے۔

اس کا جواب میہ ہے کہ ترجیح کہ بات تب ہوتی ہے جب تطبیق ممکن نہ ہواور یہاں تو تطبیق ہو کتی ہے کمامر یعن قطع سے مراقطع الوصلہ ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد

عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوام سلمہ کے گھر ایک کپڑے میں نماز 
پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔ اشتمال کوالتحاف بھی کہتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ ایک کپڑے میں نماز
پڑھنا درست ہے۔ یہی جمہور کا فدہب ہے۔ امام احمد سے مروی ہے کہ اگر آ دمی کے پاس دو کپڑے ہوں تو ایک
کپڑے میں نماز پڑھنا مکروہ ہے۔ معارف اسنن (1) میں مغنی کے حوالہ سے منقول ہے کہ آ دمی کے کند ھے اگر
کھل جا کمیں اور چھیانے کا انتظام ہوتو عندا حمد نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

جمہور کے نزویک ایک کیڑے میں نماز پڑھنا بشرطیکہ پورابدن ڈھک جائے بلاکراہت جائز ہے صحیحین (2) کی روایت ہے لایصلین احد کے فی اللوب الواحد لیس علی عاتقه منه شئ اس کا مطلب بیہوا کہ اگر چاور بڑی ہے تو پورے بدن کوڈھانپ لینا چاہئے اس کی تین صورتیں ہیں۔

ا اگرچادراوس باندها سی التحاف کرے چادر سینے پر باندھے۔

٢ ـ اگر چا در درميانه موليعني وسيع مواوسع نه موتوعات پر باند ھے۔

۳۔اگرچھوٹی ہوتو ازار باندھےلیکن سینے یا گردن پر باندھنے میں بیضروری ہے کہ ہاتھ بند نہ

باب ماجاء في الصلواة في الثوب الواحد

<sup>(1)</sup> معارف السنن ص: ٣١٣ ج:٣

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۲ ج: ان باب اذاصلي في الثوب الواحد في على عاتقيه ولم اجده في صحيح المسلم ولكن رواه ابوداؤد والنسائي بحواله المعجم المفهر سص: ۹ سرج: ا

ر ہیں کہ باہر نکالنامشکل ہوکہ بیکروہ ہاورعلامت یہود ہے۔ کیری میں خلاصے کے حوالے سے اکھا ہے کہ اگرایک عورت سمندر سے نکلے اور اس کے پاس اتنا کیڑا ہے کہ وہ کھڑی ہوکر نماز پڑھنا چا ہے تو ساق کا اتنا حصہ کھل جاتا ہے کہ وہ مانع عن الصلوة ہے تو وہ تعود آنماز پڑھے گی اگر اتنی چا در ہے کہ باقی بدن اور ربع راس کو چھپا سکتی ہے اور سر پر ند ڈالے تو سرنہ چھپانے کی صورت میں نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور اگر ربع راس سے کم کے لئے کافی ہے تو سر پر ڈالنا ضروری نہیں چھر مستحب سے کہ آدمی تین کپڑوں میں نماز پڑھے شلوا تمین اور عمامہ۔

اگر بغیر عمامہ کے نماز پڑھی تب بھی بلا کراہت نماز جائز ہے۔ فقاوی امینیہ بیں جو یہ ہے کہ امام کے لئے بغیر عمامہ نماز کروہ ہے بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیروایت اصل فد ہیب میں نہیں عمدة الرعابیہ میں کھنوی صاحب نے بھی بھی کہا ہے کہ بیرعوام کی روایت ہے اصل فد ہب بیریں۔

### باب ماجاء في ابتداء القبلة

ترندی نے باب ابتدائے قبلہ کا باندھاہے اور صدیث مشیر ہے تحویل قبلہ کی طرف تو عنوان اور معنون میں مطابقت نہیں۔

جواب يہ ہے كەكلام من تقدير ہے اصل ميں ترجمہ يہ ہے فى ابتداء القبلة بعد البحرة فى المدينة تو موافقت بيدا موگئ ـ

قبلہ مقابل کی ہیئت وحالت کو کہتے ہیں یاسامنے کی جہت کوعرف شرع میں قبلہ نام ہے اس مکان کا جس کی طرف مصلی نماز پڑھ رہا ہوجا ہے مین کعبہ ویاجہت کعبہ۔ بیبراء بن عازب کی روایت ہے۔

صلى نحوبيت المقدس سوله ياستره مهيني تك نماز پڑھى بيت المقدى ميں تركيب اضافى وتوصيى دونوں صحيح بين وجه بيہ به كم مقدس ميں دوقراءت بين ضابطه بيہ كه اگرميم مفتوحه بوتو دال مخففه مكسوره بوگى اور تركيب اضافى موگى اور بيمن قبيل اضافة الموصوف الى الصفه بوگى مسجد الجامع كى طرح اگرميم پرضمه بوتو دال مشدده مفتوحه بوگى مُقدّس ـ پھراس كى تركيب اضافى بيت المقدس اور تركيب توصيى البيت المقدس دونوں صحيح

ہیں اگر بیت مجردعن الالف واللام ہوتو بیتر کیبلفظا اضافی معنی توصیمی اور اگر بیت معرفہ ہوتو لفظا ومعنی دونوں توصیمی ہے۔

اس میں کلام ہے کہ تحویل قبلہ کتنی مرتبہ ہوئی ہے؟ اس میں تین قول ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ دود فعۃ تویل ہوئی ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ تویل قبلہ ترکیم متعہ اور ترکیم کے متعہ اور ترکیم کی میں کوم حمر دودود فعہ ہوئی ہے وہ کہتے ہیں کہ چوتھی چیز بھول گیا ہوں و بچو الله مایشاء اس کی تفصیل بیہ ہے کہ ابتداء میں جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں تھے ان کو کعیے کی طرف نماز پڑھنے کا حکم تھا بھر مدینہ آنے کے بعد بی حکم منسوخ ہوا اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا بھر ۱۲ مہینے بعد بی منسوخ ہوا اور کعبہ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا بیدوسرائنے ہوا۔

قول ثانی میہ ہے کہ ننخ ایک دفعہ ہوا ہے یعنی ہجرت کے سولہ یاسترہ مہینے بعداس سے پہلے مدنی دوراور پورے کی دور میں قبلہ بیت المقدس تھاالبتہ جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے میں تھے تو رکھیین بمانیین کے درمیان نماز پڑھتے تو مواجہت الی کعبۃ و بیت المقدس کلیہما ہوتی۔

قول الث بيب كه ني صلى الله عليه وسلم كوشروع من اختيار ها" لله المشرق والمغرب فابنما تولوا فشم و حه الله "مكر نبي صلى الله عليه وسلم ركتيين يمانيين كرميان نماز برصح كما مومصرح في رواية ابن عباس في منداحمد وبزار (1) والراجح بوالقول الاول يعني ننخ دود فعه بواب اس كي دود ليلين بين -

ایک میرکہ جرائیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کونماز جو پڑھائی تھی وہ بقری کروات عند باب الکعبة تھی اور باب کعبہ کعبے کے مشرق میں ہے جب دروازے کی طرف کھڑے ہوئے تو درواز ہ مغرب کی طرف ہوا جبکہ بیت المقدس شال کی طرف ہے لہذا بیت المقدس کو قبلہ قرار دینا کے میں سیحے نہیں ہوا۔

دوسری دلیل میہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ملے میں کعبے کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہوگی کہ اگر وہاں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھتے اور میزاب چیچے آجاتا تو مخالفت مشرکین میں اضافہ ہوتا کیونکہ کعبے کی

باب ماجاء في ابتداء القبلة

<sup>(1)</sup> مجمع الزوائد ص: ١٨ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٧' باب ما جاء في القبلة''

تعظیم وہ بھی کرتے ہے تھ کو کھیے کی طرف نماز میں مشرکین کی تالیف قلبی تھی جب مدیند آئے تو یہود کی کثرت تھی اور ان کا قبلہ بیت المقدس تھا تو مدینہ میں یہود کی تالیف قلبی کی خاطر بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا بالنة (کیونکہ آیت کے نہیں اتری)(2)۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اس پڑمل کرتے رہے یہاں تک کہ یہود کی مخالفت بڑھ میں ۔ تو قبلے کی طرف نماز کی خواہش ہوئی اور بیتکم عام اشیاء کا بھی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم شروع میں یہود کی مشابہت کوا ختیار کرتے پھران کی مخالفت بڑھنے کی وجہ سے ان کی مخالفت کرنے گئے۔

ستة او سبعة عشر شهراً نبى سلى الله عليه وسلم كى بجرت رئيج الاول كے وسط ميں ہوئى اور تحویل قبله آئنده سال رجب ميں ہوئى كمانى رواية ابن شعبان يا شعبان كے وسط ميں كمانى رواية الواقدى \_مؤطا(3) ميں ہے كہ تحویل قبلہ غزوہ بدر سے دو مہينے پہلے ہوئى اس سے ابن شعبان كى روايت كى تقيد يق ہوتى ہے اگر كسر شار كريں توسترہ مہينے ورندسولہ مہينے بنتے ہيں ۔

و کان رسول الله صلی الله علیه و ملم یحب ان یوجه الی الکعبة ایک وجه اس کی بیب کمریم بیات کم بیب کمریم بیات کمر

اعتراض: مسلم (4) میں ہے کہ فی الصلوۃ آسان کی طرف نظر منوع ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں دیکھا؟

جواب ا: بيدوران صلوة نهيس تفا

جواب۲: منع بلاضرورت ہےاورا جازت للضرورت ہے یعنی آپ کا دیکھناا تظاروی کے لئے تھا۔

<sup>(2)</sup> اسكى تائيداس روايت سے ہوتى ہے جس ميں ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم ابتداءً الل كتاب كى موافقت كو پندفر ماتے تھے كمانى صحيح ابخارى ص : ٨٤٧ ج: ٢' باب الفرق

<sup>(3)</sup>ص:۱۸۳ ماجاء في القبلة "

<sup>(4)</sup> صحيح مسلم ص:١٨١ج: ١٤ باب إنهى عن رفع البصر الى السماء في الصلوة "

فسصلی رحل معه العصر اس رجل کانام عبادین بشر ہے وقیل عبادین نہیک۔اس پر پانچ اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔

ایک بیر کہ بعض روایات (5) سے معلوم ہوتا ہے کہ تحویل قبلہ کا واقعہ مجد نبوی میں پیش آیا اور بعض (6) میں ہے کہ مجد جلتین میں بیتعارض ہے۔

جواب:۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تھے یہ ہے کہ یہ واقعہ سجد بھٹین میں پیش آیا ہے ظہر کے وقت گر چونکہ وہ تیسری رکعت کے رکوع میں پیش آیا تھا تو بعض نے پوری نماز کا اعتبار کر کے معجد نبوی کہا اور پوری نماز عصر کی معجد نبوی میں اداکی گئی اور بعض نے اصل کود کیھتے ہوئے مسجد تبلتین کہا۔

اعتراض ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ واقعہ مذکورہ ظہر کی نماز میں پیش آیا بعض (8) میں عصر کی نماز کا ذکر ہے۔ نماز کا ذکر ہے۔

جواب: ۔اصل حکم ظہر میں آیا تھا مگر وہ نماز پوری ہونے کوتھی اس لئے بعض نے عصر کا ذکر کیا ہے کہ وہ پوری کعبے کی طرف پڑھی گئی۔

> ثم مرعلى قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال ....الخ

اعتراض ۱۰: آ دی جب خبر لے کر دوسری مسجد میں پہنچا تو وہ حالت رکوع میں تھے عصر کی نماز میں ا<del>ور</del> اس باب کی ابن عمر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صلوٰ قاضیح میں تھے۔

جواب: \_ جس مبحد میں اطلاع دوران صلوٰ قاعصر پنجی وہ مسجد بنی عبدالا شہل تھی اور جس میں صلوٰ قاصبح کے وقت پینجی وہ مسجد قباء تھی ۔

فاند حرفوا وهم ركوع چونكه مدينه منورة بلتين كدرميان واقع بيتوايك طرف رخ كرناستازم

<sup>(5)</sup> كما في مجمع الزوائدص: ١١٩ج: ٢' بإب ماجاء في القبلة ' (6) ويحصيح فتح الباري ص: ٩٠ج: ابحواله معارف السنن

<sup>(7)</sup> كما في رواية ابن كثير اييناً معارف السنن ص : ٣٦٣ ج. ٣

<sup>(8)</sup> كما في رواية البخاري ص:٦٣٣ ج:٢' ' باب توليسيقول السفهاء الخ''

ہدوسری طرف پشت کرنے کوتو انحراف کی صورت یہ ہوئی کہ امام جو کہ دیوار شالی کے پاس کھڑا تھا وہ جنوبی کے پاس کھڑا تھا وہ جنوبی کے پاس چلا گیا عور تیں مردوں اور مردعور توں کی جگہ چلے گئے۔امام اس لئے گیا کہ اگر وہ اپنی جگہ پھرتا تو پیچے دیوار ہوتی تو مردوں پرعور توں کا اور مردوں کا امام پر تقدم لازم آتا جو قلب موضوع ہے۔ اور عمل کیٹر فی الصلاق اس وقت جائز تھا۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ اثنائے صلاق میں اگر غیر قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوا کہ سائقہ نما ذرجے ہے اور بقایا نماز کی بناء اس پرضچے ہے بشر طیکہ ابتدائے صلاق میں اطمینان قبلہ کرچکا ہو کا ہو کہ کہ معلوم ہوا کہ سائقہ نما ذرجے ہوا ور بقایا نماز کی بناء اس پرضچے ہے بشر طیکہ ابتدائے صلاق میں اطمینان قبلہ کرچکا ہو کا ہو کا ہو کا ہو کا ہو کہ انتہ علیہ القبلة۔

اعتراض ؟: ينجرواحد بهاوربيت المقدس كي طرف نماز قطعي تفي خصوصاً عند الحفيه خبرواحد يقطعى كالنخ كيسے بوا؟

جواب ا: فر واحد کا قابل ننخ نه ہونا یہ بعد کی اصطلاح ہے تو اس وقت کی خبر واحد تطعی تھی بعد میں احتمالات کی وجہ سے اس میں ظنیت پیدا ہوگئی۔

جواب ٢: - جواصح ہے وہ یہ کہ فروا صد جو تحف بالقر ائن ہوتو وہ بھی قطعی ہوتی ہے۔ کسمافی شرح العقائد و شرح النحبة کالحبر بقدوم الزید عند تسارع الناس الی دارہ و بمو ته عند بکاء اهله و تهیاء السحنازة منلاً تو یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خواہش ہے توجدالی الکعبہ کی تو وہی کے آنے کا سیات ظار ہور ہاتھا۔

اشکال ۵: بیاشکال منی ہے ایک تمبید پروہ میر کہنا تخ پڑمل کب ضروری ہوتا ہے؟ تو اس میں تین قول ب-

ایک بید که ننخ کی خبرایک مکلّف تک بھی پہنچے تو ناسخ پڑل لا زم ہوگا۔ قول ٹانی بیہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم تک ناسخ کی خبر پہنچے تو عمل ضروری ہوگا۔ قول ٹالٹ جمہور کا ہے کہ جس جس مکلّف کوخبر ناسخ کی پہنچے گی تو اس کے لئے عمل ضروری ہوگا۔ اس دوسرے اور پہلے قول پراعتراض ہے کہ بقول ابن العربی مشکل کے دن بوقت ظہر بیت المقدس کا قبلہ ہونا منسوخ ہوا تو مسجد بنی عبدالا ہمل میں ظہر کی نماز منسوخ قبلے کی طرف پڑھی قباء والوں نے بھی بدھ کی ضبح تک منسوخ پڑمل کیااور نبی سلی الله علیہ وسلم نے اعادے کا تھم بھی نہیں دیاان کی طرف سے دوجواب مکن ہیں۔ جواب ا:۔ یہ قاعدہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے لئے نہیں بعد کا ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ جب ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ازخود خبر پہنچانے کا اہتمام نہ کریں اگر کریں تو ناسخ پڑمل اس وقت ضروری ہوگا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام پنچے گا۔ اور دارقطنی (9) کی روایت ہے کہ اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا تھا لہٰذاس پر جس وقت اطلاع ہوگی اس وقت سے مکلّف ہوگا پہلے کی نمازیں صحیح ہیں۔

### باب ماجاء ان مابين المشرق والمغرب قبلة

رجال: ـ

محربن الى معشر السندى ابومعشر كانام كي ہے۔ محد خود صدوق بيں مگر ان كے والد ضعيف بيں كمافصلہ التر ذى محد بن عمر وصدوق لداوہام۔

ابی سلمة ان کا نام عبداللہ ہے وقیل اساعیل مرادان سے ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزہری المدنی ہے تقداور مکومن الثالثہ ہیں۔ 🚓

تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ مشرق ومغرب کے درمیان قبلہ ہے میکم با تفاق محد ثین وفقہاءان لوگوں کے لئے ہے جو کعبہ کے جنوب یا شال میں رہتے ہیں چونکہ مدینہ منورہ کعبہ کے شال پرواقع ہے اس لئے انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف ہو۔ بیابیا ہی ہے جبیبا کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا فیلا تستد برو ہا ولیا تو لا بول و لا تستد برو ہا ولیکن شرقوا او غربوا جبیبا کہ بی کم مدینہ اور اس کے ماذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو بی کم اس خط ولیکن شرقوا او غربوا جبیبا کہ بی کم مدینہ اور اس کے ماذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو بی کم اس خط

<sup>(9)</sup> دارقطنی ص: ۲۸۱ ج: ارقم حدیث ۲۸۱ دلفظ الحدیث جاءمنا دی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی الکعبة الخ'' چنق

والوں کے لئے ہے جومشرق کعبہ یا مغرب کعبہ ہیں رہتے ہیں ان کا قبلہ جنوب وشال کے درمیان ہوگا بشر طیکہ رخ قبلے کی طرف رہے جیسے ہندوستان و پاکستان کا قبلہ۔ اس میں ضابطہ یہ ہے کہ جومبحد حرم میں نماز پڑھتا ہووہ اپنے خالف جہت کی طرف منہ کرے گامثلاً جومشرق میں ہوگا وہ مغرب کی طرف و بالعکس اور جوشال میں ہوگا وہ جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ لین کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائر ہ کو وسعت دی جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ لین کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائر ہ کو وسعت دی جائے گی تو بھی بہی تھم ہوگا کہ جہت معتبر ہوگی لہذا جو آ دمی جنوب مشرق میں واقع ہوتو وہ مشرق کی طرف مائل ہوگا جوشال مشرق کی طرف ہوتو اس کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ جو آ دمی مسجد الحرام کے اندر ہے اس کے لئے مواجہت الی عین الکجہ ضروری ہے باہر والوں کے لئے جہت ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک حمواجہت ای عین الکجہ ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک مخوائش ہے زیادہ کی نہیں ورنہ نماز فاسد ہوگی۔

بعض علماء نے لکھا ہے کہ قبلہ ڈھونڈ نے میں آلات جدیدہ کے بارے میں غلو سے کا منہیں لینا چاہئے کہ بعض مساجد کے بارے میں ظن بدہوگا کہ ان کا قبلہ غلط تھا تو اسلاف کے بارے میں سونظن پیدا ہوگا۔

قال ابن عمر الخاس كامقصديه بكرمواجهت الي عين الكعبضروري نبيس بلكه استقبال اليجهة الكعبه ضروري بي داذ استقبلت القبلة السلط كها كها كها كها كما كرقبله كي طرف پشت بهوجائ بجرمواجهت نبيس بهوگ .

و قال ابن المبارك الخ يعنى يه جوتكم ب كة تبله مشرق ومغرب كے درميان بي بيا بل مشرق كے لئے ہے۔ اس قول كے مطلب ميں شراح پريشان ہيں۔ ظاہر مطلب بيہ ہے كه يتكم مشرق ميں رہنے والوں كے لئے ہے حالانكه يتحكم غلط ہے كيونكه ابل مشرق كا قبله بين الشمال والجوب ہے۔

تواس کی ایک توجید میمکن ہے کہ ان کا قبلہ مشرق ومغرب کے خط پروا قع ہے گریہ ظاف ظاہر ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ مشرق سے مراد لغوی نہیں اور جغرافیا ئی بھی نہیں بلکہ عرفی عندالمحد ثین ہے جس کا اطلاق عراق کوفہ بھر و پر ہوتا ہے پھر مطلب صحیح ہوگا۔

تيسرامطلب يه ہے كداہل مشرق سے مرادوہ بلاد ہیں جومروہ كے مشرق میں ہیں جیسے بلخ ،سمرقندو بخارا

اوراہل مروہ ان بلاد کے مغرب میں واقع ہے۔ تو ان کے لئے قبلہ ما بین المشر ق والمغر ب ہے لیکن مائل الی المشر ق کے مغرب میں واقع ہے۔ المشر ق کے مروہ شال مغرب میں واقع ہے۔

# باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

### رجال: ـ

افعث بن سعیدالسمان متروک بین ترفدی میں ان سے صرف یبی ایک روایت ہے۔ عاصم بن عبیدالله
بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی ضعیف بین عبدالله بن عامر العنز ی کبار تابعین میں سے بین ثقه
بین عدن ابیه لیعنی عامر بن ربیعہ بن کعب بن مالک مہاجرین اولین میں سے بین دھنرت عمرضی الله عند سے
پہلے ایمان لا بیکے بین ۔ دو ججرتیں کر بیکے بین اور بدری بھی ہیں رضی الله عند۔ ا

# تشريخ:۔

عامر بن ربیعة به روایت ہے کہ ہم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں اندھیری رات میں تھاتو ہم قبلے کی ست معلوم نہ کر سکے تو ہر آ دمی نے اپنے خیال کے مطابق (تلقاء وجہہ) یعنی اپنے آگے کی طرف نماز پڑھی۔ یابیہ واقعہ جہد کا ہے کی ونکہ عشاء کی نماز صحابہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھتے تھے۔ پھر تہجد بالجماعة وفراد کی دونوں احتمال ہیں اور یہ بھی ممکن ہے کہ عشاء کی نماز ہو کہ تخت اندھیری رات میں یابارش وغیرہ کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم منادی کراتے الاصلوفی الرحال کی جب صبح ہوئی تو ہم نے یہ بات ذکر کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تو یہ آیت اتری 'فایند ماتو لوا فلم و حہ اللہ ''اس سے معلوم ہوا کہ اسکا شان زول یہ واقعہ ہے۔

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس کے متعلق ہے جس پر قبلہ مشتبہ ہوجائے اندھیرا ہو یا نہ ہو۔ تیسرا قول بیے کہ بیسواری پرنفل نماز کے بارے میں ہے۔

چوتھا یہ ہے کہ جب نی صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ آئے اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا تو بعض صحابہ کوتشویش ہوئی کہ آبائی قبلہ کوچھوڑ دیا۔ پانچوال قول یہ ہے کہ یہود نے تحویل قبلہ پراعتراضات شروع کردیئے کہ یہ کیسانی ہے کہ قبلے کا بھی علم نہیں بھی ایک طرف تو بھی دوسری طرف منہ کرتے ہیں قویہ آیت اتری مگر پہلے گذرا ہے کہ سیوطی اور شاہ ولی اللہ نے تصریح کی ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آیت اس کے بارے میں اتری ہے تو اس کا معنی یہ ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بھی اس کا مصداق بن سکتا ہے تا ہم سیوطی نے اتقان میں دوسرے اصول کی وجہ سے پانچویں قول کورجے دی ہے کیونکہ اس کی سندسب روایات سے قوی ہے۔

(انظر الزاد الیسیر فی مقدمہ النفیر)

اگرکسی پرقبلہ مشتبہ ہوااور نماز پڑھی بعد میں علم ہوا کہ غیر قبلے کی طرف نماز پڑھی ہے تو معارف میں مغنی کے حوالے سے ہے کہ ائمہ اربعہ اس پر متفق ہیں کہ نماز ہوگئی۔ نووی نے شرح مہذب میں امام شافعی کا قول نقل کیا ہے کہ غیر قبلے کی طرف نماز کا اعادہ واجب ہے۔قرطبی نے احکام القرآن میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر وقت باتی ہوا دیملم ہوا کہ نماز غیر قبلہ کی طرف پڑھی گئی ہے تو اعادہ مستحب ہے۔

جمہورکاندہب بہی ہے کہ اعادہ ضروری نہیں گرشرط یہ ہے کہ جس پر قبلہ مشتبہ ہواول تو وہ کسی سے پوچھے اگرکوئی واقف نہ ہوتو مصلی تحری کریگا گر بعدالتحری ا ثناء صلوٰۃ میں اول تحری کی غلطی معلوم ہوگی تو جس طرف کاعلم ہواس طرف انحراف کرے اور چونکہ سابقہ نماز صحیح ہے تو باتی نماز کی بناء بھی اس پرضیح ہے۔ نماز کے بعدا گر علم غلطی تحری کا ہوجائے تو اعادہ ضروری نہیں کما مر۔ البت اگروہ شاکن نہیں قبلے کے بارے میں یا اشتباہ ہے مگر کسی سوال اور تحری نہیں کرتا اور بغیر تحقیق کے نماز پڑھتا ہے تو بالا تفاق وہ نماز باطل ہے۔ یہ منفر دکا تھم ہوگا کہ وہ امام سے تعری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نمازیں تیجے ہیں اور اگر جہت میں تحری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نمازیں تیجے ہیں اور اگر جہت سے جہات مختلف ہوں تو جس آ دمی کو دوران نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آ گے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہوں تو ہی نماز فاسد ہوجائے گی اگر بعداز نماز علم ہوتو نماز صحیح ہے اعادہ عندانجہو رنہیں۔

دلیل باب کی روایت ہے آگر چہ میاشعث بن سعید اور عاصم بن عبید اللہ کی مجہ سے ضعیف ہے مگر مؤیدات (1) موجود ہیں تو قابل استدلال ہے اور شافعیہ کے خلاف جمہور کی ججت ہے۔

#### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

(1) چنانچیمؤیدات کے لئے دیکھیے مندطیالی ص:۲۵ ج.۵ اورسن بیمقی ص:۱۱ ج.۳''باب احتبیان الخطاء بعد الاجتهاد' وارقطنی ص:۲۲۸ج:ارقم حدیث ۵۰۰''باب الاجتهاد فی القبلة وجواز التحری فی ذا لک' ومجمع الزوائدص:۱۲۳ ج.۳ رقم حدیث ۱۹۸۱

# باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه وفيه

رجال:\_

مقری اقراء سے ہے۔ یہ عبداللہ بن یزید ابوعبدالرحمٰن مقری ہے امام بخاری کے اکا برشیوخ میں سے ہیں ان کومقری اس لئے کہتے ہیں کہ انہوں نے مکہ میں ۳۵ سال اور بھرہ میں ۳۷ سال قرآن پڑھایا ہے۔ (1) قال الحافظ اس نسبت کے کافی رادی موجود ہیں گریہاں مراد ابوعبدالرحمٰن ہے۔

يى بن ايوب المصرى ابل مصرك مفتى وعالم تصصدوق ربما انطأ

زید بن جبیرة بفتح الجیم و کسرالباء متر وک ہیں تر مذی میں ان سے سوائے اس روایت کے کوئی اور حدیث مروی نہیں۔ ہم

تشرت: ـ

یہ باب ان مواضع کے بیان میں ہے کہ جن کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے۔اگر ان سات مواضع ممنوعہ میں (جیسا کہ روایت میں ہے) نماز پڑھی تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی امام احمہ سے مغنی میں ایک روایت کراہیت اور ایک عدم صحت کی ہے مزبلہ زبل سے ہے جمعنی سرقین یعنی گو ہر مراد گندگی ۔ مجزرہ جزارت سے ہے جہاں اونٹ نحراور دیگر جانور ذبح کئے جاتے ہوں ۔ مقبرہ یعنی قبرستان قارعۃ الطریق میں اضافت الصفۃ الی الموصوف ہے ای الطریق المقروعۃ یعنی وہ راستہ جوزیادہ آنے جانے کی وجہ سے بجتار ہے مرادشارع عام ہے وقبل وسط الطریق وقبل فس الطریق۔

معاطن الابل جمع معطن کی ہے لغۃ وہ جگہ جہاں اونٹوں کو پانی پلانے کے بعدلا کر رکھا جاتا ہے تاکہ دوبارہ پانی پئیں کیونکہ وہ ہفتے بھر کا اسٹاک کرتا ہے۔مرادیہاں مطلق اونٹ تھبرانے کی جگہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه

<sup>(1)</sup> تفعیل کے لئے دیکھے تہذیب البہذیب ص:۸۲،۸۳ ج:۲

سات مواضع میں نماز کی کراہیت کی وجہ عند البعض معلل بعلت نہیں۔ عندالا کر معلل بعلت ہے۔

کیونکہ مزبلہ میں گندگی کی وجہ سے نماز مکروہ ہو وہاں بد ہو بھی ہوتی ہے جبکہ نماز کے لئے صاف جگہ ہونی چاہیے۔
اگر کسی نے گندی جگہ میں نماز پڑھی بغیر حائل کے قو نماز نہیں ہوگی اگر حائل ہوتو نماز صحح مع الکراہیت ہوگی بجر رہ میں بھی بھی علی علت ہے۔ مقبرہ میں گندگی کے ساتھ ساتھ تھے۔ بعبد قالا و فان بھی ہے کمامر قارعة الطريق میں نماز سے لوگوں کو تکلیف ہوگی گو یا بیراستہ بندکر نے کے متر ادف ہے۔ جمام میں ایک وجہ بیہ ہوگوں کا مستعمل پائی علی سے لوگوں کو تکلیف ہوگی ۔ اگر وہاں میں تعلی بیناز پڑھے ہوگی ۔ اگر وہاں کی جگہ بنائی یامصلی پرنماز پڑھے تو نماز حجے ہوگی ۔ اگر وہاں کشف عورت ہو یا شور وشخب ہوتو بھی مکروہ ہے۔ تیل چونکہ وہ موارد شیاطین ہیں اس لئے بھی مکروہ ہے۔ اس علی بناء پرنماز ہر صورت میں مکروہ ہوگی چا ہے پاک جگہ ہو یا نہ ہو۔ معاطن میں ایذاء اہل کا بھی اندیشہ ہے۔
موق ظہر بیت اللہ حفنہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارئیس رہتی ۔
موق ظہر بیت اللہ حفنہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارئیس رہتی ۔
امام شافع کے ہاں نماز ہوگی بشرطیکہ جہت کے ایسے جے پرنماز پڑھے کہ دیوارت کی فاصلہ م از کم تین گز کا ہو۔
حفیہ کے ہاں بیشرط نہیں کیونکہ قبلہ عرصے کا نام ہے۔ امام احمد کے زد دیک فرائفن علی سقف البیت سے خبیس نوافل صحیح ہیں۔

ا مام مالک کے نزدیک فرائض وتر 'رکعتی الطّواف اورسنن فجر درست نہیں باقی نمازیں صحیح ہیں اورتقریباً یمی اختلاف جوف کعبہ میں نماز پڑھنے میں ہے۔ان کا استدلال''فولوا وجوہکم شطرہ'' (2) سے ہے جبکہ حنفیہ وشافعیہ کا استدلال''وطہر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السح د'' (3) سے ہے۔تدبر

ابن العربی وغیرہ نے کچھ اور مواضع ذکر کئے ہیں جن میں نماز کروہ ہے مثلاً یہود ونصاری کا معبد
یاسا منے تصویر ہو بیت الخلاء کی جھت پر یا ایسی دیوار کی طرف جس پرگندگی موجود ہومقبرے کی طرف رخ کر کے
بعض نے کہا ہے کہ بغیر ضرورت مجد کے جھت پر نماز بھی مکروہ ہے۔ جیسے اس پر بلا وجہ چڑھنا کروہ ہے معارف
میں ہے کہ ثاید یہ قیاس علی بیت اللہ ہے جو بچے نہیں۔

<sup>(2)</sup> سورت بقره رقم آيت:١٣٣

<sup>(3)</sup> سورت بقره رقم آیت: ۱۲۵

# باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الأبل

اس کی علت کیا ہے؟ تو بقول ابن حزم بیاس وقت کی بات ہے کہ جب تقیر مبحد نبوی نہیں ہوئی تھی اور مبحد میں نماز کا انظام نہیں تھا چونکہ بحر یوں کے باڑے ہموار ہوتے ہیں تو اجازت دی جمہور کے نزدیک بیت موقت بوقت نہیں۔ پھراس کی علت امام شافعی نے یہ بیان کی ہے کہ بریوں کے باڑے عمو ما صاف ہوتے ہیں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں والے اس کی پرواہ نہیں کرتے ۔ امام مالک نے علت یہ بیان کی کہ بکری ضعیف جانور ہے خدشہ نہیں نقصان کا اونٹ شریر ومضر ہے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہے کہ بول مایوکل لحمہ پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں مایوکل لحمہ پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں البت اگر کسی نے نماز پڑھ لی جگہ صاف تھی یا گی گئی کیڑا ڈال کراور رطوبت نہ پہنچ تو عند الجہو رنماز تھے ہوجائے گ

باب ماجاء في الصلوة في مرابض العنم واعطان الابل (1) كما في رولية الي واورص: ٤٤٠: 'باب النبي عن الصلوة في مبارك الابل'

عنداحمد فی الروایۃ المشہورة عنہ واہل الظواہراعطان الاہل میں نہیں ہوگی کریوں کے بازے میں ہوجائے گ۔
حسن بھری ایخق ابوثور کے نزدیک نماز مروہ ہوگی۔ قبل اونٹ جب پیشاب کرتا ہے تو چھینفیں پڑنے کاظن عالب ہوتا ہے بخلاف بکری کے اور بیعلت عندالحقیہ ہو عتی ہے کدان کے نزدیک بول مایوکل تحمہ تا پاک ہے۔

قبل اونوں کے باڑے میں تعفن و بد بوہوتی ہے صفائی کا انظام نہیں ہوتا اور ان کے پیشاب میں تعفن مجمی ہوتا ہے بخلاف اونوں کے باڑے کے قبل اونوں کے باڑے بخلاف اور اچھا تا ڈر پڑتا ہے ہے ہی ضعیف جو نماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے اونوں کی قربت سے اطمینان اور اچھا تا ڈر پڑتا ہے ہیہ ہمی ضعیف جو نماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے بخلاف اونوں کے کہ بیخت مزاح ہوتے ہیں اسلئے بکریوں کے پالنے والے بنبت اونوں کے پالنے والوں کے خوش اخلاق ہوتے ہیں۔ گائے کو ابن منذر نے غنم کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت میں اہل کے کساتھ کی کیا گیا ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة على الدابة حيث ماتوجهت به

رجال:\_

ی بن آ دم الکوفی ثقه اور حافظ میں ۔سفیان سے مرادثوری میں۔ ا

تشريح: ـ

جابر سے روایت ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کسی کام سے بھیجا تھا جب واپس آیا تو دیکھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم راحلہ پر مشرق کی طرف رخ کرتے ہوئے نماز پڑھتے ہیں (غیر قبلے کی طرف) اور سجدہ رکوع کی بنبست نیچا ہوتا۔

<sup>(2)</sup> كما في مؤطامحتد ص ١٢٣٠ 'باب الصلوة في مرابض الغنم ''الينيا رواه ابن حبان ص ٢١٩٠ ج: ارقم حديث ٢٨٠ ولفظ قال المسح رغام مهاوصل في مرادحها فانها من دواب الجئة

راحلہ وہ اونٹ جس میں نجابت وعمد گی ہوکہ دوسروں میں پہچانا جائے۔ ہراونٹ پرراحلہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ جیسے بخاری کی روایت میں ہے کہ انسان کی مثال اونٹوں کی طرح ہے کہ سومیں ایک بشکل سواری کے قابل ہوتا ہے۔

نبی صلی الله علیه وسلم کے راحلہ کا نام قصویٰ تھا امام تر ندی نے اس پراتفاق نقل کیا ہے کہ سواری پر نقل نماز بلا اختلاف جائز ہے۔

والعمل عليه عندعامة اهل العلم لانعلم بينهم احتلافاً لايرون باساً ان يصلى الرحل على راحلته تطوعاً

البنة اس میں اختلاف ہے کہ ایسا کر نامطلق سفر میں جائز ہے یا اس سفر میں جس میں قصر جائز ہو یا کسی سفر کی قید نہیں تو چارا قوال ہیں۔

امام شافعی واحمد کے نزد یک مطلق سفر کے دوران چاہے وہ حد شرعی تک پہنچے یا نہ فل نماز سواری پر جائز

4

دوسراقول امام ابوصنیفہ " کا ہے یہ بھی مطلق سفر میں جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ سواری آبادی سے اتن دور چلی جائے جہاں آدی قصر پڑھ سکے۔

قول اندام ما لک کا ہے سواری برنفل اس ونت جائز ہے جب وہ سفر ملیح قصر ہو۔

قول من : ۔ امام ابویوسف فرماتے ہیں کہ سفر وحضر کی کوئی قید نہیں یہی قول شافعیہ میں سے ابوسعید اصطحری اور اہل ظواہر کا ہے۔

بھرامام شافع ی کے ایک قول کے مطابق مصلی کے لئے بدواجب ہے کدوہ تحریمہ کے وقت قبلے کی طرف توجہ کرے عندالحفید بیمستحب ہے۔

دوسراقول امام شافعی کاعدم وجوب کا ہے استقبال قبله عندتحر بمهضروری نہیں۔

قول النادارة سانى سے موسكے و واجب بے درندواجب نبيں۔

امام احمد ﷺ بھی دوتول ہیں پھرنفلی نماز کے لئے جس طرح استقبال قبلہ ضروری نہیں تو سجدہ میں وضع

الجبه بھی ضروری نہیں ہاں اخفض من الرکوع ہونا چاہئے۔ای طرح زین اور سیٹ کا پاک ہونا بھی شرط نہیں۔ قال شیخ البند فی الور دالشذی آج کل وہ سواری جو دو پہیوں والی ہواس کا بھی بہی تھم ہے کیونکہ اس میں سوار کی مجبوری بیہ ہوتی ہے کہ اس کا رخ وجہد دابے کی طرف ہونا ضروری ہوتا ہے۔ دوسری سواریوں میں استقبال قبلہ ممکن ہے تو وہاں استقبال قبلہ ضروری ہے۔

یدمسکلہ تو نوافل کا ہے فرائف وواجبات عندالحقیہ سواری پر جائز نہیں ہاں اگر ضرورت شدیدہ ہومثلاً کوئی مطلوب ہوکہ نماز پڑھنے پراسے پکڑا جائے گایاز مین پر کیچڑاتی ہے کہ اگرا تربھی جائے تب بھی زمین پر نماز پڑھنا نہ پڑھ سکے یہی ایک قول امام شافعی کا ہے دوسرا قول ان کا یہ ہے کہ مطلوب کی طرح طالب کو بھی وابہ پر نماز پڑھنا جائز ہے یہی جمہور کا فد ہب ہے۔

آئ کل ریل گاڑی مشی پھی قیاں ہاں میں استقبال قبلہ وقیام دونوں ضروری ہو نے اگر کسی کا سر چکرائے یا مثلی آئے تو اولاً تو یہ چاہیے کہ نماز مؤخر کر کے کسی استقبال قبلہ وقیام دونو کئی کا اندیشہ ہوتو بیٹھ کر پڑھ لے اگر گاڑی میں از دھام ورش ہواور نماز پڑھنے کے لئے جگہ میسر نہ ہوتو اولاً لوگوں سے جگہ انکے جیسے کہ کسی کے پالی اگر پانی نہ ہوتو ما نگنا چاہئے اگر نہ دے تب تیم کی اجازت ہے بعض نے دونوں میں فرق کیا ہے کہ پانی نہ دینے کی وجہ تو یہ ہے کہ سفر میں پانی مشکل سے ماتا ہے لہذا عند ابعض اگر ظن غالب ہو کہ دیدے گاتو مانکے ورنہ منہیں جگہ تو ہرکوئی دیتا ہے یہ ہرصورت میں مانگنا ضروری ہے آئر نہیں مانگی اور بیٹھ کر نماز پڑھ لی تو واجب الا عادہ ہوگہ۔ بس وغیرہ بھی ای پڑتا سے ہاگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے ہوگی۔ بس وغیرہ بھی ای پڑتا سے ہاگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے دکتے کہ اگر نہ ہو سکے تو بیٹھ کر پڑھے۔

مولاناتھانوی نے بوادرالنوادر میں لکھاہے کہ جہاز میں نماز نہیں ہوگی کیونکہ نہ وہ زمین ہے نہ زمین پر قائم بلکہ معلق ہے بنوری نے اولا جواز کا فتوی دیا بعد میں تھانویؓ کے قول کی طرف رجوع کیا البتہ عذر کومشنی کیا ہے۔ میرے خیال میں بحدہ کی تعریف میں ارض سے مرادا گر'' ما یہ تمکن علیہ'' ہوتو پھر جہاز میں نماز می ہوگی مگر اصلیا طااعادہ کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم

# باب ماجاء في الصلوة الى الراحلة

بیروایت صحیین میں بھی ہے۔اس روایت سے بیشہد فع ہوا کہ کسی جانوری طرف نماز پڑھنا جائز نہیں ہوگا کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ جانوری طرف نماز پڑھنا جائز ہے البتہ جس جانوری عبادت (جیسے گائے) ہوتی مقی یا ہوتی ہے اس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہوگا۔ جیسے فقہاء کھتے ہیں ہروہ چیز جس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے جیسے قرآن یا آگ کی طرف۔

اعتراض: - نبی سلی الله علیه وسلم نے معاطن الابل میں نماز سے ممانعت فر مائی ہے اوریہاں خودابل کو سترہ بنایا۔

جواب ا: ممانعت علت نجاست کی وجہ سے ہے اور وہ یہاں نہیں تھی۔

جواب ١: ممانعت اونث ك شرك دركى وجد الصحاور يهال اونت ساكن تها-

جواب ٢٠ : ممانعت كى علت شيطان كااثر ب جونبى سلى الله عليه وسلم كى وجهس يهال نبيس تفا-

پھرامام شافعی کے نز دیک راحلہ کوسترہ بناناوہاں جائز ہوگا جہاں کوئی اورسترہ نہ ہو۔ ابن عمر سے مروی ہے کہ راحلہ کو تب سترہ بنایا جاسکتا ہے جب اس پر کجاوے کی لکڑی موجود ہو کیونکہ اس سے اونٹ ساکن رہتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اونٹ کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہو کہ عرب ریگستانی خطہ ہے وہاں دیگر کسی چیز کا سترہ بنانا یا ملنامشکل ہے۔ نیز راحلہ کو آگے رکھنے میں اونٹ کے بھاگنے اور اس کے گم ہونے کا اختمال نہیں رہتا جس سے نماز میں دلجمعی پیدا ہوتی ہے اس وجہ سے فقہاء نے لکھا ہے کہ سامان اور جوتے وغیرہ سامنے رکھے جائیں۔

# باب ماجاء اذااحضر العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء

یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم ای پرفعه الله علیه الصلوة والسلام۔ عَشاء بالفّح رات کے کھانے کو کہتے ہیں چونکہ عرب والے غروب کے وقت کھانا کھاتے تھے اس لئے مرادعشاء سے مغرب کی نماز کے وقت کا کھانا ہے۔

فابداوا امر ہال ظاہر کنزدیک وجوب پرمحمول ہالہذاجب کھانا حاضر ہوتو نماز پڑھنا سے خیبیں اگر نماز پڑھی تو نماز نہیں ہوگا۔ علامہ شوکانی نے امام احمد کی طرف بھی یہی نسبت کی ہے مگر ابن قدامہ نے مغنی (1) میں ان سے جواز کی روایت نقل کی ہے مکن ہے کہان سے دوتول ہوں۔ جمہور کے نزد یک اگر کسی نے اس صورت میں نما پڑھ کی تو جائز ہے لہذا امر برائے ندب ہے۔

پھراولاً نماز نہ پڑھنے کی اور کھانا کھانے کی علت کیا ہے؟ تو گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ (عرب میں خصوصاً صحابہ کو کھانا دووقت کاعموماً میسر نہ تھااس طرح عموماً وہ حضرات دوز ہے بھی رکھتے تھے ) اور صحابہ کم بھی کھاتے تو کھانے میں بے حداشتہاء ہوتی تھی لہذا حدیث کا بیہ مطلب نہیں کہ بھوک ہویا نہ ہو ہر حالت میں اولاً طعام پھر صلوٰ ہ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیول فی ہذا کہ یہ اوا کان طعام پیر صلوٰ ہ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیول فی ہذا کہ یہ اولا سے بھی ہے بعض شافعیہ سے منقول ہے کہ یہ اس وقت ہے جب شدید خواہش ہواور بعد میں کھانا کھانے کے ذیارہ امکان نہ ہو۔ جبکہ مالکیہ سے منقول ہے کہ کھانا قلیل ہواور نیچنے کی امید نہ ہو بعد میں تو پہلے کھانا کھائے۔

الم الوضيفة عمروى على لان يكون اكلى كله صلوة احب الى من ان يكون صلوتى

باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت الصلوة فابداوا بالعشاء

کلهااکلاً اس کامطلب بیہ کہ بھوک کی مالت میں اگر نماز پڑھے گاتوول کھانے میں لگارہے گااس سے بیہ اچھا ہے کہ کھانے میں نماز کا دھیان رہے اور اس میں دل معلق رہے۔

ابن عباس کا قول ترفدی نے قال کیا ہے اس سے حنفیہ کے موقف کی تائید ہوتی ہے ابن عمر سے بھی پہلے کھانا پھر نماز منقول ہے۔

وهویسمع قراء ة الاسام گنگوبی فرماتے بیں کہ بدروز برکھتے تھے اس لئے طعام بل الصلاة قفرماتے بیں کہ بدروز برکھتے تھے اس لئے طعام بل الصلاة فرماتے ۔ طحاوی مشکل لاآ فار (2) میں انس کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بدار شادروز برد کے لئے ہے اگر چہ عندالجمور اس کی علت روزہ نہیں۔ بخاری (3) نے ابوالدرداء سے نقل کیا ہے کہ آدمی کی فقاہت کی علامت یہ ہے کہ فارغ البال ہوکر نماز پڑھے۔ بداعذار ترک جماعت میں سے تو ہے مگر اعذار قضاء صلاق میں سے نہیں لہذا کھانے سے نماز قضاء نہیں کی جاسکتی۔

# باب ماجاء في الصلوة عندالنعاس

نعاس اورسنہ میں اکثر اہل لغت فرق نہیں کرتے بعض نے فرق کیا ہے۔ معارف (1) میں عرف الشذی کے حوالے سے لکھا ہے کہ نعاس جسکا اثر ، ماغ پر ہوا درسنہ جس کا اثر آ تکھوں پر ہوا ورنوم جس کا اثر قلب پر ہو۔ قرطبی (2) نے بعض اہل لغت سے نقل کیا ہے کہ نعاس کا اثر آ تکھوں میں سنہ کا سر میں اور نوم کا قلب میں ہوتا ہے میشاہ صاحب کی تعریف کے برعکس ہے۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں ممکن ہے کہ عرف الشذی میں ناسخ کی فلطی ہو۔

فیلیرفدم میں امرندب کے لئے ہے لہذااس حال میں نماز پڑھنا مکروہ ہوگ۔ پھراس میں کلام ہواہے کہاس کا مہدات کے اس کا علق نوافل وفر ائض دونوں کے ساتھ ہے یاصرف صلو قاللیل کے ساتھ نو دی نے قتل کیا ہے مدھیا

<sup>(2)</sup> مشكل الآ ثارص ُ ٢٠٣٢ ج: ٢ بحواله معارف (3) صحح بخارى ص: ٩٢ ج: ١' باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوق'' باب ماجاء في الصلوفة عند النعاس

<sup>(1)</sup> معارف السنن ص:۲ ۴۰۰ ج:۳ (2) ص:۴۲ ج:۳

ومذهب الجمهورانه عام في صلاةالفرض والنفل في الليل والنهار

حافظ فرماتے ہیں انہ جاء علی سبب لکن العمر ة لعموم اللفظ يعمل بدايينا في الفرائض صاحب تحفد نے اس كی وضاحت كى كديدا شاره بے حديث عائشه كي طرف .

نی صلی الله علیه وسلم سے حولاء بنت تویت کے بارے میں ذکر کیا گیا کہ بدرات کونماز پڑھتی ہے نیند کے وقت رسی سے نیند دور کرنے کے لئے خود کو باندھ لیتی ہے تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نیند آجائے تو سونا چاہئے۔(3)

لیکن نووی وابن جمر کے قول کا میں مطلب نہیں کہ نماز قضاء ہوجائے پھر بھی سونا چاہئے بلکہ مطلب میہ ہے کہ اگر وقت میں توسیع ہوت۔ اسکے مقابل ایک جماعت کہتی ہے کہ تعلق صلاق اللیل کے پہاتھ ہے فرائفس کے ساتھ تعلق نہیں۔ وجہ میہ ہے کہ نوافل کا وقت زیادہ ہوتا ہے اورات کو پڑھے جاتے ہیں جو نیند کا وقت ہے فرائفن کے اوقات مختمر ہیں اور سونے کے اوقات بھی نہیں لہذا فرائف کے ساتھ تعلق نہیں۔

دوسری بات بیہ کہ صحابہ عشاء کی نماز میں بیٹھے بیٹھے سوجاتے مگر بیم وی نہیں کہ نماز چھوڑ کرکوئی سوگیا ہو۔ حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ سوگیا ہوں حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ ہوگا کہ گنا ہوں کی بخشش کرائے لیکن فیسب نفسہ اس جملے کا مقصد طاعلی قاری کے نزد کیک ظاہر پر ہے یعنی جب وہ تھک جائے گا تو تھکا وٹ کے وقت غصے میں آ کراپنے آپ کو بھی برا بھلا کہد دیتا ہے۔ دوسرے حضرات یہ مطلب بیان کرتے ہیں کہ بیا ایم المجملہ کہد دے گا جو کہنا نہیں چا ہتا مثلاً اللہم اغفر لی کی جگہ اعفر کہد دیے یعنی خاک دے دیں یالا تغفر لی کہد دے۔

اعتراض: \_قلب لا بى كى دعايابد دعاتو قبول نہيں تو يہاں كيوں؟

جواب: \_بعض اوقات ایسے ہوتے ہیں کہ ہر بات قبول ہوجاتی ہے جاہے دل لا ہی ہویا خاضع \_ جواب۲: \_ جب اپنی بات کا پیتنہیں ہوگا تو اس بلا وجہ تکلیف کا کیامعنیٰ تو سونا جا ہے \_

<sup>(3)</sup>رواه البخاري ص: ۱۵۳ ج: اولفظ لمسلم ص: ۲۶۲ ج: ان باب فضيلة العمل الدائم الخ "اليضاً رواه ابوداؤد ص: ۱۹۳ ج: اليضاً نسائي "باب الليل"

جواب اند مایطاق تکلیف این نفس کودین چاہے جب وہ سور ہا ہوتو اتی طاقت نہیں تو آئندہ کا شوق نہیں رہے گا جیسے خطیب کو تقریراس وقت منقطع کرنی چاہے جب وہ محسوں کرے کہ لوگ تھک گئے ہیں تا کہ شوق برقر ارر ہے۔

# باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

رجال: ـ

بدیل بالصغیر ہے۔ العقیلی بضم العین ثقہ ہیں۔ ابی عطیہ مبدل منہ رجل بالجربدل ہے اور منہم کی ضمیر بنوقیل کی طرف عائد ہے۔ ذہبی نے میزان میں ابوعطیہ کومجہول قرار دیا ہے جبکہ حافظ نے تقریب میں لکھا ہے ''ابوعطیة مولی بی عقیل مقبول من الثالثة'۔ ہے ۔ 'ابوعطیة مولی بی عقیل مقبول من الثالثة'۔ ہے

تشريح: ـ

ابوعطیہ فرماتے ہیں کہ مالک بن حویث ہماری معجد میں تشریف لاتے تھے اور احادیث بیان کرتے تھے ایک دن جماعت تیار ہوئی تو ہم نے ان کو کہا کہ آ گے ہوجائے تو انہوں نے کہا کہ آپ میں سے کوئی آ گے ہوجائے حتی احد تکم فی ابی داؤد ماحد تکم (1) کہ میں کیوں آ گے نہیں ہوتا پھر نماز کے بعد حدیث بیان فرمائی کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ساہے کہ جس نے کسی قوم کی زیارت کی تو دہ امامت نہ کرے۔

اس پراتفاق ہے کہ ذائر کو بغیرا جازت کے نماز پڑھانے کاحق نہیں بشرطیکہ امام راتب یا صاحب منزل امامت کا اہل ہوعورت یا بچہ یاامی محض نہ ہو۔

البتة ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ زائر اعلم اور افضل ہومزور سے تو مزور کے لئے بہتر ہیہے کہ زائر کو آ گے کردے اگر دونوں مساوی ہوں پھر حسن ادب ہیہ کہ وہ زائر کو آ گے ہونے کے لئے کہے۔ لہٰ ذااگر مزور زائر کواجازت دے تو عندالجمہور بلا کراہت جائز ہے۔البتہ مالک بن حویرث نے حدیث کے ظاہر پڑمل

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

<sup>(1)</sup>ص:٩٥ج: أ' باب المهة الزائز

کرتے ہوئے باوجود اجازت کے تقدم سے انکار کیا ہے۔ یہی مذہب امام آگی کا ہے کماذ کرہ التر مذی وشدو فی ان لا یصلی احد بصاحب المنز ل وان اذن له صاحب المنز ل الخ استدلال مذکورہ روایت سے کرتے ہیں کہ مالک بن حویرث اجازت کے باوجود آ گے نہیں برھے۔

شخ الهندالوردالشذي مين فرمائع بين كهامام آملق كااستدلال ميح نبين اگر چه برون كي تخطيه نبين كرني چاہئے کیونکہ صدیث کا مقصدیہ ہے کہ لوگ سیمجھ رہے تھے کہ میصحالی ہیں اور ہم تابعی ہیں توان کے ہوتے ہوئے ہمیں نماز پڑھانے کا حق نہیں پہنچا۔ تو اس زعم کو دور کر دیا کہ اگر چہ میں صحابی ہوں مگر زائر ہوں اس میں عام تر تیب طحوظ نہیں ہوگی بلکہ مزور اولی بالا مامۃ ہے۔ چونکہ ان لوگوں کو اس حدیث کا پیۃ نہیں تھالبذ اامام آبخق کا استدلال درست نہیں۔ جیسے ایک آ دمی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے اپنے دابہ پراگلی نشست خالی کر دی تو نبی صلى الله عليه وسلم في فرمايا كما كلي نشست كاحق صاحب دابه كاموتا بالابيكم اجازت دي تويها المجمى اس آدى کاخیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوتے ہوئے میں آ گے نہیں بیٹھ سکتا۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے زعم کورد کردیا که سواری تمهاری ہے حق تمهارا بنتاہے اگر اجازت دیں تو میں پیٹے سکتا ہوں اس طرح امامت مع الا جازت صحیح ہے۔ دلیل مدہے کہ قال النبی صلی الله علیہ وسلم لا يؤم الرجل فی سلطانہ ولا تجلس علی تكرمته الا باذنه۔ ابن العربي (2) نے عارضہ میں ابوداؤد کے حوالے سے لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عتبان کی زیارت کی اور نماز بھی پڑھائی معلوم ہوا کہ عندالا جازت نماز پڑھانا سچے ہے بغیرا جازت کے نہ پڑھائے ایک اس لئے کہ بنظمی پیداہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ امام را تب کی دل شکنی ہوگی تیسری وجہ بیرکہ پازائر کی قراءت اچھی ہوگی یا مزور کی توجس کی اچھی نہیں ہوگی تو لوگ اس سے بدظن ہوجا ئیں گے۔

<sup>(2)</sup>عارضة الاحوذي ص:٢٩ اج:٢

# باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء

#### رجال:\_

اساعیل بن عیاش الجمصی اپنے اہل بلد سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں ان سے خلط ہوجا تا ہے۔ تاہم امام احمر ابن معین بخاری اور ابن عدی نے اہل شام سے روایت کرنے میں توثیق کی ہے چونکہ مذکورروایت حبیب ابن ابی صالح سے کرنے میں توثیق کی ہے اور جازیین سے اخذکی تفعیف کی ہے چونکہ مذکورروایت حبیب ابن ابی صالح سے اور حبیب بھی جمعی اور ثقہ ہیں اس لئے امام تر مذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔

یزید بن شریح بھی مصی ہیں حافظ نے متبول اور ابن حبان نے نقد قرار دیا ہے۔

انی حی المؤنن اسمه شداد بن حی صدوق بیں۔ جی بضم الحاء وشدالیاء المفتوحة ۔سیوطی نے قوت المغتذی میں لکھاہے کہ ترفذی میں ان مینوں یعنی حبیب ویزید اور ابوجی سے سواے اس حدیث کے دیگر کوئی حدیث نہیں ہے۔ حدیث نہیں ہے۔

توبان حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں التزام ہے آپ صلی الله علیه وسلم کا دامن مقامے ہوئے تھے جب آپ صلی الله علیه وسلم کا وصال ہوا تو شام تشریف لے گئے اور بالآ خرمص میں سنہ ۵ھ ھیں انتقال فرما گئے ۔ رضی الله عنه ☆

# تشريخ:\_

اس حدیث میں تین تم بیان کئے ہیں ایک ہے کہ کی کوکس کے گھر میں بغیر اجازت کے جھا نکنا سی جہنیں کیونکہ پردے کا مقصد ہے ہوتا ہے کہ دوسرا آ دمی گھر کے حالات وعورات پر مطلع نہ ہواور دیکھنے سے یہ مقصد فوت ہوجا تا ہے اور بھی آ دمی ایسی حالت میں ہوتا ہے کہ وہ نہیں چا ہتا کہ کوئی اس کود کھیے یاعور تیں ہوتی ہیں جن کود کھنا نہیں چا ہے فان نظر نقلہ دخل کیونکہ دخول سے بھی مقصد آگاہی ہوتی ہے وہ باہر سے حاصل کرلی للبذا درواز ب

ے ہٹ کر کھڑار ہنا چاہئے یا نگاہ کو پنچ رکھے۔اگر دروازہ کھلا ہے اچا تک نظر پڑگئی تو غلطی صاحب خانہ کی ہے اگر چہد کیمنے والا اس کا پابند ہے کہ نظر فور آلوٹادے۔اگراجازت مل گئی پھر دیکھ سکتا ہے پھر بھی عور تیں اس اجازت میں داخل نہیں کہ شرعاً دیکھنے ہے ممانعت ہے۔

دوسراتھم بیہے کہ امام اپنے لئے بغیر مقتدیوں کے دعانہ کرے فان فعل فقد خان وجہ بیہے کہ جماعت کا مقصد بیہے کہ امام ان کاسفیر ہوتو ایساعمل وقول اختیار کرنا چاہئیے جوسب کی نمائندگی کرے اب اگریہ خود کو مخصوص کرتا ہے تو یہ مقصد امامت کے خلاف ہے۔ اس جملے کے مقصد میں مختلف اقوال ہیں۔

قبل واحدیثکلم کاصیغه استعال نہیں کرنا جائے گراس پراعتراض ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی ادعیہ میں مفرد کے صیغے استعال ہوئے ہیں۔

وقیل کهاینے علاوہ غیر کی فی نہ کرے کقول الاعرابی (1)اللہم ارتمنی ومحمد أولا ترحم معنا احداً۔

وقیل رکوع و بجود کے مواضع میں دعائیں نہ پڑھے کہ مقتری تسبیحات پڑھتاہے۔ یہ شاہ صاحب کی رائے ہے بعنی ایسے مواضع میں امام کودعانہیں مانگنی جا ہے جودعا کے مواضع نہیں ہیں۔

قال التى عثانى كەبېترصورت بەپ كەالىي دعانېيں كرنى چاہئے جوآ دى كى ذات كے ساتھ متعلق ہو مثله اللېم زوجنی۔

مگرزیادہ بہتر تو جید ہیہ کہ امام دعا کے وقت سب کی طرف سے نیت کرے بیا جتماعی دعا کہلائے گ چاہے صیغہ جمع ہویا مفرداگراپنی نیت کرے گاتو انفرادی دعا کہلائے گی اگر چیصیغہ جمع کا ہو۔

قال المدفى كمفرد كے ساتھ جمع كاصيغه استعال كرنا جا ہے۔

تیسراتیم بیہ کے کھن ہوجس کو پیشاب آیا ہوا یک حاقب ہے جس کو بڑا پیشاب آیا ہو گرا کثریہ فرق نہیں کرتے یعنی جس کو قضائے حاجت کا تفاضا ہو چاہے چھوٹا پیشاب ہویا بڑا پیشاب باقی اگر کس نے اس حالت میں نماز پڑھ لی تواس کا تھم گذر چکا ہے۔(2)

باب ماجاء في كواهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء (1) باب ماجاء في كواهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء (1) (1) رواه ابودا وص (20 المراب الدعاء في الصلوة "(2) انظر التفصيل معارف السنن ص (1 من من من المراب الدعاء في الصلوة "(2) انظر التفصيل معارف السنن ص (1 من من من من المراب الدعاء في الصلوة "(2) انظر المناب المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب الدعاء في المراب المراب الدعاء في المراب 
# باب ماجاء من أم قوماً وهم له كارهون

رجال:\_

محد بن القاسم پرامام تر مذی نے کلام کیا ہے ان سے تر مذی میں یہی ایک حدیث مروی ہے امام احمد ان کی احادیث کوموضوعی قرار دیتے ہیں۔

فضل بن دلهم بفتح الدال و سكون اللام بوزن جعفر بان مين لين اوراعتز ال بيالحن يعنى البعرى بهذا المراعدة البعري المراد المر

تشریخ:۔

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے تین آ دمیوں پر لعنت کی ہے پہلا و چھف جوامام ہوا درلوگ اسے ناپسند کرتے ہوں دوسرا وہ عورت جورات (تنہا) گذارے اورا سکا شوہراس سے ناراض ہوتیسرا وہ خص جواذان سنے اور مسجد میں نہ جائے۔

اس صدیث میں تین آ دمیوں کو ملعون قرار دیا ہے آخرالباب میں ابوامامہ کی روایت میں عبد آبق کا بھی ذکر ہے۔ فرماتے ہیں کہ تین آ دمی ایسے ہیں کہ جن کی نمازان کے کانوں سے تجاوز نہیں کرے گی مراد لاتر فع الی السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس لاتر فع فوق روسہم شرز (1) جیسے کہ طبرانی (2) میں ابن عباس کی روایت ہے لاتھال کہم صلاً قامراد ترتب ثواب ہے اگر چہذمہ فارغ ہوجائے گا۔

(۱) وہ غلام جو بھاگ جائے۔(۲) وہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کے ساتھ رات گذارے۔

باب ماجاء من ام قوماً وهم له كارهون

<sup>(1)</sup> رواه ابن ماجيص: ٨٨ " باب من ام تو مأو بهم له كار بون "

<sup>(2)</sup> بحواله معارف السنن ص:۳۱۳ ج:۳ لیکن مجم کیرللطمر انی ص:۱۱۵ ج:۱ رقم حدیث ۲۱۰ میں تصریح ہے کہ دہ امام جس کولوگ ٹالپند کرتے ہوں تو اس کی نماز جائز نہیں ہے۔

(۳) وہ اہام جس کولوگ تا پیند کرتے ہوں۔ اہام سے مرادیہاں جا کم ہے یا اہام سجد ہے دونوں کو یہ روایت شامل ہے۔ لیکن اس میں یہ بات ہے کہ اہل سنت کو اہل بدع تا پیند کرتے ہیں اہل تعم کوغیر اہل تعم تا پیند کرتے ہیں اور ارباب اقتد ارکوعمو مارعایا تا پیند کرتے ہیں تو بطاہر اگر چہ اس کا حکم عام ہے مگر مقصد یہ ہے کہ اہام کے دین میں خامی ہوجس کی وجہ سے لوگ تا پیند کرتے ہیں تو اس صورت میں یہ امام اس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی اصلاح کرے یا استعفاء دے۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو جمانی معارف است پر باتی رہنا مکر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریک ہے کمانی معارف اسنن (3)

اس کے برعکس اگر وہ امام متدین ہے اہل بدعت اس کو پہند نہیں کرتے یا امام عادل ہے وہ شرعی سزائیں دیتا ہے تو جرائم پیشہ ٹولہ اس کو ناپند کرتا ہے تو گناہ امام پرنہیں بلکہ ناپند کرنے والوں پر ہے۔اگر بید اختلاف امر دنیوی میں ہے تو اگر امام حق بجانب ہے اور لوگ ناپند کرتے ہیں تو امام ماخوذ نہیں ہوگا امام احمد کا قول ترفدی نے فال کیا ہے۔

قال احمدواسحق في هذااذاكره واحد اواثنان او ثلاثة فلاباس ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر القوم

یے مجمل ہے مطلب گذرگیا ہے کہ مرادامرد نی ہے اتنامعلوم ہوا کہ ان کے ہاں اعتبارا کڑکا ہے۔

بعض نے کہا کہا گراقل اہل علم ہے تو ان کا اعتبار ہے اگر چدا کثر اختلاف کرتے ہوں۔

دوسرا تھم کہ دہ عورت جوشو ہرکی ناراضگی کی حالت میں رات گذارے بیٹھم بھی اپنے عموم پڑئیں بلکہ اس

وقت ہے کہ عورت شو ہرکو بدا خلاقی ہے ادبی کی وجہ سے ناراض کرتی ہو۔ تر فذی میں ایک روایت آئے گی کہ اگر

عورت کوشو ہرا ہے بستر پر بلائے وہ نہ آئے تو صبح تک فرشتے اس پرلعنت بھیجے ہیں۔ اگر مرد ظالم ہے یا معصیت

تیسرا تھم جواذان سے ثم لم یجب اجابت کی ایک قتم قولی ہے جس کا بیان باب الاذان میں گزر گیا۔

<sup>(3)</sup>معارف السنن ص: ١١٦ ج:٣

دوسری اجابت فعلی یہاں یہی مراد ہے کہ اجابت قولی مشحب ہے جوموجب لعنت نہیں۔

# باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلّواقعوداً. باب منه

رجال:\_

پہلے باب کے سب راوی ثقه اور معروف ہیں۔ دوسرے باب میں شابہ بن سوار مدائن اصلاً خراسانی ہیں ثقه حافظ رمی بالا رجاء ویقال اسمه مروان۔

نعیم مصغر ہے۔ ابی ہندکا نام نعمان ہے تقدیں۔ ابی وائل کا نام تقیق بن سلمہ الکونی ہے تقدیں۔ ہندگا تشریح:۔

انس ہے روایت ہے کدرسول اللہ علیہ وسلم گھوڑے سے گر گئے فجش جحش کھال کا چھل جانا بعض روایت (1) میں تصریح ہے کہ داہنا پہلوچھل گیا تھا۔

امام ترندی نے یہاں دوباب باندھے ہیں پہلے باب میں انس کی حدیث ہے کہ جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو مقتد یوں کو بھی بیٹھنا چاہئے۔ دوسرے باب میں مرض وفات کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے بیٹھ کرنماز پڑھائی اورلوگ کھڑے تھا شارہ ہے پہلے باب کی منسوحیت یا کم از کم اقد میت کی طرف۔

ابن حبان (2) کی تصریح کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑے سے گرنے کا واقعہ سنہ ۵ ہجری میں پیش آیا تھا جس میں واہنا پہلو تھیل گیا تھا ان دنوں میں بھی مسجد نبوی میں آنے سے قاصر تھے اور عائشہ کے مشربہ میں نماز پڑھتے تھے اور بعض صحابہ و ہیں آ کرنماز پڑھتے۔

دوسرے باب کی حدیث پر پہلا اعتراض یہ ہے کہ عائشہ فرماتی ہیں کہلوگ ابوبکر کی اقداء کرتے تھے

باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلوا قعوداً باب منه

<sup>(1)</sup> كذافى الى داؤدس: ٩٦ ج: ١٠ بإب الامام يصلى من تعود 'ايسا صحح بخارى ص: ٩٦ ج: ١

<sup>(2)</sup> مواردالظم آن الى زوا كدابن حبان ص: ٨٠ ارقم: ٣٦٥ جواله نصب الراية

اورابو بكرنبي صلى التدعليه وسلم كى تو دوامام موسئة اوردوامام جائز نبيس

جواب: \_قال الشیخ فی الوردالشذی که اصل امام نبی صلی الله علیه وسلم بین کین ضعف کی وجہ سے تکبیر اتی اونچی نبین تھی کہ لوگ س سکیس اس لئے ابو بکر نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس کھڑے تھے تو ابو بکر زور سے تکبیر کہتے تو لوگ اس کو سنتے تھے گو یا مکمر تھے نہ کہ امام ۔

اعتراض ۱: حدیث عائشے معلوم ہوا کہ نی صلی الله علیہ وسلم امام اور ابو بکر مقتری تھے (3) اور دوسری روایت ان کی دوسری روایت میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم صلی حلف ابی بکر و هو قاعد توروایات میں تعارض ہوا۔

جواب: \_قال فح الهندايك جواب يه ب كمرض وفات مي بهى نبي سلى الله عليه وسلم امام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے تو يہ متعددوا قعات ہيں ۔

جواب۲: - جوزیادہ تحقیق ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو ابو بکر کے پاس بیٹھ گئے اور مقصد یہی تھا کہ ابو بکر بدستورامام رہے مگر جب ابو بکر ٹے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا تو پیچے ہنے گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ بھی فرمایا کہ اپنی جگہ پر رہو مگر وہ پیچے ہوئے ایک وجہ اس کی بہ ہے کہ جو عائشہ نے کہا تھا کہ حضرت عمر فاروق میں کو نماز پڑھانے کا تھم دیں ابو بکر نرم دل آ دمی ہے یہی وجہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جب ان سے پیچے ہنے کی وجہ بچھی تو فرمایا کہ ابن ابی قافہ کے لئے بیرمناسب نہیں کہ آپ کے ہوئے ہوئے نماز پڑھائے۔ (4)

دوسری وجدیہ ہے کہ ابو بکر حصر عن القراءة کی وجد سے پیچے ہو گئے یارعب کی وجد سے یا بکاء کی وجد سے اُتو جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو ابو بکر کو امام قرار دیا جس نے آخری حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام قرار دیا۔

ابن العربي مارضه (5) من لكهة بين كهاس مسلط مين تين قول بين \_

<sup>(3)</sup> كماعكم من رواية البخاري ص: ٩٥ ج: أن باب انماجعل الامام لؤتم به

<sup>(4)</sup> و يكي صحيح بخارى ص:٩٣ ج: ا (5) عارضة الاحوذى ص:٣٣ او٣٥ اج:٢

ایک بیر کہ امام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتدی کھڑے رہیں بیام ابو حنیف امام شافعی ابوثور اور ولید بن مسلم کی روایت میں امام لک کا غد جب ہے گویا ہے جہور کا غد جب ہے۔

دوسراند بهبام احمدواتحق وظاہر بیکا ہے کہ اگرامام بیٹھے عذر کی وجہ سے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئے کھر حافظ عراتی اور ابن قدامہ نے کچھ تقییدات کی ہیں ایک بید کہ امام راتب ہو۔ ۲۔عذرا ثناء صلوۃ میں پیش نہ آیا ہو بلکہ شروع سے ہو۔ ۳۔عذر مرجوالزوال ہولہذا اگران تین شرائط میں سے ایک بھی مفقو دہوئی تو بیٹھنا جائز نہیں ہوگا یعنی مقتدیوں پر قیام لازم ہوگا۔

تیسرا قول امام مالک کی طرف منسوب مشہور روایت ہے کہ امام قاعد کے پیچیے نماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹھ کر ہویا گھڑے ہوکر امام محمد کی طرف بھی بیمنسوب ہے۔ بعض مالکید کہتے ہیں کہ اگر مقتدی بھی معذور ہوتو بیٹھ کر قاعد امام کے پیچیے پڑھ سکتا ہے۔ امام مالک کا استدلال مصنف عبدالرزاق (6) اور سنن دارقطنی (7) کی روایت سے ہے لا یؤمن رجل بعدی جالساً معلوم ہوا کہ بیچضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

جواب ۔ اس میں جابر جھی ہے جوضعیف ہے لہذا استدلال صحیح نہیں۔

جمہور کا استدلال اس آیت ہے' و فوموالله قانتین ''(8) الامرللوجوب لبذا بغیر عذر کے قیام ساقط بیں ہوسکتا۔

ولیل ۱: ۔عن عمران بن حصین فی ابی داؤد (9) کان بی الناسور فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال صل فائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلی حنب طریق استدلال به هے کہ باوجودعذر کے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت نہیں دی جب تک کرعذر مانع عن القیام نہو۔

دلیل ۱۳: نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز قاعد أراب هائی اورلوگ قائم تصاوریه آخر الامرین ہے خود ابن العربی فرماتے ہیں کہ امام مالک اور امام احمد وغیرہ کے پاس اس کا کوئی جواب نہیں کیونکہ آخر الامرین احق

<sup>(6)</sup> مصنفه عبد الرزاق ص: ٣١٣ ج: ٢ رقم حديث: ٨٨٤ ٣٠

<sup>(7)</sup> دارقطنی ص:۳۸۳ج: ارقم حدیث: ۱۳۷۰ باب صلاة الریض جانساً بالمامومین "ایضاً اخرجه البیه هی ۵۰۰ ج:۳ "باب ماروی فی انهی عن الامامة "(8) سورة بقره آیت رقم: ۲۳۸ (9) ص:۳۳ اج: ا' باب صلو ة القاعد"

بالاتباع موتاہے۔

ا مام احمدٌ وغيره كى دليل: \_ واذ اصلى قاعداً فصلوا قعوداً اجمعون روايت باب ہے۔

جواب ۔ بیسندہ جری کا واقعہ ہے جبکہ باب ٹانی کا واقعہ اخبر کا ہے توبینا سخ ہے وہمنسوخ۔

امام احمد کی طرف سے جمہور پر میداعتراض کیاجا تا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفات کے واقعہ کونائے قرار دینا سے خبیں وجہ میہ کہ مصنف عبدالرزاق (10) میں عطاء بن ابی رباح کی مرسل روایت ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بند علیہ وسلم میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نبین میں نبین سے۔
نے نماز بیٹھ کر پڑھائی کیکن صحابہ کی نماز قائماً پرخوش نہیں تھے۔

جواب ۔ یہ ہے کہ عطاء کی مرسل نا قابل استدلال ہوتی ہے کہ ضعیف ہوتی ہے۔

اعتراض ٢: - امام احدوابل ظوامري طرف سے بيب كمابوداؤد (11) ميں ہے كه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذاصلي الامام حالساً فصلوا حلوساً واذاصلي

قائماً فصلوا قائماً ولاتفعلوا كمايفعل اهل فارس بعظمائها

اس روایت میں نہ صرف بید کدامام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتد بوں کو بیٹھنے کا تھم دیا بلکہ اس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ بیتشنے بیال فارس کے ساتھ ہوتی ہے اور بیعلت آج بھی ہے تو مقتد بوں کوامام کے بیٹھنے کی صورت میں بیٹھنا جا ہے۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں ایک مسئلے کے ضمن میں دیا کہ شروع میں چونکہ لوگوں کے عقا کدراسخ نہیں ہوئے سے اللہ علیہ وسلم چھوٹی چھوٹی جھوٹی جھر کیات میں بھی دیگر اہل ملل کے ساتھ تشبیہ ہے منع کرتے ۔اور اہل فارس کا دستوریہ تھا کہ ان کا سردار بیٹھار ہتا دیگر عوام تعظیم میں کھڑ ے رہتے لیکن بعد میں عقا کہ پختہ ہوئے تو یہ کھم منسوخ ہوا چنا نچے مرض الوفات کا قصہ ناسخ ہے بلکہ اس سے پہلے یہ بات منسوخ ہوئی تھی کہ صحابہ کا کھڑ ار بہنا باوجود یکہ سنہ جھری میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا ای طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا ای طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کا میں دور کا بیا ہی کہی میں کا میں دور کا دیا ہوں کا میں دور کا ہوں کہ کا میں کروں کیں ہوئے تھی کہ تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس کا دور کے دیا ہوں کیا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس کی دور کے دور سے سام کیا تھا کہ دور کے دور کیا کہ کا دور کیا ہوں کا کہ کے دور کیا کہ کے دور کے دور کیا کیا کہ کے دور کیا کہ کا دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کا تھا کہ کا کھوٹ کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کی دور کی کوئی کا کھوٹ کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کا کہ کیا کہ کے دور کیا کہ کوئی کیا کہ کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کی کوئی کیا کہ کیا کہ کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کیا کہ کوئی کیا کہ کیا کہ کوئی کیا کہ کے دور کی کوئی کیا کہ کیا کہ کوئی کوئی کیا کہ کوئی کوئی کے دور کیا کہ کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کوئی کیا کہ کے دور کیا کہ کے دور کی کیا کہ کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کوئی کیا کہ کوئی کی کوئی کیا کہ کوئی کی کوئی

فر ما یا تھا قوموالسید کم نیز حضور صلی الله علیه وسلم اور فاطمهٔ ایک دوسرے کی آمد پرا کراماً کھڑے ہوجائے۔

جواب۲: ۔ یہ واقعد فل ہے متعلق ہے نہ کہ فرائف کے ساتھ اور نفل میں بغیر عذر کے بھی بیٹھنا جائز ہے لہٰذااگرامام بیٹھ کر پڑھائے تو مقتدی بھی بیٹھ جائے فرض میں بغیر عذر کے قیام ساقطنہیں ہوگا۔

اعتراض : - ابوداؤد (12) میں جابر کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑ ہے ہے گرنے کے دنوں میں جب آ پ مشربہ عائشہ میں قیام پذیر ہے ہم آ تے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاکرتے ہم نے ایک دن نماز کھڑ ہے ہوکر پڑھی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموثی افتتیا کی ۔ دوسری دفعہ صلی المکتوبة جالساً فلمنا خلفہ فاشار الینافقعد نااس میں تصریح ہے کہ بی فرائض کا واقعہ ہے۔

جواب نے نہا اللہ علیہ وسلم کی فرض نماز تھی صحابہ کی فل تھی وجہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زخی ہونے کے ایام میں آپ کئی دن تک گھر میں نماز پڑھتے رہے تو اول تو پورے ایام میں ممکن نہیں کہ سجد نبوی میں جماعت نہ ہوئی ہود وسری بات ہے کہ عائشہ کا مشربہ اتنانہیں تھا کہ اس میں سارے آسکیں ۔ ظاہر ہے کہ مجد میں نماز پڑھ کرصحابہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی بیار پری کے لئے آئے تھے اور بظاہر نبی سلی اللہ علیہ وسلم جماعت سے بہتے نماز نہ شرحتے ہو تھے اس کہ مجد میں جماعت ہو جانے کے بعد ہی پڑھتے ہو تھے اس کے آئے آئے کہ نماز فرض اور صحابہ کی فل تھی۔

جواب ۳ نے اور بیاس کئے کہ شروع میں صحاب آ کر پہلے اپنی نماز جورکعتیں ان سے چھوٹ کئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ اس کے کہ سروع میں صحابہ آ کر پہلے اپنی نماز جورکعتیں ان سے چھوٹ کئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ بھی نہی ساتھ اس رکن میں شریک ہوجاتے تو عبداللہ بن مسعود آئے کمانی مصنف عبدالرزاق (13) اور کہا کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے قیام وقعود کی متابعت کرونگا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ متنب کیا ہے اس بڑمل کو۔

جواب المنال (14) بحواله مصنف عبدالرزاق

<sup>(12)</sup> حواله بالا (13) مصنفه عبدالرزاق ص:۲۲۹ ج:۲ رقم حدیث: ۲ کا۳ ''باب الذی یکون له وتر وللا مام شفع'' (14) کنز العمال ص:۲۵۸ ج: ۴ بحواله معارف ص:۳۲۳ ج:۳

میں عروه یا ابوعروه کی روایت (15) ہے کہ بلغنی انه لاینبغی لاحد غیر النبی صلی الله علیه و سلم غیرنی کے لئے اس طرح مناسب نہیں مصنف کی روایت میں اگر عروه ہے تو فقہاء سبعہ میں سے ہا وراگر ابوعروه ہے تو وہ شخ عبدالرزاق ہے بیکی ثقہ ہے۔

باقی حنابلہ نے یہ جوتقبید کی ہے شروط ثلاثہ کے ساتھ تو ان سے کہا جائے گا کہ اس کی کوئی دلیل نہیں خود ساختہ ہیں۔

# باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً

جیے کہ پیچھے گزراہے کہ ابن الی لیا کا اطلاق چارراویوں پر ہوتا ہے یہاں مرادمحمہ بن عبدالرحمٰن ابن الی لیا ہے جوصدوق ہے دیائے جبح کر حافظ کمزور ہے۔ ضعی سے روایت کرتے ہیں کہ مغیرہ نے نماز پڑھائی تو دورکعتوں کے بعد بیٹھنے کے بجائے کھڑے ہوئے تو قوم نے تذکیر کے لئے تبیج کی۔ کنگوہی فرماتے ہیں کہ تزکیر کے لئے تبیجان اللہ ضروری نہیں کوئی بھی اللہ کا نام ہوتو صبح ہے تو انہوں نے بھی تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا رہنا ضروری ہے فراغت کے وقت دو تجدے ہوکے گئے۔

وہوجالس تو ہم بیتھا کہ بجدہ سہو کے لئے بھی قیام ضروری ہوگا جیسا کہ بجدہ تلاوت کے لئے ہے تو دفع کردیا کہ کھڑا ہونانہیں پھردلیل پیش کی کہ نبی سلی الله علیہ وسلم نے بھی ایسا ہی کیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی قعدہ اولی چھوڑ کر کھڑا ہوجائے تو قیام جاری رکھے۔

یہاں ایک مسلم ہے کہ وہ اگر اقرب الی القعود ہے تو بیٹھ جائے اور سجدہ سہونہیں ہوگا اور اگر اقرب الی القیام ہے تو کھڑا رہے اور نہ بیٹھے پھر اقرب الی القعود میں اختلاف ہے۔ قبل گھٹنے زمین پر ہوں اور ارتفاع اللّٰتین متحقق ہوا ہو۔ قبل رکوع کی حالت تک نہ پہنچا ہوتو اقرب الی القعود ہوگا۔ قبل نصف اسفل سیدھانہ ہوگر ان وونوں قولوں کا مآل ایک ہے کہ رکوع کی حالت میں نصف اسفل سیدھار ہتا ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ اگر وہ بیٹھ گیا کھڑے ہونے کے بعدتو مشہور یہ ہے کہ اس کی نماز فاسد ہوئی کیونکہ (15) دیکھیے روایت ابوعر وہ مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۰۱۰ ج:۲رقم حدیث: ۲۰۷۸ ایسنا حاشیہ نبر۴ اس نے واجب کے لئے فرض ترک کردیا کہ قیام فرض اور قعدہ اولی واجب ہے۔ گرمخققین کے نزدیک نماز نہیں ٹوٹتی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بہتر بیہ ہے کہ وہ واپس نہ آئے قیام جاری رکھے اور اخیر میں بحدہ سہوکر ہے۔ نظیرہ ایک آئے دی وتر میں قنوت بھول کررکوع کرے تو وہ اخیر میں بحدہ سہوکر ہے لیکن اگر وہ رکوع ترک کرکے واپس آئے قنوت کے لئے تو محققین کا قول بیہ ہے کہ نماز نہیں ٹوٹے گی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بیمسئلہ فرض رباعی یا ثلاثی میں ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے۔ نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے تقدہ بھی فرض ہی ہوانہ کہ واجب۔

امام ترندی نے ضمنا ایک مسئلہ ذکر کیا ہے کہ تجدہ سہوقبل انتسلیم ہے یا بعد انتسلیم مگر آ کے مستقل باب آرہے ہیں تو وہاں تفصیل آئے گی۔

# باب ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين

#### رجال:\_

سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمن بن عوف ولی قضاء المدینة و کان ثقة فاضلاً عابداً۔

اباعبیده کا تعارف پہلے گذراہے تا ہم اگران کا ساع اپنو والدے ثابت نہ بھی ہوتب بھی امام منذری فرماتے ہیں ' وقد احتج البحاری ومسلم بحدیثه فی صحیحیهما''۔ ﴿

تَشْرِیْکُ : ۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم جب پہلی دورکعتوں پر بیٹھ جاتے تو یوں لگتا جے آپ گرم پھر پر بیٹھ بیں۔ رضف گرم پھر جس کو آگ پر تبایا ہو کنا یہ ہے جلدی اٹھنے سے ۔ بعض شارعین کہتے ہیں کہ رکعتین اولیین سے مراد پہلی اور تیسری رکعت ہے۔ مطلب یہ ہوگا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جلسہ استراحت نبیس کرتے تھے بلکہ سید ھے کھڑے ہوتے تو جلسہ استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزدیک پہلی اور دوسری رکعت مراد ہے ثانی کواول یا تغلیباً کہایا وہ بھی بہنسب ثالث کے اول ہے۔ ظاہری صدیث سے بھی یہی

معلوم ہوتا ہے'' اذاجلس فی الرکعتین الاولیین''مطلب یہ ہوگا کہ جب قعدہ اولی میں بیٹھتے تو اتنی جلدی کھڑے ہوتے جیئے گرم پھر پر بیٹھے ہوں۔

قال شعبة نم حرك شفنيه بشئ يعني شيخ سعد بن ابراجيم نے رضف كے بعد ہونث ہلائے لفظ ظاہر كرنے كيلئے محركہ انہيں تھا تو يس نے دل ميں كہاكداب حتى يقوم كہيں كے تو انہوں نے بھى ايبا بى كہا۔ امام تر ذى نے اى كوجہور كاند ہب قرار ديا ہے۔

والعمل على هذا الى ان قال ولايزيد على التشهد شيئاً في الاوليين وقالوا ان زاد في التشهد فعليه سحدتي السهو

البنة امام شافعی سے خلاف مروی ہے وماذ کرہ التریزی امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں قعدوں میں درود پڑھنا فرض ہے۔ امام شافعی کی دلیل' یاایھا الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیماً ''۔

جواب ا: \_ امر مقضى تكرار نهيس موتا \_

جواب۱: تشهد میں سلام ندکور ہے۔السلام علیک الخ لہذا دیگر درود کی ضرورت نہیں۔ چنانچہ جمہور کے نزدیک پہلے قعدے میں درود نہیں اگر کسی نے عمدا کہا تو نماز مکروہ ہوگی اگر نسیانا کہا تو سجدہ سہوگا۔
پر سجدہ سہوکتنی قراءت دورد سے واجب ہوگا تو اس کی مقدار میں اقوال مختلف ہیں۔(۱)اللہم (۲)اللہم صل علی مختد پر سجدہ سہوواجب ہوگا۔اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے ہے سجدہ سہوہوگا کہ فی نفسہ درودموجب سہونہیں بلکہ مقصد تا خیر ہے لینی اتن تا خیر کہ اس میں مختمر رکن ادا کیا جا سکتا ہے تو احتیا طاسی میں ہے کہ علی مختد پر سجدہ سہونہیں۔

دوسرے تعدے میں بھی امام شافعی کے نزدیک درود فرض ہے ہمارے نزدیک دوسرے میں سنت ہے نماز کے باہر عمر میں ایک دفعہ فرض ہے کی مجلس میں ذکر ہوتو مرة واجب ہے بار بار مستحب ہے۔

# باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

#### رجال:\_

تابل مقبول ہیں۔صہیب بن سنان الرومی بقال اسمہ عبدالملک وصہیب لقب مشہور صحابی ہیں یہ اصلاً رومی تو نہ سے مگرروم ان کوقیدی بنا کرروم لے گئے تھے تو وہیں پرورش یائی۔ 🖈

وكان منزله بارض الموصل بين دحلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام فنشاء بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه ويقال انه لماكبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان واسلم قديماً بمكة وكان من المستضعفين السمعذبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل "ومن الناس من يشترى نفسه ابتخاء مسرضاة الله" كذافي اسماء الرحال لصاحب المشكاة\_ تحفة الاحوذي\_ \

### تشرت: ـ

امام طحاوی (1) کی تحقیق بیہ کہ جب کلام فی الصلوۃ منسوخ ہوا تو اشارہ فی الصلوۃ بھی منسوخ ہوا انہوں نے ابن مسعود کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ جب انہوں نے نماز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو جواب نہیں دیا نہ لفظ نداشارۃ (2) البتہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سلام کیا تو جواب دیتے یہاں ترفدی جب مسجد قباء میں تشریف لاتے اور صحابہ سلام کرتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اشارۃ جواب دیتے یہاں ترفدی نے بھی اس کا تذکرہ کیا ہے۔

عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كان يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف اى مسجد قباء قال كان يرد اشارةً

معلوم ہوا کہ اشارہ منسوخ نہیں گریہ نوافل کا واقعہ ہے جس میں گنجائش زیادہ ہوتی ہے تطبیق یوں ہوگی کہ ابن مسعودٌ نے فرض نماز میں سلام کیا تو جواب نہیں ملا اور قباء میں نفل پڑھتے تھے تو اشارہ جواب دے دیتے۔

شرحمنيه مي ہے۔

لوردالسلام بيده اوبراسه اوطلب منه شئ فاوماً براسه اوعينه اوقال نعم اولا ولا التفسد بذالك صلوته لكنه يكره

لبنداعندالحنفیہ اشارہ مکروہ ہے اگر چہمفسدنہیں۔خطابی نے کہاہے کہ ددالسلام بعد الخروج سنة یعنی بعد از فراغ من الصلوٰ قاجواب دے اگر مصافحہ فی الصلوٰ قاکیا تو نماز فاسد ہوگی۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

<sup>(1)</sup> شرح معاني الآ خارص:٢٩٦ ج: أ' بإب الاشارة في الصلوة "

<sup>(2)</sup>شرح معانى الآثارص: ٢٩٧ ج. أن باب الاشارة في الصلوة "

# باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب کی حدیث تقریباسب ہی نے روایت کی ہے۔

تبیع بمعنی سجان اللہ کہنا اور پہلے گذرا ہے کہ گنگوبی صاحب فرماتے ہیں کہ تذکیر کے لئے اسم من اساء اللہ کافی ہوگا۔ تصفیق یاصفقہ ایک ہاتھ کودوسرے ہاتھ پر مارنا چا ہے اپنے ہاتھ پر مارے یادوسرے کے ہاتھ پر فقہاءعقد بھے کوصفقہ اس لئے کہتے ہیں کہ عزب عندالعقد ہاتھ ملاتے یاہاتھ پر ہاتھ مارتے یہ عوماً باطن کف کو باطن کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا میں ہاتھ کی انگلیوں کو بائیں ہاتھ کی بشت پر مارنا ہے۔مقصد کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا میں ہاتھ کی انگلیوں کو بائیں ہاتھ کی جھلی کی پشت پر مارنا ہے۔مقصد حدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کر ہے یہی ائمہ ثلاث کا مدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے خلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کرتے ہیں کہ واتصفیق فرجب ہے۔ امام مالک کے نزدیک دونوں کے لئے تبیع ہے وہ اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ واتصفیق فی خورتوں کا کام ہے بینہ کریں۔

جواب میہ ہے کہ اس حدیث کا پہلا حصہ خبر بمعنی امر ہے بلکہ سہل بن سعد کی حدیث جو بخاری (1) ابوداؤد(2)وغیرہ میں ہے اس میں لیسنج الرجال یعنی امر ہے لہذاتصفیق بھی بمعنی امر ہوگا بلکہ معارف اسنن(3) میں وتصفق النساء صیغہ امرذ کر ہے۔

دوسری بات بیہ ہے کہ عور توں کی آ واز بھی عورت ہے اس لئے ان کواذ ان دینے اقامت وغیرہ سے روکا ہے تو امام کولقمہ کیسے دیگی ؟

باب کی دوسری روایت علی سے ہے کنت اذااستاذنت النبی هو يصلی سبح علوم ہوا کتیج صرف امام کو تذکير کے لئے مخصوص نہيں بلکدا گريہ بتانا مقصد ہے کد ميس نماز پڑھ رہا ہول تو تسبيح

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

<sup>(1)</sup> صحح بخاري ص: ٢٦ • اج: ٢ ' باب الامام يأتي فيصلح بينهم' ،

<sup>(2)</sup>ص:١٣٢ج: ١ 'باب الصفيق في الصلاة 'اليفأد كيصة نسائي ص: ٢ ١٥ ج: ١

<sup>(3)</sup>ص: ٣٦٦ ج: ٣ اى طرح صحح بخارى ص: ٢١ • ايرصيغة امر ذكور بـ

کہی جاسکتی ہے مثلاً کوئی باہر سے آئے یا آگے سے گذرنے والے کو یا بچہ گرر ہا ہے تو فارغ کواس کی طرف متوجہ کرنے کے لئے تعلیم جائز ہے۔ بعض روایات میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں ہوگی (علی الصحیح) و کذا قال ابن ہے کہ اگر کسی نے تنبیہ کے لئے کھانسے سے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی الصحیح) و کذا قال ابن تیمیہ فی فقاواہ شافعیہ کے اقوال اس میں مختلف ہیں اگر شخخ کو تفرد راوی پر حمل کریں تو روایت شاذ ہوجائے گی۔

# باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

یدروایت بخاری میں بھی ہے مگرالفاظ ذرامختلف ہیں۔

اذاتشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم مااستطاع ولايقل هافانما ذالكم من الشيطان يضحك منه

تا وَب کامعنی ہے جمائی لیما ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ نماز میں جمائی شیطان کی طرف سے ہے اگرتم میں سے کسی کو جمائی آئے تو بھذر طاقت اس کورو کے شریعت میں جن چیز وں کی نسبت شیطان کی طرف کی جاتی ہے تو وجہ یہ ہوتی ہے کہ شیطان اس میں دخیل ہوتا ہے اور جن چیز وں کی نسبت فرشتوں کی طرف کی جاتی ہے تو اس میں فرشتے دخیل ہوتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اچھے کا موں کی نسبت اللہ کی طرف ہوتی ہے کہ اللہ اچھائی کا حکم کرتا ہے اور برے کا موں کی نسبت شیطان کی طرف ہوتی ہے۔ جمائی شیطان کا اثر اس لئے ہے کہ اس کی وجہ یا غفلت یا کسل یا کشرت اکل یا غلبہ نیند ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیز یں نماز میں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیز وں پر شیطان آئادہ کرتا ہے تو اس کی طرف ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیز میں نماز میں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیز وں پر شیطان آئادہ کرتا ہے تو اس کی طرف نسبت کی ہے۔

اس کے برعکس چھینک کومن الرحمٰن قرار دیا ہے کہ اس سے چستی آتی ہے البتہ نماز میں دونوں مذموم ہیں چھینک خارج صلوٰ قامیں ممدوح ہے اس لئے الحمد لللہ کہا جاتا ہے جمائی خارج صلوٰ قامیں بھی مذموم ہے۔ اشكال: \_ جمائى جب نماز سے خارج بھى مذموم ہے توفى الصلوة كى قيد كيوں ہے؟

جواب: یہ ہے کہ مزید شناعت کی طرف اشارہ ہے کہ ذموم کی ذمت نماز میں بڑھ جاتی ہے پھر جمائی کوچی الوسع روکنا چا ہے طریقہ یہ ہے کہ آ دمی تصور کرے کہ انبیاء کو جمائی نہیں آتی تھی۔ قوت المغنذی (1) میں ہے روک پزید بن اصم ماتناؤب رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصلون قط قلت و لا حار جہا قسط حضرت بنوریؒ (2) نے دیگرا حادیث ذکر کی بیں کہ کسی نبی کیم السلام کو جمائی نہیں آتی تھی کہ یہ شیطان کا الرہ ہوتے ہیں اس سے اگر نہ رک تو جبر وں کو ملائے ورنہ دانتوں کے درمیان ہونٹ کو ویائے۔

قال ابراهیم انی ارد التفاؤب بالتنحنح توییتیسراطریقه بوگااگرآ بی جائے تو حالت قیام میں سیدے ہاتھ کومنہ پررکھے تا کہ منہ نہ کھلے کیونکہ شیطان ہنتا ہے بلکہ فی روایة داخل ہوتا ہے اور قیام میں ہاتھ باندھنے کی بیئت کودائیں ہاتھ کے استعال سے بگاڑنے کی زیادہ ضرورت پیش نہیں آئے گی۔اگردیگر بیئت میں ہے پھر ظہرالکف رکھے بائیں ہاتھ کا۔ پھر عالمگیری میں اشارہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی بھیلی استنجاء میں استعال ہوتی ہے تواس کومنہ پرندر کھے۔ دائیں ہاتھ میں اختیار ہے جا ہے ہاتھ کی بھیلی استعال کرے باس کی پشت۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

<sup>(1)</sup> رواه ابن ابي شيبه في مصنفي ٣٤٧ ج. ٢٠ في التثاوّب في الصلوة "

<sup>(2)</sup> انظر معارف السنن ص ، ۳۸۵ ج.۳۳

### باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

عمران بن حصین کے بارے میں بخاری میں ہے وکان مبسور آای کا نت بہ بواسیر بیروایت بخاری میں بھی ہے۔

عمران بن حیین سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم سے بوچھا بیٹھ کرنماز پڑھنے کے بارے میں تو فرمایا کہ کھڑے ہوکر پڑھنا فضل ہے بیٹھ کرآ دھا تواب ہوگا جس نے نائماً لیعنی مضطحعاً پڑھی اس کوقاعد کے نصف تواب ملے گا۔

اس مدیث کے مصداق میں اختلاف ہے کہ یہ برائے فرائض ہے یا برائے نوافل؟ ترفدی نے حسن بھری کا قول نقل کیا ہے کہ یہ بناز سے ہے اہذا متنفل کو تینوں حالتوں میں نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ تو حسن بھری کے مطابق نفل مضطجعاً جائز ہے تو اشکال نہیں۔ جمہور کے نزدیک جائز نہیں تو مصداق کے تعین پر اشکال ہے کہ نفل مضطجعاً جائز نہیں فرض پرحمل بھی صحیح نہیں کہ اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً و مضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر معندور برحمل کریں تو پھر قاعد کو پورا ثواب ماتا ہے تو نصف اجر کا کیا مطلب ہے؟

علامہ خطائی نے جواب دیا ہے کہ یہ مفترض کے ساتھ مخصوص ہے کین وہ جومعذور ہواس کی تفصیل ابن جمراور شاہ صاحب نے یوں بیان کی ہے کہ معذور ایک وہ ہے کہ بالکل قیام پر قادر نہ ہومع المشقة نه بلامشقت و مراوہ ہے کہ اتناعذر ہے کہ قیام ساقط ہے گرمع المشقة کھڑا ہو سکتا ہے یہاں یہی مراد ہے جب وہ بیٹھ کر نماز پڑھے گاتواس کواپی نماز قیام کی حالت میں کا نصف ملے گا۔ کہ ثواب بقدر مشقت ملتا ہے تھے کی نماز مراد نہیں۔

اس کی تا تئید مؤطا مالک (1) وخمد (2) منداحد (3) سیرت ابن ہشام (4) میں ہے محمد بن آخل کے حوالے سے عمر وبن العاص کی روایت ہے کہ بیار شاداس وقت کا ہے کہ ہجرت کے شروع میں مدینہ کی آب

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم (1) و طاما لك ص: ١١٩ ( فضل صلوة القائم على القاعد " (2) رواه في مؤطاه ص: ١١٣ ق: ١ باب صلوة القاعد " (3) منداحد ص: ٢٢٢ ج: ٢ رقم حديث ٢٨٢٢ (4) سيرت ابن بشام ص: ٢٠٢ ج: ٢ مكتبه بيروت

MIA

وہوا کی ناموافقت کی وجہ سے صحابہ بیار ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو وہ بیٹھ کرنماز پڑھ رہے تھے تو یہ ا ارشاد فر مایا پھرسیرت ابن ہشام میں ہے کہ لوگوں نے کھڑے ہو کرنماز پڑھنا شرع کی معلوم ہوا کہ فرض کے معلق ہے۔

اگر بیٹھ کرنماز نہ پڑھ سکے تو عندالائمہ ثلاثہ دائیں پہلو پر لیٹ کرنماز پڑھے ابن العربی (5)نے امام مخمد سے یہی روایت نقل کی ہے۔

و فال سعضهم بیر حنفیہ کا فد بہب ہے امام احر بھی اس کے جواز کے قائل ہیں مگر اس کواولی نہیں سیجھتے کہ متلقیاً قبلے کی طرف یا وَل پھیلا کر نماز پڑھے۔

## باب في من يتطوع جالساً

رجال: ـ

المطلب بن ابی وداعة صحابی ہیں فتح مکہ کے دن اسلام قبول کیا تھا پھر مدینه منورہ منتقل ہوئے وہیں انتقال ہواان کی والدہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی چھازا دھیں ۔☆

تشريح: ـ

اس باب میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نفل نماز کے تین طریقے مذکور ہیں۔

(۱) قیام قائماً کرتے رکوع بھی اس حالت میں۔(۲) قیام جالساً رکوع جالساً۔

(٣)اولا قاعدا ثانیاجب میں یا جالیس آیات رہ جاتیں تو کھڑے ہوجاتے۔

(۷) شروع میں کھڑارہے پھر بیٹھ جائے رکوع حالت قعود میں کرے تو اہام محمّد کے نز دیک بیصورت صحیح نہیں۔ پھرجن نوافل میں بیٹھ کرنماز پڑسکتا ہے تو کسی بھی صورت میں بیٹھ سکتا ہے تربعاً بھی جائز ہے البت قعدہ میں تشہد کی صورت اختیار کرے۔معارف میں ہے کہ عوام میں جونفل کی حالت میں تشہد کی صورت ہی مروج ہے

<sup>(5)</sup> عارضة الاحوذي ص:٢٣١ ج:٢

بدامام زفر كاند بب باوريمي مفتى بهب كمافى الشامية وغيربا

حتیٰ تکون اطول من اطول منها لین جب ایک سورت تر میلاً پڑھتے تو یہ سورت اس سورت سے جواس مقروءہ میں اگر تر میل نہ ہوتو اگر چہوہ لمی ہو مگر مذکورہ سورت تر میل کی وجہ سے لمی ہوجاتی ہے۔ مگر مذکورہ سورت تر میل کی وجہ سے لمی ہوجاتی ہے۔

# باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفِّف

پیروایت ابودا ؤ دونسائی کے علاوہ باقی سب میں ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تطویل فی القراءة بہنیت تکثیر جماعت مستحب ہے کمانی صلوۃ الصبح لیکن قراءت کی طرح رکوع کوبھی طول دیا جاسکتا ہے تا کہ شامل ہونے والا پہنچ سکے؟ تو شافعیہ حسن بصری شعمی 'ابن ابی لیلیٰ کے نزدیک بیجائز ہے بلاکراہیت بلکہ مستحب ہے بعض کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔امام مالک کے نزدیک بھی ایسانہیں کرنا چاہئے کہ مصلین کو تکلیف ہوگی۔امام احمد وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر نمازیوں پر ہو جھ پڑتا ہوتو تطویل ندکرے ورنہ تطویل جائز ہے۔

عندالحنفیہ تفصیل ہے اگر جائی نامعلوم شخص ہے اور اس کے پاؤں کی آ ہٹ س کرزیادہ تبیعی پڑھتا ہے تو جائز ہے اگر جائی متعین ہے تو کروہ۔امام ابو یوسف نے امام ابو حنیفہ سے وجہ پوچھی تو فر مایا اخشی ان یکون شرکا۔

اعتراض: \_امام ابوحنيفة ناس كوكا فرقر ارديكرمباح الدم قر ارديا\_

جواب ۔ یہ ہے کہ مراد شرک جل نہیں بلکہ شرک خفی مراد ہے یعنی ریاء۔

بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر جائی شریہ ہے تو تح زاعن شرہ امام کے لئے گنجائش ہے۔ شیخ الہند فرماتے میں کہ اگر اس نیت سے رکوع کوطول دے کی نماز میں شامل ہوگا اللہ خوش ہوگا تو جائز ہے مگر فساد زمانہ کی وجہ سے جائز تو نیت مشکل ہے۔ شافعیہ دغیر کا استدلال قیاس سے ہے کہ تخفیف رکوع وصلوٰ قاس امر عارض کی وجہ سے جائز تو

تطویل بھی جائز ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ نماز میں اصل تخفیف ہے تو تخفیف اس کے موافق ہے تطویل منافی ہے۔ جواب ۲: تخفیف وتطویل دونوں امور مبائن ہیں ایک دوسر سے پر قیاس غلط ہے۔ اگر وہ تطویل رکوع کوتطویل قراء ت پر قیاس کریں تو یہ بھی مع الفارق ہے کہ طویل قراء ت ثابت ہے رکوع نہیں اور قیاس سے عبادت ثابت نہیں ہوتی۔

### باب ماجاء لاتقبل صلوة الحائض الابخمار

حائض سے مراد بالغہ ہے لین وہ عورت جو بالقوہ حائض ہے کہ بالفعل حائض پرنماز ہے ہی نہیں دو پٹہ ہو
یا نہیں۔اس سے معلوم ہوا کہ عورت کے لئے سرڈ ھانپنا ضروری ہے جتی کہ اگر سر کے بال کھلے رہے تو نماز نہیں
ہوگ۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ پچھ حصہ بھی ظاہر ہوتو نماز نہیں ہوگ۔ حنفیہ کے نزیک چند بالوں کے کھلنے سے
نماز فاسد نہیں ہوگی یہاں تک کہ رابع راس کمشوف نہ ہو یہی تھم باتی بدن کا بھی ہے۔البتہ چہرہ و کفین عورت میں
داخل نہیں اصل ند ہب میں۔اس طرح اگر فتنے کا خطرہ نہ ہوتو چہرے کود یکھا جاسکتا ہے فتوی عدم جواز پر ہے کہ
فسادز مانہ ہے۔

قد مین کے بارے میں امام ابوصنیفہ ؒسے دوقول ہیں امام شافعی کے زدیک قد مین عورت میں داخل ہیں شرح مہذب میں نووی نے مزنی کا قول نقل کیا ہے کہ قد مین خارج ازعورت ہیں۔امام مالک بھی امام شافعی کی طرح ند ہب رکھتے ہیں امام احمد فرماتے ہیں کہ صرف وجہ عورت سے مشتیٰ ہے۔

پھر حنفیہ کے نز دیک قاعدہ یہ ہے کہ عضو کا اگر چوتھائی حصہ کھل جائے تو نماز فاسد ہوگی اس سے کم میں نہیں ۔امام شافعی کا فد ہب ترفدی نے نقل کیا ہے لا تجوز صلوۃ المراۃ وشی من جسد ہا مکشوف۔

پھراگردو پٹدا تناباریک ہوکہ بال جھلکتے ہوں تو کشف کے تکم میں ہے بیتکم ترہ کے لئے ہے امد کاستر مرد کی طرح ہے۔

## باب ماجاء في كراهية السدل في الصلوة

رجال: ـ

قبیمة صدوق بی -عسل بن سفیان بکسر العین و سکون السین و قبل بفتحتین بصری و معنف بین تا بهم ابن حبال نے تقات میں شار کیا ہے -عطاء سے مرادا بن الی رباح بیں ۔ کم انشر سے : - تشریح : -

سدل کی تعریف میں متعددا توال ہیں ایک ہے کہ کوئی چا دررومال وغیرہ سرپر ڈالکر کنارے کھلے چھوڑ دے۔ دوسرا ہے کہ چا در وغیرہ کندھوں یا ایک کندھے پر ڈال دے اور کنارے لئکے رہیں۔ امام احمہ کے نزدیک اگرفیص کے اوپر یہ کیفیت ہے تو جا کڑ ہے۔ تیسری صورت ہے کہ ازار یا شلوار تخنوں سے بنچے ہو۔ چوتی صورت ہے کہ ایک چا در میں یوں لیٹے خود کو کہ پورابدن ڈھک جائے ہاں لئے کروہ ہے کہ ان میں سے چوتی پہلی دو تسمیں یہود کی مشاہت کی وجہ سے اور تیسری صورت اس میں مشابہت کے علاوہ تکبر بھی ہے اور نماز خضوع کا عمل ہے۔ قباء وغیرہ میں سدل ہے ہے کہ بہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے بیوقار کے خلاف ہے۔ اس برقوی سے کہ بہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے بیوقار کے خلاف ہے۔ اس میں جوصور تیں کرتے ہروہ عمل کمروہ ہوگا جوعادت کے منافی ہوجیسے شیروانی کے بٹن کھلے چھوڑ دیے۔ اس میں جوصور تیں خارج میں کررہ ہیں اس کی کراہیت نماز میں اور بھی بڑھ جا گیگی۔

## باب ماجاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة

رجال:\_

الى الاحوس امام نسائى فرماتے ہیں لم نقف على اسمه و لانعرفه و قدانفرد الزهرى بالرواية عنه ترفدى میں ان سے فقط ين روايت ہے منذرى نے بھى ين بات كى ہے تا ہم حافظ نے تقريب ميں مقبول قرار ديا ہے اور كہا ہے ابوالاحوس مولى بنى ليف وغفار ہے

تشريح:\_

جب آ دمی نماز میں کھڑ اہوتا ہے تو رحت باری متوجہ ہوتی ہے تو ہروہ عمل جواس مواجہۃ کومتاثر کرے وہ کروہ ہے۔ اسی طرح نماز میں لہولعب بھی مکروہ ہے کہ خضوع کے منافی ہے کہ دل کا خضوع جوارح پر ظاہر ہوتا ہے۔ دوسرے اس سے مواجہۃ پراثر پڑتا ہے چونکہ کنگریوں کو ہٹانایا ہموار کرنالعب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا۔

دوسری حدیث میں نبی سلی الله علیه وسلم نے فرمایاان کنت لابد فاعلاً فسرة واحدة بعض میں مرتین کا ذکر ہے لہٰذا اگر کنکریاں اس طرح ہوں کہ اس سے بیشانی یا گھٹنوں کے نمینے میں تکلیف ہوتی ہو یا اتناحصہ پیشانی کا نہ لگ رہا ہوجس کا لگنا ضروری ہے تو اس ضرورت کے تحت ایک یا دود فعہ جائز ہے زائد ممل کشر ہے جومف مدللصلو تا ہے۔

اس حدیث سے دوسیے معلوم ہوئے پہلا ہے کھل قلیل مفسد صلوٰ قانبیں اور ممل کثیر مفسد ہے۔ دوسرا ہے کہ جو محل اصلاح صلوٰ قائے کے ہواوراس میں عمل کثیر نہ ہوتو فی الصلوٰ قاجا نز ہے لہٰذا اگر شلوار نخنوں سے بنچ گئی تو ایک ہاتھ سے اوپر کرنا جائز ہے یا اسودین مارنا جائز ہے بشر طیکہ مل کثیر تک مفضی نہ ہو۔ اگر ٹو پی گرجائے تو ایک ہاتھ سے سر پر رکھنا جائز ہے عمامہ درست کرنا جائز نہیں کہ دونوں ہاتھوں کا استعمال ہوگا اس طرح اگر چا دراوڑ ھے ہوتو درست کرنا جائز ہے تا کہ سدل کی صورت نہ ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

رجال:\_

میمون ابی حمز قاضعیف ہیں۔ابوصالح کا نام بعض نے ذکوان اور بعض نے زاذ ان بتلایا ہے مقبول ہیں ۔ تر مذی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ ہی

تشریحات:۔

ام سلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارا ایک غلام ویکھا جس کا نام افلح تھا بعض (1) میں رباح نام آیا ہے جب وہ بحدہ کرتے تو موضع سجدہ میں پھو نکتے تا کہ جگہ صاف ہوتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چبرے کو گرد آلود کر ووجہ سے ہے کہ مٹی پیشانی اور ناک پر لگے گی تو تضرع حاصل ہوگا جو موجب ثواب ہے۔

یدمستله گذر چکا ہے کہ مجدہ براہ راست زمین پرافضل ہے یا کسی حاکل پر بھی سجدہ بوسکتا ہے۔ یہاں ایک اعتراض یہ ہے کہ صلاۃ قرصوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفخ ثابت ہے۔ (2) اور یہاں ممانعت کیوں فرمائی یہ کیوں؟ دوسرااعتراض تر ذری نفل کیا ہے فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوۃ استقبل الصلوۃ مرادبعض سے حنفیہ اورسفیان ثوری ہے۔مطلب یہ ہے کہ نفخ سے نماز ٹوٹ جاتی ہے لہذا اول تو یہ تول صلاۃ کسوف میں نفخ کے منافی ہے اور ٹائیا افلے کو بھی اعادہ صلاۃ کا حکم نہیں دیا تو نماز فاسد نہیں ہوتی تو یہ قول کیونکر صحیح ہوسکتا ہے؟

جواب: \_ نفخ ایک وہ ہے جو بغرصوت مسموع دبغیر احداث حروف تبی کے ہواور دوسر اجوصوت مسموع اور حروف تبی کے ساتھ ہے اول سے نماز نہیں ٹوٹتی دوسری سے فاسد ہوجاتی ہے۔ پھر نووی شرح مہذب میں

باب ماجاء في كراهية النفح في الصلوة

<sup>(1)</sup> كمانى رولية منداحرص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث:٢٧٨٠٦

<sup>(2)</sup> كذا في سنن الى دا وُدِص: ٧ ٢ اج: ١٬ باب من قال يركع ركتين ''ايضارواه النسائي واحمد كذا في تحفة الاحوذي

فر ماتے ہیں کداگر دوحروف جہی کے بن گئے نفخ کی وجہ سے تو ائمدار بعد کے نز دیک نماز فاسد ہوجائے گی۔ تو تطبیق یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفس نفخ ثابت ہے بغیر احداث حروف جہی کے اور حنفیہ اس نفخ سے نقض صلوٰ ہ کے قائل ہیں جس سے حروف جہی بن جاتے ہیں۔

ایک قول حفیہ کا ہے کہ اگر کوئی معنی خیز حرف بن جائے تو اگر چہ ایک حرف ہوتو نماز فاسد ہوجائے گی جیسے "فی " بمعنی بچاؤ معلوم ہوا کہ اگر جملہ بن جائے کہ معنی بھی ہواور حروف سے مرکب بھی ہوتو بالا تفاق نماز ٹوٹ جائے گی۔

تنصیح کے بارے میں مفتی بہ قول ہے ہے کہ احتیاج کے لئے ہوجیسے امام حصرعن القراء ہ کے وقت یا مار کو تنبیہ کرنے یا امام کفلطی پر تنبیہ کے لئے ہومف مصلو ہنبیں بغیر ضرورت کے عندالبعض مفسد صلو ہ ہے۔

#### باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

بدروایت ابن ماجه کےعلاوہ ہاقی سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسی ٹماز سے ممانعت فرمائی جس میں آ دمی مختصر اب -

مخضر اختصار سے ہے اس کے معنی میں ایک تول یہ ہے کہ آ دمی مخصر ہ لینی عصا کا سہارا لے کر نماز پڑھے کیکن ابن العربی نے عارضہ میں اعتراض کیا ہے کہ بعض علماء کے نزدیک عندالضرورت جائز ہے۔ بلکہ ابوداؤد (1) میں وابصہ بن معبد کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اخیر عمر میں عصابوایا تھا جس پراعتاد کر کے نماز پڑھتے۔

دوسرا قول میہ ہے کہ آ دمی مختصر نماز پڑھے کہ قراءت مختصر کرے یا تعدیل ارکان چیوڑے تو مکروہ ہے۔ قبل قراءت کے دروان آیت بجدہ چیوڑ کر آگے پیچھے پڑھ لے۔ قبل سورتوں کے آخری آیات پڑھے یا ایک

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:١٣٣٦ج: ١' بإب الرجل يعتمد في الصلوة على عصاً ''

سورت میں مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموئی کا نام ہے تو جگہ جے پڑھنانہیں چاہیے۔ قبل آ دمی خاصرہ (کولیے) پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھے۔ بیران جے ہتائیدزیاد بن مبیح الحقی کے قول سے ہوتی ہے جوابوداؤد (2) میں مردی ہے کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اور اپناہا تھ خاصرہ پر رکھا تو حضرت ابن عمر نے سمجھایا کہ حضور صلی الندعلید دسلم اس سے منع کرتے تھے۔ خاصرہ پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھنا جمہور کے نزد یک محروہ ہالی ظواہر کے نزد یک حرام ہے۔

وجدا کی تر فدی نے ذکر کی ہے وروی ان ابلیس اذامشی بیشی مختفراً مضارع بمعنی ماضی ہے جب ابلیس کو جنت سے نکالا گیا تو خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر کھڑا ہوا تھا تو اس میں تھیہ ہے اس کے ساتھ دوسری وجہ روایت عائشہ میں ہے کہ بہود ایبا کرتے ہیں تو منع فر مایا ۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ جہنمی تھکان کے وقت ایبا انداز اختیار کرتے ہیں ۔ چوتنی وجہ یہ ہے کہ راجز انشادا شعار کے وقت یوں ایک ہاتھ یادو ہاتھ کو کو لیے پر کھ کر کھڑا ہوتا ہے ۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے ۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے دہتے ہیں کہ گرا ہوتا ہے ۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے ۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے دہتے ہیں (3) ان وجو ہات کی بناء پر اختصار نماز میں بھی مکروہ ہے خارج ازصلوٰ ہیں بھی مکروہ ہے البتہ نماز میں قباحت مزید ہو ہو جاتی ہے ۔ ای طرح جو وجو ہات زیادہ آجے ہیں وہ زیادہ مکروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت نیادہ وقتی ہے یہود کی مشابہت ہے۔

<sup>(2)</sup>ص: ١٣٤ج: أ' باب في التضر والا قعاء''

<sup>(3)</sup> د يصيحفة الاحوذي ص: ٢٠٠٨ ج:٢

## باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلوة

رجال: \_

عمران بن موی مقبول بی عندالحافظ اور ثقه بی عندابن حبان ـ سعید بن ابی سعیدالمقمری ثقه بین اخیرا حافظ متغیر ہوا تھا۔ ابیہ ہوا بوسعید ثقه بین ـ

ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم واسمه ابراهیم وقیل اسلم او ثابت او هرمز حضرت علی رض الله عند کے دورخلافت کے شروع میں وفات یائی ہے۔

تشرت: ـ

کف الشعریعن بال روکناعندالسجدہ باندھنا یا چوشیاں بنانایا الیا طریقہ کہ بال زمین پر تکنے سے بچائے جاسکیں بید مکروہ ہے وجہ بیر ہے کہ بیمنع عن السجدہ ہے دوسرے اعضاء کی طرح ان کوسجدہ کرنا چاہئے۔

ابورافع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں ان کا گذر حسن بن علی پر ہوا جو نماز

پڑھ رہے تھے وقد عقص ضفر ہ عقص کا معنی ہے کہ بالوں کوسر کے گرد با ندھنا عمامہ کی طرح دوسرا

معنی یہ ہے کہ رؤس الشعر کواصول الشعر میں داخل کرنا مراد کوئی بھی ایسا طریقہ ہے کہ جس سے بال

رک جائے تو ابورافع نے بالوں کو کھولد یا حضرت حسن غضبنا ک ہوکر متوجہ ہوئے فر مایا کہ نماز

پڑھتے رہو غصہ نہ کرومیں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ ذا لک کفل الشیطان کفل سے مراد

یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حصہ پالیتا ہے۔ قبل کفل سے شیطان کے بیٹھنے کی جگہ مراد

ہے کہ اس عمل سے شیطان خوش ہوتا ہے تو جلوس کی جگہ قرار دیا یہ معلوم ہوا کہ بالوں اور کپڑول

کوگر دوغبار سے روکنانہیں جا ہے۔

کف الشعر مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک اگر بال پہلے سے بندھے ہوئے ہوں اور بینیت نہ ہو کہ

میں نماز پڑھونگااس لئے باندھتا ہوں تو کروہ نہیں۔ نماز کے اندر باندھنا مفسد صلوٰ ق ہے۔ ابوداؤد(1) کے اندر ابن عباس کی روایت ہے کہ انہوں نے نماز میں عبداللہ بن حارث کے بال کھولے تو بوچھا کہ آپ کومیرے بالوں سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھے والے کی مثال کتوف کی طرح ہے۔ کمتوف وہ ہے کہ جس کے ہاتھ کمر کے ساتھ باندھے ہوئے ہوں یعنی ہاتھوں کی طرح بالوں کو بھی آ کے ہونا چاہئے۔

ابوداؤد (2) کے محتی نے لکھا ہے کہ کروہ سے روکنا بھی ای طرح ہے جس طرح حرام سے روکنا ہے دوسرا مید معلوم ہوا کہ محرکود کیھتے ہی ختم کرنا چاہئے کیونکہ ابورافع اور ابن عباس نے نماز کے ختم ہونے کا انظار نہیں کیااس سے مید بھی معلوم ہوا کہ اگر ہاتھ سے روکنے کی طاقت ہوتو روک لینا چاہئے۔

## باب ماجاء في التخشع في الصلوة

رجال: ـ

عبرر بالقه إلى عبدالله بن نافع بن العمياء مجهول هيل قال البخاري لايصح حديثه

#### تشريخ:

خشوع کی نبست قرآن میں دل کی طرف بھی ہوئی ہے اور جوارح کی طرف بھی اس لئے دل میں خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ د کھوں ہے اللہ کے خوف سے بدن میں خشوع تمسکن ہے عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ د کھوں ہے اگر صور تحال ایسی ہے کہ کھلی رکھنے سے توجہ پر اثر پڑتا ہے تو بحرار کق میں ہند کرنا اولی ہے۔

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:١٠١ج: أ' بإب الرجل يصلى عاقصاً شعره''

<sup>(2)</sup> ابوداؤدس: ٩٥ حاشيه: الكتبه مير محمد كراجي

پرحنفیدی کتابوں میں ہے کہ قیام میں نظر سجد ہی جگہ دکوع میں پاؤں کی پشت پر سجدہ میں ناک کے جانبین پرر کھے قعدے میں گود پر اور سلام میں کندھوں پرر کھے کہ اس میں خشوع ہے۔ پھرامام احمد نے روایت نقل کی ہے کان صلی الله علیه و سلم اذاقام فی الصلواۃ طأطأ راسه اتنا بھی نہیں جھکانا چاہئے کہ ٹھوڑی سینے کے ساتھ لگ جائے۔ اس طرح عندالگیر قبھی نہیں جھکانا چاہئے تخشع مستحب ہے بلکہ نووی نے اس کے عدم وجوب پراجماع نقل کیا ہے۔

اعتراض: - "وقوموا لله قانتين" قال محاهداي حاشعين "وخشوع واجب مونا چاہيـ

جواب: علاء نے وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ عوام کی رعایت احکام میں ہوتی ہے اورا کٹرعوام اس پر قادر نہیں ہوتے۔ البتہ اختیار فرض ہے بعنی یہ معلوم ہونا چاہیے کہ س وقت کی نماز ہے کوئی نماز ہے رکوع سجدہ کاعلم ہونا چاہیئے تی کہ اگرنوم کی حالت میں رکن ادا کیا اور علم نہ ہوا تو نماز نہ ہوئی۔

تقع بعنی اٹھانا صاحب معارف لکھتے ہیں کہ اس سے دعاء بعد الفرائض بہجت اجماعیہ پراستدلال نہیں ہوسکتا۔ اعدل الاقوال بیہ کے دعا بعد الفرائض ثابت ہے ہاں بہجت الاجماع التزام بدعت ہے فنس منفرد کے لئے ثابت ہے کمامر۔

## باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة

رجال:\_

عن رجل چونکہ میروایت منداحم سنن ابی داؤڈ نسائی اور داری میں بھی ہے اس لئے رجل کی مجہولیت مضر نہیں۔

قال ميرك: كلهم من حديث سعيد المقبري عن رحل غير مسمىً عن كعب بن عجرة لم يذكر الرحل لكن له شاهد عنداحمد من حديث ابي سعيد

ابوداؤدنے اس کی کنیت ابوٹمامہ الخیاط بتلائی ہے۔ ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اور اپنی صحیح میں ان سے روایت لی ہے۔ کم

تشريح:۔

تشبیک فبکۃ سے ہے شبکہ جال کو کہتے ہیں یعنی ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسرے ہاتھ کی انگلیوں میں ڈالناجس سے جال کی شکل بن جاتی ہے۔

اس پراجماع ہے کہ نماز میں تشمیک مکروہ ہے اور بظاہر کرا ہیت تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے بھریہاں تاکید بھی ہے نماز کے علاوہ اگرانظار صلوق میں ہویا عندالمشی الی الصلوق بھی تشبیک مکروہ ہے۔

اس کراہیت کی وجہ یا تو یہ ہے کہ نماز میں اتحاد کا مظاہرہ ہوتا ہے اور عبادت کے ساتھ ساتھ ایک نوع وصدت پیدا کرنا ہے تعمیک میں اشارہ تفریق کی طرف ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ تعمیک لعب ہے اور نماز میں یہ مکروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں ستی نہیں کرنی

چاہے ''واداف اسواالی الصلون قاموا کسالی''(1) توجیع تا وبستی کی وجہ سے مروہ ہے تو یہ جی مروہ ہے تو یہ جی مروہ ہے۔ چوقی وجہ کہ تشبیک بھی ستازم ہوتی ہے۔ چوقی وجہ کہ تشبیک بھی ستازم ہوتی ہے۔ الگیول کے چن ان کو جو کہ مشابہت قوم لوط کی وجہ سے مروہ ہے۔

اعتراض: ۔ بخاری (2) دغیرہ میں ذوالیدین کی روایت ہے کہ وہ نماز جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سہو ہوا تھااس میں تشبیک فرما کی تھی تو تعارض ہوا۔

جواب ا: یشبیک اگرلعب کی بناء پر ہوتو مکروہ ہے اگر تمثیل کی بناء پر ہوتو جائز ہے تو نفی کامحمل الگ اور اثبات کا الگ ہے۔

جوب ۱: - نہی کی روایت کے لئے محمل یہ ہے کہ مشی الی الصلوٰ قیا انظار صلوٰ قیافی الصلوٰ قیمونہ کہ عام حالات میں۔

# باب ماجاء في طول القيام في الصلوة باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود

ابوعمار کا نام حسین ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔معدان ثقنہ ہیں۔ بیدونوں روایتین مسلم ومسند احمد وغیرہ میں ہیں۔ ﷺ

تشريح: ـ

ترفذی نے اس مسئلے کے لئے کہ طول قیام اور کشرت الرکوع والسجو دمیں سے کوئی چیز افضل ہے۔

پہلے باب میں جابر کی روایت لی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ کوئی نماز افضل ہے فر مایا
طول القنوت 'قال ابن العربی القنوت لہ عشرة معان ۔ ارخشوع ۲ ۔ طاعت ۳ ۔ مطلق صلوق میں ۔ دعا ۵ ۔ عبادت
۲ ۔ قیام کے طول قیام ۸ ۔ اور سکون وغیرہ یہاں اتفاق ہے کہ مراد یہاں طول قیام ہے مطلب یہ ہوگا کہ زیادتی
باب ماجاء فی کو اہمیة النہ بیک ہین الاصابع فی الصلوف

ہاب ماجاء کی حراهیه انتشبیک بین الا صابع کی الصلو (1)سورة نساءرقم آیہ:۱۳۲(2) صیح بخاری ص:۲۹ج:۱' باب تشبیک الاصابع فی المسجد وغیرو''

قراءت كى وجه سے طول قيام افضل ہے۔

دوسرے باب میں ہے فسکت عنی ملیا یعنی لمبی گھڑی یعنی دن کا اکثر حصہ حدیث جبرئیل میں تین دن پر بھی ملیا کا اطلاق ہوا ہے یعنی ثوبان نے سوچ کر فرمایا کہ سمعت النبی سلی الشعلیہ وسلم کوئی بندہ سجدہ نہیں کرتا مگر اللہ اس کے بدلے میں گناہ مٹا تا ہے اور درجہ بڑھا تا ہے پھر ابوالدرداء نے بھی یہی کہایا پھر سائل کا شوق دیکھنے کے لئے جواب میں تا خیر فرمائی۔ اس مسئلہ میں کل جاراتو ال ہیں۔

اس میں ایک فدہب امام ابوصنیفہ کا ہے کہ طول قیام کثرت رکوع و جود سے افضل ہے یہی ایک روایت امام شافعی سے بھی ہے نقلہ النووی فی شرح المہذب وشرح المسلم بعض فقہاء حنفیہ نے ان کا فدہب کشرت رکوع کی افضلیت کا نقل کیا ہے مگرمفتی ہاول ہے امام ابوصنیفہ سے بھی ایک روایت کثرت رکوع کی افضلیت کی منقول ہے۔

دوسراند بب ابن عمر اورامام مخمد کا ہے کہ دن ہو یا رات دونوں حالات میں کثرت الرکوع طول قیام سے اولی ہے امام مخمد سے دوسری روایت امام ابو حنیفہ کی طرح ہے۔

تیسرافدہب امام احمد کا ہے کہ اس میں تو قف ہوگا کہ روایات میں دونوں کا ثبوت ہے کوئی فیصلہ مشکل ہے۔ کما تقلہ الترفدی وقال آخق امابالنہار فکٹر قالر کوع والسجو داور رات کوطول قیام اولی ہے اس کی دلیل ترفدی نقل کرتے ہیں لانہ وصف الخ کہ رات کوطول قیام مروی ہے اور دن کوطول قیام رات جونا فابت نہیں الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یعنی اگر کوئی رات کو وظیفہ مقرر کرتا ہے پھر اس میں دوقول ہیں۔ (۱) یا جزء قرآن مراد ہے۔ (۲) یا وقت۔ اس خص کو کثر ت الرکوع والسجو د کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کثر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قل کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کثر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قتل کے ہیں گر پہلے اور دوسر ے کے ذاہمین کا نام نہیں لیا۔ پہلا فد ہب امام ابوضیفہ اور امام شافعی کا ہے اور دوسر اابن عمر اور امام محمد کا شرو اختلاف یہ ہوگا کہ مفتی سے کوئی پوچھے کہ میں روز انہ ایک گھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈکا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈکا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ رکھات کی ہوں بقول فانی رکھات نیادہ کرے۔

کثرت الرکوع والول کی دلیل مسلم (1) میں ہے اقرب مایکون العبد من ربه و هو ساجد کذافی ابی داؤد (2) و ابن ماجه (3)۔

وليل ٢: - ايك صحابي حضور صلى الله عليه وسلم كى بهت خدمت كرتے تقيق ايك دن فر مايا كه سل تو فر مايا كه من تر من عليك بكثرت السحود او كماقال عليه السلام (4) -

ولیل ۳: دوسرے باب کی حدیث حضرت او بان وابوالدرداء سے ہے۔

حفیہ وشافعیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا طول القنوت والی نماز افضل ہے ای میں قاعدہ یہ ہے کہ اگر مضاف الیہ کرہ ہوتو مقصود بالسوال فرد کا تعین ہوتا ہے اگر معرفہ ہوتو مقصد سے اس فاف الیہ ہوتا ہے نہ کہ فرد یہاں مضاف الیہ معرفہ ہے تو مقصد سے کہ نماز کے اجزاء میں سے کونساجز افضل ہے تو فرمایا طول القیام۔

ادلہ کے جوابات جواب ا۔ یہ ہے کہ آپ کی روایت سے نصلیت ثابت ہوتی ہے ہمیں اس سے انکار نہیں مگر ہماری متدل روایت سے افضلیت ثابت ہوتی ہے تو ہماری روایت راجے ہے۔

جواب٢: ـ كثرت الركوع سے مراد كثرت الصلوة ہے۔

جواب۳: - قیام میں قراءت ہوتی ہے جوفرض اور رکن ہے جبکہ بجدہ میں تسبیحات ہوتی ہیں جومسنون ہیں -

جواب، : قیام میں قرآن پڑھاجاتا ہے جو کلام اللہ ہے اور رکوع وجود میں تسبیحات جو کلام عبدہے تو تیام اولی ہے۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلواة الخ

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ١٩١ج: ١' باب ما يقال في الركوع والسحو دُ ' (2) سنن الى دا ؤدص: ١٣٣٠ ج: ١' باب في الدعاء في الركوع والسحو دُ '

<sup>(3)</sup> لم اجده في ابن ماجه ولكن رواه النسائي ص: • ١٥ج: ١' اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل' الينيارواه سلم ص: ١٩١ج: ١

<sup>(4)</sup> رواه مسلم ص: ١٩٣٠ج: ١' إب فضل السجد دوالحث عليه "

جواب ۵: - قیام میں فاتحہ ہے جس میں مناجات ہے کمانی مسلم (5) قسمت الصلوۃ بنی وبین عبدی النے توبیافضل ہے ۔ والجواب الآخر ماذکرہ التر مذی من کذاوصف الخ۔

## باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة

رجال: ـ

على ابن المبارك تقديي ضمضم بن جوس فتح الجيم وسكون الواوثقة بير - المنتشر في : -

اسودین سے مرادسانپ اور پھو ہیں بچھوعمو ماسفید ہوتا ہے اگر چہدف کا لے بھی ہوتے ہیں تواطلاق اسودین تغلیباً ہوگا اور بیمراذہیں کہ سفید سانپ قبل کرنا جا بڑ نہیں کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جنات سے وعدہ لیا کہ وہ شکل بدل کر گھروں میں نہیں آئیں گے لہٰذاقتل پر گناہ نہیں ۔ لیکن ان کے ضرر سے بچنے کے لئے مارنا نہیں چاہئے الا بیکہ تین مرتبہ ان کو کہہ دے۔ ابراہیم نحفی کے نزدیک اسودین کا قبل سے نہیں کہ وزیہ ان فی الصلا قاشغلا مگر عندالمجمور جا کر جہہور میں بعض کہتے ہیں کہ بیامر مطلق ہا گرچہوں جا کر چمل کثیر لازم آئے کہ جس طرح نماز میں حدث کی صورت میں مشی اور تحویل الصدرعن القبلہ جا کر ہے۔ و کما فی الصلاق آلخوف تو یہاں بھی منافی نہیں ہوگا۔

اکٹر فقہاء کے نزدیک مشروط ہے کہ ضربۃ یا ضربتین سے مارا جا سکتا ہو یا دو قدم سے زیادہ قدم کی

اکثرفقهاء کنزدیک مشروط ب که ضربة یاضربتین سے ماراجاسکتا ہو یادوقدم سے زیادہ قدم کی ضرورت نہوں کی مشروط ب که خدااذالم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث حطوات متوالیات و لاالی المعالحة الکثیرة کثلاث ضربات متوالیة و امااذااحتاج فمشی و عالج تفسد صلوته۔

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: • كاج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة الخ''

باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلواة (1) توضیح کے لئے رجوع فرمائے معارف السننص:۳۸۳ج:۳

ابن عمری بیبی والی روایت کفاك للحیة صربة اصبتها اوا عطاتها (2) سے اس كى تائيد ہوتى ہے اگردو سے نہ ہوسكے اور ضرر كا خدشہ ہوتو نماز تو ژكر مارے اور نماز تو ژنے كاگنا فہيں ہوگا كہ دفع معزت مقدم ہے جلب منفعت پراى طرح بچہ كے كنويں ميں گرنے يا پيسوں كو بچانے كے لئے بھى نماز كوقطع كيا جاسكتا ہے۔ اس كا قياس حدث فى الصلو ة الحوف پر قياس مع الفارق ہے كيونكہ و ہال عمل كثير خلاف القياس ثابت ہے تو السے مورد پر بندر ہے گاد يگر صور كواس پر قياس نہيں كيا جاسكتا۔

#### باب ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام

عبداللہ بن بحسینہ بیان کی والدہ کا نام ہے والد کا نام مالک ہے بحسینہ باء کے ضمہ اور جاء کے فتح کے ساتھ تصغیر کا صیغہ ہے۔ تر فدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ امام تر فدی نے اس حدیث کو فقط حسن کہا ہے مگر میر بھی ہے کیونکہ شیخین نے اس کی تخریج کی ہے۔

سجدتی السہومستحب یا سنت کے ترک سے لازمنہیں آتے اور نہ ہی ترک فرض سے بجدہ سہوجبیرہ بن سکتا ہے بلکہ اس صورت میں اعادہ ضروری ہے البتہ ترک واجب سے بحدہ سہوضروری ہوگا یہ بجدہ اس نقصان کا جبیرہ ہوگا اگر سجدہ سہونہ کریے تو نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

سجدہ سہوقبل ازسلام ہے یا بعد ازسلام؟ تو تر ندی نے پانچے اقوال نقل کئے ہیں۔اختلاف کی بنیادی وجہ اختلاف الروایات ہے بعض میں قبل السلام ذکر ہے کمافی روایة الباب بعض میں بعد السلام کمافی الباب الآتی چونکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ حنفیہ اختلاف روایت کی صورت میں قاعدہ کلیہ کی مبین یا مشیر حدیث کو لیتے ہیں۔ تو حنفیہ کے نزدیک بروایة ابوداؤد (1) لکل سہو بجدتان بعد مایسلم کے قاعدہ پڑ مل ہوگا اور بعد السلام دو

(2) بیبی کبری ص:۲۲۲ ج:۲' با بقل الحیة والعقر ب فی الصلوا ق' کیکن بیروایت حضرت ابن عمرٌ سے نہیں بلکہ حافظ الحدیث حضرت ابو ہرری ﷺ ہے ہے۔ واللہ اعلم

> باب في سجدة السهو قبل السلام (1) ابودا وَدص: ١٥٦ج: (أباب من ني ان يتشهد وبوجالس)

دوسراند ہب امام شافعی کا ہے کہ بحدتی السہوقبل السلام ہو گئے۔

تیسرا مذہب امام مالک کا ہے کہ اگر سہوسے نقصان ہوا ہوتو قبل السلام اگرزیادتی کی وجہ سے ہوتو بعد السلام ہوگا اس کی تعبیر القاف والدال بالدال سے ہوتی ہے یعنی قبل السلام لاجل النقصان اور بعد السلام لاجل الزیادة ۔ لاجل الزیادة ۔

چوتھا فدہب امام احمد کا ہے کہ جن صور توں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل السلام مروی ہے وہاں قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا مثلاً صلوٰ قطر میں قاعدہ اولی ترک کرنے پر باب کی روایت کے مطابق قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا اور جوسورت ما تورنہ ہوتو وہاں تول شافعی برعمل ہوگا۔ اور جوسورت ما تورنہ ہوتو وہاں تول شافعی برعمل ہوگا۔

پانچواں ند بب امام آخق کا ہے جوامام احمد کے مذہب کی طرح ہے فرق بیہ ہے کہ غیر ما ثورہ صورت میں قول مالک بڑمل کیا جائے گا۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ حفیہ کے نزدیک مطلقاً بعد السلام ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبل السلام یا مطلقاً کماعندالشافعی اوفی بعض الصور کما ہوعندالغیر ۔ بیاختلاف اولیت کا ہے جواز کانہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه حلوس فلمااتم صلوته سحد سحدتين يكبر في كل سحدة وهو حالس قبل ان يسلم

<sup>(2)</sup> كما في رواية الترندي ص: ٥٣ ج: ١' باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر'

حفیہ کا استدلال باب آئندہ میں ابن مسعود کی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حمساً فقيل له ازيد في الصلوة ام نسيت فسحد سحدتين بعد ماسلم

ولیل: اگلے باب میں ابو ہریرہ کی صدیث ہے۔ سحده ما بعد السلام قال ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح کہا میں مدیث باب بھی حسن صحیح ہے۔

وليل ١٠ : \_ ترندى (3) مين 'باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر 'مين ابو هرريه كي هيا - -

ان النبى صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين وفيه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسحد مثل سحوده اواطول (الحديث) دليل ٢٠: ـ ترندى (4) مين مغيره بن شعبه كى حديث گذرى بي "باب ماجاء فى الامام "نهض فى الركعتين ناسياً "فعى كى روايت ب-

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قمضى صلوته سلم ثم سحد سحدتي السهو وهو حالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل

وليل ١٥: صحيحين (5) وغيره مين ابن مسعود كي مرفوع حديث ٢٠-

واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصوب فلتيم عليه ثم ليسلم ثم يسحد

سجدتين

<sup>(3)</sup> حواله بالا (4) ص: ٨٨ج: ١

<sup>(5)</sup> صحيح بخارى ص: ۵۵ج: ا' باب التوجنحوالقبلة حيث كان' صحيح مسلم ص: ۲۱۲ج: ا' باب السهو في الصلوة والسجو وله' سنن نسائى ص ص: ۱۸۸۳ج: ا' باب التحرى' سنن الى دا كرص: ۱۵۳ ج: ا' باب اذاصلى خمساً '' سنن ابن ماجيه ص: ۸۵' باب ما جاء فيمن سجد جها بعد السلام'

ولیل ۲: ـ توبان کی صدیث ابوداؤد (6) وابن ماجر (7) وغیره میں ہے لیکل سهو سحدتان بعد السلم۔

اس پرشافعیہ وغیرہ کی طرف سے ایک اعتراض بیہ ہے کہ کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے لہذاروایت مجروح ہے۔

جواب پہلے گذرا کہ عراقین سے ان کی روایت جمت نہیں اور شامین سے قابل جمت ہے اور بیروایت عبداللہ بن عبیداللہ سے ہے جوشامی ہے۔

اعتراض ۱: یہ ہے کہ لکل سہومیں کل کل افرادی ہے یعنی جتنی تعداد میں سہو ہوجائے اس کے لئے دو بجدے کافی میں۔

جواب : ۔ یہ ہے کہ کل کا مضاف الیہ جب کرہ ہوتو وہاں مراد عددنوی ہوتا ہے نہ کہ افرادی کمافی اسلم (8) ولیس الکل من کل منہما بدیمی تو یہاں کل ٹانی کا مضاف الیہ کرہ ہے تو مقصدیہ ہے کہ ولیس کل فرومن کل فوع من التصور والتصدیق النے تو یہاں بھی مقصدیہ ہوگا کہ ہرفتم کے ہوکے لئے دو بجدے ہو نگے ۔ تائید کے لئے حضرت عائشہ کی روایت جو طحاوی (9) میں مروی ہے لکل زیادة ونقصان بجدتان للسہومعلوم ہوا کہ لکل سہومیں مرادتم وصنف ہے۔

دلیل 2: \_ نسائی (10) وغیرہ میں عبداللہ بن جعفر کی مرفوع حدیث ہے من شک فی صلوتہ السجد سجد تین بعد مایسلم \_

دلیل ۸: \_ آ خارصحابهٔ مثلًا ابن عباس ابن مسعود وغیر ہم مثل علی وسعد بن ابی وقاص وعمار وعبداللہ بن الزبیررضی الله عنهم کما فی التحقة (11) کہوہ بھی سجدہ سہو بعدالسلام کرتے تھے۔

دلیل 9 ۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہاہے کہ سجدہ سہواستدراک نقصان کے لئے ہو نماز سے الگ اور نماز کے بعد ہونا چاہے۔

دلیل ۱۰ یے کہ سنن ونوافل مکملات ہیں نماز کے لئے تو سجدہ سہوبھی کممل ہے اور کممل الثی ثی سے خارج ہوتا ہے کمافی السنن والنوافل ۔

امام شافعی کا قول امام ترفدی نے نقل کیا ہے کہ ویقول بذالنا سے نغیر من الاحادیث غیرہ یعنی بل السلام عدد الله علیه و سلم کان علی هذا بیول حدد ناسخ ہے بعد السلام کے لئے وید کران آخر فعل النبی صلی الله علیه و سلم کان علی هذا بیول زمری کی طرف اشارہ ہے گویا بیناسخ ہے۔

اس کا جواب اولاً یہ ہے کہ خود علامہ حازمی شافعی نے الاعتبار میں تسلیم کیا ہے کہ زہری کا یہ قول منقطع ونا قابل اعتبار ہے۔

جواب ا ـ يقول زبرى مرسل ہے قال کی بن سعيد القطان مراسل الز برى شبدالشى -

جواب۳۔ الزامایہ ہے کہ یہ کیے ناتخ ہے حالانکہ بقول آپ کے واقعہ ذوالیدین کے ھا ہے حنفیہ اگر ناسخ کہیں توبات ہے کہ ان کے ہاں یہ واقعہ لل ازبدرہے۔

حفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ گنگوئی نے فر مایا کہ قبل السلام اس لئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ کیا کہ اگر سلام کے بعد فر ماتے تو چونکہ لوگوں کو بیت کم ابھی معلوم نہیں تھا تو لوگ اٹھ جاتے یا باتوں میں مشغول ہوجاتے اسلئے سجدہ قبل السلام فر مایا جو وقتی تھم تھا۔

جواب ۱ ۔ یہ بیان جواز پر محمول ہے۔ جس کے ہم بھی قائل بین لیکن دلائل عشرہ مذکورہ کی روشیٰ میں رائے بعدالسلام ہے۔

نیزامام مالک واحمدواسحاق کوجواب امام ابو یوسف کے الزام سے دیا جائے گا کہ جب انہوں نے امام مالک سے پوچھا کداگر آ دمی سے کمی وزیادتی دونوں ہوجائے تو پھر کیا کریگا؟ یعنی قبل السلام تجدہ کرے گایا بعد از سلام؟ تووہ خاموش ہوگئے۔

## باب ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

رجال:\_

عم فتین کوفی ہیں۔ابراہیم ای ابن انتحی۔اس روایت کی تخ سے کی ہے۔ ہے۔ ﴿

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پاپنچ رکعت بڑھی تو ہو چھا گیا کہ نماز میں زیادتی ہوئی ہے یا آ پ بھول گئے تو بعدالسلام دو مجدے کئے۔

امام شافعی واحد واکن کا فدہب ہیہ کہ اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے چاہے بیشا ہو یا نہ ہوسجدہ سہوسے اس کی نماز صحیح ہوگی بہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔ چونکہ حنفیہ کے نزدیک ایک رکعت نماز نہیں ہے اس لئے پانچ رکعت والی نماز بھی صحیح نہیں اور شوافع کے نزدیک ایک رکعت بھی نماز ہے جیسا کہ وتر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عندہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزویک اگر پانچویں رکعت ہے لئے کھڑا ہوجائے بلاقعود تو سجد سے پہلے پہلی نماز کی طرف لوٹ جائے اور انچویں رکعت قابل اور انچر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل اور انجر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل رفض بھی ہے۔ اور اگر سجدہ ملایا تو اب وہ رکعت بوری ہوگئی یہی وجہ ہے کہ اگر آدمی نے قتم کھائی کہ میں نماز نہیں پڑھونگا تو بغیر سجدے والی رکعت سے حانث نہیں ہوگا۔ اور سجدے کے بعد حانث ہوجا تا ہے۔

پھرامام ابو بوسف کے نزدیک پیشانی رکھتے ہی رکعت بوری ہوجائیگی امام مخمد کے نزدیک سراٹھانے کا اعتبار ہے۔ ثمرہ خلاف بیہ کہا گراس صورت میں حدث لاحق ہوا توامام ابو بوسف کے نزدیک ایک رکعت ہوگئ تو وضو کے بعد دوسری رکعت ملا کر بنا کرے گا جبکہ امام محمد کے نزدیک اس کا اعتبار نہیں۔ پھرایک رکعت ملاکر بینمازنفل ہوجائے گی اور فرض باطل

ہوئے اخیر میں بجدہ سہونہیں ہوگا۔ اگروہ بقدرتشہد چوتھی رکعت کے بعد بیٹھ چکا ہواور پھر کھڑا ہوا تو فرض نماز صیح ہوئی کہ فرائض وار کان ادا ہو گئے فقط سلام باقی ہے جس کی تاخیر سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

اس میں بھی اگر سجد ہے ہیلے یاد آجائے تو بیٹھ کر سجدہ سہوکرے کھڑے سلام نہ پھیرے کہ قام سلام کامحل نہیں۔ اگر اس نے پانچویں رکعت میں سجدہ کرلیا تو ایک رکعت اور ملائے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے چار فرض اور دونقل ہوجائے گی اگر ظہری نماز ہے بیدو رکعت سنت شار نہیں ہوگی کہ اس کے لئے الگ تکبیر تحریمہ کہنا مستقل سنت ہے۔ امام شافعی وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹے بغیر پانچ رکعت پڑھ کر سجدہ سہوکیا۔ حفیہ کے زدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے تو ترک سے نماز او انہیں ہوگی لہذا باب کی حدیث حفیہ کے مسلک پر منطبق نہیں ہوتی۔ ولیل اگلے سے پوستہ باب میں حدیث ہے کہ شک کی صورت میں بناء علی الاقل کرے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی صورت میں بناء علی الاقل کرے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی

ہیں۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ یہ داقعہ حال ہے تو یہ عومات کے لئے ناسخ نہیں یا معارض نہیں ہوسکتا۔ جواب ۲: مکن ہے کہ اس وقت قعود فرض نہ ہو۔

ہوتا تو بناء علی الاقل کی ضرورت نہیں تھی۔ مٰدکورہ باب کی حدیث کےعموماً دوجواب دیئے جاتے

## باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

رجال:\_

اشعث بن عبدالملک ثقه اورفقیه ہیں۔ابن سیرین یعنی محمد بن سیرین جلیل القدر عالم' عابد اور ثقه ہیں بھری ہیں روایت بالمعنی کے قائل نہیں تھے۔ 🖈

تشريح:۔

عمران بن حمین سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے دوران نماز سہو ہواتو دو مجد سے کئے پھر تشہد پڑھا اخیر میں سلام پھیرامعلوم ہوا کہ بجدہ سہو کے بعد تشہد وسلام ہوگا۔ اگر سجدہ سہو بعد السلام ہوتو یہ جمہور کا فد جب کے اسلام ہو پھر امام شافعی واحمد واسحق کے نز دیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ سلام رافع ہے تشہد کے نز دیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہوگا اور اگر سلام نہیں تشہد کے لئے تو جب وہ سلام پھیرے گا تو سابقہ تشہد رفع ہوگا تو اب تشہد پڑھنا ضروری ہوگا اور اگر سلام نہیں بھیرتا تو تشہد چونکہ اپنے حال پر باتی ہے تو صرف سلام پھیرے گا۔

ندہب ۱: ابن سیرین وابن انی کیا کا ہے کہ ان کے ہاں مجدہ سہو کے بعد تشہد نہیں ہوگا صرف سلام ہوگا جمہور کی طرف سے کہا جائے گا کہ تشہد احادیث سے ثابت ہے تو اسکا قول ضروری ہے مثلاً باب کی حدیث میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ نبائی (1) وابوداؤد(2) میں ابن مسعود کی حدیث میں تشہد کی تصریح ہے۔ بیعی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیعی (3) میں مغیرہ بن شعبہ کی روایت میں تشہد کا ذکر ہے بیابن سیرین وابن انی کیلی کے خلاف جمہور کی جمت ہیں۔ ان مینوں روایات پراگر چہکلام ہوا ہے مگران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔

مْدِهِبِ٣٠ ـ انسُ حسن بقريٌ عطاءً اورطاؤك كابان كنزد يك مجده مهوسة نمازخود بخورخم موكى

باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

2,

<sup>(1)</sup>ص: ٢٢٢ج: ١' باب التشهد ولتسليم في صلوٰ ة الكسوف' (2)ص: ١٥٦ج: ١' باب بجدتي السهوفيهما تشهد وتسليم'

<sup>(3)</sup> بيهي كبركاص: ٣٥٥ج: ٢' إب من قال يتشبد بعد حبدتي السهوثم يسلم'

لبذاتشهدوسلام كي ضرورت نبيس

جمہور کی طرف سے تشہد کے بارے میں وہی جواب ہوگا جوابن سیرین کو دیا۔ تسلیم کے بارے میں عمران بن حسین کی روایت باب جومسلم (4) میں بھی ہے اس میں شمسلم کی تصریح ہے۔

## باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

اگرکسی کونماز میں شک لائق ہوکہ ایک یا دوئیا تین کتی رکھتیں پڑھی ہیں تو اس کوکیا کرنا چاہئے؟ تو امام طعمی واوزای کے نزدیک اگر یقین ہوجائے فیہا وگرنہ نماز کا اعادہ کرے گا حسن بھری کے نزدیک شک کی صورت میں بناءعلی الاقال کر کے اخیر صورت میں اخیر میں بحدہ ہوکرے دستیں ہوجائے اسمیہ تافیل الاقال کر کے اخیر میں بحدہ ہوکرے دخنیہ کے نزدیک اس میں تفصیل ہے ایک صورت بیہ کہ شک کی ہار لائق ہوا ہوتو اعادہ کرے گا۔ دوسری صورت بیہ کہ شک کہ بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر ۔۔ کرے گا۔ دوسری صورت بیہ کہ شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر ۔۔ اگر طن غالب ہوجائے تو اس پر اعتاد کر سے پھر اگر اس کو تحری میں ایک رکن کے بقدر دیر ہوگئی مثلاً بقدر تین تنبیعات کے تو بحدہ ہوکی ضرورت نہیں اور اگر کسی نیتج پر تحری کی تنبیعات کے تو بحدہ ہوکر کے اور شک آتے ہی ذائل ہوگیا تو بحدہ ہوکی ضرورت نہیں اور اگر کسی نیتج پر تحری کی دوجہ سے بینی نہ نہ سے تو باس پر بیٹھ جائے دوجہ سے تو اس پر بیٹھ نا ضروری ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سیحنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے ہوگئی سال میں وہ چوتھی ہوتو ترک تعدہ سے فیا دنماز لازم نہ آئے۔

اس اختلاف کی بنیاد بھی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں ابن عمر کی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابن مسعود کی حدیث روایت ہے کہ جس کو تین یا چار میں شک ہوجائے یعید حتی یحفظ سے حیین (2) میں ابن مسعود کی حدیث

<sup>(4)</sup> مسلم شريف ص: ٢١٣ج: ١' باب من ترك ركعتين اونحو به فليتم ماهي ''

باب فيمن يشك الزيادة والنقصان

<sup>(1)</sup> ص: ۲۸ج: ۲' 'من قال اذا شك فلم يدر كم صلى اعاد''

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ٥٨ ج: ١' باب التوجينوالقبلة حيث كان "صحيح مسلم ص: ٢١١ ج: ١' باب السهو في الصلو ة والسحود '

ہاذاشك احدكم فى صلوته فليتحر الصواب فلتيم عليه ثم يسلم ثم يسحد سحدتين معلوم ہواكترى كريگا بعض روايات (3) سے معلوم ہوتا ہے كہ بناء على الاقل كرے كاكما فى رواية الى سعيدالخدرى مسلم (4) ميں ان سے روايت ہے اذاشك احدكم فى صلوته فلم يدر كم صلى فسليسن على اليقين اس باب ميں عبدالرحلن بن عوف كى روايت سے بناء على الاقل كا تحم معلوم ہوتا ہے۔

چوتھی سم کی روایات ایس ہیں کہ جس سے مطلقا سجدہ سہو کا حکم معلوم ہواہے کمانی روایۃ البابعن ابی مریزة کہ شیطان تبہاری نمازوں میں تلبیس کرتا ہے فاذاوجدذ لک احد کم فلیسجد سجد تین ۔

اما شعبی واوزائی نے اعاد ہے کی روایات کو لے کر باقی کوترک کردیا حسن بھری نے مطلقاً
سجدہ سہوکو لے کر باقی کونظر انداز کردیا ائمہ ٹلاشہ نے بناء علی الاقل کولیا باقی کو چھوڑ دیا۔ حنفیہ نے
چاروں پڑل کیا کہ پہلی مرتبہ شک ہوتو نماز فاسد ہوگی پہلی بار کی تفییر میں فقہاء کی عبارات مختلف ہیں
بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہودوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتیسرا قول
یہ ہے کہ شک اس کی عادت نہ ہوا گرشک عادت ہوتو تحری کی روایت پڑل ہوگا اگریقین ہوا تو فیہا
ورنہ بناء علی الاقل کی روایت پڑمل ہوگا ابن ہمام فرماتے ہیں کہ ان تمام صورتوں میں سجدہ سہو ہوگا والوجہ مامر۔

<sup>(3)</sup> كما في رواية مسلم عن البي سعيد الخدريٌّ ص: ٢١١ج: ١ (4. مصحومسلم و ما البيان

<sup>(4)</sup> ميج مسلم حواله بالا ·

## باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دورکعت پڑھی اورلوٹ محنے فی رولیۃ ظہراور فی رولیۃ ظہراور فی رولیۃ عصر کی نمازتھی تو حضرت ذوالیدین (عبید بن عمرو) جن کوذوالشمالین بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا کہ نماز مختصر ہوئی یا آپ بھول محنے ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ذوالیدین محمح کہدرہا ہے لوگوں کے ہاں پر سابقسی دو رکعت پڑھ لیس اور سجدہ سہوکیا۔ اس حدیث کی وجہ سے کلام فی الصلوٰ ق کی حیثیت میں ائمہ کے درمیان اختلاف ہے۔

ندہبا:۔حفید کے ہاں اور ایک روایت میں امام احمد وفی روایۃ امام مالک کے نزدیک مطلقاً مبطل صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے بعنی جا ہے ناسیا ہونطا ہویا عمر اجہلا عن الحکم ہویا علماً ہویا برائے اصلاح صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔

مدہب ۲:۔ اوزاعی کے نزدیک آگر کلام قلیل اصلاح صلو ق کے لئے ہوتو مفسر نہیں فی روایة امام مالک بھی یہی قول کرتے ہیں۔

ندہبس:۔ اگر کلام ناسیا ہو یاجہلا عن الحکم تو مفسد نہیں بیامام شافعی کا ندہب ہے نووی نے اس کوعدم طول کے ساتھ مقید کیا ہے کمانی شرح المہذب۔

ندہبہ:۔امام احمدُ واتحٰق کا ہے اگر اس گمان کے مطابق بات کی کہ نماز پوری ہو چکی ہے اور جب معلوم ہوتو نمازی تکمیل کر بے تو یہ کلام مفسد نہیں اگر علم ہے کہ نماز ابھی باقی ہے پھر کلام کر بے تو نماز فاسد ہوگی چاہے امام ہو یا مقتدی۔امام احمد سے ایک ایک روایت باقی ائمہ کی طرح بھی ہے تو کل چار روایات ان کی ہوجا کیں گی۔

ائمہ ثلاثہ باب کی روایت ہے استدلال کرتے ہیں اوز اعی و مالک فر ماتے ہیں کہ بیکلام اصلاح صلو ق کے لئے تھا۔ امام شافعی فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نسیا نا اور ذوالیدین کاجہلاً عن الحکم تھا۔ امام احمد فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کو کمل سمجھ کر الفراف کیا اور چونکہ احکام میں تبدیلی آتی رہتی تھی تو ذوالیدین بھی یہ بچھ گئے کہ نماز دور کعت ہوگئ ۔ تو مقتدی کا کلام زمانہ نبوت کے ساتھ مخصوص تھا کہ آج نئے کا اخمال نہیں ۔ کے مانی قبل الترمذی قول احمد وقال فیہ ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی مایتکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لایزاد فیھا ولاینقص ۔

حنفیہ اس کومنسوخ مانتے ہیں اوراس کوائس وقت برحمل کرتے ہیں جب کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا منسوندیت کی ایک دلیل' وقو مواللہ قافتین'(1)ای ساکتین ہے۔

ولیل۲: \_زیدابن ارقم کی حدیث جوتمام صحاح سته (2) میں موجود ہے۔

عن زيد بن ارقم كنانتكلم خلف رسول الله صلى الله غليه وسلم في الصلوة يتكلم الرجل صاحبه الى حنبه حتى نزلت "وقوموالله قانتين" فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال ابوعيسى حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح

دلیل ۱۳: روایت مسلم (3) معاویة بن الحکم اسلی الانصاری سے ہوہ اپنا واقع الکرتے ہیں کہ ایک آئی تو میں نے رہا وائسکی الدیکہ الدیکہ الدیکہ الدیکہ الدیکہ الدیکہ تعلیم ماشانکم تنظرون الی فحعلوا یضربون بایدیهم علی افحادهم تو میں خاموش ہوگیا بعداز نماز نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے بلایا اور میں نے آپ سے زیادہ شفق استاد بھی بھی ندد یکھا فوالله ماکھرنی و لاضربنی ولا شتمنی فرمایا۔

ان هذه الصلو ة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن \_

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

<sup>(1)</sup> سوره بقره رقم آیت: ۲۳۸

<sup>(2)</sup> بخارى ص: ١٥٠٠ ج: ٢ مسلم ص: ٢٠١٠ ج: ١١ بوداؤد ص: ١٨١ ج: ١ وسنن نسائى ص: ١٨١ نباب الكلام في العسلاة "٢٠١٠ خفي

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:٣٠ ج: ١٠ 'بابتح يم الكلام في الصلوة ونتخ ما كان من اباحة '

دلیل ۲۰: ابن مسعود کی روایت نسائی (4) میں مروی ہے میں جب حبشہ کی ہجرت سے واپس آیا تو پہلے ہم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوسلام کرتے وہ جواب دیتے اب جب میں نے سلام کیا تو جواب آپ نے نہیں دیا تو مجھے تشویش ہوئی اور میں سوچنے لگا کہ مجھ سے کیا تصور ہوا ہے آپ نے بعد از نماز فرمایا۔

ان الله يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلواة

اس پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ بید واقعہ ننے کے بعد کا ہے کہ ننے الکلام فی الصلوۃ مکہ میں ہوا تھا اور بید واقعہ کلام فی الصلوۃ مدینہ کا ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی واپسی مکہ میں حبشہ سے ہوئی ہے معلوم ہوا کہ کلام فی الصلوۃ مکہ میں منسوخ ہوا ہے لہذا مطلق کلام مفسد نہیں بلکہ وہ مفسد ہوگا جو ہماری عائد کردہ شرائط سے باہر ہو۔

جواب: ہم نے ابن مسعود کی جس حدیث سے استدلال کیا ہے بید بیند سے متعلق ہے تفصیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے قریش مسلمان ہوئے تو ابن مسعود آئے گریدافواہ غلط تھی تو پھر واپس گئے۔ پھر سے ہجری میں آئے جب بدر کی تیاری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی۔ (5)

دلیل اس بات کی کہ کلام کی تنتیخ مدینہ میں ہوئی ہے ہیہ ہے کہ معاویہ بن الحکم الانصاری کی حدیث اس پر شاہد ہے کہ اول ہجرت ہیں صحابہ کلام کرتے تھے فی الصلوق کہ یہ انصاری صحابی ہے معارف میں ہے کہ بہت سارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلوق مروی ہے مثلاً معاذبن جبل ابی امامہ جابر ابوسعید خدری۔ دوسری بات یہ ہارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلوق مروی ہے مثلاً معاذبن ہے وقو مواللہ قائین اور بروایة زید بن ارقم اس کا شان نزول یہی کلام فی الصلوق ہے۔

اعتراض ۱: من الثافعيه كه اگرجم مان ليس كه كلام في الصلو قدينه ميس منسوخ بهوا بي پهرجهي باب كا واقعد نخ الكلام سيده فر سي لهذا نخ كه باوجود نبي صلى الله عليه وسلم اور ذواليدين كا كلام بهوااور نماز فاسدنهيس بوئى معلوم بهوا كه كلام بشروط جائز ہے اور بعديت كى دليل بير ہے كه راوى حديث ابو جريرہ بيں جو كيده ميں فنخ معلوم بواكه كلام بشروط جائز ہے اور بعديت كى دليل بير ہے كه راوى حديث ابو جريرہ بيں جو كيده ميں فنخ معلوم بواكه كلام بشروط جائز ہے اور بعديت كى دليل بير ہے كه راوى حديث ابو جريرہ بيں جو كيده ميں فنخ معلوم بواكه كلام بيں بادورہ ميں بين بين ميں مناز بيات الكلام في الصلوة "(5) را حيلت تعليم معارف السنون مناز بيات الكلام في الصلوة "(5) راح لتفصيل معارف السنون مناز بيات الكلام في الصلوقة "(5) راح لا الكلام في الصلوقة "(5) راح لا الكلام في الصلوقة " (5) راح لا الكلام في المورة الكرم الله الكلام في الصلوقة " (5) راح لا الكلام في المورة الكرم 
خبیر میں آئے تھے اور بعض روایات میں تصریح کرتے ہیں کہ میں خود موجود تھا مثلاً مسلم (6) میں ہے صلی لنارسول الله صلی الله علیه و سلم اور نسائی (7) میں صلی بناالنبی صلی الله علیه و سلم سلم (8) میں بیناانااصلی مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بیاصر حہمعلوم ہوا کہ بیکم از کم کے حکی بات ہے اور کلام فی الصلاۃ تو بہت پہلے منسوخ ہوا تھا۔

جواب: ۔ بدواقعہ سے ملی میں غزوہ بدر سے پہلے کا ہے وجہ بیہ ہے کہ ذوالیدین بدر میں شہید ہوئے ہیں توسنہ جری میں شرکت کیے ممکن ہے۔

اس پرشا فعیداعتراض کرتے ہیں کہ ذوالیدین بدر میں شہید نہیں ہوئے بلکہ بدر میں ذوالشمالین (عبید بن عمرومن بی خزاعہ ) شہید ہوئے او ذولیدین کا نام خرباق بن عمرومن بی سلیم ہے قو دونوں الگ الگ ہوئے۔

جواب: ۔ یددونوں ایک فیض کے دونام ہیں واقعہ یہ ہے کہ ذوالیدین کا نام عبید بن عمرو ہے اورخرباق جا بلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خالی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خزاعہ کی شاخ ہے مبرد نے بھی الکامل میں کھا ہے کہ چونکہ یہ اللے ہاتھ سے ہرکام کرتے تھے اس لئے ان کو ذوالشمالین کہا جا تا تھا کو یا ان کا الٹا ہاتھ دوہا تھ کے قائم مقام تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین رکھا۔

نیزنسائی (9) میں دونو لقو لوایک ساتھ جمع کیاہے۔

عن ابى هريرة فقال كه ذو الشمالين انقصت الصلوة ام نسيت يارسول الله قال رسول الله قال رسول الله قال رسول الله قال تودونو للله مايقول ذو اليدين (الحديث) تودونو لقب جمع بوك \_\_\_\_

<sup>(6)</sup>ص:٣١٣ج: ا<sup>د و</sup>فصل من ترك ركعتين اونحو بها الخ<sup>\*</sup>

<sup>(7)</sup>ص:۱۸۱ج:۱٬ ما يفعل من ملم من اثنتين ناسيا وتكلم،

<sup>(8)</sup>ص:۲۱۳ج: ا' فصل من ترک رکعتین الخ''

<sup>(9)</sup> نسائی ص:۱۸۱۶ج:۱' ما یفعل من سلم من اثنتین ناسیا او تکلم'

اعتراض:۔ بیتفردز ہری ہے کہ دونوں کوا کھٹاذ کر کیا ہے۔

جواب:۔زہری منفر ذہیں نسائی (10) میں عمران بن ابی انس نے متابعت کی ہے طحاوی (11) میں ابراہیم بن منفذ نے اور مصنف ابن ابی شیبہ (12) میں عکر مدنے متابعت کی ہے۔

ر ہابیسوال کہ مسلم ونسائی میں ابو ہریرہ نے فر مایا کہ میں اس نماز میں موجود تھا تو جواب یہ ہے کہ احادیث میں بکثرت ایسا ہوتا ہے کہ ایک صحابی جب دوسرے صحابی سے ارسال کرتے ہیں تواگر چہوہ خودموجود نہ ہوگروہ مشکلم کا صیغہ استعال کرتے ہیں۔

مثلاً نزال بن سره في كهاف الله عليه وسلم الله عليه وسلم اناوايا كم كنانه بنى عبد مناف حالا تكمان كى ملاقات ني صلى الله عليه وسلم عن ابت نبيس تولنا عدم القومنا بـ

طاؤس کی روایت ہے قدم علینامعاذ بن حبل فلم یاحذ من الحضرو ات شیئاً حالانکہ جن دنوں میں معاذبین جبل یمن گئے تھے تو طاؤس پیدا بھی نہیں ہوئے تھے تو علینا سے مراوعلی قومنا ہوگا۔ قال حس بھری خطبنا عتب بن غزوان حالانکہ اس خطبے کے وقت حسن بھری موجود نہیں تھے۔ اس طرح یہود کے ساتھ جہاد میں ابو ہر یرہ فرماتے ہیں بینانحن فی المسحد اذحر ج الینارسول الله صلی الله علیه و سلم فقال انطلقوا اللی یہود اس وقت ابو ہریرہ موجوز نہیں تھے کہ سنہ ۵ ھیا سنہ ۲ ھکوغز وہ خندق ہوااور ابو ہریرہ سنہ کھکومد بینہ آئے ہیں۔ (13) ان امثال سے واضح ہوگیا کہ تکلم کا صیغہ شرکت امراور موجودگی کی دلیل نہیں۔

اس جواب پر اعتراض ہوتا ہے کہ جمع متکلم کی صورت میں یہ توجیہ ہوسکتی ہے گرمسلم (14) میں بینا انااصلی الخ ہے اس میں تاویل نہیں ہوسکتی کہ اس میں ابو ہریرہ کی موجودگی کی تصریح ہے۔

<sup>(10)</sup> صّ: ١٨١ج: ١ (11) شرح معانى الآ ثارص: ٢٩٣٠ ج: ١' باب الكلام في الصلؤة لما يحدث فيهامن السهو''

<sup>(12)</sup> ص: ٣٤ج: ٢' ما قالوافيه إذ اانصرف وقد نقص من صلولة وتكلم "

<sup>(13)</sup> ان تمام آثار کے لئے رجوع فرمایے شرح معانی الآثار ص: ۲۹۵ ج: ۱'' باب الکلام فی الصلوٰ ۃ لما پیحدث فیہامن ہو'' اورمعارف السنن میں ص:۱۵۱۲ لیٰ ۵۱۲ پرزیادہ تفصیل ہے۔

<sup>(14)</sup>ص:۱۲۳ج:۱

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اول پیشیان کا تفرد ہے باتی شاگردان ابو ہریرہ پالفاظ ذکر نہیں کرتے۔دوسری بات یہ ہے کہ دیگر دلائل کی روشنی میں یہ جواب ہوگا کہ پیروایت بالمعنی ہے وہ اس طرح کہ جح متعلم کے صیغے سے راوی یہ سمجھے کہ ابو ہریرہ خود موجود ہوں گے تو واحد شکلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہریرہ کی سمجھے کہ ابو ہریرہ نویۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حالا نکدر قید کی وفات ابو ہریرہ کی آ مدسے یا نجے سال قبل ہوئی تھی تو وہاں دخلت بمعنی دخلنا ای دخل المسلمون ہے تو یہاں بھی یہ تو جیہ ضروری ہے۔

دوسری ہات ہیہ کہ اس واقعہ میں عمر رضی اللہ عنہ موجود تھے کما ہومصرح فی بعض الروایات حالانکہ جب ایبا واقعہ عمر کے ساتھ ان کے دورخلافت میں پیش آیا تو انہوں نے بنا نہیں فرمائی بلکہ اعادہ فرمایا معلوم ہوا کہ بیتکم منسوخ ہے۔

پہلے روایت گذری ہے کہ التبیع للرجال واتصفیق للنساء مقصدیہ ہے کہ اخبار امام کے وقت مرتبیع

<sup>(15)</sup> ص: ۴٨ ج: ٣ أذ كروفاة رقية ودفعها

<sup>(16)</sup> صحيح بخاري ص: ١٩ ج: ١٠ باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره "ايضاً صحيم سلم ص: ٢١٣ ج: ١

<sup>(17)</sup> منداحرص: ۲۸ج: ۳رقم مدیث ۲۳۸

<sup>(18)</sup> بحواله معارف السنن ص ٥٢٨ج.٣

<sup>(19)</sup> كذا قال العلامة البيثي في مجمع الزوائد ص:١١٩ج:٢ رقم حديث ١٩٦٨

<sup>(20)</sup> مجم كبيرللطير اني ص:٣٠ ٣٠ و٣٠ ج:٢٢ رقم حديث ٧٤٠

کے عورت تصفیق اگر کلام جائز ہوتا تو اس کی کیا ضرورت تھی ؟ معلوم ہوا کہ ذوالیدین کی روایت منسوخ ہے۔

اگر بالفرض ہم کچھ دیر کے لئے شافعیہ کی بات مان لیں کہ بیدواقعہ سنۃ ھیں نہیں بلکہ سنہ کھیں پیش آیا ہے جو بعداز ننخ ہے تو جواب سے کہ پھر بھی قابل احتجاج نہیں شدیداضطراب کی وجہ سے کہ بعض روایات میں ظہر (21) بعض میں عصر (22) بعض میں احدالعثا کین (23) بعض میں نماز کا ذکر نہیں (24) بعض میں اداراحثا کین میں بھول گیا ہوں۔ (25)

پھراس میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کس رکعت کے بعد سلام پھیراتو بعض میں دور کعت بعض میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری بعض میں تین رکعت کا ذکر ہے۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ بعد از سلام نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری (26) میں ہے کہ ججرہ میں گئے اسی طرح بعد از نماز بحدہ سہوکیا یانہیں ؟ تو بعض میں اثبات اور بعض میں نفی ہے تو ان اضطرابات کے ہوتے ہوئے احتجاج صحیح نہیں۔

نوویؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ متعددوا قعات پرمحمول ہے مگر عام محدثین اس کو پسندنہیں کرتے ہیں اوروہ روایات جونفی کلام پر دلالت کرتی ہیں وہ قطعی ہیں وہ قولی ہیں جبکہ بیفعلی ہے ترجیح قولی کوہوتی ہے وہ روایت محکم ہیں میممل ہے کہ آپ جتنی بھی تو جیہات کریں پھر بھی ننخ کا احتمال موجود ہے تو محتمل کوقوی اور محکم پرترجیح کیونکر ہو سکتی ہے؟

اگراس روایت کو بھی مان لیس تب بھی آپ کا استدلال درست نہیں کہ اس نماز میں ایسے امور سرزد ہوئے ہیں جوئے ہیں جونماز کے عین منافی ہیں مثلاً نماز میں حجرے میں داخل ہونا جبکہ حجر ہشرق میں ہے مسجد کے تو تحویل قبلہ ہوئی سرعان الناس کا مسجد سے نکلنا اور مشی فی الصلوٰ قاور ایک رکن سے زیادہ وقت کا فاصلہ حائل ہونا ای طرح نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کولیل کہنا بھی شیحے نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پوچھنے پر باقی صحابہ نے بھی کلام کیا حالان کہنا ہی وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں صحابہ نے بھی کلام کیا حالانکہ ان کے کلام کونسیان وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں

<sup>(21)</sup> كما في رواية محيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا(22) كما في رواية مسلم ص:٢١٣ ج: ا

<sup>(23)</sup> كما في رواية صحيح بخاري ص:١٦٣ ج: اوسيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا(24) كذا في رواية البخاري ص: ٦٩ ج: ا

<sup>(25)</sup> كذا في تحفة الاحوذي ص: ٣٢٠ ج:٦ (26) صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج:١

<sup>(27)</sup> صحیح مسلم شریف ص:۲۱۴ج:۱

اس بات پر کہ بیتکم جزئی ہے اس سے تھم کلی مستنبط نہیں ہوسکتا۔ اس لئے حفیہ نے اصول کلی کود کیھتے ہوئے اس کو منسوخ مانایا واقعہ جزئیہ پرحمل کیا کما ہوا صلبم۔

باب کے علاوہ امام شافعی کی دلیل ۲وہ حدیث ہے رفع عن امتی الخطا والنسیان (28) بدروایت مطلق ہے تو نماز میں خطاونسیا نامفسد نہ ہوگا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ اول تو یہ تھم گناہ کے اعتبار سے ہے کہ خطادنسیان پر مؤ اخذہ اخروی نہیں ہوگا دنیاوی احکام کے اعتبار سے نہیں جیسے قل خطاپر دیت آپ کے ہاں بھی ہے۔

جواب۲: خطاونسیان میں قلیل وکثیر میں فرق نہیں جبکہ آپ نماز میں کلام قلیل وکثیر میں فرق کرتے ہیں کا قلیل منسدہے۔

دلیل ۱۰ - قیاس علی الصوم که نسیان سے روز ونہیں ٹو ٹرا کھانے پینے سے تو نماز میں بھی نسیا نابات ۔ سے نہیں ٹوٹنی چاہئے۔

جواب ا: \_ بيقياس مع الفارق ہے كەنماز حالت ندكره ہے روز ه حالت مذكره نبيس \_

جواب ا ۔ یہ ہے کہ روزے میں قلیل وکثیر کھانے میں نسیا نافر ق نہیں جبکہ آپ کے نزدیک قلیل وکثیر میں فرق ہے کی قلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

جواب ا: \_روزے میں نسیا ناعد م نقض میں نص ہے انما ہورزق رزقہ اللہ جبکہ نماز میں اس طرح کوئی نص نہیں \_

<sup>(28)</sup> كم اجده ببذاللفظ لكن رواه ابن عدى في الكامل ولفظه رفع الله عن بذه الامة ثلاثا الخطا والنسيان والامر يكربون عليه ص: •٣٩٦ج: ١٢ اييناً راجع للتفصيل الدراية في تخريج احاديث البداية ص: ١٣٣٠ج: ١

## باب ماجاء في الصلوة في النعال

رجال:\_

سعيد بن يزيدالبصر ي تقديس-☆

تشريخ:\_

سعید بن یزید سے روایت ہے کہ میں نے انس سے بوچھا کہ کیاحضور صلی اللہ علیہ و کلم تعلین میں نماز پڑھتے تھے قبال نعیم قال ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح و العمل علیٰ هذا عنداهل العلم ۔۔

ترفدی نے اس باب میں اختلاف نقل نہیں کیا کیونکہ اس میں نماز جائز ہے ابن بطال فرماتے ہیں کہ طہارت نعلین ضروری ہے۔ اگر کسی نے علین میں نماز پڑھی تو اہل خواہرا مام احمد اور بعض حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے۔ دوسری روایت بعض فقہاء کی کراہیت کی ہے۔ جمہور فقہاء ومحد ثین اس کومباح مانتے ہیں نہ مستحب نہ مکروہ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ قال الدنہ علیہ وسلم خالفوا الیہود فانہم لایصلون فی نعالہم و لاحفافہم قال الشوکانی لامطعن فی اسنادہ۔ (2)

اگر چہ بعض نے سند میں کلام کیا ہے۔ ابن وقیق العید کہتے ہیں کہ علین میں نماز رخصت ہے کہ مقصد صلوٰ ق میں مفیز نہیں اگر چہ اس میں زینت مصلی ہے گراس میں نجاست کا بھی احتمال ہے اور قاعدہ ہے کہ جلب مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہٰذا جوتے اتار نے چاہئے۔ عالمگیری میں ہے کہ اگر نیچ نجاست ہواورکوئی جوتوں کو اتار کراسکے اوپر کھڑا ہوجائے تو بیرحائل نجاست ہوجائے گا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

باب ماجاء في الصلواة في النعال

<sup>(1)</sup> سنن ابي دا ؤدص: ١٠٠٢ ج: "باب الصلوٰة في النعل ' (2) كذا قاله في نيل الاوطارص: ١٣٠٠ ج: "باب الصلوٰة في النعليين والخفين ' '

اس کےعلاوہ اور بھی روایات دال ہیں اس پر کنعلین زینت مصلی ہے گریہ ضعیف ہیں۔

جمہوراس آیت سے استدلال کرتے ہیں'' فاضلع تعلیک''الآیۃ (3) قائلین استجاب کہتے ہیں کہ خلع کا تھا کہ وہ جلد الحمار کے بینے تھے یا مطلب خلع کا بیہ ہے کہ اہل دنیا اور اس کی محبت دل سے زکال دو۔ یا مقدس وادی کی برکت نظے پاؤں سے حاصل کرو لیکن جمہور کہتے ہیں کہ علین اتار نے ہیں تادب وتواضع زیادہ ہوتا ہے تو خلع کا تکم فر ما یا اور خصوصاً جب آسمیں نجاست کا اختال اور مجد کی تلویث کا خطرہ ہوتو بطریق اولی اتار نا چاہے یہ بھی ثابت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جرئیل نے آ کر خبر دی کہ آپ کے تعلین میں نجاست ہوتا اتار دیئے (4) فتح کہ ہیں بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تعلین اتار نا ثابت ہے (5) اور اسکو آخرالا مرین کہا جاسکتا ہے۔

شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ ایک قیاس ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس ہے کہ جوتوں میں زینت ہے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خالفوا الیہود کہ کر دوسرے قیاس کوتر جے دی۔معلوم ہو کہ آج کل چونکہ یہود وغیرہ بوٹ پہن کرعبادت کرتے ہیں تو ان کی مخالفت اتار نے میں ہوگ تو قیاس اول کو ترجیح ہوگی۔

معارف میں کوڑی کا قول نقل کیا گیا ہے خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ آئ کل کے جوتوں کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے جوتوں پر قیاس نہ کیا جائے کہ اس زمانے میں نعلین استے نرم ہوتے کہ ان کے ہوتے ہوئے بھی انگلیوں کا موڑ نا آسان تھا بخلاف آئ کل کے جوتوں کے کہ پیخت ہوتے ہیں۔ اگر جوتے ایسے ہوں کہ پاؤں کا انگلہ حصہ جوتے کے اگلے حصے تک نہ پہنچ سکے تو نماز نہ ہوگی اس طرح وہاں لوگ صحراء جاتے خلاء کے لئے اور استنجاء بالا حجار کرتے اور آئ کل لیٹرین میں نجاست وہلویٹ کا اختال زیادہ ہوتا ہے پھراس متجد میں کنکریاں تھیں تو زیادہ وہر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں تو زیادہ وہر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں ہوتی تھی گلیاں بھی کچی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی تو ریت کے گڑنے نے تے تم ہوجاتی۔

<sup>(3)</sup> سورة طنٰ رقم آیت:۱۲(4) کمافی الی داؤدص:۲۰۱۳:۱' بابالسلوٰة فی النعل''

<sup>(5)</sup> حواله بالا

# باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر. باب في ترك القنوت.

ترندی نے یہاں دو باب باندھے ہیں اور بظاہر دونوں نماز فجر میں قنوت کے بارے میں ہیں البتہ روایت خصوصاً پہلے باب کی تواس سے قنوت نازلہ کاعلم ہوتا ہے۔

قنوت کااطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ایک وتر میں دعائے قنوت دوسرا قنوت فی صلوٰ ۃ الفجر دائماً تیسرا قنوت نازلہ پر۔قنوت فی الوتر عندالحفیہ پورے سال واجب ہے شافعیہ کے نزدیک صرف رمضان کے نصف اخیر میں دعائے قنوت پڑھی جائے گی بیا ختلاف ابواب الوتر میں آئے گا۔ فجر میں قنوت عند مالک مستحب ہے عند الشافعی بیمسنون ہے جمہور کے نزدیک نہمستحب ہے نہمسنون ہے۔ یعنی امام ابوحنیفہ صاحبین 'احمد واسخی سفیان توری اور ابن مبارک کا نہ جب ہی ہے۔ امام شافعی و مالک کی دلیل باب اول کی حدیث ہے۔

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح والمغرب

جواب: ۔ اس ہے مراد تنوت نازلہ ہے قرینہ یہ ہے کہ اس میں مغرب کا بھی ذکر ہے۔ اعتراض: ۔ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے حالا نکہ قنوت نازلہ ہمیشنہیں ہوتا بلکہ عندالنازلہ ہوتا ہے۔ جواب: ۔ نہوی نے تصریح کی ہے کہ کان ہمیشہ احادیث میں استمرار کے لئے نہیں ہوتا۔ دلیل ۲:۔ دارقطنی (1) میں حضرت انس کی روایت ہے۔

مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا جواب: \_ بيحديث انس كى دوسرى حديث (2) \_ جس كوخطيب نفق كياب معارض ب\_

باب ماجاء في القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت (1) ص: ٢٨ ج: ٢' باب مقة القوت وبيان موضع " مرة مديث ٢٤١١ (2) كما في نصب الراية ص: ١٢٥ ج: ٢

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم او دعاعليهم

جواب۲: ۔ کمامرابن العربی فرماتے ہیں کہ اطلاق قنوت دس معانی پر ہوتا ہے جن میں سے ایک طول قیام بھی ہے قام مطلب یہ ہوگا کہ مجمع کی نماز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم اخیر عمر تک طول قیام کرتے رہے۔

ولیل ۲: ۔ ابو ہر رہ کی روایت بخاری (3) میں ہے۔

قال لانااقربكم صلواةً برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابوهريرة يقنت في الركعة الاحيرة من صلوة الصبح

جواب: \_ بدروایت موقوف نے جومرفوع روایات کا مقابلہ نہیں کرسکتی ۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے رواہ البزار (4) وابن ابی ثیبہ (5) والطمر انی (6) والطمر انی (6) والطحاوی (7) لسم یہ نہذت رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصبح الاشهراً ثم ترکه صاحب ہدایہ (8) نے اس حدیث سے استدلال کر کے موقف اختیار کیا ہے کہ قنوت کی روایات منسوخ ہیں کیونکہ اس میں تصریح ہے۔ ولم یقند قبلہ ولا بعدہ اور عل وذکوان کے خلاف قنوت نازلہ پڑمل کیا۔

بعض نے اس آیت الیس لك من الامرشی "سے استدلال كيا ہے كه اس سے تنوت نازله فی الفجر بھی مسنوخ ہے گرید سے نہيں كماس كا مقصد يہ ہے كه نبی صلی الله عليه وسلم لوگوں كو بدعا فرماتے تصفو الله نے فرمایا كم بددعا نه فرمائيں كيونكه اكثر عنقريب مشرف بواسلام ہونے والے ہیں۔

اعتراض:۔ابن مسعود کی اس روایت میں ابو حمز ۃ القصاب ہے جو مشکلم فیررا دی ہے۔ جواب:۔ بیروایت ابو حنیفہ عن حمادعن ابراہیم عن علقہ عن ابن مسعود سے بھی آئی ہے۔(9)

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص: ١١٠ ج: اولفظه لاقرين صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخن

<sup>(4)</sup> مند بزارص: • ٢٧ ج: ارقم حديث ٣٩٣ (5) ص: • ٣١ ج: ٢' ` من كان لا يقنت في الفجر''

<sup>(6)</sup> مجم كبيرللطمراني ص:١٩ ج:١٠ رقم حديث ٩٩٧٣

<sup>(7)</sup> شرح معانى الآ ثارص: 20 اج: أ'باب القنوت في صلوة الفجروغير با"

<sup>(8)</sup> ہدایص: ۱۲۵ج: ۱' باب صلوٰ قالوتر'' مکتبہ عربیہ 💎 (9) کذافی نصب الرایة للزیلعی ص: ۲۵اج:۲ مکتبہ ہیروت

وكيل المنظيب في كتاب القنوت ميں روايت ذكر كى ہے۔

عن انسس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم اودعاعليهم

معلوم ہوا کہ قنوت سے مراد نازلہ ہے۔

ولیل ۱۳: آئندہ باب کی روایت ہے ابو مالک انجعی نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفاء اربعہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے تو کیاوہ تنوت پڑھتے تھے قال ای بنی محدث قال ابوئیسٹی ہذا حدیث حسن سیحے معلوم ہوا کہ پوراسال تنوت مشروع نہیں البتہ خفی اگر شافعی کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کو خاموش کھڑار ہنا جا ہے کہ قعود میں مخالفت امام ہوگی بعض لوگ ان کی مسجد میں وقت قنوت بیڑھ جاتے ہیں جو سیحے نہیں۔

تیسرامسکد قنوت نازلد کا ہے ام شافعی کے زد کی قنوت نازلہ ہر نماز میں ہے۔ حنفید کی ایک روایت میں صبح کی نماز میں رکوع کے بعد دوسری روایت سے ہے کہ صلوق جبر سے میں قنوت نازلہ ہوگا۔ گنگوہی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ جب نازلہ شدیدہ ہوتو تمام نمازوں میں قنوت نازلہ ہوگا ورنہ تین جبری میں فقط اس سے تمام روایات میں تطبیق ہوجائے گی۔

# باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلواة

رجال:\_

رفاعد بن یکی معجد بن رزیق کے امام تھے صدوق ہیں۔عنعم ابیدالرزقی میں مصدوق ہیں۔عن ابیدای رفاعہ بن رافع الانصاری بدری صحافی ہیں رضی اللہ عند۔ ☆

تشریخ:۔

حضرت رفاعہ بن رافع ہے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچے (مغرب کی) نماز پڑھی۔ مجھے چھینک آئی تو میں نے الجمد للہ النح کہا مبار کا علیہ عند البعض مبار کا فیہ کے لئے تاکید ہے اورعند البعض اس کا مطلب یہ ہے کہ حمر میں برکت ہو کمانی مبار کا فیہ مبار کا غلیہ کامعنی اس پر بقاء ہو یا مبار کا فیہ حمد کے لئے اور مبار کا علیہ حامد کے لئے ۔ بعد از فراغت نبی صلی اللہ علیہ وسلم فر مایامن الحامز بین فر مایامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے من المعظم فر مایامن الحامز بین فر مایامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کلام قرار دیا۔ تین مرتبہ کے بعد رفاعہ نے کہا کہ میں نے کہا بعض روایت میں ہے کہ تیسری دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کس نے کہا گوئکہ اس نے کہا کہ ویک علا بات نبیں کہی تو رفاعہ نے کہا کہ میں منے تبلی بات میں گردوبار ہ پوچھا کہ سامع یہ نبی بات میں گردوبار ہ پوچھا کہ سامع یہ نہیں ماللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کسے کہا؟ اگر چہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے فر مایا تسمیہ کہ بسل کام کام کوئی اور ہوگا۔ آپ کہ سامع یہ نبی علیہ کام کام کوئی اور ہوگا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایات ہے کہ سامے زائد فرشتے سبقت کر رہے تھے کہ کون الفرائے گا۔

"الیه یصعد الکلم الطیب "ایهم مبتدای صعد بها خبر بے یا یہم حال ای قائلین ایہم یصعد بہاتو ایہم منصوب ہوگا۔ تر فدی کے بقول نیفل کے ساتھ متعلق ہے ہاں فرض میں دل میں الحمد بند کے۔

اس پراتفاق ہے کہ چھینک پرالحمد للد کہنامتحب نہیں اگر کسی نے کہد یا تو نماز نہیں ٹوٹے گی اس پر بھی اتفاق ہے۔ حاشیہ میں شخ ابن ہمام کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اگر آ دمی اپنے نفس کو مخاطب کرتے ہوئے برحمک اللہ کہتو نماز نہیں ٹوٹے گی کھولہ جمنی اللہ اس کو ظاہر الروایة قرار دیا ہے۔ وروی عن ابی حدیفة ان ذالک اذعطس

فحمد فی نفسه من غیران یحرک فقتیه فان حرکه فسدت صلونه گرمفتی به تول ظاہر الروایة کا ہے۔ البته سامع نے رحمک اللہ کہا تو اتفاقا نماز ٹوٹ جائے گی کہ کلام الناس ہے۔ مسلم (1) میں معاویہ بن تھم کی روایت ہے کہ انہوں نے عاطس کا جواب دیا تولوگ گھورنے لگے تو کہا:

والمكل امياه ماشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون بايدهم على افحاذهم وفيه ان هذه المصلودة لايمصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراء ةالقران

اعتراض: ۔ جب رفاعہ نے بیکلمات کے اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حسین بھی فرمائی تو علماء نے عدم استحباب کا قول کیوں کیا ہے حالانکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی تحسین کیوجہ سے کم از کم مستحب تو ضرور ہونا چاہیے۔

جواب: بیدواقعہ جزئیہ ہے نقیہ کی نظر اصول پر ہوتی ہے نہ کہ جزئی واقعہ پرلہذا جزئیہ سے تھم مستبط نہیں ہوسکتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کی مکن ہے کہ اس ہیں ایسی علت خفیہ موجود ہوجو ناپندیدگی کا سبب ہو جو مجتدین کو معلوم ہو ہمیں معلوم نہ ہو۔ بنورگ فرماتے ہیں کہ علت خفیہ بیہ ہوسکتی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تین دفعہ پوچھا صحابہ ٹانے جواب تیسری دفعہ دیا۔ توجواب نہ دینادلیل ہے اس بات پر کہ صحابہ ڈرگئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو ناپند فر مایا۔ وجہ بیہ ہے کہ پوچھنے والے (نبی صلی اللہ علیہ وسلم ) کے حال وانداز سے ناپندیدگ معلوم ہوئی ہوگی کیونکہ متعلم بھی اس انداز سے بات پوچھتا ہے کہ مخاطب سمجھ جاتا ہے کہ یہ بات متعلم کو گوارانہیں۔

اعتراض: - نی صلی الله علیه وسلم نے تو ان کلمات کی تحسین فر مائی تو اگر چداول سے ناپسندیدگی معلوم ہوئی ہوگی اوراعتبارتو آخرالا مرین کا ہوتا ہے۔

جواب: یخسین کلمات کی فرمائی ممل کی نہیں کہ فرشتوں کی بید ڈیوٹی ہے کہ اچھا کلمہ اٹھا کر لے جاتے

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١' بابتحريم الكلام في الصلوّة ونشخ ما كان من اباحية' الينيّا رداه ابودا وَدص: ١٣١ ج: ١' بابتشميت العاطس في الصلوّة''

ہیں۔ بہر حال معتمد علیہ قول یہی ہے کہ الحمد للہ کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی البتہ اولی کیا ہے؟ تو بقول ترندی فرض میں خاموش رہ کرول میں کہنا چا ہے وہور والیہ عن ابی حدیقہ اشار الیہ العلی القاری کہ ای میں احتیاط ہے۔ اعتر اض: ۔ صاحب تحفہ (2) نے کیا ہے کہ تحمید تو حدیث سے ثابت ہے (3) پھر خاموثی کا کیا مطلب؟

جواب: ممكن ہے كہ بيران دنوں كى بات ہو جب كلام فى الصلوٰ ة جائز تھا يا ابھى ابھى منسوخ ہوا ہوتو جيما كه معاويہ بن الحكم نے نشخ الكلام فى الصلوٰ ة كے بعد جواب ديا تھا كما عند مسلم (4) وقد مرآ نفأ اليضأ۔

# باب ماجاء في نسخ الكلام في الصلواة

رجال: ـ

حارث بن هبيل بالصغير ثقه بير-

تشریخ:۔

کلام فی الصلوۃ کی تفصیل گذری ہے تر فدی کاعمو ماصنیج ہے ہے کہ تعارض احادیث کے وقت ناسخ اور منسوخ ایک ساتھ ذکر کرتے ہیں منسوخ کو پہلے اور ناسخ کو بعد میں لاتے ہیں گریہاں کلام فی الصلوۃ کے بارے میں ذوالیدین کی حدیث ذکر کی جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ کلام فی الصلوۃ جائز ہے پھر تین چارابواب کے بعد کلام فی الصلوۃ کے نیخ کاباب باندھا ہے۔ اس میں اشارہ ہے کہ ان تمام ابواب کا تھم شروع میں تھا اب منسوخ ہے کلام فی الصلوۃ کی طرح صلوۃ فی العال منسوخ ہے کہ مکہ میں خلع العال ثابت تھا جو آخر الامرین ہے صلوۃ الفجر میں تمام سال قنوت بھی منسوخ ہے۔ تشمیت العاطس فی الصلوۃ بھی منسوخ ہے پھر ننخ کلام میں زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ہے کہ بیہ منسوخ ہوا ہے بیاشارہ ایک تو اس سے ماتا ہے کہ زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ہے کہ بیہ منسوخ ہوا ہے بیاشارہ ایک تو اس سے ماتا ہے کہ زید بن ارقم

مدنی ہیں اور مکه مکر مدجاناان کا ثابت نہیں بینی قبل البحر قاور احد کے غزوہ میں ان کوچھوٹا سمجھ کرشمولیت کی اجازت نہیں دی گئی تھی۔ دوسری بات بیہ ہے کہ'' وقو مواللہ قائنین'' مدنی آیت ہے للہٰذائنخ کلام مدینہ میں ہوا ہے نہ کہ مکہ میں کما قال الشافعی۔

#### باب ماجاء في الصلوة عندالتوبة

رجال: ـ

عثان بن المغیر ة ثقه ہیں۔ علی بن ربیعہ ثقه ہیں۔ اساء بن الحکم کی عجل نے توثیق کی ہے حافظ نے صدوق کہا ہے۔ حرفظ میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ﴿

تشريح:\_

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث ستنا تو اللہ کو جتنا نفع منظور ہوتا تو اس حدیث سے مجھے اتنا نفع بخش دیے مقصد ہیہ ہے کہ میں اس پڑمل کرتا اور جب کوئی صحابی روایت مجھے بیان کرتا تو میں اسے قتم دیتا (اور وجہ بینہیں تھی کہ میں اس کوجھوٹا ہجھتا بلکہ مزیدا طمینان کے لئے تھا کیونکہ خبر واصد میں قوت آ سکتی ہے لہٰذا بعد ازقتم مجھے کمل اطمینان ہوتا) اور ابوبکر نے حدیث بیان کی توصد ق ابوبکر یعنی وہ صدیق ہے بینیر صلف کے مجھے اطمینان حاصل ہوا۔ دوسرا مقصد یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابوبکر صدیق روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے کے قائل نہیں تھے جبکہ اکثر صحابہ روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے جبکہ سے جبکہ اکثر صحابہ کوئی بندہ ایسا نہیں جو گئہ روایت باللفظ کرتے تھے تو مقصد کی تبدی کیا احتمال نہیں تھا تا اور ایسانہیں جو گئاہ کرے کیم کھڑے ہوکر طہارت حاصل کرے گئریہ کا احتمال نہیں تھا کہ اللہ اس کی بخشش کر دیتا ہے۔ پھر یہ آ یت پڑھی کرے کھر نیا دین اذا فعلوا فاحثہ ''الآیہ استشاد کا مقصد ہیہ ہے کہ ذکورہ شخص اس آیت کا مصدات ہے۔ پھر یہ آ یت پڑھی ''والذین اذا فعلوا فاحثہ ''الآیہ استشاد کا مقصد ہیہ ہے کہ ذکورہ شخص اس آیت کا مصدات ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ عند التو بنماز پڑھنامشروع ہے امام تر ذری نے مستقل باب اس کے لئے با ندھا تو بقول گئگوہی اس سے وہم

بدعت کونٹی کرنا مراد ہے کہ کوئی اس کو بدعت نہ سمجھے۔کوکب الدری کے کشی نے لکھاہے کہ ظاہر ہیہ ہے کہ اس باب سے اس نماز کا استخباب ثابت کرنا جا ہتے ہیں۔

استغفار ماضی کے گناہوں پرہوتا ہے جبکہ تو بہ ماضیہ حالیہ اور استقبالیہ تمام گناہوں سے دستبردار ہونے اور نہ کرنے کے عزم کا نام ہے ای لئے استغفار دوسرے کے لئے سیح ہے نہ کہ تو بہ پھر تو بہ میں ایک شرط یہ ہے کہ جو گناہ آ دمی سے سرز دہوا اس پر پوری طرح ندامت کا اظہار ہو۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ان گناہوں کی معافی کا طلبگار ہو۔ تیسری شرط اس گناہ سے فوراً دستبردار ہواور آئندہ کے لئے بیعزم ہو کہ میں بیگناہ پھر نہیں کرونگا۔ اور اگردہ کسی کا حق ہو چوتی شرط یہ ہے کہ اس حق کا تدارک کیا جائے چاہے وہ حقوق اللہ ہویا حقوق العباد مثلاً نماز نہیں پڑھی تو تضاء پڑھ لے یا مال ضائع کیا ہے تو مال دے اگر تکلیف پہنچائی ہے تو بدلے کے لئے اپنے آپ کو پیش کرے یاس سے معافی طلب کرے۔

پھراگرگناه سری ہے تو سری توبد کافی ہے اگر گناه جمری ہے تو جمری توبضر وری ہے مثلاً برسر منبر غلط فتوی دیا تو اس طرح توبد کا اعلان کرنا جا ہے صلوٰ ہ توبہ میں کوئی سورت متعین نہیں۔

# باب ماجاء متىٰ يؤمر الصبى بالصلوة

رجال: ـ

حرملہ کی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔عمہ عبدالملک ان کی عجلی نے توثیق کی ہے گر ابن معین نے تضعیف کی ہے ابن قطان کہتے ہیں کہ اگر چہ مسلم نے ان سے روایت لی ہے گر رید بھتے بہیں ہیں یعنی حرملہ اپنے بچاعبدالملک بن الربیج سے روایت کرتے ہیں۔

عن ابیہ مینمیر''عم''عبدالملک کی طرف عائدہے جن کا اب ربیع بن سرہ ہے یعنی عبدالملک ربیع سے روایت کرتے ہیں'' ربیع'' ثقة ہیں۔

عن حده ای جدعبدالملک جوکه سره بین بیلفظ بفتح اسین وسکون الباء ہے بیصحابی بین ان کے غزوات

میں سب سے پہلے خندق ہان کے والد کے نام میں اختلاف ہے و بینہ التر مذی۔ کم تشریخ:۔

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بچے کونماز کی تعلیم دوجب وہ سات سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو ماروسات سال زیادہ سے زیادہ مقدار ہے کہ چھسال کا بچہ بھی نماز پڑھ سکتا ہے اگر نیچے کا مال ہے تو اس کی تعلیم میں اس کے مال میں سے معلم کو دیا جائے گا ور نہ اس کا ولی ذمہ دار ہوگا کہ وہ اس کی تعلیم میرفزچ کر سے مرا تعلیم صلوٰ ق سے تعلیم ارکان وشرائط وغیرہ ہے۔

پھرسات ووس سال سے ظاہر یہ ہے کہ سات سال جب پورے ہوجا کیں آ کھویں میں واخل ہودی سال پورے ہوجا کیں آ کھویں میں واخل ہواس پر بین ہوگا پھر ضرب بالخشہ نہیں بلکہ ہاتھ سے مارنا مراو ہے اور بیضرب تادیبا وانعتیا واللصلو ق ہے مقصد تکلیف دینانہیں اس سے ثابت ہوا کہ تادیبا مارنا جائز ہے جس طرح ترک معروف پر مارا جاسکتا ہے توفعل منکر پر بھی مارا جاسکتا ہے ۔ فقہاء نے تین تھیٹر لکھے ہیں وہ بھی ایسے کہ چہر سے سے اجتناب کرے اساتذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مارنا صحیح نہیں ۔ روز ہے کا بھی بہی سے اجتناب کرے اساتذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مارنا سے جائیں ۔ روز ہے جا کیں ۔ مام احمد واضح تاس مرمیں الگ کردیئے جا کیں ۔ اس طرح مضاجع بھی اس عمر میں الگ کردیئے جا کیں ۔ امام احمد واضح تاس صدیث کے ظاہر کے مطابق دیں سال کے بچے پر نماز کے وجوب کا قول کرتے ہیں اگر نہیں پڑھی تواعادہ کرے گا۔

جمہور کے نز دیک بیتکم محض اعتیا د کے لئے ہے کہ سات سال میں سمجھانے ہے دس سال تک اس کو عادت پڑچکی ہوگی اگر پھر بھی وہ ستی کر بے تو مارا جائے تا کہ بلوغ تک عادت پڑجائے۔(1)

نماز بعداز بلوغ فرض ہوگی کے مافی الحدیث رفع القلم عن ثلاثة صبی حتیٰ اذاحتلم (2) اگر انزال یا احبال نه ہوتو امام ابوصنیفه کے نزد یک سترہ سال اور صاحبین وامام شافعی وغیرہ کے نزیک پندہ سال حد

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلوة

<sup>(1)</sup> اس كى تائىدابودا ؤدكى روايت سے ہوتى ہے د كھيئص: ٤٤ د ٨٤ ج: ا' باب تى يۇ مرالغلام بالصلۇق'' (2) روادالحا كم نى المستد ركص: ٩٩ ج: ٢' الربن محلوب دمركوب''

بلوغ ہے یہ مفتی بہہ۔(3)

دوسرامطلب بيدبيان كياب كركياره سال ميں بلوغ كاامكان ہے تواس كو يابند كيا جائے۔

# باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

رجال: ـ

احمد بن محمد الملقب بمر دوبی ثقد وحافظ ہیں عبد الرحلٰ بن زیاد الافریقی ضعیف ہیں کما قالہ التر مذی۔
عبد الرحمٰن بن رافع بی بھی قاضی افریقہ ہیں اورضعیف ہیں عند الاکثر تا ہم ابن حبان فرماتے ہیں کہ ان
کی حدیثیں ابن انعم یعنی پہلے والے عبد الرحمٰن افریق کی وجہ سے منا کیربن گئی ہیں ۔ بکر بن سوادہ ثقہ ہیں۔
عبد اللہ بن عمر ومکثر بین صحابہ میں سے ہیں ان کا تذکرہ مقدمہ میں اجمالاً گذرا ہے۔ ہمٰہ

تشرت: ـ

حضرت عبدالله بن عمر و سے روایت ہے کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب سی کا وضوالو ف جائے اور بقدرت پیچہ چکا ہوتو اس کی نماز صبح ہوئی۔المعنی

امام ابوحنیفہ کے نزدیک اگر سہوا وضوٹو نے اور بقدر تشہد جلوس کرچکا ہوتو بھی اس پر واجب ہے کہ وضو کر کے سابقہ نماز پر بناء کرے یا اعادہ کرے کمامر فی اول الکتاب لیکن اگر وہ جان ہو جھ کر بے وضو ہوتا ہے تو اس کی نماز واجب الاعادہ ہوگی اور یہ جو شہور ہے کہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک خروج بھنع المصلی فرض ہے لہٰذااگر قصدا قبل از سلام بے وضو ہوجائے تو نماز ہوگی اس کا مطلب یہ ہے کہ فرض ساقط ہوگا کوئی فرض ہے۔ دوسری صورت میں انکہ ثلاثہ کے نزدیک فرض رکن باتی نہیں نماز واجب الاعادہ رہے گی جو کملی فرض ہے۔ دوسری صورت میں انکہ ثلاثہ کے نزدیک اس کی نماز نہیں ہوگی۔

بداختلاف ایک دوسرے اختلاف برمبنی ہے کہ سلام فی الصلوة فرض یا واجب؟ کما مرسابقاً بالنفصیل

<sup>(3)</sup> كذافي معارف السنن ص: ٣١ج:٨

حفیہ کے نزدیک چونکہ واجب ہے تو ترک الواجب سے نماز واجب الاعادہ تو رہے گی گرفرض ذمہ سے ساقط ہوگا عدم اعادہ پر مرتکب کمیرہ ہوگا۔ باب کی حدیث امام ابوصنیف ؓ کی دلیل ہے کہ جو آ دمی بقتر رتشہد بیٹھ چکا ہو پھر تو ڑ دے تو جاز صلوتہ اس طرح اگر شبح کے وقت مصلی پر بجدہ سہوواجب ہو قبل از سجدہ سورج طلوع ہوا تو نماز کامل ہوئی اوراعادہ کی ضرورت بھی نہیں۔معارف بحوالہ فتح 'بحراور درمختار (1)

باب کی حدیث پرتر ندی نے کہاہے کہ اس میں افریقی ہے جو بقول امام احمد بن حنبل ویجی بن معین کے ضعیف ہے لہٰذا حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ افریق کاضعف اختلافی ہے ان کا تقوی دیانت قابل اعتاد ہے حافظ میں ضعف تھا۔

جواب ۱۔ اس کے متابع موجود ہیں طحاوی (2) دار قطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) ہیم قل (5) بلکہ خودامام شافعیؓ نے حضرت علیؓ کے اثر کی تخریح کی ہے اذار فع راسم من آخر بحدۃ فقد تمت صلوتہ۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ میرا گمان بیہ کہ جب بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ بیطن سیح ہے کہ پہلی و دارقطنی میں قدرتشہد کی تصریح ہے۔

تا سُدِما: حضرت ابن مسعود کی حدیث ابوداود (6) میں ہے ترفدی نے بھی تعلیقاً نقل کیا ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وقت تعلیم تشہد فرمایا اذاقلت هذااو قضیت هذا فقد قضیت صلو تك-

تا ئىدى : \_ روايت ابن عباس حليه (7) میں ہے زیلعی (8) نے حسن بھری ابن ميتب عطا اور ابراہیم نخعی ہے اس معنی کے آثار نقل کئے ہیں اس ہے دوبا تیں معلوم ہو کیں۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

<sup>(1)</sup> معارف اسنن ص: ٣٣٣ ج: ٣ (2) شرح معانى لآ ثار ص: ١٩٣ ج: ١' باب السلام فى الصلوة بل ہو من فروضها اوسلنها'' (3) دارقطنى ص: ٣٧٨ ج: ارقم حدیث ٢٠٠٧ء عن عبدالله بن عمروٌ (4) مصنفه ابن ابی شیبرص: ١٩٥ ج: ۲' فى الذى يسقىسىئ اوبر عف فى الصلوة '' (5) بيهى كبرى ص: ٣٧ اج: ۲' باب تحليل الصلوة بالتسليم'' (6) ص: ٢ هما ج: ۱' باب التشهد'' (7) بحواله معارف السنن ص: ٣٥ ج: ٢ (8) نصب الراية للزيلعى ص: ٢٠ ج: ۲' باب الحدث فى الصلوة''

ایک بیر که حنفیه کا استدلال فقط روایت افریقی سے نہیں بلکه دیگر روایات بھی ہیں۔ دوسرا بیر کہ امام ابوضیفہ اُس میں تنہا بھی نہیں۔

#### باب ماجاء اذاكان المطر فالصلواة في الرحال

رجال:\_

ز ہیر بن معاویہ ثقہ ہیں ابوا کی کی احادیث کے بارے میں ان کی حیثیت پر کلام پہلے (باب فی الاستنجاء بالحجرین میں ) تفصیلاً گذرا ہے۔فلیز کراولیرا جع ایم

تشريح: ـ

حضرت جابڑے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ سفر میں سے بارش ہوئی نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جواپنے خیصے میں نماز پڑھنا چاہے تو پڑھ لے رحل کا اطلاق کجاوے پر ہوتا ہے گرمرادیہاں مسکن ہے چونکہ سفر کا واقعہ ہے تو مرادر حل سے خیمے ہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ بارش بھی ان اعذار میں سے ہے جن کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے پھر کر مانی فرماتے ہیں کہ علت مشقت ہے لبندا ٹھنڈک ہو یا تیز ہوا چل رہی ہو پھر بھی آ دمی معذور سمجھا جائے گا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ بارش کی کیا حدہے؟ ایک روایت (1) میں ہے اذا کان مطروا بل فسلوا النج مگراس کی سندضعیف ہے اس لئے رائے مہتلی بہ کا اعتبار ہے مثلاً سڑک شیحے ہے تو زیادہ بارش بھی مانع نہیں اگر مٹی وغیرہ ہے تو معمولی بارش بھی مانع ہے۔البتہ متعددروایات سے بیضمون ثابت ہے ادا ابتلت

باب ماجاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال (1) رواه الحاكم في المستدرك ص: ١٩٣٠ ج: ١' الصلوة في الرحال يوم الجمعة ''

النعال فالصلوة فى الرحال (2) كين چونكه مدينه منوره كى متجدكى چچت پخته نه تقى اورفرش بھى پخته نہيں تھا تو تھوڑى ى بارش بھى مانع ہوتى تھى لہذا آج كل كى مساجد كواس پر قياس كرنا تيج نہيں اس وجہ سے امام مجمہ نے لكھا ہے كہ بير خصت ہے افضل يہى ہے كہ جماعت ميں شامل ہوجائے كه ان كے زمانے تك چھوں كا انتظام ہو گيا تھا فقط راستے كا مسكله تھا آج تو يہ بھى نہيں للہذا آج كل نسبة جماعت زياده مؤكد ہے للہذا بارش كے باوجود آنے والے كوزياده ثواب ملے گا۔

# باب ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة

ابن عباس سے روایت ہے کہ فقراء صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے فرمانے گے یارسول اللہ مالدارلوگ بھی نماز پڑھتے ہیں اوروزے رکھتے ہیں مگر چونکہ ان کے پاس اموال بھی ہیں تو صدقات اواء کرتے ہیں غلام آزاد کرتے ہیں تو وہ ہم سے سبقت لے جاتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ۱۳۳ مرتبہ اللہ اکا اللہ ہر نماز کے بعد کہوتو تم سبقت پالو گے اور بعد والے لوگ تم پرسبقت حاصل نہیں کرسکیں گے۔

اعتراض: \_ بیامور مهل بین اور جهاد وغیره مشقت کے امور بین تو آسان عمل مشقت طلب افعال پرس طرح فائق ہوسکتا ہے؟

جواب: یہ ہے کہ بھی زیادہ اخلاص کی وجہ سے آسان عمل پر مشقت والے عمل سے زیادہ ثواب مات ہے نیز فقیر چونکہ کانی نغم ہے محروم ہوتا ہے تواس کا الممدللہ کہنا شکر بھی ہے صبر بھی اورغنی کا الممدللہ کہنا شکر ہے صبر نہیں لہٰذا فقیر کوزیادہ ثواب ملے گا۔ پھر تسبیحات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراتی بیہ تمام مصلفہ میں صدیث کے بارے میں علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ مجھے بیحد یہ نہیں ملی تلخیص الحبیر ص: ۸۰ج: ۲ تحت رفع ۵۹۵ البتہ مضمون حدیث کے بارے میں علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ مجھے بیحد یہ نہیں ملی تلخیص الحبیر ص: ۸۰ج: ۲ تحت رفع ۵۹۵ مصنفہ البتہ مضمون حدیث کے لئے رجوع فرمائے ابن ملجہ ص: ۷۲ ''باب الجماعة فی اللیلة المطیر ق'' اس کے علاوہ اس مضمون کی عدیث بخاری کی تاریخ کمیر اور دارقطنی اور مند احمد اور ابوداؤد صحیح ابن خزیمہ مجم طبر انی اورضح ابن حبان مشدرک حاکم مصنفہ عبد الرزاق وغیرہ میں بھی ہے۔ بحوالہ حاشہ تلخیص الحبیر ص: ۲۵ کے تبدیروت

طریقے جائز ہیں بہتروہ ہے جس میں اذ کارزیادہ ہوں۔

پھراگراس محدود درجے سے تجاوز کیا تو عندالبعض چونکہ اس میں حکمت ہوگی تو اضافہ نہیں کرنا چاہیے لہذااضا نے کی صورت میں اگر چینس تحمید کا ثواب تو ملے گا گروہ ثواب نہیں ملے گاجواس کے ساتھ مخصوص تھا۔ عندالبعض جب اس مقدار سے ثواب حاصل کیا تو زیادتی سے اثر نہیں پڑنا چاہیے۔

پھرابن تیمیہ وابن قیم نے اس پرزور لگایا ہے کہ دبرائش جزء من اُٹی ہوتا ہے جیسے دبرالدابہ جزء دابہ ہے البندا جواب ہے لہٰذا جوادعیہ ما تورہ ہیں یا تسبیحات ہیں ان کوسلام سے پہلے پورا کرنا چاہیے۔ابن قیم نے زادالمعاد میں کھا ہے کہ جوادعیہ ما تورہ ہیں تو سلام سے پہلے مائے اگر بعد میں مانگنا چاہے تو وہ درور تسبیحات پڑھ لے پھر دعا کر ہے تو وہ دعاد برتسبیحات ہوگی نہ کہ دبرصلوٰۃ۔

فقہائے حنفیہ میں سے بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ جن نمازوں کے بعد سنن ہیں تو تسبیحات بعد از سنن ہونی چاہیے بعض فرق کرتے ہیں کہ امام کے لئے بقدرالہم انت السلام النے بیشنا چاہئے زیادہ مکروہ ہے البتہ مقتدی کو اختیار ہے چاہ فور آ کھڑا نہ ہواور بہ تسبیحات پڑھ کر پھرسنن پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ گر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق ندکور کے قائل نہیں پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ گر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق ندکور کے قائل نہیں ہیں۔ اور جن نمازوں کے بعد سنن نہیں مثل فجر وعصر تو اس میں دونوں برابر ہیں البتہ امام کے لئے زیادہ دیر تک روبہ قبلہ بیشمنا مکروہ ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة علىٰ الدابة في الطين والمطر

رجال:\_

عمر بن الرماح منتكلم فيه بين عمرو بن عثان مستور بين عن ابيه يعنى عثان بن يعليٰ يه بهي مجهول بين -

عن جده مرادیعلیٰ بن مرهٔ بین جوصحابی بین حدیبید وبعد ہائے غز وات میں حاضررہے۔ کم تشریح: ۔

حضرت عمرو بن عثان اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں سخے تو ہم ایک تنگ جگہ میں پہنچ (وادی) پھر اوپر سے بارش ہوئی نیچے کیچڑ بن گئ آپ نے اذان دی سواری پراورا قامت کی سواری پرنماز پڑھائی رکوع و جود دونوں اشار ہے سے کئے البتہ سجدہ رکوع سے اخفض تھا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ سواری پر نماز کی شرق حیثیت کیا ہے؟ دوسرا یہ کہ الگ الگ سواریوں پر جماعت ہوسکتی ہے کنہیں؟

پہلامسئلہ تفصیلاً گذر چکاہے۔ دوسرے مسئلے میں بین الفقہاء اختلاف ہے امام ابوصنیفہ وابو بوسف کے نزد یک الگ الگ سواریوں پر جماعت جائز نہیں بلکہ اگر نماز کی فو تکی کا اندیشہ ہواور نیچ اتر نے کی گنجائش نہ ہوکہ ویمن کا خطرہ ہویاز مین نجس ہے یا کیچڑ ہے تو انفرادی نماز ہوگی نہ کہ جماعت ہے۔

البنة اگر دوآ دمی ایک سواری پر ہیں تو جماعت ہو عتی ہے تا ہم کیچڑ کی صورت میں اگر آ دمی کے پاس دابہ نہ ہوتو کھڑے کھڑے نماز پڑھ لے کہ کم از کم قیام تو حاصل کر یگا البنتہ کیچڑ کی اتنی مقداراس عذر کے لئے ضروری ہے کہ جس میں عندانسجدہ چبرہ رکھنے سے گھس جا تا ہو۔

ائمہ ثلا نہ وامام محمد کے نز دیک جماعت جائز ہے کہ امام کی سواری آ گے ہوا ورمقتدی پیچھے ہوں۔

سیخین کا ستدلال آیت قرآن (1) ہے ہے "واذاکنت فیھم فاقمت لھم الصلوہ"، "فان حفتم فرحالاً" یعنی جماعت کے لئے صفوف باندھناضروری ہے اگرصفوں کا انظام نہ ہو سکے تو فرجالاً یعنی فرادی نماز پڑھے۔اورسواریوں پراتھال صفوف نہیں رہتا لہذا جماعت جائز نہ ہوگی۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے لیکن جواب ہیہے کہ اس میں دوراوی ہیں ایک عمر بن رماح بیشکلم فیہ ہے ایک عمر و بن عثمان بن یعلیٰ بیم مجبول ہے لہذار وایت قابل استدلال نہیں۔

جواب ا : اگرضیح مان لیس تو یہ جماعت پردلالت نہیں کرتی البتہ نماز انفرادا نہوئی گرنی صلی اللہ علیہ وسلم مقدم ہوئے کہ ایس کرنا افضل ہے۔ مثلاً فتح القدیر میں ہے کہ اگر ایک آدی تلاوت آیت بحدہ کرے اور باتی من لیس قو قاری آئے گھڑا ہوجائے اگر چہ جماعت نہیں ہوگی حتی کہ حدث قاری سے سامعین کے بحدے پراٹر نہیں پڑھے گا۔ شاہ صاحب نے مثالیس ذکر کیس ہیں کہ انفرادی نماز کے باوجود بھی راوی صلی بناسے تعبیر کرتا ہے گویا نفس شمولیت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں ہوگی ہوک سے واپسی پرض کے وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم قضا ہے حاجت کے لئے گئے مغیرہ بن شعبہ ساتھ تھے در کرنے پر عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھا کہ وسلم اللہ علیہ وسلم مسبوق تھے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھا کہ نا کہ باب کی روایت میں جی رادی نے تعبیر کی ہے جماعت سے حقیقت میں جماعت نہیں ہوئی۔

جواب ۱۳: مدنی نے دیا ہے کہ بیدواقعہ اس وقت کا ہے جب مقتدی کی نماز امام کے تابع نہیں تھی جیسا کہ مسبوق پہلے اپنی نماز کمل کرتا پھرامام کے ساتھ شرکت کرتا مگر بعد میں بیچکم منسوخ ہوگیا۔

حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان دی اس لئے بعض کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان تہیں دی اور

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

<sup>(1)</sup> سوره نساء آیت:۱۰۲(2) بحواله معارف اسنن ص:۲۸ ج:۸

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:١٣٣٠ج: ١'' بإب المسح على الخفين''

ترندی کی روایت میں اختصار ہے۔ داقطنی (4) میں ہے فامر المؤذن فاذن بعض میں فامر بلالا فاذن لہذا اسمیں یعنی ترندی میں اختصار ہے یا پرنسبت مجازی ہے جیسے بنی الامیر المدینة ۔

#### باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة

اس باب سے مقصد بعض اہل حدیث کی تردید ہے جواجتہاد فی العبادت کو بدعت قرار دیتے ہیں گر معلوم ہوا کہ اجتہاد فی الصلوٰ قصیح ہے ہاں تعتق فی الدین صیح نہیں ہے۔

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھتے یہاں تک کہ پاؤں متورم ہوجاتے تو کہا گیا کہ آپ اتی محنت کرتے ہیں حالانکہ آپ کے اگلے پچھلے سارے ذنوب معاف کردئے گئے ہیں تو فر مایا افلاا کون عبدا شکوراً ہمزہ استفہام صدارت کلام کومقتفی ہے اور فاء توسط کومقتفی ہے قول زخشری کے مطابق عبارت میں یوں تقدیر ہے ااترک الصلاۃ فلا اکون عبدا شکوراً یعنی شرافت کا تقاضا تو یہ ہے کہ جب اللہ نے احسان کیا تو میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے گویا عبادت بطور شکر بھی ہوتی ہے۔ یہاں دواعتر اض وار دہوتے ہیں۔

اعتراض اندیہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے کہا گیا کہ آپ کے سارے ذنوب معاف کئے گئے ہیں تو مغفرت ذنوب مقتضی ہے وجود ذنوب کو۔ شرح عقا کہ میں ہے کہ انبیاء علیم السلام کذب ہے بالا جماع معصوم ہیں البتہ بعضوں نے قاضی باقلانی کی طرف مسنوب کیا ہے کہ ان کے نزدیک انبیاء سے کذب سہوا صادر ہوسکتا ہے۔ قاضی عیاض کہتے ہیں کہ باقلانی کا مطلب ہے ہے کہ جو کذب عمرا ہے اس کا صدور انبیاء سے عال ہے دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ اور سہوا کذب منوع ہے سمعا عقلا واجماعاً دلیل مجزاتی کے بناء پر ممنوع نہیں ۔ خلاصہ یہ ہوا کہ صدور کذب انبیاء سے عال ہے اس طرح صدور کفر بھی انبیاء سے قبل اللہ قاور بعد اللہ قانہیں ہوسکتا شیعہ (تقیہ ) خوف کے وقت کفر کے اظہار کے قائل ہیں دلیل ہے کہ اگر وہ تھیۃ اظہار کھرنہ کریں تو جان کو خطرہ ہوگا۔

(4) دارقطني ص: ١٣٦ بحواله عارضة الاحوذي ص: ١٤٦ ج: ١٢ ايضاً رواه احمد بحواله عارضة الاحوذي

جواب: ۔ موی کوفرعون کے سامنے ابراہیم کونمرود کے سامنے جان کا خطرہ تھا اس کے باوجود تقیۃ اظہار کفزمہیں کیا یہاں تک کہعض نے جان بھی دے دی۔

باقی گناہوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ گناہ یا صفائر ہونگے یا کہائر اس طرح عمراً ہونگے یا سہوا یا خطا اور قبل النبوۃ ہونگے یا بعدالنبوۃ توکل آٹھ احتمالات ہوگئے ان میں صدور کہائر عمراً بعدالنبوۃ نہ ہونے پر اجماع ہے۔حشوبہ جواز کی قائل ہے مگر وہ مضراجماع نہیں کہ شرذ مہ قلیلہ ہے۔ دوسرے احتمالات میں شیعہ ومعتزلہ کا نم ہب واضح ہے کہ صدور صغائر و کہائر دونوں نہیں ہو سکتے۔

اہل سنت والجماعت کے اقوال مختلف ہیں کیکن شرح عقا کد کے مقابلے میں شرح مقاصد وشرح مواقف میں نسبة زیاد واچھاموقف ہے کے عندالجمہو رہرتتم کے گناہ انہیاء سے صادر نہیں ہو سکتے۔ کذا قال بحرالعلوم

جن کے نزدیک انبیاء سے صغائر صادر ہو سکتے ہیں تو وہ ذنب سے مراد صغائر لیتے ہیں۔مطلب یہ ہوگا کہ اسکلے پچھلے سارے کے سارے صغائر معاف ہیں۔ جمہور کے نزدیک صغائر کا صدور بھی نہیں ہوسکتا تو ذنب سے مراد خلاف الاولی ہے کہ بیمعاف ہیں۔

اعتراض: فلاف اولى توجواز كاشعبه بيتواس برمواخذه بين تومغفرت چمعنى دارد؟

جواب:۔حسنات الابرارسیئات المقر بین لینی خلاف اولی اگر چه باعث عذاب نہیں مگر یہ اعلی درجات تک لے جانے والے نہیں توان کی معافی کی ضرورت تھی۔

اعتراض ۲: لغزشیں تو تمام انبیاء کر معاف ہیں تو اس طرح عفو کاعلم صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں دیا؟ باقی کو کیوں نہیں ۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے دن شفاعت کرنے کے لئے منتخب کیا گیا ہے اور مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقی اس لئے آپ کوآگاہ کیا گیا تا کہ تیاری شروع کریں۔

بظاہر صدیث باب کا واقعہ اس وقت کا ہے جب سورہ مزمل میں رات بھریعنی اکثر کیل نماز کا تھم دیا گیا بھرایک سال بعداس کومنسوخ کردیا گیا۔

# باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصالوة

رجال:\_

حسن سے مراد بھری ہیں۔ حریث بن قبیصہ تقریب میں ہے کہ زیادہ مشہور قبیصہ بن حریث ہے یعنی بالعکس صدوق ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

حریث بن قبیصہ کی روایت باب میں لائے ہیں اس معلوم ہوا کہ فرائض کی پھیل نوافل سے ہوگ مگرصورت کیا ہوگ اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں ہوسکتا لہٰذاا گرفرض مگرصورت کیا ہوگی اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں اس قول کے مطابق یہاں تکمیل سے مرادخشوع وخضوع کے نقصان کی تھیل ہے۔ یعنی اگر فرائض میں کوئی کمی وکوتا ہی ہوئی ہے تو نوافل اس کا جبیرہ ہونگے۔

دوسرا قول ابن العربی کا ہے کہ پھیل فرائض ہے ہے کہ اگر نماز رہ گئی ہے اور وہ نہ پڑھ سکا ہوتو اسکی کمی کو نوافل سے بورا کیا جائے گا کہ سات سونوافل ایک فرض کے بقدر ہو نگے۔

تیسرا قول ابن عبدالبر کا ہے کہ اگر فرض نماز سہوا چھوٹ گئی ہویا آ دی سوتا رہا نماز قضا ہوگئ تو اس کی جمیل نوافل سے ہو عتی ہے مگر قصد اُچھوڑنے کی صورت میں چونکہ یہ بیرہ ہے تو نوافل کفارہ نہیں بن کتے۔

اعتراض ۔ یہاں سے معلوم ہوا کہ پہلا حساب نماز کا ہوگا مگر بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ دم وقصاص کا حساب ہوگا بیتعارض ہے۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ٩٦٤ ج:٢' باب القصاص يوم القيامة''

جواب ا: کرحساب و کتاب اولا نماز کا ہوگالیکن فیصلہ اولا و ماء کا ہوگا۔ اور نسائی میں (2) اس جواب کی طرف اشارہ ہے کہ اس میں نماز کے لئے لفظ حساب استعال ہوا ہے اور دم کے لئے لفظ قضاء استعال ہواہے۔

جواب۲: منازی روایت کا مطلب بیہ کہ حقوق اللہ میں اولا نماز کا حساب ہوگا اور حقوق العباد میں اولاً ممال و ماء کا ہوگا۔ اولاً حساب دیاء کا ہوگا۔

# باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل

رجال: ـ

مجمد بن رافع النيسا بوري ثقه بين \_اسحاق بن سليمان كوفي الاصل اورثقه بين \_

مغیره بن زیاد موکما قال التر فری عطاء سے مرادا بن الی رباح ہیں 'قال اسو حنیفة مالقیت افضل من عطاء ''ابن سعد نے کہا'' انتهت الیه الفتوی بمکة ''ابن عباس سے کسی نے مسئلہ یو چھا تو فرمانے گے ''یااهل مکة تحتمعون علی وعند کم عطاء'' مالے صیں وفات ہوئے۔ ☆

تشرت :\_

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے روزانہ بارہ رکعت سنتین مداومت کے ساتھ پڑھیں اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا چاقبل الظہر دو بعد الظہر دو بعد مغرب کے دو بعد العشاء دقبل الفجریہ بارہ ہوگئیں۔ان کوشن روا تب کہتے ہیں صاحب سفر السعادت نے عصر کی سنت کو بھی روا تب میں شار کیا ہے۔روا تب من الرتوب بمعنی دوام وثبوت بمقابلہ حرکت کے آتا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

<sup>(2)</sup>ص:١٦٢ج:٢" باب تعظيم الدم"

نے اس نماز پر مداومت فرمائی ہے تو اس کورواتب کہتے ہیں۔ سنت رواتب میں برنسبت سنن زوا کد کے تاکید زیادہ ہوتی ہے۔ اس سے بیمسئلمعلوم ہوا کہ دن میں بارہ رکعت سنت مؤکدہ ہیں البتہ امام مالک ؒ کے نزدیک سنن مؤقت نہیں یعنی کوئی انضباط عددم ترنہیں تحدید نہیں۔

ایک جماعت جن میں ابن تیمیہ جھی ہیں ان کا کہنا ہے جل از جمعہ من ثابت نہیں جمہور کے زدیک سنن کی تعداد متعین ہے گراس میں اختلاف ہے کہ یہ تعداد کتنی ہے؟ توام مثافعی کے زدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل بارہ ہیں اس کی بنیاداس پر ہے کہ جل الظہر سنن کی تعداد امام شافعی کے نزدیک دو ہے حفیہ اور جمہور کے نزدیک چار ہیں۔ امام ترفدی نے باب ماجاء فی الا ربع قبل الظہر کا باب باندھا ہے۔ (ص ۹۲) پھر فرمایا۔

والعمل على هذاعند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وقال بعض اهل العلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد

امام شافعی واحمد سے ایک روایت جاری ہے گر دو سلیمتین کے ساتھ اس اختلاف کی بنیا و یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ظہر کی سنن قبلہ کے بارے میں دوطرح کی روایات ہیں حضرت عائشہ وغیرہ کی روایات میں جارکا ذکر ہے اور اس قتم کی روایات بہت زیادہ ہیں مثلاً اس باب کی اول حدیث عن عائشہ ہے اس میں قبل الظہر جارکا ذکر ہے۔

اس باب کی دوسری حدیث ام حبیب سے مروی ہے اس میں چار کی تصریح ہے اور اس کور ندی نے حسن صحیح قرار دیا ہے۔ تیسری روایت عن علی ہے جور ندی میں باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر میں مروی ہے اس میں نی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً و بعد هار کعتین پھرایک باب چھوڑ کر باب آخر (۹۷) میں عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذالم یصل اربعاً قبل الظهر صلا بمن بعد باامام تر ندی نے اس کو صن قرار دیا ہے اور اس باب میں ام حبیب کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں

عنبسه ابن ابی سفیان کی روایت ہے جو اسی مضمون کی ہے بیتمام روایات قبل الظهر چار رکعات سنن پر ناطق پی ۔ دوسری قتم کی روایت ابن عمر سے مروی ہے جس سے دورکعتوں کا ثبوت ماتا ہے جسے ترذی نے باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظہر میں روایت کیا ہے (۹۲) عن ابن عسر صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ۔

جمہورنے چاررکعت والی روایت کوتر جیح دی ہے۔ایک وجہ یہ ہے کہ کثیر روایات اس پر ناطق ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مداومت چار پر فرمائی ہے دو بھی ثابت ہیں گر چاررکعت والی روایات قوی بھی ہیں اور عملی میں۔ بھی جبکہ دو کی روایت صرف عملی ہیں۔

ابن جریرطبری فرماتے ہیں کہ اکثر نبی سلی الله علیہ وسلم کا مل چار پر ہے اور اقل عمل دو کا ہے۔ علامہ عنی عدة القاری میں فرماتے ہیں کہ چارا کثر سنت ہیں دو اقل ہیں اور اکثر میں تو اب زیادہ ہوتا ہے۔ شخ عبد الحق محدث وہ لوی نے لمعات میں ایک وجنطیق کی یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم گھر میں چار پڑھتے جس کا علم از واج مطہرات کو تھا اور مسجد میں دور کت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روئی کہ روئی کہ روئی کہ ورئی کہ مہور اور عاکشہ نے چار کوسنی قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیة المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ کل بمارائی یایوں ہوگی کہ جمہور اور عاکشہ نے چار کوسنی قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیة المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ فی مذہ الساعة ناحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی بسلام فقال فاحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی واحمہ کی را ہے کی تو کی جودو سیمتین کے قائل ہیں۔

ال مين كلام بوائے كم باره سنتول مين زياده مؤكد كوئى تنتيل بين ؟ ذكر المحشى ان فى الكفاية شم ترتيب السنن ذكر الحلوانى اقوى السنن ركعتاالفحر ثم سنة المغرب ثم التى بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتى قبلها محتلف فيها ثم التى بعد العشاء ثم التى قبل الظهر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العام وزاد وذكر الحلوانى الافضل ان يودى كلها فى البيت.

#### باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

رجال:\_

صالح بن عبدالله زیل بغداد تقدین \_زراره بضم الراء المجمد ہے قاضی بصره اور تقدین \_ معدین هشام ثقه استشهد بارض الهند\_ \

تشريح: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ فجر کی دور کعتیں دنیا ومافیہ ہا ہے بہتر ہیں اگر چہاس ہیں گئجائش ہے کہ مراد دور کعت فرض فجر ہوگر محدثین سنن لیتے ہیں پھر یہ خیر یت اضافی نہیں کہ یہ بہتر ہیں وہ بہتر نہیں بلکہ بیان واقع کے لئے ہے کہ اس پر اتفاق ہے کہ سیجہ وتہلیلہ خیر من الدنیا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے یعنی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے یعنی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا زعم باطل کرنا مراد ہے جو متاع دنیا ہیں بہتری سیجھتے ہیں ای طرح اور روایت سے بھی سنن فجر کی فضیلت ثابت ہو ولوطر دیکم افغیل لاتو ہما حبوا (1) یہی وجہ ہے کہ حسن بن زیاد کی روایت میں امام ابو حنیفہ سے اس کا وجوب منقول ہے کما ہو منقول عن المسمری یہی وجہ ہے کہ امام مختد سے انفرادی طور پر اس کی قضاء مردی ہے لیعنی اگر ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشس سنت پڑھ لے عرف الشذی میں شیخین سے بھی ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشس سنت پڑھ لے عرف الشذی میں شیخین سے بھی ایک روایت اس کے مطابق نقل کی گئی ہے اور فرضوں کے ساتھ قضاء ہوجائے تو عند الاحناف اتفاق ہے کہ قبل الزوال مع الفرض اس کی قضاء ہوگی۔

قال الشاہ یہ جومشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں تو اس کا مطلب یہ ہے کہ خروج وقت کے بعدوہ تا کید

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

<sup>(1)</sup> رواہ ابوداؤد ص: ۱۸۱ج: ا''باب فی تخفیفیها'' فجر کی دورکعت سنت کی اہمیت کے لئے احادیث دیکھیئے تیجے مسلم ص: ۲۵۰وا۲۵ ج: االینیا نسائی ص: ۲۵۴ ج: ۱

نہیں رہتی نفس قضاء تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ روایت عاکشہ سے ثابت ہے ان المنبی صلی الله علیه و سلم کان اذا لم یصل اربعاً قبل الظهر صلاهی بعدها (94 باب آخر) عنامیا وردر مختار میں ہے کہ قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة البت طلوع شمس سے پہلے اور فرض کے درمیان قضاء نہیں۔ کما سیجی انشاء اللہ

## باب ماجاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراء ة فيهما

رجال:\_

ابوعمار کا نام حسین بن حریث ہے تقد ہیں۔ ابواحد کا تعارف امام ترفدی نے کرایا ہے تا ہم توری کی روایات میں ان سے خلطی ہوتی تھی۔ سفیان سے مراد توری ہیں۔ ہے

تشريح: ـ

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی ایک مہینے تک مگرانی کرتار ہاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم فجر کے فرض سے پہلے دور کعتوں میں قل یا بہاا لکا فرون اور قل ہواللہ احد پڑھتے تھے۔ معلوم ہوا کہ دو سنن فجر میں تخفیف قراءت ہوگی اور ان دوسنتوں میں بید دوسور تیں مسنون ہیں البتہ بح الرائق میں ہے کہ جن نمازوں میں مخصوص سور تیں مسنون ہوں اکثر وہ پڑھنی چاہئے مگر بھی تبدیلی بھی کرنی چاہئے تا کہ دیگر سور سے اعراض کی شکل نہ ہے۔ اس روایت میں رعلی مالک ہے جو فجر کی سنن میں ضم سورت کے قائل نہیں۔

باب ماجاء في تخيف ركعتين الفجر والقراء ة فيهما

<sup>(1)</sup> رواه البخاری ص: ۱۵۹ج: ۱' باب مایقر اُنی رکعتی الفجر' الینهٔ صحیح مسلم ص: ۲۵۰ ج: ۱' باب استخباب رکعتی سنهٔ الفجر والحد علیماالخ''

جواب: ۔ بیہ کہ عائشہ کا شک اس کوستاز منہیں کہ اس میں ضم سورت نہ ہو ہاں بیہ معلوم ہوتا ہے کہ قراءت مختصر ہوتی خصوصاً جبکہ صرح کر دایت میں ضم سورت ثابت بھی ہے۔ خود عائشہ سے ابن ماجہ (2) میں ان دوسورتوں کا فجر کی سنتوں میں صراحة ذکر آیا ہے۔

صاحب تخفہ نے حنفیہ پرایک اعتراض کیا ہے کہ ان کے ہاں فجر کی سنتوں میں تطویل قراءت مستحب ہے جو صرت کے روایات کے خلاف ہے اور استحباب کی روایت امام طحاوی نے (3) امام ابو حنیفہ سے نقل کی ہے و نقل روایة حسن بن زیاد قال ابو حنیفہ رہما قراء ت فی رکعتی الفحر حزئین من القران۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے دیا ہے کہ یہ استجاب مطلقا نہیں بلکہ اس کے لئے ہے جو تہجد کا عادی ہواور کسی دن تہجد کا موقع نہ ملے تو اس کی لئے تطویل قراءت کی گنجائش ہے۔ تا کہ حزب پورا ہواور اس طرح کی روایت حضرت عمر سے بھی ہے اور امام مالک سے بھی ہے کہ تہجد کی عدم ادائیگی کی صورت میں سنن فجر کے ساتھ اس کی قضاء پڑھ سکتا ہے اور ربما سے اس کی تائید ہوتی ہے کہ ربما بمعنی قلما ہے۔

سنن فجر میں تخفیف کی حکمت میں بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ فرض کے لئے جلدی فارغ ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ بیاول صلو قالیل کے مشابہ ہوجائے چونکہ صلو قالیل کے مثر وع میں رکعتین خفیفتین مشروع ہیں تو صلو قالنہار کی ابتدا بھی رکعتین خفیفتین سے ہوتا کہ موافقت ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ بینن فرائض کے لئے مکملات ہوتی ہیں تو اس میں اگرزیا دہ وقت صرف ہوگا اور کمی قراءت ہوگی تو اصل جو کہ فرائض ہیں اس میں نشاط نہیں رہے گا۔

<sup>(2)</sup>ص: ٨٠' باب ماجاء فيما يقر أفي ركعتين قبل الفجر''

<sup>(3)</sup>شرح معانى لآ ثارص : ٩ ٢٠ ج: ١' بإب القراءة في ركعتي الفجر''

## باب ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

عبدالله بن ادریس الکونی فقیه عابداور ثقه بیں۔ابوالنظر کانام سالم بن امیدالمدنی ہے ثقہ بیں۔ نوٹ: یہاں ترندی میں شاید کتابت کی غلطی سے ابی کالفظ رہ گیا ہے بینظر نہیں بلکہ ابی النظر ہے کماعندا بی داؤد باب الاضطحاع بعد ہااس میں سالم ابی النظر کی تصریح ہے۔

ابي سلمه هو ابن عبدالرحمن\_☆

تشرت : ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قالت نمی صلی اللہ علیہ و کم جب فجر کی دور کعت سنت پڑھتے تو اگر مجھ سے بات کی ضرورت محسوس فرماتے تو کر لیتے ورنہ نماز کے لئے نکل جاتے مسلم (1) میں روایت ہے۔ عن عائشة قبالت کیان النبی صلی الله علیه و سلم اذاصلی رکعتی الفحر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع

فجر کی سنتوں کے بعد کلام کرنے کی حیثیت میں اختلاف ہے بعض فقہائے حفیہ ای طرح امام احمد واسح کی طرف منسوب ہے کہ اگر بعد سنن با تیں کیس تو سنت باطل ہوجائے گی مگر مفتی بی عند الحفیہ عدم بطلان کا قول ہے۔ البتہ با تیں نہیں کرنی چاہئے کہ با تیں کرنا غیر مرضیٰ ہہہے۔ یہی جمہور کا مسلک ہے امام مالک سے بھی مدونہ نے نقل کیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ فرض سے پہلے سنن کا مقصد یہ ہوتا ہے کہ فرض کے لئے آدمی نشاط پیدا کر سے لہذا سنتوں اور فرضوں کے درمیان وصلہ ہوتا ہے جس کے ٹوٹے کا اندیشہ ہوتا ہے نیز سنن کے بعد وہ فرض کے انتظار میں ہے تولا یعنی با تیں نہیں کرنی چاہئے الا ماکان من ذکر اللہ او مالا بدمنہ۔

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتبي الفجر (1) صحيحمسلمص: ۴۵۵ج: "( باب صلوة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم "

قال ابن العربی کے طلوع فجر کے بعد خاموش رہنا ما ثور نہیں البتہ نماز کے بعد طلوع شمس تک خاموش رہنا چاہئے ان کا اشارہ روایت انس کی طرف ہے من صلی الفحر فی جماعةِ ثم قعد یذکر الله حتیٰ تبط لع الشمس ثم صلی رکعتین (2) تواس کو پورے مرے وج کا ثواب ملے گا۔ البتہ عند البعض طلوع فجر کے بعد نماز تک باتیں کرنا مکروہ ہے۔ صحابہ میں عبد اللہ ابن مسعود اس کے قائل ہیں۔ طبر انی (3) کی مجم کم بیر میں عبد اللہ بن مسعود کے بارے میں روایت ہے۔

خرج على قوم يتحدثون بعدالفحر فنهاهم عن الحديث وقال انمااجبتم الصلوة فاماان تصلوا واماان تسكنوا

تابعین میں سے سعید بن جبیر' سعید بن المسیب' عطابن ابی رباح' ابراہیم نخعی اور بتقریح تر ذی امام احمد واسحی کا بھی بید نہب ہے۔

#### باب ماجاء لاصلواة بعد طلوع الفجر الاركعتين

امام ترندی نے جواس حدیث کوقد آمد کی وجہ سے غریب کہا ہے تو بیا پے علم کے مطابق ورنہ تو طبرانی نے قدامہ کے سوادود میر طرق سے اس کی تخ تابح کی ہے۔ کماسیاً تی

ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ فجر کے بعد دو سجدوں کے سواکوئی نماز خہیں۔ بعد الفجر سے مراد بعد طلوع الفجر ہے کما بیندالتر مذی۔

امام ترندی نے اجماع نقل کیا ہے کہ بعد از طلوع فجر سوائے سنت فجر کے دوسری نماز مکروہ ہے لیکن ابن حجر نے تلخیص الحبیر (1) میں تعجب کا اظہار کیا ہے کہ یہاں تو اختلاف روایت مشہور ہے تو امام ترندی نے

باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر الاركعتين (1) تلخيص الحمير ص ٣٨٣. ج: اتحت رقم مديث ٢٤٧ حنفي

<sup>(2)</sup> اخرجه الترندي ص: ٧ ٢ ح: ١' باب ماذ كرمما يستخب من الحبلوس في المسجد بعد صلوٰة الصح ''

<sup>(3)</sup> مجم بيرللطم اني ص: ٢٨٥ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٣٨

کیے اس کواجتماعی مسئلہ قرار دیا کہ امام شافعی اس وقت میں نوافل پڑھنے کے مطلقاً قائل ہیں۔حسن بھری فرماتے ہیں لا باس بدامام مالک بھی اس شخص کے لئے اجازت دیتے ہیں کہ جوتبجد کا عادی ہواور کسی رات کلا یابعضا نہ پڑھ سکے تواس وقت پڑھ لے دلیل عمل عمرہے کہ انہوں نے طلوع فجر کے بعد مابھی حزب کو پورا کیا تھا۔

جہور کے نزویک اس وقت نماز کروہ ہے چاہے تہجد کی نماز پڑھی ہویا نہ پڑھی ہودلیل روایت باب ہے امام ترفدی نے اس کوقد امد بن موئ کا تفر وقر رویا ہے لیکن جواب سے کہ یہ روایت کم از کم حسن کے در جے میں ہے کہ ذیلعی نے نصب الرابی(2) میں اس کی تین طریق سے تخریج کی ہے لہذار وایت قابل جحت ہامام شافعی جو جواز نوافل کے قائل ہیں استدلال عمر و بن عنب کی روایت سے کرتے ہیں جوابوداؤد (3) ونسائی (4) میں ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا۔

اى الليل اسمع قال حوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح

جواب: بنوری صاحب نے معارف (5) میں دیا ہے کہ بیروایت منداحد (6) میں تفصیلا مروی

-

وفيه اى الساعات افضل قال حوف الليل الآخر ثم الصلوة المكتوبة مشهودة حتى يطلع الفحر فلاصلاة الاالركعتين حتى تصلى الفحر معلوم بواكه اجازت طلوع فجرسے يبل كى بے۔

<sup>(2)</sup> نصب الراية ص: ٣٢٩ ج: ا(3) سنن الي دا ؤدص: ١٨٨ ج: ١'' باب من رخص فيهما اذ ا كانت الشمس مرتفعة''

<sup>(4)</sup>ص: ٩٨ ج: أ''باب اباحة الصلوق الى ان يصلى الصيح'' (5) معارف السنن ص: ٦٢ ج: ٣

<sup>(6)</sup> منداحرص:۲۵ ج:۲ رقم حدیث ۱۵۰۵

# باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

بشربن معاذ بسر الباء صدوق ہیں عبدالواحد بن زیادان میں کچھ لین ہے۔ کماسیاً تی ایک

تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے جو فجر کی دوسنتین پڑھ۔ لے تو وہ دائیں کروٹ پرلیٹ جائے اس سے ایک حکم بیمعلوم ہوا کہ تبج کے سنتوں کے بعد اضطجاع ہونا چاہئے دوسرا بیا کہ اضطجاع شق ایمن پر ہو۔

اس اضطحاع کی حیثیت میں بین الصحاب ائمہ اور فقہاء میں اختلاف ہے معارف اسنن میں نو اقوال مردی ہیں۔ مردی ہیں۔

قول ا: \_اضطجاع سنت ہے و بہ قال الشافعی وا تباعہ البتہ امام شافعی سے دوسرا قول یہ ہے کہ اضطجاع کا مقصد فصل کرنا ہے سنت وفرض کے درمیان چاہے وہ بالاضطجاع ہویا بالحدیث ہو۔

مسلم (1) کی روایت سے دوسر بے قول کی تائید ہوتی ہے۔

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فان كنت مستيقظة حدثني

والااضطجع

معلوم ہوا کہ اصل مقصد فصل ہے۔

قول ۲: \_اضطحاع مستحب ہے بیقول ابوموی اشعری 'ابو ہریرہ ' رافع بن خدیج ' اور حضرت انس کا ہے فقہاء سبعہ مدینہ وابن سیرین کا یہی قول ہے۔

> باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعت الفجر (1)ص:٢٥٥ ج: (' باب صلوٰ ة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الخ''

قول ۱۰۰-اضطجاع واجب ہے بلکہ من شروط الصلوۃ ہے حتیٰ ان من لم یضطبع لاتصح فرضہ ابن حافظ عراتی نے اسکو باطل قرار دیا ہے کہ جب ایک نماز دوسری نماز کے لئے شرط نہیں تو بیشرط کیوں ہے؟

قول بن: - اضطجاع بدعت ہے ہدا بن مسعود وابن عمر کا ہے ابن عمر سے دوسرا قول ہدہے کہ ہداس کے لئے ہے کہ جوگھر میں سنتیں پڑھے مسجد میں نہیں اسود بن پزید سعید بن جبیر سعید بن مسیتب اور ابر اہیم نخعی بھی اس کے بدعت ہونے کے قائل ہیں ۔

قول۵:\_خلاف اولیٰ ہے۔ ہوتول کھن البصری\_

قول ۲: - بیاس کے لئے ہے کہ جورات کو تہد پڑھتا ہواور پھرتھوڑا سابرائے اسر احت لیٹنا ہو ہو تول ابن العربی امام ابو حنیفہ کا قول ابن العربی کے قول کے قریب ہے یعنی بیاضطجاع برائے اسر احت ہوتا تھانہ کہ تشریع کے لئے تو بیمباح ہے کہ اسر احت مباح ہے البتہ اگر اس نیت سے لیٹ جائے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لیٹتے تھے تو ثواب ملے گا۔

جوحضرات اس کی سنیت یا استحباب کے قائل ہیں وہ استدلال کرتے ہیں باب کی روایت سے اس میں فلیضط فلیضط فلیضط امرہے تو ابن حزم وغیرہ نے وجوب پرحمل کیا ہے دیگر نے ندب پرحمل کیا۔

جواب: ۔ بیروایت جس میں امر کا صیغہ ہے بیعبدالواحد بن زیاد کی ہے جوعن اعمش روایت کرتے ہیں اور روایت عبدالواحد کے ہیں اور روایت عبدالواحد عن اعمش متکلم فیہا ہے تو استدلال درست نہیں ابن تیمیہ نے بھی اس پرعبدالواحد کے تفرد کی وجہ سے طعن کیا ہے۔

جواب۲: سلیم صحت کے بعد ہم یہ کہتے ہیں کہ یہ عبدالواحد کی وجہ سے شاذ ہے۔ تدریب الراوی (2) میں شاذ کی مثال میں یہ صدیث پیش کی گئے ہے۔ وجہ یہ ہے کہ تمام روات اس کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا عمل قرار دیتے ہیں اور یہ قول نقل کرتے ہیں کے مامر فی روایة المسلم فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع۔

<sup>(2)</sup> تدریب الراوی ص: ۲۳۵ج:۱

جواب ٣: ١ کثر روايات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بياضطجاع بعد ازصلو ة الليل ہوتا تھا كما في المؤطا (3) اور تر مذى بيس ہے۔

باب ماحاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (ص٠٠٠)عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطحع على شقه الايمن قال ابوعيسى هذا خديث حسن صحيح

اس سے ایک معلوم ہوا کہ بیمل تھانہ کہ قول دوسرا یہ کہ صلو ۃ اللیل کے بعد اضطحاع ہوتا تھانہ کہ سنت فجر کے بعد۔

جواب ، ۔ اگر تسلیم کریں کہ بعداز سنت فجر ہے اور امر بھی صحیح ہے تو یہ صفقۃ علی الامۃ ہے کہ سارے لوگ تہجد پڑھتے تو تھکان ہوتا تو اضطحاع کا حکم فر مایا۔ مطلقاً کیسے امر ہوسکتا ہے کہ نوم نبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقض نہیں اور نومنا ناقض ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ بمین پر لیٹنے کی وجہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ تھی۔ حکمت بیہ ہے کہ دل صنوبری شکل میں بائیں جانب ہوتا ہے تو دائیں پہلو پر لیٹ جائے تو دل معلق رہتا ہے تو نوم غالب نہیں ہوتی جو اس حالت کے زیادہ مناسب ہے تا کہ نوم غالب و ناقض نہ ہو بائیں جانب لیٹنے کی صورت میں دل معلق بھی نہیں رہتا اور خوں کا د باؤدل پر پڑھ جاتا ہے نوم غالب ہو جاتی ہے۔

<sup>(3)</sup>مۇ طاما لكص:۱۰۲° صلۈ ةالنبى صلى اللەعلىيە رسلم فى الوتر''

## باب ماجاء اذااقميت الصلواة فلاصلوة الاالمكتوبة

رجال: ـ

روح بن عبادة بفتح الراء وسكون الواوخطيب نے ان كى توثيق كى ہے۔ زكر يابن اسطق قال ابن معين: برى القدر وثقة البخارى ومسلم ہے

تشريخ:\_

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو سوائے کمتو بہ فرض کے دوسری نماز نہیں ہوگی۔ بظاہرا گرچہ بیلفظ فائتہ کو بھی شامل ہے گرمنداحمد (1) وطحاوی (2) میں اذااقیمت الصلوة فلاصلاة الاالتی اقیمت ہے لینی قتی نماز کے وقت دوسری کوئی نماز نہ ہوگی۔

اس پراتفاق ہے کہ علاوہ ازنماز فجر کسی بھی نماز کے دوران سنن ونوافل درست نہیں اس حدیث کی وجہ سے بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت کے دوران نماز باطل ہوتی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اقامت سے پہلے جس نماز کی نیت باندھی ہے تو کم از کم دور کعت پڑھنا ضروری ہے نہ تو باطل کرے کہ قال تعالیٰ' ولا ببطلو ااعمالکم' نہ ایک رکعت پر اکتفاء کرے کہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتیر اءلہذا اگر چہ اس کی نیت چار کی ہوگر جماعت کے لئے کھڑا ہوا ہوتو چوتھی رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت میں جماعت شروع ہوجائے۔

فجر کے سنن کے بارے میں اختلاف ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں نواتوال ہیں۔معارف السنن میں پانچ اقوال مذکور ہیں۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة فلاصلواة الاالمكتوبة

<sup>(1)</sup> منداحمد بحواله مجمع الزوائدص: ٤٠ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٢

<sup>(2)</sup>شرح معانى الآ ثارص: ٣٥٣ ج: ١' وإنب الرجل يدخل المسجد والا مام في صلوة والفجر الخ''

قول ا: \_ جماعت كے دوران سنن مكروہ ميں وبہ قال الشافعي واحمد واسحق \_

مجوزین کے چاراقول ہیں۔امام مالک "'امام ابوصنیفہ "مفیان توریؓ واوزاعیؓ جواز کے قائل ہیں البیتہ ان کے اقوال میں تفصیل ہے امام مالک فرماتے ہیں خارج از مسجد پڑھے گابشر طیکہ دونوں رکعات ملنے کی امید ہو۔ گویاان کے یہاں شرط جواز دو ہیں۔(۱) خارج المسجد (۲) رجاء وجدان رکعتین ۔

دوسرا قول امام مالک کے مذہب کی معتبر کتاب جلاب (3) میں ہے اگر چہدونوں رکعتیں ملنے کی امید نہ ہو پھر بھی سنت فجر پڑھے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ احناف کا اصل مذہب ہے ہے کہ خارج المسجد پڑھے اور دوسری رکعت میں شمولیت کا امکان ہوا کی قول ہے ہے کہ اگر تشہد میں شمولیت کی امید ہوتب بھی سنت پڑھے گا۔ معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام محمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں شمولیت امام ابو حنیف کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حفیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں فرماتے ہیں کہ مجد میں ایس جھنے کی اجازت ہے۔ پھر بعض کہتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ وازنہ پہنچتی ہو بعض کہتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ وازنہ پہنچتی ہو سخف کہتے ہیں کہ دروازے کے پاس پڑھے قال الطحاوی (4) اگر صفوں اور اس کے درمیان حائل ہوتو بھی پڑھ سکتا ہے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہوآ دمی اندر پڑھ لے شنیع صورت ہے ہے کہ صفوں میں سنتیں پڑھے۔ دوسری صورت کہ ہیت کی ہے کہ اس کے اور صفوف کے درمیان حائل نہ ہو۔

شخ ابن ہمام کی عبارت سے مترشح ہوتا ہے کہ اگر حائل نہ ہوصفوف اور اس کے درمیان تو چھوڑ نا بہتر ہے۔ امام ثوری مطلقا مسجد میں پڑھنے کے قائل ہیں بشرطیکہ پہلی رکعت ملنے کی امید ہو۔ امام اوزاعی کے نزد کی مسجد میں مطلقا پڑھنا جائز ہے۔ ان سے مزید تفصیل مروی نہیں ان کا استدلال ان روایات ہے ہے۔ جن سے بحرکی سنن کی تاکید ثابت ہوتی ہے۔ جیسے ولوطر دیکم الخیل (5) یالاتوہا حبواً (6) یارکعتا الفجر خیرمن الد نیا و ما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ وتا بعین سے بھی میمروی حبواً (6) یارکعتا الفجر خیرمن الد نیا و ما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ وتا بعین سے بھی میمروی (5) کذائی المعارف سے بھی المین شرح معانی الآ ثار ص: ۲۵۵ج: ا(5) رواہ ابوداؤد مین المین سند فیر کے لئے نہیں۔ ایسنا رواہ سلم مین ان (6) رواہ ابخاری ص: ۲۵۱ ج: ان باب القف الاول 'کین میدیث بالخصوص سنت فیر کے لئے نہیں۔ ایسنا مین میں ان میں ۲۵۳ ج: از 7) رواہ مسلم ص: ۲۵۱ ج: ان باب استجاب رکعتی سند الفجر والحدہ علیجا الح '' ایسنا سنن نسائی ص: ۲۵۳ ج: المحافظة علی الرکعتین قبی الفو''

ہے۔ ابن مسعود ابن عمر وابن عباس ابود الدرداء اور حضرت عمر اس کے قائل ہیں۔ تابعین میں سے حسن بھری مکحول مجاہد محاد ابن البی سلیمان حسن بن کی ابراہیم نخعی وغیرہ جن کی تعداد ابن منذر ابن بطال ابن ابی شیبہ (8) اور طحاوی (9) سب کی روایات ملاکر ۲۰ نفوس بنتے ہیں۔ طحاوی (10) میں صحیح سند کے ساتھ ابوعثان نہدی کا قول ہے کہ ہم صبح کی نماز سے پہلے حضرت عمر کے پاس آتے تھے تو جماعت کھری رہتی ہم سنتیں پڑھتے پھر جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں جماعت کھری رہتی ہم سنتیں پڑھتے پھر جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں بہی معمول تھا ور نہ حضرت ضرور ان کورو کتے۔ اور اس کا معمول ہونا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ سنت بھراس ضا بطے سے مشنی ہے۔

باب کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اگر فجر کی سنن واجب ہوں پھر تو جواب کی ضرورت نہیں کہ یہ روایت سنن کے بارے میں ہے۔ واجبات وفرائض متنیٰ ہیں اگر سنت فجر کو سنت ہی کہا جائے تو جواب یہ ہے کہ بہت سارے محد ثین نے اس کو موقو ف قرار دیا ہے بقول شاہ صاحب محد ثین جب کی حدیث پر موقو ف کا تعم لگاتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں یہ روایت کا حکم لگاتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں یہ روایت موقو فا بھی ہے مرفو عا بھی طحاوی (12) میں جماد بن زیدنے اس کو موقو ف قل کیا ہے خود امام شافعی نے کتاب الام میں اس کو ابو ہریرہ کا قول قرار دیا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (13) میں ابن علیہ نے موقو ف قل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی تلخیصہ۔ (14)

<sup>(15)</sup>سنن كبرك لبيه قي ص:٣٨ ج:٢' أب كرابية الاستقبال بهما بعد ماا قيت الصلوة ' '

تردد ہے کہ حماد بن سلمہ سے سائل ابن عید ہے اور امام شافعی ابن عید کے خاص شاگردوں میں سے ہیں تو کیسے ممکن ہے کہ حماداس کو مرفوع قرارد ہے اور ابن عید نہ وامام شافعی اس کو موقوف قرارد ہے اور علم تک بھی نہ ہو۔ ای طرح طحاوی ابن ابی شیبہ کا میلان بھی اس کے وقف کی طرف ہے۔ عمرو بن دینار نے بھی اخیراً اس کو موقوف قرردیا ہے۔ لہذا یہ مرفوع احادیث جن میں تاکید سنن فجر معلوم ہوتی ہے کا مقابلہ نہیں کر سکتی اور بہت سارے صحابہ وتا بعین اس بیمل پیرا تھے۔

جواب۳:۔اشار الیہ العینی وغیرہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد لوگوں کو مبحد میں سنتوں ہے رو کنا تھا کہ فقط فجر کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام سنتوں کا بھی یہی تھم ہے اور ترغیب ہے کہ لوگ مسجد میں سنن پڑھ کر فرض پڑھتے تو فصل واقع نہ ہوتا تو گھروں میں پڑھ لیے تا کہ فصل واقع ہو۔

#### ایک چشم دیدواقعه: ـ

معجد نبوی کے قریب ایک معجد میں جو غالبًا غیر مقلدین کی تھی میں نے کسی عارض کی بناء پرعشاء کی نماز پڑھی 'جیسے ہی جماعت ختم ہوئی اور لوگ سنتوں کے لئے کھڑے ہوئے تو استے میں محراب کے قریب دوسری جماعت شروع ہوئی چونکہ نماز عشاء کی تھی اس لئے امام جہزا قراءت کرتار ہا مسجد چونکہ زیادہ بڑی نہیں تھی اس لئے سب لوگ قراءت کی آ واز سن رہے تھے۔ میں نے بیغریب منظرد کھے کر جہاں ایک طرف 'اہل طواہر پر افسوس کیا وہیں دوسری طرف میرے ذہین میں فقاہت کی قدر اور بڑھ گئی کہ بیلوگ فجر کی سنتوں کو جماعت شروع ہوجانے پرترک کردیتے ہیں جبکہ وہ قریب الوجوب ہیں اور یہاں کسی نے عشاء کی سنت ترک کر کے جماعت میں شمولیت پر توجہ نہ دی اس بیاری کا کیا علاج ہے؟ کیا میہ باب کی صدیث فقط جماعت فجر اور سنن فجر کے ساتھ مختص ہے؟ اس کی کیا دلیل ہے؟ گو کہ اس میں اس توجیہ کی گئوائش ہے کہ عدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد کمتوبہ امام نہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس قتم کی تقیید ات حدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد کمتوبہ امام نہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس قتم کی تقیید ات کے فقہاء تو قائل ہو سکتے ہیں طاہر یہ کی نظر ان کی طرف نہیں جاتی ہی صراح جبکہ ظاہر میہ وحنا بلہ کے نزدیک جماعت نانیہ میں ادا کی جانے والی نماز فرض ہوتی ہے۔ کمامرمن قبل

# باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعدصلوة الصبح

رجال: ـ

مخد بن عروالسواق صدوق میں بخاری نے بھی ان سے روایت لی ہے۔

عبدالعزيز بن محمدامام احمد فرمات بين اذاحدث من كتبابه فهو صحيح واذاحدث من كتب الناس وهم ابوزرع كبت بين كالحفظ -

سعد بن سعید قال الحافظ صدوق می الحفظ محمد بن ابراہیم ثقة ہیں تاہم بیروایت منقطع ہے کما قالہ التر ذی ہے

تشریخ:۔

حفرت قیس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جماعت کھڑی ہوئی میں نے آپ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر نبی صلی اللہ علیہ واپس لوٹے مجھے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاہ صبح فرماتے ہیں کہ ظاہر سیسے کہ یہ مکالمہ نماز کے بعد ہواتو فرمایا۔

مهلاً باقيس اصلواتان معاً قلت يارسول الله انى لم اكن ركعت ركعتى الفحر قال فلااذاً

اگرضیق وقت کی وجہ سے دورکعت نہ پڑھ سکا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے؟ پڑھے تا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے کہ طلوع پڑھے؟ پڑھے تا کہ بیٹے گذرا ہے کہ یہ جوعندالاحناف مشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اتنی مؤکد نہیں شاید بیتو ہم اس لئے پیدا ہوا کہ لفظ قضاء واجب الا داء جن کے لئے استعال ہوتا ہے اور سنتیں

واجب الا دا نہیں مگرامام محمد سے تصریح ہے کہ طلوع شمس کے بعد پڑھے گاشیخین نے ممانعت نہیں گی۔ امام شافعی کا مذہب اور اہل ظواہر کا قول ہیہ ہے کہ طلوع شمس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دلیل باب کی روایت ہے جو حضرت قیس سے مروی ہے۔

ائمَ ثلاثه كت بي كه چونكه ال وقت نماز م مانعت آئى ب بخارى وسلم (1) يس ب -لاصلواة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس و لاصلواة بعد العصر حتى تغيب الشمس

قال الشانُ بيمعنیٰ متواتر ہے جَبکہ باب کی روایت متکلم فیہ ہے کماسیجی للہذابیاس کا مقابلہ نہیں کر عتی۔ اگر سیح بھی ہوتو مسئلہ جزئیہ ہے حکم بھی وہی ہے لاصلوۃ میں لانفی جنس کے لئے ہے یعنی کوئی نماز صیح نہیں تو قاعدہ کلیہ ہوا۔

قال ابن العربی فی العارضة كرقیس كی بیروایت مؤطا(2) میں بھی ہے اس میں ہے كدلوگ اقامت بھول گئے اور نماز بڑھنے گئے نبی سلی الله علیہ وسلم آئے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے تو فر ما یا اصلاٰ تان معا قال ابن العربی (3) معلوم ہوا كہ بیفرض پڑھنے سے پہلے كا واقعہ ہے پھر مؤطا میں بینفصیل نہیں كہ دور كعت فجر كی تھیں یانفل كی اگر نفل ہوتو چونكہ بیدونت نفل كانہیں تھا تو نبی سلی الله علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عنی كا قول گذر اكد نبی سلی الله علیہ وسلم سنتیں پڑھیں۔ (4)

جواب ٢: ـ بيمرسل ومنقطع ہے ابوداؤد نے اس کومرسل قرار دياہے۔

قال الترمذي وانما يروي هذالحديث مرسلًا وقال واسناد هذالحديث ليس بمتصل محمّدبن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس

باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما الخ

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۸۲ ج: ۱' باب الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الفتمس' صحيح مسلم ص: ۲۷۵ ج: ۱' باب الاوقات التى نهى عن الصلوة فيها' (2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص: ۱۸۳ ج: ۱۱ وربحواله العرف الشذي على جامع الترندي ص: ۲۱۳ ج: ۱ (3) عارضة الاحوذي ص: ۱۸۳ ج: ۲ (4) ص: ۱۸۷ ج: ۱' باب من فاسة متى يقضيهما''

لبذابيروايت ان كامقابله نبين كرسكتي\_

جواب ۱۰: - اگر مح بھی ہوتو فلااذ آکا مطلب بینیں کہ کوئی حرج نہیں بلکہ مطلب بیہ ہے کہ پھر بھی مت پڑھواور بینی کے لئے مسلم جلد ۱ (5) میں نعمان بن بشیر کی روایت میں استعال ہوا ہے کہ ان کو والد نے فلام بطور مربید ویا تو بوی نے کہا کہ میں تب مطمئن ہوتگی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کواس پر گواہ بناؤ کے جب آ ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعن میں گواہ نہیں مسلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعن میں گواہ نہیں بول گا۔

متدرک حاکم (6) میں صحیح روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ نے بوچھا کہ رطب کوتمر کے عوض بیچا جا سکتا ہے؟ فقال لمن حوله اینقص الرطب اذاحف قالوا نعم قال فلااذا یہاں بالا تفاق جمعنی نفی ہے کہ مت بوصوتو یکلہ اجازت کے لئے ہیں بلکہ کلم نفی ہے۔

دلیل ۲: مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے کہ عندالقفل عن التوک نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عوف کے پیچھے نماز پڑھی سنتیں نبیس پڑھیں قال ابوداؤد ولم یزد علیہ هیئا (7) حالا تکہ سنتیں قضاء ہو کیس تھیں پھر بھی نہ پڑھیں۔

دلیل۳:۔اگلے باب کی حدیث ہے من کم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد ماتطلع الشمس اس پرعمرو بن العاصم الکلا بی کے تفرد کا اعتراض کیا گیاہے گر جواب بیہ ہے کہ عمر وصدوق راوی ہے لہٰڈاا نکا تفر دمضر نہیں۔

7. 2

19

<sup>(5)</sup> صحيم سلم ص: ٣٦ج: ٢ ' باب كرامية تفضيل بعض الاولاد في الهبة '

<sup>(6)</sup>ص: ٣٨ ج: ٣' د نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تص الصمر قامن التمر الخن

<sup>(7)</sup> ابوداؤدص: ٢٢ج: ا' باب المسح على الخفين''

#### باب ماجاء في اعادتهما بعدطلوع الشمس

#### رجال:\_

عقبه بضم العين وسكون القاف\_ بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف و فتح الراء\_ العمى بفتح العين و تشديد الميم قال ابو داؤ د"ثقة ثقة"\_ عمروبن عاصم بي بھى بھرى بين صدوق بين قابل جمت بين تا جم حافظ كمزورتها\_ بشير بن نهيك نهيك بفتح النون وكر الهاء بي بھى بھرى اور ثقة بيں \_☆

#### باب ماجاء في الاربع قبل الظهر

#### رجال:\_

بندار بضم الباء وسكون النون هو محمّد بن بشار ثقة\_ ابوعامر اسمه عبدالملك ثقة من التاسعة\_

عاصم بن ضمر ق صدوق ہیں ابن مدینی اور ابن معین نے توثیق کی ہے دوسروں نے ان پر کلام کیا ہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر

ان تنیوں ابواب کی تفصیل گذر چکی ہے۔

#### باب آخر

رجال:\_

عبدالوارث صدوق بير-☆

تشرت: ـ

حضرت عائشہ سے دواہت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب ظہری نماز سے پہلے چار رکعات نہ پڑھ سکتے تو بعد از ظہرا دافر ماتے و ہوتول المجہور کہ اگر قبل الظہر اربع رکعات ادانہ کر سکتے و بعد الظہر اداء کر ہے۔ گراشکال میں ہے کہ ظہر کے بعد دورکعت سنت بھی ہیں تو بہ چار پہلے پڑھے یا بعد میں ؟ توایک قول جوام محمد کی طرف منسوب ہے کہ پہلے چار فائن پھر وقتی کا ہے عقلی وجہ اس کی ہے ہے کہ چار کی تر تیب ہے کہ فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گر بعذ را گرقبل فرض سے اداء نہ کی جائیں تو دوسنت سے پہلے تو پڑھ لے تاکہ بالکل تا خیر لازم نہ آئے۔

قول ثانی امام ابوصنیفه کی طرف منسوب ہے کہ پہلے دور کعت پھر چار رکعت پڑھے عقلی وجہ یہ ہے کہ چار اپنے وقت پراداء نہ ہوئیں بیدوتو اپنے وقت پر پڑھ لے تا کہ بیتو تضاء نہ ہوں دونوں تولوں کا قیاس برابر ہے مگر فتوی امام ابو حنیفه ؓ کے قول پر ہے کہ اس کی تائیدروایت عائشہ سے ہوتی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذافاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدالركعتين بعد الظهر رواه ابن ماجه (1) لبذابيران حي

اس باب میں دوسری روایت ام حبیب کی ہے اور اس باب کی تیسری روایت سے بھی بہی معلوم ہوا کہ ظہر کی نماز کے بعد چار رکعت ہے دور کعت توسنن رواتب ہیں اور دوغیر راتب ہیں اگر چہاس بارے میں اختلاف ہے مگر سوال میہ ہے کہ ان چار رکعت کوالگ الگ سلاموں کے ساتھ پڑھا جائے گایا ایک کے ساتھ؟ اگرالگ الگ

باب آخر

<sup>(1)</sup> ابن ماجيص: • ٨' باب من فاستة الاربع قبل الظهم''

سلاموں کے ساتھ ہوتو کوئی اشکال نہیں اگر ایک سلام کے ساتھ چار رکعت پڑھتا ہے تو اشکال بیہے کہ عندالتحریمہ اگر وہ نیت مؤکدہ کی کرے تو چاروں تو مؤکدہ نہیں اگر نیت نفل کی کرے تو یہ نیت دو پرصادق ہے مگر دومؤکدہ ہیں۔ابن ہمام فرماتے ہیں۔

ووقع عندى انه اذا صلى اربعاً بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والممندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذاوقع بعدالظهر اربعاً مطلقًا حصل الوعد المذكور

مقصدیہ ہے کہ چاررکعت پڑھنی چاہے چاہے ایک سلام ہویا دونیت مؤکدہ کی ہویا غیر مؤکدہ کی البتہ اس میں بیہ ہے کہ اگر آ دمی ایک سلام کے ساتھ پڑھنا چاہے تو پہلی دورکعتوں کوسنت مؤکدہ سمجھتا کہ تبہیرتحریمہ اس کے لئے آجائے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الاربع قبل العصر

رجال: ـ

سفیان سے بظاہر مرادثوری ہیں۔ابی آخق کا نام عمروبن عبداللہ اسبیعی ہے ثقہ مدلس ہیں۔ ﷺ تشریخ:۔

حضرت علیؓ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر سے پہلے چار رکعات پڑھتے تھے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فصل کرتے تھے مقربین فرشتوں پر اور جوان کے تابع ہیں مسلمانوں میں سے۔

ائمہار بعد کے نزدیک بیغیرراتب ہیں۔صاحب سفرالسعادت اور بعض دیگر نے اس کو بھی راتب میں شار کیا ہے کمامر۔ شار کیا ہے کمامر۔

اس میں اختلاف ہے کہ چار بتسلیمہ ہوگی پاسلیمتین کے ساتھ؟ تو تر ندی نے ایک آخق بن ابراہیم کا قول نقل کیا ہے کہ فصل بالسلام نہ ہونا چاہیے۔ وانتج بہذالحدیث اس میں اگر چہفصل بالسلام کا ذکر تو ہے مگریہ وہ سلام نہیں جوقطع صلوٰ ق کے لئے ہوتا ہے بلکہ مراداس سے تشہد ہے کہ اس میں بھی سلام ہے یہی حنفیہ کا بھی ند ہب ہے کہ سلام ایک ہونا جا بیئے ۔ واضح ہو کہ آئی بن را ہویہ اور آئی بن ابرا ہیم دونوں ایک ہیں۔

دوسراقول امام شافعی واحمد کا ہے کہ یختاران الفصل بیر مسئلدا یک دوسرے اختلاف پڑئی ہے وہ بیر کہ امام شافعی امام احمد کے نزدیک سوائے فرض کے کوئی بھی نماز دن ہو یا رات بہتر بیہ ہے کہ دو دور کعت پڑھی جائے۔ صلوٰ ۃ اللیل شخیٰ مُناسی ۔

دوسری حدیث ابن عمر سے ہے کہ اللہ رحم فرمائے اس آ دمی پرجس نے عصر سے پہلے چار رکعت پڑھی۔ قال اشرف علی التھانوی کہ یہال مطلق رحم اللہ امرأ کہا وجہ بیہ ہے کہ فضیلت اتنی زیادہ ہے کہ کوئی چیز اس کے برابر نہیں ہو سکتی کہ الفاظ سے اسکاا حاط کیا جا سکے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالمغرب والقراء ة فيهما

#### رجال:\_

بدل بفتختین بن المحمر علی وزن محمّد زائدہ کے علاوہ باقی حدیثوں میں ثبت ہیں۔عبدالملک بن معدان وہوعبدالملک بن الولید بن المعد ان مختلف فیہ ہیں۔عاصم بن بہدلہ الکوفی احدالسبعۃ القراء ثبت فی القراء ۃ وہو فی الحدیث دون الثبت صدوق یہم صحیحین میں ان کی مقرون روایت ہے۔☆

#### تشرت : ـ

ابن مسعود فرماتے ہیں کہ مجھے شاریاد نہیں کہ میں نے کتنی دفعہ مغرب و فجر کی سنتوں میں سورۃ کا فرون وسورۃ اخلاص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے سناہے۔

ابن تیمیہ نے سورہ کافرون وسورہ اخلاص دونوں کوسورہ اخلاص کہاہے کہ اس میں خالص تو حید کا بیان ہے۔ ان دووقتوں میں ان سورتوں کے پڑھنے کی حکمت یہ ہے کہ کہ دن کی ابتداءاور شام کورات کی ابتداء ہوتی ہے۔ ان دووقتوں میں اللہ علیہ وسلم دن کے شروع اور رات کے شروع میں بھی تو حید کا اعلان فرماتے کہ دونوں کے شروع ہے۔

میں قل پڑمل ہو جب طرفی اللیل والنہارنے تو حید کا احاطہ کرلیا تو درمیان کا وقت بھی اس میں داخل ہوا مگر بھی بھی دیگر سور بھی پڑھنی چاہیئے کما مرسابقاً۔

#### باب ماجاء انه يصليهما في البيت

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت سنت ہے مگر یہ مسئلہ ضمنا ہے رکعت پڑھی ہیں۔اس حدیث سے ایک بیہ مسئلہ معلوم ہوا کہ مغرب کے بعد دور کعت سنت ہے مگر یہ مسئلہ ضمنا ہے کہ پہلے مستقل باب آ چکا ہے۔ دوسرا ایہ کہ نبی اللہ علیہ وسلم بید دور کعت گھر میں پڑتے تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مبحد میں کم از کم دود فعہ سن پڑھنا ثابت ہے ایک مبحد بنی عبدالا شہل میں مغرب کی اس کے باوجود لوگوں کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ان کو گھر میں نماز کی ترغیب دی۔ (1)

دوسراواقعدابن عباس فرماتے ہیں کہ عباس نے جھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجاتو میں نے آپ
کومسجد میں دیکھا کہ آپ عشاء تک نماز پڑھتے رہے۔(2) مگر شاہ صاحب نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ یہ
زیادتی معلول معلوم ہوتی ہے۔

ائمة ثلاثه (ابوصنيفهٔ شافعی احمه) كزد يكتمام سنن ونوافل ميں بهتريبي ہے كه گھر ميں ادابوں۔شامی نے چندصورتيں مشنیٰ كى بيں صلوٰ قاكسوف تراوح گرانفرادى نمازسوائے تحية المسجد يا تحية القدوم من السفر يا تحية الاحرام باقی گھر ميں پڑھنا بہتر ہے۔

امام مالك وسفيان تورئ سے مروى ہے كدن كرواتب معجد ميں رات كے هرين ايك روايت امام الك وسفيان تورئ سے مروى ہے كدن كرواتب معجد ميں بڑھنا بہتر ہے۔عبدالله بن احمد فرماتے ہيں كدميں نے اپنے والد (احمد) سے يوچھا كدمغرب كے بعد دوركعت معجد ميں جائز نہيں؟ تو يوچھا كس نے كہا ميں نے كہا محمد بن

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

<sup>(1)</sup> كذا في سنن الي داؤدص: ١٩١٦: "أب ركعتى المغرب اين تصليان "الصائسائي ص: ٢٣٧ج: ١١ بن ماجي ١٨٠

<sup>(2)</sup> كذا في معارف أسنن ص:١١٢ج:٨

عبدالرحمٰن ابن ابی لیلیٰ تو کہا کہ بچ کہا وجہ رہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد بنی عبدالاهبل میں نماز پڑھی اور جب دیکھا کہ لوگ نمازیں پڑھ رہے ہیں تو فر مایا بینمازگھر میں پڑھ لیا کرو۔

عندالجمہوریتم عام ہے ایک اس لئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کاعمل اس پرتھادو مراہ یکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اپنے گھروں کو مقبرے مت بناؤیعنی کہ نماز سے خالی ہوں یہ بھی ممکن ہے کہ فرائض میں ریا نہیں ہوتا نوافل میں ریا ء کا امکان ہے گھر میں پڑھنے سے آ دمی نج سکتا ہے اور یہ بھی ایک وجہ ہے کہ فرضوں ونفلوں کے درمیان فصل ہونا چا ہیے جیسے کہ فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر مسجد میں پڑھنا چا ہے تو تقدم وتا خرکر سے تا کہ ہیئت جماعت باتی ندر ہے۔

متاخرین کافتوی میہ ہے کہ لوگوں میں عبادات کا اہتمام کم ہور ہاہت تو گھر جانے سے سنت چھوٹے کا خطرہ ہے بابات چیت میں لگ جانے سے تاخیر کا خطرہ ہے تو کمی ثواب کا اندیشہ ہے ہاں اگر کوئی التزام کرے کہ درمیان میں باتیں کئے بغیر گھر میں سنن پڑھ لے تو بیعین سنت ہے۔

#### باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعدالمغرب

رجال:\_

عمر بن ابي حثعم هو كماقال الترمذي ضعيف 🏠

تشريخ: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے مغرب کے (فرض کے ) بعد چھر کھات پڑھی اور در میان میں نازیبابات نہیں کہی تویہ چھر کھات بارہ سال کی عبادت کے برابر ہوگا۔ بیٹو اب تفضیلی ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث ن موگل ۔ بیٹو اب تفضیلی ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث ن عاکشہ ہے جس کور ندی نے تعلیقاً نقل کیا ہے کہ جس نے مغرب کے بعد ہیں رکعت پڑھی اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنا کے گا۔ بیر دوایت تر ندی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے جہ سے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے

جس کو بخاری نے منکر الحدیث قرار دیا ہے (1) وضعفہ جداً اس لئے ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ یہ حدیث منکر ہے لایک نفت الیہ مشی نے مرقات (2) کے حوالہ سے سے لکھا ہے کہ بیر وایت سیح ابن نزیمہ میں بھی ہے اور طبر انی نے تینوں معاجم (3) (صغیر کبیر واوسط) میں تخ تنج کی ہے۔

دوسری بات بیہ کہ بیمسکد فضائل کا ہے اور فضائل میں ضعیف بھی قابل عمل ہوتی ہے بشر طیکہ اس کا ضعف زیادہ نہ ہواور اصول دین سے متصادم نہ ہواور اسے آ دمی سنت نہ سمجھے بلکہ بطور استخباب واحتیاط کے عمل کرے۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ اس پر تعامل اسلاف ہے جوحدیث کے معمول بہ ہونے کی دلیل ہے۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ یہ چھر کعات دور کعات را تبہ کے علاوہ ہیں یا اس کے ساتھ ہیں؟ تو دونوں قول ہیں احوط سے ہے کہ اس کے علاوہ چھ پوری کی جائیں۔ پھرمشہور سے ہے کہ اس نماز کا نام صلوٰ ق الاوابین ہے لیکن مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں حدیث کی روسے صلا قالا وابین کا اطلاق چاشت پر ہواہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء

بیحدیث مسلم میں بھی ہے۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے دور کعت پڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بظاہر بید روایت ہے کہ طبر سے پہلے دور کعت ہے۔ گر پہلے گذرا ہے کہ اکثر روایات سے جار معلوم ہوتی ہیں جسے ترفذی نے جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے اور ظہر کے بعد بھی دور کعت 'دومغرب کے بعد دوعشاء کے بعد اور دو فجر سے پہلے اگر ظہر سے پہلے چار ہوں تو تعداد بارہ ہوجائے گی جس پر تصریح ہے کما مر اس سے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورات ہے کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دو جو غیر رات ہے۔

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب

<sup>(1)</sup> كما في تهذيب التهذيب ص: ۴۲۸ ج: ١٤ (2) مرقاة ص: ١١٨ ج: ٣

<sup>(3)</sup> مجم اوسط ص: ١٢٠ج. ٨رقم حديث ١٢٠

<sup>(4)</sup> انظرص: ۲ ۲۰۰۰ ج: ۲'دمن كان يصليها"

بیں کا ثبوت بھی روایات میں ہے۔ کتاب الآ فار (1) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

من صلى اربع ركعات بعدالعشاء الآخرة قبل ان يحرج من المسحد فانهن

يعدلن اربع ركعات من ليلة القدر

مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں بھی ابن مسعود کی روایت ہے اس میں قبل ان یخرج من المسجد کی قید

نہیں۔

وفيه من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل يعدلن بمثل قيام ليلة القدر

گر بظاہر بیروایت صلوٰ قاللیل یعن تبجد ہے متعلق ہے۔ بیدونوں روایات موقوف ہیں کتاب الا ثار کی مجھی اور مصنف ابن ابی شیبہ کی بھی' گر بیمرفوع کے حکم میں ہے کہ فضیلت کی تحدید شارع ہی کرسکتا ہے۔
بخاری (3) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام

البتہ عشاء سے پہلے کی نماز کے بارے میں کوئی سیجے حدیث موجود نہیں تا ہم عمومات سے استدلال ہوسکتا ہے کہ ہراذان اور اقامت کے درمیان نماز ہے۔ (4)

پھربعضوں نے کہاہے کہ عشاء کی نماز سے قبل بھی چار رکعات ہونی چاہنے قیاس دوسری نمازوں پر کرکے کہ فجر میں دوفرض تو دوسنت' ظہر میں چارفرض تو چارسنت عشاء کی نماز چار ہے تو سنت بھی چارہونی چاہئے گرقیاس سے سنت ثابت نہیں ہوسکتی۔

باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء

<sup>(1)</sup>ص:mrوm'' باب فضل الجماعة وركعتي الفجز''(2)ص:mmm ج:۲' في اربع ركعات بعدالعشاء''

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص ٢٢ج: أ' باب العلم والعظة بالليل'

<sup>(4)</sup> رواه الترندي ص: ٥٦ ج: ١٠ إب ماجاء في الصلوة قبل المغرب (التيج اليم سعيد) ولفظه بين كل اذ البين صلوة ألمن شاء

#### باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

بدحدیث صحیحین میں بھی ہے۔

صلوٰ قاللیل کااطلاق عموماً تہجد کی نماز پر ہوتا ہے یہاں مطلق رات کی نماز مرادنہیں کہاس میں فرض ووتر بھی ہےاور کسی کے نزدیک وہ ٹنیٰ مثنیٰ نہیں۔

امام ابوضیفگا فدہب ہے کہ دن ہویارات نوافل چارچار رکعات پڑھنافضل ہے۔امام شافعی واحمد کے نزدیک مطلقاً دورکعت پڑھنا اولی ہے۔ صاحبین کتے ہیں کہ دن کو چار افضل ہیں رات کو دو افضل ہیں۔امام الحق بھی یہی کہتے ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ رات کو چار رکعت جائز نہیں بلکہ فصل بالتسلیم چار رکعات میں ضروری ہے۔ حاصل یہ ہے کہ جمہور کا آپس میں اختلاف اولیت کا ہے۔امام مالک سے اختلاف جواز کا ہے۔ اس کی بنیاد ہیہ ہے کہ مسلوٰ قاللیل مثنیٰ مثنیٰ یہ مفید حصر ہے امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ حصر جواز ہے تو چار جائز نہیں۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دودوافضل ہے۔امام ابوصیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دودوافضل ہے۔امام ابوصیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر اباحت ہے اور یا یہ بالنہ الی الاربعۃ نہیں بلکہ بالنہ ایک اور تین کے ہے کہ یہ رکعات نقل میں صحیح نہیں۔قال این العربی فی العارضة (1) کہ عندالشافعی ایک رکعت فل بھی جائز ہے بلک صلوٰ قبالگیر قالی میں صحیح ہمیں کہ کہ کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قبالگیر قالیک نقط کو بہدکہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قباد ایک نقط کی بیات نہیں۔

صاحب در مختار نے صاحب العیون سے صاحبین کے قول پر فتوی نقل کیا ہے کہ دو پڑھنا رات کو اولی ہے اس حدیث کی روسے اگر چہ امام ابو صنیفہ کے موقف پر بھی بعض دلائل سے استدلال کیا گیا ہے۔ مند ابویعلیٰ (2) میں ہے۔

باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

<sup>(1)</sup>ص:۱۹۲ج:۲

<sup>(2)</sup> مندالي يعلى ص: ١٠ج ٣ رقم حديث ٣٣٣٩ ولفظ بكلام

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربع ركعات لايفصل بينهن بسلام دومرى روايت مسلم (3) ميں ہے۔

عن معاذة انهاسئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ماشاء\_

پہلے مؤطا کے حوالے سے گذراہے کہ منن ظہر کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا فقال
یارسول اللہ اُیفصل بینہن بسلام فقال لا بیدن کی نماز کے بارے میں ہے رات کی نماز کے بارے میں ایک
روایت عائشہ ہے جو سحیحیین (4) میں مروی ہے۔ امام ترفذی نے بھی اگلے سے پیوستہ باب میں ذکر کی ہے کہ
ابوسلمہ نے عائشہ سے پوچھا:

كيف كانت صلواة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولافي غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلاتسئل عن حسنهن وطولهن

اں پراعتراض ہے کہ سلم (5) میں عائشہ اور نسائی (6) میں ام سلمہ کی روایت میں تصریح ہے کہ یسلم علیٰ کل رکھتین ۔

جواب: ۔ بنوری صاحبؓ نے یہ دیا ہے کہ جس طرح اس پراتفاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوۃ اللیل میں حالات کی وجہ سے کیفا تبدیلی ثابت ہے توممکن ہے کہ کما بھی تبدیلی ہوئی ہو کہ بھی چار بھی

<sup>(3)</sup>ص:۲۴۹ج: ا''باب استخباب صلاة الضحى وان اقلهار كعتان الخ''

<sup>(4)</sup> صحيح بخارى ص: ۱۵۳ ج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' وصحيح مسلم ص: ۲۵۳ ج: ۱' باب صلوٰة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ۲۵ ج: ۱' با ب صلوٰ ة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(6)</sup> لم اجده عن ام سلمة ببذه الالفاظ ١٢٠ والله الله اعلم

دودو پڑھی ہو۔

مصنف ابن الى شيبه (7) ميں ابن مسعود سے مروى بـــ

من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر

اورتحدید و استارع کا کام ہے تو یہ حکما مرفوع ہے۔ گرمفتی بیعند صاحب در مختار صاحبین کا قول ہے اور شاہ صاحب کا میل ن کا کام ہے تو یہ کہا گر مجھے امام ابو صنیفہ کا ایک شاذ قول بھی اس طرف ہے فرماتے ہیں کہا گر مجھے امام ابو صنیفہ کا ایک شاذ قول بھی اس مان تو کسی اس شاذ قول برفتوی دیتا۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے ال گیا کہ شرح مہذب میں نووی نے نقل کیا ہے کہ دن کو چار اور رات کو دو اور ممکن ہے کہ ہماری کتابوں میں تو نہیں لیکن نووی نے ابن منذر سے نقل کیا ہواور ابن منذر کا ذاہب رعبور مسلم ہے۔(8)

فاذاحفتَ الصبح الخ يعنى جبطلوع ضح كا دُر مو' فاوتر بواحدة "يمطلب نبيل كها يك بى ركعت برُهو بلكه مطلب بيه كه شفع كم ساته ايك ركعت ملاكر وتر بنا و تو اوتر بمعنى بنانے ك ہے۔ واجعل آخر صلوتك وتر أيه برائے استجاب ہے كہ جس كو دُر موكسوكر جاگ نه سكے گا تو اس كے لئے پہلے وتر پرُ هنا افضل ہے اگر كسى كوا شخفے كا يقين مو يا كوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر پرُ هنا افضل ہے اگر كسى كوا شخفے كا يقين مو يا كوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر پرُ سے۔

<sup>(7)</sup>ص:٣٣٣ ج٠٠ في اربع ركعات بعد العشاء "

<sup>(8)</sup> دیکھیے تفصیل کے لئے معارف اسنن من ص: ۱۱۸ کی ص: ۱۲۸ج:۳

#### باب ماجاء في فضل صلوة الليل

رجال: \_

الى بشركانام جعفر بن اياس الميشكرى ہے ثقه بيں \_حميد بن عبدالرحمٰن ثقه اور فقيه بيں \_ ﴿
تَشْرِيح : \_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بعد از رمضان بہتر روزہ اللہ کے مہینے محرم کا ہے۔ شہر کی اضافت الی اللہ تعظیم کے لئے ہے کمافی بیت اللہ او بلدۃ اللہ اور فرض کے بعد بہتر نماز رات (تہجد) کی نماز ہے۔

یبال بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی نضیلت میں ابوقادہ کی روایت ہاں النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صیام یوم عرفة (الحدیث) یعنی اس کا ثواب دو سال کے برابر ہے۔ وئی روایة (2) محرم کے روزے کے بارے میں آتا ہے کہ اس کا ثواب ایک سال کے برابر ہے اس معلوم ہوا کہ عرفہ کا روزہ محرم سے زیادہ افضل ہے اور یہاں سے معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا

جواب ا: ۔ یفرض جے سے پہلے کی بات ہے تو یہ تھم صوم عرفہ سے پہلے کا ہے ہیں یہ منسوخ ہے۔ جواب ۱: ۔ ایک سال ودوسال کا تھم آ ہیں میں دونوں دنوں کے تقابل سے ہے یہاں مطلب یہ ہے کہ محرم کے پورے مہینے کے روزے باقی مہینوں کے پورے روزوں سے افضل ہے۔ حدیث کے دوسرے جھے میں ہے کہ فرض کے بعد تہجد کی نماز افضل ہے گریہ شہدنہ ہوکہ اس کی فضیلت

باب ماجاء في فضل صلواة الليل

<sup>(1)</sup> رواه الترندي ص: ٩٣ ج: ١' باب ماجاء في فضل صوم يوم عرفة '

<sup>(2)</sup> راجع التر مذى ص: ٩٣ ج: ١' باب ما جاء فى الحث على صوم يوم عاشوراء''

واجبات وسنن رواتب سے بھی زیادہ ہوگی کیونکہ فرض سے مرادمکملات وتو ابع سب ہیں تو یہ ثابت نہیں ہوا کہ رواتب ووتر مفضول ہیں بلکہ وہ افضل ہیں۔ کہ وتر واجب ہے اور رواتب سنن مؤکدہ ہیں جبکہ صلوٰۃ اللیل عندالجمہور نہ واجب ہے اورعندالبعض حفاظ عندالجمہور نہ واجب ہے اورعندالبعض حفاظ کے لئے واجب ہے۔ بعض شافعیہ کا قول ہے کہ صلوٰۃ اللیل سوا نے فرض کے تمام نماز وں سے افضل ہے یہ ابواتحق مروزی کا قول ہے عندالبعض وتر افضل ہے۔ عندالبعض فجر کی دورکعت اولی ہے بعض ظہر کی رواتب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

#### باب ماجاء في وصف صلوة النبي على بالليل

اس باب کی دونوں حدیثیں صحیحین میں ہیں۔

ابوسلمہ ٹنے عائش سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان کی نماز کے بارے میں سوال کیا تو فرمایا کہ رمضان اور غیررمضان دونوں میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہ پڑھتے پہلے چار پڑھتے۔اس کے حسن وطول کے متعلق نہ بوچھو پھراسی طرح چار پھر تین رکعت و ترکے پڑھتے عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھا کہ آپ قبل ازوتر سوجاتے ہیں تو فرمایا کہ میری آ تکھیں سوتی ہیں دل نہیں سوتا۔

اکثر شراح نے اس کا مطلب یوں بیان کیاہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مطلب یہ ہے کہ میری نیندناقض وضونہیں یعنی میں باتی لوگوں کی طرح نہیں ہوں جونوم میں استے غافل ہوجاتے ہیں کہ حدث کاعلم نہیں ہوتا جھے علم ہوجاتا ہے۔ مگر یہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو امکان ہے کہ وقت پہنہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فر مایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گایہ تو جیہ بہتر ہے نہ تا مگر اس پر اعتراض ہوسکتا ہے کہ اٹھے کا تعلق آئے کھوں سے ہنہ کہ دل سے ورنہ لیلۃ التعریس میں نماز قضاء کیوں ہوئی۔

جواب: مکن ہے کہ طلوع وغروب کا تعلق آ تھوں سے ہو گررات کے حصوں کا تعلق دل سے ہے جب نیند پوری ہوجاتی ہے تو آ دمی اٹھ جاتا ہے۔

اس سے غیرمقلدین تراوی کے آٹھ ہونے پراستدلال کرتے ہیں کہ رمضان میں آٹھ سے زیادہ نہیں

پڑھیں اور بیروایت اصح مانی الباب ہے۔ صحیین (1) میں بھی بیروایت ہے کین ائر ٹلاشاور جمہور کے نزدیک تراوی کی تعداد ہیں سے کم نہیں اور فدکورہ روایت کا جواب بیہ ہے کہ بیاضح مانی الباب تو ہے گراس سے تراوی کی فنی نہیں ہوتی کہ بیتو تبجد کے بارے میں ہوتی تو اس کو الباب السوم میں لانا چا ہے تھا صالانکہ اس کو تبجد کے باب میں ذکر کیا ہے جبکہ ابواب السوم میں قیام شہر رمضان کے عنوان سے متعقل باب قائم کیا ہے (2) و فیمن ابی ذرکہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روز سرکے جب سات دون رہ گئے تو نبی میں اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روز سرکے جب سات دون رہ گئے تو نبی کو نبیل پڑھائی کی اللہ بھیہ اللیل پڑھائی کہاں تک کہ ایک تہائی کی کو جب کو تبحد کی نبی ہوئی کہ وہ آئے ہے نہ کہ اول سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آئے سے نیادہ نبیل دوسری بات بیہ ہے کہ تبجد آخر اللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آئے سے نیادہ نبیل دوسری بات بیہ ہے کہ تبجد آخر اللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول اللہ اللہ میں نقال اند من قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں قال اندمن قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں مقال اندمن قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں قال اللہ (ستائیل کو) ودعا المہ النے وفید حتی تخوفن الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تو طلم بنا فی الثالثہ (ستائیل کی کو ودعا المہ النے وفید حتی تجور فی تو فین الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تو طلم بنا فی الثالثہ (ستائیل کی فی فی فی المیل میں مقال اللہ کی الم می کو کی فیانہ میں ہوسل میں تو کو میں الفیار کو تا کو کو کہ کو کو کی فیانہ نہیں پڑھی۔

قال ابوعيسي هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في قيام رمضان فراى بعضهم ان يصلى احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذاعندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ماروى عن على وعمر وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة و توجم و الشافعي وقال وسلم عشرين ركعة و الشافعي وقال الشافعي و هلا السافعي و هكذا ادر كت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى فيها الوان لم يقض فيه بشئ وقال اسحق بل نختار احدى واربعين ركعة على ماروى عن ابى بن كعب واختار ابن مبارك واحمد واسحق الصلوة مع الامام في شهر رمضان

(ترزي ص: ١٦١ ج: اباب ماجاء في قيام شهر رمضان)

باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

<sup>(1)</sup> صحح بخاری ص:۱۵۴ج:۱' باب قیام النبی صلی الله علیه وسلم باللیل فی رمضان وغیره' صحیح مسلم ص:۲۵۴ج:۱' باب صلوٰة اللیل وعد در کعات الخ''(2) دیکھیے ص:۹۹ج:افار و تی کتب خانه

اس کے علاوہ داقطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں ابن عباس کی حدیث ہے جس کی پہتی (5) نے تھے گئی ہے۔ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بیس پڑھائی اگر بیس کی تعداد معلوم نہ ہوتو اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس میں لوگوں نے بہت زیادہ دلچیں لی تو فرمایا کہ تاکہ تم پر فرض نہ ہواس لئے نہیں نکلے معلوم ہوا کہ یہ تہجہ نہیں تھی بلکہ نئی چرتھی تا ہم ابن عباس کی بیر وایت اگر بالفرض سے خہر تھی ہوت بھی حضرت عمر نے سب کو بیس پر جمع کیا تو یہ ایسا بی چرجی کیا تو یہ ایسا بی حد حضرت عمر نے سب کو بیس پر جمع کیا تو یہ ایسا بی ہے جبیبا کہ شراب کی حد حضرت عمر نے مقرر فرمائی جب صحابہ و تا بعین نے اس کو بدعت نہیں کہا اور مخالفت بھی نہیں کی تو یہ اجماع ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا علیم بنتی وسنة المخلفاء الراشدین المہدیین (6) اور حضرت عمر کے ظیفہ راشد ہونے میں کس کو شک ہے؟ تا ہم اعد ل قول بیہ ہے کہ تر اور کے سنت ہیں اور بیس رکعات کی تعیین مستحب ہے۔

#### باب منه

رجال:\_

ابی جمرہ بالجیم والراءان کا نام عمران بن عصام ہے نزیل خراسان ہیں تقة من الثالثة ۔اس روایت کی تخ تج بخاری نے کی ہے۔

#### باب منه

اس باب کی دونوں حدیثیں مسلم میں ہیں۔ان ابواب پر انشاء اللہ ابواب الوتر میں بحث آئے گا۔

<sup>(3)</sup> لم اجده ولكن راه الطمر انى فى معجمه بحواله نصب الراية ص: ۱۵۰ج:۲(4)ص:۲۹۴ج:۲' كم يصليٰ فى رمضان من ركعة '' (5) بيهي كبرى ص:۲۹۸ج:۲' باب ماروى فى عدد ركعات القيام فى شهر رمضان '(6) رواه التر مذى ص:۹۲ ج:۲' باب الاخذ بالهذة واجتناب البدعة ''ايينياً ابن ماجيص: ۵' باب اتباع سنة المخلفاء الراشدين المهديين ''

## باب ماجاء في نزول الرب تبارك وتعالىٰ الى السماء الدنيا كل ليلة

یعقوب بن عبدالرحمٰن ثقه ہیں۔ بیصدیث صحاح سترسب میں ہے۔

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اللہ تعالیٰ ہررات کو آسان دنیا پر نزول فر ماتے ہیں مراد نیچے والا آسان ہے جس کو حکماء فلک قرکہتے ہیں اور اس کوساء دنیا اس لئے کہتے ہیں کہ دنیا سے نظر آتا ہے یادنیا سے قریب تر ہے اگر عرش وکری کو افلاک میں شامل کریں تو افلاک کی تعداد نو ہوجائے گی اور عناصر چار ہیں تو بقول حکماء کے تیرہ کرات پر عالم شمل ہے اور اگر عرش وکری کو شامل نہ کریں تو سات ہے کمانی القرآن۔

ترندی میں ایک تہائی رات کے گذرنے کے بعد نزول اللہ کاذکر ہے لیکن ترندی نے دوسرے طرق وقد روی ہذالحدیث من اوجہ کثیرة کا حوالہ دیا ہے ایک طریق یہاں بیان کیا ہے جین یہی ثلث اللیل و ہذا اصح روایة یعنی دو تہائی رات کے بعد نزول ہوتا ہے مطلب یہ ہوا کہ ترندی نے اسی کوتر جے دی ہے اور قرین قیاس بھی یہی ہے کہ باقی روایات سے جوف اللیل الآخر کی فضیلت معلوم ہوتی ہے بعض نے یوں تطبیق دی ہے کہ مکن ہے کہ نزول ثلث اول کے گذر نے پر ہواور یہ کلام اس وقت ہو جب ایک تہائی رات باقی ہواس وقت باری تعالی فرماتے ہیں کہ ہے کوئی ما مگنے والا کہ اس کو دوں اور اس کی مغفرت کروں یہ سلسلہ تے تک جاری رہتا ہے۔

اشکال: نزول وصعود اور انقال بیجم کی صفات ہیں اور باری تعالی جسمیت سے منزہ ہے تو حدیث میں اس کا اطلاق اللہ پر کیسے ہوا؟ بلکہ بیاشکال ہراس روایت پر ہوتا ہے جس کے ظاہری معنی سے جسمیت کا شائبہ ہوتا ہے۔

جواب: - پہلے یہ معلوم کرنا ضروری ہے کہ اس سلسلے میں تین فرقے ہیں۔ (۱) مجسمہ ومشبہہ وہ ان روایات کو ظاہر پر حمل کرتے ہیں اور جسمیت کے قائل ہیں۔ (۲) دوسرا فرقدمعتز لہ کا ہے حکماء کا مذہب بھی اس کے قریب ہے جوبعض صفات کا انکار کرتے ہیں اور بعض صفات کے عینیت کے قائل ہیں۔

(۳) اہلسدے والجماعت میں دونظر یے ہیں ایک متقد مین کا ایک متاخرین کا ہر واحد میں ایک ایک فرقہ صوفیہ کا بھی ہے۔ متقد مین کہتے ہیں کہ فرکور روایت پر ایمان لا نا ضروری ہے البتہ اس کی کیفیت میں نی فور کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن ابی صفیقہ وقبل عن ما لک انہا سکاعن الاستواء فقالا الاستواء فق الا الاستواء فق والکیف مجہول والسوال عنہا بدعہ محدثین کی رائے بھی یہی ہے کہ ہذا حق کما پلیق بشا نہ تعالیٰ لیکن متاخرین اس قسم کی روایات میں تاویل کرتے ہیں جیسے کہ قاضی بیضاوی نے لکھا ہے کہ مراد غایات ہوتے ہیں یعنی لوازم جیسے رحمت رقت قلب کو کہتے ہیں اور رفت قلب فرع ہے شبوت قلب کی حالا نکہ باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے نزول رحمت ہوگا اور باری تعالیٰ کا بندوں کے ساتھ قریب ہونا فاضہ انوار اور اجلبۃ الدعوات وغیرہ مراد ہے۔

متقد مین و متاخرین میں فرق کی وجہ یہ ہے کہ قد ماء کے زمانے میں مجمہ کا وجود نہ تھا تو تاویل کی ضرورت نہتی متاخرین کے دور میں مجسمہ ظاہر ہوئے اور آیات واحادیث کے ظاہر سے لوگوں کو گمراہ کرنے کی کوشش کی تو متاخرین نے تاویل کی تاکہ آیات کی تکذیب بھی لازم نہ آئے اور تجسیم بھی لازم نہ آئے ای طرح وہ تاویل صحح ہوگی جواصول شرع کے منافی نہ ہواور ضرورت کی حد تک ہوور نہ فلط تاویل تحریف کے مرادف ہوگی اور بیا ختلاف ایسا ہے جسیا کہ امام ابو حنیف ہے زمانے میں معتزلہ مرتکب کمیرہ کو خارج از اسلام قرار دیتے تھے تو انہوں نے بساطت ایمان کا قول کیا محد ثین کے زمانے میں مرجید کا خروج ہوا اور تصدیق قبلی کو کافی سمجھا بلکہ یہاں تک کہا کہ کوئی معصیت ایمان کے منافی نہیں تو ترکیب ایمان کا قول اختیار کرنا محد ثین کے لئے ضروری ہوگیا۔

صوفیہ کے دوفر تے ہیں ایک قد ماء صوفیہ دوسرا متاخرین کا ہے۔ قد ماء صوفیہ وحدۃ الوجود کے قائل ہیں اور اس کے مطابق اس مطابق اس مطابق اس کے مطابق کے قائل ہیں اور وجود عالم عندہم اعتباری ہے مثالہ جیسے ایک آ دی کمر ہے میں چاروں طرف آ کینے لگائے اور جھی میں بیٹھ جائے تو حقیقت میں ایک ہی وجود ہوتا ہے مگر اس میں بہت سے عکوس نظر آتے ہیں تو حقیق وجود ایک ہی ہے باتی اعتباری

ہے تو اس وجود میں اگر تعیین زیدی کیا جائے تو زید ہے اگر تعین عمری کیا جائے تو عمر ہے گلی ہذالقیاس۔ بیر نمہ ہب عام علاء کے ذہن سے بالاتر ہے اس لئے تو ملاحس فر ماتے ہیں کہ لانؤید ہاولانر دہا۔

متاخرین کتے ہیں کہ اللہ کا وجود اصلی ہے عالم کا وجود وجود ظلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیضا رہتا ہے تو اگر چہ وہاں اور لوگ بھی ہوتے ہیں گرمطمع انظر وجود سلطان ہوتا ہے بیتر یب الی الفہم ہے گرمشکل ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ مشابہات سے نہ باری تعالی کیلئے جسم ثابت کرناضچے ہے کما قال المجمسة نہ انکارضچے ہے کما اگر ہا المعتزلة بلکہ ضچے تاویل کی ضرورت ہے تا کہ نہ تکذیب ہونہ جسم کما ہورای المتاخرین بفتدر الضرورة یا اجمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتقد مین۔

#### باب ماجاء في القراء ة بالليل

رجال: ـ

یکی بن آخق البغد ادی کو ابن سعد نے ثقہ جبکہ حافظ نے صدوق کہاہے۔عبداللہ بن رباح المدنی ثقہ ہیں۔ کم اللہ بن  بن اللہ بن

تشرت: ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو بکڑ سے فرمایا کہ میرا گذر آپ پر ہوا تو آپ آ پ آ ہتہ پڑھ رہے تھے تو عرض کیا کہ اسمعت من ناجیت عمرے کہا کہ آ پ او نچا پڑھ رہے تھے تو کہا کہ میں سوئے ہوؤں کو جگار ہاتھا اور شیطان کو بھگار ہاتھا تو دونوں کو اعتدال کا تھم فرمایا۔

مسلم بھی ہے ہے کہ نہ زیادہ آ ہستہ اور نہ زیادہ زور سے بلکہ درمیانی قراءت کرنی چاہئے کمانی القرآن (1)''ولاتھ ہو بصلاتك ولاتحافت بھا وابتغ بین ذالك سبیلا''البتدرفع سے مراد

باب ماجاء في القراء ة بالليل

<sup>(1)</sup> سورة بني اسرائيل آيت: ١١٠

یہ ہے کہ کسی کو تکلیف نہ ہوا گرکسی کو ایذ اء ہوتو آ ہت ہ پڑھنا چا ہے کہ ایذ اءالغیر حرام ہے۔ جواز کی وجہ یہ ہے کہ زور سے پڑھنے سے دل پر اثر ہوتا ہے الا یہ کہ ریاء کا اندیشہ ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات بھرایک آیت تلاوت فر مائی ''ان تعذیم فائم عبادک' الآیة طحاوی (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ کے بجائے اور دیگر ارکان رکوع و جود دونوں میں یہی پڑھ رہے تھے معلوم ہوا کہ نوافل میں ایک آیت کی تکر ارجائز ہے اور یہ کہ فاتحہ فرض نہیں ہے۔

#### باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت

رجال: ـ

عبداللد بن سعید صدوق ہیں تا ہم کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں ابن معین واحمد وغیر ہمانے توثیق کی ہے۔سالم الی النظر ثقة مرذ کرہ۔

بسر بن سعید بضم الباء وسکون السین 'مدنی' عابداور ثقد من الثانیة ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ جب ان کا انتقال ہوا تو اتنے پیسے بھی نہیں چھوڑے تھے کہ جن سے کفن کا انتظام ہوجائے یہ تھااسلاف کا زہد۔ ☆

تشریخ:۔

امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ مساجد ثلاثہ کی فضیلت فقط فرائض کے بارے میں ہے نوافل گھر میں پڑھنا بہتر ہے کہ اگر نوافل کو بھی وہ فضیلت شامل ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوافل گھر کے بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً

<sup>(2)</sup> انظرشرح معانى الآ نارص: ٢٣١ج: أ' باب جمع السور في ركعة ; "

باب ماجاء في فضل صلوة التطوع في البيت (1) كما في شرح معانى الآثار ص: ٢٣٦ ج: الإباد الطوع في المساجد

صلوا فی بیونکم ولاتخذو ہا قبوراً لعنی گھرول کوقبرستان کی طرح عبادت سے خالی مت بناؤ جیسے مرد بے عبادت نبیس کرتے تو تم بھی نہ کرو۔

گراس پراعتراض ہے کہ سلم (2) وابن ماجہ (3) اور تر مذی کی کثیر روایات سے قبروں میں عبادت کا ثبوت ماتا ہے۔

جواب ا : \_ بیم علی العموم ہے اگر چہشتنی اس میں ہے۔

جواب ۲: \_موت کے بعد عمل منقطع ہوجاتا ہے مگرخصوصیات اور مستثنیات ہوتی ہیں کہ بعض حضرات جن کی عبادت مزاج کا حصہ بن چکی ہوتو وہ قبر میں بھی بطور عادت وغذاء نماز اور دیگر عبادات کرتے ہیں نہ کہ بطور ثواب ۔ دوسرا مطلب میہ ہے کہ گھروں میں مرد ہے مت دفنا ؤ۔ تیسرا مطلب میہ ہے کہ قبرستان میں نماز مت پڑھو (یعنی بیان کراہت) می منسوب الی ابتخاری ہے ۔ چوتھا مطلب میہ ہے کہ گھروں کو خوابگاہ مت بناؤ کہ بالکل عبادت ہی نہ ہو۔



<sup>(2)</sup> د كيهي صحيح مسلم ص: ٢١٨ ج: ٢ ' باب من فضائل موى عليه السلام'

<sup>(3)</sup> ابن ماجيص: ٣١٦' باب ذكر القمر والبلي"

# اچی اپ اکی ثثر با ب ماجاء فی فضل الوتر باب ماجاء ان الوتر لیس بحتم

رجال:\_

یزید بن ابی صبیب ثقة اور کتب سته کے رجال میں سے ہیں۔

عبدالله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسکون الواد وبفاء ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے جبکہ بعض نے مستور قرار دیا ہے۔

عبدالله بن ابي مره صدوق بي تامم خارجه رضى الله تعالى عندسان كي روايت منقطع ہے۔

خارجہ بن حذافہ رضی اللہ عنہ صحابی ہیں مصر میں رہائش پذیر رہے قریش کے مشہور شہسواروں میں سے تھے تین خارجیوں نے باہم مشورہ میں یہ طے کیا تھا کہ ہم میں سے ہرایک ان تین صحابہ میں سے ایک کوئل کرے گا حضرت معاویہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم تو ایک حضرت علی کوشہید کرنے میں اپنے ندموم مقصد کو پہنچا دوسرا حضرت معاویہ کوشہید کرنے میں نامرادر ہا تیسرے نے حضرت عمروابن العاص کے شہبے میں حضرت خارجہ کوشہید کردیا۔ اس سند سے فقط یہی ایک روایت یائی جاتی ہے۔ ہے

تشریخ:۔

چونکہ وتر میں متعدد مسائل ہیں ایک یہ کہ وتر واجب ہے یاسنت؟ دوسرایہ کہ اسکا وقت کیا ہے؟ تیسرایہ کہ اس کی رکعات کتنی ہیں؟ اس طرح وتر راحلہ بر پڑھنا صحیح ہے یانہیں؟ تو چونکہ مسائل کثیرہ ومتعدد ہیں تو تر ندی

نے آبواب الوتر کاعنوان قائم کیا۔

وتر نفۃ طاق کو کہتے ہیں اصطلاح میں اسکا اطلاق تہجد پر بھی ہوتا ہے اور وتر معروف پر بھی ہوتا ہے یہاں وتر متعارف ہی مراد ہے شروع میں دو باب باندھے ہیں اول سے وجوب معلوم ہوتا ہے دوسر سے عدم وجوب اس میں اشارہ ہے اختلاف کی طرف۔ امام ابوطنیفہ کے نزد یک وتر واجب ہے عملاً فرض کی طرح ہے مشکر کا فرنہیں ہوگا۔ ائکہ ثلاثہ وصاحبین وجمہور کا فد جب سے کہ وتر سنت ہے اختلاف کی بنیا داختلاف روایات ہے بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے بعض سے اس کی سنیت معلوم ہوتی ہے۔

بعض نے اس کونزاع افظی قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ نزاع معنوی ہے نزاع افظی کے قائلین کہتے ہیں کہ انکہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ فرض وسنت کے درمیان کوئی واسط نہیں اور وتر کے عدم فرضیت پراتفاق ہے تو انہوں نے سنت کہا اور امام ابوطنیفہ کے نزدیک بیدواسطہ ہے اور روایات میں تاکید ہے تو انہوں نے واجب کہا۔
مگر میکل نظر ہے کہ بینزاع منی ہے ایک دوسر نزاع معنوی پراور قاعدہ بیہ ہے کہ وہ نزاع جوہنی ہو دوسر نزاع معنوی پرتو وہ بھی معنوی ہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ صاحبین بھی اس کی سدیت کے قائل ہیں حالانکہ وہ واسطے کے قائل ہیں۔

امام ابوحنیفه تم کی ولیل از خارج بن حذافه کی روایت باب ہے که نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا۔ ان الله امد کم بصلواة هی حیر لکم من حمر النعم الوتر حعله الله لکم فیما بین صلوة العشاء الی ان بطلع الفحر

خیرلکم من حمر انعم اس لئے فر مایا کداونٹ عندالعرب پسندیدہ ترین مال ہوتا ہے تو آ دی کی بری دنیا اونٹ ہوتی ہے تو فر مایا کدیتمہاری دنیا سے بہتر ہے۔

اس روایت میں یہ ہے کہ امد کم اور مدانجیش وامدہ اس وقت کہاجا تا ہے جب اشکر میں اضافہ کیاجائے اور قاعدہ یہ ہے کہ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتا ہے قوصلو قالور فرائض کے جنس میں سے ہوگی لہذا سنت نہیں کہاجائے گا۔ دوسری بات یہ ہے کہ وترکی نسبت اللہ کی طرف ہوئی ہے اور سنت کی نسبت اللہ کی طرف نہیں ہوتی جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے اوپر فرض کے میں نے قیام مسنون جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے اوپر فرض کے میں نے قیام مسنون

کیا۔

اعتراض: ابن االعربی نے عارضہ میں کیا اور صاحب تحفہ نے تائیدی ہے کہ ہم نہیں مانتے کہ مزید مزید مزید مزید مزید مزید میں ہے ہوتا ہے مثلاً کوئی دس کی چیز خرید ہے اور گیارہ دیتو یہ ایک روپیمزید ومدد ہے اور یہ جنس مزید علیہ میں سے نہیں کہ دس روپے اس پر واجب الا داہے اور یہ گیارہ وال اس کی مرضی پر ہے۔ واجب الا دانے بیں ۔

جواب: بدایہ جلد اسلامیں ہے کہ شتری جب پییوں میں اضافہ کرتا ہے تو اعطاء اضافے کے بعداس کا حکم بھی وہی ہوتا ہے جومزید فیہ کا ہے مثلاً رنے تولیہ وغیرہ میں اور اس زیادتی کو اصل ثمن کے ساتھ ضم کیا جاتا ہے تو دینے سے پہلے واجب الا داءاگر چنہیں تھا مگر دینے کے بعداصلی ثمن کے حکم میں ہے۔

اعتراض ۲: \_ اگرمزیدمزیدعلیہ کے جنس میں سے ہوتا ہے اور جس چیزی نسبت اللہ کی طرف کی گئی ہوتو وہ سنت نہیں ہوتی پھر تو صلوۃ الوتر فرض ہونی جا ہے کہ مزید علیہ تو فرض ہے ۔

جواب: فرض کے لئے ایک شرط یہ ہے کہ قطعی الثبوت ہو دوسری یہ کہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الثبوت اس لئے نہیں کہ امد کم سے زیادتی ثواب لیناممکن ہے۔ اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کہ ہمارے لئے قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے ممل کرنا فرض نہیں مگر صحابہ ہے لئے تو قطعی الثبوت ہے وال یرفرض ہونی چا بئے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہا گر چہان کے لئے روایت قطعی الثبوت بھی مگر قطعی الدلالیۃ نہیں تھی تو شرط ٹانی فرض کنہیں پائی گئی۔

اعتراض ٣: ـ امدكم لفظاتوسنن فجرك لئے بھى استعال ہوا ہے ـ

جواب از وہ بھی واجب ہے۔

جواب۲: \_حضرت شاہ صاحب نے دیاہے کہ بیزیادتی فجر کی سنتوں کی روایت میں راوی کا وہم

دلیل ۲: ملاوہ ترندی ویگرسنن (1) میں ہے الوترحق واجب علی کل مسلم قال ابن ہام: ابن حبان (2) اور حاکم (3) نے بھی اس کوقل کیا ہے وقال الحاکم علی شرطہما (الشخین )

ولیل ۱۳: ۔ ابوسعید خدری کی روایت دار قطنی (4) میں ہے۔

قال رسبول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذااصبح اوذكره

اس میں قضاء بجالانے کا ذکر ہے جوعلامت وجوب ہے قبال البحاکم صحیح (5)علی شرط سیعین۔

دلیل م. ۔ ابوداؤد (6) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلث مرات

اعتراض ا:۔اس میں ابوالمدیب عبید اللہ بن عبد اللہ المعتکی نامی راوی ہے جس کی بخاری نسائی اور ابن حبان وغیرہ نے تضعیف کی ہے۔(7)

جواب: \_ان لوگول نے تضعیف کی ہے گرموثقین کی تعداد ناقدین کی تعداد سے زیادہ ہے جن میں کی بن معین ابو حاتم امام حاکم وغیرہ قابل ذکر ہیں بلکه ابو حاتم نے بخاری پراس تضعیف کی وجہ سے اعتراض بھی کیا ہے کہ کیول تضعیف کی وصححہ الحاکم علی شرط الشخین (8)

اعتراض ۲: \_اس کی صحت تسلیم بھی ہوتہ بھی وجوب ثابت نہیں ہوتا کہ تل بمعنی ثابت ہے۔

(ابواب الوتر) بباب ماجاء في فضل الوتر ، باب ماجاء ان الوترليس بحتم (1) اخرجه احمد وابن حبان واصحاب السنن بحواله نصب الراميص: الاج: ۲(2) كذا في نصب الراميص: ۱۱۱ج: ۲ (3) متدرك ما كم: ۳۰ ۳۰ ج: االوتر حتى الخ (4) ص: ۲۱ ج: ۲ رقم حديث: ۱۲۲۱، من نام عن وتر واونسية ،

(5)ص:۳۰۲ ج: ان الوترحق" (6)ص: ۲۰۸ ج: ان باب فیمن لم یوتر" (7) کذافی تهذیب التبذیب ص: ۲ ۶و ۲۵ ج: ۷ (8)ص:۳۰۲ ج: ۱متدرک حاکم جواب: \_ يہاں حق جمعنی وجوب کے ہے کہ ليس منا کی تصریح اس پر قرينہ ہے پہلے واجب کی تصریح گذر چکی ہے۔

دلیل ۵: - نبی صلی الله علیه وسلم کی وتر پرمواظب من غیرترک ثابت ہے جوعلامت وجوب کی ہے۔ جمہور کا استدلال دوسرے باب میں روایت علی سے ہے الوتر لیس بھکم کصلوتکم المکتوبة ۔

جواب: ۔ بیروایت ہمارے خلاف نہیں کہ اسمیں فرض نماز کے ساتھ ور کے مشابہ ہونے کی نفی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں کہ منکر فرض کا فراور منکر ور کا فرنہیں ۔

دلیل ۱۰ ـ وه روایات (9) جن مین فرض نماز کی تعداد یا نج آئی ہے۔

جواب ا: \_ وتر فرض نہیں اس لئے چھٹا درجہ نہیں ویا گیا۔

جواب ا ۔ یفرض کے تابع ہے اور تابع کومتبوع کے ساتھ گنا جاتا ہے نہ کہ الگ۔

دلیل ۳ ۔ نجد سے ایک وافد آیا تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پانچ نماز کا حکم دیا اس نے کہا ہل علی علی غیر ہن قال لااو کماقال علیه السلام (10)

جواب ان وترعشاء كتابع بـ

جواب۲: مکن ہے کہ اس وقت وتر کا وجوب نہ ہوا ہو کہ ان اللہ امد کم سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ مزید مزید مزید ملیہ سے مؤخر ہوتا ہے۔

وليل، : \_ وترنماز واجب موتى تومستقل وقت واذان كاامتمام موتا\_

جواب: ۔ بیتالع ہے عشاء کا تو اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد کا ہے اور عشاء کی اذان اذان وتر

-4

ولیل ۵: \_ ابوداؤد (11) میں ہے کہ عبادہ بن صامت نے اس کے واجب قراردیے والے کے

(9) كذا في سنن نسائي ص: ٨٠ج: ١' باب كم فرضت في اليوم والليلة '' (10) رواه البخاري ص: ٣٠ ج: ١' باب اداء الخمس من الايمان' ومسلم ص: ٣٠ ج: ١' كتاب الايمان' وابودا ؤدص: ٦٢ ج: ١' أول كتاب الصلوة '' (11) ابودا ؤدص: ٢٠٨ ج: ١' باب فيمن لم يوتر''

متعلق کہا''کذب''۔

جواب: ـ به جواب نفی فرضت کی تقی نه که وجوب کی ـ

دلیل ۲: - نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز وتر سواری پر پڑھی ہے جوعدم وجوب کی دلیل ہے۔

جواب:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو فرض نما زبھی سواری پر پڑھی ہے تو اس کوبھی سنت کہوروایت ثانیہ کے اخیر میں ہے فاوتر دایا اہل القرآن قبل بی بھی امام ابو حنیفہ ؒ کے مسلک کی دلیل ہے کہ امر للوجوب ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اہل قرآن سے مراد حفاظ ہیں کہ تبجد کی نماز پڑھا کریں تا کہ منزل مضبوط رہوا سے معلوم ہوا کہ میروایت جمہور کی بھی جمت نہیں کہ مطلب میہ وگا کہ تبجد فرض نہیں۔ نبی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہاورا سے حفاظ کرام تم تبجد پڑھا کروتا کہ قرآن یا در ہے تو کسی کی جمت نہ ہوگی یعنی وتر سے مردیہاں صالوٰ قاللیل ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر . باب ماجاء في الوتر من اول الليل و آخره

رجال: ـ

پہلے باب میں عیسیٰ بن ابی غرہ الکوفی صدوق ہیں اور ابوثور مقبول من الثانیة ہیں۔ تا ہم ابن حبان نے نقات میں شار کیا ہے۔ دوسر سے باب کے تمام روات ثقة ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

وتر کا وقت غیوبت شفق سے شروع ہوتا ہے بشرطیکہ عشاء کی نماز پڑھی ہو اور طلوع صبح تک برقر ارر ہتا ہے دیگر نمازوں کی طرح وتر میں بھی وقت جواز اور وقت مستحب ہے آگر کسی کو بیداری پریفین (ظن غالب) ہوتو اس کے لئے مستحب ہے کہ وہ وتر مؤخر کرے۔ جیسے کہ عاکشہ کی اس حدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات کے ہر جھے میں نماز وتر پڑھی ہے اخیر عمر میں وتر وجہ السحر میں ہوتی تھی یعنی آخری چھنے جھے میں ہوا کرتی تھی۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہیں۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے۔ گنگو ہی فرماتے ہیں کہ ہرآخر الامرین کا ناخ ہونا ضروری نہیں تو باقی اوقات کا ننخ اس سے معلوم نہیں ہوتا۔

اورجس کواشخے کی امیر نہیں تو سونے سے پہلے وتر پڑھ لے کمانی حدیث ابی ہریرۃ سونے سے پہلے اور اخیر میں پڑھنے کا حکم ایجاب کے لئے نہیں بلکہ استخباب وندب کے لئے ہے۔ چونکہ ابو ہریرہ رات کو دیر تک حدیث یاد کرتے تو احتیاطا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اول اللیل میں پڑھنے کا حکم دیا صحابہ سے دونوں طرح ثابت ہے اگر کسی نے وترکی نماز پڑھ لی ہے پھر رات کو جاگ گیا تو دوبارہ وتر پڑھے یا نہ پڑھے اس کے لئے مستقل بات کے گا۔انشاء اللہ تعالی

#### باب ماجاء في الوتر بسبع.

رجال: ـ

ی بن الجزار الکوفی صدوق ہیں۔

باب ماجاء في الوتر بخمس. باب ماجاء في الوتر بثلاث.

رجال:\_

الحارث كبارشيعه ميں سے ہے على وابن مديني نے كذاب كہاہے۔

#### باب ماجاء في الوتر بركعة.

رجال: ـ

انس بن سیرین محمد بن سیرین کے بھائی اور ثقه ہیں۔ 🖈

تشريح:\_

یہ چارابواب ہیں ان میں ترفدی یہ بتانا چاہتے ہیں کدایک سے لے کرسات تک وتر جائز ہے ایک رکعت کا اثبات ابن عمر کی روایت سے باب ما جاء فی الوتر بر کعۃ میں کرنا چاہتے ہیں۔ تمین رکعت کے لئے مستقل باب با بدھ کر حضرت علی کی روایت کی تخر تک کی ہے۔ پانچ کے لئے حضرت عائشر کی حدیث کے لئے مستقل باب قائم کیا۔ سات رکعات کے لئے ام سلمہ کی حدیث کے لئے باب قائم کیا ہے۔ ان ابواب میں چار مسائل بیان ہو نگے ایک مسئلہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات جو بظاہر متعارض ہیں ان میں تطبیق دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ وتر کے لئے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حفیہ تین کو متعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوتو ل المجہور۔ تیسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر تین رکعات ہیں تو دوسلام کے ساتھ ؟ چوتھا مسئلہ حضرت عائشہ وابن عباس کی حدیثوں پرایک وزنی اعتراض کا جواب دینا ہے۔

پہلامسکد جو تطبیق بین الروایات کا ہے اس کی ضرورت اس لئے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے اس حوالے سے ایک حوالے سے ایک حوالے سے ایک سے ایک حوالے سے ایک سے کہ ان پروتر کا اطلاق مجھی ہوا ہے تو آیاان سب کو وتر قرار دیا جائے یا تفریق کی جائے۔

اس تطبیق سے پہلے ایک وضاحت ضروری ہے وہ یہ ہے کہ ان میں اکثر اور کالفظ استعال ہوا ہے یہ باب افعال سے ہے ایتار کااطلاق ایک صلوۃ اللیل دوسراور تیسراور بنانے بمعنی جعل الصلوۃ ور أجمعتی تصبیر کے

باب ماجافی الوتر بسبع باب ماجاء فی الوتر بخمس النع الم بنائج تفصیل کے لئے و کھیے سنن نسائی من ص:۱۳۸ الی ص:۱۵ تا

او پر ہوتا ہے۔ تو ان روایات میں دوطرح تطبیق دی گئی ہے اگر صلوۃ تہجد کوآٹھ ہی مقرر مانا جائے تو گیارہ سے سترہ ک کک تطبیق مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق دی جائے گی۔اس تطبیق میں عشاء کی دوسنتوں (غیرمؤ کدہ) کو بھی صلوۃ

اللیل میں داخل کیا گیاہے۔ ہکذا.....

			<u></u>		7 6 6		
ميزان ركعات	سنت نجر	بينه كر بعدور	وترمعروف	نمازتهجد	تحية	سنتعشاء	تمبرشار
					الوضوء	دوركعات ازجمله جارركعات	
- 11	•	•	۳	٨	•	•	1
11"	٠	•	٣	٨	۲	•	٢
19"	٠	•	٣	٨	•	۲	٣
11"	•	٢	. ٣	٨	•	•	۳
1111	۲		۳	٨	•	•	۵
10	۲	۲	۳	٨	•	. •	4
10	•	۲	٣	٨	1	•	4
10	٢	•	۳	٨	۲	•	٨
14	٢	۲	٣	٨	•	۲	9
14	٠	۲	٣	٨	۲	۲	1+

اس جدول میں صلوٰ ۃ تہجد اور وتر معروف بغیر کی بیشی کے مٰدکور ہیں گیارہ سے کم تعدادِ رکعات میں دونوں تطبیقوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔

اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم آٹھ رکعت تبجد کی نماز پڑھتے تھے اور تین وتر اور دور کعت عشاء کی سنت سونے سے قبل غیر مؤکدہ دور کعت تحیۃ الوضو پڑھتے دور کعت مع الوتر اور بھی ان میں کمی بھی فرماتے۔

دوسری تطبیق شبیراحمرعثائی نے (2) دی ہے اسمیس عشاء کی سنق کو داخل نہیں کیا ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم تحیۃ الوضو یا صلح اللہ اللہ کا بتداء اکے لئے رکعتیں خطبیتین پڑھتے پھر آٹھ تہجد تین وتر دور کعت بعدالوتر اور دو رکعت سنن فجر کہ وہ اذان کے فوراً بعدادافر ماتے تو مجازاً صلوٰ ۃ اللین میں شامل کردیا بعض نے فجر کی سنتوں کو نکالاتو پندرہ ہوئیں بعض نے رکعتا الفجر کو داخل کیالیکن تحیۃ الوضوا در بعدالوتر کی دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیس میں دیال

<sup>(2)</sup> كذا في فح الملهم ص: ٢٨٨ج.٢

بعض اوقات سنت فجر کوخارج کیا تو گیارہ رہ گئیں۔ پھر جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہوئے اور ضعف لاحق ہوا تو چھ تبجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چھ تبجد اور تین وتر پڑھے تو نو ہو گئیں بعض دفعہ بیان جواز یاعارض کی وجہ سے چار تبجد تین وتر تو سات ہوگئیں۔ کما فی الباب الاول فلما کبروضعف اوتر بسیع تو سات اور سات سے او پرجتنی رکعات ہیں ان سے مراد صلوٰ قاللیل ہے نہ کہ صرف وترا مام تر فدی نے آئی بن ابراہیم کا قول فل کیا ہے۔

معنى ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال معناه انه كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه ان كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر

او تسر بسحسس بنلاث و واحد کاجہال تک تعلق ہے توایتار کے دواور بھی معنی ہیں وخمس کامعنی ہوگا کہ پانچ رکعت و ترکی نماز پڑھی تین و تر دورکعت تا بع و ترکما سیجی نی سلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ و ترکو خالی نہ پڑھوا و تربثال شحقیقت پرمحمول ہے۔ او بواحدة ایتار کے تیسر معنی پرمحمول ہے یعنی نبی صلی الله علیه وسلم رات کو دودورکعت پڑھ کرایک رکعت اور ملاتے تو و تربنا لیتے یعنی صر وجعل صلوند و تر آ کما سیجی انشاء الله۔

دوسرامسکہ بیہ ہے کہ وترکی رکعات کی تعداد عندالحنفیہ تین ہے نہ کم نہ زیادہ جمہور کے نز دیک تین ایک پانچ سات سب جائز ہیں۔ بیمو ما تین پڑھتے ہیں لیکن دوسلاموں کے ساتھ۔

دلیل جمہور وہ روایات ہیں جن سے ایک رکعت وتر پڑھنے کا شبوت ملتا ہے (3) جیسے آخری باب میں ابن عمر کی حدیث ہے ویوتر ہر کعۃ چونکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی سی صحیح حدیث سے عملاً یا قولاً ایک رکعت وتر پڑھنا مستقل تحریبہ اور مستقل سلام کے ساتھ مصرح طور پر ثابت نہیں۔اسی طرح تین رکعت دوسلام دو قعد ول کے ساتھ ثابت نہیں اگر ہے تو یامبہم ہے یا مجمل ہے اس لئے عند الحقیہ تین رکعت دو قعدے ایک سلام ہیں کہ ایسی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نئی مصرح ہے (4) نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات ایسی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نئی مصرح ہے (4) نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات

<sup>(3)</sup> كذا في النسائي ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج: ان باب كم الوتر"

<sup>(4)</sup> د يكھيئنن نسائي ص ٢٨٨٠ ج: ١' باب كيف الوتر بثلاث 'اليضاء و طامخدص: ٥٥١' باب السلام في الوتر''

حضرت عائشہ کی حدیث باب ماجاء فی وصف صلوٰۃ النبی باللیل میں گذری ہے وہو سیحے و فی المسلم ایضا (5) جب ابوسلمہ نے حضرت عائشہ سے تبجد کے بارے میں بوچھا تو جواب دیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہیں پڑھی یصلی اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن و فیہ ثم یصلی ثلا فایہ سیحے بھی ہے اور تا ہر کہ ہی ہے اور ظاہر یہی ہے کہ اس میں درمیان والاسلام نہیں ہوتا۔

دلیل از بیہ کرام نسائی (6) نے اس پر باب باندھاہے کیف الور بڑا ث۔

ولیل۲:۔رزندی میں ہے۔

باب ماحاء في الوتر بثلاث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل

دلیل ۳: باب ماجاء مایقراء فی الوتر میں ہے۔

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وقل ياايهاالكافرون وقل هوالله احد في ركعة ركعة

دلیل م: اس باب میں عبد العزیز بن جریج سے روایت ہے۔

قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثالثة بقل هوالله احد والمعوذتين قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين

مزیددلائل الگیمئلے کے من میں آئیں گے۔

اس باب میں تیسرامسکا یہ ہے کہ وترکی دوسری رکعت پرسلام پھیر نااور پھرایک رکعت ایک سلام کے ساتھ جا کڑنے ہے انہیں؟ تو عندالحقیہ جا کڑنہیں جمہور کے نزدیک جا کڑنے۔ جمہور کی دیث جو باب ماجاء فی الوتر ہر کعۃ میں مروی ہے اس میں انس بن سیرین فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عمر سے پوچھا۔

(5) ص: ۲۵۴ج: ان باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم ' (6) ص: ۲۳۸ ج: ۱

اطيل في ركعتى الفحر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلى ركعتين والاذان في اذنه

سائل کامقصدیہ ہے کہ میں ضبح کی دور کعت سنت میں لمبی قراءت کرتا ہوں تو ابن عمر نے بینییں فرمایا کہ لمبی قراءت نہ کرو کہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دور کعت پڑھتے اورا قامت کا نوں میں ہوتی اس حالت میں جلدی ہی متصور ہے۔اس میں ویوتر بر کعۃ یعنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم ایک رکعت وتر پڑھتے تھے۔

جواب: \_اول توبيروايت ايك ركعت ايك سلام كي ساتھ پرصري نہيں كديه مطلب ممكن ہے كہ ايك ركعت دو كي ساتھ ملاكر شفعه كو وتر بناتے تھے يعنى يصلى من الليل شي شنى واذ ااراد صلوة الوتر يجعل المثنى بضم الركعة الاخرى وتر أ\_

جواب ۱: ۔ بیابن عمر کا ابنااجتہاد ہے کہ عائشہ جوآپ کی وتر نماز بکشرت دیکھتی تھی ان سے تین رکعت مروی ہے ابن عباس نے بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وتر نماز دیکھی ہے اور ان سے بھی تین رکعت کی تصریح ہے۔
حسن بھری سے جب کہا گیا کہ ابن عمر دور کعت پرسلام پھیرتے تھے تو انہوں نے کہا عمر کان افقہ منہ وکان بنہ ض فی الثابیۃ بالتکبیر ۔ پھر بیروایت بتر اء کی ممانعت والی روایت کے ساتھ متعارض بھی ہے۔ جس کو ابن عبد البرِّنے التمہید میں سے سند کے ساتھ تو کی کیا ہے۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں۔

وورد النهى عن البتيراء ولوكان مرسلاً اذالمرسل حجة عندالجمهور ولماروى عن ابن مسعولاً "مااجزأت ركعةً قط" وهوموقوف فى حكم المرفوع تاجم يبال دوحديثين اليي بين جن سے بظاہر تصم كااستدلال بوسكتا ہے۔

ا ـ ایک صحیحین کی 'صلواة اللیل مثنیٰ مثنیٰ فاذاحشی احد کم الصبح صلی رکعة واحدة تو ترله ماقدصلی ''۔

۲۔اور دوسری مسلم کی ہے۔''المو تر رکعة من آخر اللیل ''۔ید دونوں ابن عمر رضی اللہ عندے مرفوعاً مروی ہیں مگر چونکہ متعدد احادیث ہے وتر تین رکعات بسلام واحد ثابت ہیں اس لئے ان دونوں روایات میں

21

تاویل کی جائے گی تا کہ تعارض ندر ہے اس لئے یا تو یوں کہاجائےگا کہ یہ تین رکعات کے تقررے پہلے کی احادیث میں جب ایک اور تین یا زیادہ میں اختیار ہوتا تھا یہ جواب سلیم ہے۔

طبی نے صحیحین کی حدیث کے تعلق نہایہ سے قل کیا ہے۔

وفى الحديث امر بصلوة الوتر وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آحرها ركعة مفردة يمضيفها الى ماقبلها من الركعات فعلى هذا فى تركيب هذاالحديث اسناد محازى حيث اسند الفعل الى الركعة و جعل الضمير فى "له" للمصلى وكان الظاهر ان يقال يوتر المصلى بها ماقد صلى وفى قوله توتر اشارة الى ان جميع ماصلى و تر

اسی طرح مسلم کی حدیث کے متعلق مرقات میں ہای مضمۃ بشفع قبلہا۔اس لئے مرقات اور التعلیق الصیح میں ہے'' ولا یوجد من الخصم حدیث یدل علی ثبوت رکعۃ مفردۃ فی حدیث سیح ولاضعیف۔'' التی میں ہے۔ "کنچیص الحبیر میں ہے۔

قال الحافظ ابن الصلاح "لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم الاقتصار على واحدة قال لانعلم في روايات الوتر مع كثرتها انه عليه الصلوة والسلام اوتر بواحدة فحسب وتعقبه الحافظ ماليس بشئ

اور بیجود ارقطنی کی روایت میں ہے۔ عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه و سلم او تر بر کعہ توبہ روایت دراصل بخاری کی حدیث کا اختصار ہے جس میں ہے۔

عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتاالفحر (العليق الصبح ص:٩٣ ج:٢٥م قات المفاتي ص:١٦١١٢١ ج:٣) حنف يحد ولاكل: \_(١) متدرك حاكم (٦) من ب-

\_وصححه على شرط الشيخين\_عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

<sup>(7)</sup>ص:۳۰هج:۱''ألوترحق''

عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم الافي آخرهن

اس کونسائی نے بھی سنن صغری میں نقل کیا ہے۔

وليل ٢: \_عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي (8)

مرغالبًا بدروايت عن عائشهيس بلكة نابن عباس بے فليراجع

وليل المحاكم (9) قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه كان ينهض في الثانية بالتكبير

ولیل، مصنف ابن ابی شیب (10) میں حسن بھری کا قول ہے احتمع المسلمون علیٰ ان الوتر ثلاث لایسلم الافی آخر ھن۔

دلیل ۵: طحاوی (11) میں ہے مسور بن مخز مدفر ماتے ہیں۔

دفنا ابابكر ليلاً فقال عمر اني لم اوتر فقام وصففنا وراء ه فصلي بنا ثلاث

ركعات لم يسلم الافي آخرهن \_ قال الشأة وسنده صحيح

وليل ٢: ـطحاوى (12) عن ابى الزناد قال اثبت عمربن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلاثاً لايسلم الإفي آحرهن ـ

وليل 2: متدرك عاكم (13) ومصنف ابن الي شيب (14) كى روايت ب ان هداو تر عدر الحذاء اهل المدينة اى عن عمر بن خطاب

ولیل ۸: من ثابت (رواه الترمذی (15)فی مناقب انس گریهال بغیرمتن کے ہال

(13)ص:٣٠٠٣ ج: ا' الوترحق' (14) لم اجده في مصنفه ابن الي شيبه ولكن رواه الحاكم في المستد رك ص:٣٠٣ ج: اكذا في تخفة الاحوذي ص:٣٥٣ ج: ٢ (15) ص:٣٢٣ ج:٢

<sup>(8)</sup>ص: ۲۳۸ ج: ۱''عن عائشة رضى الله عنها''(9)متدرك حاكم ص: ۳۰۳ ج: ۱ (10)ص: ۲۹۳ ج: ۲''من كان يوتر بثلاث اواكثر'' (11)ص: ۲۰۱۲ ج: ۱''باب الوتر'' الينا مصنفه ابن الي شيبص: ۳۹۳ ج: ۲ (12)ص: ۲۰۰۷ ج: ۱''باب الوتر'' ده مرد مرد مرد مرد در ۲۰۱۶ در در برار سرف مرد مرد براد شرك مرد براد که فرار سربر صور مرد برد برای فرقتین

الثارة مجمع الريخ ابن عساكر مين اس كاتف يلى متن مل كيا) قال لى انس بن مالك ياثابت حذعنى فانك لن تاخذه عن احد اوثق منى انى اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبر ثيل واخذه حبر ثيل عن الله عزو حل وهوان الوتر ثلاث بسلام واحد \_ قال الشاة ورحال السند ثقات الاميمون ابوعبدالله لم اعلم حاله الاانه ادرجه ابن حبان في كتاب الثقات وقال السيوطى في جمع الحوامع اسناده حسن \_

ولیل 9: دارقطنی (16) میں ابن مسعود سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز کو وتر نہار اور مجوث عنہ وتر کھوڑ سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز میں ایک سلام ہے و وتر بھی ایک سلام کے ساتھ ہو تگے اس لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ چونکہ صراحة دوسری رکعت پرسلام کی فئی آئی ہے فاذن نترك تبادر الاحادیث الدالة علیٰ الشلام علیٰ الثانیة مثل حدیث فاو تر ہو احدة۔

چوتھا مسئلہ باب ماجاء فی الوز بخمس میں عائشہ اور بعض طرق میں ابن عباس کی حدیث ہے کمائی ابی داور (17) اس طرح مسلم میں عائشہ کی حدیث پر بھی ایک اعتراض ہے مسلم (18) میں سعد بن ہشام کی راویت ہے کہ انہوں نے عائشہ سے بوچھا انساندی عن و تر رسول الله صلی الله علیه و سلم توجوا بافر مایاویصلی تسع رکعات لایحلس فیھا الافی الثامنة فیذ کر الله ویحمدہ ویدعوہ اس کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ نجی صلی الله علیہ وسلم نے نور کھات میں سے سوائے آخری رکعت کے کی پرسلام نہیں چھیرا اور ناہی قعود فر مایا۔

علامہ عینی نے جواب دیا ہے کہ اس کا مطلب سے ہے کہ چھرکھت تبجد کی ہوتی تھی اور تین رکعت وترک اور آئی اور آئی شخص اور آئی اور آئی شخص کے جھرکھت تبجد کی ہوتی تھی اور آئی اور آئی کے مطلب سے ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی نہیں تھا سوائے وتر کے باتی نماز میں چونکہ دو دو در کعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بارے میں سوال کیانہ کہ تبجد کے بارے میں تو جواب میں وترکی تفصیلا اور تبجد کی کیفیت اجمالاً بتائی۔ ابن عباس کی صدیث کے بعض طرق میں ہے اور بخمس اور ابوداؤد میں ہے ولا یسلم الانی آخر ہمن (19) اس سے مذکورہ ترمذی

<sup>(16)</sup> دارقطنى ص: ٢٠ ج: ٢ رقم حديث ١٦٣٤ "الوتر علاث كثلاث الجغرب (17) سنن الى داؤدص: ١٩٥ ج: ا" باب فى صلوة الليل واؤدص: ١٩٥ ج: ا" باب صلوة الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: ا" باب صلوة الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: ا" باب صلوة الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: ا" باب صلوة الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: الليل الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: الليل الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: الليل الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: الليل الليل الليل الليل الخ" (19) ص: ١٩٥ ج: الليل 
میں عائشہ کی حدیث کی طرح بیشبہ بیدا ہوتا ہے کہ یہ پانچوں رکعات ایک سلام کے ساتھ ہوگی قال الشاہ چونکہ ابن عباس ہے سلم میں تین وتروں کی تقریح آئی ہے کہ چھ تبجداور تین وترکی اور عائشہ کی احادیث میں تین رکعت کی تقریح آئی ہے کہ چھ تبجداور تین وترکی آئی ہے کھر مسلم کی روایت تنہا نہیں بلکہ اور بھی متابع موجود ہیں۔ ایک متابع طحاوی (20) میں علی بن عبداللہ بن عباس ہے ہے کہ انہ علیہ السلام اوتر بٹلاث اسی طحاوی (21) میں ایک اور متابع مخر مد بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) بھی اسی مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مد کے قیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں سعید بن جبیر نے بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ ویکم ہوتر بٹلاث ان تقریحات کی روشن میں بائچ رکھت وتر سے دورکھت کا دیں گے اور کہیں گے کہ عائشہ وابن عباس رضی اللہ عنہما دونوں کی روایات میں بانچ سے مراد تین وتر ہے اور دورکھت نقل نماز ہوتی تھی تو کل پانچ رکھت سے تعبیر کیا تا کہ تعارض نہ رہے۔

اعتراض ۔ یہ توجیہ تب چل سکتی ہے کہ اگر مطلقاً پانچ کا ذکر ہوتا حالا نکہ ابن عباس کی روایت ابوداؤد میں ہے ولایسلم الافی آخر بن اس طرح مندشافعی میں بھی درمیان میں سلام کی نفی آئی ہے۔

جواب: نبی ملی الله علیه وسلم معمول کے مطابق نماز پڑھتے تھے لیکن ورّوں کا سلام زورہے کہتے حتی کا کہ عائشہ فرماتی ہیں کہ ہمیں جگاتے تو وہ جبری سلام مراد ہے۔ اس جواب سے ابن عباس کی حدیث کی توجیہ تو ہوگئی لیکن حدیث عائشہ کہ لا تجلس فیبن الانی آخر بن میں مصل طلب ہے۔

اس کے جواب کا ایک عام طریقہ ہے ایک حضرت شاہ صاحب کا ہے۔فرق دونوں میں بیہ ہے کہ عام جواب میں دور کعت نفل وتر دل کے بعد سمجھے گئے ہیں جبکہ شاہ صاحب کی تو جیہ اس پر بنی ہے کہ دور کعت وتر ول سے قبل ہیں پھر عام تو جیہ میں تین جواب ہیں۔

جواب ا: ۔ لا بجلس جلوساً طویلا (ای جلوس الدعاء) فی هی منہن الافی آخر بن اس کا مطلب ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تہجد کے بعد وتر پڑھتے پھر بیٹھ کردور کعت نفل پڑھتے پھر جلوس طویل فرماتے جس میں دعا وغیرہ ہوتی۔ جواب ۲: ۔ گنگوہی صاحبؓ نے کو کب میں دیا ہے کہ لا پجلس سے مراد تشہد کا جلوس نبیس جومقابل قیام ہے بلکہ مرادوہ جلوس ہے جوقیام کا قائم مقام ہے یہاں اس کی نفی مراد ہے اس کا مقصد ہے کہ کہ تہجد کی نماز قیام ہے بلکہ مرادوہ جلوس ہے جوقیام کا قائم مقام ہے یہاں اس کی نفی مراد ہے اس کا مقصد ہے کہ کہ تہجد کی نماز (20) ص :۲۰ ۲ بی نالور بٹلاث

اوروتر کی نماز بیٹھ کرنہ پڑھتے اگر بھی بیٹھ بھی جاتے تو تمیں چالیس آیات جبرہ جاتی تو کھڑے ہوجاتے البتہ وتروں کے بعد دور کعت میں جلوس کرتے جو قائم مقام قیام کا ہوتا یعنی لا تجلس فی تلک الخمسة الا فی آخر ہن ای فی الرکھتین الاخیر تین ۔ الرکھتین الاخیر تین ۔

TTA.

جواب سن ۔ گنگوہی صاحبؒ ہی کا ہے اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب تہجد کی نما زیڑھتے تو ہر چارر کعت کے بعد استراحت فرماتے جس کوجلسۂ استراحت کہتے ہیں لیکن جب وتر مع الرکعتین پڑھتے تولا پیکس ہینہن الافی آخر ہمن یعنی جلسۂ استراحت آخر میں کرتے۔

جواب ، ۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیددورکعت و تروں ہے بل ہیں بعد نہیں اگر چہ بیددورکعت بعد الوتر جالسا صححین (23) کی روایت سے ثابت ہیں لیکن میں مطمئن نہیں کیونکہ امام مالک نے اس کا انکار کیا ہے امام احمد سے جب اس کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میں خود تو نہیں پڑھتا مگر پڑھنے والے کو روکوں گا بھی نہیں۔امام بخاری (24) نے ان دور کعتین کی حدیث کی تخ تنج کی ہے مگر باب قائم نہیں کیا معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری بھی اس سے مطمئن نہیں امام شافعی وابو حذیفہ سے بھی اس بارے میں کوئی روایت مردی نہیں۔

اس توجید کے مطابق اشکال کا جواب یہ ہوگا کہ حضور پانچ رکعت کے درمیان نہیں بیٹھتے سے اس سے نفس قعود وسلام کی نفی نہیں بلکہ مراد وقفہ طویلہ کی نفی ہے جیسے وقفہ نوم یا وضویا مسواک وغیرہ کا وقفہ۔شاہ صاحب کی اس توجید سے بیاعتراض بھی دفع ہوا کہ دار قطنی میں (25) بعض روایات میں وتروں کو مغرب کی نماز کے ساتھ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ وتر مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے بلکہ دوسلام کے ساتھ پڑھنی چاہئے تو جواب ہوگیا کہ اس حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ وتروں سے پہلے بچھ پڑھ لیا کرو مغرب کی طرح مت بناؤ تائید طحاوی (26) میں ابو ہریرہ کی روایت سے ہوتی ہے ان لا یکون الوتر خالیاً عن شی قبل الوتر۔

<sup>(23)</sup> محیح بخاری ص: ۱۵۵ج: اصحیح مسلم ص: ۲۵ ج: ا' باب صلو ة اللیل' ایننا بیمقی کبری ص: ۳۳ ج: ۳' باب فی الر تعتین بعدالوتر'' (24) صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: ا' باب المداومة علی رکعتی الفجز' (25) ص: ۱۹ ج: ۲ رقم حدیث ۱۲۳۳ و ۳۰۵ و ۳۰۵ '' لاتشبهوا الوتر بصلو ق المغرب' (26) لم اجدهٔ البنة اس مسئلے کے لئے رجوع فرمایئے العلیق علی آثار السنن ص: ۲۰۵

# باب ماجاء مايقراً في الوتر

وتروں میں سورہ فاتحہ کے بعد کونی سورتیں پڑھنامسنون ہیں تواس میں روایات متعدد ہیں سابقہ ہے پوستہ باب میں ہے۔

(باب ماحاء في الوتر بثلاث) عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بشلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور احرهن قل هوالله احد

اس کا مطلب بیہ ہوا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم ور وں کی میوں رکعات میں تین تین سورتیں پڑھا کرتے سے پھراس میں دواخمال ہیں ایک بیہ کہ نوسورتیں پڑھتے سے اورخم قل ہواللہ احد پر کرتے سے اس کی تا کیدا یک اور دوایت ہے ہو قلی ہے جو مضر ہاس میں ہے کہ پہلی رکعت میں الدکا ٹر وقد راورزلزال پڑھتے دوسری میں عصر فر اور کوٹر پڑھتے ۔ تیسری میں کا فرون تبت اور سورہ اخلاص اس میں سورتوں میں تر تیب موجودہ تر تیب کے مطابق نہیں کہ بیر تیب بعد میں دی گئی ہے بیر تیب نزولی نہیں ۔ دوسرااخمال ہی ہے کہ ہر رکعت میں دوسورت پڑھتے تھے متقانا اور دو کے بعدقل ہواللہ احد پڑھتے تو کل سور چھ ہوجا کیں گی سوائے سورہ اخلاص کے اور سورہ اظلام کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں ۔ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سے دوسری میں قل یا ایباالکا فرون تیسری میں سورہ اخلاص پڑھتے تھے ' فی رکعت رکعت' کا یہی مطلب ہے۔ اب باب کی اگل روایت جو ہوا سطعا کشمروی ہے اس میں سورہ اخلاص کے ساتھ معو ذ تین کا اضافہ ہے۔

یبال بظاہر میاعتراض ہوتاہے کہ تیسری رکعت سابقہ دو سے زیادہ کمبی ہوجائیگی۔

جواب اندمعو ذیمن کی زیادتی صحیح نہیں دلیل بدہے کہ امام احمر کی بن معین اور ابن جوزی نے اس زیادتی کا انکار کیا ہے یہی وجہ ہے کہ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک معوذ تین کی زیادتی مستحب نہیں اگر چہ شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک بیاضافہ مستحب ہے۔

**جواب ۲**: ـ اگر چه تیسری رکعت سابقه دو کی به نسبت لمبی ہوجا کیگی لیکن سابقه رکعتوں کاشفع الگ ہے تو

کوئی کراہیت نہیں ہوگی کہ ثانیہ کو مختصر کرنے یا برابرر کھنے کا حکم ایک شفعے میں ہے نہ کہ الگ الگ میں۔

#### باب ماجاء في القنوت في الوتر

رجال: \_

بريد بصيغة صغير ب ثقد ميں - ابی الحوراء كانام ربيعه بن شيبان ب ثقد ميں - اس

تشريخ: ـ

اس باب میں چارمسکے بیں پہلا یہ کہ قنوت پڑھنا سال بھرمشروع ہے یا صرف رمضان میں؟ دوسرا مسلہ یہ ہے کہ قنوت قبل الرکوع ہے یابعد الرکوع؟ تیسرا یہ ہے کہ قنوت کی دعا کوئی ہے؟ چوتھا مسلم عندالقنوت یا عند تکبیرالقنوت رفع الیدین ہے یانہیں؟

پہلے مسئے میں اختلاف ہے امام مالک کے نز دیک صرف رمضان میں دیائے قنوت ہوگی نہ کہ باتی گیارہ مہینوں میں۔ دوسراند ہب امام شافعی واحمد کا ہے کہ دعائے قنوت صرف رمضان کے نصف اخیر میں ہوگی ابن رشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ دمضان کے نصف اول میں ہوگی۔ حنفیہ وجمہور فقہا ، ومحدثین کا مذہب میں سے کہ قنوت بورے سال میں ہوگی۔

شافعیہ وغیرہ کی دلیل باب میں علی کی موقوف روایت سے ہانہ کان لایقنت الا فی النصف الآخر من رمضان (1)

اس كمقابل مين حنفيه وجمهوركا استدلال حسن بن على باب كى روايت سے ب علسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اس مين رمضان وغيررمضان كافرق نبين كيا كيا-

باب ماجاء في القنوت في الوتر

<sup>(1)</sup> اسى طرح ان كا دوسراا ستدلال مصنفه ابن الى شيبه كى روايت سي بھى ہے۔ انه كان لا يقنت الافى النصف يعنى من رمضان ص: ٣٠٥ ج. ٢٠ من قال القنوت فى النصف من رمضان '

ولیل ۱: ابن مسعود کے مل سے ہے جس کو تر فدی نے تعلیقا اور طبرانی (2) نے موصولاً نقل کیا ہے فرای عبدالله ابن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة کلها (ترفدی) حنفیہ نے ابن مسعود "کی روایت کو اس لئے ترجیح دی ہے کہ بیاحوط ہے اور اس کے الفاظ اشبہ بالقرآن ہے۔ دوسرا بیا کہ علی "کی روایت میں احتمال ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو توت پڑھتے ہوئے چند دنوں کے لئے دیکھا ہو پھر قنوت فی الوتر کواس پر قیاس کیا ہواورا سے اجتماد کا بھی احتمال ہے جبکہ باب کی روایت مرفوع ہے۔

دوسرا مسئلہ بھی خلافیہ ہے حنفیہ کے نزدیک قنوت فی الوتر قبل الرکوع و بعد القراء ق ہوگی ابن المنذ ر نے اسے حضرت علیٰ حضرت ابن مسعود ٔ حضرت ابوموی اشعری حضرت براء بن عازب حضرت ابن عمر حضرت ابن عبر صخرت ابن عبر صخرت ابن عبر اللہ علیٰ امام ما لک حضرت ابن عباس اور حضرت انس سے روایت کیا ہے۔ تابعین میں سے عمر بن عبد العزیز ابن الی لیلیٰ امام ما لک اسلام من اور عبد اللہ بن مبارک امام سفیان قوری کا یمی مذہب ہے۔ شافعیہ و حنا بلہ کے نزدیک قنوت بعد الرکوع ہوگی ابن منذر نے اس کو چاروں خلفاء راشدین کاعمل قرار دیا ہے ممکن ہے کہ عمر وعلی سے دوروایتیں ہوں بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صحاب دونوں پڑمل کرتے تصمعلوم ہوا کہ بیا ختلاف مباح ہے۔ (3)

شافعیہ وغیرہ کی دلیل حضرت علی کی ندکورہ روایت سے ہے وفیہ وکان یقنت بعد الرکوع جمہور کا استدلال آبی بن کعب کی روایت سے ہے جوابن ماجہ (4) میں سیح سند کے ساتھ مروی ہے ان رسول الله صنی الله علیه وسلم کان یو تر فیقنت قبل الرکوع۔

وليل ٢: مصنف ابن الي شيب (5) مين ابن مسعود مروى م ان ابن مسعود و اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع-

تیرے مسئے میں بھی اختلاف ہے۔ حفیہ کے زویک السله میں انست عینا الخ پڑھی جائے گ۔ شافعیہ وغیرہ کے زویک باب میں مروی وعائے قنوت پڑھی جائے گی السلهم اهدنی فیمن هدیت الخ بعض فقہاء نے کھا ہے کہ بہتر یہ ہے کہ اللهم انانستعینائ کے بعد اللهم اهدنی فیمن هدیت بھی پڑھ لے اگرکسی

<sup>(2)</sup> مجم كيرللطمر اني ص: ٢٨٣ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٢ ك(3) معارف اسنن ص: ٣٨١ ج: ٣

<sup>(4)</sup> ابن ماجيص: ٨٣ أنى القوت في الورز قبله وبعده "(5) مصنف ابن الى شيبه ص: ٣٠٣ ج: ٢

کو دعائے قنوت یاد نہ ہوتو یاد ہونے تک اللہم اغفر لی تین مرتبہ پڑھ لیا کرے وقیل یارب یارب تین دفعہ پڑھ<sup>گا</sup> لے وقیل رہنا آتنا فی الدنیا الخ پڑھے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث پر عمل کرنے کے بعض دعویداروں نے اعتراض اٹھایا ہے کہ احناف کی قنوت ٹابت بالحدیث نہیں۔ قال الشاہ بیاس کی غفلت کا بھیجہ ہے کہ سیوطی نے اتقان میں (6) قوی سند کے ساتھ نقل کیا ہے اور یہ کہ اسکوسورہ حفد اور خلع کہتے ہیں اور یہ کہ بیابی بن کعب کے مصحف میں ٹابت بھی ہے البتہ منسوخ التلاوۃ ہے یہی وجہ ہے کہ احناف کی بعض کتب میں ہے کہ جنبی کے لئے دعائے تو تنہیں پڑھنی چاہیے۔ ای طرح مراسل الی داؤد (7) میں بھی اس قنوت کے اکثر الفاظ آئے ہیں۔ امام بیہ بی (8) وطحاوی (9) نے بھی صحح سند کے ساتھ اس کو عمر سے روایت کیا ہے فکیف یقول ہذا بانہ غیر ٹابت ؟ امام محمد سے مروی ہے کہ کوئی مخصوص دعا پر انحصار نہیں کرنا چاہئے وجہ یہ ہے کہ ریدلگا کر کے کوئی مخصوص دعا یا دکی ہے تو معانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز دعا پر انحصار نہیں ہوتی مگر عندالا کثر نماز کے لئے عمو ما مخصوص دعا ہونی چاہئے تا کہ کلام الناس کے مشابہ کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص عند ناواجب نہیں صرف مسنون ہے لہٰذا اگر کوئی دوسری دعا پڑھ لی تو بائز ہے۔

چوتھا مسکدر فع یدین کا ہے رفع یدین ہمارے نزدیک مسنون ہے اور تکبیر میں دو تول ہے۔ اواجب ہے۔ اللہ ہوری اس سے مراومولوی نذر حسین ہے جنہوں نے شاہ اتحق سے پڑھا ہے مگر یدا نکار سے ہے۔ نہیں کہ امام بخاری نے جزء رفع یدین میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا اثر نقل کیا ہے جس میں رفع یدین عند التسکیب سے القوت کا ذکر ہے۔ طحاوی (10) میں صحح سند کے ساتھ ابرا بیم خعی کا اثر ہے ترفع الایدی فی سبع مواطن و فیہ التکبیر للقوت فی الوتر اسی طرح امام بہتی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے التکبیر للقوت فی الوتر اسی طرح امام بہتی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے

<sup>(6)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ ج: ۴ (7) مراسل الى داؤدص: ۸' باب ماجاء من نام عن الصلوة ادنسيها' (8) سنن كبرى للمبيقى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر' (9) شرح معانى اللمبيقى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر (9) شرح معانى الآثار ص: ۱۲۵ ج: ۱' باب رفع اليدين عندرؤية البيت'

ثابت ہے اس طرح رافعی نے بھی عثان محول اور ابوقلا بدکی طرف منسوب کیا ہے۔

قال الشاہ كه عمر كا اثر جو جزء رفع يدين للخارى ميں ہے اس سے مجھے شك پڑتا ہے كه اس سے مرادوہ رفع نہيں جو عندالنكبيرة الاولى موتا ہے بلكہ دعاء كے وقت رفع كى طرح ہے يہى وجہ ہے كه امام ابويوسف عندالدعاء فى القنوت رفع يدين كرفع اليدين عندالدعاء كة قائل ہيں۔

# باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر اوينسي

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم بيناضعيف جبكه باپ (زيد) ثقة بين - ١٦٠

# باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

رجال:\_

یکی بن زکریا ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے میں عبید اللہ ثقة ثبت - ا

تشريح:\_

یہاں تر ذری نے دوباب قائم کئے ہیں پہلے باب میں دو صدیثیں ذکری ہیں دونوں میں بہضمون وارد ہوا ہوا ہوں میں بہضمون وارد ہوا ہوا ہوا کہ وتر نہ پڑ کا بھول کر یااٹھ نہ سکا تو طلوع مبح کے بعد بھی اس کی قضاء بجالائے گا۔ دوسرے باب میں جن احادیث کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد وتروں کا وقت ختم ہوجا تا ہے امام ابوحنیفہ وسفیان توری کے نزدیک وتروں کی قضاء ہے لہذا طلوع فجر یا طلوع منس کے بعد قضاء پڑھے گا یہاں تک کہ اگر آ دمی صاحب تر تیب ہواور وتررہ گئے ہوں اور مبح کی نماز وتروں سے پہلے اداکی توضیح نہیں۔امام احمد ومالک کے نزدیک وتروں کی قضاء نہیں لہذا طلوع فجر سے وترساقط ہوئے۔

یے اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے۔ حفیہ کے نزیک وتر واجب ہیں و بغیر اداکے ساقط نہ ہو نگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ ہو کگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ و ترعندہ سنت ہے دوسر اقول جو اظہر ہے یقضیہ متی کا ن اور اس کی بنیاداس حدیث پر ہے من نام عن وتر ہ الخے دخنہ کی دیس بہلے باب کی حدیث ہے ہے گراس پراعتر اض ہے کہ اس میں عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ہے جو ضعیف ہے جو نا قابل استدلال ہے۔

جواب: \_ پہلی روایت اگر چضعیف ہے مگر عبد الرحمٰن کے بھائی عبد اللہ کی حدیث آرہی ہے سے جے ہے کہ عبد اللہ تقد ہے خود ترفدی نے ابوداؤد کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے احمد ہے عبد الرحمٰن کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اخوہ عبد اللہ و فیہ قال عبد الله و فیہ قال عبد الله بن زید بن اسلم تقة مگر اس پراعتراض ہے کہ عبد اللہ بن زید بن اسلم کی روایت مرسل ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ روایت امام ابوداؤد(1) نے موصولاً نقل کی ہے۔ دارقطنی (2) میں ہے کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوجھا گیا بھی صبح ہوجاتی ہے مگر ہم ورنہیں پڑھ سے تو فرمایا فلیوتر اذااصح۔ دارقطنی (3) کی ایک اور صدیث ہے فلیقضہ من الغد ۔ امام حاکم نے (4) بھی ابو ہریرہ کی حدیث کی تخ تئ کی ہے اور طبرانی نے مجم کمیر (5) میں اس کا متابع نقل کیا ہے۔

جوعدم قضاء کے قائل ہیں وہ دوسرے باب کی ابن عمر کی روایت سے استدلال کرتے ہیں مرفو عااذ اطلع الفجر فقد ذہب کل صلوق اللیل والوتریعنی وفت وتر وں اور رات کی نماز کاوفت ختم ہوا۔

جواب: یہ ہمارے خلاف حجت نہیں کہ مقصدیہ ہے کہ وقت ادا ختم ہوا تو اس کے ہم بھی قائل ہیں رہا قضا کا معاملہ تو اس میں اس کی نفی نہیں ۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر . باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

<sup>(1)</sup> بدروایت بعینه تونهیں ملی البتداس کا متابع مخملہ بن مطرف ہے۔ سنن ابی داؤدص: ۲۱۰ج:۱' باب فی الدعاء بعدالوتر''

<sup>(2)</sup>ص: ١٦ ج: ٦ رقم حديث ٦٢٢ (3) ص: ١٦ ج: ٢ رقم حديث ٦٢٣ (''من نام عن وتره اونسيه''

<sup>(4)</sup> متدرك للحاكم ص:٣٠٣ ج: ١' 'الورحق' '(5) مجم كبير للطمر اني ص: ١٨١ ج: ٩ رقم حديث ٩٨١١

#### باب ماجاء لاوتران في ليلة

رجال: ـ

ملازم بن عمر وصدوق من الثامنة عبدالله بن بدرابوزرعه وابن معین نے توثیق کی ہے۔ ﷺ تشریخ: ۔

حضرت طلق بن علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوسنا کہ ایک رات میں دووتر نہیں ہوتے بعنی جب ایک و فعہ و تروں کو اداء کیا تو دوبارہ ادانہیں کیا جاسکتا مثالہ ما قال الفقہاء کہ ساقط شدہ چیز معاذبیں ہوتی ۔ لہٰذاوتر واجب الاداء تھے ادائیگی کے بعد ذمہ فارغ ہوا دوبارہ نیا وقت جب تک داغل نہ ہوگا تو وتر لازم نہ ہوئے ۔ یہی فد جب ہے ائمہ اربعہ اور جمہور کا کہ اگر ایک آ دمی بعد العثاء وتر پڑھے اور تہجد کے وقت صلوٰ قالیل کے لئے اٹھا تو وہ تہجد کی نماز پڑھ لے اور جو وتر عشاء کے بعد پڑھے ہیں وہ صحیح ہیں اعادہ کی ضرورت نہیں۔

امام آخق فرماتے ہیں کہ اگر بعد العثاء ور پڑھے اب رات کے اخیر میں بیدار ہوا اور تہجد پڑھنا چاہتا ہے تو پہلے وہ ایک رکعت پڑھ کر اسکوعشاء کے ور وں کے ساتھ ضم کر لے تو وہ شفعہ بن جائے گااس طرح وہ ور ٹوٹ جائے گا۔ اس مل کوعند فقض الور کہتے ہیں اور بعد البجد اخیر میں پھر ور پڑھ لے۔ امام آخق کا استدلال بخاری (1) کی اس روایت سے ہے احسا و آحس صلو تکم باللیل و تراً یقص ور اور دوبارہ ور پڑھ کر ہی ممکن ہے چنانچے حضرت ابن عمر بھی ایسانی کیا کرتے تھے۔

جواب:۔ اجعلوا آخرصلو کم باللیل وتر أمیں امرللندب ہے لاللوجوب للبذا بعد الوتر اگر تہجد کی نماز پڑھی توضیح ہوجائے گی۔اس پرجمہور کے پاس ایک دلیل میہ کہ تر ندی کے اس باب میں ام سلمہ کی روایت ہے

باب ماجاء لاوتران في ليلةٍ

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٦٦ ج: ١' بابليجل آخر صلونة وتر أ' ايضا صحيح مسلم ص: ١٥٧ ج: ١' باب صلوة الليل الخ'

ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بعد الوتر رکعتین اسی طرح صحیحین (2) کی روایت ہے بھی دور کعت بعد الوتر پڑھنا ثابت ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ ایک رکعت تہجد کے وقت پڑھ کرعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کرنا نامعقول ہے کہ چار پانچ گھنٹوں کا وقت بھی فاصل ہے اور لحوق حدث بھی ہوا ہے۔ جہاں تک ابن عمر کاعمل ہے تو بیان کا اپنا اجتہاد ہے کہ ان کے پاس اس بارے میں کوئی مرفوع حدیث نہقی ۔ کہ امام محمد بن نصر المروزی نے کتاب الوتر (3) میں ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ یہ میری اپنی رائے ہے مرفوع حدیث نہیں۔

شرح معانی آ ٹارطحاوی (4) میں ہے کہ ابن مسعود کے اصحاب ابن عمر کے نقض ور پر تعجب کرتے تھے وجہ یہ ہے کہ ایک کی نماز کے ساتھ کیسے خم کیا جا سکتا ہے۔

جمہور کی دلیل ۲: - باب کی حدیث ہے لاوتران فی لیلۃ یعنی ایک رات میں دووتر نہیں جیسے کہ مصنف عبدالرزاق میں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جب ابن عباس کے سامنے ابن عمر کے وتروں کا ذکر ہوا تو فر ما یا کہ وہ تو چھر تین مرتبہ وتر پڑھتے ہیں ایک بعد العثاء ایک قبل التبجد ایک بعد التبجد حاصل ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل وقول سے ثابت ہے کہ ایک دفعہ وتر کے بعد دوسری کوئی نماز پڑھ لیتو وترضیح ہے۔ البتہ دور کعت بعد الوتر کے بارے میں ائمہ اربعہ کا موقف گذرا ہے۔ تاہم سوال ہے ہے کہ یہ بیٹھ کر پڑھنا افضل ہے یا کھڑے ہوکر؟ تو بقول نووی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹھ کر پڑھنا چا ہیں ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر یہ ثابت ہو کہ بعد الوتر دور کعت ہیں تو بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عذر کی وجہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نو افل بعد الفرض ہے کہ ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لیے کی وجہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نو افل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لیے جا کیں۔ (تد ہر)

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۵ اج: ۱' باب المداومة على ركعتى الفجز 'صحيح مسلم ص: ۲۵ هز '' باب صلوٰ ة الليل الخ

<sup>(3)</sup> كذافي معارف السنن ص: ٢٥٧ج:٣

<sup>(4)</sup> شرح معانى الا ثارص: ٢٣٧ ج: ا'' باب التطوع بعد الوتر''

## باب ماجاء في الوتر على الراحلة

رجال: ـ

انى بكرين عمر المدنى ثقة بير \_سعيد بن يبار المدنى بهى ثقة بير \_ ٢

تشريخ:\_

سعید بن بیار سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کے ہمراہ ایک سفر میں تھا تو میں دوران سفر پیچھے رہ گیاان سے ملنے کے بعد انہوں نے کہا کہ آپ کورسول الله صلی الله علیہ وسلم کا اسوہ کا فی نہیں میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا راحلہ پروتر پڑھتے دیکھا ہے۔

اس سے استدلال کر کے انکہ اٹلا شہ وجمہور کے نزدیک دیگر نوافل وسنن کی طرح وتر بھی راحلہ پر پڑھنا جا کڑنے یہ جا کڑ ہے۔ امام ابوطنیفہ کے نزدیک وتر سواری پر پڑھنا جا کڑنہیں الابعذر تو فرضوں کی طرح وتر بھی جا کڑ ہو گئے یہ اختلاف مبنی ہے گذشتہ اختلاف پر کہ عندالجمہور وتر سنت ہے تو راحلہ پر جا کڑ عندالا مام واجب ہے تو بلا مانع اتر نالازم ہوگا۔

امام ابوضیفی دلیل طحاوی (1) کی روایت ہے جوابن عمرے مروی ہے۔

انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذالك كان يفعل

طحاوی کی بیروایت سیح سند کے ساتھ ثابت ہے۔ بیروایت منداحمد (2) میں بھی ہے امام ابو صنیفہ گی طرف سے باب کی حدیث کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

<sup>(1)</sup> شرح معانى الا ثارص: ٢٨٠ ج: ١' أباب الوتر بل يصلى في السفر على الراصلة ام لاً '

<sup>(2)</sup> منداحرص: ٢٢٤ج:٢ رقم حديث ٢٢٢٠

جواب المطاوى (3) نے دیا كه كمكن ہے كه ابن عمر نے نبی صلى الله عليه وسلم كوجن دنوں ميں راحله بروتر پڑھتے ہوئے ديكھا ہواس قت وتر واجب نه ہوا ہوليكن قال الشاہ يہ جواب عندى صحيح نہيں كه كسى روايت سے بين الوتر تفريق معلوم نہيں كه شروع ميں سنت تھے بعد ميں واجب ہوئے۔

جواب۲: قال الشاہ ابن عمر تہجد پر بھی وتر کا اطلاق کرتے ہیں تو سعید بن بیار نے تہجد کی نماز زمین پر پڑھی تو ابن عمر نے اعتر اض کیا۔

جواب ۱۳ - سعید بن بیارعذر کی وجہ ہے بھی وتر سواری پر پڑھنا جائز نہ بھے تھے ابن عمر نے انکوفر مایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ( بحالت عذر ) وتر راحلہ پر پڑھتے تھے اسکی تائیداس سے ہوتی ہے کہ ابن عمر نے زمین پر وتر کوخلاف سنت قرار دیا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے زمین پروتر پڑھنا ثابت ہے۔

جواب ہما:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وتر جوسواری پر پڑھے ہیں یہ آپ کی خصوصیت تھی یالعذر پڑھے ہوئے اور عذر کی وجہ سے فرض بھی سواری پر جائز ہے۔

جواب۵:۔ابنعمر کی روایات باہم متعارض ہیں فلذا قال الطحاوی اما وجہ النظر والقیاس فیقتصی عدم الجوازعلی الراحلة کیونکہ اس پراتفاق ہے کہ اگر آ دمی قا درعلی القیام ہوتو بیٹھ کر وترنہیں پڑھ سکتا تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ جب آ دمی قادرعلی النز ول ہوتو وتر سواری پر جا ئزنہیں ہونے چاہیے۔

## باب ماجاء في صلوة الضحي

رجال:\_

موسیٰ بن فلان مجہول من السادسة عن عمد ثمامة بن انس قال الحافظ فی التقریب ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالک بصرہ کے قاضی اور صدوق ہیں طبقہ رابعہ میں سے ہیں۔ کم

<sup>(3)</sup>ص:۱٦٨٣ج:١

تشريخ: ـ

صحبی بضم الضاد والالف المقصورة بوطلوع الشمس یا ارتفاع النهارقلیلا کو کہتے ہیں ایک اورضاء فتح الضاد وتشدید الحاء الممد و دبیاض النهار کو کہتے ہیں جوایک چوتھائی دن کے گذرنے کے بعدز وال تک ہوتا ہے اس پرضحاء کا اطلاق ہوتا ہے۔

ابن عباس کی روایت کو علامہ شعرانی کے کشف الغمہ میں روایت کیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت واشراق دونوں ایک ہیں جمہور فقہاء ومحدثین کے نزدیک بھی دونوں میں فرق نہیں۔ مگر جلال الدین سیوطی علی متقی اور صوفیاء دونوں میں فرق کرتے ہیں اشراق کی نماز وہ ہے جوطلوع شمس کے بعد وقت مکروہ کے اختیام پراداء کی جائے اور حیاشت کی نماز وہ ہے جوضحوۃ الکبری میں اداء کی جائے۔

حاصل بیہ کفحوۃ الصغری میں اشراق اور ضحوۃ الکبری میں چاشت کا وقت ہے مثلاً چے بے طلوع اور بارہ بے زوال ہے تو نو بے سے چاشت کا وقت زوال سے پہلے تک ہوگا۔ قال ابن العربی فی العارضہ کہ خی کی نماز اور یان سابقہ میں فرض تھی شام کی نماز وں کی طرح استدلال اس آیت ہے کرتے ہیں ''انا جر نا الجبال معہ یسجن بالعثی والا شراق' الایۃ (1) پھر خی کی نماز منسوخ ہوئی اس امت کے حق میں اور صلوٰۃ العثی بدستور فرض ربی مسلوٰۃ ضی کی مقدار متعین نہیں مگر جمہور کے زدیک ادنی مقدار دور کعت اور زیادہ بارہ رکعت ہیں۔

اس کی شرعی حیثیت میں بھی علاء کا تھوڑ اسااختلاف ہے جنفیہ ومالکیہ کے نزویک اور عام حنابلہ کے نزویک میں بھی علاء کا تھوڑ اسااختلاف ہے جنفیہ ومالکیہ کے نزویک مستحب ہے امام احمہ سے ایک قول ہیہ کہ اگر آ دمی اس پر مداومت نہ کر بے قدمستحب ہے بعنی احیانا مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزویک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامستحب ہے نہ کہ مسجد میں بعض اس کو مستحب علی الدوام کہتے ہیں ابن مسعود اس کو مستحب نہیں مانتے۔ اور ابن عمر اس کو بدعت مانتے ہیں 2) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے ہیں (2) حضرت عائشہ سے ایک روایت کو ان کے

باب ماجاء في صلوة الضحي

<sup>(1)</sup> سورة ص رقم آيت ١٨(2) كذا في معارف السنن ص :٢٦٧ج: ٧ (3) كما في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١٠ باب استحباب صلوة الضحي الخ "(4) كذا في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١ الينا مصنفه ابن الي شيبرص :٢٠١٠ج: ١ دمن كان لا يصلى الضحل"

عدم رویت پرمحمول کیا گیا ہے بعض کے زدیک صلوٰ قضیٰ مستقل نماز نہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم یا سفر سے واپس ہور کما قال ابن تیمیہ یابطور شکرانہ کمانی روایۃ ام ہانی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح کمہ کے دن آٹھ رکعت نماز پڑھی ۔ ضحے قول سے ہے کہ مستحب بلاکرا ہیت ہے علامہ عینی نے عمدہ میں اس کو پچیس طرق سے ثابت کیا ہے (5) للہذا ابن ابی لیل کا حدیث باب میں ہیکہنا کہ صلوٰ قضیٰ کے بارے میں مجھے سوائے ام ہانی کے کسی اور نے بیان نہیں کیا نی کے عدم علم علم عدم کو ستاز منہیں ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی کا م کو پند کرتے نہیں کرتا کہ عدم علم علم عدم کو ستاز منہیں ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی کا م کو پند کرتے میں سکر کے تا کہ فرض نہ ہوجائے اور بھی کسی کا م کو پند نہیں کرتے میں جس کا کرنار خصت وفعہ کس کرتے ہیں تا کہ حرام نہ بھا جائے۔ پہلی قشم کو مستحب اور دوسری کو بیان جواز کہتے ہیں جس کا کرنار خصت اور ترک عزیمت ہوتا ہے تو اس میں ترک اولی ہوتا ہے جبکہ قشم اول میں عمل اور فعل اولی ہوتا ہے اور ترک

قال الشاه صلوة ضی کی قولی احادیث سیح بین فعلی احادیث نادر بین اس باب مین پہلی حدیث انس سے ہے کہ نبی صلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے شیخ کی بارہ رکعت نماز پڑھی تو اللہ اس کے لئے جنت میں سونے کا محل تیار کرے گا۔ دوسری روایت ام ہانی کی (بید حضرت علی میں ہمشیرہ بین اسمہافا خنہ ) کہ فتح کمہ کے دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے گھر آئے مسل کیا پھر آٹھ درکعت نماز پڑھی۔

تیسری روایت ابوالدرداء وابوذرکی ہے حدیث قدی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن آ دم میرے لئے دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہوسکتی ہو

چوتھی روایت ابو ہریرہ سے ہے وفیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بینماز پڑھ لے تو تمام گناہ معاف ہونگے اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں یعنی صغائز 'یہ چارروایات عدد کے بارے میں بیں۔ دوسے بارہ تک ۔ بعض نے لکھاہے کہ چھاور دس نہیں پڑھنی چاہئے کہ روایت سے دو چار آٹھ اور بارہ (5)عمدة القاری ص: ۲۳۸ج: یمنز السفر السفر السفر السفر السفر کا عمدة القاری ص: ۲۳۸ج: یمنز السفر السفر کا السفر کا محدہ القاری ص: ۲۳۸ج: یمنز السفر کا السفر کا عمدہ السفر کا محدہ القاری ص

ٹابت ہیں چھاورد سنہیں۔تا ہم شاکل تر ندی میں حضرت انس کی روایت میں چھر کھات کی تصریح ہے۔ پانچویں روایت ابوسعید خدری کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خی کی نماز پڑھتے یہاں تک کہ انہیں گمان ہوتا کہ اب نہیں چھوڑیں گے اور چھوڑتے تو ہے گمان ہوتا کہ اب نہیں پڑھیں گے۔(تا کہ فرض نہ ہوجائے)

اعتراض: فی حدیث عائشہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب عمل شروع فرماتے تو اسپر مدادمت فرماتے اور یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھی اس کوچھوڑ دیتے۔

جواب: ۔ حدیث عائشہ کا مطلب سے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب سی عمل کوشروع فر ماتے تو اس پر مداومت فر ماتے یعنی جنس عمل پر مداومت فر ماتے حتیٰ کہ اگر ایک فرد چھوڑتے تو دوسرے فرد پرعمل کرتے تو افراد میں تبدیلی آتی تھی مگر جنس عمل ایک رہتا تھا۔

جواب۲:۔مداومت سے مراد دوام قصدی اور ارادی ہے کینی آپ ای عمل کے کرنے کی رغبت رکھتے تھے اگر چداسباب وعوارض خارجید کی وجہ سے ترک فرماتے رید دنوں جواب گنگو ہی صاحبؓ نے کوکب میں دیے ہیں۔

# باب ماجاء في الصلوة عندالزوال

رجال:نـ

محمد بن مسلم اپنی کنیت ابوسعید سے مشہور ہیں صدوق یہم ے عبداللہ بن السائب باب بیٹا دونوں صحابی ہیں تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ کم

تشريح:\_

عبداللہ بن سائب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل الظہر چار رکعت پڑھتے تھے اور فرمایا کہ بیالی گھڑی ہے جس میں آسانوں کے دروز اے کھل جاتے ہیں تو میں چاہتا ہوں کہ اس میں او پر کی طرف میراعمل جائے۔

قال الشاه به چار رکعت ظهر کی سنت ہیں عند ناا مام شافعی کے نزدیک به چار رکعت صلوٰ ق الزوال ہے پہلے

متنقانا گذراہے کہ ظہر سے پہلے سنن رواتب چار ہیں یا دو؟ تو عندالشافعی چونکہ دو ہیں للبذاوہ ان چاروں کوصلو ق الزوال پرمحمول کرتے ہیں اوراس حدیث کے روسے ان کے ند ہب پرکوئی اشکال وار ذہیں ہوسکتا لیکن جنفیہ پر اعتراض ہے کہ بیصلو قالز وال ہے ظہر کی نماز ہے اس کا کوئی تعلق نہیں ۔

قال الثاه فی جوابہ کہ روایت باب کومصنف نے شاکل میں بھی نقل کیا ہے جس کی سند میں عبیدہ ہے جو عندالمحد ثین ضعیف ہے لہذا ہے قابل ججت نہیں ۔ لیکن عراقی فرماتے ہیں کہ بیچارسنن قبلیہ کے علاوہ ہے والیہ مال الکنکو ہی وجہ بیہ کہ اگر بینماز سنت الظہر قراردیں تو مع الظہر متصل نہیں رہے گی خصوصاً گرمیوں کے زمانے میں کہ زوال اور صلوق الظہر میں کانی وقفہ ہوتا ہے بہر حال بیچاروں ایک ہی سلام کے ساتھ اداکی جا کیں گ

#### باب ماجاء في صلوة الحاجة

ر جال: \_

وناعبداللہ بن منیر چونکہ بیام تر فدی کے شخ ہیں اس لئے اس کو حدثناعلی بن عیسیٰ پرعطف کیا جائے گا اگر چیخ ضرتو یوں تھا'' حدثناعلی بن عیسیٰ بن پر بدالبغد ادی وعبداللہ بن منیرعن عبداللہ بن بکراسہی عن فائد بن عبدالرحمٰن الخ مگر چونکہ علی بن عیسیٰ عبداللہ بن بکر سے بلفظ تحدیث روایت کرتے ہیں اور عبداللہ بن منیر بلفظ عن اس لئے فذکورہ عبارت اختیار فرمائی۔

فائد بن عبدالرحمٰن متر وک من صغار الخامسة تر مذى ميں ان سے فقط يهي ايک روايت ہے۔ حضرت عبدالله بن الى اوفى سے حدیث باب مروى ہے۔ ہے

تشریخ:۔

کریم جو غیر مستحق کو بھی ویتا ہے اور بغیر منت وساجت کے بھی دیتا ہے اور انعظیم صفت رب کی بھی ہوسکتی ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت ہوتو ترجمہ یوں ہوگا کہ پاک ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت

کی صورت میں معنی ہوگا جورب عظیم عرش ہے۔

مو حسات موجہ کی جمع ہے ایجاب سے ہے لازم کرنے والی چیزیں مرادوہ اعمال ہیں جواسباب ہوں رحمت کے لئے۔ وعزائم لیعن الیی خصلتوں کی دعا مانگتا ہوں جس کی وجہ سے تیری مغفرت مؤکد ہوجاتی ہے۔والسلامة من کل اثم۔

عراقی فرماتے ہیں کہ معلوم ہوا کہ تمام گناہوں کی معافی کی دعامانگنا جائز ہے۔ بعض اس کی ممانعت کرتے ہیں دلیل یہ ہے کہ عصمت انبیاء وفرشتوں کی خاصیت ہے لہذا یہ دعانہیں مانگنی چاہیئے گرحافظ عراقی نے جوابا کہاہے کہ عصمت ایک واجبی ہے ایک عصمت جائز ہے انبیاء وفرشتوں کی عصمت واجبان کی خاصیت ہے عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ حفاظت کی مانگے وہوالمراد فی الحدیث۔

والغنيمة من كل بر مرادنيكى كام بين اس كوفنيمت اس كئے كہا كدروحانى لشكراورنفسانى جنودين معرك بوتے رہتے بين ايك طرف ملائكى الہامات دوسرى طرف شطانى وسواس بوتے بين تو آ دمى جب نيكى كا كام كرتا ہے تو گوياوہ روحانى لشكركى فتح كى وجہ ہے وجود مين آتا ہے قال التر مذى وفائد بن عبدالرحل يضعف فى الحديث مكراس كے ديگر شواہد بين (1) مثلاً رواہ ابن ماجه ايك آ دمى نبى سلى الله عليه وسلم كے پاس آيا كد حاكرو مين في بينا في ٹھيك بوجائے تو فرمايا كہ چا ہو صبر كرو چا ہوتو دعاكروں كہا دعافرمائيں تو وضو اور نماز كا تحكم ديكر دعافرمائي اور بينائي ٹھيك بوئى۔(2) پھراسلاف كاعمل اس پررہاہے جوصحت حديث كى دليل ہے۔

قال الشاہ بید عاسلام پھیرنے کے بعد بیہ پڑھے اس کی وجہ بیہ ہے کہ بھی حاجت اللہ کی طرف ہوتی ہے کبھی بنی آ دم کی طرف تو اس صورت میں اگر نماز "یں پڑھے گا تو نماز فاسد ہوگی پھران دور کعتوں میں سورتوں کی تعیین نہیں۔

باب ماجاء في صلونة الحاجة

<sup>(1)</sup> در يكيئة سنن ابن ماجيس ٩٩٬ باب ماجاء في صلوة الحاجة 'الينا معجم كبيرللطير اني ص: ٣٠٠ و٣١ ج. ٩ رقم الحديث السم (2) رواه ابن ماجه حواله بالا

#### باب ماجاء في الاستخارة

رجاًل:\_

عبدالرحل بن ابي الموالى صدوق بين ترفدى فققر ارديا ہے۔

تشرت: ـ

استخارہ کامعنی ہے طلب الخیر یا طلب الخیرۃ چونکہ آدی جوکام کرتاہے تو اس کے نتیج کے بارے ہیں تشویش ہوتی ہے کہ اگر نتیجہ خواہش کے مطابق نہ نکلے تو نقصان ہوگا۔ جاہلیت ہیں اس کے لئے استہقام بالا زلام کا طریقہ تقااسلام نے استخارہ کی تعلیم دی کہ جب کوئی معاملہ در پیش ہواور کسی کا ارادہ وقصد ہو کسی کام کا۔

ہسسہ ہمعنی ارادہ قصد نوئ ہم ہیں اشارہ ہے کہ عمولی کا موں ہیں استخارہ ضروری نہیں بلکہ اہم ہونا چاہئے البتہ وہ کام جومباح ہوفرض واجب لیعنی واجب مؤ قت سنت وفقل مؤ قت نہ ہو۔ واجب غیر مؤ قت میں بھی استخارہ ہوسکتا ہے مشائل جج کب کروں اسی طرح حرام و کروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا بیہ ہے کہ اگر یہ پہلے دور کھت پڑھے لے بین بین فرض سے استخارہ نہ ہوگا بعد از نماز یہ دعا پڑھے۔ جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر یہ کام میرے لئے دین و دنیوی اعتبار سے بہتر ہے تو آسان بنادے اور اگر مضر ہے تو دور فرما اور واقد رباضم واکسریعنی اچھا کام مقدر فرما جہاں بھی ہو پھر جھے اس پر راضی فرما۔ اور ہذالام کہ چو قت اس کی جگہ کام کانام لے لئے یا لفظ تو ہذالام کام وگرگوئی نا گواری نظر ہری نے تو اس میں بھی خیر ہی ہوگا گران کام کی طرف دل میں اشارہ کرے۔ استخارہ کے بعدا گرکوئی نا گواری نظر ہری کی راہنمائی اس میں بھی خیر ہی ہوگی لہذا اس کی ظاہری نا گواری سے بے چین نہیں ہونا چاہئے۔ کہ اللہ عالی خیر ہی کی راہنمائی کرتا ہے۔

بعض نے پچھنفصیل بیان کی ہے کہ نماز کے بعدوہ ای وضوکی حالت میں قبلہ رخ ہوکر لیٹے سبج دیکھے کہ دل میں کس طرف میلان پایا جاتا ہے تو جس جانب میلان ہووہ کرے دوسرے کوترک کرے خواب کا آتا شرطنہیں کہ احادیث سے ثابت نہیں مگر تجربہ شاہد ہے کہ استخارہ کرنے والے کوخواب یا شارہ ملتا ہے۔ اگرخواب میں سفیدیا

سنر چیز نظر آجائے تو بہتری کی علامت ہے آگر کالا یاسرخ نظر آئے تو ضرر کی علامت ہے تو اس کو ترک کردے۔
آگر ایک دن میں کوئی نتیجہ نہ نگلے تو سات را توں تک کرے اور اگر دوران استخارہ دل کا میلان ایک طرف ہواور
اشارہ دوسری طرف مل رہا ہے تو کر تارہے یہاں تک کہ موافق ہوجائے۔ اگر ایک ہی رات ہو یعنی کام میں جلدی
ہوفرصت کم ہوتو جب تک نتیج پرنہ پنچ تو سات دفعہ استخارہ کر سکتا ہے۔ یعنی ایک ہی رات میں بار بار۔ اگر خواب
کامعنی سمجھ میں نہ آئے تو معرسے یو چھ لے۔

بعض لوگوں نے استخارہ کا انکار کیا ہے مگر صحیح احادیث سے ثابت ہے حتیٰ کہ بعض احادیث میں استخارہ نہ کرنے کو بدیختی کی علامت قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في صلوة التسبيح

رجال: ـ

موی بن عبید و بیضعیف بین خاص کرعبدالله بن دیناری روایات مین عابد من السادسة معید بن ابی سعید عافظ نے مجهول جبکه ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ ☆

تشرت:

اس نمازی خصوصیت میمجی ہے کہ اس میں جلسہ استراحت ہے۔ رال عالج کثیر ریت جوایک دوسرے کے اندر متداخل ہو۔

اعتراض: \_ امسلیم کی حدیث کی صلوة التبیع کے ساتھ کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ طرانی (1) میں تصریح ہے کہ بیت بعد الفرض پڑھو۔

جواب: \_ا يكمطلبطبراني كےمطابق بودوسراترندى مين "في صلوة" بےكه في ظرفيت ك

با ب ماجاء في صلوة التسبيح (1) رواه الطمر اني في الدعاء ايضاً ابويعلى في منده ص:٥٥١ ج:٣٥ مَ مديث ٢ ٢٥٥ لئے آتی ہے تونفس فی کی مناسبت کی وجدسے یہاں لائے اگر چدیہاں مرادینہیں۔

ابن جوزی نے صلوۃ تنبیح کی روایات کوموضوعات میں شارکیا ہے قال التر مذی ولایصح فی صلوۃ التبیح کی بیرھی ابن جوزی نے تشدد سے کام لیا ہے یہ موضوع نہیں۔

ابن جرّ نے بعض طرق و کتب میں اس کی تحسین فرمائی بعض میں تضعیف قال المنذ ری فی الترغیب قد صححہ جماعة کذا فی التحقة (2) بیتوا کی طریقہ ہے کہ بعد القراء قبل الرکوع پندرہ دفعہ سبحان و الحدمد لله و لاالمه الا الله و الله اکبر کم بیالفاظ ابوداؤد کے ہیں معلوم ہوا کہ ان کلمات میں ترتیب ضروری نہیں۔ احیاء العلوم ومرقات میں ہے کہ لاحول و لاقو قالخ بھی پڑھے تو یہ بھی صحیح ہے دس مرتبہ رکوع میں بعد التسبیحات دس مرتبہ بعد التسمیح قومہ میں دس مرتبہ پہلے بحد دے میں بعد التسبیحات دس جلے میں دس دوسر سے بحدے میں اور دس جلسہ استراحت میں بیمرفوع حدیث سے ثابت ہے۔ یکل ۵ مرتبہ تبیجات پڑھی جا کیں گ۔

دوسراطریقه ابن المبارک وغیره نے نقل کیا ہے ابودہب فرماتے ہیں کہ میں نے تسبیحات صلوٰۃ کے بارے میں ابن المبارک سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ تکبیر کیے پھر ثناء پھر قبل الفاتحة ۱۵ دفعہ سجان اللہ الخ پڑھے پھرتعوذ وتسمیہ کیے پھرفا تحدوسورت پڑھے پھردس مرتبہ بل الرکوع پڑھے باقی طریقہ وہی ہے فرق سے کہ پہلی روایت میں قیام میں قبل الرکوع ۱۵ مرتبہ تسبیحات ہوتی تھیں اس میں ۲۵ مرتبہ آگئ تو جلسہ استراحت نہ ہوگا میں طریقہ چاروں رکھات میں اختیار کرے رات کودودور کعت پڑھے دن کودووچار میں اختیار ہے۔

عبداللہ بن مبارک سے بوچھا گیا کہ بجدہ مہو کی صورت میں کیاد ونوں بجدوں میں تسبیحات پڑھے گا تو کہا کنہیں کیونکہ یکل تین سوتسبیحات ہوتی میں لہذا کی بیشی نہ کرنی چاہئے۔

مشہوریہ ہے کہ حفیہ کے نز دیک دوسراطریقہ اختیار کیا جائیگا کہ اس میں جلسہ استراحت نہیں مگر بہت سارے حنفیہ اس کے قائل ہیں کہ اس نماز کی شان ہی الگ ہوتو جلسہ استراحت اس میں ہوگا اور پہلی روایت مرفوع بھی ہے تو وہ ابن مبارک کے طریقے ہے رائج ہے مگریہ قائل بالجلسہ کومفیز نہیں کیونکہ وہ بھی استے لیے جلسہ کا قائل نہیں۔

<sup>(2)</sup> تحفة الاحوزي ص: ٥٩٨ ج:٢

قال القارى فى المرقات (3) اگرا كدركن مين تسبيجات نديرُ ه سكة و دوسر محل مين يرُ هے تا كه تين سوكا عدد يورا موسكے۔

ویسبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة و بحدیث ابن مبارك احری زوال کے بعد پڑھنا بہتر ہے خصوصاً جمعے کے دن بھی بیسورتیں پڑھے زلزال عادیات 'فخ 'اخلاص' بھی تکاثر' عصر' کافرون' اخلاص اس میں دعاا گر ہوتو تشہدوسلام کے درمیان ہو۔

نم یسلم ویدعو لحاحته یعنیاس کے بعد بھی دعا کر سکتے ہیں اور قال القاری بیادکام احادیث سے ثابت ہیں۔ احیاء العلوم میں ہے کہ ان تبیجات کے بعد لاحول ولاقو قالخ کا اضافہ بھی کرے تو بہتر ہے کہ بعض روایات سے ثابت ہے۔

ابن خزیمہ اور ماکم اور ایک جماعت نے اس کی تحسین کی ہے۔ ابن جر نے بھی بعض کتب میں تعجے کی ہے ابن جوزی نے موضوعی قرار دیا ہے مگر جمہور نے اس کی نفی کی ہے۔ (4)

# باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي على

رجال: ـ

مسعر سے مرادابن کدام ہے۔ والأ جلح صدوق شیعی من السابعة ۔ مالک بن مغول بکسر المیم بروزن منبر' کوفی ثقة من کیارالسابعة ۔ 🏠

تشريخ: ـ

کعب بن مجر السے موالیت ہے کہ ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! بیتو آپ پر سلام ہوا یعنی التحیات میں تو صلوٰ ق (ورود) کیسے پڑھیں؟ مرقات (1) میں صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ جب بیرآ یت '' ان اللہ

<sup>(3)</sup> مرقاة ص: ٢١٦ج: ٣ (4) تفصيل كے لئے ملاحظ فرما يے تخت الاحوذي ص: ٥٩٨ و ٥٩٩ ج: ١٢ اور معارف السنن ص: ١٨٣ ج: ٣ باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(1)</sup> مرقاة ص: ۲۳۳ ج:۲

وطلائلة يصلون 'الآية نازل ہوئی توایک آ دمی نے آکر پوچھایارسول اللہ ہذاسلام علیک قدعرفناہ فکیف الصلاۃ علیک نبی سلم اللہ علیہ وکی مسلم (2) میں ہے کہ جب نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے پوچھا علیک نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے بوچھا علیک نبی ہوئے تو ہماری خواہش ہوئی کہ کاش کہ آپ سے نہ پوچھا جا تا یہ وحی کا انتظار تھا معلوم ہوا کہ اس میں کی یازیادتی صحیح نہیں۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوٰ ق کا مطلب سے کہ دنیا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر خیر تا دیر رہے آپ کے دین کی خوب اشاعت ہوا ور امت زیادہ ہوا ور آخرت میں مطلب سے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شفاعت کبریٰ کاحق ہوا ور شفاعت آپ کی پوری امت کے لئے قبول ہوا ور آپ کے درجات زیادہ سے زیادہ بلند ہوں۔

صلوٰ ق کی نبست الی اللہ جب ہوتو مراد نزول رحت ہوتا ہے فرشتوں کی طرف ہوتو مراداستغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے درود کا مقصد عند البعض نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دعادینا نہیں کہ آپ ہماری دعا کے عتاج نہیں بلکہ ہمیں تھم صلواعلیہ کا دیا گیا تھا اور ہم اس کاحت ادا نہیں کر سکتے تو ہم نے اپنے معالے کو اللہ کے سپر دکیا کہ اللہم صل علیہ الخ۔

پھر دور دعلیٰ غیر الانبیاء علی الاصح بیخصوصیت انبیاء ہے غیر پرضیح نہیں متنقلاً سلام بھی سلام تحیة کے علاوہ استعال نہیں کیا جائے گا کہ بیر وافض کا شعار بن چکا ہے علی علیہ السلام کہتے ہیں تو دونوں انفراداً صحیح نہیں جعاصیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ ال واصحاب آجائے تو دونوں پرجائز ہے۔

اس میں بھی کلام ہواہے کہ درود پڑھنانماز میں فرض ہے یاغیر فرض؟ توامام شافعی کی طرف منسوب ہے کہ درود نما زمیں پڑھنا فرض ہے قال آمخق کہ اگر عمد آ درود حچھوڑ دیا تو نماز نہیں ہوگی عندالمجہور فی الصلوٰ ق درود مستحب یاسنت ہے۔

امام شافعی کوجمہور کی طرف سے جواب یہ ہے کہ بیدرود کا تھم بعد میں آیا ہے اصل نماز میں شامل نہیں تھا اس حدیث میں بھی بنداالسلام علیک معلوم ہوتا ہے کہ سلام تو پڑھتے تھے مگر صلوٰ قنہیں پڑھتے تھے۔ بقول بعض

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: 21 ج: " باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد "

درود کا تھم لیلة الاسراء میں نازل ہوا دوسرا قول سنہ الھ کا ہے تیسر اقول سنہ ۵ ھا ہے۔

جواب ا: اذاقلت هذااو فعلت هذافقد تمت صلو تك اس سے بھی فرضت درودی نئی ہوتی ہے۔
پھراس میں اختلاف ہے کہ خارج صلو قا درود پڑھنے کی کیا حیثیت ہے؟ تو اس پراجماع ہے کہ زندگ
بھر میں ایک دفعہ پڑھنا فرض ہے کہ صلواا مرہ والا مرلاوجوب البتہ الا مرلا یقتضی الگر ارتو کم از کم ایک دفعہ فرض
ہوا۔ اگر مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تذکرہ ہوتو کم از کم ایک دفعہ بھی واجب ہے علی الاضح گر ہر مرتبہ ایک بی مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ درود پڑھنا واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے مباتھ درود واجب ہے جبکہ تخری کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامتی ہے۔ یہی تحقیقی ہے۔ شرح مدیہ میں ایک کوفتار کہا ہے۔ ابن ججر نے امام قد وری سے قل کیا ہے کہ ہر مرتبہ درود پڑھنے کو واجب کہنا خرق اجماع ہے کہ اس پر دلیل نہیں ۔ صحابہ سے ثابت نہیں کہ وہ ہر خطاب کے ساتھ درود پڑھتے ۔ ابن العربی (3) نے بھی سخت موقف اختیار کر کے اس کی تقی کی ہے۔ اگر چا حوط یہی ہے کہ ہر مرتبہ آدی درود پڑھ لے۔

ای طرح جب الله تعالی کانام آئے تو علامہ زاہدی کے مطابق جل جلالہ یاعز اسمہ پڑھناوا جب ہے مگر اس میں بھی سے ہے کہ اگر بار بار کسی مجلس میں آئے تو مستحب ہے پھر جو تھم کلام کا ہے وہی کتابت کا بھی ہے تو جیسے صیاصلم کہنے میں درود کا قائم مقام نہیں تو لکھنے میں بھی درود کا قائم مقام نہیں۔

کیف الصلو ۃ علیك میں سوال جنس درود کے بارے میں ہوتا تو ماالصلوۃ علیک ہوتا معلوم ہوا کہ سوال کیفیت کے بارے میں رائے کو خل نہیں دیتے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے علیہ وسلم سے بوچھ کرعبادت کرتے تھے۔ لہذا موجودہ دور کے بعض درود خاصۃ بصیغہ خطاب یہ غیر شرعی ہیں۔

الله میں بقول بھر بین میم مشددہ عوض ہے حرف نداء سے اصل میں یا اللہ تھا اس لئے میم یاء کے ساتھ جمع نہیں ہوتا مگر شاذ ونا در اور بیاس لفظ کی خصوصیات میں سے ہے اور بقول کو بین میم مخفف ہے آ منا بخیر کا اور شروع میں نداء محذوف ہے اور بقول بعض میم زائد ہے۔

آل کے بارے میں مشہور یہ ہے کہ اصل میں بیابل تھا پھر قرب مخرج کی وجہ سے ہاءکو ہمزہ میں تبدیل

<sup>(3)</sup> انظر لتفصيل معارف السنن ص ٢٩٢ج.٣

کیا پھر ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے ہمزہ کو الف میں تبدیل کیا دلیل ہے ہے کہ تصغیراس کی اہیل آتی ہے۔ گر عند الحققین جن میں کسائی ویونس بھی ہیں آل اصل میں اول تھا واؤ ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے الف سے تبدیل کردیا تو آل ہو گیا اور مشہورین کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اہیل کی طرح اویل بھی تصغیر آتی ہے۔

پھراہل وآل میں فرق ہے ہے کہ آل ذوی الاشراف کے لئے استعال ہوتا ہے خواہ شرافت دنیاوی ہو یاد بنی اور اہل عام ہے۔ دوسرافرق ہے ہے کہ عموماً آل کی اضافت عاقل ومظہر کی طرف ہوتی ہے مگر شاذ ونا درغیر عاقل اور مضمر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ کمافی الشعر

پراس سے مرادکون ہے تو ایک قول جمہورکا ہے کہ مراداس سے وہ لوگ ہیں جن پرصدقہ ممنوع ہے لینی بنو ہاشم جو کہ آل عباس آل حارث بن عبدالمطلب آل علی آل جعفر اور آل عقبل اور ان کے موالی ہیں وض علیہ الشافعی۔ دوسرا قول امام احمد کا ہے کہ یہاں اس سے مراد اہل بیت ہیں بقول امام مالک اس سے مراد امت اجابت ہے وقیل المراد منه او لاد فاطمة وقیل المراد منه الا تقیاء لقوله علیه السلام کل تقی فهو آلی (4) وقیل حمیع قریش۔

کساصلیت علی ایراهیم پراعتراض ہے کہ قاعدہ یہ ہے کہ تشبیہ عموماً دنی کی دی جاتی ہے اعلیٰ کے ساتھ اور یہاں مشبد ارفع وافضل ہیں مشبد بریعنی ابراہیم علیہ السلام ہے۔

جواب ا: \_ بیاس وقت کی تشبیه ہے جب نبی سلی الله علیه وسلم کواپنی افضلیت کاعلم نه مواتھا۔

جواب ٢: ـ بيتواضعاً نبي صلى الله عليه وسلم نے فر مايا۔

جواب الشبيداصل مين عقدر مين نبيل

جواب من کاف تشبیہ کے لئے ہیں بلک تعلیل کے لئے ہے۔

جواب ٥: - كافت شبيه وملى آل محمد كے ساتھ متعلق ہے نه كه ملى محمد كے ساتھ -

جواب ١ : تشبيه صرف محمد كي نبيل بلكه مع الآل يعني مجموع كي تشبيه بم مجموع كي ساته اور چونكه

<sup>(4)</sup> رواه اليبقى في الكبريٌ ص: ٢٤ اج: ٢

ابراجيم عليه السلام كي اولا دمين لا كه ي زائد انبياء بين تو تشبيه صحيح مولى \_

جواب ، تشبیه غیرمشهوری ہےمشہور کے ساتھ۔

جواب ٨: منتى ہے كداعلى كى تشبيدادنى كے ساتھ سي ہے جيسے "مثل نوره كمشكل ق" الآية جس كوتشبيد مقلوب كہتے ہيں -

اعتراض ٢: \_تشبيد كے لئے ابراہيم عليه السلام بى كوكيوں مخفل كيا؟

جواب ا: - شب معراج میں ابراہیم علیہ السلام نے نبی سلی الله علیہ وسلم کی زبانی اس امت کے نام سلام بھیجا تھا تو یہ اس کا جواب ہے۔

جواب ١: - ابراجيم خليل الله بي اس معنى كاعتبار ي تثبيد ك معنى بدرجداتم إل عاج ات بير-

جواب ا - ابراہم علیه السلام نی صلی الله علیه وسلم کے جدامجد ہیں۔

جواب، : من سلی الله علیه وسلم ابراہیم علیه السلام کے ساتھ مشابہ تصاوصاف میں بھی چنانچہ وہ خلیل الله اور نبی صلی الله علیہ وسلم حبیب الله بیں اور حلیہ مبارک میں بھی۔

جواب۵:قرآن میں ہے" ہوا کم اسلمین" تواس امت پراحسان ہےان کا۔

جواب ۲: ۔ انہوں نے اس امت کے لئے دعافر مائی تھی'' ریناوابعث فیہم رسولاً'' الآیۃ اس لئے نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ میں اس دعا کا نتیجہ ہوں۔

حسب بمعنی فاعل ومفعول دونوں سی کے اللہ حامد وجمود دونوں ہے۔ جیر بمعنی عظیم وبارک علی مخمد کنامیہ ہے دوام سے کہ میر حتیں دوام ہوں کہ بارک بروک الابل سے ہے میاس وقت کہاجاتا ہے جب اونٹ اپنی جگہ کولازم پکڑے اور لازم اپنے ملزوم سے منفک نہیں ہوتا۔ اور برکت جمعنی زیادتی بھی آتی ہے مگر معنی اول زیادہ مناسب ہے۔

# باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي على

رجال:\_

محمد بن خالد صدوق من العاشرة موی بن یعقوب بیجی صدوق بیں۔عبداللہ بن کیسان مقبول من الخامسة ۔عبداللہ بن شداد بن الہاد ولدعلی عہدالنبی صلی الله علیه وسلم کبار تابعین میں سے بیں مدنی بیں کوفه میں سندا∧ھ میں انقال ہوا۔☆

تشريح:\_

اس باب میں تر مذی نے متعددا حادیث کی تخ تئے کی ہے جن کا حاصل یہ ہے کہ جوآ دمی ایک دفعہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس پردس رحتیں نازل فر مائیگا۔

بعض روایات میں ہے کہ اللہ اس ور مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی بڑھائے گا اور حضرت عمر کی روایت میں ہے کہ دعا آسان وزمین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ جبی بیں وٹی الحدیث (2) من وسلم پر درود نہ جبی (1) وجہ یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ہم پر بے شاراحسانات ہیں وٹی الحدیث (2) من لایشکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درو ذہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ یہ حسان فراموش ہوا ور مشکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درو ذہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ یہ حسان فراموش ہوا لایشکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درو دہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ یہ حسان فراموش ہوئی کہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالی چونکہ درود قبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدی نے بغیر درود کے درو تبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدی نے بغیر درود کے درا ما گی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرما یا کہ تم نے جلدی گی۔

ابن العربی نے یہاں ایک اعتراض اٹھایا ہے کہ ہرعبادت میں قاعدہ یہ ہے کہ اللہ اس پردس نیکیاں

باب ماجاء في فضل الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم (1) انظر التفصيل عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ج: ٢(2) رواه الترندي اليناً مندا بي يعلى ص: ٢٥ سام عديث ١١١١ اليناً رواه الطمر اني في الاوسط ص: ٣٥٧ج: ٣ رقم حديث ٣٤٠٧

27

دیتا ہے ''دمن جاء بالحسة فلمعشرامثالہا'' تو ذکر درود کی کیاخصوصیت ہے؟ پھرخود ہی جواب دیا ہے کہ درود دیگر عبادات کی طرح نہیں کہ قرآن کی آیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ ایک نیکی پر دس در ہے جنت میں ملتے ہیں تو ان احادیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہوا کہ درود کی وجہ سے اللہ تعالی اس پر خاص انعام کرتا ہے کہ جو درود پڑھتا ہے تو اللہ اس کو یا دفر ما تا ہے اور اللہ کا ذکر جنت کے درجات سے ارفع واعلیٰ ہے اور ساتھ ساتھ دس درجات بھی بڑھا تا ہے اور دس سیکات بھی معاف کرتا ہے لہذا اس سے بیتو ہم دور ہوگیا کہ درود پر اس قرآنی قاعدہ کے مطابق عام نیکیوں کی طرح جزاءم تب ہوگی۔

اس باب کا خیر میں ترفدی نے حضرت عمر کا قول نقل کیا ہے لا بی فی سوقنا النے اس کا تعلق فضیلت درود کے ساتھ نہیں گراس باب میں اس لئے ذکر کیا ہے تا کہ یعقوب کا ساع عمر سے ثابت کریں اور حضرت عمر کا مقصد اس جملے سے اشاعت علم ہے۔ یہی وجہ ہے کہ ان کے زمانے میں تعلیم و تعلم کا اتنا چرچا ہوگیا تھا کہ عورتیں بھی فقیہات بن گئی تھیں۔ مدنی نے تکھا ہے کہ جب بہت سارے اسلامی سلاطین نے اس کو اصول بنایا تو ان کے زمانے میں ملاطین نے ہزار مدارس تھے خود بھی دانے میں دبلی میں ایک ہزار مدارس تھے خود بھی حافظ قر آن اور حافظ مرابیہ تھے اور علماء سے بحث ومباحثہ کرتے رہتے تھے۔



# البي البيمية باب فضل يوم الجمعة

بیحدیث مسلم ابوداؤداورنسائی میں بھی ہے۔

یہاں بھی امام ترفدی نے ابواب جمعہ کا صیغہ استعال کیا اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جمعہ کے مسائل بھی متعدد ہیں۔

جمعه ميں چارلغات ہيں۔(۱)مشہور بضم الجيم والميم كماورد في القرآن۔(۲)بسكون الميم معضم الجيم قاله الأعمش۔(۳) بفتح الميم مروى عن الفراء۔(۴) بكسرالميم قاله الزجاج۔(1)

بيلفظ اسلامي ہے جابل نام عروبہ تھا۔ جمعہ کی وجہ تسميہ میں پانچ اقوال ہیں۔

ا۔اس میں تخلیق العالم کا اتمام ہوا کیونکہ اتوار سے تخلیق کی ابتداء ہوئی اور جمعے کے عصر تک جمیع عالم کممل ہوا اور بعد العصر آ دم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ دوسری روایت سے کہ بروز ہفتہ ابتداء ہوئی اور جمعرات تک عالم پوراہوا جمعے کے دن آ دم علیہ السلام پیراہوئے۔ تا ہم شہور پہلی روایت ہے۔

۲۔ دوسراقول میہ کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق اور اجتماع اجزاء کا جمعے کے دن ہوا کہ روئے زمین کے مختلف اقالیم سے آپ کی خمیر خاک کے لئے مٹی مجتمع کی گئی۔

۳-تیسراقول بیہ ہے کہ کعب بن لوئی اس دن لوگوں کوجمع کرتا تھااور تذکیر کرتا تھاز مانہ جاہلیت میں اور حرم کی تعظیم کی تلقین کرتا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی خوشخبری سنا تا۔

۳۔اس میں لوگ نماز کے لئے جمع ہوتے ہیں۔

(ابواب الجمعة )باب فضل يوم الجمعة

(1) تفصیل کے لئے ملاحظہ مومعارف استن ص:۳۰ سے:۱۲ ایناعدة القاری ص:۱۲ اج:۲

۵-اس میں امورعظام کا اجتماع مواہے کمانی حدیث الباب

جعدی فرضیت کے بارے میں اقوال مختلف ہیں بعض شافعیہ کے بقول مدینہ منورہ میں فرض ہوا کہ جعد کی آیت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جعد مکہ میں فرض ہوا تھا مگر نبی سلی اللہ علیہ وسلم بہت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جعد مکہ میں فرض ہوا تھا مگر نبی میں وضو کی آیت بجعد کی اقامت پر قادر نہیں سے قوعمل مدینہ میں شروع کیا اگر چہ آیت مدینہ ہوا ورحکم بعد میں جیسے زکو قابعض آیات مدنی ہے اور بھی برعکس بھی ہوا ہے کہ آیت پہلے ہوا ورحکم بعد میں جیسے زکو قابعض آیات جہاد۔ سیوطی کی تحقیق حنفیہ کے جعد فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے تحض آبادی کا ہونا کا فی نہیں کہ مکہ میں آبادی تھی مگر وہاں مسلمانوں کا غلبہ نہیں تھا تو جعد کی نماز نہیں پڑھی۔

باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ بہترین دن جمعہ کا ہے۔ بعض کے نزدیک جمعہ اولی ہے بعض کے نزدیک عرفہ اولی ہے بعض کے نزدیک دن جمعہ کا اور رات عرفہ کی افضل ہے۔

قاضی عیاض کہتے ہیں کہ بیامور عظام اس کی فضیلت کے لئے نہیں بلکہ ثان بتانا مقصود ہے کہ موت آ دم علیہ السلام اور خروج من البحثة بیف فضیلت نہیں۔ گر عارضة الاحوذی (2) میں ابو بکر ابن العربی نے کہا ہے کہ بیسارے امور فضائل ہیں آ دم علیہ السلام کی خلقت وجنت میں جانا تو فضیلت ہے ہی اسی طرح ان کا جنت سے خروج بیجی فضیلت ہے کہ بیخروج انبیاء علیہ مالسلام واولیاء کی خلقت کا سبب بنا ہے اس کے علاوہ بے ثار صحتیں اس پر مرتب ہیں۔ آ دم علیہ السلام کی موت جیسا کہ بعض روایات میں اس کاذکر ہے بھی فضیلت ہے کہ اس کی وجہ سے آ دم علیہ السلام رب العالمین کے جوار رحمت میں پہنچ گئے کمانی الحدیث الموت تحفۃ المؤمن او کما قال اور ابر اہیم علیہ السلام نے ' والمذی بسمیت نی ٹم یحیین ''اللہ یہ کاذکر انعامات میں کیا ہے اور قیام قیامت میں فضیلت ہے کہ اللہ کے وعدے پورے ہوجا کیں گے اور دشمنانِ خداکو ہز الملکی ۔

پھر آ دم علیہ السلام جس جمعے کو پیدا ہوئے تو آیا ہے وہی جمعہ تھا جوخلق عالم کے بعد پہلی مرتبہ آیا تھا یامفصول تھا؟ تو دونوں قول موجود ہیں البتہ البدایہ والنہ ایہ اور تاریخ طبری (3) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیرو ہی جمعہ تھا جوا کی ہزار سال پر مشمل تھا۔ طبری میں ہے کہ عالم کی تخلیق ایک ہفتے میں ہوئی اور ایک دن ایک ہزار سال

<sup>(2)</sup>ص:۲۳۲ج:۲ (3) و كيفيص: ٣٤ سے ٢١ تك ج: ادار الكتب العلميه بيروت

تو کل سات ہزار سال ہوئے اور آ دم علیہ السلام سے قیامت تک ایک ہفتے کا وقت ہے بینی سات ہزار سال۔ تاہم چونکہ اس سے وقتِ قیامت کا تعین ہوگا اس لئے روایت کا پیر صفیح نہیں۔

بعض میں ہے کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق عصر کی وقت ہوئے تو اعتراض ہے ہے کہ پیدائش دخول جنت اورخر وج من الجنة اس وقت میں کیسے ہوئے ؟

جواب: بعد العصراى سال بنتے ہیں تقریباً كل باره گھڑیاں ہوتی ہیں اس كی نسبت ہزار كی طرف كریں كال اس سال بنتے ہیں جا كے جنت میں داخل ہوئے پینیٹس سال تک جنت میں درخل ہوئے پینیٹس سال تک جنت میں درہے پھراسی عصر میں جنت سے خارج كئے گئے۔ تواگر چہ چالیس سال میں تخلیق ہوئی گر بنسبت سابق زمانہ كے ميم ہے اس لئے اللہ نے فرمایا" خلق الانسان من عجل"۔

# باب في الساعة التي ترجي في يوم الجمعة

رجال:\_

محمد ابن الى حميد لقبه حماد ضعيف من السابعة -

تشریخ:۔

یہ باب اس بارے میں ہے کہ جمعے کے دن ایک گھڑی ایس ہے کہ اس میں آ دمی جو بھی دعا کرنے تو قبول ہوتی ہے۔ منداحمہ (1) میں ہے مالم یسئل ماثماً اوقطعیۃ رحم یعنی گناہ کا اورقطع رحم کا سوال نہ کرے تو دیگر سوال مقبول ہیں۔

امام ترندی نے یہاں دو حدیثوں کی تخ تئے کی ہے ایک حضرت انس سے اور دوسری ابو ہریرہ سے میہ دونوں مرفوع حدیثیں ہیں حضرت انس کی حدیث میں تصریح ہے کہ بیدونت جمعے کے دن عصر کی نماز سے لے کر

باب اى الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> منداحمص: ۳۳۸ج: ۸رقم الحديث ۲۲۵۲۰

غروب آفقاب تک رہتا ہے ابو ہریرہ کی صدیث میں ہے کہ نبی علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعے کے دن ایک ایہ اوقت ہے کہ آدی جود عاما نظے اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرماتے ہیں۔ ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کا تذکرہ عبداللہ بن سلام سے کیا تو انہوں نے کہا کہ جمھے ہتا دواور نہ جھیا و جمھے سے قال العراقی تھین میں چھلغات جائز ہیں ضاد کی تشدید و تخفیف فتہ و کسرہ اسی طرح نون کا کسرہ و فتہ اور ضاد کا سکون بیسب جائز ہے مطلب بیہ ہے کہ آپ بخل نہ کریں جمھے بتا کیں فرمایا کہ عمرے بعد کا ہے جب و منک کہ خروب نہ ہو میں نے کہا کہ بیدوقت کس طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس وقت و منماز پڑھر ہا ہوا ورعمر کے بعد نماز نہیں پڑھی جاتی ۔ تو ابن سلام نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں فرمایا کہ آئی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں قال فہوذ لک۔

ترفدی کی اس روایت ہے معلوم ہوا کہ یہ گھڑی بعد العصر ہے۔ مسلم (2) میں ابومویٰ اشعری کی روایت ہے و فید و هدو مابین ان یہ پہلس الامام الی ان یقضی الصلوٰۃ اس ہے معلوم ہوا کہ امام جب خطبہ کے لئے بیٹھتا ہے تو فراغت تک یہ وقت رہتا ہے۔ یہ دوقول زیادہ مشہور ہیں ورنہ اس میں اقوال کی تعداد پینتالیس تک پہنچی ہے۔ جلال الدین سیوطی نے توشی (3) میں فرمایا ہے کہ علماء صحابہ وتا بعین کا اختلاف ہے کہ یہ وقت اب بھی باقی ہے یافتم ہو چکا ہے؟ تو ایک جماعت کا کہنا ہے کہ یہ گھڑی اب باقی نہیں گرعندالا کثر اب بھی باقی ہے۔ پھر جو بقاء کے قائل ہیں تو ان میں بعض کہتے ہیں کہ سال میں ایک جمعے میں فقط یہ گھڑی آتی ہو قبل ہی جم جم کو آتی ہے۔ پھر ہر جمعے میں عندالبعض یہ وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس میں استیعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی استیعاب وقت ہوتا ہے یا بحض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی امتداد وانتہاء کی مقدار کیا ہے؟ پھر اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اسی وقت میں رہتی ہے یا بدتی رہتی ہے یا بدتی مسلم کی ابوموئی اصول ہیں ان سے پینتالیس اتو ال اخذ کئے گئی ہیں۔ قال الطبر انی اس میں صحیح ترین حدیث مسلم کی ابوموئی اشعری کی روایت ہے البتہ مشہور عبد اللہ بن سلم کی صدیث ہے کمانی التر ذی ۔

اعتراض: \_ ابومویٰ اشعری اورعبدالله بن سلام کی دونوں حدیثیں دلالت کرتی ہیں اس پر کہ نبی صلی

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ١٠ فصل في ذكرالساعة التي تقبل فيهاالخ" (3) كذا في معارف اسنن ص: ٢٠٠٥ ج: ٣٠

الله عليه وسلم كواس كاعلم تفااور نبي صلى الله عليه وسلم في اس كاتعين فرمايا به حالا نكه منداحد (4) مي ابو بريه كى حديث بان كنت اعلم تباثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر

جواب ا: \_ نسیان سے مراد زہول نہیں بلکہ مراد ترک بیان ہے کہ لوگ پھراس وقت کا اہتمام کرینگے تو اس میں لیلۃ القدراور پورے جمعے کا اہتمام ختم ہوجائے گا۔

جواب۲: ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دوحضرات کونسیان سے پہلے یہ بات بتادی ہو۔ ابن حجر فر ماتے ہیں کہ و ماعدا ہما اماضعیف الا سنا داوموقوف استند قائلہ الی اجتہا دیعنی روایۃ یہی مذکورہ دونوں قول صحیح ہیں ماجمی یا تواجتہا دیر پنی ہیں یا پھر سند أضعیف ہیں۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ ان قولین میں سے قول رائج کونسا ہے؟ فذہب الیہما الذاہمین تو امام آخق احمد بن حنبل کما صرح بدالتر مذی وابن عبدالبر وامام ابوحنیفہ نے عبداللہ بن سلام کی روایت کوتر جیح دی ہے اورمسلم کی روایت کو بیہی 'ابن العربی اور قرطبی نے ترجیح دی ہے نو دی نے اس کو سیح (السند) قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب في فضل الغسل يوم الجمعة.

رجال:\_

ابوجناب عطف ہے وکیج پرتا ہم وکیج اسے عبداللہ بن عیسیٰ سے بواسطہ سفیان روایت کرتے ہیں جبکہ ابوجناب بلاواصطفق کرتے ہیں۔ ابوجناب بلاواصطفق کرتے ہیں۔

ی بن ابی حید کثرت تدلیس کی وجه سے ضعیف ہیں۔ عبداللہ بن عیسلی بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی الکوفی ثقه ہیں۔ یکی بن الحارث ثقه ہیں۔اوس بن اوس صحابی سکن ومثق۔☆

<sup>(4)</sup> كذا في مجمع الزوائد ص: ٣٣٨ ج: ٢ رقم الحديث:٣٠١٣

# باب في الوضوء يوم الجمعة

رجال:\_

عن الحن عن سمرة بن جندب حسن بصرى كاساع حضرت سمره سے ثابت تو ہے مگر آیا صرف عقیقه كی روایت میں ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى كى ہے۔ ہاں ندكوره روایت چونكہ جمع طرق میں عن كے ساتھ آئى ہے اس لئے زیادہ معتمد علیہانہیں۔ ☆
تشر تكے: ۔۔

جعد کون یا جعد کی نماز کے لیے عسل کی کیا حقیت ہے؟ اس میں اختلاف ہے اہل ظواہر کے نزدیک عسل جعد واجب ہے امام مالک سے بھی ابن منذ رعلامہ خطابی اور ابن عبدالبر نے یہی روایت نقل کی ہے لین اکثر مالکیہ نے اس کا انکار کیا ہے۔ (1) امام شافعی واحمہ سے بھی ایک ایک روایت وجوب کی ہے آگر بیروایت فابت ہوتو مرجوح ہوگی کیونکہ حنابلہ وشافعیہ اس کے قائل نہیں۔ لہذا انمہ اربعہ کے نزدیک معمد علیہ قول سدیت کا ہے بھر ظاہر بیہ جو واجب مانتے ہیں تو مطلب بیہ ہے کہ اگر کسی نے عسل نہیں کیا تو گناہ گار ہوگا نماز ہوجائے گی کہ بیشرا انکاصلو قیمیں ہے نیران کے نزدیک بیوجوب جعے کے دن کے ساتھ خصوص ہے نہ کہ صلوق جمعہ کے سیشرا انکاصلو قیمی ہوگیا حق کے اور واجب اواء ساتھ حتی کہ اگر تھے کی نماز پڑھی توضیح ہے اور واجب اواء ہوگیا حتی کہ اگر تھے کی نماز ہوجی جا سے تب بھی وجوب بر قرار رہے گا کہ دن باقی ہے۔ اس طرح ہر عاقل بالغ مرد یا عورت حتی کہ مانشہ ونفساء بھی بیشل کرے اس طرح حفیہ میں سے مام محمد بھی اس کے قائل ہیں کہ بیشل مرد یا عورت حتی کہ حاکمت و نسب کہ سنت صلوق کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے بھر صدف لاحق ہوتے خلائے سے جبکہ شیخین اس کوسنت صلوق کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے پھر صدف لاحق ہوتو طہارت صغری حاصل کر کے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگی تو اس کے قائل ہوگی تو تعدید نہیں البت اگر نماز ہوگی تو اس کے قائل ہوگی تو اس کے قائل ہوگی تو تعدید میں اس کے قائل ہوگی تو تعدید کی نہیں البت اگر نماز ہوگی تو تعدید میں مصرف کے لئے ہے جبکہ شیخین اس کو مناز پڑھی تو عند محمد کے لئے ہے جبکہ شیخین اس کو مسلم کے عند کر میں مصرف کے خلائے میں اس کے قائل ہوگی تو تعدید کی خلا

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. باب في الوضوء يوم الجمعة (1) كذا في معارف المنن ص: ٣٢٥ ج: ٣٨

بعد بالاتفاق عسل مسنون ہیں نہ تدارک ممکن ہے۔

اہل ظواہر کی دلیل ایک توباب کی حدیث ہے من اتی الجمعة فلیغتسل بیامرہے وہوللو جوب۔

ولیل ۲: صحیحین (2) کی روایت ابوسعید خدری سے مروی ہے غسل یوم السجمعة و احب علی کل محتلم اس میں وجوب کی تصریح بھی ہے اور یوم کی بھی۔

جہور کی دلیل ایک تو اس باب میں حضرت عمر وعثان کے مکا لمے کا ذکر آیا ہے (3) کہ حضرت عمر خطبہ دے رہے تھے تو اس دوران ایک آدمی دافل ہوا اما مثافعی فرماتے ہیں کہ یہ حضرت عثان تھے تو عمر نے اعتراض کیا کہ بید آنے کا وقت ہے؟ (تا خیر ہوگئی اس پر) حضرت عثان نے جواباً کہا کہ میں نے اذان سی اور وضوکر کے آگیا یعنی کو تا ہی نہیں کی بلکہ نماز کی تیاری میں لگار ہا عمر نے فرمایا والوضوء ایصنا حالانکہ آپ کو معلوم ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے شال کا تھم دیا ہے اس سے امام شافعی نے سنیت پر استدلال یوں کیا ہے۔

كمانقله الترمذي قال الشافعي وممايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم المحمعة انه على الاختيار لاعلى الوجوب حديث عمر وفيه فلوعلما ان امره على الوجوب لاعلى الاختيار

تو اولاً حضرت عمرعثان کو بیشنے کی اجازت نہ دیتے بلکہ کہتے ارجع فاغتسل ای طرح حضرت عثان کے لئے بھی ممکن نہیں تھا کہ واجب جھوڑ کرمسجد میں آئے ہوتے معلوم ہوا کوشسل واجب نہیں ۔ پھر وہاں مسجد مہا جرین وانصار سے بھری تھی اور کسی نے بھی اعتراض نہیں کیا گویا بیا جماع سکوتی ہے۔

ابن حزم نے یہاں ایک توجید کی کوشش کی ہے کے خسل نماز کے لئے ضروری نہیں بلکہ پورے دن میں جس وقت بھی ہوجائے توضیح ہے لہذاعثان نے صبح غسل کیا ہوگا اور نماز کے لئے صرف وضو بنایا ہوگا۔

احساب العراقى بان هذاالتوجيه وهم كا گرحفرت عثان في الموتاتوجب عمر في ان پر اعتراض كيا ترك عسل كا توضيح كو وقت عسل كا عذر كيول پيش نه كيا- لهذا جمهور كنزديك والوضوء اليضاً كا

<sup>(2)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۰ او ۱۲ اج: ا'' باب فضل الغسل یوم الجمعة وال علی الصمی شهود الخ''صحیح مسلم ص: ۲۸ ج: ا'' کتاب الجمعة'' (3) اس روایت کوضیح مسلم نے بھی لایا ہے د کیھیئے ص: ۲۸ ج: ا

مطلب بيه وكاتركت فضيلة الغسل ايضاً كماتركت فضيلة التبكير

دلیل ۲: کیجمورباب فی الوضوء یوم الجمعة (4) میں سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الحمعة فبها ونعمت ومن

اغتسل فالغسل افضل

دلیل ۳: \_ای باب میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الحمعة (الحديث)

اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کے شل ضروری نہیں کہ اس میں وضو کی تصر تک ہے شسل کا ذکر نہیں۔ بیاحا دیث قرینہ ہے اس بات پر کہ جہاں امراور واجب کا لفظ جمعے کے شسل کے لئے آیا ہے وہ ندب پر محمول ہے نہ کہ لزوم پر۔

جواب۲: ان صیغوں کواگر و جوب پرمحول بھی کیا جائے تو وہ شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوگیا کہ وہ تھم ایک علت پر مرتب تھا جب علت نہ رہی تو تھم بھی ختم ہوا۔ صیحین (5) میں عائشہ کی روایت ہے کہ لوگ عوالی سے نماز کے لئے آتے تھے راستے میں گر دوغبارلگ جاتی (اور کپڑے بھی اُونی ہوتے) تو پسینہ نکلتا جس سے بد بو پیدا ہوتی ایک دفعہ ان میں سے ایک آ دمی نی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا آپ میرے جرے میں تھے جب قریب ہواتو نمی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایالہ وائے کہ تطہر تم لیو مکم ھذااس سے دونوں جوابوں کی تائیہ ہوتی ہے بہلے کی بھی کہ وجوب کے لئے لفظ لونہیں آتا دوسرے کی بھی کہ یہ تھم علت پر بینی تھا اب وہ باتی نہیں۔

منداحد (6) میں ابن عباس سے روایت ہے اس میں بھی انہوں نے اس علت کی تصریح کی ہے کہ شروع میں لوگ چونکہ اُونی کپڑے پہنتے تھے باغات میں اپنا کام خود کرتے تھے کہ نوکر پہلے نہیں تھے مجد کی حجیت نچی تھی منبر بھی صرف تین درجوں کا تھا جب لوگ مسجد میں جمع ہوتے تو بد بوپھیل جاتی تو آپ نے فرمایا عشل

<sup>(4)</sup>ص: ٦٥ ج: ا(5) صحيح بخارى ص: ٢٣١ ج: ا' باب من اين قوتى الجمعة الخ' "صحيح مسلم ص: ٢٨ ج: ا' ' ' تتاب الجمعة' ' (6) منداحيرص: ٢٤٨ ج: ارقم الحديث ٢٣١٩ اليفيار واوالطيمر انى في الكبيرص: ١٤١٥ ج: اارقم حديث ١١٥٣٨

کرلیا کرواورخوشبولگالیا کرولیعنی جب جمعے کی نماز کے لئے آؤ کو الہذا فدکورہ حدیث ابو ہریرہ اورسمرہ بن جندب کی حدیث کے وجوب کے لئے ناسخ ہونگی ندب اب بھی باقی ہے تا ہم حضرت گنگوہی نے کوکب میں دوسرے جواب کا تختی سے انکار کیا ہے۔واللہ اعلم

دوسرے باب میں اوس بن اوس کی روایت ہے فرماتے ہیں قبال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الحمعة و غسل و بکر و ابتکر عسل بالتشد یدوالتخفیف دونوں مروی ہے اس میں کلام ہوا ہے کہ و شسل اغتسل کے لئے تاکید ہے یا تاسیس؟ تو دونوں قول ہیں اگر تاکید ہوتو مقصد مبالغہ فی الانقاء ہوگا تاکہ اچھی طرح صفائی ہوجائے۔ اگر تاسیس ہوتو یا قراء ہ تخفیف کی ہوگی تو اس کی تو جیء بداللہ بن مبارک سے مردی ہے یعنی شسل راسہ واغتسل یعنی شسل کے ساتھ سربھی دھوئے وجہ یہ ہے کہ عام عرب سرکے بال رکھتے تھے تو سرکوالگ دھوتے سے کہ داس پر حطمی وغیرہ لگاتے سے تو فرمایا کہ سرکو بھی دھوئے کہ یہ انظف ہے۔ اس کی تائید بخاری (7) کی روایت سے ہوتی ہے۔

قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا حنباً واصيبوا من الطِيب قال ابن عباس امالغسل فنعم واماالطيب فلاادري

اگر بالشدید پر حیس تو ترجمہ ہوگا کہ جو خسل کرائے بیامام وکیع سے ترمذی نے قال کیا ہے قال وکیع اغتسال ہو خسل امراته اور بیر کنایہ ہوا جماع سے کہ جمعے کی نماز سے پہلے جماع کرے۔ وجہ بیرے کہ جمعے کی نماز میں مورتیں بکثرت آتی تھیں اس سے غض بصراور توجہ الی الصلوق میں مدد ملے گی۔

ایک توجید سل کی مید کی گئی ہے کہ اعضاء کے نسل میں مبالغہ کرے لینی تین دفعہ دھوئے تا کہ نظافت کا حصول ہوتو عنسل ای عنسل الاعضاء ثلا ثا اس کو اسباغ الغسل کہا جائے گا جیسے کہ اسباغ الوضوء ہوتا ہے۔ ایک توجید یکھی ہے کہ اغتسل یوم الجمعة لینی بعد الجماع و نسل ای اغتسل ثانیا للجمعة مگرید توجید شائد جمہور کے نزدیک صحیح نہ ہو کہ عند الجمہو و شسل جنابت عنسل جمعے کے لئے کفایت کرسکتا ہے۔

<sup>(7)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢١ج: ان باب الد بمن مجمعة ''

وفي رواية ومشى ولم يركب قال البخارى مشى ابوعبس الى الحمعة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على الناركذافي العارضة الاحوذى.

بکر میں بالتشد بد والتخفیف دونوں قراءت ہیں اگر بالتخفیف ہوتو مطلب بیہ ہوگا کہ خرج من بیتہ باکراً اگرتشد بد کے ساتھ ہو چونکہ بعد میں ابتکر بھی آ رہا ہے تو یہاں بھی ثانی کوتا کیدیا تاسیس پرحمل کرینگے اگر تاسیس ہو تو بکر کا مطلب بیہ ہوگا آتی الصلوٰ قاول وقتہا اور وابتکر ای ادرک اول الخطبة یا معنی ہے بکرای تقد ق قبل خروجہ وابتکر ای فعل فعل المبتکرین جو کہ استماع خطبہ وغیرہ ہے'' ودنی'' یعنی قریب ہوکر بیڑھ گیا کہ بعید بیٹھنے ہیں بھی مدرک تو ہوگا مگر کا فی ساری فضیلت فوت ہوجائے گی۔

واست وانصت لیمی توجہ سے سااور خاموش رہا۔ انصات کا ایک معنی ہے کہ بواتا ندر ہے خاموش ہوجائے ابن العربی نے یہ مطلب بیان کیا ہے وانصت لیمی وہ دوسر نظرات سے بیخار ہا اور کیڑوں اور بدن سے کھیلنے اور سے الحصی سے بیخار ہا۔ بعض روایت میں ہے ولم یفرق بین اثنین اس کا ایک مطلب بیہ ہے کہ دو آ دمیوں کے درمیان نہ بیٹھایا اس لئے کہ ان کے لئے جگہ تنگ ہوگی یا ساتھ بیٹھنے میں ان کی کوئی غرض ہوگی جواس کے بیٹھنے سے فوت ہوجائے گی یا مطلب بیہ ہے کہ گردنوں کو پھلانگاندر ہایا مطلب بیہ ہے کہ خطبہ ونماز میں فرق نہ کرتا رہا یعنی دونوں میں حاضر وموجود رہا ایسے خص کا ثواب بیہ ہے کہ کان لہ بکل خطوۃ سخطوہ ہا عدل سنة خطوہ کا طلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جو دونوں پاؤں کے درمیان ہوا ور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک پاؤں رکھنے کے بعدای قدم کو آ گے رکھے تو اس فاصلے کو بھی خطوہ کہتے ہیں۔ خلاصہ بیہ ہے کہ خطوہ کا اطلاق ایک قدم پر مجمی ہوتا ہے دو پر بھی تو اس کے لئے ایک سال کے دوزوں کا ثواب کھاجا تا ہے۔

# باب ماجاء في التبكير الى الجمعة

رجال:\_

سمى بضم السين وفتح الميم وشدة الياء ثقة بين - 🌣

تشريخ:\_

ابو ہریرہ تے ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جس نے جمعے کے دن عسل جنابت والا کیاای کفسل الجنابة تقدیریوں ہے من اغتسل عسلا عسل الجنابة توعسل مصدر مقدری صفت ہے کمانی القرآن' وہی تمر مرالسحاب' ای کمرالسحاب اس کا ایک مطلب تو یہ ہے کہ اضافت مسبب کی ہوسبب کی طرف یعنی جمعے کے دن ایسا عسل کر ہے جس کا سبب جنابت ہواس کا مطلب پھروہی ہوگا کہ نماز جمعہ سے پہلے آدی جماع کرے کمامر آنفا۔

دوسرا مطلب یہ ہے کو خسل کرے کفسل الجنابۃ لیعنی جنابت کے خسل کی طرح اس طریقے سے خسل کر ہے ہے جنسل کر ہے ہے جنسل کر ہے لیعنی سر بھی دھوئے تم راح بعض نے راح کو زوال کے بعد کے چلنے پرمحمول کیا ہے۔ لیکن جمہور کے نزدیک اس سے مراد مطلق مشی و ذہاب ہے کماسیاتی۔

ف کانسا قرب بدنة بدنه تجنین احیر وبقر دونوں کو کہتے ہیں مذکر ہویا کو نث اس کی جمع بدن بضم الباء وسکون الدال آتی ہے ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرب بقرة اور بدنہ کومقدم کیا بقرہ وغیرہ پر کہ وہ بڑا ہوتا ہے اور برخہ ہونا ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانو رکا صدقہ زیادہ باعث ثواب ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانوروں کی بنسبت افضل ہے کیکن علاوہ جج عند مالک دنبہ اولی ہے بدنہ سے اور استدلال وہ اس سے کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جج کے علاوہ عموماً د نبے کی قربانی کی ہے۔ لیکن جمہور علاء کرام کے نزدیک بدنے مطلقاً افضل ہے باب کی روایت جمہور کی دلیل ہے امام شافعی نے اس صدیث سے استدلال کیا ہے کہ بدنے کا اطلاق صرف اونٹ پر ہوتا ہے بقر پر نبیں کہ یہاں دونوں کا ذکرالگ الگ آیا ہے ہمارے نزدیک بدنے کا

اطلاق دونوں پر ہوتا ہے یہاں اگر چہ مزاد فقط ادنٹ ہے مگراس پر قرینہ بقرے کا ذکر متقلاً ہے۔

اور جوتیسری گھڑی میں آ جائے گویا اس نے دبنے کا صدقہ کیا اقرن اس لئے فرمایا کہ اقرن افضل ہوتا ہے بنسبت غیر اقرن کے اور جو چوتھی گھڑی میں آیا تو تر فدی کی روایت میں ہے فکانما قرب دجاجۃ بالکسر وافعتم والفتح علی الاول (دال) اس کا اطلاق فدکر ومؤنث دونوں پر ہوتا ہے۔ ایک روایت میں دجاجۃ سے پہلے فکانما قرب بطۃ ہے چونکہ بطم متوش جانور ہے اس کے حصول کے لئے تعب کی ضرورت ہے تو اس اعتبار سے وہ مرغی سے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیصۂ قال الکتو ہی فی الکوکب کہ اس سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نبس اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نبس اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے مطلب بیا جس میں علی نبر الیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات کی میں ہیں ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات کی میں ہیں ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات گھڑیاں ہو کئیں۔

پھریہ پہلی گھڑی بقول نووی فی شرح المسلم (2) اس میں اختلاف ہے امام مالک اور بعض شافعیہ (جیسے کہ امام حرمین ہے) کا ند ہب سے کہ یہ بعد از زوال شروع ہوتی ہے گراعتر اض اس پر بیہ ہے کہ زوال کے بعد سیات گھنٹوں کا وقت زوال سے نماز تک نہیں ہوسکتا۔

جواب بیدسے ہیں کہ یہاں ساعت سے مراد گھنٹنہیں کما ہوعند المجمین بلکہ ساعات سے مرادانات اور لطیف لحظات ہیں۔عند الحجمو رحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد تبکیر ہے جوز وال سے مقدم ہوتی ہے پس اگر مراد ساعات سے ساعات اہل نجوم لے لیں توبید وقت تو جمعے کے خطبے سے سات کھنٹے پہلے شروع ہوگا لیکن مولا ناز کریا نے او جز المسالک میں کھا ہے کہ بید وقت رابع النہار کے گذر نے کے بعد شروع ہوتا ہے اس قول کے مطابق ساعات سے مراد خصوص مقادر ہوگی حاصل یہ کرعند الجمہور یہاں راح بمعنی مطلق ذباب اور مشی ہے اور عرب راح کا اطلاق مطلق مشی برکرتے ہیں حتی کہ رات کو جانے کو بھی رواح کہتے ہیں۔

جہور نے اس توجیہ کواس لئے پند کیا ہے کہ بیر مدیث کا مقصد ہے کہ زوال کے بعد اگر فضیلت حاصل ہو سکے تو تبکیر کی طرف ترغیب حاصل نہ ہوگی دوسری بات سے ہے کہ عند الزوال اذان ہوتی ہے اور اذان کے بعد

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة (1)راجع لتفصيل عمدة القاري ص: ا كاج: ٢ (2) شرح النووي على صحيح مسلم ص: • ٢٨ ج: ا

تاخرحرام بإقفليت كيدماصل موكى؟

اعتراض: مرغی اوراندے کی قربانی ہوتی نہیں تو یہاں قرب بیضة و دجاجة کیے فرمایا؟ جواب: یہاں قربانی سے مرادصدقہ ہے یعنی تصدی متقرباً الی الله بھا۔

جواب ۱: قرب اپنمعنی پر ہے لیکن اس کا اطلاق دجاجہ دبیضہ وبطہ وغیرہ پر جو ہواہے بیمن قبیل تسمیۃ الشی باسم صاحبہ وقرینہ ہے الہٰذا پہلے سے مراد قربانی اور دوسرے سے مراد صدقہ ہے۔

ابن العربی نے لکھاہے کہ بعد میں جوآئے گاتو اس کا نام لکھا جائے گا گر عام رجٹر میں مقربین میں اس کا نام اب نہیں آئے گا۔مطلب میہ ہوا کہ بیفر شتے جمعے کے دن خاص رجٹر لاتے ہیں جن میں مقربین ومسارعین کے نام ہوتے ہیں۔(3)

پھر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیفر شنے کراہا کاتبین کے علاوہ ہیں قال الکنکو ہی اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جب بیفر شنے گنا ہوں سے معصوم ہیں اور بیخطبہ سنتے ہیں تو انسان جو گناہ گار ہوتا ہے اس کوبطریق اولی سننا چاہئے اور جلدی آنا چاہئیے۔

<sup>(3)</sup> تفصیل کے لئے رجوع فرمایے معارف اسنن ص:۳۳۵ج:۳

# باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

#### رجال:\_

على بن حشرم بروزن حعفر ثقة من صغار العاشرة محمّدبن عمرو صدوق من السادسة عبيدة بن سفيان ثقة من الثالثة

ابی الحعد ان کانام اور عہوقیل عمروبن بحروقیل جنادۃ ابن حبان نے ثقات میں شارکیا ہے ترفدی نے نقل کیا ہے کہ وکانت لصحبۃ ۔

ابوالجعدنام کے بہت سارے راوی ہیں تو تر ندی کو وضاحت کرنا پڑی لینی الضمری مشکلوۃ کے بعض النخوں میں ضمیری بالتصغیر آیا ہے مگروہ صحیح نہیں میرچے ہے۔

امام بخاری نے نام جانے سے انکار کیا ہے تقریب میں ہے کہ ان کا نام بعض نے جنادہ بتایا ہے قبل ان کا نام عمروہ وقبل اسمہ اور ع۔ (1) ہے

# تشريح:\_

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کی نماز تین دفعہ (مسلسل) ترک کردی تہاو نا بہا کہ عذر کی بناء پراگر چہ آ دمی جمعہ نہ پڑھ سے مگر آ دمی کو تو اب ملتا ہے اگر تہاو نا سے مراد تکاسلا ہو یعنی ستی کی وجہ سے نہیں پڑھ رہا ہوتو مطلب ہوگا طبع الله علیٰ قلبه لیمی الله اس کے دل تک خیر کی رسائی کو ممنوع قرار دیتا ہے کہ میں میں گناہ کمیرہ ہے۔ قال ابن العربی فی العارضة (2) کہ جو آ دمی مسلسل گناہ کا ارتکاب کرتا ہے تو اس کا خاتمہ بالسوء ہوتا ہے تو ممکن ہے کہ طبع الله علیٰ قلبه سے یہی مراد ہوکہ اس کا خاتمہ بالخیر نہیں ہوگا العیاذ باللہ۔ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذرٍ

<sup>(1)</sup> كذا في المعارف ص: ٣٨١ ج: ٥ (2) عارضة الاحوذي ص: ٣٨٦ ج: ٢

موكدوه آ دمى استخفافاً اورجح وأنبيس بره هتا توطيع الله على قلبه كامطلب بيهوكا كدكتب الله منافقاً كدي كفرب.

# باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

رجال:\_

محمد تدبن مدويه بفتح الميم وتشديد الدال صدوق من الحادية عشر\_ الفضل بن دكين بالتصغير\_

توریجی مصغر ہے ضعیف رمی بالرفض من الرابعة - عن رحل من اهل القباء اس رجل كانام معلوم بیں ہے ۔ ہے

تشريخ:\_

اس باب میں پہلامستاہ یہ ہے کہ جمعہ فرض ہے بالا جماع۔ امام مالک کی طرف اس کی سنیت کی نبیت کی نبیت کی گئی ہے گرابن العربی نے عارضہ (1) میں اس کے دوجواب دیئے ہیں ایک یہ کہ سنت سے مراد فرض ہی ہے وجہ یہ ہے کہ امام مالک بھی فرض پر سنت کا اطلاق کرتے ہیں۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ جمعے کی نماز کا خاص طریقہ جو دوسری نمازوں کے طریقے سے ممتاز ہے گئی وجہ کے اعتبار سے یہ مسنون ہے یعنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور بعدہ صحابہ سے ثابت ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ ظہراور جعد کی نمازیں ایک بیں یامختلف؟ توامام شافعی و مالک کے نزویک دونوں
ایک بیں اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک الگ الگ بیں ۔ ثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر کسی نے جمعے کے لئے تکبیر تحریم کی تواسی نماز کوظہر عندالشافعی بناسکتا ہے خلافالا بی صدیفہ ۔ جیسے کہ امام شافعی کے نزدیک مسلمیہ ہے کہ ایک آدی قعدے میں بہنچا اس نے تحریمہ کہ کرامام کے ساتھ شمولیت کی توابتداء جمعے کی نماز سے ہوئی لیکن امام جب سلام

باب ماجاء من كم يؤتىٰ الى الجمعة

پھیرے گاتو پیمسبوق چاررکعت ظہریزے گا۔طرفین کے نزدیک ایک پردوسری کی بناء جائز نہیں لہذاوہ مسبوق جمعہ کی تکمیل کرے گا۔ ابن العربی نے عارضہ میں امام ابوحنیفہ کے قول کی تھیجے کی ہے پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اصل نماز کونی ہے؟ ایک قول یہ ہے کہ مکہ میں اصل ظہرتھی اور مدینہ میں جمعداس پرطاری مواقول ثانی یہ ہے کہ جعداصل ہے مطلقاً یعنی شروع سے فرض تھا البتہ مکہ میں عدم قدرت کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم جعد نہ پڑھ سکے تو نماز ظہر قائم مقام تھی۔ یہی وجہ ہے کہ جس سے جمعہ فوت ہوجائے تو وہ ظہر پڑھتاہے کہ یہ بدل ہے پہلے القان كاحواله گذرچكا ہے كه يد محے ہے ہى فرض تھا۔

تیسرامسئلہ بیہ ہے کہ جمعہ کس پرفرض ہے؟ لعنی جومقام جمعہ ہے کتنا قریب رہتا ہواور کس مسافت پر ہو توجعه فرض ہوگا؟ امام ترندی کا باب ہذا کے انعقاد سے یہی مقصد ہے اور اس بارے میں فرمایا ولایصح فی ہذالباب من النبي سلى الله عليه وسلم هي ليعني جوتحديد بردلالت كراك الله برايك في اين احتماد سے حد بندي كي ہے۔اس میں تقریباً نواقوال ہیں بعض اہل ظواہر کا کہناہے کہ جواذان سے اس پر جمعہ ہے اور جواذان نہ سے اس یر جمعنہیں اگر چہوہ شہر کے اندر ہو۔

لیکن ائمہ اربعہ کے نزدیک شہر والوں پر جعہ فرض ہے اذان سنے یا نہ سنے کمانقل العراقی فی شرح التر مذى عن الائمة الثلاثة وجه ظاہر ہے كه مدينه منوره كے تمام لوگوں پر جمعه فرض تھا حالانكه مسجد نبوى كى اذان كى آ واز اطراف تکنہیں پہنچی تھی اور فقہائے حنفیہ نے بھی تصریح کی ہے کہ شہر والوں پر جمعہ فرض ہے البتہ شہر سے با ہرر ہے والوں پرکس حد تک جمعہ فرض ہوگا؟ تو عندا بی صدیعۃ شہریا فناء شہرکے باس پر جمعہ فرض ہے فناء شہر سے مراد توابع مصریے پھراس کی تحدید میں متعد داقوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچتی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقیل ثلاث امیال وقبل ستة امیال و کذا فرسخ وفرشخین وثلاثة فراسخ تک کے اقوال ہیں صحیح بیہ ہے کہ جہاں تک شہر کی ضروریات وابستہ ہوں و دفناء مصرمیں داخل ہے۔

امام ابویوسف کے اس بارے میں تین اقوال ہیں ایک یہ ہے کہ جوشہر سے باہر رہتا ہے اس پر جمعہ نہیں۔ دوسرا قول یہ ہے کہ تین فرسخ کے فاصلے پر ہے والے پر جمعہ ہے اس سے بعید پڑہیں۔ تیسرا قول یہ ہے کہ جوآ دی جمعے کی نماز یڑھ کررات کو گھر پہنچ سکتا ہوتو اس پر جمعہ فرض ہے اور جونہ پہنچ سکے تو اس پر جمعہ واجب

نہیں استحسنہ اکثر الفقہاء وہومروی عن الشافعی فی قول یے تھنہ میں ہے وہوتول عبداللہ بن عمر وابی ہر ریرۃ وانس والحن وعطاء دنا فع وعکرمة والحکم والا وزاع \_

اعتراض: ۔ اگران کا استدلال باب کی حدیث سے ہو بیضعیف ہے اور قرآن کے ظاہری تھم کے خلاف ہے کہ اس قول کے مطابق صبح سویر ہے نماز کے لئے گھر سے نکلنا فرض ہوجائے گا حالا نکہ قرآن میں ہے "اذانبودی للصلوة من یوم الحمعة فاسعوا الی ذکر الله "(2) توسعی کوساع اذان پرموقوف کیا ہے پہلے سعی واجب نہیں۔

ائمہ ثلاثہ کا قول بیہ ہے کہ جوآ دمی اذان سے اس پر جعد فرض ہے و بہ یقول آخق۔عارضہ میں ہے کہ امام مالک نے اس ساع کی تحدید تین میل سے کی ہے کہ جوشہر سے تین میل باہر رہتا ہواس پر جعد فرض ہے کہ مسافر کے قصر کی مقدار عندہ یہی ہے امام شافعی نے اخیری آبادی کا اعتبار کیا ہے۔

ان کے پاس بھی کوئی روایت موجوز نہیں البتہ ابوداؤد (3) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے الجمعۃ علیٰ من مع الندائیکن ابن العربی فرماتے ہیں والصحیح انه قول عبدالله ورجح ابوداؤد وقفه علیٰ وصله ایضاً۔

ان کا دوسرا استدلال قرآن کے ظاہر سے ہے کہ' اذا نودی للصلوٰ ق''الآیۃ مگر بقول ابن العربی اس کا ظاہر بالا جماع ساقط ہے کہ شہر کبیر میں سب لوگ اذان نہیں سنتے۔

چوتھا مسئلہ جعہ فی القری کا ہے کہ شہر کبیر کے علاوہ کتنی آبادی میں جمعہ بچے ہے؟ تو عندالحفیہ اس کے مصر کا ہونا ضروری ہے بڑے قصبات بھی شہر کے حکم میں ہیں لہذا قریہ فیرہ میں جمعہ بیں ہوگا پھر مصر کی تعریف میں عبارات فقہا و مختلف ہیں بعض نے بنیان کا اعتبار کیا ہے بعض نے نفوس کا اعتبار کیا ہے جنہوں نے آبادی کا اعتبار کیا ہے تو بعض نے کہا کہ جس میں امام یااس کا نائب ہو مشلا قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایس کا نائب ہو مشلا قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل چار ہزار وقبل اسے لوگ ہوں کہ اس شہر کی جامع مسجد میں جمع ہوجا ئیں تو مسجد ناکا نی ہوجائے۔ وقبل جہاں روزانہ فو تکی اور ولا دت ہوتی ہوگر پیرسوم ہیں حدود نہیں لہذا کی بیشی کی صورت میں حکم بدلنالاز منہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جاتا ہو مثلاً اسکول

<sup>(2)</sup> سورة جمعه رقم آيت ٩ ﴿ (3) ص ١٥٨ ج. ١' باب من تجب عليه الجمعة ''

ڈا کا نہ میتال بینک وغیرہ کے شعبے موجود ہوں بعض نے کہا کہ جہاں حدنا فذ ہوتی ہوگر میسی خہیں کہ پھر تو جعہ کہیں نہیں ہوگا ای اللہ میں ہوگا ای اللہ کہ میں نہیں ہوگا ای اللہ کہ اللہ تقدرت علی انفاذ الحد ہونی جائیے ۔عند شافعی چالیس نفوس پراگر اشتمال ہوآ بادی کا توضیح ہے در نہیں ۔ تیسرا مذہب غیرمقلدین کا ہے کہ ہرجگہ جمعہ صحیح ہے۔

شافعيدكي وليل ا:- "اذانودى للصلوة من يوم السحمعة فساسعوا الى ذكر الله وذروا البيع" --

جواب: \_گنگوہی نے بید یا ہے کہ اس کا ظاہر حنفیہ کی دلیل ہے کہ مطلب اس کا بیہ ہے کہ جب جمعے کی افزان ہوگی توسعی کر وچھوٹے قریوں میں نداء نہ ہوگاتو سعی نہ ہوگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ فاسعوا امر سے عورتیں معذورمسافر وغیرہ مستثنی ہیں تو قریبے غیرہ والے بھی مستثنی ہونگے۔

تیسری بات بیہ کراس میں فاسعوالفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں بازار موجود ہوں کہ وذروالبیع میں بیدلالت اظہر ہے کہ دکانیں جہاں ہوگی تو بیع ہوگی ای طرح''واذاقضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله''بڑی آبادی کی طرف مثیر ہے۔

وليل ٢: ـ روى ابو داؤد (4) عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة حمعت في الاسلام بعد جمعة حمعت في مسحدرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة حمعت بحواثي قرية من قرى البحرين وفي رواية قرية من قرى عبدالقيس-

اس کوقر په کہا پھر بھی جمعہ ہوتا تھا۔

جواب: قرید اطلاق شهر پر بھی ہوتا ہے کمانی القرآن مکداورطا نف کوقر یہ کہاہے "وقالوا لولانزل هداله قرآن علیہ اللہ میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں الفریت کے اسکندر یہ کو بھی قرید کہا الکہ وہ بھی شہر تھا۔ علامہ عینی نے عدہ میں لکھا ہے کہ یسک فیھا اربعة آلاف انفس اسکندر یہ کو مفرت علاء الحضر می حضرت ابو بکر کے دورخلافت میں یہاں کے گورزمقرر ہوئے حالا ککہ گورز بوی

<sup>(4)</sup> ص: ١٦٠ج: ١٠ بإب الجمعة في القرئ " (5) سورة زخرف رقم آيت: ٣١

آبادی میں ہوتاہے۔

دلیل ۳ نے ابوداؤد (6) میں عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک وفیہ سعد بن زارہ نے ہزم النبیت میں جعد قائم کیا ہے وہ مدینہ سے ایک میل کے فاصلے پر ہے۔عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ کتنے آ دمی تصوّر کہا کہ چالیس آ دمی۔

جواب: ۔ یہ جمعہ کی نہیں بلکہ لغوی جمعہ ہے کہ آسمیں دور کعت کا ذکر نہیں البتہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے لوگوں کو جمع کیا تھا جس کی تفصیل یہ ہے کہ یہود ونصاری کا دن مقرر ہے عبادت کے لئے تو انہوں نے جمعے کے دن لوگوں کو جمع کیا دعوت کی اور وعظ ونصیحت کی تو جمعہ سے مرادا جماع ہے اگر مان لیس کہ جمعہ عرفی مراد ہے تو اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں۔

دلیل، دمعرفہ بیہی (7) میں ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے پہلا جعہ ہجرت کے (دو ہفتے) بعد بی سالم کے محلے میں ادا فرمایا تھا اور بنی سالم بھی چھوٹی آبادی ہے۔

جواب: بيديدينه كےمضافات ميں تھااور فناءشهر ميں داخل تھا جو تھم شہر ميں داخل ہے۔

وليل 2: مصنف ابن الى شيب (8) مين الوجريره كى روايت م كتبوا الى عدر يسئلونه من الحمعة فكتب جمعوا حيث كنتم-

جواب: حضرت عمر نے یہ جواب اپنے گوزوں کے نام دیا تھا اور گورنر ہر جگہ میں نہیں ہوتا بلکہ بڑی آبادیوں میں ہوتا ہے مطلب یہ ہوگا کہ شہر میں جہاں چا ہو جعدادا کرو۔ بیبی نے المعرف میں شافعی سے قتل کیا ہے کہ انہوں نے اس کومقید کیا ہے قریہ کے ساتھ تو حنفیہ مقید کریں گے مصر کے ساتھ ۔

جمعہ فی القری کے عدم جواز پر دلیل ا:۔ جمۃ الوداع کے موقع پر وقوف عرفہ جمعے کے دن تھا اور ایک لا کھ سے زیادہ لوگ موجود تھے اور آپ نے اس دن خطبہ بھی ارشا دفر مایا ہے مگر اس کے باوجود جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

<sup>(6)</sup>ص:١٠٠ج: ا' بإب الجمعة في القرئ (7) كذا في آثار السنن ص:١٨٢ 'باب اقامة الجمعة في القرئ "

<sup>(8)</sup>ص:١٠١ج: ٢' 'من كان ريى الجمعة في القرى وغير با''

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضور اور صحابہ مسافر تھے گرہم جواباً عرض کرتے ہیں کہ اول تو مسافر کے لئے جمعہ ممنوع نہیں دوسری بات بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قیم لوگ بھی بہت تھے اگر جمعہ ہر جگہ بھی ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے لئے جمعہ کا انتظام ضرور فرماتے۔

دلیل ۱: ۔ یہ ہے کمانی ابی داؤد وابخاری (9)عن ابن عباس کہ مدینہ کے بعد پہلا جعہ جوافی میں قائم ہواتو سوال یہ ہے کہ دفد عبدالقیس چھ یا آٹھ ہجری میں مدینہ آیا ہے تو جواثی میں سنہ ۸ ھے کے بعد جمعہ کا قائم ہونا جبکہ سنہ کھ میں خیبر کے علاوہ اور بھی بہت ساری بستیاں اسلام کے ماتحت آئیں تھیں تو ان میں جمعے کا قیام کیوں نہیں کیا گیا؟

ولیل ۱۹: بخاری (11) میں عائشہ کی حدیث ہے کان الناس بنتابون الحمعة من منازلهم والعوالی اگریختابون کامطلب باری باری آنا ہوتو استدلال واضح ہے کہ بیاس پردلیل ہے کہ جمعہ فی القری نہیں ورنہ وہیں انعقاد کرتے یاسب آتے معلوم ہوا کہ ان پر جمعہ نہیں تھا البتہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے تھے کمافی التر مذی جلد ۲ حضرت عمر کی حدیث ہے (12) کہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کے لئے نبیر مقرر کیا تھا۔ اگر یختا بون کا مطلب نفس ذہاب ہوتو بھی اس سے ہمار ااستدلال تام ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ والی جمد کی فاصلہ مدینہ منورہ سے دو سے آٹھ میل تک ہے اور تلخیص الحیر (13) میں ہے کہ والحلیفہ والے بھی مدید آیا کرتے تھے اور ریک ہیں ثابت نہیں کہ نبی سال سالہ اللہ علیہ وسلم نے عوالی یاذ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدید آیا کرتے تھے اور ریک ہیں ثابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یاذ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی

<sup>(9)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢٢ج: ا''باب الجمعة في القرى الخ"وابوداؤد ص: ١٦٠' باب الجمعة في القرىٰ"

<sup>(10)</sup> انظر كتفصيل بذل المجووص:٧٤ او١٤ اج:١ (11) صحيح بخاري ص:١٢٣ج: ١' باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب''

<sup>(12)</sup> رواه البخاري ص: ٣٣٣ ج: أن باب الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغير با"

<sup>(13)</sup>ص:۱۳۱ج:۲ تحت رقم الحديث ۲۱

اجازت دی ہو۔

وكيل 2: مصنف ابن ابي شيبه (14) مين حضرت على كى روايت بى لا تشريق و لا حسعة الافى مصر حامع ابن مجرنے درايد مين عبدالرزاق كے حوالے سے قل كرك اس كى تقيح كى بــــ (15)

دلیل ۲: ۔ بخاری (16) میں ہے کہ انس بھرہ سے چیمیل (دوفرسخ) کے فاصلے پر ہے تھے اور وہ مجھی بھی جمعے میں شمولیت کے لئے آتے تھے معلوم ہوا کہ وہ اپنی بستی میں جمعہ نہیں پڑھتے تھے۔

دلیل 2: \_ زیلعی (17) نے متعدد آئار بسند قوی نقل کئے ہیں آئمیں ہےان الجمعة واقعی وا قامة الحد للا مام السلطان \_

دلیل ۸: ماقبل کی بحث میں گذرا که گنگوہی نے فرمایا قر آن کی آیت اذانو دی الآیة بھی بڑی آبادی پر دلالت کرتی ہے۔

# باب ماجاء في وقت الجمعة

رجال: ـ

سريج بالصغير البغد ادى اصلا خراسانى بين ثقة من كبار العاشرة عثمان المدنى يبهى ثقد بين من المدنى يبهى ثقد بين من الشريخ : \_

جمہور کی نزدیک جمعے کا وقت بعد زوال مشس شروع ہوتا ہے اگر کسی نے قبل الزوال پڑھ لیا تو اعادہ ضروری ہوگالیکن امام احمد کے نزدیک زوال سے پہلے محوۃ الکبریٰ کے وقت میں بھی اگر جمعیاد اکر لیا جائے توضیح ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں روایت انس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الحمعة حين تميل الشمس

(14)ص:١٠١ج: ٢ ' من قال لا جمعة ولاتشريق الا في مصرجامع' ' (15) مصنفه عبدالرزاق ص: ١٦٨ ج: ٣ رقم حديث ١٥٧ ع (16) ص: ١٢٣ ج: ١ (17) نصب الراييلويلعي ص: ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ ج: ٢ ' باب صلوقة المجمعة ' ' امام احمد کا استدلال مہل بن سعد کی حدیث سے ہے جو سیحین (1) اور تر مذی میں باب فی القائلة يوم الجمعة (2) میں ہے۔

ماکنا نتغذی فی عهدرسول الله صلی الله علیه و سلم و لانقیل الابعدالحمعة استدلال یوں کرتے ہیں کہ غداصبے کے کھانے کو کہتے ہیں جوبل از زاول کھایا جاتا ہے جب نماز اس سے پہلے ہوئی تو نماز ضحوہ الکبری میں ہوئی۔

جواب: کھانا کھانے اور سونے کے معمول کونمازِ جمعہ سے مؤخر کرتے مثلاً گیارہ بجے کا کھانا ڈیڑھ بجے کھالیتے اور بعد الزوال بھی چونکہ وہ صبح کا کھانا ہی ہے تواس کوغداء کہا کے ماقال النبی صلی الله علیه وسلم هلموا الی العداء المبارك (3) بیحری کے لئے فرمایا اگر آپ کا استدلال درست ہوجائے تو مانا پڑے گا کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی محری صبح ہوا کرتی تھی نہ کہ رات کو۔

دلیل ۲: دارقطنی (4) کی روایت میں عبدالله بن سیدان کی روایت ہے۔

شهدت يـوم الـحمعة مع ابي بكر الصديق وكانت صلوته و حطبته قبل نصف النهار

تومطلب يهوا كدابو بمرز والسي بملينماز يزهة تهـ

ثم شهدتها مع عمر وكانت صلوته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم

شهدتها مع عثمان فكانت صلوته وحطبته الى ان اقول زال النهار

قال القارى فى الجواب اس مير عبر الله بن سيران بواتف قواعلى ضعف بن سيدان كذانقله

ابن همام۔

#### باب ماجاء في وقت الجمعة

<sup>(1)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۲۸ج: ۱' باب قول الله عزوجل فاذ اقضیت الصلوٰ قالخ''ایضاً ابن ماجیص: ۷۷' باب ماجاء فی وقت الجمعة'' (2) ترندی ص: ۲۹ ج: ۱(3) رواه النسائی ص: ۳۰ ج: ۱' باب دعوة السحور''(4) دارقطنی ص: ۱۳ ج: ۲ رقم حدیث ۱۳۰۷' باب صلوٰ قالجمعة قبل نصف النبار' ایضاً رواه ابن ابی شیبرص: ۷۰ ج: ۲' من کان یقیل بعد الجمعة ویقول بی اول النهار''

جواب ۱: ۔ اگر قابل احتجاج مان لیس کدابن سیدان کبارتا بعین میں سے ہے تو جواب یہ ہوگا کہ مقصد مبالغہ کرنا ہے کہ نصف النہارا اگر چہ آن بسیط ہے لیکن عرف میں یہ موسع ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ ابو بکر صدیق جب نماز پڑھاتے تو یہ کہنا مشکل ہوتا کہ نصف النہار ہوا ہے یانہیں؟ اگر چنفس الا مرمیں ہو چکا ہوتا ۔ پھر عمر نے تاخیر فرمائی پھرعثمان نے اور زیادہ تاخیر فرمائی حقیقۃ تبکیر مراذ نہیں کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے کہ حضرت عمر حضرت عمل کے لئے فربی دیوارتھی جب دیوارکا سامیاس کو چھپالیتا تو جو چھوٹی سی دیوارتھی جب دیوارکا سامیاس کو چھپالیتا تو جو جھوٹی سی دیوارتھی جب دیوارکا سامیاس کو چھپالیتا تو جو جھوٹی سی دیوارتھی جب دیوارکا سامیاس کو چھپالیتا تو جو جھوٹی سی دیوارتھی جب دیوارکا سامیاس کو چھپالیتا تو جو دیوں کا خطبہ یقینا زوال کے بعد ہوتا تھا۔ امام بخاری (5) نے عاکشری حدیث وکا نو اذاراحوا الی المجمعة راحوا نی ہمیئہ ہم سے استدلال کیا ہے کہ رواح کا اطلاق بعد از زوال چلنے پر ہوتا ہے ۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فسی ھیئتھ می لفظ ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فسی ھیئتھ می لفظ ہوتا ہے۔ استدلال ہوسکتا ہے۔

### باب ماجاء في الخطبة على المنبر

# رجال:\_

ابوحفص البصرى ثقة من العاشرة\_عثمان بن عمر البصرى اصله من بخارئ ثقة من التاسعة\_معاذ بن العلاء صدوق التاسعة\_معاذ بن العلاء صدوق من السابعة\_ أ

# تشريخ: ـ

ق ال ابن العربی فی العارضه کہ اذان وخطبہ میں اساع مقصد ہے لہٰ ذاان دونوں کہ جگہ اونجی ہونی چاہئے البتہ اذان میں اساع زیادہ دور تک مقصد ہے اور خطبہ میں صرف حاضرین تک اسماع مقصود ہے اس لئے اذان کی جگہ زیادہ اونچی ہونی چاہے الایہ کہ ضرورت کسی اور چیز سے پوری ہوجائے جیسے آج کل لاؤڈ اپلیکر

<sup>(5)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢٣ج: ١' باب وتت الجمعة اذ از الت الشمس'

ہیں۔اگرکسی نے زمین پرخطبہ دیا یاعلاوہ منبرکسی اوراو نجی جگہ پرخطبہ دیا تو یہ جائز ہے کہ بل ازمنبر نبی صلی اللہ علیہ وسلم زمین پر کھڑے ہوکرخطبہ دیتے تھے اگر چہ بہتریہ ہے کہ اونچی جگہ ہو۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر کب بنوایا تھا تو ظاہر ہے کہ سنہ اھ کو کہ آپ نے قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا تھا ہے جذعہ جذوع النخل کا مفرد ہے منبر سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف رکھتے یا کھڑے ہوکر خطبہ اشاد فرماتے تھے جب منبر بنوایا تو حن الجذع حنین اس اونٹنی کی آ واز کو کہتے ہیں جس سے بچہ دور چلا جائے تو عندالاشتیاق آ واز دیتی ہے اس کو حن کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے بوچھا کہ کیا چا ہے ہواس نے آخرت کو دنیا پرترجے دی پھر ریاض الجنة میں اس کو فن کر دیا بعض روایت میں ہے کہ یہ مجد نبوی کے ستونوں میں سے ایک ستون ہے پھر بہتر ہے کہ منبر محراب کے بیار میں ہو۔

# باب ماجاء في الجلوس بين الخطبتين

رجال:\_

حميد بن مسعدة بضم الحاء صدوق من العاشرة\_ 🌣

تشرت :\_

ابن عبدالبرنے لکھا ہے کہ سوائے امام شافعی کے باقی سب اس پر شفق ہیں کہ دوخطبوں کے درمیان بیٹھنا مسنون ہے عندالشافعی بیفرض ہے بیا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بہنی ہے چونکہ امام شافعی کے نزدیک دوخطبہ فرض ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی فرض ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی دوخطبہ سنت ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی دلیل نجی صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت من غیرترک ہے و قال صلوا کہ اراینمونی اصلی صلوا بھی امر ہے۔ حافظ ابن دقیق العید نے جوابا کہا ہے کہ بیاستدلال موقوف ہے اس پر کہ ہیئت خطبہ نماز میں داخل ہو اگر غیر ہوتو بیاستدلال محق فعل مع المواظبت فرض پردلالت نہیں کرتا۔

جمہور کا استدلال ' فاسعوا الی ذکر الله " سے ہے بیمطلق ہے اس میں دوخطبوں کا ذکر نہیں اب اگر ۔ دونوں فرض ہوں تو کتاب الله پرخبر واحد کی زیادتی لازم آئیگی۔

# باب ماجاء في قصر الحطبة

رجال:\_

ابوالاحوص كانام سلام بن سليم بكوفي اور ثقه بيري

تشرت: ـ

حضرت جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتا تھا توان کی نماز بھی درمیانی ہوتی اور خطبہ بھی''قصداً''سے مرادمتوسط ہے۔

حفرت عمار بن ماسری حدیث جو وفی الباب میں مشار الیہ ہے بیمسلم (1) میں ہے وفیہ آدمی کی فقاہت کی علامت میں ہے کہ خطبہ خضر ہوا ور نماز نمی ہومعلوم ہوا کہ خطبہ خضر ہوا ہے کہ طوال مفصل سے زیادہ لمباند ہو۔

اعتراض: مسلم (2) میں ابوزید کی حدیث ہے کہ ایک دفعہ بعد صلوۃ اصح نبی صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوئے اور ظہر کی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر بعد الظہر الی العصر خطبہ دیتے رہے پھر بعد العصر خطبہ دینے اور علی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر العد العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم مستحب ہونا چاہئے اور باب کی روایت اور مسلم کی عمار کی روایت سے اختصار معلوم ہوتا ہے تو ان روایات میں تعارض بیدا ہوا۔

جواب ا: مخضر خطبه نبی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول تھا اور ابوزید کی حدیث میں جس خطبے کا ذکر ہے

باب ماجاء في قصر الخطبة (1) نس:٢٨٦ج: ا''کتاب الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص:٣٩٠ج: ٢''کتاب الفتن الخخ''

وہ نہایت نادر ہے۔

جواب۲: بس خطبے کی بات ہور ہی ہے بیہ متعارف خطبہ ہے اور ابوزید کی صدیث میں جوخطبہ ہے وہ وعظ تھا متعارف خطبہ بیں قالد العلی القاری۔

اسی طرح حضرت جابر و عمار کی حدیثوں میں بھی تعارض نہیں کہ عمار کی حدیث کا مطلب ہیہ کہ خطبہ بہنست نماز کے مختصر ہوتا اور نماز بہنست خطبہ لمبی ہوتی اور فی نفسہ دونوں معتدل ہوتے یعنی سامعین پر ہو جھنہیں ہوتے تو حضرت عمار کی حدیث میں اضافت کا ذکر ہے اور جابر کی حدیث میں نفس الامر کا ذکر ہے۔ قالہ النووی وغیرہ (3)

### خطبہ کے چندمسنون ومستحب امور:۔

(۱) على الطهارة (۲) قائماً (۳) مستقبل الى القوم (۴) التعوذ سرأ قبل شروعه (۵) الجبر بها (۲) الشروع بالتحميد (۷) قراءة الشهادتين (۸) والصلوة على النبى عليه السلام (۹) الاتعاظ للقوم (۱۰) قراءة القرآن ولوآية وموشرط عندالشافعي (۱۱) القعود بينهما كمام (۱۲) ابتداء الثانية بالتحميد (۱۳) الدعاء للمؤمنين والمؤمنات من الصحابة وغير بهم (۱۲) كونها بالعربية ـ (4)

<sup>(3)</sup> شرح النووي على صحيح مسلم ص: ١٨٦ج: ١

<sup>(4)</sup> دي محير جوام الفقه ص: ١٥٥٠ ج: ابحوالدورس ترفدي الصنامعارف السنن ص ١٦٠ سج ٢٠٠

# باب ماجاء في استقبال الامام اذاخطب

رجال:\_

عباد بن یعقوب صدوق رافضی بخاری میں ان سے مقرون روایت ہے ابن حبان نے فرمایا یستحق الترک مجمد بن الفضل الکوفی نزیل بخاری کذبوہ من الثامنة ہے۔

تشريح:\_

امام شافعی احمد واتحق اور امام ابوصنیفه کافد ب یہ ہے کہ جب امام منبر پر بیٹھ جائے تو لوگوں کواس کی طرف متوجہ ہوجانا چاہے یہ اصل فد بہ بہ کا تھم ہے اور یہ استقبال مسنون ہے۔ قال الشاہ چونکہ زمانہ فساد کا ہے اگر لوگ امام کی طرف بوجو بہم وصد ورہم متوجہ ہوں تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر متاخرین نے کہا ہے کہ استقبال بالصدور نہ کیاجائے۔ قال الکنگو ہی (1) مراد اس حدیث سے عین امام کا استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے یعنی جہت امام جو عین جہت قبلہ ہے کیونکہ اگر عین امام کا استقبال کریں گے تو قبل الصلو ہ تحلق کی صورت بے گی جو حدیث میں منوع ہے لہذا اگر صف لمی ہوتو جولوگ امام کے بمین و شال میں ہوں تو ان کا سینہ جہت قبلہ کی طرف ہونا چاہئے یعنی صف میں اپنی اپنی جگہ لوگ بیٹھے رہیں البتہ اگر چرہ امام کی طرف کرویں تو بہتر ہے چنانجے شاہ صاحب نے مبسوط سرخسی کے حوالے سے قبل کیا ہے۔

ان اباحنيفة كان يقبل بوجههه الى الامام عندالخطبة من موضعه بلاتبديل

الموضع

ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مراد اس استقبال سے استقبال بالقلوب ہے کہ لوگ توجہ کے ساتھ امام کا خطبہ سنیں البتہ لوگوں کے منہ بھی امام کی طرف ہونے چاہئیں کہ خطیب ان کے ساتھ بات کرنے کے

باب في استقبال الامام اذاخطب

لئے کھڑا ہے اگریہادھرادھر دیکھیں گے تووہ کس سے کلام کریگا۔

قال الترمذي ولايصح في هذالباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ واعترض عليه الشاه ان البحاري عقد عليه الباب فكيف يقول ولايصح الخ(2)

در مخارمیں ہے کہ ہر خطبے کاسننا اگر چہوہ خطبہ نکاح کیوں نہ ہوواجب ہے۔(3)

# باب في الركعتين اذاجاء الرجل والامام يخطب

حفرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے خطبہ جمعہ کے دوران ایک آ دمی (سلیک بن مدبہ الغطفانی) آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصلیت؟ قال لاتو آپ نے فرمایا قم فارکع ای فصل۔ اسی طرح دوران خطبہ مروان ابوسعید خدری کی نماز کا واقعہ پیش آیا۔حسن بھری نے بھی دوران خطبہ دو

رکعت نماز پڑھی ہے۔

قال النووی امام شافعی احمد واسخق وفقها ومحدثین کا مذہب سے کہ اگر آ دمی جمعے کے دن دوران خطبہ آئے تو اس کے لئے تحییۃ المسجد تخفیف کے ساتھ پڑھنی چاہئیے تا کہ استماع کے لئے جلدی فراغت ہواگروہ نہ پڑھے تو مکروہ ہے۔

حسن بھری وغیرہ سے بھی بیمل منقول ہے کمافی التر مذی اس کے برخلاف امام مالک وابوحنیفہ جمہور سلف صحابہ وتا بعین عمر وعثمان وعلی ابن عباس وابن عمر کا مذہب سیہ ہے کہ دوران خطبہ نماز پڑھنا حرام ہے کہ اس لئے کہ خطبہ سننا فرض ہے امام شافعی واحمد کی دلیل جابر کی حدیث باب ہے۔

جمهورك دلائل: قرآن كي آيت "واذاقرى القرآن فاستعموا له وانصنوا" الآية (1) قال

<sup>(2)</sup> چنانچدد كيصيح بخارى ص: ۱۲۵ ج: ا''باب دستقبال الناس الامام اذ اخطب الخ''(3) كذانى معارف اسنن ص: ۲۷ سج: ۲۸ م باب في الركعتين اذاجاء الرجل و الامام يخطب

<sup>(1)</sup> سورة اعراف آية ۲۰۴

ابن العربی قرآن سننا فرض ہے اور تحیة المسجد پڑھنامتحب ہے تو فرض چھوڑ کرمتحب برعمل کرنا کیے جائز ہوگا؟ لینی ایسامتحب جس پڑھلمتلزم ہوترک فرض کو قابل عمل کیے ہوسکتا ہے؟

دلیل ۲: - آئندہ باب میں ابو ہر رہ کی صدیث ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الحمعة والامام يخطب "انصت"فقد لغا

قىال ابىن الىعربى امر بالمعروف ونهى عن المئكر دونوں فرض ہيں جبكه دوران خطبهاس پڑمل جائز نہيں تو مستحب كيسے جائز ہوگا؟

ولیل ۱۳: یخ عبدالحق محدث وہلوی (2) نے حدیث علی رضی اللہ عنہ سے قتل کیا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وکل اللہ عنہ اللہ علیہ وکل اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ والا مام بخطب اسی طرح ابن عباس وابن عمر بھی بعد خروج الا مام نماز کو کر وہ بچھتے تھے۔ ولیل ۲۲: ۔ منداحمہ (3) میں ہے کہ جب آ دمی جمعے کے دن عسل کر کے نماز کے لئے نکلے اور کسی کو تکلیف نہ وے فان لے یہ حدالا مام حرج صلی مابدا له وان و حد الا مام قد حرج حلس فاستمع وانے نہ دے فان لے یہ کہ اگرامام خطبے کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز وان صدت (الحدیث) اس کا مطلب بھی ہے کہ اگرامام خطبے کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز نہیں۔

وليل 6: مجم كيرللطمراني (4) مي ب مرفوعاً اذادخيل احدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلوة ولاكلام حتى يفرغ الامام

دلیل ۱: - ابن العربی (5) قیاس کرتے ہیں کہ جب آ دمی مجدمیں داخل ہوجائے اور جماعت کھڑی ہوتو اس داخل کے لئے تحیۃ المسجد بڑھنا جا کر نہیں تو دوران خطبہ بھی جا کزنہ ہوگی کہ یہ بھی ایک گونہ نماز ہے کہ اس میں طعام وشراب بھی جا کر نہیں اور وہ عمل منافی ہے جو نماز میں منافی ہے رہا مسئلہ باب کی حدیث کا تو جمہور کی

<sup>(2)</sup> كذا في حافية الترندي ص: ١٤ حاشيه ٥ (3) منداحرص: ٣٨١ ج: عرقم حديث٢٠٢٣

<sup>(4)</sup> مجم بيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٠٠٨ ج: ٢ رقم الحديث ٣١٢٠

<sup>(5)</sup> عارضة الاحوذي ص:۲۵۲ ج:۲

طرف سے اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب ا: حقال ابن العربي هذايعارض آية القرآن والاحاديث الصحيحة و لاصول الكلية التي تدل على و حوب الاستماع توبي حالي كي خصوصيت بولى عام حكم مستنطن بيس بوسكا \_

جواب۲: حضرت سلیک بوسیدہ کپڑوں میں آئے تھے کمانی الحدیث فی میئے بذۃ تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے چاھا کہ ان کو کھڑا کردیں کہ لوگ ان کی حالت و کھے کر پچھ دیں اور کپڑوں کا انتظام ہوجائے اور ان کی نماز کے دوران نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ روک دیا تھا دلیل میہ ہے کہ سنن دارقطنی (6) اور ابن البی شیبہ (7) میں روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلى ركعتين امسك عن العطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الحطبة

جواب ١٠ : مسلم (8) كى روايت سے معلوم ہوتا ہے وكذا النسائى (9) كه بى صلى الله عليه وسلم نے ابھى تك خطبه شروع بى نہيں كيا تھا فى المسلم (10) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر اور خطبة قائماً ہوتا ہے معلوم ہوا كه ابھى شروع نہيں كيا تھا۔

جواب ٢٠: مكن ہے كہ بياس وقت كا واقعہ ہے كہ جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ به ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ ہوا كما فى الطحاوى (11) وغيره تو خطبه ميں بھى ممنوع قرار ديا گيا كہ بيہ جمعے كى نماز كا ايك حصه اور شرط ہے۔

جواب۵: وفي العارضة فلماكلمه وامره سقط عنه فرض الاستماع اذلم يكن هنالك قول ذالك الوقت منه صلى الله عليه وسلم الا مخاطبته له وسؤاله وامره وهذااقوى ـ

<sup>(6)</sup> دارقطنی ص:۳۱ج:۲ رقم حدیث ۱۹۰۴ و ۱۹۰۵ (7) ص: ۱۱۰ ج:۲'' فی الرجل یجی یوم الجمعة والا مام یخطب یصلی رکعتین'' م

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨٧ج: ١' "كتاب الجمعة ''(9) سنن نسائي ص: ٢٠٨ج: ١' باب خاطبة الامام رعية وبوعلى المنمر ''

<sup>(10)</sup>ص: ٢٨٧ج: ا(11)شرح معانى الآثارص: ٢٥١ج: ا''باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب الخ''

جواب ٢: - ابن ماجد (12) ميں ہے كه نبى صلى الله عليه وسلم نے ان سے بوچھا اصليت ركعتين قبل ان تحي قال لاقال فصل الركعتين و تحوز فيه ما اس سے معلوم ہوا كة حية المسجد فقى بلكة بل الجمعه دوركعت سنت تقى -

واعترض عليدابن تيميه مديراويون سي تصحيف موكى ب\_

قال الشاه كس طرح تضحيف ہے حالا تكدامام اوز اى نے اس پراينے فد ہب كامدار ركھا ہے۔

شوافع اس پراعتراض كريحتى بي كمسلم (13) ميں بياضاف بھى ہے۔

فاذاحاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتحوز فيهما

معلوم ہوا کہ بیرقاعدہ کلیہ ہے نہ کہ خصوصیت یا واقعہ حال۔

جواب ان قال الثاه اس كا مطلب بي ہے والا مام يخطب اى كادان يشرع فى الخطبة بياس كئے ضرورى ہے تا كميروايت دوسرى روايات كے ساتھ معارض ندموجائے۔

جواب۲: ۔ امام داقطنی نے تتبع علی التحجمین پر کتاب کھی ہے اور تقریباً بخاری کی سواحادیث پر کلام کیاہے جہال سند پر انہوں نے بحث کی ہے کیکن مذکورہ حدیث کے بارے میں انہوں نے متن پر بات کی ہے کہ بیدرج من الراوی ہے۔

دکیل بیہ ہے کہ کم از کم چار واقعات ایسے موجود ہیں جہاں دوران خطبہ آ دمی آیا ہے اور نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے کسی کونماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔

(۱) پہلے واقعہ کاذکر بخاری میں ہے کہ ایک آ دمی دوران خطبہ آیاو قبال هلك السمال و جاع العبال اوراست قاء کامطالبہ کیا نبی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی مگرنماز پڑھنے کا تھم نبیں دیا۔ (14)

(۲) دوسرے جمعہ کو پھروہی آ دمی آیا اور کہا کہ کثرت مطر کی وجہ سے گھرمسار ہوگئے نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دعافر مائی اللہم حوالینالاعلینا اور حکم نماز کا نہ دیا۔ (15)

<sup>(12)</sup> ابن ماجيص: ٨٧' باب ماجاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب " (13) صحيح مسلم ص: ١٨٧ج: ا'' في واقعة سليك رضى الله عنه " (14) صحيح بخاري ص: ١٣٧ع: '' باب الاستسقاء في المسجد الجامع " (15) حواله بالا

(٣) تيسراواقعديه بك كدايك آدى جعدك دن گردنول كو پهلانگنا بوا آر با تھا ني سلى الله عليه وسلم نے فرمايا اجلس مگرنماز كا حكم نبيس ديا۔ (16)

(٣) چوتھا واقعہ ابن مسعود آرہے تھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کیا کہ اجلسوا تو ابن مسعود دروازے پر بیٹھ گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (کہ آپ کونبیں کہدرہا) آپ آپ آپ انہیں بھی نماز کا تھم نہیں دیا۔(17)

پھریداختلاف روسلام وشمیت العاطس میں بھی ہے عندالجمہو ریدامور جائز نہیں یعنی دوران خطبہ البتہ امام ابویوسف سے جواز مروی ہے کہ یہ فرض ہیں گر جواب یہ ہے کہ خطبہ کے علاوہ فرض ہے نہ کہ خطبے میں۔
حضرت حسن بھری کے فعل کا جواب ابن العربی نے بید یا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیاس وجہ سے ہو کہ امام نے این خطبہ میں کوئی غیر متعلقہ با تیں شروع کی ہوگی اور ایسا کرنا جائز ہے کہ ایسی صورت میں آ دمی نماز ہڑھے

ورأيت الذهاد بمدينة السلام والكوفة اذابلغ الامام الى الدعاء لاهل الدنيا قاموا فصلوا ورايتهم ايضاً يتكلمون مع حلسائهم .... لانه عندهم لغوا فلايلزم استماعهم لاسيما وبعض الخطباء يكذبون حينئذ فالاشتغال بالطاعة عنهم واحب(18)

ابوسعید خدری کے مل کی بھی ریتو جیمکن ہے۔

یاتبیع چنانچه و تحریر فرماتے ہیں۔

<sup>(16)</sup> رواه النسائي ص: ٢٠٠٥ج: ١" بإب النهي عن خطى الرقاب الخ"

<sup>(17)</sup> رواه ابودا ؤدص: ١٦٣ اح: ١' 'باب الامام يمكم الرجل في خطبة '

<sup>(18)</sup> عارضة الاحوذي ص:٢٥٢ج:٢

# باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعے کے دن دوران خطبہ کسی سے کہاا نصت فقد لغا خاموش ہوجا و تو اس نے غلط بات کی بعنی اگر چہ فی نفسہ یہ نبی عن المنکر ہے لیکن بعارض جو کہ وجوب الاستماع ہے یہ کلام لغوبن گیا۔

پھرابوداؤد(1) وابن فزیر (2) میں ابن عمر کی مرفوع روایت ہے و من لغا و تعطی رقاب الناس کانت له ظهر اُجہود کے نزد یک اس کا مطلب سے ہے کہ ذمہ تو فارغ ہوجائے گا گر تو اب جمعہ کا حصول نہ ہوگا۔
منداحمد (3) و بزار (4) میں ابن عباس کی مرفوع روایت ہے جو آدمی با تیں کرتا ہے اس کی مثال جمار کی طرح ہے تھمل اسفار آاور جو اس سے کہتا ہے کہ خاموش رہوتو اس کا جمعہ نہیں ہے ظہر ہے البتہ ہاتھ یا انکھ سے اشارہ کرنے کی اجازت ہے۔

چھینک پرالحمد للہ کہنے والے کے جواب میں اسی طرح سلام کہنے والوں کو جواب دینے میں اختلاف ہے کمامر۔امام ترفدی نے امام شافعی کا فد بہب جمہور کی طرح کراہیت کانقل کیا ہے کین ابن العربی نے عارضہ الاحوذی میں ان کا قول امام احمد وا بحق کے ساتھ ذکر کیا ہے قال العراقی نقل ابن العربی اصح من نقل الترفدی کہ اصولی طور پر جن کے نزدیک تحیۃ المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

اصولی طور پر جن کے نزدیک تحیۃ المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

گھر حنفیہ میں سے امام ابو صنیفہ کے نزدیک جواب سلام اور پر جمک اللہ دل میں کے زبان سے نہ کے عند محمد سلام و چھینک کا جواب بعد الخطب دے اور درود دول میں پڑھے واشار الیہ ابن العربی کہ تصمیت العاطس اور رد السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبیشا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبیشا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

امام ابو یوسف کا قول جواز کا ہے مگر باب کی روایت بجوزین کے خلاف جست ہے۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

<sup>(1)</sup> روى ابودا وَد بمعناه ص: ١٦٥ ج: ا' بإب الكلام والا مام يخطب''(2) ابن خزيمه بحواله تحفة الاحوذي ص: ٣٩ ج: ٣٠ (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٨٠٨ ج: ٢ رقم الحديث ٣١٣ (4) حواله بالا

# باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

رجال:\_

زبّان بن فائد منتق الزاءوشدة الباءالمصر ی ضعیف اور عابد ہیں۔ سہل بن معاذ ان سے زبان کی وساطت کےعلاوہ روایت قبول کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ عن ابیای معاذ بن انس الجهنی صحابی ہیں نزیل مصر ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

تعطی کامعنی ہے گردنیں پھلانگنامطلب یہ ہے کہ جمعے کے دن باہر سے آنے والاصفوں کو پھلانگ کر آگے برخصے کی کوشش کرتا ہے تو فرمایا اتخذ جسر أالی جہنم اتخد معلوم وجمہول دونوں طرح آیا ہے قال العراتی (1) ہوا مجھول مقصد میہ ہے کہ اس کو بل بنایا جائے گا کہ جہنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس گے تا کہ جمعے کے دوران گردنوں کے پھلانگنے کی سزا ہوجائے۔

اگرمعروف پڑھیں تو معنی ہوگا اس نے اپ اس کمل کی دجہ سے اپ لئے جہنم کی طرف ایک پل بنالیا اس کوخصوصیت عمل کہتے ہیں جس پرامام راغب نے مفر دات القرآن میں بحث کی ہے کہ بعض اعمال کی خاص خصوصیات ہوتی ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اس ممل کی تا ثیر ہے ہے کہ اس آ دمی نے اپ لئے جہنم کا راستہ کھول دیاوہ الگ بات ہے کہ فیصلہ روزمحشر ہیں مجون مرکب کے طور پر ہوگا۔ پہلی قراءت زیادہ مناسب و مشہور ہے۔ پھراس سے معلوم ہوتا ہے کہ بید جمعے کے ساتھ خاص ہے گر پھر بھی اختال ہے کہ تھم عام ہواور جمعے کی تخصیص علی سبیل الاغلامیت آئی ہو کہ بیل عمو آیوم المجمعة بوجہ کشرت از دھام کے سرز دہوتا ہے۔ دوسری بات ہے کہ علمت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علم ہونا چا ہے کہ علمت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علم ہونا چا ہے کہ جہاں کی کوئس کے گذر نے سے تکلیف ہوگی سواء کان جمعة اوغیر ہا من

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

(1) كذافي معارف السنن ص: ١٩٩٠ج: ٣

47

الصلوات والاجتماعات تواس پرسیم کے گا قال العراقی واماذ ہاب الخطیب الی المنبر ہوستنی عنہ کہ اگر کوئی دیگر راستہ نہ ہوتو اس خر ورت کے تحت جائز ہے اس طرح اگلی صفوں میں جگہ خالی ہے تواس تک جانا بھی جائز ہے او رستہ نہ ہوتو اس خالی ہے تقوران لوگوں کا ہے کہ جنہوں نے اگلی جگہ چھوڑ کر پیچھے رش لگایافہ و کالمصلی علیٰ قارعة الطریق فانه لایانہ المار بل المصلی ۔

نیل الاوطار (2) میں ایک اور حکم متنی کیا ہے کہ ایک آ دی ایبا ہے کہ جس سے لوگوں کوعقیدت ہے اور محبت کی وجہ سے لوگ اس کے گذرنے کو ناپندنہ کریں تو اس کے لئے بھی گذر نا جائز ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

### رجال:\_

عباس بن محمدالعوارزمی نزیل بغداداصحاب سنن اربعه نے ان سے روایت لی ہیں امام نسائی فی ہے۔ نویش کی ہے ابن معین کے خاص شاگردوں میں سے ہیں ان سے جرح وتعدیل کاعلم حاصل کیا ہے۔

ابو عبد الرحمن المقرئ كانام عبد الله بن يزيد ب عسال سے زياد ہ قرآن بر صايا ہے بخارى كے كبار شيوخ ميں سے بيں سعيد بن الى ايوب تقد بيں۔

ابومرحوم كانام عبدالرحيم المدنى بينزيل مصرب صدوق زابد من الساوسة من المدنى المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة 
حبوۃ بروزن رحمۃ البعثہ اس میں ضمہ و کسرہ بھی مروی ہے بیٹھنے کی وہ ہیئت جس میں آ دمی البتین پر بیٹھ جائے اور دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر دے کہ فخذین عمو ہلطن ساقین سے ملی ہوئی ہوں پھران کو چا در سے کمر کے ساتھ باندھے بھی ہاتھوں سے بھی باندھ لیتے ہیں۔

خطبے کے دوران اس ہیئت میں اختلاف ہے باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروضع ممنوع ہے

<sup>(2)</sup> نيل الاوطارص: ٢٥٣ج: ٣٠ 'باب الرجل احق بمجلسه وآ داب الجلوس والنهي عن تخطي الرقاب '

لیکن عندالبعض یہ بلاکراہیت جائز ہے وبہ یقول احمد واتحق لا بریان بالحبوۃ والا مام یخطب باسآ۔ جولوگ جائز مانے ہیں ان کا استدلال حدیثِ ابوداؤد(1) ہے ہے یعلیٰ بن شداد بن اوس فرماتے ہیں کہ میں فتح دمشق کے موقع پر حضرت معاویہ کے خطبے میں حاضر ہوا تو صحابہ حبوۃ کئے ہوئے بیٹھے تھے ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے وہودلیل علیٰ صحتہ عندہ ترفدی کی روایت میں وہ قوت نہیں جوابوداؤد کی روایت میں ہے اس لئے بعض نے حبوہ کو مطلقا جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو ترفدی کی روایت پر ترجیح دی لیکن عندالبعض یہ ہیئت ستی اور نیند کی جالب مطلقا جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو ترفدی کی روایت پر ہیز کرنا چاہئے۔

امام طحادی (2) وغیرہ نے اس طرح تطبق دی ہے کہ اگر آدی خروج امام سے پہلے حبوہ کئے ہوئے بیشا ہوتو اس مطرح رہے کہ والے بیشا ہوتو اس مطرح رہے کہ خطبہ میں زیادہ ہلنا بھی مناسب نہیں اگر پہلے حبوۃ نہ بیشا ہوتو اثنائے خطبہ میں حبوہ مکروہ ہوگا چنا نچے مسئلہ رہے کہ خطبہ کے لئے کوئی مسنون ہیئت متعین نہیں بلکہ جھم یہی ہے کہ آدی پہلے سے جس طرح بیشا ہو اس طرح بیشا ہو اس مطرح بیشا رہے اس میں بیٹ قعدے کی شکل والی ہے مگر لازم نہ سمجھا جائے۔

# باب ماجاء في كراهية رفع الايدى على المنبر

رجال: ـ

هشیم باتصغیر تقة کیرالند لیس والارسال بین -حصین مصغر أ تقد بین اخیراً حافظ متغیر بواتها - عماره بضم العین صحابی نزیل كوفد بین -رویبة باتصغیر ب- ا

تشریخ:۔

بشر بن مروان خطبہ دے رہے تھے تو انہوں نے خطبہ میں دعاکے لئے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا تو عمارہ نے فرمایا فیتح اللّٰد ہاتین البیدین القصیر تین۔ تصیرتین تثنیة تصیر کا ہے اور یہ تصغیر تصیر ہے یا بددعا ہے یا اس حالت

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

<sup>(1)</sup> ابوداؤدص: ١٦٥ج: ان باب الاحتباء والامام يخطب "(2) كما في حاصية الكوكب الدري ص: ٢٠٠٠ج: ابحواله درس ترمذي

کی قباحت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے دیکھا ہے وہ سوائے سبابہ کے اور کسی چیز کو حرکت نہ دیتے معلوم ہوا کہ خطبے میں دعا کے لئے ہاتھ اٹھانا کر وہ ہے عندالاست تقاء ہاتھ اٹھانا للہ عا ثابت ہے (1) عام عادت میں انگل سے اشارہ کرتے تھے پھراس اشارہ میں یہ بھی ممکن ہے کہ مجھانے کے لئے ہو جیسے کہ امام ابو یوسف سے ایک انگل کا اشارہ للہ عاء مروی ہے اس طرح دوران خطبہ نظیب کے لئے التفات یمینا وشالاً بھی کمروہ ہے۔(2)

# باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

رجال: ـ

السائب بن يزيد صحافي صغير لليل الرواية بين جمة الوداع مين ان كي عمرسات برس هي وهوآ خرمن مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عند - ١٦٠٠

تشرت: ـ

زوراء بفتح الزاء وسکون الوا و بالمدمدیند کے بازار میں ایک جگہ کا نام ہے قبل بیا یک اونچی جگہ تھی منارہ کی طرح قبل بیر بڑا جمرہ تھا مسجد کے دروازے کے پاس قبل بیا یک پھر تھا وقبل بیر شان کے گھر کا نام ہے اور اس پر جمعے کی اذان دی جاتی تاکہ لوگ سنے کہ حضرت عثمان جمعے کے لئے تشریف لارہے ہیں نداء ثالث سے مراد آج کل کی اصطلاح میں پہلی اذان ہے جوعند دخول الوقت دی جاتی ہے بعض روایات میں اس کونداء ثالث کہا گیا ہے کما ہمنا بعض میں ثانی بعض میں اول تطبیق یوں ہے کہ یہ فرق اعتباری ہے کہ ترتیب کے لئظ سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ثانی اس اعتبار سے کہ اقامت کو خارج کر کے حقیقی کے لئے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ثانی اس اعتبار سے کہ اقامت کو خارج کر کے حقیقی

باب ماجاء في كراهية رفع الايدي على المنبر

<sup>(1)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ١٣٤ج: أ' باب الاستنقاء في المسجد الجامع'

<sup>(2)</sup> راجع للتفصيل معارف اسنن ص:٣٩٣ج:٣

اذانوں کا اعتبار کیا گیا چونکہ خطبہ کی اذان اصلی ہے تو وہ اول ہے اور یہ مزید ہے تو ٹانی ہے اور ٹالٹ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ اتا مت کو بھی تغلیباً اذان کہا گیا پھر یہ ٹالٹ اس لئے ہے کہ اس کا اضافہ ان دو کے بعد ہوا ہے کہ پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے اور شیخین کے زمانے میں جب وقت جمعہ داخل ہوتا تو امام فور آ جاتا پھراسی وقت اذان دی جاتی حضرت عثمان کے زمانے میں لوگ زیادہ ہو گئے تو اس اذان کا اضافہ کردیا جوامام کے آنے سے پہلے عند دخول وقت دی جاتی تھی اور جو پہلی اذان تھی تو اس کو امام کے سامنے جب وہ خطبہ کے لئے بیٹھ جاتا دی جانے گئی اس کا اضافہ اگر چہ دورعثمان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس کو گئی ہے کما قال علیہ الصلو قوالسلام علیم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین (2)

قال الشاہ خلفائے راشدین کا درجہ مجہدین اور شارع کے درمیان ہے کہ بیتشریع احکام اگر چینہیں

کر سکتے لیکن ایک علت کا اعتبارا پی طرف سے کر سکتے ہیں کہ شلا انہوں نے ایک چیز کوضر ورت یا مصلحت کی بناء
پر قابل اعتبار سمجھا جس کا اعتبار شارع نے نہ کیا ہوا ورمجہد کا درجہ اس سے ادنی ہے کہ وہ علت کا اعتبار نہیں کرسکتا
بلکہ علت سے استنباط کرتا ہے۔ پھر ہدایہ (3) میں ہے کہ اعتبارای اذان اول کا ہوگا اس کے بعد سعی واجب ہوگی اور خرید وفروخت ممنوع ہوگی۔

باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> بعض روایات میں ہے کہاس اذ ان کوزیاد نے زیادہ کیا بعض میں حجاج کا نام ہے بعض میں حضرت عثان کا نام ہے انظر عمد ق القاری ۲۱۱ ج: ۲ مے نفی (2) رواہ ابن ماہیص: ۵' باب ا تباع سنة الخلفاء الراشدین المهدیین' (3) ہداریص: ۳۰۱ ج: ۱' باب الجمعة''

# باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

، حضرت انس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب منبر سے خطبے کے بعد اترتے تو حاجت اور ضرورت کی وجہ سے باتیں کرتے۔

جمہور یعنی ائمہ ثلاثہ امام الحق وصاحبین اس بات کے قائل ہیں کہ خروج امام کے بعد جب تک کہ خطبہ شروع نہ ہوجائے اس طرح نزول امام عن المنمر کے بعد جب کہ نماز شروع نہ ہوجائے باتیں کرنا جائز ہے البتہ دونوں خطبول کے درمیان باتیں کرنا عند شافعیہ و مالکیہ بھی مکروہ ہے کہ درمیان میں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے نہ کہ کلام کے لئے۔

امام ابوصنیفہ کا مذہب میرے کہ جیسے کہ لمعات میں ہے جشی نے بھی نقل کیا ہے۔

ملهب ابي حنيفة ان من وقت حروج الامام للحطبة الى ان يشرع في الصلوة

الصلوة والسلام كلاهما حرام

جب سلام حرام ہے تو کلام بطریق اولی حرام ہے۔

وان كان في الصلوة والامام شرع في الخطبة قطع الصلوة على رأس ركعتين

جہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بحاحته اذانزل من المنبر

دوسری بات بیہ ہے کہ ممانعت کی وجدا ختلال بالاستماع ہے اور قبل الخطبة وبعد الخطبہ کوئی استماع نہیں

ہوتا۔

امام ابوصنیفہ کا استدلال نسائی (1) کی روایت سلمان سے ہے جس کی سند بھری کا قاضی شوکانی ومبارک پوری جید ہے و فیفی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث الی مویٰ پوری جید ہے و فیفی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث الی مویٰ

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

<sup>(1)</sup> نسائي ص: ٢٠٨ج: ا' 'فضل انصات وترك اللغويوم الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ١' ' كتاب الجمعة''

اشعرى كه جوساعت جمع كدن متوقع بهوه جلوس خطيب سے اختتام صلوة تك رہتی ہے ہى مابين ان يجلس الله ام الى ان تقصىٰ الصلوة -

ونقل ابن العربی فی العارضة بواسطة سلیمان روایة مرفوعة کروایة النسائی عنه قاضی شوکانی (3) نے بھی مطلق ممانعت والی روایت کوتر جیج دی ہے اور ان روایات میں تطبق یوں دی ہے کہ ضرورت کے مطابق باتیں جائز ہیں لہذا جواز کی روایت ضرورت برمحول ہے اور بلا احتیاج بولنا ممنوع ہے کما فی الشامی کہ امام کوام الدین کے متعلق کی ضرورت پیش آئے تو بول سکتا ہے۔

جمہوری متدل روایت کا جواب ہے ہے کہ یہ ضعف ہے نقل التر مذی قول ابنخاری بان ہذا وہم من جریر بن حازم واعلیہ الدارقطنی والبہ تقی جمیعاً وہم کی وجہ یا تو یہ ہے کہ بیدوا قعہ حال تھاراوی نے کان کے صیغے کے ساتھ استمرار بنایا اور یا وجہ رہے کہ رہے عشاکی نماز کا واقعہ ہے نہ کہ نماز جمعہ ونطبۂ جمعہ کا۔

باب ماجاء في القراء ة في صلوة الجمعة. باب ماجاء في مايقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة

جهار بے نز دیک اصول میہ ہے کہ جن سورتوں کا پڑھنا نماز دل میں ماثو رہےتو عام حالات میں اس کا پڑھنامتحب ہے بھی بھی بھی اس کی جگہ دوسری جگہ سے بھی پڑھنا چاہئے تا کہ عوام الناس اس کوضروری' فرض نہ سمجھیں خواہ وہ جمعے کی نماز ہویا عیدین وغیرہ کی۔

<sup>(3)</sup> كذا قاله في نيل الاوطارص: ٣٤٥ج:٣' بإب المنع من الكلام والامام يخطب''

# باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

جعد کے دن سنن کے بارے میں ائمہ کے اقوال مختلف ہیں یہاں دومسئلے ہیں ایک مسئلہ سنن قبلیہ کا دوسراسنن بعدیدکا۔

امام ما لک کے نزدیک جمعے کے دن سنن کی کوئی تعداد مقررتہیں بلکہ آدی جتنا پڑھ سکے۔البتہ انکہ الله وجہور کے نزدیک سنن ثابت بھی ہیں اور متعین بھی گرکتنی ہیں؟ تو حنیہ اور مغنی کی روایت کے مطابق امام احمد کا فہرہ بھی اسی طرح ہے۔ (معارف) سنن قبلیہ چارر کعت ہیں عند شافعی دور کعت ہیں ابن تیمیہ نے سنن قبلیہ کا انکار کیا ہے کیونکہ ان کے بقول بعد الزوال فور آاذان ہوتی اور حضور علیہ السلام فور آمسجد تشریف لا کر خطبہ شروع فرماتے لہذا نبی صلی الله علیہ وسلم سے بیتو ثابت نہیں کہ انہوں نے اذان کے بعد دویا چار رکعت پڑھی ہوں اور صحابہ تو نوافل پڑھتے تھے نہ کہ سنن۔ دوسری بات بہ ہے کہ بخاری (1) نے رکعتین قبل الجمعہ پر باب با ندھا ہے مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ورکعت کا اثبات محض مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا و درکعت کا اثبات محض قباس سے ہوگا ظہر پر اور قباس سے سنت ثابت نہیں ہوگئی۔

قال الزيلعى (2) جعد سے پہلے کم از کم دور کعتيں تو ابن ماجہ (3) کی روايت سے ثابت ہيں کہ سليک غطفانی سے نبی سلی الله عليه وسلی سلی کہا کہ ہل صلیت رکعتین قبل ان تجی انہوں نے جواب نفی میں دیا تو حضور صلی الله عليه وسلم نے دور کعت پر محوائی۔ اس طرح مشکل الا ثار (4) لا مام الطحاوی میں ہے مسن کان مصلب فلیصل اربعاً قبل الحمعة جامع الاصول میں (5) حضرت تعليم بن ابی ما لک القرطبی سے روایت ہے انه قبل کانوا فی زمن عمر بن الحطاب يصلون يوم الحمعة قبل الحطبة اس طرح مسلم (6) میں ہے من

باب ماجاء في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

<sup>(1)</sup> چنانچدد کیھے میں جناری ص: ۱۲۸ج: ا(2) نصب الرایللویلعی ص: ۲۱۳ج: ۲

<sup>(3)</sup> ابن ماجيص: ٩٤٪ باب ما جاء في الصلوة قبل المجمعة "(4) بحواله معارف السنن ص: ١٣١٣ ج: ٣

<sup>(5)</sup> جامع الاصول ص: ١٨٥ ج: ٥ رقم حديث ٣٩٨ (6) صحيح مسلم ص: ٢٨٣ ج: ١

كان ابن عمر يطيل في الصلوة قبل الحمعة وبعدها ويقول كذاكان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لہذاان روایات کی موجودگی میں سنن قبلیہ کوش قیاس کی بناء پر ثابت نہیں کیا گیا بلک نظافہ ثابت ہیں۔
دوسرا مسئلہ سنن بعدید کا ہے عندا بی حدیقة بعد صلاق الجمعہ چار رکعت ہیں صاحبین امام آخی اور فی روایة نقلہ الشوکا نی فی نیل الا وطار کہ امام احربھی چھر کعات کے قائل ہیں یہاں ترندی نے امام شافعی واحمہ سے جمعے کے بعد دوکی روایت نقل کی ہے قال والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم و بہ یقول الشافعی واحمہ قال العراقی ان حضرات نے دوکا قول جو کیا ہے میا رکم کا کیا ہے ورندشافعی نے کتاب الام میں چار کی تصریح کی ہے اس طرح ابن قدامہ نے امام احمد سے اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار اور چھرکی روایت۔

امام ابوطنیفه " کا استدلال ابو مریره کی مذکوره باب کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الحمعة فليصل اربعاً هذاحديث حسن صحيح

ولیل ۲: \_ای باب میں این مسعود کی روایت ہے جوتعلیقاً مروی ہے ان میں قبل الحمعة اربعاً و بعدها اربعاً \_(8)

صاحبین وامام آطخق کا استدلال علی وابن عمر کی روایت سے ہے جواسی باب میں دونوں مذکور ہیں کہ سے

<sup>(7)</sup> سنن الى دا ورص: ١٧٤ج: ان باب الصلوة بعد الجمعة "

<sup>(8)</sup> ان کااثر دیکھے مصنف ابن الی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲٬ من کان یصلی بعد الجمعة رکتین 'الضاً ابن مسعود کے اثر کے لئے دیکھے ابن الی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲

دونوں حضرات بعد صلو قالجمعة چهركعات بڑھتے تھے حنفیہ كنز ديك عمل اى پر ہے وافتى عليه الكبيرى لا نداحوط وبہ جمع بين الرواية بين الرواية الاولى فى الباب بعض سے چار كما فى رواية ابى ہريرة بعض سے چھڑا بت ہيں كما فى رواية على وابن عمر۔

البتہ پھراس ترتیب میں اختلاف ہے امام آخق فرماتے ہیں ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہمسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہینے صلی رکعتین امام آخق کے قول میں ایک احتمال یہ بھی ہے کہ وہ ان دونوں نماز وں کے درمیان جمع کے قائل نہ ہوں بلکہ فرق کرتے ہوں مسجد وگھر کے درمیان ۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ پہلے چار پڑھے پھر دواس کی تقذیم پرکوئی خاص دلیل تو نہیں گراصولی بات یہ ہے کہ چار رکعت پڑھنے سے فرض سے فرق واضح ہوجائے گا جبکہ دوسے قشبہ بالفرض لازم آئے گا۔

شاہ صاحبٌ فرماتے ہیں کیلی وابن عمر کاعمل اسی کے مطابق ہے کہ پہلے دو پڑھتے بھر چار کما فی التر مذی لہذا بیاولی ہے۔

امام شافعی گی دلیل باب کی اول صدیث ہے عس ابس عمر مرفوعاً انه کان یصلی بعدالجمعة رکعتین۔

#### باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

اگر جمعے کی دوسری رکعت کے رکوع کے بعد آ دمی جماعت میں شریک ہوجائے تو وہ دوہی رکعت پڑھے گا بعد تسلیم الا مام یا چارر کعت پڑھے گا تو جمہور اور امام محمّد کا مذہب یہ ہے کہ وہ چارظہر کی پڑھے گاعند شیخین قبل از سلام جب بھی کوئی جماعت میں شریک ہوگا تو وہ دو پڑھے اس مسئلے کامنمی علیہ پہلے گذر چکا ہے فتذکر۔

جہور کا استدلال اس روایت کے مفہوم خالف سے ہے من ادرک عن الصلو قرر کعۃ فقد ادرک الصلوق جس کوایک رکعت ملے تو نماز مل گئی مفہوم خالف ہیہ کہ ایک رکعت بھی نہ ملے تو نماز جمعہ نہیں ملی بلکہ وہ چار پڑھے گا۔

شیخین کا استدلال صحاح سته (1) کی مشہور تھے روایت سے ہے ماا در کتم نصلوا و مافاتکم فاتموا بیر وایت مطلق ہے اس میں جمعہ وغیر جمعہ کی تقیید نہیں ہے نہ رکعات کی تقیید ہے لہذا بیتھم جبکہ باقی تمام نماز وں کوشامل ہے تو جمعہ کی نماز کو بھی شامل ہوگا۔

جہور کی مشدل حدیث کا جواب ہے ہے کہ یہ آپ نے مفہوم مخالف سے استدلال کیا ہے جوعند نامعتبر نہیں ہے خصوصاً جب مقالبلے میں صحیح وصر تکے حدیث موجو د ہوتو اس کا کہاں اعتبار ہے۔

جواباوہ کہتے ہیں کہ دارقطنی (2) میں روایت ہاس میں ہے کہ جو دوسری رکعت میں نہ پہنچ سکے تو چار پڑھ لے مگر صاحب تخفۃ الاحوذی نے الی تمام روایات کا مجموعی جواب دیا ہے کہ بیتمام روایات صرح وضح نہیں اورامام ابوطنیفہ کی پرزور جمایت کی ہے اور جمہور کے مسلک کونا قابل فہم قرار دیا ہے۔(3)

#### باب في من ينعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه

نعس ایک ستی کی کیفیت ہے وقیل باریک اور ہلکی ہوا ہے جود ماغ سے شروع ہوکرآ تھوں پڑتم ہوتی ہے دل تک نہیں پہنچی اگر پہنچ جائے تو اس کونوم کہتے ہیں۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا بیقول کہ اونکھ کی صورت میں اپنی جگہ سے ہٹ جا واس کا مطلب عند البعض یہ ہے کہ انتظار فی صلوۃ گویاصلوۃ ہے اور اونکھ شیطان کا اثر ہے تو بیج کہ چھوڑ دینی چاہئے کمانی لیلۃ التحر ایس مگر مشبہ بہ میں حضور کا اس جگہ سے منتقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا بلکہ کر اہیت وقت کی وجہ سے تھا اس لئے حنفیہ کے زدیک اس حدیث کا مطلب ہے کہ بیٹھنے ہے آ دمی کا خون جم جا تا ہے تو مستحب بیہ ہے کہ بیدا پی جگہ سے ہے کہ جو ڈ بیٹھنے سے آ

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۸۸ج: ا''باب ماادر كتم فعملوالخ'' رواه مسلم فى المساجد ومواضع الصلوة - ابوداؤد فى كتاب الصلوة باب ۵۳ اليفياً ترندى فى ابواب الصلوة - اليفياً ابن ماجه فى المساجد باب ۱۳ اسنن دار مى باب ۵۹ ومؤ طاما لك فى الصلوة - خفى (2) سنن دارقطنى ص: ۹ج: ۲ رقم حديث ۱۵۸۷ (3) تخذة الاحوذى ص: ۲۳ج: ۳۰

#### كرنام بلكه حفرت مدنى صاحب في ويهال تك كهام كدوضوكر في محى جاسكتام -

#### باب ماجاء في السفريوم الجمعة

رجال:\_

عن الحجاج هوابن ارطاة الكوفي القاضي الفقيه صدوق من السابعة كثير الحطا والتدليس\_

عن الحكم ثقة فقیہ ہیں تا ہم بھی بھی تدلیس بھی كرتے ہیں۔ مقسم بسرالميم صدوق ہیں مگرارسال كرتے ہیں بخاری میں ان سے فقط ایک حدیث مروی ہے۔ ہم

تشریخ:۔

حفرت ابن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سریہ بھیجا (سربیق آسین و کسر الراء و تشدید الیاء المفتوحة فوج کا ایک حصہ جس کی زیادہ تعداد چار سوتک ہوتی ہے۔

تصریح کی ہے وقال بعضہم البتہ سفر جہاد ہوتو جاسکتا ہے۔

امام احمد چونکدزوال سے پہلے بھی جعد کے وقت کے قائل ہیں کدان کے نزدیک جمعہ کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے جسوفت عیدکا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے اورا خیرظہر تک رہتا ہے لہذاز وال سے پہلے بھی عندہ جائز نہ ہوگا۔

امام شافعی واحمد کے پاس کوئی سیج صریح صدیث موجود نہیں البتہ افراد وارقطنی (1) میں ابن عمر کی روایت ہے من سافر یوم المجمعة وعت علیہ الملا مگة کیکن قال الحافظ اس میں ابن لہیعہ ہے جومتر وک ہے جمہور فقہاء وحدثین امام مالک وابوضیفہ کے ساتھ ہیں۔

دلیل ا: ۔ ندکورہ باب کی روایت میں صبح کے نت جانے والوں کی تحسین فرمائی اور ابن رواحہ پر نارانسگی کا ظہار کیا۔

ولیل ۱: یخف (2) میں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر ہے آدی کو دیکھا جس نے سفر کی ہیئت اختیار کی وہ کہا وہ کہا اخرج فان المجمعة لا تجس نے سفر کی ہیئت اختیار کی وہ کہدر ہاتھا کہ آج جمعے کا دن نہ ہوتا تو میں نکل جاتا حضرت عمر نے کہا اخرج فان المجمعة لا تجس عن السفر ۔

دلیل ۱۰- ابن جرنے تلخیص الحبیر میں روایت نقل کی ہے کہ ابوعبیدہ بن جراح جمعے کے دن سفر پر مبح نکلے اور نماز کا انتظار نہ فر مایا۔ (3)

دلیل ۲۰: مراسل الی داؤد (4) میں ہے کہ زہری نے جعے کے دن سفر کی تیاری کی صبح کے وقت تو کسی نے اعتراض کیا تو جو ا کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی جمعے کے دن سفر کئے ہیں اور اہم بات یہ ہے کہ کسی مجمی روایت سے تابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمعے کے دن سفر سے منع کیا ہو۔

باب ماجاء في السفريوم الجمعة

<sup>(1)</sup> كذا في تلخيص الحير ص:١٦٢ ج:٢ تحت رقم حديث ٢٥٣ (2) ص: ٦٧ ج:٣ اليفأ اخرجه الشافعي في منده رقم حديث ٣٣٥ بحواله بالا (3) تلخيص ص: ١٦٢ و١٣٣ ج:٢ اليفأ اخرجه ابن الي شيبرص: ١٥٠ ج: " نمن رخص في السفر يوم الجمعة " (4) مراسيل الي دا وُدص: ١٠٠ في نضل الجهاد "اليفأ اخرجه عبد الرزاق في الحاهية ص: ٢٥١ ج: ٣ رقم حديث ٥٥٨

#### باب في السواك والطيب يوم الجمعة

رجال:\_

علی بن الحن الکوفی اس نام اورنست کے تین بزرگ اس طبقے میں ہیں لہذاان کے اندر فرق کرنا بہت مشکل ہوجا تا ہے کہ کس روایت میں کون مراد ہیں؟ تا ہم فرق کنیت اور شیوخ اور شاگردوں کے اعتبار سے کیاجا تا ہے۔

ابوي كي ضعيف بير ـ يزيد بن الى زياد ضعيف اورشيعه بير ـ يز

تشريخ: ـ

حضرت براء بن عازب سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ها علی اسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ها مفعول مطلق ہے فعل مقدر ہے ای حق ها اس کومقدم کیا اہتمام تاکید کی وجہ سے جسے عمد افعلت یا عمریہ مسئلہ گذر چکا ہے کوشل کی کیا حیثیت ہے؟

من طیب اهله کاایک مطلب بیہ کہ طیب اہلہ سے مراد طیب خاطر ہومطلب بیہ کہ اگر خوشبوگھر والوئی ہے تو ان کی طیب خاطر سے خوشبولگا سکتا ہے کمانی الحدیث (1) لایحل مال امرئ مسلم الاعن طیب نفس و فی الآیة فان طبن لکم النے (2) مطلب بیہ کہ خوشبواتی ضروری نہیں کہ ہر حال میں لگائے بلکداگر خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اور اضافت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اور اضافت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے لے سکتا ہے مگر رنگ والی نہ ہو۔ اومن طیب لے عند الملہ چونکہ پانی سے بھی از الد ہوجا تا ہے رائح کریہ کا تو اس سے بھی خوشبوکا مقصد حاصل ہو سکتا ہے۔

باب في السواك والطيب يوم الحمعة (1) اخرجه دارقطني ص: ۲۲ج: ۳ رقم حديث ۲۸ اليفااخرجه البه هي في الكبري ص: ۹۷ج: ۲ (2) سورة نساءرقم آيت: ۴

### أبوَابُ العيبدين

عیدین تثنیہ ہے عیدکامن عادیعود جیسے قال یقول گرفرق بیہ ہے کہ قول بالفتے ہے عود بکسر الفاء ہے اعلال ہوا تو عید ہوگیا۔ جمع اعیاد آتی ہے اگر چہ قانو نا اعواد آنی جا ہے گر چونکہ اعواد محضوص لکڑی ہے تو فرق کے لئے اعیاد کہدیا۔ وجہ تسمید بیہ ہے کہ لانہ یعود ویتکر رلا وقاتہ کہ بار بار آتی ہے۔ (1)

اعتراض: - بيمنى تو برموسم ميں پايا جاتا ہے كہ برموسم بار بار آتا ہے تو برموسم كوعيد كہنا جا ہے اس لئے بعض في سروروفرح كا اضافه كيا ہے كہ لاند يعود بالسروروالفرح۔

پرعیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید بیہ بحدوزے جوآ ولی نے رکھے ہیں تو اس دن اس نعت کاشکر اداء موجاتا ہے اور عیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید بیہ بے کدروزے جوآ ولی ہے جمعے کو بھی عید کہتے ہیں کہ یہ بھی پورے ہفتے کی نمازوں کے اتمام کے شکر کے طور پر ہوتا ہے و کہ ذایطلق العید علیٰ کل عبادة موسعاً تا که شکر اداء موقال تعالیٰ "لفن شکر تم لازیدنکم"۔ (2)

زکوہ عیز نہیں کداس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں حولان حول سے پہلے بھی دی جاسکتی ہے۔ قبل وجہ تسمید مید ہے کہ لوگ بار باراس میں داخل ہوتے ہیں دونوں تو جیہات کاما آل ایک ہے گر شاہد ومشہود کی طرح ہے کہ جمعہ شاہد عرفہ شہود ہے۔

قیل تا کہ تفاول ہوجائے اس لئے عید کہتے ہیں کہ آئندہ سال عید پھر آئے جیسے شکر کو قافلہ کہتے ہیں معنی رجوع کہ تفاولاً کہاجا تا ہے کہ بیا شکر بخیر وعافیت لوٹ آئے۔

قول من اس میں عود ہندی (خوشبوکے لئے ) زیادہ جلائی جاتی ہے۔

ابواب العيدين

(1) انظر معارف السنن ص: ٢٢٥ ج: ١٠ (2) سورة ابرابيم رقم آيت : ٤

عیدی نمازی شرع حیثیت میں اختلاف ہے عندابی صنیفہ یہ واجب ہے نقل اکھی روایۃ الفرضیۃ مگریہ کے نہیں کہ اگر ہم عیدی نماز کا اثبات ' فصل لر بک وانح' سے کریں تو وہ قطعی الثبوت تو ہے مگر قطعی الدلالۃ نہیں تو مشکل ہے اگر یہ نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت من غیر ترک کی (3) تو زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوسکتا ہے فرضیت نہیں کہ نبی اللہ علیہ وسکتا ہے فرضیت کہا ہے تو مقصد یہ ہے کہ عبوست نہیں تعامل امت بھی فرضیت کی دلیل نہیں ۔ بعض فقہاء نے جوست کہا ہے تو مقصد یہ ہے کہ ثابت بالنۃ ہے صاحبین وامام شافعی کے نزدیک سنت ہے امام شافعی سے ایک اطلاق نقل کا بھی منقول ہے امام مالک کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے۔

#### باب في المشي يوم العيدين

رجال:\_

اساعیل بن موی افز اری شریک کاذ کر پہلے گذراہے۔ ابی اسحاق ہواسبی ۔ الحارث ہوالاعور۔ ﷺ تشریح:۔

اگر عذر ہوتو بالا تفاق بلا کراہیت آ دمی سوار ہوکر عیدگاہ جاسکتا ہے لیکن اگر عذر نہ ہوا ورعیدگاہ بھی زیادہ دور نہ ہوتو مستحب ہیہ ہے کہ آ دمی پیدل جائے جیسے کہ جمعے کی نماز کی طرف پیدل مشی کی روایت سے سندسے ثابت ہے کماعندالنسائی (1) اسی طرح سیح روایت (2) سے ثابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ جائے تو اس پر چہنم کی آگر مام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن درمخار (3) کہ

<sup>(3)</sup> كذاعكم من رواية الى سعيدالخدرى رضى الله عنه عندالنسائي ص: ٢٣٣٠ ج: ١' باب استقبال الامام بالناس بوجهه في الخطبة''

باب في المشى يوم العيدين

<sup>(1)</sup> سنن نسائي ص: ٢٠٥ ج: ا' باب فضل المشى الى الجمعة ''(2) رواه البخارى ص: ٣٩٣ ج: ا' باب من اغمر ت قدماه في سبيل الله الخ ''(3) درمخارص: ٢٠٥ ه ج: ٣٠ باب العيدين '

عیدفطر کے دن مندوب سے ہے گہل از صلوۃ میٹی چیز کھائے تا کہ ظاہر ہوجائے کہ دوزے کی حالت اب باتی نہ
رہی۔ مسواک کرناغسل کرنا خوشبولگانا اچھے کپڑے پہنناقبل الخروج فطرہ اداء کرنا بیمستحب امور ہیں۔ پھرعیدگاہ
کی طرف پیدل نکلے ایک بات اس سے بیمعلوم ہوئی کہ نمازعیدگاہ میں پڑھنی چا ہے آگر چیم سجد میں جگہ ہودوسری
یہ کہ پیدل چانامستحب ہے۔

#### باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

رجال:\_

ابواسامه کا تام حماد بن اسامه الکوفی ہے تقة کما نقدم ترجمته۔ عبیدالله موابن عمر بن حفص العمری المدنی تقة ثبت۔ ٢٠

تشریخ:۔

اس پراجماع ہے کہ خطبہ عید بعد الصلوۃ ہوگا یہی ائکہ اربعہ دخلفائے راشدین ودیگر صحابہ کا ندہب ہے بعض روایات میں ہے کمانقل الترفدی کہ بنوامیہ میں بیرواج تھا کہ وہ خطبہ نماز عیدسے پہلے دیا کرتے تھے پھر بعض روایات میں اس کی نسبت عربعض میں عثان بعض معاویہ بعض میں زیاد کی طرف بعض میں مروان بن الحکم کی طرف کمانی ہذہ الروایة نسبت کی گئے ہے تو یہ ایک گونہ تعارض ہے۔ (1)

جواب: معارف السنن (2) میں ہے کہ عمر کی طرف بینبت شاذ ہے عثان کا عام معمول بعد الصلوة خطبہ دینے کا تھا جہاں تک قبل الصلوة خطبہ ثابت ہے وجہ یہ ہے کہ آبادی بڑھ کی تھی اور عید کی نماز ایک ہی ہوتی عوالی واطراف سے لوگ آیا کرتے تھے تو ان کے انتظار میں نماز کومؤخر کرنے کے لئے پہلے خطبہ دیا تو یہ تقذیم

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

<sup>(1)</sup> حضرت عمر بن خطاب اور حضرت معاویہ کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ عبدالرزاق ص:۳۸۳ و۳۸۳ ج:۳۱سی طرح باقی تفصیل کے لئے رجوع فرمائے فتح الباری ص:۳۵۲ ج:۲ا دینا عمدة القاری ص:۲۱۱ ج:۲ (2) معارف السنن ص:۳۲۸ ج:۳

انظاماً کیانہ کہ تشریعاً و تسنا پھر حضرت معاویہ نے آپ کی اتباع میں شام میں قبل الصلوۃ خطبہ دیا پھر ان کی اتباع میں بھرہ کے گورنرزیاد نے اور مدینہ کے گورنر مروان نے بھی قبل الصلوۃ دیا اب اجماع ہے بعد الصلوۃ ہونے پر۔اگر کسی نے قبل الصلوۃ دیا تو عند مالکیہ و حنفیہ گناہ ہوگا نماز ہوجائے گی خطبہ قابل اعتبار ہوگا شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک نماز ہوگئی لیکن خطبہ محسوبہ ثمار نہ ہوگا پھراعادہ خطبہ کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری ہے۔

#### باب ان صلوة العيدين بغيراذان ولااقامة

اس باب میں امام ترندی نے کوئی خلاف نقل نہیں کیا اور مطلقا والعمل علیہ عنداہل العلم کہااس کا مطلب میں بہوں سے کہانس کا مطلب میں بہوں سے کہانس کا اعتبار نہیں کیا ورنداس باب میں بعض حضرات سے اذان للعیدین ٹابت ہے گروہ مضرللا جماع نہیں۔

بعض روایت میں ہے کہ اولاً ابن زبیر نے عیدین کی اذان دی ہے بعض میں معاویہ بعض میں زیاد وہشام اور مروان کی طرف نسبت ہوئی ہے ان سے قبل اور ان کے بعد اجماع تھا کہ عیدین کے لئے کوئی اذان نہ ہوگی نہ نوافل کے لئے البتہ اذان شرعی کے علاوہ اعلان جائز ہے تا کہ جگہ اور وقت کا تعین کیا جاسکے۔

#### باب ماجاء في القراء ة في العيدين

رجال:\_

ابوعوانہ کا نام' وضاح' بتشد یدالضادہے رجال ستہ میں سے ہیں۔ ابراہیم الکونی بھی رجال ستہ میں سے ہیں۔ ﷺ

تشرت: ـ

اگر عید کے دن جعہ بھی ہولیتی عید بروز جعہ ہوتو جس نے عید کی نماز پڑھی ہے تو آیا اس سے جعہ کی نماز ساقط ہوئی ہے یابدستورا بھی وجوب باتی ہے؟ تو بعض صحابہ وتا بعین کا مسلک بیہ ہے کہ اس سے جعد کی نماز ساقط

ہوگئ البتہ امام پر بدستور وجوب باقی رہے گااس کومنسوب کیا ہے عمرُ عثمان علی ابن عمر ابن عباس ابن زبیر رضی اللہ تعالی عنہم کی طرف تابعین میں سے نحعی اوزاعی کا یہی مسلک ہے (1) امام شافعی کے نزدیک اہل عوالی سے نماز جمعہ ساقط ہوگی شہریوں پر بدستور واجب رہے گ۔

حفیہ و مالکیہ کے نزدیک عید کی نماز کوئی پڑھے یا نہ پڑھے کین جس پر جمعہ واجب ہوتو اس دن بھی برستورر ہے گا اور نمازعید کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے در بما اجتمعا فی یوم واحد فیقر اء بہما تو اگر ساقط ہوتا تو کم از کم ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ترک فرماتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جمعہ دلائل قطعیہ سے ثابت ہے تو اس کے اسقاط کے لئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے جو بے نہیں۔

جوسقوط کے قائل ہیں ان کی دلیل واقعہ عثان ہے جو بخاری (2) وغیرہ میں ہے انہوں نے عید کی نماز میں اعلان فرمایا کہ اہل عوالی میں سے جو جانا چاہیں تو جاسکتے ہیں یہ جمعے کا دن تھا۔

جواب بیہ کہ بیان کے لئے تھا جو مدینہ سے دورر ہتے تھے جن پر جمعہ واجب نہ تھا تو جانا اور پھر آنا مشکل تھا تو انتظار مشکل تھا اور جمعہ واجب بھی ان پڑبیں تھا تو اسلئے ان کو اختیار دے دیا۔

#### باب في التكبير في العيدين

رجال:\_

مسلم بن عمر و وابوعمر والحذاء المدین صدوق ہیں۔ عبداللہ بن نافع ثقة وضح الکتاب ہیں البتہ حافظ میں ذرالین ہے۔ کثیر بن عبداللہ ضعیف ہیں۔ عن ابیہ ہوعبداللہ بن عمر و بن عوف حافظ نے مقبول جبکہ ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ عن جدوای جدکثیر و ہوعمر و بن عوف صحالی ہیں رضی اللہ عند۔ ☆

باب ماجاء في القراءة في العيدين

(1) كذا في المغنى لا بن قدامه ص: ۲۳۲ ج: ۳ مسئله نبر ۲۹۷ مكتبه جمر قابره (2) صحيح بخارى ص: ۸۳۵ ج: ۲' باب ما يوكل من لحوم الاضاحي الخ' اليضامؤ طاما لكص: ۱۲۵' الامر بالصلوة قبل الخطبة في العيدين'

تشريخ: ـ

اس پراتفاق ہے کہ تبیرتر بمہ اور تبیررکوع کے علاوہ عید کی نماز میں تبیرات زوائد ہیں۔اختلاف اس میں ہے کہ وہ تبیرات کتنی ہیں تو ائمہ ثلاث ام استحق کے نزدیک کل بارہ تبیرات ہیں۔ دلیل ندکورہ باب کی حدیث ہیں ہے کہ وہ تبیرات ہیں۔ دلیل ندکورہ باب کی حدیث ہے البت امام مالک واحمہ کے نزدیک اس روایت میں جو یہ ہے کہ پہلی رکعت میں سات ہوگئی تو اس سے مرادمع تبیرتر بمہ ہانداان کے نزدیک پہلی رکعت میں زوائد چھ ہوگئی دوسری میں بالا تفاق عندہم پانچ ہیں تو کل گیارہ ہیں۔ ہوگئی جبکہ عندالشافعی سات کی سات زوائد ہیں تو ان کے نزدیک زوائد کل بارہ ہیں۔

پھریداس پرمتفق ہیں کہ بید دونوں رکعتوں میں قبل القراء ۃ ہونگی اور بید دونوں با تیں حدیث باب میں مصرح ہیں۔

جواب من عندالحفیہ بہ ہے کہ اس میں کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے (1) تر ندی نے اگر چہ اس کی تحسین کی ہے گراس پر بعض نے اعتراض کیا ہے کہ یہ تحسین صحیح نہیں۔

دلیل ۲ ۔۔ ابوداؤد (2) میں عبداللہ بن عمروا بن العاص کی حدیث ان کے ندہب کے مطابق ہے ہم اس پراعتراض کرتے ہیں کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عبدالرحمٰن ضعیف ہے۔(3)

ولیل ۳: \_ حدیث عائشه ابوداؤدیس مروی ہے۔ (4)

جواب: ۔اس میں ابن لہ عدضعیف ہے۔

امام ابوصنیفه اوران کے اتباع کا مذہب یہ ہے کہ تکبیرات زوا کد چھ ہیں۔ تین پہلی رکعت میں قبل القراءت اور تین دوسری رکعت میں بعدالقراء قبل الرکوع ہیں۔

وليل: ابوداؤد (5) ميں ابو ہر براہ کے شاگر دابوعائشہ کی روایت ہے کہتے ہیں کہ سعید بن عاص نے

باب في التكبير في العيدين

<sup>(1)</sup> كذا في تهذيب العهديب ص: ٢٢٣ ج: ٨ اييناً سن كبرئ يبيق ص: ٢٨٥ ج: ٣ "باب الكبير في صلوة العيدين "رواه في الحاصية (2) ص: ١٠ كاج: ا" باب الكبير في العيدين "(3) ميزان الاعتدال ص: ٢٥٢ ج: ١ دار المعرف بيروت

<sup>(4)</sup>ص: ١٤٠٠ جالى: ا(5) حواله بالا

ابوموی اشعری سے بوچھااور حذیف بن یمان بھی بیٹے تھے۔

كيف كنان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر؟ فقال البوموسى كنان يكبر اربعاً تكبيرة على الحنائز فقال حذيفة صدقت فقال ابوموسى كذالك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم والياً اس يرجم وركط ف سي تين اعتراض بين -

اعتراض ا:۔اس می عبد ارحمٰن بن ثوبان ضعیف ہے۔

جواب: بیرفتلف فیدراوی ہاس کی تضعیف وتو یُتن ، ونوں ہوئی ہے لہذا بیدرجہ سن کے راوی ہے خصوصاً جبکہ بہت سارے صحابہ وتابعین کا فد ہب بھی اسی کے مطابق ہے اور آپ کے پاس بھی الی دلیل نہیں جو اعتراض وجرح سے خالی ہو۔

تر مذی کامیکهنا کداس باب میں اچھی روایت بس یہی ہے تو اسمیس بھی کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے۔ اعتر اض۲: ۔اس میں ابوعا کشہ مجبول ہے کماصر حبد ابن حزم۔

جواب: ۔ ابوعا کشیختد بن ابی عاکشہ اور موکی بن ابی عاکشہ کے والد ہیں اور ابن جمرنے اقر ارکیا ہے کہ ان سے کھول اور خالد دونوں روایت کرتے ہیں اور دوراویوں کی روایت سے جہالت ختم ہوجاتی ہے۔ (6)

اعتراض ۱۳: بیبی نے کیا ہے کہ مصنف عبدالرزاق کی روایت کی تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ موقوف ہے نہ کہ مرفوع کہ اس میں ہے کہ سعید بن عاص نے ابوموی اشعری سے بوچھا تھا اور حذیفہ بن یمان کے علاوہ ابن مسعود بھی بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان سے بوچھو جب ابن مسعود سے بوچھا تو انہوں نے ذکورہ جواب دیا۔ (7)

جواب ا: ممکن ہے کہ ابوموی اشعری اس وقت تاد با خاموش رہے ہوں اور بعد میں انہوں نے اس کو

<sup>(6)</sup> كذا في المعارف ص ٢٥٩١ ج.٣

<sup>(7)</sup> نقله فی الکبری ص: ۲۹۰ ج: ۳٬ باب ذکر خبر الذی روی فی الگیر اربعاً "اوربید دوایت مصنفه عبد الرزاق ص: ۲۹۳ ج:۲ رقم حدیث ۵۶۸۷ پر ہے۔

مرفوع کیاہو۔

جواب۲: ۔ اگریم موقو ف بھی ہوتو وہ موقو ف جومدرک بالعقل نہ ہوتو وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔
حنفیہ کی دلیل۲: ۔ بعض صحابہ و تابعین کے عمل سے ہے مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں ابن عباس
ودیگر تابعین سے تین تین تکبیرات مروی ہیں ۔ اسی طرح مصنف عبدالرزاق میں مغیرہ بن شعبہ انس اور ابن مسعود
سے اس کے مطابق عمل مروی ہے ۔ (9)

حنفید کی دلیل ۳- ابراہیم نخعی کا اثر طحاوی (10) میں مروی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر کے وقت تکبیرات جنازہ کے لئے خاص حدمقرر نہتی پھر حضرت عمر نے صحابہ کو جمع کیا اور فر مایا کہ اگرتم متفق رہے تو معد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے بعد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے کہا کہ میں بھی تمہاری طرح بندہ ہوں آپ مشورہ دیں تو بالا تفاق عید کی طرح چار تکبیرات مقرر ہو کیں اس میں اور اس طرح کی دیگر روایات میں چار تکبیرات میں سے تین زوائد اور چوتھی تکبیر تحرید ورکوع مراد ہے۔

ہداریہ میں ہے کہ اگر کوئی امام تکبیرات زوائد تین سے زائد پڑھے تو بارہ تک مقندی اس کی متابعت کرے کہ اس کا شہوت ہے معلوم ہوا کہ بیا اختلاف جواز وعدم جواز کا نہیں بلکہ افضلیت کا ہے۔ مؤطا (11) میں بھی امام محمد نے بارہ کو جائز قرار دیا ہے شاہ صاحب نے عنامیہ سے تقل کیا ہے کہ امام ابو یوسف بھی بغداد میں ہارون الرشید کے کہنے پر بارہ تکبیرات کہتے تھے۔

شاہ صاحب نے بیم میں کھاہے کہ دوسری رکعت میں رکوع کی تکبیر عید کی نماز میں واجب ہے آگر چہ دیگر نماز وں میں مسنون ہے لہٰذا ترک پر سجدہ سہو ہوگا۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ عید میں چونکہ اجتماع بڑا ہوتا ہے اورلوگ دور سے آتے ہیں مسائل کاعمو ماعلم نہیں ہوتا لہذا عید کی نماز میں بحدہ سہونہ کیا جائے کہ انتشار پھیلنے کا خطرہ ہے اور آواز بھی آخری صفوں تک نہیں پنچے گئ آج کل چونکہ وہ علت باتی نہیں چونکہ لاؤڈ اسپیکر ہے تو سجدہ کرنا مناسب ہے۔

<sup>(8)</sup>ص: ٢/ ١٤ ج: ٢' باب التكبير في العيدين واختلافهم فيه' (9) مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩٣ ج: ٢ (10) شرح معاني الآ ثار ص: ٣١٩ ج: ١' باب التكبير على البحنا ئزكم مو' (11) مؤطامخدص: ١٦١' باب التكبير في العيدين ' فماا خذت بيفهوحسن

#### باب لاصلوة قبل العيدين ولابعده

صحابه وتابعین کی ایک جماعت اس بات کی قائل ہے کہ عیدین کی نماز سے پہلے اور بعد میں نوافل میں کوئی حرج نہیں و بہ یقول الشافعی وقال احمد عید کی نماز سے پہلے اور بعد میں مطلقاً نفل مکروہ ہیں عند مالک عیدگاہ میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰة ممنوع میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰة و بعد مافقہاء حنفیہ کے اقوال اس میں مختلف ہیں عام روایت ہیہ کہ قبل الصلوٰة ممنوع ہیں مطلقاً یعنی سواء کان فی المصلی اوفی البیت حتیٰ کہ اشراق کا عادی بھی نہ پڑھے البتہ بعد صلوٰة العید گھر میں نوافل کی اجازت ہے نہ کہ مطلقاً میں ۔ (1)

جمہور یعنی ائمہ ٹلا شہوی الثافعی کا استدلال باب کی روایت (2) ہے ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے یوم عید سلے علاوہ کوئی نماز نہیں پڑھی پھر ہرامام نے اسے اپنے اپنے مسلک پرمنطبق کرنے کی کوشش کی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب في خروج النساء في العيدين

حضرت ام عطیہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ابکارعواتق ذوات الحذور اور حیض کوعید کی ممازوں کے لئے نکالتے۔ نمازوں کے لئے نکالتے۔

ابکارجمع بکری ہے کنواری لڑکی کو کہتے ہیں۔ عوائق عاتق کی جمع ہے جو بالغ ہوچکی ہویا قریب البلوغ ہو اس کوعاتق اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ماں باپ کے قہر سے آزاد ہوچکی ہوتی ہے کیونکہ والدین اس پراس وقت

#### باب لاصلوة قبل العيدين وبعده

(1) چنانچے روایات ہے بھی اس بات کا ثبوت ملتاہے جیسے کہ ابن ماجہ میں ۹۲'' باب ماجاء فی الصلوٰۃ قبل العید و بعد ہا'' اس طرح ابن ابی شیبہ ص: ۹ کـاج: ۲'' فیمن کان یصلی بعد العید اربعاً ''بعد صلوٰۃ العید گھر میں نماز کا ثبوت ملتاہے۔

(2) اس کے علاوہ روایات کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ ابن الی شیبرص: ۷۷ اج: ۲ اور معارف السنن ص: ۳۳۳ ج: ۴ اور طبرانی کبیرج: ۷۱رقم الحدیث: ۱۹۲ حنفی شفقت كرتے بيں ياس لئے عاتق كہتے بيں كدبيرون خاند كامور سے آزاد ہو چكى ہوتى ہے وقيل هى من عتقت عن قهر ابويهما باستحقاق التزوج-

حدور خدر کی جمع ہمعنی پردہ اور بیت کے آتا ہمرادوہ ناحیۃ البیت ہے جہاں غیرشادی شدہ الرک پردے میں بیٹھتی ہوید کنامیہ ہے ان عورتوں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ حیض بضم الحاءوتشدیدالیاء جمع حائض۔

ف اما الدحيض فيتعزل المصلى الوحائضة عورتين عيدگاه سے دورر بتى تقيل يا اسلئے كه صفول كے اندر آنے كے صورت بيل نماز تونبيل پڑھ كتى تقيل تو ان كى موجود كى سے صفول بيل خلل پڑجا تا يا اس لئے كه مصلى اگر چه با قاعده مى خزبيل ہوتا كيكن عندالصلو قاس كا تحكم معجد كى طرح ہوتا ہے كما ہوتكم فناء المسجد وموضع الجنازة يا اس اگر چه با قاعده مى خزبيل ہوتا كيكن عندالصلو قاس كا تحكم معجد كى طرح ہوتا ہے كما ہوتكم فناء المسجد وموضع الجنازة يا اس لئے كہ ان كى وجہ سے دوسرى عورتوں كے كرئے خون حيض سے نا پاك ندہوں يا بعض عورتوں كو حالت حيض ميں لغض نا حق ہوتا ہے جس سے دوسرى عورتوں كو تكليف ہوتى ہے۔

معارف میں ہے کہ دعوت سے مراد وعظ نصیحت ہے جو خطبہ وغیرہ میں ہوتا ہے اس سے مراد ہیئت اجتماعی کے ساتھ دعائبیں تو مقصد یہ ہوا کہ حاکھ ہورتیں اجتماع میں وعظ ونصیحت کے سننے اور اجتماع میں کثر ت پیدا کرنے آتیں لیکن عین مصلی میں داخل نہ ہوتیں ایک عورت نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ اگر کسی عورت کے پاس جلباب نہ ہوجلباب بکسر الجیم بردی چا در کو کہتے ہیں دو ہے پر بھی اس کا اطلاق ہوتا۔ وقیل جلباب قیص کو کہتے ہیں جمع جلابیب آتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلتعر بااختہا من جلبا بہااخت سے مراد اسلامی بہن ہے سبی نہیں یعنی اگر زائد ہو یا مبالغہ ہے لیعنی وہ اپنی کسی بہن کے ساتھ ایک چا در میں مل کر آ جائے تو یہ مبالغہ ہوگا کہ نماز عید کسی حالت میں نہ چھوڑے۔

یہ مسئلہ مختلف فنیہا ہے کہ عورتیں جماعت کی نماز میں آسکتی ہیں یانہیں؟ تو ایک قول استحباب کا ہے یہ قول حنابلہ میں سے ابوحامد کا ہے اور شافعیہ میں سے جرجانی اور بظاہر امام شافعی کا قول بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

اس قول میں شابہ اور مجوز کا کوئی فرق نہیں ان حضرات نے اس سلسلے میں امر کے صینے ندب پرحمل

کئے ہیں۔

دوسرا قول فرق بین العجائز والشواب ہے کہ عجائز کے لئے مستحب ہے وہوقول اکثر الشافعية عبعالنص الشافعی فی الختصر۔

تيسراقول مطلقا اباحت كاب بدامام احدسه مروى بخواه عجائز مول ياجوان ـ

چوتھا قول عید کی نماز وں کے لئے نکلنا ضروری ہے بیمنسوب ہے ابوبکر الصدیق ٔ حضرت علی وحضرت ابن عمر رضی الله عنہم کی طرف۔

پانچواں قول یہ ہے کہ مطلقا مکروہ ہے یہ سفیان توری ٔ حضرت عائشہ وابن مبارک کا قول ہے اور متاخرین جمہور حفیہ کا بھی یہی مسلک ہے و بہ یقول مالک وابو یوسف والنحی و یکی بن سعید الانصای امام ترندی نے ابن مبارک سے روایت نقل کی ہے کہ عیدین میں بھی میں عور توں کے لئے نکانا پسند نہیں کرتا ہوں لیکن اگر کوئی عورت ضد کر ہے قاوند شرط لگائے کہ اطمار (جمع طمر بکسر الطاء پر انے کپڑے) میں نکلے بغیر زینت کے اگر پھر بھی عورت اصرار کرے تو روک لے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ چونکہ عورتوں کی طبیعت بیہے کہ وہ بغیر زینت کے نہیں نکلتی تو ترک زینت کی شرط سے وہ نہیں جائیگی یہی ابن مبارک کے قول کا مطلب ہے لہذا بیرو کئے کا حیلہ ہوا۔

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم آج کی عورتوں کے کاموں کا مشاہدہ کرتے تو بی اسرائیل کی عورتوں کی طرح ان کوروک دیتے۔

قال سفیان الثوری کرآج عورتوں کے لئے نکلنا مکروہ ہے حالانکدان کا زمانہ خیر القرون کا تھا آج کل فتنہ وفساد کا دور دورہ ہے لہذاعورتوں کا گھر میں رہنا ضروری ہے اور اسی فتنے کے پیش نظر اللہ تعالی نے فرمایا "وقرن فی بیو تکن"۔

## باب ماجاء في خروج النبي الله في طريق ورجوعه من طريق آخر

ائمداربعدوجہور کے نزدیک مستحب یہی ہے کہ عیدگاہ جس راستے سے آ دمی جائے تو واپسی پر تبدیل کرے کماقال الترمذی تبعاً لهذاالحدیث کہ آپ نے ایسا کیا ہے تو ہمیں بھی ایسا کرنا چاہیے۔(1)

مرحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا کیوں کیا؟اس کی متعددوجوہات ہیں (2) ایک یہ بیان کی گئی ہے تا کہ دونوں راستے قیامت کے دن گواہی دے دیں یاراستے میں جولوگ دیکھیں کہ وہ گواہی دیں یا اس لئے کہ دونوں راستوں پر آ بادلوگ آپ کی آ مد کی برکت سے مستفید ہوں یالوگ مسائل پوچھتے تھے تو ان کی سہولت کے لئے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی برکت نے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی نیارت کرسکیں یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی دیارت کرسکیں یا تاکہ اسلام کے شعار کا اظہار ہو سے یا اس لئے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلاسکیں کہ مسلمانوں کا رعب ود بد بدان کی نظر میں آ جائے یا اس لئے تاکہ منافقین وغیرہ کے مکروفریب سے محفوظ رہ سکیں۔اگر راستہ ایک ہوتو راستے کا یک طرف جائے دوسری طرف جائے دوسری طرف آئے۔

#### باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

رجال: ـ

ثواب بن عتبه لقتح الثاء المثلثة وتخفیف الوادمقبول من السادسة \_سیوطی فرماتے ہیں کدان سے فقط یہی ایک روایت میں وکی روایت نہیں۔

ہاب ماجاء فئی خروج النبی صلی الله علیه وسلم فی طریق ورجوعه من طریق آخر (1) آپ کا پیگل صحیح بخاری ص:۱۳۳ ج: ۱' باب من خالف الطریق اذار جع پیم العید' پر بھی مروی ہے۔ (2) تفصیل کے لئے دیکھئے فتح الباری ص:۳۷۳ ج:۲وعمدة القاری ص:۲۰۳ ج:۲

تشريح: \_

مستحب بیہ ہے کہ عید فطر کے دن نماز عید سے پہلے آ دمی پھھ کھائے پینے اور عیدالانٹی میں مستحب بیہ ہے کہ آ دمی نماز تک پھھ نہ کھائے۔(1)

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ عیدالفطر میں نماز سے پہلے کھانا کیوں متحب ہے؟ دوسری بات یہ ہے کہ میٹی چیز کیوں کھانا جا ہے؟

پہلی بات کا جواب ہے ہے کہ چونکہ رمضان کا مہینہ چل رہا تھا تو عید سے پہلے پچھ کھائے تا کہ روز ہے سے اتمیاز حاصل ہوا درعید الاضیٰ میں بیعلت موجو ذہیں۔

یاس لئے تا کہ عبدیت کا ظہار ہو کہ اب تک اللہ نے روکا تھا تو باوجودا حتیاج کے بیس کھا سکتے تھے اب جب اجازت ملی تو اپنی احتیاج کو ظاہر کرنے کے لئے پھھ کھائے۔عیدالانحیٰ میں بیعلت نہیں۔ وہاں مستحب بیہ ہے کہ آدی اپنی قربانی سے کھائے لہذا قربانی کے کوشت تک آدی کو امساک کرنا چاہیے۔

یااس لئے کہ کوئی پینہ مجھے کہ عید کی نماز تک امساک ضروری ہوگا تواس خدشے کودور فرمایا۔

دوسری بات کا جواب یہ ہے کہ میٹی چیز سے نظر تیز ہوجاتی ہے چونکہ روز ہے کی وجہ سے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹی چیز کھائے تا کہ نظر سی مع جو کہ ایمان کے موافق ہے کہ ایمان بھی میٹھا ہے یا اس لئے کہ مجودی بالاتکلف مدینے میں دستیا ہے تیس ۔ دوسری چیز میں تکلف کر تا پڑتا ہے۔ عیدالاضیٰ کے دن عید کی نماز تک چھے نہ کھانا سب کے لئے مستحب ہے جا ہے اس کی قربانی ہویا نہ ہو سن کی (2) میں ابن قد امہ نے ذکر کیا ہے کہ جس کی قربانی ہواس کو انتظار کرنا چا ہیے جس کی قربانی نہ ہواس کے لئے انتظار ضروری نہیں۔

باب ماجاء في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

<sup>(1)</sup> انظرمعارف اسننص:۵۱ ج۳

<sup>(2)</sup> المغنى لابن قدامه ص: ٢٥٩ج: ٣٠٠ سئله: ٣٠٠

# اَچِي السَّمَّمُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالُمُ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينِ الْمُعْ

رجال:\_

عبدالو باب بن عبدالكم صاحب احمدوقال احد "قل من يرى منله" ـ

یحی بن سلیم باتصغیر عبیدالله بن عمر سے روایت کرنے میں منکر ہیں باقی روایات قابل جحت ہیں ابن معین نے توثیق کی ہنسائی نے کہا ہے 'لیس به باس و هو منکر الحدیث عن عبیدالله بن عمر''۔
عبیدالله ہوابن عمر العری من الثقات الاثبات ۔ ﷺ

تشرتح:۔

سفر کے معنی ہیں تھلنے اور ظہور کے چونکہ سفر کی وجہ سے آ دمی پرلوگوں کے حالات علاقوں کی صور تحال واضح ہو جاتی ہے تو اس لئے اس کو سفر کہتے ہیں وقیل لانہ یسفر انعقل کہ سفر عقل کو بڑھا تا ہے عقل کھل جاتی ہے واضح اور روثن ہو جاتی ہے۔

پہلا باب امام تر فدی نے تقصیر فی السفر کے بارے میں باندھا ہے اور متعدد احادیث کی تخریج کی ہے ان سب سے تقصیر الصلوٰ ق فی السفر معلوم ہوتی ہے۔ پہلی حدیث سے پہلامسئلہ سفر میں فرائف کا قصر اور دوسرا مسئلہ کے سفر میں روا تب کا حکم کیا ہے معلوم ہوتا ہے۔

پہلے مسکے کے بارے میں فرمایا کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین اورعثمان کے ہمراہ سفر کیا ہے تو وہ ظہر وعصر دودور کعت پڑھتے تھے۔دوسرے مسکلے کے بارے میں فرمایالایہ صلون قبلها و لابعدها اس لئے ابن عمر فرماتے ہیں لو کنت مصلیاً قبلها او بعدها لا تممتها مطلب بیہ کما گر

سنن ای طریقے ہے اپنے تھم پر باقی رہتیں جس طرح حضر میں ہیں تو پھر نماز بھی پوری ہونی چا بینے تھی یعنی فرض نماز مقصد رہے ہے کہ تھ تقصیر نے فرض نماز میں ایک طرف عددا کی پیدا کردی تو دوسری طرف سنتوں میں تھم کے اعتبار سے تخفیف پیدا کردی بید دسرامسکلہ آگے باب ماجاء فی التطوع فی السفر میں آ رہا ہے۔

اس باب کے ساتھ متعلق مسکل تقصیر فی السفر ہاس پراجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ اس قصر وعشاء میں قصر جائز ہے البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اس قصر کی حیثیت کیا ہے؟ اس میں حنفیہ کا ایک ہی قول ہے کہ قصر واجب ہے اور اتمام کرنے والا گناہ گار ہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور قعدہ اولی نہیں کیا تو اعادہ واجب ہے کہ قعدہ اولی فرض ہے۔خطابی نے معالم میں اس کو اکثر کا ند بہ قرار دیا ہے جیسا کہ تخفۃ الاحوذی میں ہے۔

امام مالک سے دو روایتی ہیں ایک یہ کہ قصر فرض ہے مشہور روایت ان کی یہ ہے کہ قصر سنت ہے۔(1)

امام شافعی سے مروی ہے کہ قصر رخصت ہے اور اتمام عزیمیت ہے اور افضل و بہتریہی ہے کہ آ دمی جار پڑھے۔

خلاصہ کلام ہیہ کہ ائمہ ثلاثہ کسی نہ کسی صورت میں قصر کا قول کرتے ہیں اور اتمام کو جائز مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نز دیک اتمام جائز ہی نہیں گویا اصل اختلاف حنفیہ و شافعیہ کے درمیان ہے۔

شافعیه کولائل: (۱) قرآن کی آیت "واذاصربتم فی الارض فلیس علیکم حناح ان تقصروا من الصلوة" (2) استدلال فلیس علیکم حناح سے میکس میں ففی حرج میاس کامفہوم بیہ

<sup>(</sup>ابواب السفر)باب التقصير في السفر (1) مزيرتفصيل ندا بسب كے لئے رجوع فرما بيځ معارف السننص :۴۵ ج:۳ (2) سورة نساءرقم آيت:۱۰۱

كداتمام افضل مونا جاہيے۔

جواب ا: بیے کہ لاجناح کا اطلاق کمی واجب پر بھی ہوتا ہے جیئے 'فسس حبح البیت او اعتسر فلاحناح علیه ان بطوف بهما ''توسعی واجب ہے مالا تکہ لفظ لاجناح کامستعمل ہے۔

جواب ۱: - جیسے کہ عائشہ نے ای سعی بین الصفا والمروہ کے بارے میں غلط فہمی کے جواب میں دیا تھا کہ اگر وجوب کی فئی ہوتی تو یوں ہوتا ''فلاحناح علیہ ان لایطوف بھما'' (ترفدی ص: ۱۲۵ج:۲)

جواب ۳ : ۔ چونکہ صحابہ نے بی خیال کیا تھا کہ سفر میں قصر سے کوئی گناہ ہوگا تو فرمایا کہ اس میں کوئی حرج نہیں نہ نماز میں نقصان آتا ہے نہ گناہ ہے۔

جواب ١٠٠٠ اس آيت كے بارے ميں مغسرين كے اقوال دوطرح كے ہيں۔ قبل بير آيت سفر سے متعلق متعلق ہے كيك محققين مغسرين ابن جرير وابن كثير وصاحب البدائع كہتے ہيں كہ بير آيت صلو قوف سے متعلق ہے۔ (3) وہوالرانح كوقصر عدد پر تو اس آيت كے نزول سے پہلے بھى عمل ہوتا تھا لہذا بير آيت قصر في الكيف والصفة سے تعلق ہے لين نماز ميں اسلح لين وغيره۔

دوسری بات بیم که آ گفر مایا "ان حفت مان یفتنکم الذین کفروا" بیکنابیم السباس بات سے کھراد صلوۃ خوف ہے۔

اعتراض: ۔اگریصلوۃ خوف ہے متعلق ہے نہ کہ سفر سے تو اذا ضربتم فی الارض کی قید کیوں لگائی۔ جو اب: ۔قال الشاہ حضور صلی اللہ علیہ و کیل سوائے جو اب: ۔قال الشاہ حضور صلی اللہ علیہ و کیل سوائے غزوہ خند ق ہے نزوا یا بعدہ تو دونوں قول ہیں ۔لہذا یہ قید اتفاقی ہے نہ کہ احترازی۔

اعتراض: \_اگریهآیت غزوه احزاب سے پہلے نازل ہوئی ہو کما قالت بدالحنفیة پھرحضور صلی الله علیہ وسلم نے غزوہ احزاب میں نماز قضاء کیوں فرمائی صلو ۃ الخوف پڑھ لیتے ۔

<sup>(3)</sup> كذافي المعارف ص: ٢١١ ج: ٣

جواب: ۔ چونکہ صحابہ زیادہ تھے تو وضوکرتے کرتے وقت نماز کاختم ہوگیا تو نماز تضاء ہوئی۔

قال الشاہ یہ جواب ضعیف ہے کہ عصر کے وقت میں یہ توجید کی جاسکتی ہے گروا قعہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری نمازیں بھی قضاء ہوئیں ۔ صحح جواب یہ ہے کہ غزوہ احزاب کی دنوں تک جاری رہااور جو نمازیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قضا ہوئیں تو یہ مسا کفہ کا وقت تھا یعنی وقت قال اور مساکفے کے وقت نماز ترک کرنا جائز ہے۔

ال پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ سلم (4) میں یعلیٰ بن امیہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عمر سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ چونکہ اب ہم مطمئن ہو چکے ہیں تو اب قصر کیوں ہے؟ تو حضرت عمر نے فر مایا کہ جس طرح تمہیں تعجب لاحق ہے اس طرح جھے بھی تعجب ہوا تھا تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا تو فر مایا کہ صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدفته اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر نے بھی اس آیت کو صلوف قسفر سے متعلق سمجھا تو اس لئے ان کوشبدر پیش ہوا۔

جواب: ۔ جواز قصر سفر تو پہلے سے تھالیکن جب بیآیت نازل ہوئی اوراس میں بی تقبید تھی کہ ان فقتم تو ان کو بیشہ در پیش ہوا کہ گویااس آیت کی وجہ سے جوعموم قصر سفر تھااس کی عمومت منسوخ ہوگئی اور صرف خوف کی صورت میں قصر ہوگا جہاں خوف نہ ہوگا تو قصر نہ ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فدکورہ جواب فرما کران کوسلی دی کہ یہ تقصیر مقید بالخوف نہیں جیسے کہ جواب سے ظاہر ہے۔

اوراہم بات بیہ کہاس میں فاقبلوا صدقتہ امر ہے والا مرللوجوب تو قصر کرنا واجب وفرض ہوااورا تمام ناحا کز۔

شافعیہ کی طرف سے اس پر رہی ہی اعتراض ہے کہ قصرتواس آیت میں منصوص علیہ ہے تو آپ کیسے کہتے میں کہ بیر آیت قصر سفر کے بارے میں نہیں ہے۔

جواب: ۔ اولاً بیہ بے کہ اس میں نفس قصر کی تنصیص ہوئی ہے نہ کہ قصر سفر کی۔ ٹانیا نقول اگر ہم سلیم کریں کہ اس آیت میں قصر سفر کا بھی ذکر ہے تو جواب سے ہے کہ اس آیت کے 2, ib

<sup>(4)</sup>ص: ۲۴۱ج: ا'' كتاب صلاة المسافرين وقصر ما''

اخیر میں قصر کیف کا بیان ہے بعنی صلوٰ ۃ الخوف اور شروع میں قصر کمیت کا ذکر ہے توبہ بطور تمہید کے ہے اور تمہید ک لئے بیضروری ہے کہ وہ پہلے ہے معلوم ہولہذا کہا جائے گا کہ قصر کم پہلے ہے معلوم ومعمول بہتھا اور یہاں اس کا ذکر بطور تمہید ہے۔ یا اس لئے تا کہ دونوں قصرین کو ایک ساتھ جمع کیا جائے اس کی مثال ایسی ہے جیسے وضو پہلے سے معلوم ومعمول بہتھالیکن سور ہُ ما کہ ہیں اس کو تیم کے ساتھ جمع کر دیا تھا بطور تمہید و ہرائے مناسبت۔

شافعیہ کا دوسرااستدلال حضرت عثان وعائشہ کے عمل سے ہے کمافی منداحمد (5) وغیرہ کہ حضرت عثان نے منی میں اتمام کیا تھا اس طرح کمافی البخاری (6) عائشہ بھی اتمام کیا کرتی تھیں لہذااگراتمام جائز نہ ہوتا کما قالت الحفیۃ توبید حضرات اتمام نہ کرتے۔

جواب: ۔ ایک یہ ہے جیسا کہ حضرت عروہ سے بخاری (7) میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عثان کی عامی انتخان کی عامی میں مرفوع حدیث ندھی بلکہ تاویل عثان کی طرح تاویل کرتی تھی ۔ البتہ یہ تشبید فی التاویل جنس تاویل میں ہے نہ کہ اتحاد میں کیونکہ دونوں کی تاویلیں الگ تھیں۔ الکتھیں۔

وہ تاویل کیاتھی؟ تو اس میں متعدداقوال ہیں قال ابن بطال کہ ان دونوں کے خیال میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو قصر پرعمل کیا تھا تو تیسیر أعلی الامة کہ قصر ایسر و اسہل ہے تو اتمام کو بیہ حضرات عزیمت سمجھے کہ مشقت زیادہ ہے تو اس برعمل کیا۔

لیکن زیادہ سیح تاویل وہ ہے جوخودان ہے بیہتی (8) نے سیح روایت کے ساتھ نقل کی ہے کہ جب حضرت عروہ نے پوچھاان سے تو فر مایا یا ابن اخی انہ لایش علی کہ اتمام سے مجھ پرمشقت نہیں ہوتی۔

حصرت عثمان کی تاویل کے بارے میں متعددروایات ہیں چنانچدایک قول امام زہری وابراہیم نخعی سے میں جہانہوں نے مکہ کواپناوطن بنالیا تھا۔

قال الزهري ان عثمان احذ الاموال بالطائف قال النجعي اتخذها وطناً (اي مكة)

<sup>(5)</sup> منداحدص: ١٣٧ج: ارقم حديث ٣٨٣ (6) صحيح بخاري ص: ١٨٥ج: ا'' بإب الصلوة بمنيٰ''

<sup>(7)</sup>ص:۱۴۸ج: آ''باب ما يقصر اذ اخرج من موضعه''(8) بيهي كبري ص:۳۳ اج:۳′'باب من ترك القصر في السفر الخ''

17

بعض روایات میں ہے کہ انہوں نے مکدیس نکاح کیا تھا۔ (9)

مراس جواب پراعتراض ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین کو مکے کو وطن بنانے ہے منع فر مایا ہے دوسری بات ہے کہ نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حضرت میمونہ سے مکہ میں کیا تھا حالانکہ انہوں نے قصر نماز پڑھی۔ دوسرااعتراض ہے کہ اگراس جگہ کو انہوں نے وطن بنایا بھی تو انہوں نے ہر جگہ اتمام کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اس لئے بہتا ویل ضعیف ہے۔

دوسری تاویل بیمنقول ہے کہ چونکہ وہ امیر المؤمنین تھے تو وہ ہر جگہ کو اپناوطن سجھتے تھے گریہ تاویل بھی ضعیف ہے ورنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم شیخین بھی اتمام فرماتے اور بیخود بھی شروع خلافت میں اتمام فرماتے۔

تاویل ثالت بیہ کدایک مرتبدایک آ دمی نے منی میں حضرت عثان سے کہا۔

انى كنت رأيتك تقصر عاماً ماضياً فقصرت السنة كلها زعماً منى ان الصلوة ركعتان

چنانچ حفزت عثان نے پھراتمام شروع کیا کہ ہیں اعراب پینہ سمجھے کہ نماز دور کعت ہیں۔

گراس تاویل پر بیاعتراض ہے کہ بیعلت تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم شیخین کے لئے بھی تھی مگرانہوں نے فریضے کو تبدیل نہ کیا۔

اعتراض ٹانی یہ ہے کہ اگر اتمام ہی کرنا تھا تو رکعتین اخیرین بقول حنفیفل ہیں تو ان کو اعلان کرنا چاہیے تھا۔ اس لئے ان تمام تاویلات کے بجآئے بہتر ہات یہ ہے کہ حضرت عثان وعائشہ نے اپنے اجتہاد سے اتمام کو جائز سمجھا تھالیکن اولاً تو ان کا یہ اجتہا دمرفوع احادیث کے مقابلے میں جحت نہیں۔ دوسری ہات یہ ہے کہ صحابہ نے بھی ان کے اس اجتہا دکو تبول نہیں کیا لہذا ان کا عمل شوافع کے لئے جمت نہیں بن سکتا چنا نجہ ابن مسعود کو جب اس کا پیتہ چلا تو انہوں نے ''انالله و اناالیه واجعون "کہا۔ (10)

شافعیہ کا تیسرااستدلال ابن مسعود کے ممل ہے ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے پیچھے پوری نماز پڑھی ہے اگراتمام ناجائز ہوتا تو ابن مسعوداتمام نہ فرماتے۔(11)

<sup>(9)</sup> تفصیل کے لئے رجوع فرمایے فتح الباری ص ، ۵۷۰ وا ۲۰ ج.۲

<sup>(10)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ٢١١ حال المناسن الله المناسن نسائي ص: ٢١٢ ج: ١٠ أب الصلوة بمنى "

جواب ا: یشمس الائمہ سرحسی نے دیا ہے کہ جب حضرت عثان نے مکے میں نکاح کیا اور وہاں گھر بنایا تو مقیم ہوئے لہٰذاان پر چاررکعتیں فرض ہوگئ تھی۔اس لئے ابن مسعود کا ان کے پیچھے چاررکعت پڑھنا جائز ہے کہ مقیم کے پیچھے مسافر کا اتمام اتفا قا جائز ہے۔

اس جواب پر اعتراض ہے کہ ابوداؤد (12) میں ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے اتمام پر اعتراض کیا تھااگردہ مقیم تھے تو اعتراض کا کیامعنی؟

جواب: ۔ امام سرخسی نے بید یا کہ ابن مسعود کا اعتراض اس پرجنی ہے کہ آپ اگر مقیم اور امیر المؤمنین بیں لیکن منی میں دور کعت پڑھنا سنت ہیں قصراً تو آپ کوامام بننے کے بجائے مقتدی بنتا چاہیے تھا کہ سنت رسول زندہ ہوتی ۔ مگریہ جواب سابقہ اعتراض کی وجہ سے کمزور ہے۔ (فتذکر)

دوسراجواب شاہ صاحب کا ہے کہ جب حضرت عثان نے اپنے اجتہاد سے چاررکعت پڑھنے کا موقف اختیار کیا تو یہ اس مسئلے میں مجتهد بن گئے اورا یک مجتهد کے پیچے دوسرے مجتهد کی نماز جائز ہے چنانچے صحابہ ایک دوسرے کی اقتداء کرتے تھے حالانکہ وہ مجتهدین تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جب حضرت ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ آپ عثان پرعیب بھی لگاتے ہیں اور پھران کے بیچے نماز بھی پڑھتے ہیں تو فر مایا الخلاف شر۔

شافعيه كاچوتھااستدلال روايت عائشہ ہے۔

اخرجه النسائى (13) والدارقطنى (14) قالت: اعتمرت مع رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتىٰ اذاقدمت بمكة قالت يارسول الله! بابى انت قصرت و تممت افطرت و صمت قال "احسنت ياعائشة و ماعاب على" معلوم بواكر خضور صلى الدعليه وسلم كى موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اور حضور نعيب بحى نبين لگاه.

جواب: ۔ ایک یہ ہے کہ جہاں تک نسائی کی روایت کا تعلق ہے تو اس میں علاء بن زمیرضعیف ہے

<sup>(12)</sup>ص: ٢٧٤ج: ا''باب الصلوة بمنى'' (13)ص: ٢١٣ج: ا''باب المقام الذى يقصر بمثله الصلوة'' (14)ص: ١٦٧٦ج: ٢رقم ا ٢٢٤ ايضاً رواه البيبقي ص: ٢٣١ج: ٢''باب من ترك القصر الخ''

دار طنی کی روایت کی اگر چانہوں نے عسین کی ہے بگر ابن جمرابین تیمیدوابن قیم نے اس کی تضعیف کی ہے ابن قیم نے البدی (15) میں اپنے شخ ابن تیمید سے نقل کیا ہے ہو کدب عسلی عائشہ اتحمام عائشہ بعضور النبی صلی الله علیه و سلم کہ حضرت عائشہ نبی صلی الله علیه و سلم کہ حضرت عائشہ نبی صلی الله علیه و سلم کہ حضرت عائشہ نبی کی جب عائشہ سے پوچھا گیا تو انہوں ابن حجر نے تلخیص الحیر (16) میں لکھا ہے کہ بیحدیث اس لئے سے جنہیں کہ جب عائشہ سے پوچھا گیا تو انہوں نے تاویل کی مماروی عروة فی ابنجاری معلوم ہوا کہ ان کے پاس اگر حدیث مرفوع ہوتی تو بجائے تاویل کے وہ بہ کہتی کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اتمام کرتی تھی۔ دوسری بات یہ ہے کہ حضرت عائشہ کا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ رمضان میں عمرہ کرنا کما ہوالظا ہر من لفظ الحدیث بیثابت نبیس کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چار عمرے کئے بیں اورکوئی عمرہ رمضان میں ثابت نبیں تو بیروایت کس طرح شیحے ہو شمق ہے۔

جوابأشا فعيدكت بين كدريسفر فنح مكه كاوا قعد موكار

جواب: ۔ سفر فتح مکہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ عائشنہیں تھیں کما صرح بہ ابن حجر فی فتح الباری بلکہ ہمراہ زینب وام سلمتھیں ۔

قال الشاہ اگراس کو تعلیم بھی کیا جائے کہ یہ واقعہ فتے کے کا ہے اور اس سفر میں حضرت عائشہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تھیں تو بیہ مطلب نہیں کہ راستے میں اتمام کیا اور وزہ رکھا بلکہ مکہ مکر مہ پینچنے کے بعد ایسا کیا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں پندرہ سترہ یا اٹھارہ یا انیس دن تک قیام فرمایا بناء براختلاف روایات حضور صلی صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ خین جانے کا تھالیکن تیاری میں اسنے دن لگ گئے عائشہ یہ بھوس کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقیم ہیں اس لئے وہ اتمام کرتی رہیں الہذا اس سے اتمام فی السفر پر استدلال نہیں ہوسکتا ہے مطلب یہ ہو کہ ما نشہ سلم میں اللہ علیہ وسلم کی نبیت کاعلم نہ تھا اس لئے اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ما نشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ما نشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں وتقر برنہیں حتی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عائشہ از قبیل تحسین وتقر برنہیں حتی کہ اس سے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے ونکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے ونکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نہ اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ اسلام نے اعتراض نہ اسلام نے اعتراض نہ اسلام نے اعتراض نہ اسلام نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ اس نے اعتراض نہ اسلام نہ تھا اس کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نہ تھا اس کے حضور صلیہ وسلم نے اعتراض نہ اسلام نہ تھا اس کے حضور صلی اسلام نہ تھا اس کے حضور صلیہ کی اسلام نے اعتراض نہ اسلام نہ تھا اس کے حضور صلی اسلام نہ تھا اس کے حضور صلیہ کی کی اسلام نہ تھا اسلام نہ تھا اسلام کی تو اسلام نہ تھا کہ تو اسلام کے اعتراض کے اعتراض کے اعتراض کے اسلام کی تو اسلام کے اعتراض کے ا

<sup>(15)</sup> كذافي المعارف ص: ١٥٨ ج:٣

<sup>(16)</sup>ص:۱۱۱ج:۲ تحت رقم حدیث ۲۰۳

کیااس کی مثال الی ہے کمانی ابی داؤد (17) کہ دوصحابہ مدینے سے باہر تھے نماز کا وقت آیا پانی نہیں تھا تو دونوں نے تیم کر کے نماز پڑھی پھر جب پانی ملاتو ایک نے وضوکر کے نماز کا اعادہ کیا نہ کہ دوسرے نے اور جب بیدواقعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو بیان کیا تو جس نے اعادہ نہیں کیا تھا اس سے فر مایا اصب السنة اور جس نے اعادہ کیا اس سے فر مایا لک الا جر مرتین حالانکہ پہلے کاعمل زیادہ صبح تھا لیکن دوسرے کی بھی تصویب فر مائی کہ اس کومسئلہ معلوم نہ تھا۔

شافعیہ کا پانچواں استدلال سنن دارقطنی کی روایت سے ہو فیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر۔(18)

جواب: بروایت بھی ضعیف ہے اگر چدوار قطنی نے اس کی تھیج کی ہے ابن قیم نے الهدی میں ابن تیم ہے الهدی میں ابن تیم ہے اللہ علیہ و سلم البت اس کی سند تھی ہے البندا بیتا ویل کی جائے گی کہ اس میں تھیف ہوئی ہے اصل روایت یوں تھی کان ای رسول اللہ یقصر و تتم ای عائشة و کان یفطر و تصوم اس میں واحد مؤنث کے صیخ کوواحد مذکر بنایا گیا بید مطلب نہیں کہ عائشہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی وہمراہی میں دوران سفر اتمام فرماتی بلکہ راوی نے اختصار کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر فرماتے اپنے سفر میں اور عائشہ اتمام فرماتی بعنی وصال نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد۔

چھٹااستدلال امام نووی نے مسلم (19) کی روایت سے کیا ہے۔

ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عنيه وسلم فمنهم القاصر

ومنهم المتم

عبدالرحل مباركورى في تخفة الاحوذى مين علامة شوكانى سيفل كياب كه لم يحد فى الصحيح المسلم عن بوجى المسلم عن المسلم وان ثبت و هو فعل الصحابة لم يحصل له تقرير النبى عليه السلام - (20)

<sup>(17)</sup>ص:۵۵ج: ا''باب في المتيم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت' (18)ص: ١٦٨ ج: ٢ رقم الحديث ٢٢٧٥ اليناسنن كبرىٰ للبيبقي ص: ١٨١ ج:٣ (19) كما في شرح المسلم للنو وي ص: ٢٨١ ج: ١ ( 20) تخذة الاحوذي ص: ١٠٩ ج:٣

حفیہ کے دلائل وہ تمام روایات جوتر مذی میں مذکر ہیں وال برقصر ہیں۔

دوسری دلیل: \_ بخاری (21) میں عائشہ کی حدیث ہے۔

قالت الصلوة اول مافرضت ركعتان فاقرت صلواة السفر واتمت صلواة الحضر

اورمسلم (22) کی روایت میں ہے وزید فی صلوٰ ۃ الحضر اس میں تصریح ہے اس بات کی کہ صلوٰ ۃ سفر اپنے اصل پر ہے اس میں نہ کوئی کی ہوئی نہ زیادتی لہٰذا سفر کی دور کعت پراضا فداییا ہوگا جیسے حضر کی جار رکعت پر اضافیہ۔

دلیل۳۰: نسائی (23) میں صحیح سند کے ساتھ عن عمر مروی ہے۔

صلواة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

دلیل ۲: ۔ ابن عباس کی روایت مسلم (24) ونسائی (25) میں ہے۔

ان الله عزو حل فرض الصلواة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر

اربعاً وفي السفر ركعتين لفظه للنسائي\_

قال صاحب التخفد ابن عماس دیانت دار ومتقی ہیں جب وہ اللہ سے حکایت کرتے ہیں تو ان کے پاس ضرور کوئی بر ہان ہوگی کہ بیدرک بالقیاس نہیں۔

وليل 12: نقل ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة فقد كفر (26)

ولیل ۲: ـ عن ابن عباس نقله المحشی من صلی فی السفر اربعاً کمن صلی فی الحضر رکعتین و هو قول عمرو علی وابن عباس وابن مسعود و جابر وابن عمر والثوری ـ

<sup>(21)</sup> صحيح بخاري ص: ١٨٨ ج: ١٠ باب يقصر اذ اخرج من موضعه الخ "وصحيح مسلم ص: ٢٨٦ ج. ٢

<sup>(22)</sup> حواله بالا (23) ص: ٢١١ج: ١' "كتاب تقصيرالصلوة في السفر'' (24) صحيح مسلم ص: ٢٣١ ج: ١' "كتاب صلوة المسافرين الخ''

<sup>(25)</sup>ص:٢١٢ج: أن كتاب تقصير الصلوة في السفر"

<sup>(26)</sup> روی بمعنا ه عبدالرزاق فی مصنفیص: ۵۲۰ ج.۲ رقم حدیث ۱۲۸۱ ایضاً طحاوی ص: ۲۸۱ ج:۱' با ب صلوٰ ة المسافر''

دلیل ک: \_ یعلیٰ بن امید کی روایت مسلم (27) میں ہے۔

وفيه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته والامر للوجوب لان فاقبلوا امرنقل صاحب التحفة عن الشوكاني قال الشوكاني في آخر كلامه وقد لاح من محموع ماذكرنا رجحان القول بالوجوب وامادعوى ان التمام افضل فمدفوعة بملا: مته صلى الله عليه وسلم للقصر في جميع اسفاره وعدم صدور التمام عنه (28)

مقصدیہ ہے کہ اتمام کی افضلیت کا قول باطل محض ہے کہ اس سے لاز ما مانیا پڑے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عمر بھر ترک افضل کیا کہ ان سے اتمام ثابت نہیں حالانکہ آپ سے یہ بات ستحیل ہے بلکہ اگر اتمام جائز بھی ہوتا تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اتمام فرماتے کہ آپ مبین للا حکام تھے واذلیس فلیس۔

#### باب ماجاء في كم تقصر الصلوة

اس باب میں امام تر ذری نے اس ترجمہ میں کم کی تمیز ذکر نہ کی کہ آیا مت مراد ہے یا مسافت مراد ہے؟
اگر مدت مراد ہوتو مطلب یہ ہے کہ تنی مدت ہے وہ قصر کرے سکے گا اور اگر مسافت مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ
کتنی مسافت سے وہ قصر کرے گا اس ترجمہ میں دونوں تمیز وں کا اختال ہے اس لئے عام شراح نے دونوں مسکلے
زیر بحث لائے ہیں اگر چہ باب کی حدیث مدت کے بارے میں ہے اور امام تر ندی نے بھی اس میں اختلاف
واقو ال نقل کئے ہیں۔

مسافت کے اعتبار سے بھی اس بارے میں علماء کے اقوال مختلف ہیں۔ داؤد ظاہری ودیگر اہل ظواہر کہتے ہیں کہ ایک میل کی مسافت پر بھی آ دمی قصر کرسکتا ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس بارے میں سولہ فرسخ لیعنی اڑتالیس میل کی روایت ہے حنفیہ کی روایات اس بارے میں مختلف ہیں بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر ہوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں دو یوم واکثر ہوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہے دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہے دو یوم دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہوں دو یوم واکٹر ہوم ثالث ہوں دو یوم دوم دو یوم دو یوم دوم دوم دوم دوم دوم دوم دوم دو

فرماتے ہیں کہ سولہ سے بائیس فرائخ تک کی روایات مشائخ حفیہ سے مروی ہیں چنانچے فرماتے ہیں۔ونی قول ثمانیة واربعون میلاً وہوالحقار لانہ موافق لاحمہ والثافعی میل سے مرادمیل ہاشمی ہے جوچھ ہزار گز ہے اورا یک گز درمیانہ چوہیں انگلیاں معترضات ہیں اورا یک انگلی کی مقدار درمیانہ چھ جو ہیں معترضات۔

مسافت ومدت کے بارے میں یہ جواختلاف الائمہ ہے اس کا اصل سبب یہ ہے کہ شارع سے کوئی تعیین مروی نہیں البتہ آثار سے ائمہ نے استدلالات کئے ہیں تا ہم عند بعض اہل انظو اہر تین میل کی مسافت میں وہ قصر کرےگا۔

ولیل ا - سابقہ باب میں ہے۔

عن انس صلينامع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وبذى . الحليفة العصر ركعتين

مگریداستدلال نا قابل فہم ہے کیونکداگر چہذوالحلیفہ مدینے سے تین میل پر ہے گراس سے تین میل کی تحدید فابت کرنا سے خیم اس لئے کہ بیتو ججۃ الوداع کے سفر کا قصہ ہے جس میں مکہ جانا مراد تھا بیراستے کے پہلے پڑاؤ کاذکر ہے نہ کہ تحدید کا۔

را الله عليه وسلم اذاخرج وي ابوداؤد (1) عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاخرج مسيرة ثلاثة اميال اوثلاثة فراسخ شك شعبة يصلى ركعتين ـ

جواب: \_ يهان راوى كويل اورفرسخ مين شبه اورشك سے تحديد ثابت نهين موتى \_

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک قصر کی اجازت تب ہوگی جب وہ آبادی سے نکل جائے عند مالک فی روایة تین میل چل کراس کے بعدوہ قصر کرسکتا ہے شایدان کی نظر سابقہ باب میں حضرت انس کی روایت پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ذوالحلیفہ بہنچ کردور کعت نماز بڑھی۔

جواب بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تیہیں پرنز ول فرمایا تو دور کعت پڑھی اگر پہلے نز ول فرماتے تو

باب ماجاء في كم تقصر الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:22اج: ا''باب متىٰ يقصر المسافر''

پہلے دو پڑھتے۔

البته مشائخ حنفیہ کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں مشہوریہ ہے کہ مصراور فناء مصر سے نکل جائے تب قصریز سے کامجاز ہوگا۔

صاحب تحفۃ الاحوذی نے لکھاہ کہ بعض تابعین کا قول یہ ہے کہ عندارادۃ السفر گھر سے بھی قصر کرسکتا ہے قال ابن العربی نفس نیت سے آ دمی مسافر نہیں بنتا بلکہ ملی سفر بھی اس کارکن ہے گویا سفر دو چیزوں سے مرکب ہے(۱) نیت (۲) عملی سفر نہ

پھراپے شہر میں کوئی مسافر نہیں ہوتالہذا سفر تب تحقق ہوگا کہ بہنیت سفراپے شہر سے نکل جائے۔ جہاں تک مدت کا تعلق ہے تو اس بارے میں بھی ائمہ کے متعددا قوال ہیں نقل ابن العربی ثلاثة عشر قولاً نقل ابن منذ رنحوعشرین قولا البستہ ان میں سے بعض اقوال ضعیف استدلالات پر بینی ہیں تو ان سے بحث زیادہ مفید نہیں۔

مشہور اقوال کماذکرہ التر فدی اولا سعید بن مستب کا قول ذکر کیا ہے اذاا قام اربعاً صلی اربعاً روی ذالک عنه قادة وعطاء الخراسانی ان سے دوسری روایت پندرہ ایام کی ہے۔ ذکرہ الا مام محمّد (2) فی الجج دوسرا فدرت علی کا قول دس دن کا ہے۔ تیسرا قول سفیان ثوری اور حنفیہ کا ہے ان کے نز دیک اگر آ دمی پندرہ دن کی اقامت کی نیت سے شہر ہے تو پوری نماز پڑھے گااس سے کم میں یا بغیر نیت کے پندرہ سے زائد میں بھی قصر کر یگا فد ہب رابع امام اوز اعی کا ہے کہ اذاا جمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوق۔

مذہب خامس ائمہ ثلاثہ کا ہے وقبال مبالك والشافعی واحد مداذاا جمع علیٰ اقامة اربع اتم الصلوٰة امام ترفدی نے ان ہے ایک ہی قول نقل کیا ہے لیکن ان کے اقوال استحدید کے بارے میں مختلف ہیں۔ الصلوٰة امام شافعی کے کئی اقوال ہیں۔ مشہور قول ان کا جاردن کا ہے اور اس میں دخول وخروج کا دن شار نہیں کرتے۔

امام ما لک ﷺ ہے بھی چاردن کی روایت مشہور ہے البتہ دخول وخروج والے دن میں ان نے اقوال متعدد ہیں۔

<sup>(2)</sup> كذا في معارف اسنن ص: 2 2 مج به وعليه الدليل الذي ذكره في كتاب الآثار ص: ٩٩ من إب الصلوة في السفر

امام احمد ہے مشہور روایت اکیس نماز وں کی ہے۔

چھٹاند ہب امام ایخن کا ہے کہ اگر انیس دن کی نیت اقامت کرلی پھر تو اتمام کرے گاورنہ قصر کرے گا۔

اس کے علاوہ اور بھی ندا ہب ہیں ربیعۃ الرائے کا ند ہب سے کہ ایک شب وروز کی اقامت سے
اتمام کرے گا ان تمام ندا ہب میں سے سب سے نگ فد ہب سعید بن جبیر کا ہے کہ آ دمی کسی قوم کے یہاں اتر
جائے تو وہ اتمام کریگا۔ اور اوسع ند ہب حسن بھری کا ہے کہ جب تک آ دمی گھر واپس نہ آئے تو اس وقت تک وہ
قصر کرے گا۔

اس پرسب كا تفاق بى كەمسافراگركهيں اقامت كى نيت نەكر ئو دەقى كرتار بى چنانچە قىلسالىل الىرمىدى ئىم اجمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر مالىم يىجمع اقامة وان اتى عليه سنون

اس بازے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی تحدید مروی نہیں اور کسی کے پاس مرفوع حدیث نہیں۔
باب کی روایت میں جو یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مکر مدیس دس دن قیام فرمایا تو یہ قج وداع کا موقعہ ہے نہ کہ فتح کے کا کہ فتح مکہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دس سے زیادہ دن تھر سے تھے۔ یہ روایت ائمہ ثلاث کے خلاف ہے کہ وہ چاردن سے تحدید کرتے ہیں۔

وہ جوابا کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم چارذی الحجہ کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آٹھ کو وہاں سے منی کے لئے روانہ ہوئے حضور کے میں فقط چاردن قیام ہوا اور راوی نے دس دن مکہ منی اور واپسی کے ایام ملاکر کہا ہے۔ اس تو جید کے مطابق منی کو کھے سے باہر ماننا پڑے گا۔

اس کے بعد جوابن عباس کی معلق روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اسفار میں انیس دن تک قیام فرمایا پھر بھی دو دور کعت پڑھتے رہے اس سے مراد فتح کے کا واقعہ ہے اس روایت سے امام آلحق استدلال کرتے ہیں۔

حنیہ اس کا جواب میرویتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ یہاں قیام کا نہ تھا بلکہ حنین جانے کا تھا اس لئے آپ کو مقیم نہیں کہیں گے۔

ربی یہ بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مکرمہ میں کتنے دن قیام فرمایا تو بعض روایات میں پندرہ

بعض میں سترہ اٹھارہ اورانیس دن تک کی روایات ہیں (3) تطبیق یوں ہوگی کہ بعض مرتبہ خروج و دخول کے دنوں کا اعتبار نہ کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹھارہ کیا تو پندرہ ذکر کیا۔ کیا پندرہ کی روایات میں جنگ سے پہلے کے تین دن کوشار نہیں کیا گیا تو پندرہ ذکر کیا۔

شافعیہ وغیرہ اس کا جواب بید ہتے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی دشمن سے مامون نہیں تھے کہ مواز ن ثقیف وغیرہ کے ساتھ ابھی معرکہ باقی تھا اگر چہ مکہ فتح ہو چکا تھا لہٰذاان انیس دنوں کو قیام پرمحمول نہیں کیا جائے گا۔

دونوں جوابوں میں فرق ہیہ ہے کہ حنفیہ اس طرح ابن عباس وابن عمر فتح مکہ کے قیام کا اعتبار کرتے ہیں لیکن حنفیہ کے نزد کیک اقامت کی نہیں تھی۔ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم قیام کی نہیت فرماتے تو مقیم بن جاتے کیونکہ اگر چہ طاکف میں دشمن موجود تھا مگر بہت دور تھا اس لئے فتح مکہ کے بعد مکہ ارض امن تھا۔ اور شافعیہ فتح کے باوجود مکہ کوارض امن نہیں کہتے۔

حفیہ کا استدلال قول ابن عمرے ہے جسے امام ترفدی نے تعلیقاً ذکر کیا ہے وروی عن ابن عمر انه قال من اقدام حد مسة عشر یوماً اتم الصلوة یمی روایت ابن عباس سے بھی مروی ہے۔ نسائی (4) طحاوی قال من اقدام حد مسة عشر یوماً اتم الصلوة یمی روایت ابن عباس سے بعدرہ دن کی روایت نقل کی ہے موافقاً لا بن عمر البت مام نووی نے خلاصہ عیں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مختد بن البت امام نووی نے خلاصہ عیں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مختد بن البت المام نووی نے نا قابل استدلال ہے۔

اس کے دو جواب ہیں ایک ہد کہ محمد بن آمخق حسان کے راوی ہیں کمامر للبذاان کی روایت قابل استدلال ہے۔

جواب ۲ :۔ ابن حجر نے امام نو وی کا تعقب کرتے ہوئے فتح الباری میں دیا ہے فرماتے ہیں کہ اس میں

<sup>(3)</sup> چنانچه ۱۱ کی روایت بخاری ص: ۱۳۷ ج: ایر به اور ۱۵٬۱۷۱ کی روایات ابوداؤدص: ۱۸۰ ج: ۱' باب متی یتم المسافر'' پر ملاحظه فرمایئے۔(4) نسائی ص: ۲۱۲ ج: ۱' باب المقام الذی یقصر بمثله الصلوٰق' (5) طحاوی ص: ۲۷۸ ج: ۱' باب صلاۃ المسافر''(6) ص: ۷۵' باب کم یقصر الصلاۃ المسافراذ اقام بلدۃ''(7) ص: ۱۸۰ج: ۱

ابن آملی منفر ذہیں بلکہ نسائی نے عراق بن ما لک عن عبیداللہ کے طریق ہے بھی اس کی تخریج کی ہے اور وہ طریق سے جے سے سی حکم سے جے اسی طرح ابن عباس کا فتو ی بھی مؤطاما لک (8) میں پندرہ ایام کا ہے جو حنفیہ کے عین مطابق ہے۔ ایک شامت دلال سعید بن المسیب کے اثر سے ہے۔

نقله الترمذي وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذااقام اربعاً صلى اربعاً.

اس کے بھی دوجواب ہیں ایک بیر کہ سعید بن مستب کا قول کوئی مرفوع حدیث نہیں اور نہ ہی بیصحابی ہیں تو ابن عمر وابن عباس کا ند ہب وفتوی واثر ان کے مقابلے میں زیادہ قابل تقلید ہے۔۔

جواب ۲: سعید بن مینب سے دوسرا قول پندرہ ایام کا ہے جے امام محمد نے الحج (9) میں نقل کیا ہے۔ امام ترندی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے وروی عندداؤد بن الی ہندخلاف ہذا (وہوموافق للحفیة)

#### باب ماجاء في التطوع في السفر

رجال: ـ

صفوان بن سليم مصغر أثقد بير -ابى بسرة بضم الباء الموحدة وسكون السين مقبول من السرابعة يروطى فرمات بين كم تابعى بين محلوم نبين ابن حبان في توثيق كى بان سافقط يهى ايك روايت مروى ب-

واضح رہے کہ بیابوبھرہ بالصاد سے غیر ہیں ابوبھرۃ الغفاری صحابی ہیں جن کا نام میل بالصغیر ہے۔ ﷺ نشر یکی:۔

سفر میں نوافل اور رواتب کی حیثیت کیا ہے؟ تو امام نووی (1) نے اس میں تین اقوال نقل کئے ہیں

<sup>(8)</sup> كما في نصب الرابيص: ١٩٠ج: ٢ "صلاة المسافر" (9) كذا في المعارف ١٠٥٥ ج: ٣

باب ماجاء في التطوع في السفر

<sup>(1)</sup> ذكره في شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٢٣٢ ج: ١

ایک قول منع مطلق کا ہے دوسرا قول جواز مطلق کا ہے۔ اور تیسرا قول رواتب ونوافل میں فرق کا ہے۔

ابن جر (2) نے اس پر دواقوال کا اضافہ کیا ہے ایک سنن قبلیہ وبعد یہ میں فرق کا ہے کہ سنن قبلیہ پڑھ لے اور بعد یہ چھوڑ دے وجہ یہے کہ سنن قبلیہ فرضوں سے اقامت کی وجہ سے منفصل ہوجاتی ہیں جبکہ بعد یہ میں اتصال ہوتا ہے قشبہ اتمام پیدا ہوتا ہے۔

پانچواں قول دن اور رات کے نوافل ورواتب میں فرق کا ہے کہ دن کونہ پڑھے رات کو پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے۔

معارف السنن (3) میں علامہ بنوری نے لکھاہے کہ مجھے امام ابوحنیفہ کا قول معلوم نہ ہوسکا ہے البتہ فقہاء حنفیہ کے اقوال اس بارے میں یانج یاچھ ہیں۔

ایک بیہے کہ پڑھناافضل ہے۔

دوسرایہ ہے کدرخصت کو قبول کرتے ہوئے ترک افضل ہے۔

ہندوانی کا قول یہ ہے واختارہ شارح المدیۃ المصلی بل اکثر الحفیۃ ریجو نہ کہ حالت سیر میں ترک افضل ہے اور عندالنز ول پڑھ لے کہ ہوٹل وغیرہ میں اقامت ہو مثلاً۔

چوتھا قول ہے کہ من فجر کواوکد ہونے کی وجہ سے پڑھ لے قال النبی صلی الله علیه وسلم (کسافی ابی داؤد) لاتدعو هما وان طرد تکم الحیل (4) اور ذکر خیل میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ سفر میں بھی نہ چھوڑو کہ خیل عام طور پر سفر میں ہمراہ ہوتے ہیں۔

پانچواں قول یہ ہے کہ فجر ومغرب دونوں وقتوں کی سنت پڑھ لے باقی چھوڑ دے۔

چھٹا قول صاحب تجنیس کا ہے کہ عندالامن والاطمینان سنن پڑھ لے اور عنداالخوف چھوڑ دے۔

علامہ شامی نے استجنیس کے قول کو ہندوانی کے قول کی طرف راجع کر کے ایک قرار دیا ہے تو اس

طرح كل بإنچ قول ہوجا ئىنگے۔

<sup>(2)</sup> كمانى فتح البارى ص: ٥٤٨ ج: ٢' باب من تطوع في السفر في غير وبرالصلاة " (3) ص: ٥٨٠ ج: ٣

<sup>(4)</sup> ابوداؤدص: ۱۸۲ج: ا" باب في تخفيفهما"

الم مرّندي نيها قول يقل كيا به كه فراى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحق.

معارف میں ابن قدامہ (5) کے حوالے سے اس کوامام مالک وشافعی کابھی قول قرار دیا ہے اور یہی بعض مشائخ حضیہ کابھی قول ہے۔

قول ثانی تر ذی نے یہ ذکر کیا ہے ولم برطائقۃ من اہل انعلم ان یصلی قبلہا ولا بعد ہا قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ اس دوسر نے ول کا مطلب میہ کہ یہ مقصد نہیں کہ قبل الفرض و بعدہ نماز پڑھنا جا کرنہیں جا کر تو ہے مگر وہ سنت نہیں اور اس سے پہلے قول کا مطلب میہ ہے کہ رواتب کی سنیت بھی باقی ہے مگر تا کیزئیں یعنی وہ تا کیزئیں جو حضر میں ہوتی ہے۔

معارف میں ابن تیمیہ وابن قیم سے مطلقاً منع منقول ہے قبلیہ بھی اور بعد یہ بھی یہ اقوال عمو ماروا تب کے بارے میں ہیں ورنہ غیرروا تب سواری پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہیں اس طرح صحیح سند کے ساتھ ابن الی شیبہ (6) نے مجاہد سے قال کیا ہے کہ ابن عمر نے سفر مکہ میں سواری پر نماز پڑھی ہے۔

قال الشاه رواتب حضور صلى الدعليه وسلم سي سفر مين بهي بهارثابت بين لكن الاكثر اداء القبلية لا البعدية وقيل ان الشابت عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلا ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلانهاراً واقوال آخر في هذه المسئلة وفي البحر عمل محمّد بن الحسن انه كان لايصلى الرواتب اذاكان في حال السير وكان يصليهما في حال النزول\_

البتہ بنوری صاحب معارف میں فرماتے ہیں کہ مجھے بیقول نہیں ملا بحر میں ابن عمر سے اس بارے میں روایات متعارض ہیں صحیحین (7) کی روایات جوان سے مروی ہے اس سے انکار رواتب معلوم ہوتا ہے اور ترفدی کی روایات سے جوت معلوم ہوتا ہے کہ انتقامہ الترمذی و صلیت معہ فی السفر الظہر رکعتین و بعد ھار کعتین اس طرح مغرب کے بعد بھی دورکعت پڑھنے کا ثبوت ہے اس میں متعدد طریقوں سے طبیق دی گئی ہے۔

<sup>(5)</sup> مغنی لابن قدامه ص: ۱۳۱ج: ۲ بحواله معارف السنن (6) کمانی فتح الباری ص: ۵۷۸ج: ۲ (7) صحیح بخاری ص: ۱۳۹ج: ۱'باب من لم یتطوع فی السفر الخ'' صحیح مسلم ص: ۲۳۲ج: ۱

ایک طریقہ یہ ہے کہ نفی کی روایات سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اکثر نہیں پڑھتے تھے اور ثبوت کی روایت کا مطلب یہ ہے کہ احیا ناپڑھا کرتے تھے۔

دوسراطریقه بیه که ایسی منزل میں که جهاں پر شغل نه هوفراغت اور جلدی نه هوتو پڑھ لیتے اور جلدی کی صورت میں یا شغل کی صورت میں چھوڑ دیتے۔

تیسراطریقہ یہ ہے کہ سائزا (چلتے ہوئے) پڑھتے تھے نہ کہ نازلا۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب انکار کی روایت نفی تاکید پرمحمول ہے اورا ثبات کی روایت نفس ثبوت اور بغیر تاکید کے پڑھنے پر۔ تاہم آج کل بسوں کے سفر میں دوران سفر چونکہ لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے' پھریہ گاڑی نہ روکنے کا موجب وسبب بھی بن سکتا ہے اس لئے ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم

# باب في الجمع بين الصلوتين

رجال:\_

ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں غزوہ احد کے سال ان کی ولادت ہوئی سب سے اندر کے وفات پانے والے صحابی ہیں۔ تاریخ وفات علی الرائح ۱۱ ہجری ہے کہ میں ان کا انتقال ہوا بعض روایات میں سے ہے کہ سب سے اخیر میں جابر بن عبداللہ جبکہ بعض میں ہے کہ انس وفات پانے والے اخیر صحابی ہیں۔ (1) \\

تشريح: ـ

جمع بین الصلوتین کے بارے میں اگر چہ پوری تفصیل اس مسئلے کے ممن میں گذر چک ہے یہاں تر مذی نے دوبارہ ذکر فر مایا اور اس میں حضرت معاذکی حدیث کی تخریخ کے جوغز وہ تبوک کے بارے میں ہے تبوک میں

باب فی الجمع بین الصلاتین (1) تفصیل کے لئے رجوع فرما ہے تہذیب البہذیبص:۸۲ج:۵

مشہوریہ ہے کہ بیغیر منصرف ہے زینج افتس سے مرادز وال افتس ہے۔

خلاصة روایات بیہ کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سفر تبوک میں سورج کے زوال سے پہلے کوج فرماتے تو ظہری نماز کو مؤخر کر کے عصر کے ساتھ پڑھ لینے اس طرح مغرب میں بھی اور اگر زوال کے بعد جانے کا ارادہ فرماتے تو عجل العصر الی الظہر وسلی الظہر والعصر جمیعاً مغرب میں بھی یہی مل ہوتا تھا اسی باب میں آ مے ابن عرکا قصہ بھی نقل کیا گیا ہے۔ اند استغیف الاستغاثة ہو طلب الا غاثة ای طلب مندالا غاثة اس سے مراد حضرت صفیہ بنت ابی عبید ہیں جو ان کی ہوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں بنت ابی عبید ہیں جو ان کی ہوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں آخرت کے پہلے اور دنیا کے آخری دن میں ہوں اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکامعنی اہتم بواسر عینی جلدی سے نکلے تا ہم وہاں چنچنے پر اللہ نے ان کو شفا دی اور وہ زندہ رہیں یہاں تک کہ ابن عمر کی وفات کے بعد ان کا انتقال ہوا اس سفر میں اخر المغر بحق غاب الشفق ٹم نزل فجم بینہما پھر فر مایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا تھے۔

ال مسئلے میں چھ یاسات اقوال ہیں کہ جمع بین الصلو تین جائز ہے یانہیں اور اختلاف نداہب بوجہ اختلاف دوایات کے ہے بعض سے مطلق جمع کا پہتہ چاتا ہے بعض سے جمع حقیقی کا بعض محدثین نے بعض روایات کی تضعیف کی ہے بعض نے تھے اور بعض نے قیاس کودخل دیا کہ عرفات ومز دلفہ میں بوجہ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔

اس باب میں تمام روایات فعلیہ ہیں تولیہ نہیں۔ اکثر صحابہ و تابعین شافعی واحمہ مطلق جمع کے قائل ہیں یعنی جمع تقدیم ہویا تا خیرای طرح سائز اُہویا نازلاً ہومجداُ ہویا غیرمجدا۔

دوسرا فدجب امام ابوحنیفہ حسن بھری مختد بن سیرین ابراہیم نخعی اسود ابن مسعود اور حضرت جابر کا ہے کہ سوائے مز دلفہ دعر فات کے باقی کسی بھی جگر کسی بھی صورت میں جمع وقتی جائز نہیں البتہ جمع صوری کر سکتے ہیں۔ تیسرا فد جب امام مالک کا ہے کہ مجد سائز کے لئے جمع جائز ہے نہ کہ بجد غیر سائز کے لئے۔ فد جب رابع ابن حبیب مالکی کا ہے کہ جمع فقط سائز کے لئے جائز ہے نہ کہ نازل کے لئے۔ فد جب خامس اوز اعلی کی طرف منسوب ہے کہ معذور کے لئے جمع جائز ہے۔ 2, 5

28

ندهب سادس بيب كدجمع تا خيرجائز بهند كهجمع تقديم - بدايك روايت بهام ما لك واحمد الكواحمد الكواحمد الكواحمد المن حزم في يسند كياب -

ساتواں قول امام مالک سے مصریوں نے نقل کیا ہے کہ جمع کروہ ہے۔ صاحب تخذنے کھاہے کہ ثنا فعیہ کے نزدیک بھی ترک جمع افضل ہے۔

حنفیہ کے دلائل و خالفین کے دلائل کے اجوبہ پہلے گذر چکے ہیں فلیراجع۔البتہ مجوزین کی اقوی دلیل میہ معاذبن جبل کی حدیث ہے جو ذرکور فی الباب اولا ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیردوایت اولاً نا قابل استدلال ہے ایک اس کے کہام بخاری فرماتے ہیں کہ میں نے قتیبہ سے پوچھا کہ آپ نے بیرحدیث س کے ساتھ کھی تو انہوں نے کہا کہ خالدالمدائن کے ساتھ تو قال ابخاری کان خالد المدائن یوشل الا حادیث علی الثیوخ۔ بخاری کا مقصد یہ ہے کہ کہ لیث بن سعد کے دوسو شاگردوں میں سے سوائے قتیبہ کے کوئی دوسرااس کوروایت نہیں کرتا معلوم ہوا کہ کوئی علت خفیہ موجود ہے رادی سارے ثقتہ ہیں۔ البتہ بعض وضاعین اپنے ہم نشینوں کو غلط احادیث سمجھاتے تھے تو خالد المدائن احادیث وضع کرکے شخ کے خط کے مشابہ لکھ کرشیخ کی کتاب میں رکھتا شیخ وہ سنادیتا کہ میرا خط ہے۔

ا مام ابوداؤد نے اس حدیث کومنکر کہاہے امام حاکم نے موضوعی قرار دیاہے اور ابن حزم نے منقطع جیسا کہ علامہ بینی نے نقل کیا ہے۔(2)

حافظ ذہبی نے لکھاہے کہ یکی بن معین نے خالد المدائنی سے سی ہوئی روایات کوجلا ڈالا قال ابوداؤد ولیس فی تقتریم الوقت حدیث قائم۔

دوسری بات بیہ بے کہ طبرانی نے مجم اوسط میں حضرت معاذ سے یہی روایت نقل کی ہے اس میں تصریح ہے کہ ظہر کو تاعصر مؤخر فرماتے (3) اس لئے علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس تر ندی والی روایت کو بھی جمع صوری پرمحمول کریں گے مقصدیہ ہوگا کہ جب بعدالز وال سفر فرماتے تو اس وقت پڑھنا مراز نہیں بلکہ ظہر کومؤخر فرما کے جمع بین الصلو تین فرماتے ۔ بیتو جیداس لئے ضروری ہے تا کہ حضرت معاذی احادیث باہم

<sup>(2)</sup> عمدة القاري ص: ١٥١ و ١٥٥ج: ٤ (3) كما في عمرة القارى حواله بالا

متعارض نههوجا ئيں۔

ای طرح عن انس صحیحین (4) میں مروی ہے کان اذااعجل به السیر اخر الظهر الی وغت العصر

#### باب ماجاء في صلواة الاستسقاء

رجال: ـ

عبّاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمدان كيم كانام عبدالله بن زيد بن عاصم ب- الله ويجاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمدان كيم كانام عبدالله بن زيد بن عاصم ب- الله ويجاد الله بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن المدنى الله بن المدنى ثقة من الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة من الثالثة عن المدنى ثقة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن الثالثة عن الثالثة عن المدنى ثقة عن ا

استقاء کامعنی ہے طلب اسقیاء ای المطر اوطلب استی یعنی سیرانی طلب کرنا۔ امام ترفدی نے یہاں متعددا حادیث کی تخ تنج کی ہے پہلی حدیث عبداللہ بن زید سے مردی ہے جس میں دور کعت صلو قالاستقاء کاذکر ہے۔

ووسرى حديث الى اللحم سے بقريب ميں ب قبل اسمه عبدالله كان لاياكل اللحم مطلقاً اول حدم الاصنام فلقب بابى اللحم وه فرماتے بيں كمانهوں نے رسول الله ملى الله عليه وسلم كوا حجارالزيت كم مقام يرد يكھا جومديند ميں ايك جگه كانام بي القاموں سميت لسوادا حجار ماكانها طليت بالزيت -

قال المدنی لوگ اس پرزیتون رکھ کریچا کرتے تھے اس لئے اس کو اعجاز الزیت کہتے ہیں وہومقع کھنیہ ای رافع پدییہ۔

تیری حدیث ابن عباس سے ہے جس میں ہے کہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حرج میں ہے کہ ان رسول الله علیه وسلم حرج میں العربی کہ اس کا مطلب یہ بین کہ پہنے کیڑے بیک مقصدیہ ہے کہ عید کی طرح تیاری اس کے لئے نہیں کی بلکہ معمول کے کیڑوں میں نکلے۔

(4) صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: أن باب يؤخر العلم الى العصر الخن مصحيح مسلم ص: ٢٣٥ ج: أن باب جواز الجمع بين الصلا تين في سفن وللصحيح مسلم بكذا اذاعجل عليد المسفر يؤخر العلم الى اول وقت العصر الخن

استسقاء کا ثبوت کتاب الله ٔ سنت واجماع تینوں سے ہے۔

كتاب الله كان غفاراً يت بيئ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً "\_(1)

سنت سے میں احادیث سے کی مرتبہ استسقاء ثابت ہے جن کی تعداد کم از کم چھ تک ہیں۔ان میں بعض سفر میں اور بعض حضر میں نیز امت کا بھی اس پراجماع من غیر کیبر ثابت ہے۔

استىقاء كى تىن قىتمىس بىر \_

(۱) دعاء کی جائے جس میں نہ نماز ہونہ خطبہ ہو۔

(۲) دوسری تتم ہیہ کے خطبہ جمعہ یا فرض نماز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیشم پہلی تتم سے افضل ہے۔ دریت میں میں فضل میں کی سے خطبہ کا میں کا میں میں میں انداز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیشم پہلی تتم سے افضل ہے۔

(٣) تيسري صورت جوافضل ترين ہے وہ يہ كدووركعت دوخطبول كے ساتھ پڑھى جائے نمازے پہلے

مدقد دیاجائے روز ہرکھاجائے اور توبد کی جائے۔

پہلی قتم ترندی کی ابی اللحم کی روایت سے ثابت ہے۔ دوسری قتم انس کی حدیث جو سیحین (2) میں مروی ہے اس سے ثابت ہے۔ تیسری قتم حضرت زید کی حدیث سے ثابت ہے۔

مخضر القدورى وغيره (3) ميں ہے كه امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة الاستىقاء مسنون نہيں بعض كتب ميں ہے كہ امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة ميں كمان التحقاء ميں نماز نہيں تو بعض نے بيم طلب سمجھا كه امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة استىقاء بدعت ہے كمانى العارضة ليكن بير بات ميج نہيں كونكه يهال طرق مختلف ہيں كمامر۔

تو ائمہ ثلاثہ نے نماز کواصل قرار دیا اور دعا کو جائز جبکہ امام نے دعا کواصل قرار دیاہے جبکہ نماز جائز افس مسنون یامستی جسنت مؤکدہ نہیں۔لہذاامام کیطرف بدعت کے قول کی نسبت صحیح نہیں اور یہ ایسا ہی ہے جسا کہ اختلاف ہوا ہے خطبے کے بارے میں کہ اس میں خطبہ ہے یانہیں؟ اگر ہے تو ایک ہے یا دو؟ بنابر ہر تقدیر

باب مجاء في صلاة الاستسقاء

<sup>(1)</sup> سورة نوح رقم آيت: • اواا (2) معيم بخاري ص: ١٣٤ج: ان باب الاستنقاء في المسجد الجامع "صحيح مسلم ص: ٢٩٣ج: ان صلاة الاستنقاء " (3) ص: ٣٦ ن باب صلاة الاستنقاء "

خطبه نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علی ہذالقیاس اس میں تطبید نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علی ہذا فات اس بات کی تکبیرات کالعیدین ہوگا یا الی القوم؟ بیسارے اختلا فات اس بات کی علامت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی معین طریقہ ثابت نہیں۔ چنا نچہ ام احمد اور امام الو یوسف ایک خطبہ کے قائل ہیں۔ امام مالک امام شافعی اور امام تحد دوخطبوں کے قائل جو کہ بعد الصلوٰ ق ہوئے۔

صلوۃ الاستیقاء میں امام ابوصیفہ کے نزدیک قراءت سری ہوگی صاحبین وائمہ ثلاثہ کے نزدیک قراءت جمری ہوگی البتہ جہران کے ہال مسنون ہے واجب نہیں۔

تحویل رداء میں امام ابو یوسف کے اقوال مختلف ہیں امام مختد فرماتے ہیں کہتویل رداء فقط امام کے لئے ہے اور یہی مذہب لید اور بعض مالکیہ کا ہے جبکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام اور قوم سب کے لئے ہے۔

پھرتحویل کس وقت کی جائیگی تو ابن الماجنون کے نزدیک جب خطبے کا پھھ حصہ ہوجائے ابن القاسم کی روایت میں ہے کہ خطبہ ختم ہونے کے بعداور بیامام شافعی کا بھی مذہب ہے۔ امام مالک کی مشہور روایت بھی اسی کے مطابق ہے قبل تحویل دونوں خطبوں کے درمیان ہوگی۔

مسلم (4) کی ایک روایت میں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

اس روایت کی بناء پر بعض علماءاس کے قائل ہیں کے صلو ۃ الاستنقاء کی دعامیں ہاتھوں کواس طرح رکھے کہ بطون زمین کی طرف ہوں اور ظہور آسان کی طرف۔

قالى النووى (5) قالت حماعة من اصحابنا وغيرهم ان السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط اوغيره ان يرفع يديه ويحعل ظهر كفيه الى السماء واذادعا لسوال شئ وتحصيله حعل بطن كفيه الى السماء

حاصل میر کہ جود عاء طلب و تحصیل ثی ء کے لئے ہوتو اس میں بطون اکف آسان کی طرف ہو نگے جیسے کہ کوئی چیز آپ لیے رہے ہیں اور جود عاء دفع مصرت کے لئے ہوجیسے بلا ، قحط سالی و دشمن وغیرہ تو اس میں بطون

<sup>(4)</sup> ص: ٢٩٣ ج: ١ (5) شرح النووي على صحح مسلم حواله بالا

زمین کی طرف ہو تکے جیسے کوئی آ دمی کسی چیز کو دفع کررہاہے۔ وہوروایة عن مالک وبہ قال صاحب البحرمن الاحناف امام احمد سے بھی اس کے مطابق قول مروی ہے البتدایک جماعت ندا ہب اربعہ میں سے اس بات کی قائل ہے کہ استسقاء وغیرہ میں اس طرح رفع ایدی ہوگا جس طرح عام ادعیہ میں ہوتا ہے جیسے دعائے حاجت کی طرح کہ بطون کفین ساء کی طرف ہونگے۔

اور جواب مسلم کی روایت کا بید سیے ہیں کہ اس سے مرادر فع بلیغ ہے کہ بہت زیادہ اٹھائے تھے اس تو جید سے بیا فکال بھی رفع ہوا کہ محیین کی بعض روایت میں (6) ہے کہ کان السنبی صلی الله علیه و سلم لایسرفع بدیه فی شی من دعائه الافی الااستسقاء وجدر فع بیہ کہ مرادر فع سے رفع بلیغ ہے کہ کی اور دعاء میں اتنام بالذنہیں کیانفس رفع ایدی کیا ہے۔ تاہم اس جواب سے شرح صدنہیں ہوتا ہے۔

صلوٰ ق الاستسقاء میں تکبیرات کا مسله بھی اختلافی ہے قال الشافعی کداستسقاء میں بھی عیدین کی طرح تکبیرات ہونگی پہلی رکعت میں سیات اور دوسری میں پانچ کل بارہ تکبیرات ہونگی۔عندالجمہو رفقط اس میں تکبیر تحریمہ ہے زوائد نہیں۔ تحریمہ ہے زوائد نہیں۔

ولیل شافعی میہ ہے کہ دارقطنی (7) متدرک حاکم (8) اور بیہ بی (9) کی ایک روایت ابن عباس سے ہے۔ سے میں مہلی رکعت میں سات اور دوسری میں یانچ تکبیروں کا ذکر ہے۔

جمہور کی طرف سے اس کے دوجواب ہیں۔

جواب اول میہ ہے کہ آپ کی متدل روایت محمد بن عبدالعزیز وابوہ غبدالعزیز دونوں کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب ٹانی ہیہ کہ بیر وایت روایت انس جوتو ی ہے اس کے ساتھ معارض ہے رواہ الطبر انی (10) کہ کم یکمر فیہما الاتکبیرة۔

<sup>(6)</sup> كما في المستدرك للحاكم ص: ٣٢٢ج: ١' "تقليب الرداء والتكبير ات والقراءة في صلاة الاستسقاء''

<sup>(7)</sup> دارقطنى ص: ۵۳ ج: ٢ رقم الحديث ١٤٨١ (8) ص: ٣٢٦ ج: ١

<sup>(9)</sup> بيهي كبري ص: ٣٨٨ ج:٣٧ باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء الخ ''

<sup>(10)</sup> بحواله نصب الرابيص: ۲۳۸ج:۲

## باب في صلوة الكسوف

رجال:\_

اسود بن قیس ثقتہ من الرابعۃ ۔ ثعلبۃ بن عباد بروزن کتاب مقبول ہیں ۔ میزان میں ہے کہ تا بعی ہیں۔ ابن المدینی فرماتے ہیں کہ بیمجامیل سے روایت کرتے ہیں ۔ ہم

تشرت: ـ

کسوف تغیرکو کہتے ہیں اور خسوف یا حسف الارض نیجے کی طرف جانے کو کہتے ہیں قبال السلف تعالیٰ "فعسف الدر سے الدر میں اور حسف النیر ذہاب النورکو کہتے ہیں۔ قال بعض اہل اللغۃ ان الکسوف والحسوف لفظان متر ادفان تو ہرا یک پر دوسرے کا اطلاق ہوگا۔ بعض کہتے ہیں کہ کسوف عام ہے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے سورج گرمن مورج گرمن کے ساتھ خاص ہے۔ تیسرا قول ہے کہ کسوف سورج گرمن کے لئے جبکہ خسوف چا ندگر من کے استعال ہوتا ہے فقہاء کی اصطلاح اس کے مطابق ہے۔

سورج اس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان چاند حاکل ہوجائے اور چانداس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان کرہ ارض حاکل ہوجائے تو جینے جھے پرزمین کا سابہ پڑھے گا اتنا حصہ جاند کا گربن ہوگا۔

قال ابن العربی فی العارضه که صلوٰ ق<sup>ی</sup> کسوف انیس راویوں سے منقول ہے امام تر ندی نے بھی تقریباً سولہ نام روات کے ذکر کئے ہیں۔

جمہور اصحاب سیر کے نزدیک کسوف مٹس من دس ججری میں واقعہ ہوا اکثر روایات سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ مدنی دور میں فقط مرق گربمن ہوا ہے اور متعددروایات سے ثابت ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے اس میں جماعت کرائی ہے تاہم چہ طریق جماعت کیفیت صلوق کے بارے میں کافی تعارض ہے جہا حل آگے آرہا ہے بعض حضرات تطبیق یوں دیتے ہیں کہ یہ تعددوا قعات کی وجہ سے ہے گرخمین میہ ہے کہ واقعہ فقط ایک دفعہ

ہواہے کیونکہ جتنے راوی صلوٰ قا کسوف کا خطبہ ذکر کرتے ہیں تو اس میں بیارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں تو اس میں بیارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں کہ ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لایئسفان کموت احدولا لحیاجہ بلکہ اللہ اس کے ذریعے اپنے بندوں کو ڈراتے ہیں چونکہ اس روز حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے صاحبز ادے ابراہیم کا انتقال ہوا تھا اور عرب میں بیعقیدہ تھا کہ سورج و چاندکسی بڑے آدمی کی موت پر منکسف اور مخسف ہوجاتے ہیں تو اس غلط عقیدے کو باطل کیا۔

لہذا جولوگ سوف کومتعددوا قعات پرحمل کرتے ہیں تو ہم ان سے کہیں گے کہ حضرت ابراہیم کی وفات بار بارتونہیں ہوئی ایک مرتبہ ہوئی ای طرح دس سال کے اندر متعدد سورج گرہن بہت مست<u>عد</u>ہ۔

علاوہ از یں محمد پاشا المصری الفلکی نے اپنے رسالہ نتائے الافہام فی تقویم العرب قبل الاسلام میں کھاہے کہ کسوف شمس دور نبوی میں ایک دفعہ ہوا ہے اور اس میں دن اور وقت کا بھی تعین کیا ہے البتہ خسوف قمر کے بارے میں روایات مختلف ہیں بعض میں چار بھری بعض میں سن پانچے ہجری کا ذکر ہے۔ پھر البدی (1) میں ابن قیم نے کھاہے کہ چا ندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ٹابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں کھاہے کہ جماعت ہوئی تھی لہذا حفیہ کی کتابوں میں جو یہ ہے کہ امام ابوضیفہ کے زدیک چا ندگر ہن میں جماعت نہیں تو اسکا مطلب ہے کہ جماعت مؤکدہ نہیں کمانی کسوف الشمس وجہ ہے کہ ایک تو روایات میں جماعت نہیں تو اسکا مطلب ہے ہے کہ جماعت مؤکدہ نہیں کمانی کسوف الشمس وجہ ہے کہ ایک تو روایات میں جرج ہے والحرج مدفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے دیدن کو ہوتا ہے اور وایات صحیحہ سے جماعت ٹابت بھی ہے والحرج مدفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے کہ بیدن کو ہوتا ہے اور وایات صحیحہ سے جماعت ٹابت بھی ہے اور واجاع الناس میں جرج بھی نہیں تو اس میں جماعت ہوگی۔

البتة اس میں جماعت کی حیثیت کیا ہے؟ تو عندالجمہو رصلوٰ قا کسوف سنت مؤکدہ ہے بعض مشاکُ حنفیہ نے اس کو واجب قرار دیا ہے امام مالک سے مروی ہے کہ اس کا حکم جمعہ کی مانند ہے بعض نے اس کو فرض کفایہ قرار دیا ہے البتہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک جماعت کی شرط ہیہ ہے کہ امام جمعہ والاعیاد موجود ہواور وہی جماعت کرائے بصورت دیگرلوگ فرادی فرادی نماز پڑھیں گے۔ پھر فرادی پڑھنے میں دوروایات ہیں ایک میہ کہ دوہی

باب في صلاة الكسوف

<sup>(1)</sup> اوريبي ندبهب امام مالك كاب كركسوف قرمين جماعت نبين و يكفيح عمدة القاري ص : ٢٦ ج : ٤

besturdubooks.Nordpri ركعت پرهيس دوسري روايت مي چار ركعت پرهيس پهرچار كي صورت مين دوسلام مول يا ايك؟ دونون تول بين البنة دوركعت والى روايت ظاهرالرولية بي كجرانجلاء تك وعاء ماتكيس

> الله تعالى كى صفات بر دوقتم است ايك صفات جماليه دوسرى صفات جلاليه عبادات كاان دونوں صفات سے مہراتعلق ہے اس لئے عبادات کی بھی دوشمیں ہیں ایک وہ جومحبوبیت کا اثر ہوں جیسے روز ہ ہے جج ہے روز ہے میں عبد صفات جمالیہ کی بناء پراپنی محبت کا اظہار یوں کرتا ہے کہ کھانا پینا اور دیگرخوا مشات ترک کردیتا ہے اور حج میں مخصوص لباس پہن کراور عاشقوں سی ہیئت بنا کر مال بھی خرج كرتاب وقت بهى لكاتاب اورجسماني تعب ومشقت بهى برداشت كرتاب اورنماز صفات جلاليه كا اثر ہے کہ بندہ بوری طہارت کے حصول کے بعد مخصوص انداز سے ادب کے ساتھ مناجات کرتار ہتا ہےا ہے رب کی ثناء کے بعدر کوع وجود میں تذلل وعاجزی میں انتہاء کو پہنچ جاتا ہے یہی وجہ ہے کہ دن رات میں یانچے نمازیں فرض کی گئیں کہ فجر کے وقت کا ئنات میں بڑی تبدیلی روشنی کے بھیلنے کی صورت میں آتی ہے سورج جبیاعظیم جسم رونما ہوتا ہے اس وقت عبدیت کا تقاضا یہ ہے کہ جلال خداوندی کوشلیم کرکے اینے عجز کا اظہار کیا جائے جس کی بہترین صورت بجود ہے ملی ہزالقیاس زوال کے وقت میکرہ عظیمہ پورے عروج کے بعدروبرز وال ہوجا تاہے جواس بات کی نشانی ہے کہاس کا تنات میں ہر چیز نقط عروج کے بعد سقوط اختیار کرتی ہے عصر کے ونت اس کارنگ بیلا ہونے لگتا ہے جواس بات کی علامت ہے کہ ایک نہ ایک دن انسان بھی بڑھا یے کا شکار ہوجائے گا اور بیوہ وقت ہوگا کہ جس کے بعد پھر انسان فناء ہوجائے گا اور عندالغروب بھی نماز فرض کی گئی کیونکہ وہ کرہ (سمس) جبغروب ہوتا ہے توبیہ بہت بڑے انقلاب کا اثر ہے۔

> اسى طرح عشاء ميں روشنى كممل ختم ہوئى اوراندھيرا چھا گيا تو ان اوقات ميں انسان پرنماز فرض كى مین تا کہ جلال خداوندی کا اظہار کرسکے یہی وجہ ہے کہ حضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ اذاراتیم آیة فاسجدوا ابن عباس سے کسی نے کہا کہ بعض از واج مطہرات کا انتقال ہو گیا تو فور أسجد ميں گر گئے کسی نے کہا کہ بیکونسا وفت ہے نماز پڑھنے کا تو جوا با فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا از ارتیم آیۃ فاسجدوا

اورانقال از واج مطہرات سے بڑی نشانی کیا ہو سکتی ہے۔(2) ترندی میں اسی اصول کے تحت جب سورج یا جا ندگر ہن ہوجائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔

ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لاينكسفان لموت احد ولالحياته فاذاراتيم من ذالك شيئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صليتموها نسائى (3)

لہذااس سے بعض ملاحدہ کا وہ اعتراض رفع ہوا کہ سورج وجاند کا گر ہن تو معلوم حساب کے مطابق ہوتا ہے تواس میں نمازیڑھنے اور گھبرانے کی کیاضرورت ہے؟

وجہ دفع ظاہر ہے اس طرح کہ زوال طلوع وغروب وغیرہ کے وقت نماز اگر پڑھی جاسکتی ہے تو اس وقت نماز میں کیامضا نقہ ہے رہا مسئلہ گھبرانے کا تو چونکہ بینشانی طلوع وغروب کی بہنست بہت بڑی ہے اس لئے انسان کو چاہئے کہ اپنی حالت کو بھی متحضر کر کے سورج وچاند پر قیاس کرے کہ جب ان اجسام کبار کامعمول گڑ سکتا ہے اور بیاللہ کے تھم کے آگے بہل ہیں تو ہم ان سے کروڑ ہا درجہ کمزور ہیں۔

دوسری بات بیہ ہے کہ امم سابقہ معذبہ پر اکثر عذاب جو آئے ہیں تو وہ بھی معمول کی اشیاء کی شکل میں بھی بادل دیکھا تو خوش ہوئے حالانکہ وہ عذاب تھا بھی بارش ہوئی تو خوش ہوئے حالانکہ اس میں طوفان عظیم تھا۔

تیسری بات میہ کہ اللہ کے قہر سے بے خوف ہونا ایمان کے منافی ہے۔'' فلا یامن مکر اللہ الا القوم الخاسرون' الآیة (4) اس لئے میہ کہا جائے گا کہ جس آ دمی پراتنی بڑی نشانی کی وجہ ہے بھی اثر نہ ہوتو وہ اپنے ایمان کی خیر منائے ۔ خسوف اور کسوف میں بڑی حکمتیں تو اللہ ہی کومعلوم ہیں البتہ جو حکمت ظاہر ہے وہ میہ کہ اس سے سورج چاند کے پرستاروں کو یہ بتانا مقصود ہے کہتم جس کومعبود مجھے ہووہ کمزور ہے۔

اس باب کے متعلق جواہم بحث ہے وہ اس نماز کے طریقے کے بارے میں ہے تو روایات میں چھ

<sup>(2)</sup> ترندى ص: ۲۲۹ ج: ۲٬۲ باب في فضل از واج النبي صلى الله عليه وسلم٬

<sup>(3)</sup>ص:۲۱۹ج:ا''نوع آخز'(4) سورة اعراف آيت:۹۹

طریقے مردی ہے۔

(۱) ایک رکوع کے ساتھ (۲) دو رکوع فی رکعۃ (۳) تین رکوعات (۴) چار رکوعات (۵) پانچ رکوعات کیصرف دورکعتوں میں (۲) دودورکعت پڑھتے رہیں اور پوچھتے رہیں کہ گر بمن ختم ہوایا نہیں تو جب تک گر بمن باتی ہوتو دودورکعت پڑھتے رہیں۔

حنفیہ کے نزویک پہلاطریقہ جوعام نمازوں کے مطابق ہے یہی متعین ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر رکعت میں دودورکوع ہوئے تو دورکعت میں جاررکوع ہو گئے۔

دلیل ان کی وہ روایات ہیں جن میں ایک ایک رکعت میں دو دورکوع کا ذکر ہے اورالی روایات سنداً صحیح بھی ہیں۔(5)

حنفيه كااستدلال اول عن ابي بكرة رواه البخاري\_

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يحر رداءه حتى انتهى الى المسحد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين (6) ولفظ النسائى فصلى ركعتين كماتصلون (7)

دلیل ثانی: نسائی میں حضرت سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

وفيه فصلى فقام كاطول قيام ماقام بنا في صلوة قط مانسمع له صوتاً ثم رَكع بنا كاطول ركوع ماركع بنافي صلوة قط مانسمع له صوتاً ثم سحد بنا في كاطول سحود ماسحد بنافي صلوة قط لانسمع له صوتاً ثم فعل ذالك في الركعة الثانية مثل ذالك (8)

<sup>(5)</sup> ان كردلاك كر لي رجوع فرما ي صحيح مسلم ص: ٢٩٦ ج: ان كتاب الكوف اورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب صلاة الكوف بماعة "اورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب صلاة الكوف بماعة "اورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب طول المعج و في الكوف "اليفاضيح مسلم ص: ٢٩٩ ج: اليفاسنن نسائى ص: ١٨٠ ج: ان باب الصلاة في كوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: الب الصلاة في كوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: الب الامر بالدعاء في الكوف" (8) ص: ٢١٨ و ٢١٦ ج: ان نوع آخر"

دلیل ثالث: بنسائی (9) میں حضرت نعمان بن بشیر کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذاانسفت الشمس والقمر فصلوا کا حدث صلوٰ ق صلیتمو ہاا حدث صلوٰ ق یعنی تازہ ترین (صلوٰ ق الفجر) مراد ہے یعنی دو رکعت نماز۔

دلیل رابع: حضرت قبیصہ بن مخارق الہلالی کی روایت ہے یہ بھی نسائی (10) میں مروی ہے اس میں حضور صلی الله علیہ وسلم کا خطبہ قل کیا گیا ہے اس میں بیالفاظ مروی ہیں۔

ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله وانهما لاینکسفان لموت احد ولالحیاته فاذارایتم من ذالك شیئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صلیتموها ولیل خامس: محمود بن لبید كی روایت ہے جومند احمد (11) میں مروى ہے۔

وفيه فقام (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقراء بعض الذاريات ثم ركع ثم

اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل مافعل في الاولى

اس پر بیاعتراض ہے کمحمود بن لبید کاساع از حضور صلی الله علیه وسلم ثابت نہیں۔

جواب اس کا یہ ہے کہ اولاً تو علامہ نیموی (12) نے اتعلیق الحن میں دلائل سے ان کا ساع ثابت کیا ہے۔ ثانیا اگر ان کا ساع ثابت نہ بھی ہوتو روایت زیادہ سے زیادہ مرسل ہوجائے گی جو ہمار سے نزد یک ججت ہے خصوصاً دہ مرسل جس کی تائیدات موجود ہوں جمہور کے نزد یک قابل احتجاج ہوتی ہے۔

ند کوره تمام روایات میں فقط دور کعت کا ذکر ہے اس میں کثرت رکوع کا کوئی ذکر نہیں۔

شافعیہ کی متدل کا جواب حفیہ بید ہے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صلوٰ قا کسوف میں بہت زیادہ لمبارکوع فرمایا تھا اس لئے بعد کی صف والوں کو بیشبہ ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اب اُٹھ چکے ہوئے چنانچہ انہوں نے جب سراٹھایا تو ان سے بیچھے لوگ کھڑے ہوئے تو جب دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی رکوع میں ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے

<sup>(9)</sup>ص:۲۱۹ ج: انوع آخر''من كيف صلاة الكسوف''(10)ص:۲۱۹ ج: انوع آخر (11) مسنداحرص: ۲۲۹ ج: ورقم حديث ۲۳۹۱ ولفظ فقر أفيما نرئ بعض الركتاب ثم ركع الخ''(12) ديكھ تعليق الحن ص:۳۲۳ و۳۲۳

مگر قوی نہیں کیونکہ ابن عباس کی ندکور روایت میں ثم رکع ثم قراء ثم رکع کی تصری ہے جس میں ندکور تاویل کی مخپائش نہیں۔

صحیح جواب ہے ہے کہ بے شک حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سے زائد رکوع ایک ہی رکعت میں فرمائے ہیں گر بیان کی خصوصیت برخمول ہے جس کورکوعات صلوتہ نہیں کہیں گے بلکہ رکوعات خطعیہ کہیں گے وجہ سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذارائیم آیہ فاسحہ وا کہ اللہ کی قدرت کی نشانیوں میں سے کوئی نشانی دیھو تو سجہ ہ کہیا کہ وچو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اس نماز میں جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جیب مناظر دیکھے لئے تو بھی ہوجا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی آ گے ہوجاتے بھی ہیچھے بٹے تو جب بھی کوئی ایبا منظر دیکھے تو رکوع فرماتے نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تا وت کی جگہ رکوع بھی کائی ہوجا تا ہے اس طرح کسی نشانی کی خبر سننے یاد کھنے پر بھی رکوع کائی ہوجا تا ہے جیسے ' خررا کھا وانا ب' میں بعض مفسرین نے بہ طرح کسی نشانی کی خبر سننے یاد کھنے پر بھی رکوع کائی ہوجا تا ہے جیسے ' خررا کھا وانا ب' میں رکوع آیک بی ہے بہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آیہ تا اور نشانی کود کھی کر رکوع تخطعا فرماتے نماز میں رکوع آیک بی ہے بہی صلا قاقا کی جب کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا فاذارائیم من ذالک شیئا فسلوا کمارا ہمو فی بلکہ فرمایا کا صدث صلو ق جوکہ فجر ہے اور آمیں اتفاقا آیک بی رکوع ہے۔

شافعیداس پراعتراض کرتے ہیں کہ فجر کی نماز کے ساتھ تشبیہ عددرکوع میں نہیں بلکہ عددرکعات میں ہے۔ جواب میہ ہے کہ اگر بیمطلب ہوتا تو اتنے لیے جملے کی جگہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مخضر أفر ماتے کہ نصلوا رکھتین یافسلوا کمارا پیتمونی نہ کہ اتنا طویل جملہ۔

دوسری بات بیہ ہے کہ مند بزار (13) میں ہے کہ حضرت عثمان کے زمانے میں بھی سورج گر بہن ہواتھا تو انہوں نے دور کعت ایک ایک رکوع کے ساتھ پڑھائی حالا نکہ حضرت عثمان صف اول کے صحابہ میں سے بیں اور انہوں نے بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی گر پھر بھی ایک رکوع کیا معلوم ہوا کہ وہ بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مطلب مثل حنفیہ لیتے تھے۔

اعتراض از جانب شافعیہ یہ ہے کہ ہماری روایات شبت للزیادۃ ہیں جبکہ آپ کی روایات ساکت یا نافی (13) مند ہزار کے علاوہ یہ حدیث منداحمد مجمع الزوائد مجمع طبرانی کبیر میں بھی ہے بحوالہ مندانی یعلیٰ ص:۸۷م ج:۸ رقم حدیث۵۳۷۳

ہیں اور ترجیح مثبت للزیادة کوہوتی ہے۔

جواب یہ ہے کہ اگراسی اصول پرچلیں گے تو آپ کودو سے زائدرکوع کو ماننا پڑے گا اور روایت میں دو سے زائدیا نچ تک رکوعات فی رکعۃ ثابت ہیں۔

ان روایات پراگر چه ابن تیمیه نے کلام کرنے کی کوشش کی ہے لیکن اول تو ان کی اسنا واتی ضعیف نہیں ہیں جو قابل استدلال ہی نہ ہوں جیسے کہ ترفدی کی روایت میں صدیث حسن سیح کہا ہے حالانکہ اس میں تین رکوع کا ذکر ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ وضح عندانہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات یعنی دور کعت میں چور کوع و فہذا عندائل انعلم جائز ان تطاول الکسوف الخ۔

اس کے علاوہ اصول ہیہ کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف بھی ہو گروہ عند الاسلاف معمول بہ ہوتو اس کے علاوہ اصول ہیہ ہے کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف دور ہوجا تا ہے۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ دوسے زائد رکوعات پر آخق بن راہو بیا اور ایا ہے کہ دوسے زائد رکوعات والی روایات کم از کم ان کے نزدیک قابل استدلال ہیں۔

پھرامام شافعی کے نزدیک خسوف القمر میں بھی اس طرح جماعت ہوگی جس طرح کسوف افقمس میں ہے حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک خسوف القمر میں جماعت نہیں کمامر۔

## باب كيف القراءة في الكسوف

صلوٰ قا کسوف میں قراءت جہزا ہوگی یا سراٰ؟ تو بید سئلہ مختلف فیہا ہے امام احمد امام آخل اور روایت غیر مشہورہ کے مطابق امام مالک اور صاحبین صلوٰ قاکسوف میں جہر بالقراء قائے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه امام شافعی امام مالک فی روایة مشہورة اور جمہور محدثین وفقهاء کے نزدیک اخفاء بالقراءة ہوگ۔
امام نووی نے امام مالک سے قراءت سراکی روایت مطلقاً نقل کی ہے اور یہی ان کامشہور قول ہے۔
ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ امام مالک سے مصریین کی روایت اخفاء قراءت کی ہے اور مذبین کی روایت جہرکی ہے۔ ابن جریر کے قول میں جہروسر دونوں میں اختیار ہے۔

اصولی طور پرتواخفاء ہونا چاہیے کہ نہار مظہر جلال خداوندی ہے اور کیل مظہر جمال باری تعالی ہے ظہور جمال میں آ دمی زور سے بول سکتا ہے کین عندالجلال آ دمی زور سے بولنے کی ہمت نہیں رکھتا اس لئے دن میں نمازیں سری ہواکرتی ہیں البتہ جولوگ جہر بالقراءت کے قائل ہیں ان کے بقول جب دن کو جمال کا ظہور ہوگا تو جہر بالقراء تا کا سال ہوتا ہے تو کسوف مظہر جمال ہوالبذا جہر ہونا چاہیے۔ ہوگا تو جہر بالقراء ق ہوگا چونکہ عندالکسو ف بھی رات کا سال ہوتا ہے تو کسوف مظہر جمال ہوالبذا جہر ہونا چاہیے۔ جواب یہ ہے کہ کسوف میں اگر چہروشنی کم ہوجاتی ہے کیکن فنس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء

مناسب ہے۔

جولوگ جر کے قائل ہیں ان کی دلیل اس باب میں حدیث عائشہ ہے۔

عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها

جمہوری دلیل فدکورہ باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے۔

قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في كسو ف لانسمع له صوتاً (1)

اس پر فریق مخالف کی جانب سے بیکہا گیاہے کیمکن ہے کہ سمرہ بن جندب نے قراءت نہ بنی ہو کہ

صلوة كسوف مين معجد نبوى بعر مَّى تقى ـ

جواب: يناحمال ناشى عن غيردليل بالبذااس كااعتبار نهيس

دلیل ثانی: صححین میں ابن عباس کی روایت ہے فرماتے ہیں۔

فقام قياماً طويلًا نحواً من قراءة سورة البقرة (2)

اور بحم طبرانی میں عن ابن عباس ہے۔

قال صليت الى حنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس

فلم اسمع له قرائة (3)

باب كيف القراءة في الكسوف

<sup>(1)</sup> يهى روايت سنن نسائى مين بهى ہے ص: ٢٢٢ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (2) صحيح بخارى ص: ١٣٣ ج: ا'' باب صلاة الكسوف جماعة ''صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٢ رقم الحديث ٣٢ ٢٣

طبرانی کی روایت عن ابن عباس پر صاحب تحفہ نے بیا عتراض کیا ہے کہ بیروایت عاکشہ کا مقابلہ نہیں کر سکتی ۔

جواب بیہ کئن ابن عباس فی المحیسین قوی ہے اور طبر انی کی روایت بھی قابل استدلال ہے۔ ابن عباس کی روایت کے بعض طرق (4) میں ہے کہ میں نے ایک حزف تک نہیں سنا حالا نکہ وہ تصریح کرتے ہیں کہ میں پہلومیں کھڑا تھا۔ تواگر قراءت جہزا ہوتی تو نحوانہ فرماتے بلکہ فَرَأَ سورة البقرة فرماتے۔

ولیل ۱: محمود بن لبیدی روایت جومنداحمد (5) میں ہے وفیہ نم قام فقراً فیما نری بعض 'آلیر'
کتاب'' اس میں فیمانری کالفظ دال ہے اس پر کہ بیہ بات انہوں نے ظنا کہی نہ کہ یقینا معلوم ہوا کر قراءت سری تھی۔
جہور کی طرف سے جواب از حدیث عائش بیہ کہ اس میں سفیان بن حسین روایت کرتے ہیں زہری
سے اور اس کی روایت زہری سے ضعیف ہے لیکن بیہ جواب کمزور ہے کیونکہ اس روایت کے اور بھی متابع موجود
ہیں قبل فی الجواب سرہ کی روایت اس لئے رائے ہے کہ وہ مرد ہے رجال کی صف میں کھڑ سے تھاور عائش نیاء کی
صف میں تھیں الہذا سمرہ کو اس بارے میں علم زیادہ حاصل ہے۔

مراس پراشکال یہ ہے کہ کمکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء عائشہ نے جمرے کے اندر کی ہو۔
الہذاشی جواب یہ ہے کہ عائشہ کی روایت ابوداؤد (6) میں بھی آئی ہے اس میں ہے فحورت قراتہ فرایت اند قراً سورۃ البقرۃ مطلب یہ ہے کہ میں نے اندازہ لگایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قراءت کا جوتقریباً سورۃ بقرہ جتنی قراءت کی ہوگی پھر راوی نے اسکو جہر پر محمول کر کے وجہر کہہ دیا اور یہ تو جیداس لئے ناگزیہ ہے تاکہ عائشہ کی دونوں روایات میں تعارض نہ آئے۔

یا مقصد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جابجا جبر کیا ہوگا جس کو بیروایت کرتی ہیں اور اکثر واصل قراءت سراتھی جس کوسمرہ روایت کرتے ہیں اور یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائشہ کی روایت خسوف قمر ہے متعلق ہے نہ کہ کسوف مش سے اور کما مرکسوف کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے البتہ متاخرین فقہاء حنفیہ کہتے

<sup>(4)</sup> كذا في رواية مندا في يعلى ص: ٢٦٦ ج: ٢ رقم حديث ٢٤٣٧ ال**يناً اخرجه احمد حواله بالا اليناً سنن كبرى يبيق ص: ٣٣٥ ج: ٣** (5) منداحرص: ١٦٠ ج: 9 رقم حديث ٢٣٦ (6) ص: ٤٤ اج: ١' باب القراءة في صلاة الكسوف'

ہیں کہ اگرامام لوگوں کے تھک جانے کا خطرہ محسوس کرتا ہے قوجر بالقراءت کرسکتا ہے۔

### باب ماجاء في صلوة الخوف

رجال: ـ

عن سالم عن ابيابيات مرادعبدالله بن عمرض الله عنها بيري

تشريخ:

صلوٰۃ الخوف اصح قول کے مطابق اولا غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی جوعلیٰ قول الجمہور سنة الجمری میں واقع ہوا۔ (1)

اس کوذات الرقاع اس لئے کہتے ہیں کہ بیغزدہ جس پہاڑ کے دامن میں ہوا تو اس میں مختلف رنگ ہیں اور یوں لگتا ہے کہ کہ اس کو مختلف کلڑوں سے مرقع کیا گیا ہے۔ اور یااس لئے کہ اس غزوہ میں صحابہ کے پاؤں پھٹ گئے مصحابہ نے بائدہ لئے متح یااس لئے کہ صحابہ نے اس غزوہ میں جو جھنڈ بی بیار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کلڑوں کے متح اس لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیہ اتوال اخر (2) بنار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کلڑوں کے متح اس لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیہ اتوال اخر (2) بعض اصحاب سیر کہتے ہیں کہ بیغز وہ سنہ جمری میں ہوا ہے سنہ اجری اور سن کے جمری بعد الخیر کی بھی

روایات ہیں۔

اس باب میں تین مسائل ہیں۔ پہلا مسئلہ یہ ہے کہ صلوٰ قالخوف کے لئے فقط حضور العدو کافی ہے یاحقیقی خوف شرط ہے؟ تو عندالحفیہ خوف ہویا نہ ہو فقط حضور العدو کے وقت صلوٰ قالخوف جائز ہے۔ جبکہ عندالثا فعیہ حقیقی خوف جواز صلوٰ قاکے لئے شرط ہے فقط اقبال العدو کافی نہیں۔

وہ استدلال کرتے ہیں ان فقتم کے لفظ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ بھی سبب کو قائم کرتے ہیں علت کی جگہ

باب ماجاء في صلاة الحوف

(2) كما في حاصية البخاري رقم: اص: ٥٩٢ ج: ٢

(1) و يكفي عمدة القاري ص: ٢٥٥ ج: ١

جیسے کنفس سفرقائم ہوتا ہے مشقت کی جگداور میں للقصر ہوتا ہے اور نوم قائم ہوتی ہے خروج ریح کی جگد نقض وضو میں ای طرح حضور عدوقائم ہے خوف حقیق کی جگد۔

مسئلہ ٹانیہ بیہ کے کسلو ۃ الخوف آیا فقط قصر کیف کا نام ہے یا قصر کم کا بھی اس پراطلاق ہوتا ہے؟ بالفاظ دیگر خوف صرف قصر کیف کے لئے بھی؟ تو ائمہ اربعہ اور جمہور کے نزدیک صلوۃ خوف میں فقط قصر کیف ہوگا۔
میں فقط قصر کیف ہوگانہ کہ قصر عدد لہذا مقیم کے لئے چار رکعت اور مسافر کے لئے دور کعت پڑھنالازی ہوں گی۔
ابن عباس اور آئحی بن راحویہ کہتے ہیں کہ صلوۃ خوف سفر میں ایک رکعت ہوگی لینی قصر کیف کے ساتھ قصر کم بھی ہوگا۔

دلیلہمااس باب میں اخیری روایت سے ہے۔

نقله الترمذي تعليقاً وروى عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعةً ركعةً فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعةً ركعةً

جواب یہ ہے کہ رکعۃ سے مرادیہ ہے کہ ان دونوں جماعتوں نے ایک ایک امام کے ساتھ پڑھی اور ایک ایک الگ پڑھی۔

اگر بالفرض ایک ایک رکعت پڑھی ہوتو پھریہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے جیسے کہ بعض روایات میں میں ہے کہ چار رکعت بڑھا ہیں اور صحابہ کی دودور کعت ہوئیں تو جس طرح دور کعت نفل ہیں اور نفل میں صحابہ کی اقتداء جائز تھی بناء پرخصوصیت لہذاایک ایک رکعت ان کے لئے جائز ہوگی بنا برخصوصیت۔

مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب بھی باتی ہے یاختم ہوگیا؟ تو امام مزنی کے نزدیک ہے تھم اب مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب ہمی باتی ہے بیائے مسئلہ کے خصوصیت تھی۔ منسوخ ہے امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس مزنی کے باس ننخ کے لئے کوئی قوی دلیل نہیں۔ امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس آیت سے ہے ' واذا کنت فیہم فاقمت کہم الصلوٰۃ''(3) یہ خطاب للنی صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔

<sup>(3)</sup> سورة نساءرتم آيت:١٠٢

عندالجمہوریخصوصیت نہیں تھی اور یہ تھم اب بھی ہاتی ہے لہذا بینمنسوخ ہے اور نہ خصوصیت پرمحمول ہے۔ امام ابو یوسف کے استدلال کا جواب یہ ہے کہ قرآن میں ایسے امثال بہت ہیں کہ خطاب حضور ملی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہومراد پوری امت ہو۔

جہور کا استدلال بیہ کے کم جاب نے متعدد غزوات میں صلو قالخوف اداکی ہے اور کسی نے کلیز ہیں کی تو اجماع سکوتی ہے۔ (4)

ازاں جملہ ایک عبدالرحلٰ بن سمرہ کی کابل میں صلوٰ ق الخوف ہے حضرت خزیمہ کی صلوٰ ق الخوف طبرستان میں پڑھنا ہے بید دونوں روایات سنن الی داؤد (5) میں مروی ہیں۔

بیبق (6) میں ہے کہ حضرت علی نے بھی صفین میں صلوۃ الخوف پڑھی ہے ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ جی ابن ہمام نے فتح القدیر میں روایت نقل کی ہے سعد بن ابی وقاص نے بھی صلوۃ الخوف طبرستان میں اوا کی ہے ای طرح بخاری (7) میں ابن عمر کی روایت ہے جس سے عموم معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی میں حضرت بہل ابن ابی حشمہ کی موقوف روایت ہے جس میں ہے یقوم الا مام مستقبل قبلتہ بیالفاظ بھی بقاء پردلالت کرتے ہیں۔

البتة عندالجمہوراس کی کیفیت میں اختلاف ہے اور اس اختلاف کی بنیاداس پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوٰ قالخوف کا فقط ایک طریقہ مروی نہیں بلکہ کی طرق مروی ہیں جس کی تعداد بقول ابن العربی کے چوہیں تک پہنچتی ہے ان میں سے سولہ کو سچے قرار دیا ہے۔ (قالہ فی القبس) قال الکنکو ہی فی الکو کب کہ طرق پچیس ہیں بغیر بیان طریق کے یہاں ترفدی میں دوروایات ہیں ایک ابن عمرکی اور ایک سہل بن ابی حمہ کی ان دو روایات سے تین طریقے معلوم ہوتے ہیں اور یہی تین طریقے زیادہ مشہور ہیں۔

پہلاطریقہ بیہ کہ امام لوگوں کی دو جماعتیں بنائے ایک جماعت کے ساتھ شروع کر کے ایک رکعت

<sup>(4)</sup> مندرجہ ذیل مقامات کے علاوہ بھی صحابہ سے صلاۃ الخوف پڑھنا ثابت ہے تفصیل کے لئے رجوع فرمایے تخ تئ علیٰ درس تر ندی ص: ۳۵۵ ج:۲ (5) ص:۱۸۳ ج:۱' باب من قال یصلی بکل طائعۃ رکعۃ الخ ''اور طبرستان والی روایت' باب من قال یصلی بطائعۃ رکعۃ ولایقفون کے تحت مروی ہے۔(6) ہیم تی کبری ص:۲۵۲ ج:۳' باب الدلیل علیٰ ثبوت صلاۃ الخوف الخ '' (7) سیح بخاری ص: ۲۵۰ ج:۲ سورۃ بقرہ' باب قولہ بخروجل فان تفتم فرجالاً الخ ''

پڑھے اگرسفر ہے یا دو پڑھے اگر حضر ہے بھر پہ طا کفدانی نماز پوری کر کے لوٹ جائے اور وہ جماعت جنہوں نے ابھی نماز نہیں پڑھی ہے تو وہ پیچھے آ کرمع الا مام نماز شروع کرے امام ان کا انظار کرتار ہے پھر جب امام کی نماز پوری ہوجائے گی تو عندالمالکیہ امام سلام پھیر دے اور لوگوں کے سلام کا انظار نہ کرے اور لوگ اپنی نماز مسبوق کی طرح پوری کریں۔ ثنافعیہ وحنا بلہ کے زدیک امام ان کے سلام کا انظار کرے گا۔

یے طریقہ حضرت مہل بن ابی حشمہ کی روایت ترفدی میں فدکور ہے۔ البتہ بیصد بیف دوطریقوں سے مردی ہے ایک موقوف دوسرا مرفوع امام مالک نے موقوف کو ترجیح دی ہے جبکہ شافعیہ وحنابلہ نے مرفوع کو۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف اوفق بالاصول ہے کیونکہ امام تابع نہیں ہوتا بلکہ متبوع ہوتا ہے تو اگر بیہ مقتد یوں کا انتظار کرے تو امام تابع بن جائیگا۔ دوسری بات بیہ کہ چونکہ بیمسئلہ غیر مدرک بالقیاس ہے قو موقوف بھی مرفوع ہے۔

دوسراطریقہ یہ ہے کہ امام ایک جماعت کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھریہ جماعت بھی اس سے پہلے پہلے بات چیت کے بغیر محاذ پر چلی جائے پھر دوسراطا کفہ آکرامام کے ساتھ اپنی ایک رکعت پڑھ لے اور اس جگہ میں فراغت امام کے بعد اپنی نماز کمل کر لے پھر جب یہ فارغ ہوجائے تو طا کفہ اولی آکر کے نماز کمل کرے یہ طریقہ ابن عمر کی حدیث فدکورہ سے مفہوم ہوتا ہے۔ کہ فقام ہو لاء فقضو ارکعتہم اگر ہؤ لاء سے مرادید دوسری جماعت ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ دوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز پوری کرے۔

تیسرا طریقہ یہ ہے کہ امام ایک طائفے کو ایک رکعت پرھائے بھریہ طائفہ بات چیت کئے بغیر چلا جائے۔ دوسرا طائفہ محاذ ہے آکر امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے بھریہ ایک رکعت کے بعدمحاذ پر جائے اور پہلا طائفہ آکرا پی نماز اب مکمل کرے اور بعد از فراغت دوسرا طائفہ آکرا پی نماز کمل کرے یہ تیسرا طریقہ فرکورہ باب کی ابن عمر کی حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فقام ہؤلاء میں اشارہ پہلے والے طائفے کی طرف ہوا و قام ہؤلاء میں اشارہ دوسرے طائفے کی طرف ہو۔

اس کے علاوہ امام محمد نے کتاب الآ ٹار(8) میں ابن عباس سے موقو فا اس کوفقل کیا ہے۔امام ابوبکر جساص نے بھی اس کو احکام القرآن (9) میں نقل کیا ہے۔ابوداؤد (10) کی ایک روایت میں بھی اس کی طرف اشارہ موجود ہے لہذا ابن حجر کا فتح الباری میں یہ کہنا کہ اس طریقے کا ہمیں کسی روایت سے علم نہ ہوسکا بیا پی حجتو کے مطابق ہے یہ بیں کہ بیروایت موجود ہی نہیں۔

ائمَدار بعد كنزد كي طرق ثلاثه جائزيں۔امام احد فرماتے ہيں لاحرج على من سلى لواحدة مماضح عنه صلى الله عليه وسلم البته اولى صورت عند الحدفيه بيتيسر اطريقه ہے عند الائمة الثلاثة پہلاطريقه ہے۔ ائمَه ثلاثه كنزديك وجه ترجح بيہ ہے كہ طريقه اولى صحح احاديث سے ثابت ہے۔

حنفیہ کے نزدیک وجہ ترجیج یہ ہے کہ طریقہ ٹالنہ اوفق باصول الامامۃ ہے کہ طریقہ اولی میں طاکفہ اولی امام ہے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے طریقہ ٹانیہ میں طاکفہ اولی سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی فارغ ہوجا تا ہے طریقہ ٹالنہ میں اگر چہ ایاب و ذہاب تو ہوتا ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی لہذا وہ روایات جواصول کے خلاف ہوں اس کے علاوہ طرفین سے اپنے اپنے طریقے کو اوفق بالقرآن ٹابت کرنے کے دعوے کئے گئے ہیں۔

شخ ابن ہام نے لکھا ہے کہ اگر لوگ ایک ہی امام کے پیچھے نماز پڑھنے پرمصر نہ ہوں تو بہتر یہ ہے کہ الگ الگ جماعتیں کی جائیں۔(11)اور آج کل کے حالات کے پیش نظریبی قول رائح معلوم ہوتا ہے۔

قال محمد بن بشارسکلت یکی بن سعیدعن بذاالحدیث فحد شی عن شعبة عن عبدالرحمٰن بن القاسم الخ اس عبارت کا مقصد به ہے کہ امام تر فدی کے شیخ محمد بن بشار کے شیخ یکی بن سعید القطان ہے وہ حضرت بہل کی حدیث کو دوطریقوں ہے روایت کرتے ہیں بھی یکی بن سعیدالانصاری ہے اور بھی شعبہ ہے۔ یکی انصاری اور شعبہ دنوں یکی قطان کے شیوخ ہیں یکی انصاری کے طریق میں عبدالرحمٰن کا واسط نہیں ہے لیکن روایت بہت ان کی موقو ف ہے شعبہ کی روایت میں عبدالرحمٰن بن قاسم کا واسط ہے مگر روایت مرفوع ہے اب اس کلام کا مقصد بہے ہے (یعنی محمد بن بشار کا مقصد بہے ) کہ محمد بن بشار کہتے ہیں کہ میں نے اپنے شیخ یکی قطان سے اس حدیث ہے (8) کتاب الآ ٹارم ، ۱۹ (9) میں ۱۲ ج ، ۱۸ مطروی کے کھیئے میں ۱۸ ایک ا

(11) كَدُا فِي فَتِحَ القديرِص: ٦٢ ج: ٢' بإب صلاة الخوف' (مطبوعهُ داراحياءالتراث العربي)

كے بارے ميں يوجھا:

فحدثنى عن شعبة عن عبدالرحمن الى ان قال عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحى بن سعيد الانصارى وقال لى اكتب الى حنبه

قال الكنكوبى يهال ايك قال مقدر ما ناپڑے كا مطلب يه بوكا قال يكى بن سعيد القطان قال لى شعبة الهذا فذكور قال كا قائل شعبه ہے واست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يكى بن سعيد الا نصارى يعنى شعبه كہتے ہيں كه ميں نے جوروايت مرفوعاً بيان كى اس كے الفاظ مجھے يا ذہيں البتداتی بات ياد ہے كه وہ حديث اسى طرح ہے جس المرح يكى بن سعيد الا نصارى نے تہميں بيان كى ہے۔

احتمال دافی یہ ہے کہ قال کا فاعل کی بن قطان ہواور مخاطب محتمد بن بشار ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ سعید قطان کہتے ہیں کہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا دنہیں البتہ اکتبہ الی جنبہ اس کواس دوسری رویت یعنی موقوف حدیث کے ساتھ لکھ دوجو میں نے یکی الانصاری سے تہمیں روایت کی ہے کیونکہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا د منہیں البتہ مضمون دونوں کا ایک ہے تو دونوں تم ایک ساتھ لکھ دو۔

یہ بات کہ روایت میں اضطراب ہے کہ ایک طریق میں موتوف دوسرے میں مرفوع ہے تو گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیاضطراب نہیں کیونکہ راویوں نے تصریح کی ہے کہ موتوف مثل مرفوع ہے ولان الموتوف فی تھم المرفوع لانہ ممالا یدرک بالعقل۔

### باب ماجاء في سجود القرآن

رجال: ـ

عمرالدمشقی تقریب میں ہے کہ''وہومجہول''۔ 🏠

تشريخ: ـ

امام ترندی نے یہاں متعدد ابواب باندھے ہیں جو بجود تلاوت سے متعلق ہیں مجموعی طور پر ان ابواب میں دومسکتے ہیں پہلا میہ کہ بحدہ تلاوت کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ دوسرا میہ کہ عدر بجود تلاوت کیا ہے؟

پہلے مسلے میں حنفیہ وفی قولِ امام شافعیؓ کے نزد یک سجدہ تلاوت واجب ہے۔ امام احد مُمَاز میں وجوب اور خارج صلوٰ ق میں عدم وجوب کے قائل ہیں۔

امام شافعی وامام احمد کے نز دیک اور فی قول عند ما لک سجدہ تلاوت مسنون ہے البتہ ابن العربی نے مالکیہ کا فدہب استحباب اور بینی نے افضیلت کانقل کیا ہے ممکن ہے کہ امام ما لک کے اقوال متعدد ہوں۔

حفیہ کی دلیل وجوب ہے ہے کہ قرآن میں سجدہ کے لئے یا امر کا صیغہ مستعمل ہے یا بطور اخبار اس کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) ذکر ہوا ہے جو بمعنی امر ہے بالفاظ دیگر سجدہ تلاوت کا قرآن میں تین طرح کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) دوسر ابطور حکایت انبیاء کے سجدوں سے (2) تیسر ابطور انکار کا فروں کا سجدہ کرنے سے (3) اور بیتیوں وجوب پردال ہیں۔ امر سے اس لئے کہ امر وجوب کے لئے ہوتا ہے خصوصاً جب کہ قرینہ صارفہ معنی وجوبی سے موجود نہ ہواور افتد اء نبیاء بھی واجب ہے قال تعالی 'فبھداھم افتدہ "(4) یہاں افتدہ امر ہے وہوللو جوب تیسری صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجا نکار ندمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ

باب ماجاء في سجود القرآن

<sup>(1)</sup> كما قال الله عزوجل واسجد واقترب "موره علق" (2) كما في قول الله تعالى وظن دا دُدانما فتناه فاستغفر ربه وخررا كمعا واناب "مورهُ ص رقم آيت ٣٦٠ (3) كما في قوله تعالى واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجد ون سورة الانشقاق (4) سورة انعام آيت: ٩٠

واجب بورندا فكارقابل مذمت نههوتا

دلیل ٹانی عن ابی ہریرة رواه مسلم (5) کہ جب ابن آ دم آیت مجدہ پڑھتا ہے اور مجدہ کرتا ہے تو ابلیس روتا ہواو ہاں سے ہث جاتا ہے اور کہتا ہے۔

ياويـل امر ابـن آدم بـالسحود فسحد فله الحنة وامرت بالسحود وابيت وفي رواية له فعصيت فلي النار

یہاں بھی لفظ امر دال علی الوجوب ہے۔ اور اس پرامام نووی (6) کا بیاعتراض کہ بیاستدلال باطل ہے کیونکہ بیدمقولہ ہے ابلیس کا بیاعتراض لغو ہے کیونکہ بیدحضور صلی الله علیہ وسلم نے بطور حکایت نقل کیا ہے لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادمحض حکایت باطل نہیں ہوسکتا۔ اور ایسی تو کتنی ہی مثالیس ہیں کہ اللہ نے بطور حکایت قرآن میں بیان فرمائی ہیں مع ہذاوہ قرآن ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل علیٰ عدم الوجوب حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے جو باب ماجاء من لم یسجد فیہ میں آ رہی ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها (7)

جواب: بیروایت عدم وجوب سجده پروال نہیں کیونکہ یہاں نفی نفس سجدہ کرنے کی نہیں بلکہ سجدہ علی الفور کی ہے ہے ہے ہے کہ حضور صلی الله الفور کی ہے بیجی احتمال ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم غیر طہارت میں موں۔ بیجی احتمال ہے کہ سجدہ علی الفوراس لئے نہیں کیا کہ بیر بتانا مقصد ہوکہ سجدہ علی الفورواجہ نہیں۔ الفورواجہ نہیں۔

ان کی دلیل ٹانی اس باب میں حضرت عمر کے قول دواقع سے ہے کہ حضرت عمر نے ایک جمعے کے دن آیت مجدہ تلادت کی تو منبر سے اتر کر مجدہ کیا پھر دوسر ہے جمعے کو آیت تلادت فرمائی لوگوں نے مجدہ کرنے کے لئے تیاری کی کمانقلہ التر ندی:

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ۲۱ ج: ۱' باب بيان اسم اطلاق الكفر على من ترك الصلاة '' (6) ذكره في شرح مسلم للنو وي ص: ۲۱ ج: ۱ (7) اليغنار واه الشيخان صحيح بخاري ص: ۲ سماح: ۱' باب من قر أانسجدة ولم يسجد' صحيح مسلم ص: ۲۱۵ ج: ۱' باب جودالتلاوة ''

ثم قرا في الحمعة الثانية فتهيا الناس للسحود فقال انها لم تكتب عليناالا ان

نشاء فلم يسحد ولم يسحدوا (8)

طریق استدلال بیہ ہے کہ اگر سجدہ واجب ہوتا تو عمراس کوترک نہ فر ماتے۔

جواب یہ ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ م تکتب علینا علی الفور شخ عبدالحق نے لمعات میں یہ جواب دیا ہے کہ مکن ہے کہ یہ حضرت عمر کا فد ہب ہواوران کو دوسرے صحابہ کی رائے کا علم ند ہو۔مطلب جواب کا یہ ہے کہ جس طرح یہ مسئلہ ائمہ کے مابین اختلافی ہے تو صحابہ کے درمیان بھی مختلف فیہا تھا اس کی تائیدامام ما لک کے اس قول سے بھی ہوتی ہے نقلہ العینی ان ذالک بمالم یتبع علیہ عمر دلاعمل بداحد بعدہ۔

تیسراجواب بیہ کے محضرت عمر کا مقصد بیہ ہے کہ انہا کم تکتب علینا ای جماعۃ کہ لوگ باجماعت کرنے کی تیاری کررہے تھے۔ بیتو جیہات اس کئے ضروری ہیں کہ کاملین کی شان سے ترک سنت بہت بعید ہے لہٰذااگر آپ کے نزدیک بید کیاں ہے عدم وجوب کی اس لئے سجدہ سنت ہے تو سوال بیہ ہے کہ حضرت عمر نے سنت کیوں چھوڑی؟

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آیت سجدہ خارج صلوٰ قاتلاوت کی تو سجدہ علی الفور واجب نہیں اور اگر داخل صلوٰ قاتلاوت کی تو پھرعلی الفور واجب ہے کہ بینماز کا حصہ ہے۔

اگرایک آدمی نے (کمافی الشامی) نماز میں آیت بجدہ پڑھی تواگروہ بجائے بجدہ کے رکوع کرنا چاہے مالی مقرر ہے کہ فور آادا کر سے لینی زیادہ سے زیادہ تین آیت بحدہ اور سجدہ یارکوع کے درمیان حائل ہوں تو اس سے فصل لازم نہیں آتا البتہ اگرتین سے زائد ہوں تو اس میں اختلاف ہے لہذا تا خیر کرنے سے کنہارہوگا جس سے بچنا ضروری ہے۔

اگرنماز میں آیت سجدہ پڑھی اور عدا سجدہ نہیں کیا اور سلام پھیرا تو اس پر بجدہ نہیں اور بیآ دمی گنها رہوگا اور اگر سہوا ترک کیا تو قبل السلام جب بھی یاد آئے تو سجدہ کرے اور بعد السلام عند البعض نہ کرے اور عند البعض کر سکتا ہے بشرطیکہ وہ مسجد سے خارج نہ ہوا ہوا ورکوئی عمل منافی صلوٰۃ بھی اس سے سرز دنہ ہوا ہوا گرامام آیت

<sup>(8)</sup> ايضاً اس روايت كوامام بخارى نے بھى لايا ہے ص: ١٣٨ ج: ا' باب من راى ان الله عز وجل لم يو جب السجو و' ٢٠ احفيظ الرحمٰن حن في

سجدہ پڑھے اور اس کے بعد اس کی اقتداء کی جائے تو اگر قبل السجو دافتداء کرے تو امام کے ساتھ سجدہ میں شامل ہوگا اور اگر بعد السجو دشامل ہوتو سجدہ نہیں کرے گا۔

اگرمقتدی آیت سجدہ تلاوت کرے تو اس سے سجدہ واجب نہیں ہوتا نہ اس مقتدی پر نہ دوسرے پر نہ امام پر پھراگرمصلی آیت پڑھنے کے بعدرکوع کرے تو بھی سجدہ اداء ہوجائے گاعلی قول بشرط الدیة اورعلی قول نیت ہویانہ ہو۔

پھرامام کے ساتھ مقتدیوں کی نیت بھی شرط ہے یا نہیں؟ تو دونوں قول ہیں۔ پھر مقتدی کے لئے امام کا سجدہ تلاوت سننا شرط نہیں صرف اقتداء کا فی ہے لہٰذااگروہ اتنی دور ہو کہ امام کی نماز نہ سنے جہری نمازوں میں ہویا سری نمازوں میں ہوتوامام کی اقتداء ضروری ہے یعنی اس کے ساتھ سجدہ کریگا۔

اگرایک مصلی خواہ امام ہویا مقندی یامنظر دکسی ایسے خص سے آیت ہجدہ سنے جواس کے ساتھ نماز میں شریک نہیں جا ہے وہ تالی امام ہویا منظر دومقندی یا بغیر نماز کے خارج میں پڑھے تو نماز میں اس پر سجدہ نہیں بلکہ نماز سے فراغت کے بعد سجدہ کرے گا الایہ کہ وہ تالی سامع کی طرح دونوں ایک ہی نماز میں ایک امام کے پیچے اقتداء کررہے ہوں کمامر۔

دوسرامسکاہ یہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک قرآن میں کل سجدے چودہ ہیں ان میں سے سورۃ حج کا دوسرا سجدہ شامل نہیں البتہ سورص میں وجو بسجدہ کے حنفیہ قائل ہیں۔

امام شافعی کے قول مشہور کے مطابق بھی سجد ہے چودہ ہیں فرق بیہ کہ بیسورۃ جج کے دونوں سجد ہے سجدہ تلکر سجدہ تلاوت پرمحمول کرتے ہیں اور سورۃ ص میں ان کے نز دیک سجدہ تو ہے مگر سجدہ عز بمیت نہیں بلکہ سجدہ تشکر ہے۔ دوسرا قول ان کا غیر مشہور پندرہ سجدوں کا ہے امام احمد کا قول اس کے برعکس ہے۔ یعنی قول مشہور پندرہ سجدوں کا ہے۔ سجدوں کا اور غیر مشہور چودہ سجدوں کا ہے۔

امام ما لک سے تین اقوال ہیں ایک گیارہ تجدوں کا وہ اس طرح کہ مفصلات کے تین تجدے ان کے ہاں نہیں اور سورۃ ص کے تین تجدہ تلاوت پرمحمول نہیں کرتے۔ان کا دوسرا قول حنفیہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے یعنی پندرہ تجدے۔

یہاں کل تین مسئلے ہوئے پہلامسئلہ یہ کہ سورۃ جج کا دوسراسجدہ صلوتیہ ہے یا تلاوت کا؟ دوسرامسئلہ کہ سورہ صیارت سے اخیر سورہ صیارت سے اخیر سے میں سے ہے یانہیں؟ اور تیسرامسئلہ کہ مفصلات یعنی حجرات سے اخیر سک کوئی سجدہ ہے یانہیں؟

حنفیہ کے نز دیک سورہ حج کا دوسرا سجدہ صلوٰ تیہ ہے اورص اور مفصلات میں سجدے ہیں۔

امام شافعی اور فی قول امام احمد وامام ما لک کے نزدیک سورۃ جج کا دوسرا سجدہ سجدہ تلاوت ہے اور ص کا سجدہ عزائم میں سے نہیں۔ جبکہ مفصلات میں امام ما لک کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ نہیں باقی ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں توئی سجدے ہیں۔

سورہ جج میں دوسرے سجدے کے بارے میں شافعیہ کا استدلال باب فی السجدۃ فی الحج میں روایت سے ہے اس میں عقبہ بن عامر کی روایت ہے۔

قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بان فيها

سحدتين قال نعم ومن لم يسحدها فلايقراء هما

حفیہ کی طرف سے اس کا جواب میہ ہے کہ اس روایت میں ابن لہیعہ راوی ہے جس کاضعف مشہور ہے۔ حفیہ کی دلیل طحاوی (9) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

وهويقول في سمعود الحج الاول عزيمة والآخر تعليم

امام محمّد مؤطا (10) میں لکھتے ہیں۔

وكان ابن عباس لايري في سورة الحبج الاستحدة واحدة الاولى لاالثانية

وبهذانا خذوهوقول ابي حنيفة

دوسری بات بیہ کہ سورہ جج کا دوسر اسجدہ اس کے صلو تیہ کہ عام طور پرقر آن کا اسلوب بیہ کہ آست مجدہ بیس یا فقط رکوع کا ذکر ہوتا ہے یا فقط بچودکا اور یہاں دونوں کا ذکر ہے۔ 'یا ایھا الذین آمنوا ارکعوا

<sup>(9)</sup> طحادي ص: ٢٣٩ ج: ١٠ باب المفصل بل في جودام لا"

<sup>(10)</sup> و طامخدص: ١٨٨ ( باب جود القرآن "

واسحدوا "اس كى مثال بيه به كه" يسامريم اقنتى لربك واسحدى واركعى مع الراكعين" (11) جس طرح اس مين با تفاق سجده تلاوت مرادنيين توسورة حج كى آخرى آيت مين بهى سجده تلاوت مرادنيين -

قال ابن العربی کہ مجدے کے قائلین کو پھر رکوع بھی کرنا چاہئے اگر چدان کا میلان ثبوت کی طرف ہے۔ البتہ قال النہانوی احتیاط کا تقاضا یہ ہے کہ قاری جب اس آیات پر پنچے تو رکوع کر ہے اور رکوع میں مجدے کی نیت کرے اور اگر خارج صلوٰ ق ہوتو مجدہ کرے البتہ اگر وہ سور ق حج کو کمل کرنے کے بعد رکوع کرتا ہے تب بھی ایسا کرسکتا ہے۔ کما مر چنا نچے شامی نے تصریح کی ہے کہ جس مجدے کے بعد سور ق کی تین یا چار آیا ت رہتی ہیں تو اس کو کمل کرنا جائز ہے پھر مجدہ کرے یارکوع۔

سورة ص میں امام شافعیؒ امام مالک ؓ اور فی قولِ امام احمد کا استدلال باب ماجاء فی السجدة فی ص کی روایت سے ہوابن عباس سے مروی ہے۔

قـال رايـت رسـول الـله صـلـي الـله عليه وسلم يسحد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السحود

امام ترفدی نے امام شافعی کے نام کی تصریح کی ہے کہ وہ سورة صیس محدے کے قائل ہیں۔
قال العینی لاحلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان فی صفیها سحدة تفعل
وانسا الحلاف فی انها من العزائم ام لا؟ فعندالشافعی لیس من العزائم وانما
هی سحدة الشکر تستحب فی غیر الصلوة و تحرم فیها وبه قطع جمهور
الشافعیة و عندابی حنیفة واصحابه هی من العزائم و هو قول مالك ایضاً و عن
احمد كالمذهبین والمشهور منهما كقول الشافعی (12)
ام شافعی كا استدلال ثانی نیائی (13) كی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم سحد في ص فقال سحدها داؤد عليه السلام توبة و نسجدها شكراً

<sup>(11)</sup> سوره آل عمران آيت نمبر:٣٣ (12) و يكيئ عمدة القاري ص: ٩٨ ج: ٤ (13) ص: ٩٢ ج: ان باب جووالقرآن في ص

حفیہ کی ولیل اول اس باب کی حدیث ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ص میں سجدہ کیا ہے باقی ابن عباس کا ریک کہ اللہ علیه عباس کا ریک کہ اللہ علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس ۔ یاعز ائم کی نفی سے مراوفرضیت کی نفی ہے۔

دلیل ٹانی وہی ہے جس کواہام شافعی نے متدل بنایا ہے یعنی روایت نسائی باقی واؤدعلیہ السلام کا بطور تو یہ اور ہمار ابطور شکر اوا کرناعز بیت کے منافی نہیں۔

دلیل ثالث نی صلی الله علیه وسلم نے سورة ص میں تجدہ کیا پھرفر مایا ' اول عل الندین هدی الله فیمداهم اقتده ''رواه البخاری (14) اقتره امر ہے وہوللوجوب۔

دلیل رابع ابوداؤد (15) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے۔

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىٰ المنبر "ص" فلمابلغ السحدة

نزل فسجد وسحدالناس معه

امام ما لک کے نزد یک مجدے کل گیارہ ہیں ان کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جوابوالدرداء سے مروی ہے جس میں ہے۔

سحدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سحدة منها التي في النحم

جواب ا: \_ ترندی میں بیروایت دوسندوں ہے ہے پہلی سند میں عمر دشقی ہے جو مجہول ہے اور دوسری سند میں مخبر یخبر کا واسطہ ہے بیکھی مجہول ہے اس لئے قال ابوداؤد واسنادہ واہو ۔ (16)

جواب۱: اس سے بیاستدلال کرنا کرقر آن میں کل گیارہ تجدے ہیں صحیح نہیں کیونکہ یہاں تواس بات کا ذکر ہے کہ ابوالدرداء فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم کے ساتھ گیارہ تجدے کئے بینیں کہا کہ قرآن میں کل گیارہ تجدے ہیں اوراہم بات بیہ ہے کہا گراس روایت کوسیح مانا جائے تو بیام مالک کے خلاف جاتی ہے کیونکہ اس میں تصریح ہے منہا التی فی النجم جبکہ امام مالک مفصلات میں تجدے کے قائل نہیں ہیں۔

<sup>(14)</sup> صحيح بخارى ص: ٢٦٦ ج: ٢' باب قوله اولئك الذين مدا بهم الخ' (15) سنن الى داؤدص: ٢٠٤ ج: ا' باب السحو د في ص' (16) ديكھئے سنن الى داؤدص: ٢٠٠٦ ج: ا' باب تفريع ابواب السحو دوكم سجدة فى القرآن'

مگراس روایت کے جوابات پہلے گذر چکے ہیں۔

اس کے مقابلے میں ہارااستدلال ابن عباس کی روایت سے ہے جو باب ماجاء فی اسجد ق فی النجم میں

مروی ہے۔

عن ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنى النحم والمسلمون و المشركون و الحن و الانس

یدروایت بخاری (17) میں بھی ہے قال ابولیسی احدیث ابن عباس حدیث حسن سیح۔

امام تر فری فرماتے ہیں۔

قال بعض اهل العلم ليس في المفصل سحدة هو قول مالك بن انس والقول

الاول اصح

يمى روايت مسلم (18) يى جى ابن مسعود سے مروى ہے۔

وليل ٢: -خلاف ما لك يه بعض اني بريرة باب في السجدة في اذ االسماء انشقت واقر البم ربك الذي

خلق میں مروی ہے۔

قال سحدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرا باسم ربك واذالسماء

انشقت 'قال ابوعيسي' احديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

يم مرح ب كم مفسلات ميس بجده بمكن ب كدامام مالك تك بدروايت ندينجي مو-

<sup>(17)</sup> صبح بخاری ص:۱۳۶ ج:۱ ایسناً ص:۲۱ ج:۲ ایسناً صبح مسلم ص:۲۱۵ ج: ا پر بھی روایت این مسعود سے بھی ہے البتہ دونوں کے الفاظ میں فرق ہے :(18) صبح مسلم ص:۲۱۵ ج:۱' باب بودالتلاوة''

# باب في خروج النساء الى المساجد

رجال:\_

عيسى ابن يونس كوفى نزيل شام بين تقدمامون بين -

تشرت: ـ

یاوراس کے مابعد والا باب بید ونوں ابواب ہجو دقر آن کے درمیان میں ہیں کہ ماقبل و مابعد ہجو دقر آن کا ذکر ہے۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ بینا تخیین کی غلطی ہے یا مصنف سے ہموہوا ہے کہ اس کی مناسبت نہیں۔
ہاں اگر بخاری کے تراجم کی طرح اس کے لئے مناسبتیں نکالنا چا ہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا نی نظلی ہے۔
میرے خیال میں سابقہ باب کا اصلی محل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذا غلطی کی

میرے خیال میں سابقہ باب کا اسلی کل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذا معظی کی نبیت پہلے باب کی طرف کرنی چاہئے۔

حضرت مجاہد فرماتے ہیں کہ ہم ابن عمر کے پاس تھے تو فرمایا کہ حضور سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اند نوا للنساء باللیل الی المساجد مرادعشاء کی نماز ہے بعض روایات میں فجر کی نماز میں بھی عور تو ن کامسجد میں جانا ثابت ہے الہذا فجر حکماً رات کی نماز وں میں شامل ہے کہ اس وقت فساق سوے ہوتے ہیں تو ان کے فرزند نے کہا کہ واللہ لانا ون لہن یخذ نہ دغلا ابن سے مراد ذکوان ہے تو مسلم کی (1) ایک روایت میں ہے کہ بلال ہے اور فی روایۃ لہ واقد ہے ۔ حافظ نے فتح الباری میں بلال کے نام کوتر جے دی ہے۔ (2) دغل گنجان درخت جس کے پیچھے آد می جھپ سکے یہاں مراد مخادمہ ہے کہ خادع کے دل میں کچھاور اور زبان پر کچھاور ہوتا ہے تو عور تیں کہیں گی کہ مسجد جارہی ہیں اور جائے تھی کہیں ''اور''۔ قبال ابن عصر فعل الله بنك و فعل قال السندی فعل الله بنك

باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٨٦ ح: ١٠ ' باب خروج النساء الى المساجد الخ''

<sup>(2)</sup> فتح الباري ص: ٣٨٨ ج: ٢٬٢ بايب خروج النساء الى المساجد بالتيل والغلس''

ماتكره وقد فعل بيده تدفعل تفاولاً كها كه كوياوه بددعا قبول هوئى كه مين حضور صلى الله عليه وسلم كى حديث بيان كرتا مول وتقول لا ناذن \_

باب کراہیۃ البول فی المغتسل میں اس کی تفصیل گذر چکی ہے کہ معارضہ حدیث کا تھم کیا ہے فلیراجع من شاءالیہ۔ یہاں معارضہ صوریہ ہے کہ حضرت عمر کا خاندان مغلوب الغیر ۃ تھا کہ انہوں نے تیجے نیت سے بات کی کہ فساد وفتنہ بڑھ گیاز مانہ بدل گیا اب یہ سئلہ بھی تبدیل ہونا چا ہے یہ بات حضرت عاشدا بن مسعود وغیرہ سے بھی مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کی تھی کہ حدیث کے مقابلے میں کہی تو ابن عمر نے بددعادی مسلم میں ہے مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کے موت تک ان سے باتیں نہیں کی۔
فسہ سبا (3) منداحمد (4) میں ہے کہ موت تک ان سے باتیں نہیں کی۔

اس سے علاء نے یہ سکلہ متنبط کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی سنت وحدیث پراپی رائے سے اعتراض ظاہر کر ہے تو اس کی تادیب بھی کر سے تو اس کی تادیب بھی جائز ہے یا علاء کی شان میں گتا خی کر سے اس طرح بیٹا اگر چہ بڑا ہواس کی تادیب بھی جائز ہے۔

عورتوں کے مسجد جانے کا مسئلہ باب خروج النساء فی العیدین میں گذر چکاہے جہاں پانچ اقوال بیان ہوئے۔ حاصل بیہ ہے کہ خروج النساء الی المساجد کا مسئلہ بین العلماء اختلافی ہے۔ قال النووی (5) جولوگ خروج کے جواز کے قائل ہیں وہ بھی مطلقانہیں بلکہ شروط بشر الط جو کہ احادیث سے ماخوذ ہیں کہتے ہیں۔

ایک شرط یہ ہے کہ عور تیں زیب وزینت کے ساتھ نہ کلیں۔ دوسری شرط یہ ہے کہ خوشبولگا کرنہ کلیں اور مردوں کے ساتھ خلط ملط بھی نہ ہوں' راستہ بھی امن کا ہو یعنی فتنے کا اندیشہ نہ ہو۔ بیشر الط احادیث میں مردی ہیں مثلاً وفی الباب جوحوالہ ابو ہریرہ کی حدیث ابودا وَد (6) میں ہے وفیہ ولیخر جن تفلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ فلا تمس طیا اور زید بن حارث کی حدیث ابن حبان (8) نے روایت کی ہے اس کا مضمون بھی کہ دیث ابی ہریرہ ہے۔ منداحمہ (9) میں ام حمید ساعد یہ کی روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ میں آپ کے بیجھے نماز پڑھنا پہنر کی ہوں وفیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کو کہ تیرا گھر میں نماز پڑھنا میں پڑھنے سے بہتر ہے۔

<sup>(3)</sup>ص:۱۸۳ج:۱(4) بحواله فتح البارى ص:۱۳۹ج:۲(5) كذا فى شرح أمسلم ص:۱۸۳ج:۱(6)ص:۹۱ج:۱ (7)ص:۱۸۳ج:۱(8) صحح ابن حبان بحوالة تخفة الاحوذى ص:۱۲۰ج:۳(9) منداحيرص: ۱۳۰ج: ۱۰رقم الحديث: ۱۵۸۲۲

ورواية عائشة في أبي داؤد (10) ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مااحدث النساء لمنعهن السمحد كمامنعت نساء بني اسرائيل قال يحى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قال مي فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قالت نعم

ابوداؤد(11) ہی میں عن ابن مسعود کی روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرها وصلوتها في محدعها افضل من صلوتها في بيتها

لین صحن برآ مدے سے بہتر ہے کہ کمرے میں نماز پڑھاور کمرے سے بہتر ہے کہ مخصوص کمرے میں پڑھے۔ میں پڑھے۔

وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا نساء كم المساحد وبيوتهن حيرلهن ابوداؤد(12)

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ ورتوں کے لئے نضیات اس میں ہے کہ وہ بجائے مسجد کے گھروں میں نماز پڑھیں خصوصاً جب فتنے کا اندیشہ بلکہ یقین ہوتو بجائے مفضول کے افضل پرفتوی دینا ضروری ہے۔
اور مجوزین کی شرائط آج کل مفقود ہیں کیونکہ ورت اس طرح نکلنے کے لئے تیان ہیں کہ پرانی چا در لے کر بغیر خوشبو باہر نکلے اور فتنہ نہ ہویہ ناممکن ہے اور مروجہ برقعہ ' رت کا سیاتٍ عاریاتٍ ''کا مصداق ہے۔

17 ja

<sup>(10)</sup>ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجدُ' (11)ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجدُ' (12)ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجدُ'

#### باب كراهية البزاق في المسجد

رجال: ـ

ی بن سعیدالقطان مشهورامام بین \_سفیان یعنی ثوری \_ منصورالکوفی ثقه بین \_ربعی بکسرالراء ثقة عابد مخضرم - ↔

تشرتح:۔

امام ترندی کے ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ بیم سید میں تھو کنے کو مکروہ کہتے ہیں اس میں انہوں نے دوحدیثوں کی تخ تے کی ہےا یک انس سے جودوسرے نمبر پر فدکور ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد حطيثة وكفارتها دفنها

قال ابوعيسي هذاحديث حسن صحيح

بیر وایت مسلم (1) و بخاری (2) دونوں میں بھی مروی ہے۔ دوسری روایت طارق بن عبداللہ سے مروی ہے جو یہاں پہلے نمبر پر مذکور ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب تم نماز میں ہوتو:

فلاتبزق عن يمينك ولكن حلفك اوتلقاء شمالك اوتحت قدمك اليسرى

دوسری حدیث کی مناسبت باب سے واضح ہے پہلی حدیث کی کیا مناسبت ہے تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ مومن کی شان میہ ہے کہ نماز کامل پڑھے اور کامل نماز مسجد میں ہوتی ہے اور یہی قاضی عیاض بعض شراح اور محد ثین کی رائے ہے کہ بید دونوں حدیثیں باہم موافق ہیں کہ حدیث منع کا مطلب میہ ہے کہ آ دمی وفن نہ کردے یا تھوک کرچھوڑنے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے چھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضر ورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضر ورت تھوکنا گناہ ہے گرمع الضر ورة جائز ہے۔

باب كراهية البزاق في المسجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٠٧٦: ١' باب النهي عن البصاق في المسجد الخ '' (2) صحيح بخاري ص: ٥٩ج: ١' باب كفارة البزاق في المسجد''

امام نووی (3) فرماتے ہیں کہ مسجد میں تھو کنا مطلقاً گناہ ہے بلاضرورت ہویا تحت الضرورت ہویہ کی رائے حضرت تھا نوی کی ہے۔ قال ابن العربی فی العارضہ اللہ نے فرمایا''فی بیوت اذن اللہ ان رفع ''مسجدوں کی رفعت و منزلت کا تھم ہے لہذا جو بھی رفعت کے خلاف عمل ہوگا وہ مسجد کی شان کے منافی ہے اور تھو کنا کسی چیز پر اس کی اہانت ہے کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد سے متعلق نہیں ہوگتی کیونکہ تھے تھوکو یابا کیں ہاتھ کی طرف تھوکو اور مسجد میں بھی پیچھے صف ہوتی ہے با کیں طرف بھی لوگ ہوتے ہیں۔ مجوزین قیدلگاتے ہیں کہ لوگ موجود نہ ہوں ہم کہتے ہیں کہ فرش بھی قابل احترام ہوگوں کی طرح گو کہ مسلمان کی حرمت زیادہ ہے۔

پھرردایت (4) سے ثابت ہے کہ کس نے متجد کی دیوار پرناک پھینکی تھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور ممانعت فرمائی کہ قبلے کی طرف مت تھوکو۔ اور خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور فرمایا کہ اگرتم میں سے کسی کو ضرورت ہوتو یوں کر ہے لہذا نووی کی رائے قاضی عیاض کی رائے کہ بنسب زیادہ اچھی ہے اس کے علاء نے لکھا ہے کہ اگر کیڑانہ ہوتو نگل لے۔

پھرتھوکنے سے فظ مبحد کا نقدس ہی پامال نہیں ہوتا بلکہ لوگوں کو بھی تکلیف ہوتی ہے۔ جولوگ کہتے ہیں کہ مسجد میں تھوکنا جا کڑ ہے ان کے نزدیک بھی تھم مطلق نہیں بلکہ مشر وط بشرط ہے بینی بشرط ضرورت اور بشرط وفن کما مر۔
پھرا گرمسجد کی مٹی ہے تو فن ہے ہے کہ مٹی میں چھپائے اگر فرش کچا ہوا ورا گرفرش پر دری وغیرہ ہوتو اس پر تھوک کا دری مسجد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مسجد کا فرش پختہ ہوتو اس کا فن ہے کہ اس کو کسی کپڑے سے صاف اور خشک کیا جائے تھوک کا چھوڑ نا بہر حال گناہ ہے۔

پھراس حدیث میں ہے فلا تہزق عن یمینک اس طرح و فی الحدیث من تفل تجاہ القبلة جاء یوم القیلمة وتفلہ بین عینیہ (5) للبذا آ گے اور دائیس طرف تھو کناممنوع ہے چاہے مبحد میں ہویا خارج نماز میں ہویا نہ ہوالبت نماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی مناز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی (3) کمانی شرح النودی علی میں مسلم سن اللہ میں اور اللہ تعالی سے مسلم سن اللہ میں دور اللہ میں دور اللہ میں میں اللہ میں میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں میں اللہ میں

بینہ وبین القبلة ولکون الوصلة امام المصلی وغیرہ وجوہات ہیں اور معجد میں آگے یادیوار ہوگی یالوگ ہو نگے اس لئے منع ہے۔ اور بمین کی طرف اس لئے تھو کنا منع ہے کہ اس پر فرشتے کا تب الحسنات ہوتے ہیں بلکہ یا پیچھے کی طرف تھو کے یا ثال یا تحت قدم الیسر کی تھو کے۔

اعتراض: \_فرشة توشال كي طرف بھي ہوتا ہے۔

جواب: ۔ شال والافرشتہ سیئات لکھتا ہے اور صلوٰۃ حنہ محضہ ہے تو ممکن ہے کہ اس وقت شال کا فرشتہ موجود نہ ہو۔ یا وجہ سے کہ از طرف شال شیطان آتا ہے تو شیطان کا وسوسہ دفع کرنے کے لئے تھوک نہ کہ ملک کی تحقیر کے لئے یا وجہ سے کہ اگر چہ فرشتے دونوں طرف ہی گریمین اولی ہے شال سے قال الکنکو ہی فی الکوکب پیچھے کی طرف تھو کئے کی صورت یا سجد ہے میں یا رکوع میں ہوسکتی ہے حالت قیام میں بھی چہرہ موڑ سکتا ہے گرسید قبلے کی طرف انسان نہ ہوورنہ یسری پاؤں کے بینے تھو کے۔ یسری پاؤں کے بینچھو کی طرف انسان نہ ہوورنہ یسری پاؤں کے بینچھو کے۔

قال الترمذي سمعت الحارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة

مطلب بیہ کر بھی نے بھی نہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا ہے نہ بہوا تی بھی اس لئے کی کہ عمراً جھوٹ سے پچنا کوئی کمال نہیں کہ اس طرح کے بہت سارے اوگ ہیں۔

#### باب ماجاء في السجدة في النجم

رجال: ـ

هارون بن عبدالله ثقة من العاشرة\_

اخبرنا ابى يعنى عبدالوارث قال الذهبي "اجمع المسلمون على الاحتجاج به"\_ايوب هو السختياني\_ \

تشريخ: ـ

عن ابن عباس کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں ( عجم ) میں سجدہ کیاور آپ کے ساتھ مسلمانوں مشرکین اور جن وانس نے سجدہ کیا۔

عن ابن مسعودٌ اول سجدہ بیہ نازل ہواہے بیہ کہ واقعہ مکہ مکرمہ (1) کا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ بچم میں آیت سجدہ پڑھی آپ نے سجدہ کیا اور معہ مسلمان وغیرہ نے بھی سجدہ کیا۔

کفارنے کیوں مجدہ کیا؟ تواس میں متعددا قوال ہیں۔

قول ا: - جب نی صلی الله علیه وسلم نے بیآیت پڑھی'' ارایت اللات و العنزی و منو قالف النه الاحری" تو نی صلی الله علیه وسلم کی زبان پریه کلمات آئے تلک الغرائی العلیٰ وان شفاعتهن لتر تجی غرائی جمع غرنوق پانی کے سفید پرندے ہیں یا سفید صحتند جوان کو کہتے ہیں تو نبی صلی الله علیه وسلم نے آیت سجدہ پڑھ کر سجدہ کیا اور مشرکین نے اس خوشی میں سجدہ کیا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے کہلی مرتبہ ہمارے بتوں کی تعریف کی۔

بعض کہتے ہیں کہ یالفاظ شیطان نے کہے تھے وقبل بلااختیار نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر آئے تھے یا سہوا آئے تھے لیکن بیا توال باطل محض ہیں کیونکہ بیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان سے محال ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اور وقی ہر باطل سے محفوظ ہے۔ البتہ قال ابن جر (2) کہ ان روایات کے متعلق بیر کہنا کہ بیر حضل اباطیل ہیں صحیح نہیں ہوگا کہ بیر دوایات متعدد طرق سے مردی ہیں ان میں علاوہ طریق سعید بن جبیر کے باقی طرق ضعیف یا منقطع ہیں گرتین مراسیل ایسی ہیں جوعلی شرط الحجے سین ہیں قال الحافظ ایسی مراسیل جومتعدد طرق سے آئے وہ قابل جمت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت نہیں مانتے وہ بھی ان مراسیل کے ماننے پر مجبور ہیں کہ جمت مانتے ہیں تو ان کی بات صاف ہے جومرسل کو جمت نہیں مانتے وہ بھی ان مراسیل کے ماننے پر مجبور ہیں کہ ان میں یقوی بعضہ ابعظ الہٰ ذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجبیات کو ذکر کر کے ددکر دیا ہے سوائے ان میں یقوی بعضہ ابعظ الہٰ ذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجبیات کو ذکر کر کے ددکر دیا ہے سوائے ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار

باب ماجاء في السجدة في النجم

<sup>(1)</sup> كما في فتح الباري ص: ١٥٥ ج: ٨(2) كذا في معارف السنن ص: ٩٩ ج: ٥

كرتا تفاجب ني صلى الدعليه وسلم في بيآيت بريض اوروقف كيا توشيطان في نبي صلى الدعليه وسلم كي جيسي آواز بنا كرتا تفاجب نبي صلى الدعليه وسلم كي جيسي آواز بناكر تلك الغرائيق الح كما تولوكول كي اذ بان مين شبهات بيدا بهوئ توبي آيات نازل بهوئي سوره حج (3) كي "وماار سلف من قبلك من رسول و لانبي الااذا تمنى القي الشيطان في امنيته فينسخ الله مايلقي الشيطان" حسن الحافظ بذالتوجيد

لیکن ابن جحری یہ بات کہ روایات باطل نہیں اور یہ توجیہ حسن ہے میسی نہیں وجہ یہ ہے کہ سورۃ جح کی آت یات کا کہ آیات کا نزول اس وجہ سے کہ شیطان نے کلمات کے بیغلط ہے میچے مطلب یہ ہے سورۃ جح کی ان آیات کا کہ جب بھی کوئی نبی آیات پڑھتا ہے توشیطان وسوسہ ڈالتا ہے لوگوں کے دلوں میں تو اللہ شبہ کوزائل کرنے کے لئے پھر محکمات نازل فرماتے ہیں تو اہل حق کے یقین میں اضافہ ہوتا ہے اور اہل زیغ کے شبہوں میں۔

دوسری بات یہ ہے کہ حافظ یفر ماتے ہیں کہ ان روایات میں سے مراسیل ثلاثہ صحیحین کی شرط پر ہیں البندارید روایت بیا ہے اصل نہیں ۔ تو صاحب تفد نے اس کے جواب میں کہا ہے کہ یہ قانون کلی نہیں کہ جہاں سند صحیح ہو تو واقعہ بھی صحیح ہوگا اور تائیداً حافظ زیلعی کی نصب الرایہ والی عبارت نقل کی ہے و فیہ کثر ت روایت اور تعدد طرق کے باوجود کبھی روایت ضعیف ہوتی ہے جیسے حدیث صبر حدیث حاجم والحج م اور حدیث من کنت من مولا ہ فعلی مولا ہ بلکہ بھی روایت من ہوتا ہے کہ تعدد طرق کی وجہ سے روایت من یہ ضعیف ہوجاتی ہے ۔ نصب الرایہ کی اس روایت کی روثنی میں یہ ناصیح ہوگا کہ غرائی کی روایت باطل اور موضوع ہے۔ (4)

البتہ بیاشکال ابھی باتی ہے کہ شرکین نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیوں سجدہ کیا؟ تو قبل کہ چونکہ سورۃ بنجم میں ان کے معبودین کے نام آئے تھے تو انہوں نے اپنے معبودین کی تعظیم کے لئے کیا۔ گراشکال اس پریہ ہے کہ ابن مسعود کی روایت میں ہے کہ ایک شخ نے کنگری اٹھا کر پیشانی پررکھ کرکہا کہ میرے لئے بیکا فی ہے (5) تو اگر سجدہ اپنے الہہ کی تعظیم کے لئے تھا اس شخ نے بیحیلہ کیوں کیا؟ اس لئے نہ تا تھے جواب بیہ ہے کہ ان کا یہ سجدہ بھی باری تعالی کی تعظیم میں تھا اور اگر چہ وہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ

<sup>(3)</sup> سوره حج رقم آيت: ۵۲ (4) رجوع فر مايخ تخة الاحوذي ص: ۲۲ اج: ۳

<sup>(5)</sup> رواه البخاري ص: ۱۳۲ج: اثنياب ماجاء في سجود القرآن وسنتها''

تھا۔ بالفاظ دیگران کا مختیاراس وقت سلب ہو گیا تھااور وہ قادرعلی الا نکار نہ تھے۔

اعتراض میہ کہ اگروہ بے اختیار تھے توایک آ دمی اس سے کیسے شٹی رہا؟ جس نے کنگریاں پیشانی پر کھدیں۔

127

جواب ہیہ ہے کہ جس پرختم شقاوۃ لگا تھااوروہ نہایت مضبوط تھا جیسے بیشنے تو وہ اس بجدہ سے بھی متاثر نہ ہوا پھروہ بدر میں عنقریب مارا گیا۔ابن کثیر میں ہے کہ میخص ولید بن مغیرہ تھا۔ بخاری میں امیہ بن خلف بعض میں عتبہ بن خلف کا ذکر ہے۔والٹداعلم

#### باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام

ابوہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کیاوہ آ دمی اس بات سے نہیں ڈرتا جوامام سے پہلے رکوع و بجود میں سراٹھائے کہ اللہ اس کا سرگدھے کی مانند کر دیگا۔

قیل اس سے مرادتشدید ہے واقعی تحویل نہیں کہ اس امت میں مسنخ نہیں یا مرادیہ ہے کہ اللہ اس کو گدھے کی طرح بے وقو ف بنادے گا۔

بعض شراح کا میلان اس طرف ہے کہ یہ اپنے ظاہر پرمحمول ہوسکتا ہے پھر یہ بھی امکان ہے کہ یہ مزا اس کو قیامت میں ملے اور یہ بھی امکان ہے کہ دنیا ہی میں اس کو بھکتنا پڑے۔ قال البوری کے جہم نے بسااوقات سناہے کہ وہ شیعہ جو صحابہ کو گالی دیتے تھے ان کی شکلیں گدھے کتے وغیرہ کی طرح ہو گئیں عندالموت یا مسلخ کا جواب یہ ہے کہ اجتماعی مسلخ نہیں ہوگا انفرادی مسلخ واقع ہے کما ہوالمشاہد۔

مفتی شفیع صاحب کی کتاب موسیقی اوراسلام میں اس پر جواحادیث کی تخر بج ہوئی ہے اس میں متعدد احادیث نقل کی ہیں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس امت کے آخری لوگوں میں مسنح کا عذاب شروع ہوگا اگر چداجتماعی نہیں ہوگا۔

ایک محدث نے دمثق کاسفر کیا وہاں کے ایک مشہور شیخ سے حدیث پڑھنے لگاوراس کے پاس اس وقت تک رہا جب تک اس کی ساری احادیث ضبط نہ کرتے اور اس پورے عرصے میں اپنے شیخ کونہیں دیکھا کہوہ ورمیان میں پردہ ڈالتا تھا فیلمیا الب ملازمته له ورای حرصه علی الحدیث کشفه له الستر فرای

وجهه وجه حمار پیرکها کمبین امام سے سبقت کرنے سے بیچ رہو وانی لمامر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهی کماتری۔

ر ہاید کہ گدھے کی شکل ہے اس عمل کو کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ ہر گناہ کی اپنی سزا سے ضرور کوئی مناسبت ہوتی ہے۔

جوابا: ۔ یہ ہے کہ آدمی ہے تابع اور اس کی حماقت یہ ہے کہ کام متبوع والا کرتا ہے تو اپنے آپ کو تابع ہوکر کے متبوع سمجھنا حماقت ہے یا اس کی حماقت یہ ہے کہ وہ اتنا بھی نہیں جانتا کہ میں جلدی کے باوجود امام سے پہلے فارغ نہیں ہوسکتا اور حماقت وصف مشہور ہے گدھے کا۔ رفع کے ساتھ رکوع و سجدے میں پہلے جانا بھی اس حکم میں ہے البتہ اگر سر پہلے اٹھا یا اور دیکھا کہ امام سجدے میں ہے تو دوبارہ سرر کھے نماز ہوجائے گی آدمی گناہ گارہے سے دہ سہونہیں ہے۔

## باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك

ال باب کی حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاذبن جبل نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھ کر کمافی بذالروایة یاعشاء کی نماز پڑھ کر کمافی روایة اخریٰ (1) اپنی قوم کی طرف چلے جاتے وہاں امامت کراتے اس سے اقتداء المفترض خلف المتفل کا مسئلہ پیدا ہوا کہ آیامفترض کی نماز خلف المتفل جائز ہے یانہیں؟

تو عندالثافعی واسحاق وفی روایة احمد کے نزدیک بیا قتداء جائز ہے اسی طرح اگر مقتدی اور امام کی نمازیں فرض تو ہوں لیکن امام کی نماز مثلاً عصر کی ہواور مقتدی کی ظہر کی تو بھی ان کے نزدیک ایک مفترض کی

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك في رواية البيه في كبرى ص:١١٦ج:٣٠ بإب ماعلى الامام من التخفيف،

اقتداء دوسرے مفترض کے پیچھے جائز ہے۔اس طرح صبی کے پیچھے بھی اقتداءالمفترض جائز ہے۔

حفیہ وہ الکیہ وفی روایۃ امام احمر کے نزدیک خلف المتعفل مفترض کی اقتداء بھی جائز نہیں اوراگرالگ الگ فرائض میں افتداء بوتو وہ بھی سیج نہیں۔

شافعیہ حضرت معاق کے اس عمل سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض پڑھتے تھے اورا پنے قبیلے میں اس نماز میں امام بن جاتے اوران کی دوسری نماز نقل تھی اورلوگوں کی فرض۔

ولیل ۲: عمروبن سلمہ کے قصے سے ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں چھ یاسات سال کا تھا جب ہمارے لوگوں نے اسلام قبول کیا تو مجھے امام بنایا ظاہر ہے کہ چھسات سال کے بیچے کی نماز فرض نہیں ہوتی۔(2)

دلیل ۱۳ وسلوۃ خوف کی اس صورت سے ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دودور کعات پر سلام پھیرتے تھے تو پہلی دوفرض دوسری دوفل ہوئیں۔

حفیہ و مالکیہ کی دلیل ترفدی کی روایت (3) ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن قال ابن العربی فی العارضة کہ ضامن کا مطلب بینیں ہے کہ وہ ارکان میں ان کا قائم مقام ہے اور مقتدی کو قیام رکوع کی ضرورت نہیں بلکہ مقصد سے کہ صحت وفساد میں امام کی نماز مقتدی کی نماز پر شتمل ہے اور میتب ہوسکتا ہے کہ دونوں کی نمازیں ایک ہوں۔

دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ دی غیر کو مضمن نہیں ہو یکتی نہ اعلی وشل کو شامل ہو یکتی ہے البتہ اجماع چونکہ اس پر ہے کہ ایک مفترض کی اقتداء دوسرے کے پیچھے جائز ہے حالانکہ دونوں کی نمازش ہے اس لئے اس اجماع کی دجہ ہے اس قاعدہ میں استثناء ہوگا باقی صور تیں اپنے تھم پر ہیں لہذا صلوٰ قالمقتدی صلوٰ قالا مام کی یا مثل ہو کہ دونوں کی نماز فرض اورا یک وقت کی ہویا امام کی اعلیٰ ہو۔

اعتراض: بجب فی اپنے غیر کوشامل نہیں ہو عتی پھر متنفل کی اقتداء خلف المفتر ض صحیح نہیں ہونی حیا ہے کنفل غیر ہے۔

جواب:۔ جب مثل کوشامل ہوتی ہے توادنی کوبطریق اولی شامل ہوگی اورنفل ادنی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وُدص: ٩٣ ج: ١٠ إب من احق بالاماسة "(3) ص: ٢٩ ج: ١ "باب ما جاءان الامام ضامن والمؤ ذن مؤتمن "

دلیل ۲: صحاح سته (4) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انماجعل الا مام لیؤتم بدیعنی امام کا مقصدیہ ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے۔

قال ابن العربی فی العارضة (5) که ایک کی نمازظهر کی دوسرے کی عصر کی بیکونی اقتداء ہے وائتمام ہے مزید لکھتے ہیں کہ مقتدی امام سے زمانے میں مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام سے پہلے تحرید کے یا پہلے بحدہ ورکوع کر ہے تو زمانہ جو کہ وصف ہے ارکان کا نہ کہ رکن تو نیت تو رکن ہے جب وصف میں مخالفت نہیں کرسکتا تو رکن میں بھی نہیں کرسکتا ہو رکن میں کرسکتا ہے۔

اسی طرح دیگرارکان اعمال جوارح مثلاً قیام رکوع سجود غیره اس میں مقتدی امام کی مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام قیام میں ہومقتدی سجدہ کرے وغیرہ تو ان ارکان کی طرح نیت بھی ایک رکن ہے فرق یہ ہے کہ وہ اعمال جوارح ہے اور یمل قلب ہے۔ جب ان میں مخالفت کی گنجائش نہیں تو اس میں بھی بطریق اولی نہ ہوگی۔

وليل ٢٠: عندالنسائي عن ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتُعاد الصلوة في يوم مرتين (6)

ان احادیث ثلاثہ سے بیقاعدہ مستنبط ہوتا ہے کہ فرض نمازنفل سے غیر ہے اور بید کہ مقتدی امام کا تا بع ہونا جا بیئے ۔

شافعیہ کے دلائل کے جوابات یہ ہیں کہ آخری دواستدلالات سے ہرگزان کا موقف ٹابت نہیں ہوسکتا کہ اولاً تو عمر و بن مسلمۃ کی حدیث پرحسن بھری امام احمد نے عدم ثبوت کا اعتراض کیا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو کہا تھا کہ اقر اکوامام بناؤ تو انہوں نے جاکر کے تابالغ بچے کوامام بنایا بیان کا اپنا احتہاد تھا۔ دوسری بات بیہ کہ دیاوگ نومسلم تھان کو آیات وسوریا دنتھیں عمر و بن سلمہ چشمے پر رہتے تھے جہاں وافاوں کا آنا جانار بتا تھا انہوں نے کچھ قر آن سکھ لیا تھا لہذا یہ ضرورت کی صورت تھی۔ تیسری بات بیہ کہ وہ

<sup>(4)</sup> صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: ١' باب صلاة القاعد' صحيح مسلم ص: ١٤٥ ج: اسنن نسائى ص: ١٣٦ ج: اسنن ابي واؤد ص: ٩٦ ج: ا سنن ابن ماجي ص: ١١ '' باب اذا قر أالا مام فانصوا' (5) عارضة الاحوذي ص: ٢٥ ج: ٣ (6) سنن نسائى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الا مام في المسجد جماعة' اليضاً سنن البي واؤد ص: ٩٣ ج: اولفظ لاتصلوا صلاة في يوم مرتين

خود فرماتے ہیں کہ جب میں مجدے میں جاتا تو کرتہ چھوٹا ہونے کی بنا پرشرمگاہ ظاہر ہوتی تو عورتوں نے اعتراض کیا (7) لہذا بیوا قعبہ مجمع اجزائہ آپ بھی نہیں مان سکتے۔

ر ہامسکم صلوٰ ق خوف کا توبعد تسلیم صحت السند بیضروری نہیں کدمراد تسلیم سے تسلیم انقطاع صلوٰ ق ہو بلکہ مراد سلام تشہد بھی ہوسکتا ہے اوراگر تسلیم کریں کہ مراد سلام انقطاع صلوٰ ق ہو پھر امام طحاوی کا جواب دیا جائےگا کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ایک فرض مکر دیڑھنا جائز تھا۔ (8) یا پھر بیوا قعہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہے۔

ر ہا مسکد حدیث باب کا تو اس میں شافعیہ ہم سے زیادہ پریشان ہیں کہ تر فدی کی روایت میں تصریح ہے کہ حضرت معاقد مغرب کی نماز پڑھ کرلوگوں کو جا کر نماز پڑھاتے حالا نکہ قوم کی مسجد بی سلمہ میں تھی جو تین میل کے فاصلے پڑتھی میمکن نہیں کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض کی نماز پڑھ کر ایک تھنے کا سفر کر کے قوم کو نماز پڑھاتے اور مغرب کا وقت بھی باقی رہے۔ خاص کرعندالشافعیہ فی قول فقط پانچ رکعات کا وقت مغرب کا ہوتا ہے نیز تین رکعات فال پڑھنا بھی سیح نہیں۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پڑھول کیا کہ عشاء کی روایت صحیح ہے نیز تین رکعات فال پڑھنا بھی سیح نہیں۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پڑھول کیا کہ عشاء کی روایت صحیح ہے یا مجاز ہے عشاء سے کہ ذکر مغرب کا مرادعشاء ہے حالا نکہ دونوں تو جیہا سے جھے نہیں کہ اس حدیث کو امام تر ندی نے دود فعم جھے کہا تو جب سار ہے راوی ثقہ ہوں اور کوئی علت خفیہ بھی نہ ہوا ور پھر بھی روات کی طرف و ہم کی نسبت ہو تو احادیث کے ذخیرہ پرسے اعتمادا ٹھر جائے گا۔

اورمجاز کی بات بھی غلط ہے کیونکہ عشاء کا اطلاق مجاز أمغرب پر ہوتا ہے گرمغرب کا اطلاق مجاز أعشاء پر نہیں ہوتا۔

> اس واقعے کے تمام طرق سامنے رکھتے ہوئے جاراحمالات ممکن ہیں۔ مدد مدد من اللہ من اللہ کا مناز مناز مناز کا اللہ کا ماتا

ا۔ حضرت معاذم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب پڑھکر جائے بنوسلمہ میں وہی مغرب پڑھاتے۔ ۲۔ عشاکے پڑھنے کے بعد جائے عشاء ہی اسی دن کی پڑھاتے۔

۳۔حضرت معاذ<sup>ط</sup> یہال مغرب کے بعد جا کے اس دن کی عشاء کی نمازیا کسی اور دن کی مغرب یا عشاء پڑھاتے نہ کہ اسی دن کی مغرب۔

<sup>(7)</sup> كذا في رواية الي دا ؤدص:٩٣ ج:١(8) شرح معاني لآ ثارص:٣ ٣٤ ج:١' بإبالرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعاً ''

۳۔ یہاں عشاء پڑھنے کے بعدای دن کی عشاء نہ پڑھاتے بلکہ کسی اور دن جائے پڑھاتے۔
حفیہ مالکیہ کے نزدیک یا تواخیرین احتمالین مراد ہیں یااولین میں توجیہ کی جائے گی کیونکہ اولین پڑلی اول تو
معتقد رہے بعنی مغرب کی نماز اسی دن جائے پڑھنا اسی دلیل کی بناء پر معتقد رہے جو کہ گذرگئ کہ مغرب کا وقت قلیل ہے۔
دوسرا اس میں تین نوافل کا مسئلہ بھی در پیش ہوگا۔ عشاء کی نماز کا واقعہ بھی اس لئے نہیں ہوسکتا کہ حضور
صلی اللہ علیہ وسلم عموماً عشاء کی نماز تیسری رات کے چاند کے سقوط کے وقت پڑھاتے جبکہ رات کا ایک تہائی حصہ
گذر جاتا اور عموماً قراءت و تعدیل بھی طویل ہوتی اس کے بعد حضرت معاذ سے کا جانا اور نماز پڑھانا یہ سلسلہ مفصی
ہوگا آ دھی رات کو اس لئے آخری دواحتال مراد ہیں۔

شافعیہ کی طرف سے دواعتر اض اس پر ہیں۔

اعتراض!۔ اس حدیث کے بعض طرق (9) میں ہے فیصلی بہم تلک الصلوۃ اس میں اسی نماز کی تصریح ہے خواہ مغرب کا واقعہ ہویا عشاء کا۔

اعتراض ۲: دارقطنی (10) و بیهی (11) میں اضافہ ہے نبی له تطوع ولہم الفریضة اور بیہ جب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اسی دن کی نماز دوبارہ پڑھائیں۔

جواب از اول یہ ہے کہ فیصلی ہم تلک الصلو ۃ تشبیہ بلیغ ہے مقصدیہ ہے کہ جس طرح حضرت معادؓ حضورصلی الله علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے بعینہ اسی طرح نمازیہاں پڑھاتے قراءت کے لحاظ سے رکوع وجود اور تعدیل ارکان کے لحاظ سے ورنہ اشکال سابق متوجہ ہوگا کہ بعد از مغرب وقت اتنائہیں ہوگا۔

جواب از دوم یہ ہے کہ اولاً بیاضا فہ چی نہیں کہ امام احمد نے اس کوغیر محفوظ قر اردیا ہے ابن جوزی نے اس کوموضوع قر اردیا ہے۔

اوراگر بالفرض بیاضا فیسلیم بھی ہوتو جواب بیہ کہ بیابن جرت کا کا بنا گمان ہے کہ بیہاں سند یوں ہے عن ابن جرت کا عن اس میں سے کسی سے بیاضا فیمروی نہیں عمروبن

<sup>(9)</sup> كما في ابي داؤدص: ٩٥ ج: ا'' باب امامة من صلى بقوم وقد صلى تلك الصلوّة'' (10) دارقطني ص: ٢٨١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ ١٠ '' باب ذكر صلاة المفترض خلف المنتفل '' (11) ص: ٨٦ج: ٣' باب الفريضة خلف من يصلى النافلة''

دینار کے شاگردوں نے بھی اس کوروایت نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمقولہ ابن جریج کا ہے اور بیان کا اپنا گمان ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ٹانیا نفول اگراولین احتالین کوشلیم بھی کرلیں تو جواب بیہ ہے کیمکن ہے کہ حضرت معاقر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہنی شرکت فرماتے اورا پی تو م میں جا کرفرض پڑھتے تو اقتد اء المفتر ض خلف المتنفل نہ ہوئی۔ اس پر ابن جرتج کے اضافے کا اعتراض نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے دوجواب ہوگئے۔

جواب ۲: ۔ امام طحاوی فرماتے ہیں کہ یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب ایک فرض دود فعہ پڑھنا جائز تھا جو بعد میں ابن عمر کی روایت جونسائی (12) میں ہے اس سے منسوخ ہوگیا۔

جواب ۱۰ : سید صرت معافظ کا بنااجتها و تھا جب کی نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کی شکایت کی کہ حضرت معاف دریر سے آتے ہیں جبکہ ہم سوچکے ہوتے ہیں اور ہم دن بحر محنت مزدوری کرتے ہیں ہیاں وقت آکراؤان دیتے ہیں تو ہم سجد میں آتے ہیں فیطول علینا فقال صلی الله علیه و سلم یامعاذ لا تکن فتانا امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی و ابن ہمام نے اسكا مطلب امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی و ابن ہمام نے اسكا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ ان کو دونوں کا موں میں سے ایک کی اجازت دی نہ کہ دونوں کی کہ یا یہاں نماز پڑھویا قوم کے ساتھ نماز مع انتخفیف پڑھویہاں نہ پڑھے سے صاف طور پر ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جمع ہین اللم ین سے روک دیا۔

البتة اس پرابن جحرنے اعتراض کیا ہے کہ قصم کے لئے یہ جائز ہے کہ اس کی تقدیریوں نکالے کہ اگر میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی قوم میں پھر تخفیف کرواورا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ مگر جواب ظاہر ہے کہ یہ تقدیر تب صحیح ہوتی کہ یہ شکایت فقط تطویل ہے متعلق ہوتی حالانکہ یہ دیر کا مسئلہ بھی تھا۔ لہذا طحاوی کی بات ابن جحر کی بات سے زیادہ وزنی ہے۔

اعتراض ٣: -صاحب تحفد نے شوکانی (14) سے نقل کیا ہے کہ بیدوایت ضعیف ہے کیونکہ ابن حزم

<sup>(12)</sup> نسائي ص: ۱۳۸ج: ا(13) رواه احمد والبيز اربحواله مجمع الزوائدص: ۲۱۸ج. ۳۰ قم حدیث ۲۳۷۰

<sup>(14)</sup> نيل الاوطارص: ١٦٤ج: ٣٠ ' بإب بل يقتدى المفترض بالمتنفل ام لا'

نے اس کو مقطع قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ اگریدروایت ضعیف بھی ہوجائے پھر بھی ہمارے استدلال پر اثر نہیں پڑتا کیونکہ ہم اس کو حضرت معاذ" کاعمل تضہرا کیں گے اور نبی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں ہوگی۔

### باب ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

رجال:\_

خالد بن عبد الرحن السلمي البصري ابوحاتم كہتے ہيں كەصدوق بخارى ميں بھي ان سے ايك روايت ہے۔ غالب القطان البصري امام احمد وابن معين نے توثيق كى ہے۔ ☆

تشرتح:۔

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب ہم نم صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز (ظہر) پڑھتے تھے تو ہم اپنے کپڑوں پرگری سے بیچنے کے لئے سجدے کرتے تھے۔

ظہار ظہیرہ کی جمع ہے نصف النہار میں گرمی کی شدت کے وقت کو کہا جاتا ہے بیلفظ گرمیوں کی دو پہر کے لئے استعال ہوتا ہے نہ کہ موسم سرما کی دو پہر کے لئے یہ سجد نبوی کے اس جھے کا ذکر ہے جو دھوپ میں واقع تھا جیسے میں اور یہ بھی ممکن ہے کہ مسقف جھے کا ذکر ہو چونکہ سجد نبوی کی جھت اتنی موٹی نہیں تھی کہ دھوپ کے اثر کوز مین تک چہنے سے مانع ہواور گرم ہواکی وجہ سے ایسا ہوناممکن ہے۔ اس مضمون کی روایت مصنف ابن الی شیبہ (1) میں عن عمر وابن عیاس سے بھی مروی ہے اور حصرت انس سے بھی اس طرح کی روایت ہے۔

باب ماذكر في الرحصة في السجود على الثوب في الحر والبرد (1) و كيم مصنفه ابن الى شيرص: ٢٦٨ و٢٦٩ ج: ا

جہور کے نزدیک یہاں ثیابنا سے مراد ملبوں کیڑے ہیں جو بدن پر ہوں جیسے لیے دامن والا کرتا ہو مثلاً یا عما ہے کا شملہ ہواور بیتکم فقط گرمی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ سردی بھی اس میں داخل ہے جس کی طرف امام تر فدیؓ نے ترجمہ الباب میں اشارہ کیا فی الحروالبرد۔

اگر کپڑامصلی کے بدن سے منفصل ہوتو اس پر سجدہ بالا تفاق جائز ہے لیکن پہنے ہوئے کپڑوں میں اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک جائز نہیں جمہور کے نزدیک مطلقاً کپڑوں پر سجدہ جائز ہے متصل ہو یا منفصل جمہور کا استدلال افی الباب کی روایت سے ہے اور ثیا بنا سے مرادان کے نزدیک ملبوس کبڑے ہیں کورعمامہ کا بھی بہی تھم ہے البتہ اگروہ مانع ہو پیشانی کے وصول الی الارض سے تو اس پر سجدہ نہ کرے اور اگر مانع نہ ہوتو سجدہ اس پر جائز بلکہ ثابت ہے۔

امام شافعی کے پاس اس بارے میں ندمرفوع روایت ہے ندموقوف البتہ امام بیبی نے ان کے لئے ایک روایت سے استدلال کیا ہے کہ بعض صحابہ تھی میں کنکریاں کیراس کو شنڈ اکرتے اور اس کور کھ کراس پر سجدہ کرتے۔(2)

جواب بیہ کہ بیان صحاب کا حال ہوگاجن کے کپڑے استے کے نہوں کہ اس پر بجدہ ہوسکے۔

باب ماذكر ممايستحب من الجلوس في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس

اس باب کے انعقاد کا مقصد دفع تو ہم ہے۔ تو ہم یہ ہوسکتا تھا کہ سجد کے اندر نوافل پڑھناممنوع ہوگا کیونکہ صلوٰ ہ تطوع کو گھر میں پڑھنے کا حکم ہے تو اس وہم کو دفع کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں تولی روایت بھی ٹابت ہے اور عملی بھی۔

یا تو ہم اس طرح ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد مسجد میں بیٹھنا مفیدیا باعث ثواب نہیں ہوگا کہ عام روایات

<sup>(2)</sup> كما في سنن الكبر كالبيه في ص: ٢٠١٠ج: ٢' ' باب من بسط ثو بافسجد عليه''

نماز کے انظار کے لئے ہیں اس سے چونکہ بعد میں ثواب کے نہ ہونے کا وہم ہوسکتا تھا تواس وہم کور فع کر دیا کہ انظار الصلوٰ قامام ہے چاہے فریضے کا ہویانغلی نماز کا ہوکیونکہ حضرت جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب ضبح کی نماز ادافر ماتے تو اپنے مصلی پر بیٹے جاتے طلوع شمس تک یعنی صحابہ کی طرف متوجہ ہوکر بعض روایات میں ہے کہ صحابہ جا ہلیت کے زمانے کے قصے یاد کرتے اور ہنتے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی تبسم فرماتے۔ حسیٰ مطلع الشمس سے مرادیہ ہو کہ وقت مکر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے صورح بائد ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے سورج بائد ہوجائے جو تقریباً نیزرہ ہیں منٹ ہوتے ہیں۔

پھراس نماز کوعمو ماصلو ۃ الاشراق کہاجا تا ہے بعض روایات میں اس پرخی کا اطلاق بھی ہوا ہے اس لئے اس میں اختلاف ہے کداشراق وضحیٰ کی نماز ایک ہے یا الگ الگ وقد مرالنفصیل

دوسری روایت عن انس ہے اس میں اضافہ ہے ایسے خص کو اس نماز پر جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمر ہے رونوں کا ثواب ملی گا اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ عنی ہے شوق اخلاص ومشقت پر ہے اگر بیزیادہ تو ثواب زیادہ بینا قص تو ثواب کم جج یا عمرے کا اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیر وایت مختصر ہو کہ بعض میں ہے کہ چار رکعت پر جج وعمرہ اور دو پر عمرے کا ثواب ملے گا بھر نہوں کی سالی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسکی تامہ تامہ تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیتو ہم ہوسکی تھا کہ جج وعمر ہے کا ثواب بہت زیادہ ہے تو بیت تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیتو ہم ہوسکی تھا کہ جج وعمر ہے کا ثواب بہت زیادہ ہے تو بیت تعمید ہو ہے تو بیکا مل ثواب نہ ہوگا کہ اس میں مشقت برنسبت اس کے کم ہے تو فرمایا کہ یوراثواب ملے گا۔

اسی استبعاد کی بناپرکوئی تو ہم کرسکتا تھا کہ شایدراوی سے ہوہوا ہوگا کیمل تو آسان اور ثواب زیادہ؟ تو اس کوتر ندی نے رفع کیاوسکت محمد أالخ ہومقارب الحدیث بی تعدیل کے الفاظ ہیں خلاصہ بیر کہ راوی سے بھی غلطی نہیں ہوئی ہے۔

پھرتشبیہ بالحج وعمرہ کی وجہ بہ ہے کہ جس طرح حاج یا معتمر اپنے آپ کومجوں رکھتا ہے عبادت کے لئے تو بطور ضیافت اللہ اس کو بہت ثواب دیتا ہے اور انعام دیتا ہے اسی طرح اس آ دمی نے اپنے آپ کومجوں کر دیا مسجد میں ثواب کے لئے تو یہ بھی مہمان بنا اللہ کا۔

یہاں یہ بات یا در کھنا ضروری ہے کہ اشیاء کے تواب دوطرح کے ہوتے ہیں۔ ا۔ اصلی تواب اسفی تواب اسفی تواب مسلمی تواب ہو مسلم مسلمی ہوتا ہے جسلے ہم نیکی پر دس نیکی سات سوتک بر مستا ہے بھی اس سے بھی زیادہ غیر مسلمی مسلمی وغیرہ اسباب کی بناء پر یہ تواب بر مسلمی مات سوتک بر مسلم کی اللہ یک اللہ یک اللہ کور غیر مسلمی ہوتا ہے جہاں روایات میں آسان عمل کا تواب کی بر سے عمل جتنا بتلایا گیا ہے کہ اللہ کو اللہ یہ بہت تواب کے برابر کہا گیا ہے تو اللہ مسلمی ہوئے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیل تواب مات ہے یہ اس بر سے عمل کے اسلمی تواب کے برابر کہا گیا ہے تو اسلمی کو اسلمی تواب کے برابر ہما گیا ہے تو برے عمل کا تفضیلی تواب تو بہت زیادہ ہے مشلا تین مرتبہ سورة اظام کے پر جنے کا تواب کل قرآن کے اصل برے برابر ملتا ہے گر پورا قرآن ختم کرنے کا انعا می تواب بہت زیادہ ہوگا۔

#### باب ماذكر في التفات في الصلوة

نماز میں التفات کی تین صورتیں ہیں۔

ا) آ دمی آ تھوں کے کناروں سے دیکھے یمیناً یا شالا بیجا کز ہے اس سے نماز بھی نہیں ٹوٹتی اگر چداولی بی ہے کہ آ دمی کی نگامیں نیچی رہیں۔

۲) یمینایا شالاً چره مرُ جائے سینہ سیدھارہے بیکروہ ہے گراس سے نماز فاسدنہیں ہوتی۔ ۳) آ دمی کا سینہ بھی قبلے سے ہٹ جائے یعنی ۴۵ در جوں سے زائد بیر رام ہے اوراگر کسی نے کیا تو نماز ٹوٹ جائے گی۔

عن ابن عباس كه حضور صلى الله عليه وسلم نما زميس يمينا وشالاً آئهوں كے كناروں سے ديكھتے تھے لحظ كنارے سے ديكھنا ولا بلوى عوقه كه اس سے سيد مخرف ہوگا۔ حضور صلى الله عليه وسلم يمينا وشالاً اس لئے توجه فرماتے كه حضور صلى الله عليه وسلم و معالى معلم ومعالى تقے اور يعلم و يعلم ومعالى تقے اور يعلم و يعلم ومعالى تقے اور يعلم و يكر افراد ميں نہيں پائى جاتى اس لئے بہتر يہى ہے كه نه ديكھے۔

4

3/1

حافظ حازی نے دعویٰ کیا ہے کہ بیگل شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوا آیت 'قد افسلے السومنون الذین هم فی صلوتهم حاشعون ''(1) سے پر حضور صلی الله علیہ وسلم زمین کی طرف و کی منے تھے۔ لیکن جمہور کا فد جب یہ ہے کہ منسوخ نہیں۔

دوسری روایت عائشہ کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے التفات فی الصلوة کے بارے میں پوچھافر مایا ''هوا احتلاس ''الحدیث اختلاس اکچنے کو کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

(۱) کوئی شخص تیزی اور چیکے ہے کوئی چیز لے لے کا اسار ق۔

(۲) ما لک کے سامنے کسی چیز کواٹھا کر بھاگ جائے۔

(۳) ما لک کی موجودگی میں کسی چیز کو قبراً لے لے یختلس پہلی دوسری میں مغلوب اور تیسری میں عالب ہوگا۔(اچک لینے والا)(2)

پھراس اختلاس کی مزید تین صوتیں ہیں۔ بھی کل چیز کواٹھا کرلے گیا۔ دوسری ہید کہ پچھاٹھا کرلے گیا۔ تیسری ہید کہ پچھ بھی ندلے نے بلکہ نا کام رہے۔

اس صدیث سے بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جب لفظ مطلق ذکر ہوا تو اس سے مراد فردکا مل ہوتا ہے یہاں ہی فردکا مل مراد ہوگا کہ التفات سے شیطان پوری نماز چھین لینے میں کا میاب ہوجائے گا۔ توبیہ باب بائدھ کریتو ہم دورکیا کہ التفات سے نماز ضائع نہیں ہوتی۔ شرط بیہ کہ کسینہ قبلے کی طرف رہے۔ اس باب کی پہلی حدیث سے بیم مقصد واضح ہے۔ اور بین بھی کہہ سکتے ہیں کہ ہوا ختلاس بخلسہ الشیطان اپنے اطلاق پر جاری ہے اور بین ذکورہ شخوں سمول پر منطبق ہوسکتا ہے۔ اگر تھوڑی توجہ ہٹائی تو کم اختلاس در میانہ توجہ ہٹائی تو در میانہ اختلاس اگر سینہ کھیر دیا تو کا مل اختلاس۔

من صلونة الرحل كامطلب من تواضع صلونة الرجل اومن كمال صلونة الرجل مطلب بيه كمشيطان انتظار مين ربتا ہے كمة ومى في التفات كياتو فور أتواضع يا كمال صلوة كوا چك لياتو نماز ناقص روگئ -

باب ماذكر في التفات في الصلاة

(2) كما في معارف السنن ص: ١١٩ج: ٥

(1) سوره مؤمنون آيت: ا

## باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع؟

رجال: ـ

مشام بن یونس ثقد ہیں۔المحار بی ہوعبدالرحمٰن ابن زیادالکونی ثقد ہیں۔ ابی اسحاق کا نام عمر و بن عبدالله السبعی ہے ثقداور عابد ہیں اختلط بآخرہ۔ مبیر قبضم الہاء ابن حبان نے توثیق کی ہے حافظ نے کہا ہے لا باس بدوقد عیب بالتشیع۔

وعن عمروبن مرة عن مبيرة برعطف بيعنى ابواسحاق النيخ دونو ل شيوخ مبير ه وعمرو سے روايت كرتے بين جاح بن ارطاة كا ذكرة كے آجائے گا۔ ا

تشریخ:۔

عن میر ق حضرت کنگوئ فرماتے ہیں وہمنا تحویل لم یذکر ہمشی کوکب نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ کار لی تک سندمشترک ہان کے بعد صحابین (حضرت علی حضرت معاذ) تک مختلف ہے یعنی محاربی جاج اور عمر وین مرہ دونوں سے روایت کرتے ہیں۔

اذااتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كمايصنع الامام

پھریدانظار دونوں حالتوں میں مذموم ہے چاہے تکبیرتح یمہ سے پہلے ہویا دخول فی الصلوٰ ۃ کے بعد ہو کے کونکہ بیرخالفت ہے جوامرا مامت و جماعت کے خلاف ہے۔

قال ابوعیسیٰ هذاحدیث غریب لانعلم احداً اسنده الاماروی من هذالوجه اس مدیث پرضعف کا حکم ابن ارطاق کی وجہ سے ہاور انقطاع حضرت معاذ اور ابن الی لیا کے درمیان ہے گویا بیصدیث ضعیف ہے گراس کے باوجود بیصدیث قابل استدلال ہے اور یکی وجہ ہے کہ علاء امت نے اس پڑمل کیا ہے کیونکہ اس کے متعدد شواہر موجود ہیں۔ کماسیاً تی ان شاء اللہ منہ بعضہا اس لئے شوکانی نے نیل الاوطار (1) میں فرمایا۔

والحديث وان كان فيه ضعف لكنه يشهد له ماعنداحمد وابى داؤد من حديث ابن ابى ليلى عن معاذقال: احيلت الصلوة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه: فحاء معاذ فقال لااحده على حال ابداً الاكنت عليها ثم قضيت ماسبقنى ..... وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا "(2)

ويشهد له ايضاً مارواه ابن ابي شبية عن رحل من الانصار مرفوعاً من وحد ني راكعاً اوقائماً اوساحداً فليكن معي علىٰ حالتي التي انا عليها (3)

(تخفة الاحوذي ص: ٢٠٠)

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ بجود وقعود کی حالت میں امام کے ساتھ شمولیت سے رکعت نہیں ملتی مگراس میں اختلاف ہے کہ رکوع سے رکعت ملتی ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نز دیک مل جاتی ہے جبکہ امام بخاری اور اہل ظواہر کے نز دیک نہیں ملتی۔

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع

<sup>(1)</sup> نيل الاوطارص: ٣٨٣ بحوالة تحفة الاحوذي

<sup>(2)</sup> ابوداؤد ص: ۸۱ج: ا''باب كيف الاذان''

<sup>(3)</sup> مصنفه ابن الى شيبه بحوالة تخذ الاحوذي ص: ٢٠٠٠ ج: ٣

معارف السنن میں ہے کہ بظاہراہ م بخاری کا فدہب یہ ہے کہ اگر حالت قیام میں امام کے ساتھ شامل ہوگیا اگر چقراءت کا موقع نہ ملے تو رکعت مل جائے گی اور قیام فوت ہوگیا تو رکوع ہے رکعت نہیں ملتی۔(4)

ان حضرات کی ایک دلیل تو یہ ہے کہ نماز میں فاتح فرض ہے لہٰذا اس کے بغیر رکعت کیے مل سکتی ہے؟ اس کا مفصل جواب قراءت خلف الا مام کی بحث میں گذرا ہے۔

دوسرا استدلال ابوہریرہ کی روایت سے ہے جے امام بخاری نے جزء قراءت میں نقل کیا ہے''من ادرک الامام فی الرکوع فلیر کع معدولیعد الرکعة''۔(5)

مراس كے بارے ميں صاحب تخد نے حافظ ابن حجر كاية ول فيصل فقل كيا ہے۔ "وهذاهو المعروف عن ابى هريرة موقوفاً واما المرفوع فلا اصل له"۔ (تخد ص:۲۰۱)

جمہور کے دلاکل: \_ان کا پہلا استدلال دارقطنی (6) ابن خزیمداور عقیل کی روایت سے ہے۔ عن اہی هريره مرفوعاً بلفظه: من ادرك ركعة من الصلواة فقد ادر كها قبل ان يقيم الامام صلبه"

اس میں اگر چیل ان یقیم الا مام صلبہ کی زیادتی پرامام بخاری نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں کی ابن حید مجبول ہے مگر معارف میں ہے کہ ابن حبان نے انہیں ثقات میں ذکر کیا ہے اس طرح ابن خزیمہ نے اس کی حدیث اپنی صحیح میں نقل کی ہے لہٰذا جہالت کا تھم صحیح نہ ہوا۔

دوسرااستدلال: محیح بخاری (7) میں حضرت ابوبکر اللہ کے حدیث سے ہے کہ انہوں نے صف تک بہنچنے سے پہلے رکوع کیا تا کہ رکعت مل سکے پھر صف میں شامل ہوگئے اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "
''زادک اللہ حرصاً ولا تعد' ولم یا مرہ باعادة الرکعۃ ۔

<sup>(4)</sup> معارف السنن ص: ١٦٠ ج: ٥ (5) كذا في تلخيص الحير ص: ١٠٠ ج: ٢ رقم حديث ٥٩٥

<sup>(6)</sup> دارقطنی ص: ۱۳۹۸ ج: ارقم حدیث ۱۲۹۸ صحیح این خزیمه ص: ۳۵ ج: ۳ بحواله حاشیه تخیص الحبیر ص: ۱۰۸ ج: ۲ (7) بخاری ص: ۱۰۸ ج: ا' باب اذار کع دون الضف' وابوداؤد ص: ۲۰۱۸ ج: ۱

تیسرااستدلال: دعفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اطرف ابن حجر المطالب العالیہ من مندمسدد میں ایک قولی حدیث ہے۔

ان مدرك الركوع مدرك الركعة لامدرك السحدة وصححه الحافظ مرفوعاً\_(8)

تاہم ان کے تلمیذر شیدعلامہ بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے بیالفاظ ہیں ملے۔

آ ٹار صحابہ سے بھی جمہور استدلال کرتے ہیں جن میں سے حضرت انس کا اثر بہت واضح ہے۔

ان القنوت فى الفحر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع اوريبى وجه كراياتها و المرادع كراياتها كرادي كرا

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلوة

اس باب مين حضرت الوقماده سروايت بفرماتي بين -قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذااقيمت الصلوة فلاتقوموا حتى ترونى عرجت

بدروایت صحیحین (1) میں بھی ہے بخاری میں اگر چیخر جت کالفظ نہیں مگر دوسری صحیح روایات سے بیلفظ ثابت ہے جیے مسلم (2) وغیرہ میں اس کی تصریح ہے۔

<sup>(8)</sup> كذافي معارف السنن ص: ١٦١ج: ٥

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلاة

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ٨٨ج: ا''باب متى يقوم الناس اذارأو الامام عندالا قامة ''صحيح مسلم ص: ٢٢٠ج: ا''باب متى يقوم الناس للصلاة '' (2) صحيح مسلم حوالد بالاباب كى حديث نمبر ٢ مين بيالفاط ايك روايت مين بين -

اس باب میں دوسکے ہیں۔ایک قیام کا دوسراتکبیرامام کا۔ا۔اس میں اختلاف ہے کہ جماعت کی نماز میں لوگوں کو کب کھڑ اہونا چاہئے؟ تو جمہور کے نزدیک اس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلک ستحب طریقہ یہ ہے کہ جب مؤ ذن اقامت شروع کرےاس وقت قیام مناسب ہے یہ اس وقت ہے کہ جب امام سجد میں موجود ہو اگر امام سجد میں نہ ہوتو عندالجمہور جب تک امام کو مجد میں داخل ہوتے یا آتے ہوئے نہ دیکھے اس وقت تک کھڑے نہ ہول۔

ندکورہ فی الباب کی حدیث ہے بھی یہی مطلب ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت بلال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آنے کی پچھ علامت محسوس کرتے ہوں گے جیسے دروازہ کھلنے کی آواز یا پردہ اٹھایا جا ناوغیرہ تو تکبیر شروع فرماتے جس کے ساتھ باتی لوگ بھی کھڑے ہوجاتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آنبیں اس سے روک دیا اور مقصد یہ تھا کہ بلا وجہ کیوں اپنے آپ کو مشقت میں ڈالتے ہو ممکن ہے کہ میرے آنے میں کسی وجہ سے دیر ہوجائے لہذا جب مجھے دیکھ کریقین کرلوکہ ابنماز شروع ہوگا تب کھڑے ہوجاؤ بلکہ پہلے تیام سے امام پر بھی ہوجہ ہوگا۔

چنانچدا بن العربي عارضه مين تحريفر مات بير \_ وهو يفيد بظاهره ان السنة اذاحضرت الصلوة ان يقيم المؤذن باذن الامام من

منزله اذاكان مع المسحد ويخرج الامام فلايقوم احد اذاكان الامام غائباً حتى

يروه٬ ولوتمت الاقامة٬ وان كان حاضراً فقد تقدم القول متى يقوموا

صحیحین اور ابوداؤد کی روایت ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ " کو پہلے کھڑے ہونے سے رو کنے کا سبب ان کا قبل الخروج قیام وانتظار قائماً تھا جیسے کہ ابو ہریرہ سے مروی ہے۔

قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً قبل ان يخرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فحرج الينا (الحديث الحرحه الشيخان \_)(3)

مسلم (4) والوداؤد (5) مين أنهين عمروى ب-

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص: ٨٩ ج: أو "باب إلى يخرج من المسجد لعلة "صحيح مسلم ص: ٢٢٠ ج: اولفظ لمسلم (4) حواله بالا

<sup>(5)</sup> روى ابودا ؤدبمعناه ص:۸۰ ج: اعن نعمان بن بشير

ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه

اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کورو کنے کا مطلب مینہیں ہے کہ قد قامت الصلوٰۃ تک انظار کرو بلکہ مرادیہ ہے کہ اقامت امام کاحق ہے وہ جس وقت آ کرشروع کرادے۔

ر ہایہ سئلہ کہ امام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے (6) کہ یقومون اذا قال جی علی الفلاح یا جی علی الصلوة اس کا مطلب یہ ہرگز نہیں کہ اس سے پہلے قیام نہ کریں بلکہ مقصد یہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ اس حد تک تاخیر کرسکتا ہے یہ قومی ہے اس کے ضروری ہے تا کہ امام صاحب کا قول سیح احادیث کے خلاف نہ ہوجائے۔

· البته يهان بياشكال موسكتا ہے كه ابن منذروغيره نے حضرت انس كائمل اس طرح نقل كيا ہے۔

انه كان يقوم اذاقال المؤذن قد قامت الصلوة

اسکا جواب میہ کہ میدان کی آخری عمر کاعمل ہے جس میں وہ کافی کمزور ہوگئے تھے اور زیادہ جلدی قیام کے قابل ندر ہے تھے یا پھر میموقوف مدیث مرفوع احادیث کے مقابلہ میں جمت نہیں۔

دوسرا اشکال یہاں یہ ہوتا ہے کہ جس کی نشاندہی امام قرطبی نے کی ہے ندکورہ احادیث سے ثابت ہوتا ہے کہ:

ان الصلواة كانت تقام قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته وهو معارض لحديث حابر بن سمرة ان بلالاً كان لايقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

پھر جواب بھی خود ہی دیا ہے کہ بل الخروج سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لوگوں کو دکھائی دینے سے پہلے گو کہ حضرت بلال دیکھ کریا علامت پاکرا قامت شروع فرماتے اور جابر کی حدیث کا مطلب سیہ ہے کہ جب لوگ آپ کو دیکھتے تب صف بندی کرتے۔

فذكور الفصيل اس ونت ہے كہ جب امام معجد ميں نه ہواورلوگ صف بنانے ميں ماہر ہوں اور جماعت كا

<sup>(6)</sup> كما في المعارف ص: ١٢٣ ج: ٥

کوئی وقت مجمی مقررند موبلکدامام کے اختیار پر مور

مگراس کے برعک امام بھی محراب میں ہو یااس کے قریب ہولوگ بھی صف بنانے میں دیر لگاتے ہوں اور وفت بھی مقرر ہوجس میں تاخیر کا امام کو اختیار نہ ہوجیے آج کل ہے تو الی صورت میں اقامت شروع ہوتے ہی لوگوں کو کھڑا ہونا چاہیے تا کہ اقامت کے اختیام تک صفیل سیدھی ہوکر ہرآ دمی تبیر اولی پاسکے۔ چنانچہ محنگوہی صاحب کو کب میں فرماتے ہیں۔

وهذا اذاكانوا معتادى تسوية الصفوف سريعاً وامااذاكان الامر كمافى زماننا انهم لايفرغون من تسوية الصفوف الافى زمان كثير فلهم ان يقوموا قبل الاخذ فى التكبير

سعید بن میتب فرماتے ہیں۔

اذاقال المؤذن: الله اكبر وحب القيام واذاقال حيّ على الصلوة عدلت الصفوف واذاقال لااله الاالله كبر الامام

(تخذص:۳۰۶ج:۳)

اوریہ جوآج کل بعض لوگوں نے رواج بنایا ہے کہ قد قامت الصلوۃ سے پہلے قیام کو برامانے ہیں یا امام آکر پہلے مصلی پر بیٹے جاتا ہے اور حی علی الصلوۃ یا قد قامت الصلوۃ پر اٹھتا ہے یہ بیس بھی ٹابت نہیں خصوصاً اس میں ایسے غلوا ور شعار اہل بدع کی وجہ سے ترک ضروری ہے جیسا کہ ملاعلی قاری ایک حدیث کے استنباط میں کھتے ہیں۔

ہیں۔

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى (مرقاة)

دوسرا مسئلہ کہ امام تکبیر کب کہ؟ تو معارف السنن میں ہے حضرت انس کی حدیث ہے اذا قال المو ذن قد قامت الصلو ق کبرالا مام۔

مولا نااشرف علی صاحب فرماتے ہیں جولوگ قد قامت الصلوٰ قرراللہ اکبر کہتے ہیں اس کی اصل تو کہیں معلوم نہیں ہوئی۔ لہذا معارف کی ذکورہ حدیث کی سند قابل غور ہے۔ سعید بن میتب کی ذکورہ بالا روایت ہیں

تصریح بواذا قال لا الدالا الله كبرالا مام اس لئے معارف ميس ب

وعامة العلماء على انه لايكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة واليه ذهب ابويوسف والشافعي ومثله عن مالك

لبنداامام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے فاذا قال قد قامت الصلوٰ ق کبرالا مام امام محمد کا قول بھی اس کے مطابق ہے تو کہاجائے گا کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پر ہے کیونکدا کثر احادیث و آثارای قول کے مؤید ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء

رجال: ـ

یکی بن آ دم ثفته من کبارالتاسعة \_ابوبکر بن عیاش الکوفی ان کے نام میں اختلاف ہے تھے ہیہ کہ یہی کنیت ان کا نام ہے تقدعابد من السابعة البتداخیر میں حافظ کمزور ہو گیا تھا۔

عاصم بن بهدلة صدوق لداو بام قراءة مين جمة بين سحين مين ان كى روايت مقرون آئى ہے۔ زربکسرالزاء وتشد يدالراء تقة جليل مخضرم - ا

تشرت : ـ

حضرت عبدالله بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نماز پڑھ رہاتھا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم موجود تھے یہاں جالس یا حاضر مقدر ہے اور ابو بحر وعربھی آپ کے ساتھ تھے جب میں بیٹھ گیا اس قعود کے بارے میں تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں۔

قلت الظاهر انه الجلوس بعد الفراغ عن الصلوة وحمل الحلوس على قعدة

الصلوة والثناء على التشهد احتمال بعيد عندي

البتة كنگوبى صاحب فرماتے ہيں ہذا يجوزان يكون فى العسلو ة اوبعد بإعلى ہذا اگر مراد جلوس فى العسلوة ہوتو تقديراس طرح ہوگى جلست للتشہد اور ثانى صورت ميں جلست بمعنى فرغت عنها يعنى صله ميں عنها ہوگاسل تعطه ما تكو تجھے ديا جائے گا۔ تعطه صيغه مجهول كا ہے اس كا باء يا تو سكتے كا ہے كقوله تعالى حسابيد يا ضمير ہے جورا جع ہے مسئول كى طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جيے ''اعدلوا ہوا قرب للتقوىٰ''اور تحرار تاكيدو تكثير كے لئے ہے يا مطلب بدہے كيسل الدنيا والآخرة فان تعطيما۔

اس حدیث میں قبولیت دعا کی صرف دوشرطین مذکور ہیں ثناء ودرود حالانکدا خلاص بھی تو شرط قبولیت ہے اسے کیوں ذکر نہیں کیا گیا تو ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کدا خلاص تو دین کارکن ہے پھرمشہور بھی ہے کہ انماالا عمال بالنیات اور اس کے ساتھ وہ ایک امر باطنی بھی ہے اس لئے فقط دوا مرین کا ذکر ہوا۔

بہرحال جب اخلاص نیت ٔ حمد وثناء اور درود سلام دعا کے شروع میں مجتمع ہوجا کیں تو وعد صادق کی بناء پر دعا قبول ہوجاتی ہے۔

بعض علاء نے دعائے آ داب میں سے اخفاء کو بھی اہم بتلایا ہے مدارک میں ابن جریج کا قول نقل کیا ہے۔الصیاح فی الدعاء کروہ بدعۃ اور خازن میں ہے۔

الادب في الدعاء ان يكون حفياً لهذه الآية (اى آية الاعراف ٥٥ وهي "ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لايحب المعتدين" اعراف:٥٥) وقال الحسن بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً ولقد كان المسلمون يحتهدون في الدعاء ولايسمع لهم صوت ان كان الاهمساً بينهم وبين ربهم.

شامى ومدارك مي ب- "انه لايحب المعتدين" اى المحاهرين بالدعاء\_

آج آپ خودغور کریں ہر جمعے کونماز کے بعد ہزاروں بلکہ لاکھوں مبجدوں میں نماز کے بعد ہارشوں' امن وغیرہ کے لئے دعا کیں ہوتی ہیں گربھی دیکھانہیں گیا ہے کہ ادھر دعا ہوئی ادھر ہارش شروع ہوئی۔میری سمجھ میں توبیہ بات آئی ہے کہ دعا آج فن خطابت کا ایک حصہ بن چکی ہے۔واللّٰداعلم وعلمہ اتم

#### باب ماذكر في تطييب المساجد

رجال: ـ

محمّد بن حاتم البغد ادی بیاصلاً خراسانی بین ثقه بین تر ندی اورنسائی نے ان سے روایات لی بیں۔ عامر بن صالح بن عبدالله بن عروۃ بن الزبیر القرشی الزبیری نزبل بغدادتقریب میں ہے متروک الحدیث۔ کم

تشريح:\_

فيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بنناء المسحد في الدور وان ينظّف ويتطيّب\_

اگلی روایت میں سفیان بن عیدنہ نے اس کی تفییر یوں کی ہے قال سفیان 'نبوناء المساجد فی الدور معنی القبائل۔

مرقات میں ہے۔

"هو حمع داروهو اسم حامع للبناء والعرصة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي احتمعت فيهاقبلية داراً وهومحمول على اتخاذ البيت في الدار للصلاة كالمسحد يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك والاول هو المعول وعليه العمل (تخفة الاحوذي ٢٠٢٠ جـ٣)

حضرت منگوہی صاحب فر ماتے ہیں کہ سفیان نے دور کی تفسیر محلے سے اس لئے کی ہے کہ امر کے اصلی معنی تو وجوب کے آتے ہیں حالا نکہ گھروں میں مبحد بنانا تولاز می نہیں مگر فقط مستحب ہے۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ داریا تو داریدورسے ہے یا استدار سے عنی اول کی مناسبت لکثر ہ حرکات الناس فیہا کی بنیاد پر ہے اور دوسرے کی لانھم کانوا یخطون بطرف رمحھم قدر مایریدون ان یتخذوہ

مسكناً ويديرون حوله(1)

الگ الگ الگ محلوں میں مساجد بنانے کی حکمت وفائدہ یہ ہے کہ سب لوگوں کا ایک مسجد میں جمع ہونا اس وقت باعث مشقت تھا اور آج محال ہے کہ ایک تو گنجائش نہیں ہوگی دوسرے دور سے آنا جانا ہر وقت بہت مشکل ہے جوسبب ترک جماعت ہوسکتا ہے اس لئے مناسب فاصلے پر مساجد کا انتظام ضروری ہواتا کہ بار بار آنے سے تکلیف ندر ہے اور جماعت کی فضیلت بھی حاصل ہوتی رہے۔ البتہ یہ تعمیر عدم صورت ضرار کے ساتھ مشروط ہے آگر ایک مسجد سے دوسری کو نقصان پہنچ رہا ہو مثلاً پہلی مسجد قریب ہے اور اس میں لوگوں کی گنجائش بھی ہے یا پہلی مسجد میں کوئی مانع حسی یا شرع بھی نہیں تو ایس صورت میں نئی مسجد بنانا ضرار ہوگا جونا جائز ہے۔

وقال البغوى: قال عطاء: لمافتح الله تعالىٰ على عمر رضى الله عنه الامصار امرالمسلمين ببناء المساحد وامرهم ان لايبنوا مسحدين يضار احدهما الآحر (تخة الاحذى ص: ٢٠٤ ج: ٣٠ كوالدم قات)

بہر حال اس حدیث پاک سے مساجد کی تطهیر و تنظیف اور ان میں خوشبو کا انتظام کرنے کا تھم ایا گیاہے۔

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ففى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوحدت من محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووحدت من مساوى اعمالها النحامة تكون في المسحد ولاتدفن".

ومن الحسن: "عرضت على احور امتى حتى القلدات يمنوجها الرحل من المسحد (الحديث ١٥٠٣-٣٠)

پرخوشبویس تجمیر بھی ابت ہے تطبیب بھی اورزعفر ان لگانا بھی ابن ابی شیبہ نے لکھا ہے کہ:ان اہسن الزبیر لماہنی الکعبة طلی حیطانها بالمسك (تخفق ص: ٢٠٠٥ج: ٣)

باب ماذكر في تطييب المساجد

(1)معارف السننص: ٢٦١ج: ٥

تا بم امام ما لك بحمر كوكروه كت بي جمهور كي طرف سان كوجواب بيديا كيا ب كه حضرت عمر رضى الله عنه (عرف الشذى) عنه كم سي حجم المسجد ثابت ب و كذالك ثبت التحمير في عهد عمر رضى الله عنه (عرف الشذى) وفي الزوائد (2) عن ابن عمر "ان عمر كان يحمر المسحد مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حمعة (معارف السنن) اورتخه من ب

فقد كان عبدالله يحمر المسحد اذاقعد عمر رضى الله عنه على المنبر لهذا عطردهوني وغيره برسم كي خوشبولكائي جاسكتى ب-

تنظیف سے مرادیہ ہے کہ مجد کو گندی میلی کچیلی چیزوں اور مستقذراشیاء مثلاً بلغم تھوک وغیرہ سے صاف رکھا جائے چنانچ سے حین میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بنفس نفیس مجد کی دیوار سے نخامہ (بلغم) صاف کرنا اور اسے دیکھ کرنا گوار سمجھنا ثابت ہے۔

اورابوداؤد(3) كى روايت سے جومعلوم ہوتا ہے كم مجدكى ككرياں با برنيس لے جاتا چاہيے۔ عن ابى صالح قال كان يقال ان الرحل اذاا حرج الحصى من المسحد يناشده اى يسأله بالله ان لا يعرجه من المسحد

تواس سے مرادوہ کنگریاں ہیں جو کچ فرش کا حصہ ہوں جو شکے اور کنگریاں وغیرہ بعد میں داخل مسجد ہوں اس کا نکالنامنے نہیں خاص کراگروہ نمازیوں کی تکلیف یانا گواری طبع کا سبب ہے تواسے جاڑولگا کریا کسی اور ذریعے سے دورکرنا جائز اور ثابت ہے۔

صعیحین (4) کی روایت ہے۔

ان امرأة كانت تقم المسحد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال والمراب الله فكرهنا ان فقال الله فكرهنا ان

<sup>(2)</sup> مجمع الزوائد ص: ١١١ج: ٢ رقم حديث ١٩٦٠ أباب اجمار المسجد "(3) ابوداؤد ص: ٢٥ج. ان باب في حصاالمسجد" (4) صحيح مسلم ص: ٩ سمح ج: ان ابواب البحائز"

نوقظك قال :دلوني على قبرها واتى قبرها فصلى عليها

بيهني (5) كى روايت مين اس عورت كانام" ام مجن "بتلايا ہے۔ (معارف السنن)

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ولايناقض تنظيفه تعليق قنو فيه من تمرياكله المساكين ولااكل فيه اذاوضع

لفاظة اوسقاطة ماياكل في حجره اوكمه

وهدااصح من الخديث الاول الام ترفدى كامقصدا الاعبارت سيب كرزياده يح بات بيب كرزياده يح بات بيب كرفدوه وحديث مرسل به ندكم تصل كونكم مرفوع كر بق وسنديل عامرا بن صالح الزبيرى به تقريب ميل به كرعام مرزوك به پهرتخة الاحوذى بيل به وقد تفرو بروات يمرفوعاً ليكن علامه بنورى صاحب فرمات بيل كرصاحب تخدكا بيقول باطل به كيونكم ابوداؤد (6) اورا بن ماجه (7) ميل ذا كده ابن قدامه في عامرى متابعت كى به ذا كده ثقد اور رجال سته بيل سي بيل اى طرح ابن ماجه ميل ما لك بن سعيد في بحى متابعت كى بهدام رفوع بحى صحيح به والله اعلم وعلمه اتم

<sup>(5)</sup> يبيق كبرئ ص: ٢٨ ج: ٣٠ إب الصلاة على القير بعد ما يدفن الميت "

<sup>(6)</sup> د يكيئة سنن الى داؤد ص ٢٤٠ج: انتباب انتخاذ المسجد في الدور

<sup>(7)</sup> ابن ماجيص: ۵۵' باب تطهيرالمساجد وتطبيبها''

#### باب ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثني مثني

رجال:\_

عن على الاز دى صدوق من الثالثة - الم

تشريخ:\_

عن ابن عرض الني صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار فني أنى \_اس مسئل ي متعلقه فدا به كابيان بهل موجكا ب يهال صرف الله بالت كابيان موكاكرة يا ابن عمر كى بيصد يث بجمع اجزا و رفعاً مسح بها يهم مرف صلوة الليل من مسجح بها؟

تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ واماصلوٰ ۃ اللیل والنہار شنیٰ موقوفاً علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ جبکہ مرفوع کے بارے میں رقسطراز ہیں۔

والكلام في اعلال لفظ "النهار" في المرفوع اطول فلااذكره الانبذة فاقول قد اعله النسائي النع

پرامام بخاری (2) فرماتے ہیں کہ ابن عردن کو جار رکھات نہیں پڑھتے تھے یعنی ایک تسلیمہ کے ساتھ درقانی نے بھی بھی بات کی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اسکا انکار مجے نہیں کیونکہ ابن عمرے جار رکعت ایک

باب ماجاء ان صلاة الليل والتهار مفتى مثنى

<sup>(1)</sup> ص:٨١١٦.٥ (2) كذا في المارف ص:٢٩١ ج.٥

سلام کے ساتھ پڑھنا ثابت ہے۔

(۱)منهامارواه الترمذي اي في الباب نفسه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر تعليقاً ووصله الطحاوي (3)

(٢)ومنها مارواه الطحاوى باسناده ... عن ابن عمر انه كان يصلى قبل الحمعة اربعاً لايفصل بينهم بسلام وسنده حيد (4)

(۳) ومنها ماروی ابن معین عن یحی بن سعید عن نافع عن ابن عمر تاہم ترجیج نمرہب صاحبین کوحاصل ہے یعنی دن کوچا رافضل ہے اور رات کو دوافضل ہیں۔

## باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار؟

رجال:\_

عاصم بن ضمر والكوفي صدوق بين -

تشریخ:۔

قول فقال انکم لاتطیقون ذالک حضرت گنگوہی صاحب کو کب بیس فرماتے ہیں کہ اس جواب سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم سے غرض عمل ہے اور چونکہ حضرت علی کواس علم پر مداومت عمل کی زیادہ امیز نہیں تھی اس لئے بتلا ناپند نہ فرمایا تا کہ علم عبث نہ ہوجائے مگر جب انہوں نے کہا''من اطاق ذالک منا'' یعنی فعلہ یہ فعلہ خبر محذوف ہے تو حضرت علی نے بتلا ناشروع کیا جس کا حاصل ہے ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ کا اپنے بندوں پر بڑا احسان ہے کہ ان کوتمام اوقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کوقائم رکھنا ان کے لئے

<sup>(3)</sup> شرح معافى الآ ثارص ٢٣٣٠ ج: ان باب الطوع بالليل والنهاركيف مؤ (4) حواله بالا

مشکل ہوجا تا ہے تا ہم جن اوقات میں بڑی تبدیلی عالم میں رونما ہوتی ہے ان میں نماز فرض کر دی جواوقات ان میں سے فارغ رہ گئے تھے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بعض حصوں میں نوافل وسنن پڑھنے کا طریقہ بیان فرمایا بھی قولاً بھی عملاً تا کہ امت کو دنیاوی فائد ہے کے ساتھ ساتھ دینی فضیلت بھی حاصل ہو پھر بظاہر عشاء کی نماز بمقابلہ تہجد کے ہے گر حضرت علی نے از روئے شفقت اسے ذکر نہیں فرمایا۔

قال ابولیسیٰ ہذا صدیث حسن سیح امام ترندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل العصر میں حضرت علی کی صدیث کی تحسین کی ہے اس میں ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اس مين اتحق بن ابرابيم كا قول فقل كرك فرمايا بــــ

لايـفـصـل في الاربع قبل العصر واحتج بهذالحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد

نمائی (1) کی روایت ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ امام ترفدی نے امام ابن المبارک کے قول کی توجید کی کوشش کی ہے۔

جولوگ صلوۃ اشراق اور صلوۃ چاشت کی تفریق واثنینیت کے قائل ہیں جیسے عام صوفیہ کرام ہے حدیث ان کے لئے محدثین کے خلاف جمت ہے کیونکہ محدثین اس تفریق کے قائل نہیں ہیں بلکہ وہ کہتے ہیں کہ یہ ایک ہی نماز ہے کیونکہ محدثین معلوم نہیں ہوتی اور جن روایات سے صلوۃ ضی کا شبوت ملتا ہے جیسے ام ہانی کی روایت (2) فتح مکہ والے دن کی نماز کے متعلق تو وہ صلوۃ فتح تھی یارات کی تبجدتھی۔

یہاں بظاہر بیا شکال وارد ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا توبیہ عمول تھا کہ جب سورج طلوع ہوتا اور بقدرا کیک دو نیزے بلند ہوتا جس سے وقت کروہ ختم ہوجاتا تب دویا چار رکعت پڑھتے اور اس روایت سے

باب كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهاد (1) نسائي ص: ١٣٠ ج: ١' الصلاة قبل العصروذ كرالخ ''(2) صحيح بخاري ص: ١٥٧ ج: ١' بإب صلاة الضحى في السفر ''

معلوم ہوتا کے سورج کافی بلند ہوتا کیونکہ عصر کے وقت سورج افق سے کافی بلند ہوتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ بعض نے اس کو بجائے اشراق کے ضحوة صغری کی نماز کہا ہے جبکہ جاشت کو ضحوہ کبری کہا ہے۔

مگراس کا جواب میہ کہ بھتر را یک رمحہ یا دور مے اس کا ابتدائی وقت ہے جوضوہ صغری تک رہتا ہے۔ فلاا اشکال ۔اس روایت سے حنفیہ کے مسلک کی تائیر ہوتی ہے جو عمر کی تاخیر کے قائل ہیں۔

مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ چاشت کی نماز پابندی سے بڑھنے سے آ دمی کی دنیوی حالت بہتر ہوجاتی ہے اس لئے طلباء کواسے معمول بنانا چاہیے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب في كراهية الصلوة في لحف النساء

رجال:

خالد بن الحارث البصري ثقه بير اصعف مي بحى بصرى اور ثقه بير -عبدالله بن شقيق ثقة من الثالثة - ٢

تشريخ:\_

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلى في لحف نسائه ـ

لحف بضمه لام وحاء لحاف كى جمع ہے جيسے كتب جمع كتاب ہے لحاف سردى كے موسم ميں جو كمبل وچا در
وغيره كپڑوں كے او پراوڑھتے ہيں اس كو كہتے ہيں گريهاں مراد مطلق عورتوں كالباس ہے يا مراد خاص ہے گربا تى
كپڑے اس پر قياس ہيں عورتوں كے كپڑوں ميں نماز پڑھنا جائز تو ہے گرا حوط بيہ ہے كہ اس سے بچا جائے كيونكه
عورتيں عموماً نظافت كا خيال نہيں ركھتی ہيں اس طرح عورتوں كے مستعمل كپڑوں ميں نماز پڑھنے سے وہنی انتشار
محمی ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب

مجراس حدیث میں آ پ صلی الله علیه وسلم کی عام عادت کا ذکر ہے ورنہ تو حضور صلی الله علیه وسلم سے

3:

لحف نساء میں نماز پڑھنا ٹابت بھی ہے مثلاً ابوداؤدومسلم (1) کی روایت جس کی طرف امام تر مذی نے اشارہ کیا ہے وقد روی فی ذالک رخصة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہ حدیث عائشہ دیہ ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا الى حنبه واناحائض وعليَّ مرط وعليه بعضه

یا جیسا که ابوداؤد (2) میں ہے حضرت عائش فرماتی ہیں۔

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلماصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم حرج فصلى الغداة (الحديث)

ابن العربي نے عارضه میں لکھاہے۔

كماحاء فى حديث ابن عباس اذبات عندالنبى صلى الله عليه وسلم قال: فقام فتواضا ثم الحذطر ف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه قاض شوكانى للصة بس-

كمافى التحفة "كل ذالك يدل على عدم وحوب تحنب ثياب النساء وانما هومندوب فقط عملاً بالاحتياط وبهذا يحمع بين الاحاديث (3)

پھر جوعورتیں بچوں والی ہیں یاعمو مانظافت کا خیال کم رکھتی ہیں گو کہ ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں سے بچنا زیادہ مؤکد ہے بہ نسبت طہارت کی پابندی کرنے والی عورتوں کے اور یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر عائشہ کے لحاف میں وحی تازل ہوتی تھی بیشرف دوسری امہات المؤمنین کو حاصل نہیں۔

خلاصه به ہوا کهان کپڑوں میں اگر نجاست نہ بھی ہومگرا یک احتمال تو رہتا ہے اور شریعت مطہرہ مبھی مبھی

باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

(1) صيح مسلمص: ١٩٨ ج: ١''باب سترة المصلى والندب الى الصلاة الخ''(2) ابودا وُدَص: ٩٩ ج: ١''باب الرجل يصلى في ثوب بعضه على غيره''(3) نيل الاوطارص: ١٢٥ ج: ٢ احمّالات غالبہ کوبھی تورعاً ملحوظ رکھتی ہے جیسے کہ کتب متون کا دأب ہے بخلاف کتب فناوی کے کہ وہ توسع کوملحوظ رکھتی ہیں جیسے کہ د جاجۃ انخلاق کا مسئلہ ہے۔

#### باب مايجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع

رجال:\_

عن بردبضم الموحدة وسكون الراء ثقة بين أن يركلام آن والاسم-

تشريخ:

شوکانی مبار کپوری اور ابن الملک وغیرہ بعض اہل ظواہر کہتے ہیں کہ عندالحاجۃ عمل کثیر فی الصلاۃ التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آگے چلنا دروازہ کھولنا اور پھرواپس آ نا یعمل کثیر ہے اور چونکہ نسائی (1) میں تصریح ہے کہ بینمازنفل تھی استفحت الباب ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی تطوع اوالب علی القبلۃ البذا انفصال کے ساتھ اس کی تقییہ تقید بالمذہب ہے اس کا اعتبار نہیں ہوگا گران کا یہ کہنا صحیح نہیں کیونکہ مذاہب اربعہ کاعمل قلیل وکثیر کے درمیان فرق کرنا کہ اول ناتھ نہیں اور جائی ناتھ ہے یہ خودا جادیث سے معلوم ہوتا ہے لبذا یہ تقیید بالرائے نہیں بلکہ بالروایت کے مثلاً ترفی میں حضرت معیقیب کی حدیث گذری ہے جس میں ہے قبال النبی صلی اللہ علیہ و سلم می السرحل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا السرحل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا مجمی ذکر ہے جوصاف طور بتلار ہی ہے کہ دو سے زیادہ اجازت نہیں ۔ اس لئے انکہ اربعہ اس پر منفق ہیں کہ کشر سے نماز فاسد ہوجاتی ہے تا ہم نفلوں میں توسع ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات کشر ہیں۔

باب ما يجوز من المشى والعمل في صلاة التطوع العمل في صلاة التطوع (1) نمائي ص ١٥٥ أرب المثل المراتبة خطا يسرأ "

پھر مذکورہ باب کی حدیث میں جس طرح انفصال کی تقیید وتصریح نہیں تو تو الی وموالات کی بھی کوئی دلیل نہیں ماہوجوا کم فہوجوا بنا۔

ابن حجر فرماتے ہیں۔

ان المقرر في الاصول ان وقائع الإجوال الفعلية اذاتطرق اليهااحتمال سقط به الاستدلال

یہاں بھی اخمال ہے کہ آپ کی بیمشی غیرمتوالی ہوخاص کر بیصدیث ایسی ہے کہ اس میں مختلف فیہ رادی بھی موجود ہے مثلا بردابن سنان صرف صدوق ہی نہیں بلکہ ان پر قدری ہونے کا بھی الزام ہے تو ان کی روایت اصول کلیہ کامقابلہ نہیں کرسکتی کیونکہ اصول توضیح احادیث سے ماخوذ ہوتے ہیں۔

البت عمل قلیل و گیر کا تعریف میں فقہاء کی عبارات مختلف ہیں ایک تول ہے ہے کہ یہ مصلی کی رائے پر ہے وہ جس کولیل سمجھ وہ قلیل اور جس کوکٹیر وہ کثیر ۔ دوسرا تول ہے ہے کہ دیکھنے والے پر ہے تفصیل مذکور کے ساتھ۔

بعض کہتے ہیں کہ اگر ایک ہاتھ والاعمل ہوتو قلیل اگر دونوں ہاتھ والا ہوتو کثیر مثلا ٹو پی بحدہ میں سر ہے گر گئی تو ایک ہاتھ سے رکھنے سے نماز فاسد نہ ہوگی جبکہ عمامہ باندھنا مفسد صلوۃ ہوگا کہ یہ دونوں ہاتھوں کے استعال کئے بغیر نہیں ہو سکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں بے در بے تین مرتبہ عمل کرنا مثلا چل کر تین قدم متوالی لینا بغیر نہیں ہو سکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں ہے کہ انفصالا قبلے کی طرف مجد کی حدود کے اندر مفسد صلوۃ نہیں ہے اس سے زیادہ یا غیر قبلہ کی طرف مفسد ہوگی ۔ یہ سب اقول فقہاء حنفیہ کے ہیں ابن قد امہ دمفی نہیں کہتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی ''المنہا ج' میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی ''المنہا ج' میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی ''المنہا ج' میں لکھتے ہیں اکل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نو وی ''المنہا ج' میں لکھتے ہیں الکر قبالعرف۔ کذا فی معارف السنن (2)

ووصفت الباب فی القبلة قبله سے مراد نبی صلی الدعلیه وسلم کا قبله ہے کیونکہ مجر سے کا قبلہ جنوب کی طرف ہے جبکہ دروازہ اس کے مغرب کی طرف ہے چر ظاہریہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیه وسلم دیوارغربی سے متصل نہیں سے اس کے دروازہ کھلنے کے بعد عائشہ کو انتظار سلام نہیں کرنا پڑا بلکہ غربی دیوار اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے

<sup>(2)</sup>ش:۲۳۱ج:۵

ورمیان ہے گذرگئی۔

#### باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة

رجال:\_

ابوداؤد ہے مراد طیالی ہیں۔سال رجل اس رجل کا نام نہیک بن سنان الحجلی ہے بکسر السین وفتح النون۔ 🏠

تشريخ: ـ

ایک رکعت میں دوسورتیں پڑھنا بلا کراہت جائز ہے تا ہم دونوں کے درمیان کسی سورت کا فاصلہ کرنا کہایک یازیادہ سورتیں چھوڑ دے مکر دہ ہے۔

بیلفظ''اس''سورت محمد کی آیت میں وارد ہے' فیھاانھار من ماء غیر آسن''ای غیر متغیر۔ مسلم (1) کی روایت ہے کیف تقر اُہْد الحرف الفا تجدہ اویا ءاس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا سوال قراءت کے متعلق تھا۔

عبدللہ بن مسعود کا جواب اس پر بنی ہے کہ سائل اپنے سوال میں مستر شدنہیں اس کی غرض تعلم نہیں بلکہ عوام کی طرح غیر ضروری اور غیر متعلقہ سوالات بوچھنا ہے اس لئے اصل جواب سے گریز فر مایا۔

یا مطلب بیہ ہے کہ اس کو تعلیم دینا چاہتے ہیں کہ سوالات میں ترتیب کا لحاظ رکھنالازی ہے کہ پہلے آ دمی معانی واغراض قر آن سیجھنے کی کوشش کرے پھراختلاف قراءات پر توجہ دینی چاہئیے۔

قال نعم مسلم (2) کی روایت میں ہے انی لاقر المفصل فی رکعۃ گویاتر ندی میں اختصار ہے لہذا قال ان قو مایع و کتا کے کا سی مسلم کی عبارت کے تناظر میں ویکھنا چاہئے ۔نثر بھیر نے کو کہتے ہیں اور دقل فقتین ردی

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعةٍ (1) ميح مسلم ص: ٢٤٣ج: (' بابترتيل القراءة واجتناب البذ والخ''(2) حواله بالا

اور بے کارشم کی تھجور کو کہتے ہیں جو خشک اور بے مزہ ہوں تر اقی تر قوقۃ کی جمع ہے وہی العظم بین النحر والعاتق یعنی ہنلی کی ہڈی کو کہا جاتا ہے۔

مطلب یہ ہے کہ بعض لوگ سو چے سمجھے بغیر قر آن پڑھتے ہیں گرو بہنسلیکی ہڈی ہے آ گے تجاوز نہیں کرتا ہے اگر تجاوز اندر کی طرف مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچتا ہے تو کیسے اسکو سمجھیں گے بالفاظ دیگر وہ صرف زبانی تلاوت پراکتفاء کرتے ہیں اس میں غور وخوش کو مدنظر نہیں رکھتے تد ہر کی کوشش نہیں کرتے اورا گرمراد تجاوز سے باہراوراو پر کی طرف ہوتو یہ کنا یہ عدم قبول سے ہے یعنی ایسی تلاوت مقبول عندالرب تعالی نہیں۔اس میں بھی اس آ دمی کی تعلیم مقصد ہے کہ زیادہ پڑھنے کی کوشش سے اس میں تد براولی ہے۔

انی لاعرف السور النظائر بنظیرة کی جمع ہے شل اور شبیکو کہتے ہیں اس سے کوئی مماثلت مراد ہے تو صاحب تلوی کا اس سے طول اور قصر کی مماثلت مراد ہے جبکہ حافظ ابن حجر کے نزد یک وہ سور تیں مراد ہیں جومعانی میں مثلاً موعظت عمم اور قصص وغیرہ میں مماثل ہوں۔

اس پرصاحب تخف نے محت طبری کا قول نقل کرکے اعتراض کیا ہے کہ ان سورتوں میں تساوی فی عدد الآیات نہیں پائی جاتی ہے لہذا مراد متساویۃ العدونہیں ہوسکتی مگراس کا جواب یہ ہے کہ نظائر سے مرادینہیں لیسے کہ دونوں سورتوں کی آیات کی تعداد ایک ہو بلکہ مقصد تقارب فی الکمیۃ ہے جیسا کہ لفظ نظائر اس کی طرف مثیر ہے۔علاوہ ازیں طحاوی کی ایک روایت میں تماثل فی الکمیت کی تصریح ہے کان النبی صلی التدعلیہ وسلم یقرن بین کل سورتین فی کل رکعۃ ۔

پہلے گذر چکاہے کہ کان ہر جگہ دوام واستمرار پر دلالت نہیں کرتا لہٰذااس سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے معمول کذائی پراستدلال نہیں کیا جاسکتا ہے بلکہ بھی بھی نفلوں میں یاعمو ماالیا کرتے ہوئے۔

وه نظائر بين سورتين بين - الرحمن والنحم واقترب والحاقة في ركعة وهكذا الطور والزاريات اذاوقعت ونون سأل سائل والنازعات ويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل هل اتى ولااقسم بيوم القيامة عم يتساء لون والمرسلات الدحان واذالشمس كذافي محمع البحار

ورواہ ابو داؤد فی سننہ کمافی الحاشیۃ (3) البتہ بیر تیب ابن مسعود کی تالیف کے مطابق ہے۔
معارف السنن میں ہے کہ شمس الدین کر مانی نے اس سے استدلال کر کے ور بر کعیۃ کے اثبات کی
کوشش کی ہے طریق استدلال ہیہے کہ بیس سورتیں دس رکعات میں بنتی ہیں تو ور وں کے لئے فقط ایک رکعت
بچتی ہے مگر حضرت شاہ صاحب جواب میں فرماتے ہیں کہ بیاستدلال کیسے میچے ہوسکتا ہے حالانکہ صحیحین (4) میں
تیرہ رکعات صلوٰۃ اللیل کی ثابت ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد ومايكتب له من الاجر في خطاه

رجال: ـ

ابوداؤوموالطيالسي -ذكوان ثقه بير-

تشريخ: ـ

ف حسن الوضوء لینی جب اس کفرائض شروط اور آ داب کو پورا کرے لایخ جداوقال لا ینهزه اس میں اوشک راوی کے لئے ہادرجة اوط عنه بہا میں اوشک راوی کے لئے ہالنبز الدفع والحرکة ای لا یدفعہ ولا یحرکه الالصلو قالا رفعہ الله بها درجه وصلاح خطیعة رفع درجه اورط خطیعه شاید بمنزله لازم والزوم ہیں کیونکہ جب گناه گھٹیں گے تو درجه بزھے گا۔

مقصد مسجد آنے کی ترغیب ہے کہ اندھیروں اور سردیوں وغیرہ میں بھی اور قریب وبعید ہے بھی مسجد کی طرف جانا جا ہے کہ اس کا بڑا اثواب ہے۔

<sup>(3)</sup> تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمایئے سنن الی داؤد ص: ۲۰۵ ج: ۱٬ بابتج ریب القرآن' ایضا فتح الباری وعمد ة القاری' باب الجمع بین السورتین' اورمعارف السنن ص: ۱۳۸ ج: ۵

<sup>(4)</sup> بخارى ص: ١٥٣ ج: أن باب كيف صلاة الليل الخن صحيح مسلم ص: ٢٥٣ ج: ١

### باب ماذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل

رجال: ـ

ابراميم بن الي الوزير صدوق من التاسعة -

محمد بن موی صدوق صالح یقشیع تر مذی نے توثیق کی ہے۔

سعد بن اسحاق ثقة من الخامسة \_

عن ابيه مواسحاق بن كعب بن عجرة تابعي مجهول الحال مين حره كيدن قتل موئے تھے۔

عن جده موكعب بن عجرة مشهور صحابي مين \_رضى الله تعالى عنه الله

تشرت :\_

ندکورہ باب کی روایت کی تھیج اگر چہ تر ندی نے نہیں کی ہے گریہ روایت ابوداؤد (1) ونسائی صغری میں بھی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کی سند صحیح ہے ابن ابی لیلی اور بعض دیگر اہل ظواہر اس لفظ علیکم بہذہ الصلوٰۃ فی البیوت سے استدلال کر کے مغرب کی سنن مسجد میں پڑھنے کے عدم جواز کے قائل ہیں گرجمہور کے نزد یک کوئی بھی نفل یا سنت مسجد میں پڑھنا جائز ہے گو کہ افضل واولی گھر میں پڑھنا ہے۔

مرقات میں ہے کہ اس حدیث میں ماہوالافضل کی طرف اشارہ ہے اور وہ بھی اس شخص کے لئے جو گھر جانا چاہتا ہو جو آ دمی معجد میں معتکف ہواس کے لئے بالا تفاق معجد میں پڑھنا بلا کرا ہیت جائز ہے۔ پھر بعض نے کہا ہے کہ چونکہ آج کل ترک سنن روافض کا شعار بن چکا ہے لہذا معجد میں پڑھنا افضل ہے کیونکہ سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں بدگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث نقل کی ہے سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے سے لوگوں میں بدگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث نقل کی ہے

باب ماذكر في الصلاة بعدالمغرب انه في البيت افضل

<sup>(1)</sup> سنن افی داؤدم: ۱۹۱ج: ۱' بابر کعتی المغر باین یصلیان' ایضا سنن نسائی ص: ۱۳۹ج: ۱ پر' کعتین بعد المغر ب فی البیت' پرآپ صلی الله علیه و کام معمول منقول ہے۔

اتقوا مواضع التهم (المسك الذكى)

گریدایی وجنیں جو ہروقت اور ہر جگد دلیل بن سکے کیونکہ اکثر احادیث ہے ہی بات معلوم ہوتی ہے کہ حضور علیہ السلام کا عام معمول گھر میں ہی پڑھنے کا تھاجس سے گھر میں افضلیت کا یقین ہوجا تا ہے ور نہ وہ مسجد نبوی کی فضیلت نہ خود چھوڑتے اور نہ صحابہ کو حکم دیتے۔لہذا جہاں تہمت کا اندیشہ نہ ہو وہاں گھر میں پڑھنا افضل ہوگا بشرطیکہ مکان جا کر قلب میں انتشار پیدا ہونے اور طبعیت حاضر نہ رہے کا اندیشہ نہ ہوای طرح ہوی بچوں یا راستہ میں کسی اور کے ساتھ باتوں میں لگنے اور غفلت کرنے کا خطرہ نہ ہو۔

وقد روی عن حدیفة الخ بیرهدیث بهان انبول نے تعلیقاً روایت کی ہے مگر منداحد (2) میں یہ متصل وموصولاً ہے جس میں حضرت حذیفہ فرماتے ہیں۔

قالت لى امى: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فحئته فصليت معه المغرب فلماقضى الصلاة قام يصلى فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ثم حرج كذافي التحفة وقال اسناده حسن

امام ترندی فرماتے ہیں۔

ففى هذالحديث دلالة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد

حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ امام تر ندی کا مقصد اس عبارت سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو مغرب کی رکعتین معجد میں پڑھنے کے منکر ہیں۔

ابوداؤر(3)میں ابن عباس سےروایت ہے۔

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراء ة بعد المغرَّبُ حتى يتفرق اهل المسحد

<sup>(2)</sup> منداحرص: ۱۵ اج: ۹ رقم حدیث ۳۴۴۹

<sup>: (3)</sup>ص:۱۹۱ج:۱

اس میں اگر چہ بیا حمال تو ہے کہ بیا طالہ فی البیت مراد ہو گر بہ بھی احمال ہے کہ مراد مسجد میں اداکرنا ہو بہرکیف لوگوں کا مسجد میں پڑھنا اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔ ولسم یسصل السنبی صلی الله علیه وسلم سنن المغرب فی المسحد الافی واقعة او واقعتین فی غیر المسحد النبوی

#### باب في اغتسال عندمايسلم الرجل

رجال:\_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔عن الاغرفتح الغین وتشدید الراءثقہ ہیں۔ خلیفة بن حصین نسائی نے توشق کی ہے۔ قیس بن عاصم صحابی ہیں حلم اور برد باری میں مشہور تھے۔ ہیں۔

تشریخ:۔

امام ترفدی نے اس باب میں اجمال وابہام سے کام لیا ہے کہ والعمل علیہ عنداہل العلم یستحون للرجل اذااسلم ان یغتسل ویغسل ثیابہ مطلقا کہد یا کسی کا اختلاف ذکر نہیں کیا حالانکہ یہ فقط حنفیہ وشافعیہ یازیادہ سے زیادہ جمہور کا فدہب ہے وہ بھی اس صورت میں کہ نومسلم جنابت میں نہ ہواگر جنابت کاغسل کرنے سے پہلے اسلام لایا تو اس کے لئے غسل واجب ہے۔ مالکیہ خنابلہ اور ابوثور تو مطلقاً وجوب کے قائل ہیں معلوم ہوا کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ امام ترفدی کے قول کی بیتو جیمکن ہے کہ انہوں نے فقط ماہوالحقار کا ذکر کیا ہے۔

پھر حاشیہ کو کب وغیرہ میں ہے کہ شافعیہ کے نزدیک اگر حالت کفر میں جنابت لاتق ہوگئ ہوتو چاہے عنسل کربھی لے پھر بھی اسے بعد الاسلام غسل کرنا واجب ہے الحاصل حنفیہ کے نزدیک غسل جنابت حالت کفر میں معتبر ہے عندالائمۃ الثلاثہ معتبر نہیں۔اس سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ یہ تفصیل فی الغسل بعد قبول الاسلام ہے نہ کہ قبل الاسلام کیونکہ غیر مغتسل کا اسلام بالا تفاق قبول ہے یعنی اسلام کے لئے غسل کرنا شرطنہیں ہے اس کی وجہ

یہ ہے کہ عسل کرنے سے اسلام لانے میں تاخیر ہوگی حالانکہ مسارعت الی الاسلام واجب ہے۔ پھر گنگوہی صاحب نے عسل کرنے کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ کلمہ تو حید سے اسکا باطن پاک ہو گیا لہٰذاغسل کرے تاکہ فلا ہری طہارت بھی حاصل ہو لیوافق الظاہر الباطن اور یہی وجہ ہے کہ عسل کے ساتھ اسے ختنہ کرانے 'کپڑ ب دھونے اور کفر کے بال حلق کرانے کا بھی حکم ہے تا ہم ختنہ کے لئے اگر باندی کا انظام ہو سکے تو وہ خرید کراس سے ختنہ کرائے گرآ ج کل بیصورت مفقو د ہے اس لئے اگر خود کرسکتا ہے تو فنہا ورندان فقہاء کے زد یک جوختنہ ک وجوب کے قائل ہیں کسی اور سے بھی کروایا جاسکتا ہے کفر کے بال سے مرادوہ بال ہیں جو بعض کفار بطور علامت رکھتے ہیں جیسے مصراور ہندوستان کے کفار کا بعض بال سر کے نہ کو انے کارواج ہے تو اس طرح کے بال ودیگر کفر کی جملہ علامات ہٹا نالازی ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے التی عنک شعر الکفر واختن ۔

بہر حال جولوگ بعد الاسلام عنسل کے وجوب کے قائل ہیں ان کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے جس میں فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یفتسل بماء وسدر کے ظاہر سے وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ لفظ امز امر وجو بی میں مستعمل ہوتا ہے اس حدیث کی امام تر مذی نے تحسین کی ہے جبکہ ابن اسکن نے تھے کی ہے۔

دوسرااستدلال اس حدیث سے ہے جس کا حوالہ امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی ہریرہ میں دیا ہے یہ روایت منداحمد (2) میں ہے اس میں امر کالفظ آیا ہے ان ثمامہ اسلم فقال النبی صلی الله علیہ وسلم اذہبوا بدالی جا لط بنی فلان فمر وہ ان یغتسل البتہ صحیحین میں امر بالاغتسال کا لفظ نہیں ہے بلکہ فقط انہ اغتسل کا لفظ وارد ہے کذا فی التھہ نقلاعن لبیل ۔

تیسرااستدلال انکامیہ کے کا فرومشرک حالت کفرمیں جماع واحتلام سے مبر اتو ہوتانہیں اور وہ عنسل یا تو کرتانہیں اورا گر کربھی لے توعنسل فرض ہے اور کا فرکا بغیرا بمان کے کوئی فرض قبول نہیں۔

جمہورا پنے استدلال میں کہتے ہیں کہ صحابہ کی اکثریت نے جب اسلام قبول کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کوشسل نے کسی کوشسل کرنے کا حکم نہیں فرمایا بیقرینہ ہے اس بات کا کہ اگر آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاذ ونا در کسی کوشسل

باب في الاغتسال عندمايسلم الرجل

(1) ابوداؤدص: ۵۷ج: ا''باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل''

(2) كذا في التقة ص:٢٢٦ ج:٣

کرنے کا حکم دیا ہوجیے کہ پہلے فریق نے دلیل میں کہا تو وہاں امر ندب کے لئے ہوگا ورنہ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم

بعض صحابہ کی خصیص بالا مرنہیں فرماتے۔ باقی ان کا یہ کہنا کہ کا فرکا کوئی فرض مقبول نہیں لہٰذاس کا غسل بھی نامنظور

ہوتے یہ بات صحیح نہیں کیونکہ عبادات محضہ کے علاوہ معاملات وغیرہ اور بعض احکام حالت کفر میں بھی معتبر ہیں

جیسے ان کا نکاح کرنا 'طلاق وینا وغیرہ اور یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض کفار کے وفو د کو مبحد میں

داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگران کا غسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے ؟ والتہ اعلم وعلمہ اتم

داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگران کا خسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے ؟ والتہ اعلم وعلمہ اتم

اسی طرح ان کے سابقہ نکا حوں کو میچے قرار دیا اور اولا د کو میراث کا حق دینا وغیرہ بعض احکام کی صحت

دلیل ہے بشرطیکہ وہ ان کی ملت کے مطابق ہوں۔

#### باب ماذكر من التسمية في دخول الخلاء

رجال:\_

محمد بن حید الرازی حافظ ضعیف ہیں تا ہم ابن معین ان کے بارے میں اچھی رائے رکھتے تھے۔ الحکم بن بشیر کوفی صدوق ہیں صحیحین میں ان سے ایک روایت ہے۔ خلاد الکوفی کی بن معین نے توثیق کی ہے۔

الحكم بن عبدالله حافظ نے مقبول جبكه ابن حبان نے تقد كہا ہے۔ الى اسحاق موسبعى ـ

ابی جیفہ بتقدیم الجیم مصغر ان کا نام وہب بن عبداللہ ہے صفار صحابہ میں سے ہیں مصفرت علی کے خواص میں سے تھے۔رضی اللہ عنہما کیا

# باب ماذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة

رجال:\_

صفوان بن عمروثقه بین مسلم مین ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقه بیں۔ ثمری :تشریخ:-

اس سے سابقہ باب (باب ماذکرمن التسمیۃ فی دخول الخلاء) سے لے کر ابواب الزکوۃ تک اعادہ مضامین ہے اجمالاً کیونکہ امام ترفدی کا میں معمول ہے کہ جب اہم بحث ختم کرنے کے قریب ہوجاتے ہیں تو سابقہ پوری بحث کو خضر اسمیننے کی سعی جمیل فرماتے ہیں جو بمنز لہ اجمال بعد النفصیل کا کام دیتا ہے۔ یہاں بھی انہوں نے ابواب الطہارت اور ابواب الصلوۃ کے بعض اہم عنوانات کر رفر ماکر دونوں بحثوں کی تفصیل یا در کھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔

لبذاامام ترفدی پریداعتراض میحی نبیس کدانهوں نے تکرار کیا جوایک طرف طول کوستازم ہوتا ہے تو دوسری طرف متدرک ہوتا ہے۔

قولہ 'غیر '' بیلفظ بضمہ غین وتشدیدالراء ہے اغری جمع اورغرۃ سے مشتق ہے بیاض الوجہ کو کہتے ہیں لغۃ بیلغۃ میختص ہے گھوڑے کے ساتھ مگرعرفا وتوسعا ہر جمیل اور مشہو روشریف وغیرہ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں مراد چمکدار چہرے ہیں۔

قول من السحود اى من اثر السحود فى الصلوة قول محملون اى من الوضوء محلون اى من الوضوء محلون كى جمع به حجال وحجل (قيد) سے ماخوذ ہے ان جانور اور گھوڑوں كو كہتے ہيں جن كے قوائم سفيد مول مطلب يہ ہے كہ مير سے امتى قيامت كے دن سفيد چكدار چروں اور سفيد پاؤں اور ہاتھوں كے ساتھ آئيں گے۔

ابن ماجه (1) کی روایت میں ہے تر دون علی غرائحجلین من الوضوء سیماء امتی لیس لا حدغیر ہا۔ اور مسند احمد (2) میں ہے کہ ایک آ دمی نے بوجھا یارسول اللہ کیف تعرف استک من بین الام فیما بین نوح الی استک؟ قال: ہم غرمجلو ن من اثر الوضوء لیس احد کذا لک غیر ہم۔

ان احادیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ اور تجیل اس امت کی خصوصیت ہے گو کہ ماہواہم شہو رکے مطابق بلکہ علی انتخیق امم سابقہ میں بھی وضوء مشروع تھا۔

اشکال: باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ سجدوں کا اثر ہے جبکہ فدکورہ بالا دونوں حدیث این ماجہ اور منداحمد کی روایات میں حدیثوں یعنی ابن ماجہ اور منداحمد کی روایات میں بظاہر تعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ غرہ کی دوعلت ہوں سجدہ اور وضوء اور تجیل کی علت وضوء ہو۔

جواب۲: ۔ ابوطیب سندھی نے دیا ہے کہ غالبًا چہروں کا نور بنسبت ہاتھ پاؤں کے زیادہ ہوگااس لئے ان کی نسبت بحدوں کی طرف کی گئی کیونکہ وضوء تو دونوں کوشامل ہے۔ فتد بر

## باب ماذكر في فضل الصلوة

رجال: ـ

عبدلله بن ابی زیادتر ندی کے شیخ ہیں۔عبیدالله بن موی الکوفی ثقه ہیں رجال ستہ میں سے ہیں۔ غالب الکوفی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ابوب بن عائذ ثقه ہیں۔قیس بن مسلم الکوفی ثقة۔ طارق بن شہاب ابوداؤد کہتے ہیں رای النبی صلی الله علیہ وسلم ولم یسمع منه تا ہم بعض نے ان کو مخضر می

کہاہ۔۔ تھ

باب ماذ كومن سيماء هذه الامة الخ (1) ابن ماديص: ۲۵''ثواب الطهور'' (2) منداحرص: ۲۲اج: • ارقم حديث ۲۱۷۹۲

تشریخ:۔

قول ه اعید ک بالله یا کعب بن عجرة من أمراء ای من عملهم او من الد حول علیهم او اللحوق بهم (یکونون من بعدی) یعنی سفهاء موصوفین بالکذب والظلم (فمن غشی ابوابهم) اللحوق بهم (یکونون من بعدی) یعنی سفهاء موصوفین بالکذب والظلم (فمن غشی ابوابهم) نسائی (1) میں ہے فن دخل علیم یہال بھی یہی مطلب ہے فصد قبم فی کذبیم لفظ کذب بفتح کاف وکسرہ ذال پڑھا جاسکتا ہے اور بسکون ذال بھی مگر مکسور الذال زیادہ صحیح فصیح ہے کیونکہ قرآن میں بسکون الذال نہیں آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ

واعانهم على ظلمهم اى بالافتاء ونحوه فليس منى اى بينى وبينه براءة ونقض ذمة قاله القارى وقيل هو كناية عن قطع الوصلة بين ذالك الرحل وبينه صلى الله عليه وسلم اى ليس بتابع لى وبعيد عنى "يني مير اوراس كورميان تعلق نيس موكار وكان سفيان الشورى يكره تاويله ويحمله على ظاهره ليكون ابلغ فى الزحر (ولايرد) من الورود اى لايمر على بتشديد الياء بتضمين معنى العرض اى لايرد معروضاً على الحوض اى حوض الكوثر فهو منى وانامنه كناية عن بقاء الوصلة بينه وبينه صلى الله عليه وسلم بشرط ألا يكون قاطع آخر (شرح الحديث الحرائي المناص تخة الاحوذى (2))

حضرت شاہ صاحب اوران کے تلمیذعزیز نے یہاں ایک نفیس بحث کی طرف اشارہ فرمایا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ ہمارے اعمال عالم آخرت وعالم مثال میں اپنے مناسب جسم میں مجسم میں وہمثل ہوجاتے ہیں جسے کہ امام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغة میں یہی موقف اختیار کیا ہے اس قاعدہ کے مطابق اس حدیث

باب ماذكر في فضل الصلاة

<sup>(1)</sup> نیائی کے علاوہ بیروایت منداحرص:۳۲۳ج:۲ رقم حدیث۱۸۱۳ اورص:۹۳ ج:۵ رقم ۱۳۳۸ ایشاً متدرک حاکم ص:۳۲۲ ج: ۲ مجمع الزوائدص: ۲۳۷مج:۵ پر بھی ہے۔ (2) ص:۲۳۷ و ۲۳۷ ج:۳

میں بعض اعمال کی جسامت اخروی کا بیان ہوا ہے لہذا حوض کو رُسنت کی امثال ہے اور یہی وجہ ہے کہ جولوگ سنت سے منحرف ہوجاتے ہیں ان کو کو رُسے پینے کی اجازت نہ ہوگی ۔ جیسا کہ سلم (3) میں ہے اٹک لا تدری ما حدثوا بعدک پھراس حدیث کا مصداق کو ن لوگ ہیں تو مولا نامخند قاسم نا نوتو کی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مراداس سے خوارج ہیں وقیل ان مصداقہ ہم المرتدون فی عہدائی بکر الصدین گرمعارف میں ہے کہ نووی (4) نے ابن عبدالبر سے نقل کیا ہے۔

مام

انه يمدخل فيه المحوارج والروافض واصحاب الاهواء وكل من احدث في الدين

یمی بات زیادہ صحیح لگتی ہے کیونکہ یہ ندکورہ قاعدہ کے مطابق ہے لہذا یہ حدیث ہر مبتدع پر منطبق ہے۔ پھر بیدوض کو ژحضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر سے شام تک وسیع ہوگا اس طرح ہر نبی کا الگ الگ حوض ہوگا۔

السصلوق برهان حضرت تھانوی صاحب فرماتے ہیں کہ نمازکو برمان اس لئے کہا کہ نماز افضل العبادات ہے اور خاص حضوری در بارحق کا زریعہ ہے اس لئے اس کوحصول معرفت میں خاص دخل ہے دلیل (برمان) رہبرکا کا م تعریف کسی شی کی ہوتا ہے پس نماز معرف حق ہے اور معرف کا علور تبی ظاہر ہے۔

والمصوم حنة بضم الجيم وتشديدالنون ہوالترس روزے کوسپراس لئے فرمایا که اس کو کسرخواہشات میں خاص دخل ہے جبیما کہ سپر دشمن کے وار ہے آڑ ہوجاتی ہے اسی طرح روز ہفس وشیطان کی شرارت سے مافع بنتاہے جوخفیہ دشمن ہیں اور یہی وجہ ہے کہ قبر میں روزہ بائمیں جانب سے عذاب کا دفاع کرے گا کیونکہ ڈھال بائمیں ہاتھ میں پکڑتے ہیں۔

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:١٢٦ ج: ١' 'باب استحباب اطالة الغرة والتجميل في الوضوء''

<sup>(4)</sup> كذا في شرح النووي على صحيح مسلم حواله بالا

قد تم التخريج على "تشريحات ترمذى" (المحلد الثاني) بحمدالله وعونه فله الشكر وله الحمد وكان الفراغ يوم السبت ٢ رشعبان١٣٢٢ه ه

حفيظ الرحمن أتحقى فاضل جامعداسلاميكلفتن

والصدقة تطفئ الحطيئة كمايطفئ الماء النار صدقة كانفع چونكه عام باوررو پيكاخر في كرنا بنسبت جان خرج كرنے كے سہل باس لئے اس كو پانى سے جس كانفع عام باور اكثر قيمت اس كى ارزال موتى بتشيدى كئى والله اعلم

عمو ما احادیث میں بعض اعمال پر جنت کا وعدہ اور بعض پر آگ کی وعید آتی ہے جن میں کوئی شرط وقید نہیں ہوتی ہے اس لئے بعض علاء اس کے ساتھ دوام واصرار کی قیدیا انکار کی شرط لگاتے ہیں جبکہ بعض علاء تا ویل کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کہ اطباء مفردات اشیاء کی خاصیات بیان کرتے ہیں مثلاً سکیا قاتل ہے مگر جب اسے دوسری شیء سے ملاتے ہیں قواس کی حدت کم یاختم ہوجاتی ہے اوراس کا اثر تبدیل ہوجاتا ہے۔ تد بر وتشکر

سے ت سحت دراصل حلق واستیصال کو کہتے ہیں چونکہ مال حرام برکت اور دین کا صفایا کرتا ہے اس لئے استحت کہاجا تا ہے رشوت کو بھی سحت اس لئے کہتے ہیں اس میں دین کے استیصال کے ساتھ معاشرے کی بھی تباہی وہربادی ہوجاتی ہے۔

#### باب منه

رجال:\_

موی بن عبدالرحمٰن الکوفی شقة من کبارالحادیة عشر۔ سلیم بن عامر شقة من الثالثة سیح مدہے کہ بیصحابی ہیں۔☆

تشريخ: ـ

قال العينى في عمدة القارى قوله: واولى الامر منكم في تفسيره احدعشرقولاً الاول الامراء قاله ابن عباس وابوهريرة وابن زيد والسدى والثاني ابوبكر وعمر رضى الله عنهما الثالث حميع الصحابة قاله محاهد الرابع الخلفاء

الاربعة قاله ابوبكر الوراق فيماقاله الثعلبي الخامس المهاجرون والانصار قاله عطاء السادس الصحابة والتابعون السابع ارباب العقل الذين يسوسون امر السناس قاله ابن كيسان الثامن العلماء والفقهاء قاله حابر بن عبدالله والحسن وابو العالية التاسع امراء السرايا قاله ميمون بن مهران ومقابل والكلبي العاشر اهل العلم والقرآن قاله محاهد واختاره مالك الحادي عشر في كل من ولي امر شئ وهو الصحيح واليه مال البخاري بقوله ذوى الامر

(كذافى التفة عن العمدة - اى طرح تفصيل ك لئے رجوع فرمائية فتح الباري ص: ٢٥٣ ج: ٨)

آخر ابواب الصلوة

